التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَليٍّ هارُون بن زكَريا الهَجَريّ

دراسة ومختارات

القسم الرابع : النسب

[كان الهَجَرِيُّ أعلم المتأخرين بالنسب
الوزير المغربي «أدب الخواص» – ص ١١٩ –]

ترتيب

حَمَد الجاسِر

محتويات هذا القسم

حرف الهمزة : من ص ١٦٦٢ إلى ص : ١٦٧٨

الأُبَاةُ من فَزَارَة من غَطَفَان - الأَبوِيُّ في بَنِي عُقَيْل - الأَثْبَجِيُّ في بَنِي هِلاَلِ - الأُثَيْبِيُّونَ مِنْ الحسنيين - الأُجْدُوم الحَضْرَمِيُّ - الأَحْلاَفي الثَّقَفِيُّ - أَحْمَسُ مِنْ بَجِيْلَة - الأَخْثَمِيُّ مِنْ سُلَيْم - أَخٌ - الأَخْيَلِيَّةُ مِنْ عُقَيْل - أَدَبِيٌّ - الأَدْرَم وَهُو تَيْم بِن غَالب مِنْ قُرَيْش - الإِرَاشِي مِنْ كَهْلاَن - الأَرْطَانِيُّ مِنْ سُلَيْم - الأَرْطَوِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب - الأَزْد - الأَزْرَقِي مِنْ سُلَيْم -الأزرقي من نهد - الأَزْيَدِي مِنْ سُلَيْم - الأَسْدُ - أَسَد - الأَسَدِيُّ مِنْ قُشَيْر - الأَسْلَمِيُّون إِخْوَة خُزَاعَة مِنَ الأَزْد - أَسْلَم مِنْ طَيِّ - الأَشَاهِب مِن الضِّبَابِ مِنْ بَنِي كِلاَب - أَشْجع - أَصْبَحُ مِنْ مَذْحج - الأَعْقَلِيُّ مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن - الأَعْلَمِيُّ مِنْ عُقَيْل - الأَعْلَوِي مِنْ مُراد مِنْ مَذْحج - الأَعْوَرُ مِنْ قُشَيْر - الأَغَرُّ مِنْ بَنِي بُحَيْر مِنْ هُذَيْل - الأَفْرَكِيُّ مِنْ بَجِيْلَة - الأَفْقَهِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب - الأُقَيْصِرِيُّ مِنْ هُذَيْل - الأَمْرَارُ مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِنَ - الإِنْسَانِي مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن - أَنْعَمُ مِنْ مُراد مِنْ مَذْحج - أَنْمَار مِنْ كَهْلاَن - الإِوَاسِيُّ مِنْ شَهْرَان - أَوْدُ مِنْ مَذْحج - الأَوْسُ - الأَوْسُ مِنْ شَهْرَان - أَوْسُ مِنْ قُشَيْر - .

حرف البـاء : من ص ١٦٧٩ إلى ص : ١٦٨٧

بَارِقُ مِنَ الأَزْد - بَاهِلَةُ مِنْ قَيْس عَيْلاَن - بَجَالَة مِنْ فَهْم - بِجَالَة مِنْ جُهَيْنَة - بَجْلَةُ مِنْ سُلَيْم - بَجِيْلَة - بَحْر مِنْ بَنِي حَنِيْفَة - بَحِيْرُ مِنْ قشير من هَوَازِن - بُحَيْرُ مِنْ هُذَيْل - بَدْرُ مِنْ بَنِي فَزَارة مِنْ غَطَفَان - البَدْرِيُّ مِنْ

نُمَيْر مِنْ هَـوَازِن - البُرْكِيُّ مِن جرم مِـنْ قُضَـاعَـة - البُرَيْـدِي الجُشَمِي مِنْ هَوَازِن - البُرَيْـدِي صَاهِلِيٌّ مِنْ هُذَيْل - البَزَرَى مِنْ بَنِي كِـلَاب مِنْ هَوَازِن - بُسْرَة مِنْ بحير مِنْ هَوَازِن - البَكَّائِي مِنْ بَنِي عَامِـر مِنْ هَوَازِن - بَنُو بَكَّار مِنْ بَنِي كِـلَاب مِـنْ هَـوَازِن - البَـلَّالِي مِن ثُمَالَـة مِـنَ الأَزْد - البَلَـوِيُّ من بَلِيّ - البَهَادِلَـةُ مِنْ عُقَيْل مِنْ هَوَازِن - البَهْـزِيُّ من سُلَيْم - البِيْشِيُّ - البَيْهَسِي مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن - .

حـــرف التـــاء : من ص ١٦٨٨ إلى ص : ١٦٩٠

التَّبَالِي - التُّرَبِيُّ - التَّرِيْمِـيُّ مِنْ حِمْيَر - التغلبي - التَّـوَّزِيُّ - تَـوْلَبْ من الضِّبَاب مِنْ بَنِي كِلَاب مِنْ هَوَازِن - التيمي .

حرف الثـــاء : من ص ١٦٩١ إلى ص : ١٦٩٣

الثَّابِتِي مِنْ آل الزُّبَيْر مِنْ قُرَيْش - ثَعْلَبَة مِنْ سُلَيْم - الثَّعْلَبِيُّ مِنْ فَزَارة مِنْ غَطَفَان - ثَقِيْـف - الثُّمَالِي مِنْ ثُمَالَة مِنَ الأَزْد - الثُّمَامِي مِنْ مُـزَيْنَة - الثَّـوْبَانِي مِنْ هزان مِنْ وَائِل - ثَوْرٌ - .

حـــرف الجيـــم : من ص ١٦٩٤ إلى ص : ١٧١١

بَنُو جَابِر مِنْ بَنِي سَعْد مِنْ هَوَازِن - الجَارِيُّون - جُبَيْهَة الحَجْر - الجَحْشِيُّ مِنْ بَنِي سُلَيْم - الجدَوِيُّ مِنْ ضَمْـرة مِن كِنَانَة - جُـذَام - الجَذَمِيُّ مِن سُلَيْم - جَذِيْمِيٌّ مِنْ طَي - جَذِيْمَة من كِنَانَة - الجُرَشِيُّ - جَرْمُ مِنْ قُضَاعَة - جزؤ من زِغْب مِنْ سُلَيْم - جريٌّ من طي - جريبة من هذيل - الجشمي من بكر من هوازن - جشم من بني مالك من جهينـة - الجعادب من بني جعدة من هوازن - الجعادرة من الأوس من الأزد - الجعالي من مـزينة - جعدة من بكر من هـوازن - جعدة مـن بني عقيل - جعشم من كنـدة - بنو جعفـر بن أبي طـالب من قـريش - بنـو جعفـر بن كـلاب من هـوازن - جعل من بلي - الجلحي من خثعم - جلد بن مالك من مـذحج - جمل من مراد من مذحج

- جوثة من عقيل من هوازن - بنو الجون من بني سلول من خزاعة - جوين من درماء من طي - جؤية من فزارة من غطفان - الجهني من جهينة من قضاعة - جهينة من الأزد - .

حرف الحاء : من ص ١٧١٢ إلى ص : ١٧٣٨

حاتمي من قيس جوثة من عقيل - بنو الحارث بن كعب من مذحج - بنو الحارث من جهينة - بنو الحارث من سليم - الحارث بن معاوية من كندة - الحارث بن معاوية من بني عامر - حارثة جديلة طي - حباب من أود من مذحج - حبش من سليم - الحبطات من بني تميم - بنو حبيب من عبيدة - حبيب من سليم - حبيب من بني قشير - الحبيبي في هوازن - حبيش من بني حنيفة - حتيف من هذيل - الحتفي في جشم من هوازن - بنو الحجاج من قشير - بنو الحجاج من بني نمير بن عامر - الحجر من الأزد - الحدرجان من نمير - حذيفة من فزارة غطفان - الحر من بني قشير - بنو حرام من نهد - الحربي من خولان - حرب من مذحج - حرب من بني كلاب من هوازن - الحرشي من بني عامر من هوازن - بنو الحرمز من بني أسد بن خزيمة - الحرملي من بني عامر من هوازن - حرملة من بني بدر من فزارة - حريد في فزارة من غطفان - حزن من عبادة من عقيل - بنو حسان من عبيدة قشير - بنو حسان من بني كلاب من هوازن - الحسني العلوي القرشي - الحسيني العلوي القرشي - الحشفي . . . حشيف من بني ذهب من الأزد - الحصني من سليم - حصن من الضباب من هوازن - بنو الحصين من بلعنبر من تميم - حصين من الضباب من هوازن - حصين من بني قشير من هوازن - حصينة من مرة من غطفان - الحضرمي من حمير - الحطيطي من خثعم - الحقي من جشم من هوازن - بنو الحكم من خثعم - الحكيمي من خويلد من بني عقيل - بنو الحلاف من سدرة من بني عامر من هوازن -

الخللي السلولي من خزاعة - حليس من أشجع غطفان - بنو الخماس من بني الحارث بن كعب من مذحج - حمال من عبادة عقيل - حمرة في الضباب من هوازن - حمل من الضباب من هـوازن - حميس من جهينة - الحنشي من بني كـلاب من هوازن - الحنشي الصـدائي من مذحج - الحنفي من بني حنيفـة من ربيعة - الحنيفي من بني العجلان من هـوازن - حوشب في الضباب من هوازن - الحووي من بني حية - بنو الحويـرث من رياح من سليم - الحيدي من قشير من هوازن - حيي من بني سليم - .

حـــرف الخـــاء : من ص ١٧٣٩ إلى ص : ١٧٤٨

الخارجي . . خـارجـة من عـدوان - خثعم - الخثمي . . . من هـذيل - خثيم . . في سليم - الخديـري - الخزاعي الكعبي من خـزاعـة - الخزعلي - الخزيمي من خـزيمة سليم - خـزيمـة من قشير من هوازن - الخصـافي من جشم من هوازن - خصيل من الضباب من هوازن - الخفاجي من بني عقيل - الخلصي - الخللي من حمير - الخميري من نمير من هوازن - خنيس من بلي - الخوفي من فهم - خولان من قضاعة - خويلد من بني عقيل من هوازن - الخيثمي .

حـــرف الـــدال : من ص ١٧٤٩ إلى ص : ١٧٥٣

دباب من الكواتل من سليم - درماء من طي - الـدزي من مزينة - دعد من هذيل - دليم . . من نمير من هوازن - دويـد من نهد من قضاعة - دهر في بني قشير من هوازن - دهمان في أشجع مـن غطفان - دهمان من نصر بن معاويـة من هوازن - دهير من دعد من هـذيل - ديسق من عبيدة من قشير من هوازن - دينار من جهينة .

حرف الذال : من ص ١٧٥٤ إلى ص : ١٧٥٥

ذبيان من جهينة - ذكوان من بني سليم - بنو ذهل من عوف من جهينة - :

حرف الراء : من ص ١٧٥٦ إلى ص : ١٧٦٥

الراعي - الربذي من هذيل - الربعة من بني الحارث من جهينة - الربي - الربعي من أبي بكر بن كلاب من هوازن - ربيعة من الحريش من هوازن - ربيعة من عقيل بن كعب من هوازن - ربيعة بن عوف بن عامر من هوازن - ربيعة من هلال بن عامر من هوازن - رداد من معاوية عقيل من هوازن - رزام من سعد بن بكر من هوازن - الرزامي من ثمالة من الأزد - الرزني من درماء طي - رسل من بارق من الأزد - رعل من هذيل - رفاعة من عبس من هذيل - الرقاد من دهر من قشير - الرقيطاوي في عقيل من هوازن - رمال من شهران ثم من خثعم - الرنوي - رواحة من سليم - الرويبي من هلال بن عامر من هوازن - رهم من بني ضب من الأزد - الرياحي من سليم - الرياحي في بني هلال بن عامر من هوازن - الريبي - ريشة من هذيل - .

حرف الزاي : من ص ١٧٦٦ إلى ص : ١٧٧١

بنو زايد من عدوان - الزبري في هذيل - الزبيري من قريش - الزريري من سليم - زريق في طي - زعب من بني سليم - الزغبي من بني هلال بن عامر من هوازن - زفر من الضباب من هوازن - زفر من قشير من هوازن - زليفة من هذيل - زنمة من الضباب من هوازن - الزنمي من فزارة من غطفان - زهدم من أشجع من غطفان - زهير من بني جشم من هوازن - زهير من الضباب من هوازن - الزهيري من نهد - الزيادي العنزي - الزيديون من مزينة - الزيدي من صاهلة من هذيل .

حـــرف الســـين : من ص ١٧٧٢ إلى ص : ١٧٨٨

سامـة من قشير من هوازن - السبيعي في بني سليم - السبيعي في أشجع من غطفـان - بنو سحيـم من بني حنيفة من ربيعـة - سخيطـة من أود من مذحج - السدري من بني عامر من هوازن - السروي . . . أهل السراة - بنو سعد بن ثعلبة مـن بني أسد - سعد أود من مذحج - سعـد بن بكر الحضنة من هوازن - السعدي من جذام - سعـد بن زيد من تميم - سعد من عدوان - السعدي : سعدي غويث من سعد هوازن - سعر من بني جعدة بن كعب من هوازن - سعير من قشير من هوازن - السكـوني من جذام - سلامان من قضـاعة - سـلامة من سنبس من طي - بنو سلمـة من قشير - سلمى من جعفر بن كـلاب من هوازن - سلمى من بني مـرة من غطفان - السلمي في سليم - السلمي في ثمالـة من الأزد - سلول من هوازن - بنـو سليم - سليم أشجع من غطفـــان - سليم صـداء من مـــذحج - السمالي . . من سليم - سمير من قشير من هوازن - سنان مرة من غطفان - سنان نهد من قضاعة - سنبس من طي - السنـدي من مـرة غطفان - سنـوة من سليم - سـواءة من عـامر من هـوازن - سواءة في سنبـس من طي - سواءة من بلي - سـوادة من قشير من هوازن - سويـد من سنبس من طي - السهلي : من بني أبي بكر بن كـلاب من هـوازن - بنـو سهلـة من سحيـم من بني حنيفـة - السهمي من عضل من بني خزيمة بن مدركة - .

حـــرف الشـــين : من ص ١٧٨٩ إلى ص : ١٧٩٥

شبـابة من فهم - الشبلي من سليم - الشبلي من سعـد تميم - شبيب من أود من سعد العشيرة من مذحج - شجـاع من الضباب من هوازن - شحب من أود من مذحـج - الشخبي من القارة من خزيمـة بن مدركـة - آل شداد من صداء من مذحج - الشدادي من بني نهيك من بني هلال من هوازن -

الشراحيلي من بني هلال من هوازن - الشريدي من سليم - الشعري من مزينة - شعل من بلي - شكر من الأزد - الشماخي من سليم - شمخي عتبي من فزارة من غطفان - بنو شمر من بني سحيم من حنيفة - الشنوي من الأزد - الشهابي الكلابي من هوازن - شهران من خثعم - .

حرف الصاد : من ص ١٧٩٦ إلى ص : ١٨٠٠

الصامتي من جشم من هوازن - صاهلي من هذيل - الصبوي من بني كلاب من هوازن- الصبحي في تيم قريش- صبيح من بني سنبس من طي - - صخر من مزينة - صداء من مذحج - الصدف من كهلان - صفارة من سنبس من طي - صفارة من بلي - صقر من قشير من هوازن - صلاءة من العمور من نمير من هوازن - الصميلي من بني هلال بن عامر من هوازن - صهيب بن قشير من هوازن - صيحة من سليم - الصيداء من بني أسد بن خزيمة - .

حرف الضاد : من ص ١٨٠١ إلى ص : ١٨٠٣

الضباب من بني كلاب من هوازن - ضبة بن أد - الضبيب في بني جذام من كهلان - الضميري من سليم - ضنة بن نمير من بني عامر من هوازن- .

حرف الطاء : من ص ١٨٠٤ إلى ص : ١٨٠٥

الطشري من قضاعة - طرود من بني فهم - طريف من بني أسد بن خزيمة - طلق وطليق من بني سحيم من حنيفة - الطواف من الضباب من هوازن - .

حرف الظاء : ص : ١٨٠٦

بنو ظالم من نمير بن عامر من هوازن - الظبوي - بنو ظرب من عدوان- .

حرف العين : من ص ١٨٠٧ إلى ص : ١٨٣٧

عاترة من هذيل - بنو عاذوق موالي قشير من هوازن - عاصم من قشير من هوازن - عاصم من سنبس من طي - عامر بن ربيعة من هوازن - عامر

عكرمة بن خصفة من سليم - عامر من قشير من هوازن - عامر من قريش - العائذي من عقيل من هوازن - العبادي العقيلي من عقيل من هوازن - بنو عبدا الجبار من كلب من جهينة - بنو عبدالله من قشير من هوازن - عبدالله من الضباب من هوازن - العبدي من عبدالقيس من ربيعة - عبس من سليم - بنو عبس من عدوان - عبيد من بني سحيم من بني حنيفة - عبيد من سنبس من طي - عبيدة من بني قشير من هوازن - العتبي من خفاف سليم - العتبي من بني شمخ من فزارة من غطفان - العتريفي من بني غني اخوة باهلة - العتكي من العتيك من الأزد - العتيري من صاهلة من هذيل - عثم من جهينة - بنو عجل من بكر بن وائل - العداوي من مزينة - العدائي في عمرو من كلاب من هوازن - عدوان - عدي من فزارة من غطفان - عدي من عقيل من هوازن - العذمي من بني شهر من الحجر من الأزد - العراري في هذيل - العرعري من عقيل من هوازن - العرصيون من بني جعفر من قريش - عركي من سنبس من طي - العروي في جشم من هوازن - بنو العريان من صداء من مذحج - العريجي من عنز بن وائل من ربيعة - العريجي من اواس من شهران - العريني من هلال من بني عامر من هوازن - العصامي السعدي من بني سعد الحضنة من هوازن - العصري من عبدالقيس من ربيعة - عصم من باهلة - عصمي من جشم من هوازن - العصمي من هذيل - العصمي من محارب من قيس عيلان - العصوي من عصية من سليم - العضلي من القارة من كنانة - العطاردي من عبيدة من قشير من هوازن - عطية من جريبة من هذيل - عفيف من بني ضنة بن نمير من هوازن - العقالي الخويلدي من عقيل من هوازن - العقبي من فزارة من غطفان - عقدة من سنبس من طي - عقيل من بني عامر من هوازن - العكرمي من عكرمة خصفة في بني سليم - عكل - العلقي من جشم من

هوازن - بنو علقـة من عدوان - علي من سحيم من بني حنيفة - العليبي - العليويـون من معاوية عقيل من هـوازن - عمارة من سحيم من بني حنيفة - بنو عمرو من بني سحيم من حنيفة مـن ربيعة - عمرو بن جوين من طي - بنو عمـرو من بني العريان من صـداء من مذحج - عمـرو من الضباب من بني عامر من هوازن - عمرو بن عامـر بن ربيعة بن عامر من هوازن - عمرو من مـرة من نهد - العمقي - العمـور من نمير من بني عـامـر من هـوازن - عميرة خفـاف من سليم - عميرة في عبـدالقيس - العميري في فـزارة من غطفـان - العميري من نبهـان من طي - بنـو العنبر من تميم - العنـزي من عنـزة - العوسجي العـامري من بني عـامر من هـوازن - عوف سليم - بنـو عيسى من عبادة من عقيل من هوازن - بنو عيش من مزينة .

حـــرف الغـــين : من ص ١٨٣٨ إلى ص : ١٨٤٣

غاضرة من سليم - غاضرة قيس عيـلان - غامد من الأزد - الغطريف - غطيف من مـراد من مذحج - الغفـرات من خثعم - غفيلـة من أشجع من غطفان - غلاق من سليم - الغلوق من مراد مـن مذحج - الغوافر من مهرة من قضـاعة - غـواية من شنوءة من الأزد - غـويث من سعد من هـوازن - الغيلاني من عقيل من هوازن - .

حـــرف الفـــاء : من ص ١٨٤٤ إلى ص : ١٨٤٦

الفتيـاني من بجيلة - فتيـة من بني سليم - فراس من قشير من هـوازن - فـزارة من غطفان من قيس عيـلان - فغار من سحيم من بني حنيفـة - فهم من قيس عيلان من مضر - .

حـــرف القـــاف : من ص ١٨٤٧ إلى ص : ١٨٥٦

قـاسط من الضبـاب من بني كـلاب من هـوازن - القبـوي في فـزارة من غطفـان من قيس عيلان - القبيصي من خـويلـد عقيل من هوازن - القتـالي

المري من غطفان من قيس عيلان - القحافي من شهران من خثعم - قدامة من سليم - قراس من قشير من عامر من هوازن - قرد من هذيل - قرط من قشير من هوازن - القرمي صاهلي من هذيل - قرن من مراد من مذحج - قرة من قشير من عامر من هوازن - قرة من هلال من بني عامر من هوازن - بنو القرية من بني أسد بن خزيمة - القريعي من بلمغترف - القسيمي من بني عجل من وائل من ربيعة - قشير من بني عامر من هوازن - بنو قطن من نمير بن عامر من هوازن - القطني في بني عقيل من هوازن - القلعان في نمير بن عامر من هوازن - القليب من معاوية عقيل من هوازن - القناني من بني الحارث بن كعب من مذحج - قنفذ من بني سليم - القوادم من كندة - القين بن جسر - .

حرف الكاف : من ص ١٨٥٧ إلى ص : ١٨٦٠

الكبيدي من عوف من سليم - كثيف من أود من مذحج - الكدم من معاوية بن عقيل من هوازن - الكراميون من بني جعفر من الهاشميين من قريش - الكرزمي من صداء من مذحج - الكعبي من هذيل - الكعبي من بني كلاب من هوازن - الكعبي من كعيب من سليم - بنو كلاب من بني عامر من هوازن - بنو كلب من عوف من جهينة - الكواتل من بني سليم - الكيذباني من محارب من قيس عيلان - .

حرف اللام : من ص ١٨٦١ إلى ص : ١٨٦٣

اللبيدي من سليم - اللبيني من قشير بن عامر من هوازن - اللخاء - بنو لقمان من مزينة - اللقيطي من عامر بن عقيل من هوازن - لهب من الأزد - .

حرف الميم : من ص ١٨٦٤ إلى ص : ١٨٨٨

المأربي - مازن فزارة - مازن هذيل - ماطل من كلب من قضاعة - الماعزي من بني البكاء من عامر من هوازن - الماعزي في عبادة عقيل من

عامر من هـوازن - مالك من جشم بن معاوية من هـوازن - مالك من قشير من عامر من هوازن - المجر من الحريش من بني عامر من هوازن - المحاربية من محارب خصفـة بن قيس عيلان - محرية جذام - المحـرشي من نمير من عامـر من هوازن - آل محمد من صداء من مـذحج - المخبلي من جليحة من خثعم - المخزومي من قريش - مـدرك من صداء من مذحج - المذحجي - المراجية من عقيل من هوازن - مراد من مذحج - مرارة من قشير من هوازن - المرجحي في حمير - المرداسي من سليم - مـرمض من بني نهد من قضاعـة - مرة من بني الربعة من جهينة - المري : مرة من غطفان من قيس عيلان - مرة من نهد من قضاعة - مريح من قشير من هـوازن - مريد من بلي من قضاعة - مـزاحم من أود من مذحج - مـزينـة - المساحقي العـامري من قـريش - المستلمي من عقيل من هوازن - المسعـودي من هذيل - المشـارقة من عقيل من هـوازن - مشنج من قشير من هـوازن - بنـو مصـاد من بني جعـدة من هوازن - المصعبـون من شهران - مصعد من عقيل من هوازن - المطـالية من سليم - المطرفي من بني كـلاب من بني عامر من هـوازن - المطرفي من عقيل من هوازن - المطي من سليـم - المعـارضة من عقيل من هوازن - المعـافر من كهلان - معاوية عقيل من بني عامر مـن هوازن - معاوية من بني عامر من هوازن - معاوية من بني قشير من عامر من هوازن - معاوية بني الحارث بن كعب من مذحج - بنو المغترف - المعارضة من عقيل من هوازن - بنو معقل من جديلـة طي - معن من طي - المعيطي في سليم - المغراوي من قشير من هوازن - المكاور من مراد من مذحج - مكعت من قبيلة كلب من قضاعة - الملجمي في هـذيل - الملحـاني مـن حمير - الملقطي من طي - الملي - مليح من جهينـة - المنتفقي في عقيل من هـوازن - منصـور بن عكـرمـة من قيس عيلان - المنظوري من فـزارة - بنو منقاش من بني سليـم - منيع من سليم - المنيني في عقيل من هـوازن - بنـو مـوسى من بني جعفـر بن أبي طـالـب من قريش - الموقعي من جـرم طي - المؤملي في سليم من قضاعة - مهـرة - بنو

مهزم من سحيم من حنيفة من ربيعة - المهيا من عقيل من هوازن - .

حـــرف النـــون : من ص ١٨٨٩ إلى ص : ١٨٩٧

بنو نـاجية من عدوان - نـاشب في بني أسد بن خزيمـة - ناشب في بني عقيل من هـوازن - نـاشب في غطفان - بنـو نـاشرة من أسـد بن خزيمـة - الناصري من سليم - ناهت من همدان - ناهس من شهران - نبيشة من بني سليم - نبهـان من طـي - نبيط من قشير من هـوازن - نجـديـة العـرب - النخعي من مـذحج - النسعي من خثعم - النصري من هوازن - نضلـة من بني العريـان من صداء من مـذحج - النعامي من عقيل مـن هوازن - نعيم من بني خفاف من سليم - نفيل من فزارة - نمير من بني عامر من هوازن - نهد من قضاعة - نهيك من بني عامر من هوازن - .

حـــرف الـــواو : ص ١٨٩٨

الوحوحي من جشم من هوازن - الوقداني من أحلاف ثقيف - بنو وهدان من عدوان - .

حـــرف الهـــاء : من ص ١٨٩٩ إلى ص : ١٩٠٥

الهبيري - الهتيمي من بني كـلاب من هـوازن - هـذيل - هـرم من بلي - هزان من عنزة من ربيعة - الهزر من أكلب من خثعم - الهزمي - الهشيمي - بنو الهطف من كنانـة - بنو هلال بن عامر بن صعصعـة - همام من معاوية عقيل من هـوازن - همدان من كهلان - الهوذي من بني عـامر من هـوازن - هويم من قشير من هوازن - .

حـــرف اليـــاء : من ص ١٩٠٦ إلى ص : ١٩٠٧

اليحيـاني من سليم - يـرفـا من الأسد (الأزد) - بنـو يـزيـد من قشير من هوازن - يشكر من الأزد - الينفوري من ثمالة - .

٤ - الخـاتـمـــة : ص ١٩٠٨

مصادر هذا القسم

١ - «التعليقات والنوادر» للهَجَرِيِّ :

فيما وصل إلينا من هذا الكتاب نصوص كثيرة تدل على عنايه مؤلفه بِأَنْسَاب القبائل، فَقَد يَتَصَدَّى لذكر قبيلة بدون مناسبة، فيفرِّعُها، ويذكر تسلسل الفُرُوع، وَقَدْ يتحدث عن ذالك عَرَضًا في سِيَاقِ نسب أحد رُوَاتِهِ أَوْ من ذَكَرَ من الشعراء، وهو في كل ذالك يُولي هَذَا الجانب عِنَايَةً خَاصَةً، بحيث يَصِحُّ القَوْلُ بِأَنَّ البَاحِثَ قَدْ يجدُ فِيمَا كَتَبَ عَنْ الأَنْسَاب مَا لاَ يَجِدُهُ في كتب النسب المعروفة، فَقَدْ خَالَطَ بَعْضَ القَبَائل في مَوَاطنها، واتصل ببعض مشاهيرها وبعض شعرائها، في وقت متأخر عن الزمن الذي تَصَدَّى فيه علماء النسب بتدوينه، وهو آخر القرن الثاني الهِجْرِيِّ كما في مؤلفات الكَلْبِيَّيْنِ محمدِ بن السَّائب وابنه هشام، أما الهَجَرِيُّ فَقَدْ أَدْرَكَ القرن الرابع وذكر أَنْسَاب قَبَائل خِلاَفَ مَا ذكر ابن الكَلْبِي وغيره.

٢ - كتاب الرشاطي ومختصراته :

وكما وجد العالم اللغويُّ الأَنْدَلُسِيُّ علي بن سِيْده (٣٩٨/ ٤٥٨هـ) في كتاب الهَجَرِيِّ مَرْجِعًا لغوِيًّا يَسْتَمِدُّ منه معلومات عن اللغة، دونها في كتابه الحافل «المحكم» كذالك وجد عالم أَنْدَلسيٌّ هو الرُّشَاطِي عبدالله بن علي اللَّخْمِي الأَنْدَلسيُّ (٤٦٦/ ٥٤٢هـ) وَجَدَ رَوَافِدَ لِكتابِهِ الذي دَعَاه «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أَنْسَاب الصحابة وَرُوَاة الآثار»[1] وَجَدَ الرُّشَاطِي في كتاب «التعليقات والنوادر» لِلْهَجَرِي ذَخِيرَة طيبة، رَفَدَ بها كتابه، مِمَّا لَمْ يَجد لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِهِ، وهو لَمْ يُعْنَ بِنَقْل كُل مَا في كتاب الهَجَرِيِّ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالأَنْسَاب، وإنما اقْتَبَس مِنْهُ مَالَه صلة بكتابه، وترك أشياء كثيرة كما يتضح

(١) انظر «العرب» - س ٢٧ ص ١٢٥ - .

فيما بقي بَيْنَ أَيْدِيْنَا من كتاب الهَجَرِي .

ولم يُسْعفِ الحظُّ حَتَّى عهدنا القريب بالعثور على نسخة كاملة من كتاب الرُّشَاطِي وإنما عرفَتْ منه قطعٌ لَيْسَت متصلة :

١ - قِطْعَــة تَحْوِي الكــلام على حــرفي الهمـــزة والبـــاء في (١٣٤) من الصفحات .

٢ - قِطْعَة أخرى تَحْوِي من الحروف (ك - ل - م - ن) في ٢٣٦ صفحة .

٣ - قِطْعَة تَحْوِي الكلام عن حروف (ق - س - ش - و - هـ - ي) تقع في (٢٦٦) صفحة .

هـذه القطع التـي تقع في (٦٣٦) من الصفحـات مِمَّـا يُـؤْسِفُ أَنَّ أكثـرَ صفحـاتها لاَ تُسْتَطَـاعُ قراءتـه ، فَقَـدْ عَبِثَتْ (الأَرْضَـة) فيمَا يَبْـدُو في كَثِيرٍ مِنْ صَفَحَـاتِها ، وَبَـدَا بعضُها غير واضـح في التَّصْوِيـر ، ولعلـه في الأصل كَـانَ كَذَالك .

وَقَدْ أَمَدَّنِي بمصوراتها العالم الجليل الـدكتور محمد بن شريفة محافظ الخزانة العامـة في المغرب . وَقَـدْ رَجَعْتُ إليها ، ونقلـتُ مَا ظَهَـر لي فيها مَنْسُـوبًا إلى الهَجَرِي .

ومن حُسْنِ الحظ أن بَعْض العلماء عُنوا بكتاب الرُّشَاطيِّ ٱخْتِصَارًا :

١ - ومن أقــدمهم ممن وصلت إلينـــا آثـــارُهم الإشبيليُّ : عبـــدالحق بن عبـدالرحمن الأَزْدِي (٥١٠/ ٥٨١هـــ) واختصـاره لكتـاب الرُّشَـاطِي يَقع في جزءين يَبْتَـدِئُ أولهما في الكلام على النسبـة من حرف البـاء من المنسوبين إلى المواضع ، ويتصل الجزء الثـاني بالأول مـن حرف الميم إلى (اليمان) من حـرف الياء ، فهو في أوله ينقصه حـرف الألف والباءِ ، سِوَى يسير من المنسوبين إلى المواضع من حـرف البـاء ، وفي آخـره ينقصه بضعـة أسماء من المنسـوبين إلى المواضع .

٢ – وممن عني بكتاب الـرُّشَاطِيِّ البُلْبَيْسِيُّ : إسماعيلُ بنُ إبـراهيم الكناني الحنفي (٧٢٨/ ٨٠٢هـ) فقـد اختصر كتـاب الـرُّشَـاطِيِّ في كتـاب دَعَـاه «القبس» وَلاَ أَعْرِف عَنْ هَذَا الكتـاب شيئًا وإنْ وهم بعض الباحثين وبعض مفهرسي الكتب [1] فظنوه مؤلفًا آخر للبلبيسي جمع فيه بين كتابي الـرُّشَاطِي وابن الأثير في الأَنْسَـاب، وَأَحَال في هـذا الكتـاب إلى كتابـه «القبس» وَلَعَلَ اسْمَ هـذا الكتــاب الجامع بين «اللُّبَـاب» لابن الأثير، و«اقتبــاس الأَنْـوارَ» للرُّشَـاطي هو «مجمع الأَنْسَاب» عَلَى مَـا سَمَّاه صاحب «تاج العـروس» وعده من مصادره التي رجع إليهـا ومن هذا الكتاب مخطوطـة هي مسودة المؤلف، يتخللها نقص كثير، وبياض واختلال في الترتيب، وإشارات إلى أنه سيكمل مواضع منهـا، فلم يتم له ذالك، ويقع هـذا الكتاب في ثـلاثة أجـزاء ورقها (١١٧١).

٣ – ومن العلماء الذين عُنـوا بكتاب الرُّشَاطِي الخَيْضَرِيُّ : مُحَمَّـد بن مُحَمَّد ابن عبدالله الشافعي (٨٢١/ ٨٩٤هـ) له كِتَاب دَعَاه «الاكتساب» يوجد منه المجلد الأخير وهو الجزء الثالث، بخط مؤلفه أوله باب الفاء والألف إلى آخر الحروف، لخص فيـه أَنْسَاب السمعـاني، وأضاف إليـه من كتاب الأَنْسَـاب لِلـرُّشَاطِي، ومن مختصر ابن الأثير مِمَّـا زَاده، وَقَدْ أَكْثَـر النقل عَن الرُّشَـاطي بحَيْث وَرَدَ اسمه في هذا الجزء نحو مئتي مرة.

٤ – الفاسِيُّ : وَقَدْ وَصَلَ كِتَـاب الرُّشَاطِي إلى مَدِينَة فَـاس في عَهْد مبكر، كَمَا يَبْدو مِنْ أَجْزَاء عثر عَلَيْهَا في بَعْضِ خَزَائن الكُتب فِيْهَا، وَقَدْ تَصَدَّى عالم من أَهْل فَاس من أَهْل القرن الثاني عَشَر الهِجْرِي لاختصار كتاب الرُّشَاطِي، وَيَرَى الأستاذ عبد القادر زمامة أَنَّ هَذَا المختَصر هُوَ: الْحَرِيْشِي : عَلِيّ بن أَحْمَد

(١) انظر مقدمة الأنساب للسمعاني ج ١ ص ٦ وافهرس المخطوطات المصورة، القسم الأول – ص ٢٣٤ – وضع الدكتور لطفي عبد البديع

الفَاسِي المتوفى سنة ١١٤٥هـ[١] ومختصره توجد منه مَخْطُوطَة يَنْقُصها يَسِير من أولها، حَيْثُ وَرَدَ كَلاَم يتعلق بسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام، وبعده (الآدمي)، ينسب إلى آدم، وآخر المَخْطُوطة من حرف الياء، الأَنْسَاب إلى البلاد والمواضع (الياني: قرية من قُرَى بَلْخ يُنْسَب إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَر) ثم يَنقطع الكَلاَم والنقص فيما يَبْدُو يَسِير.

مِنْ كِتَاب الهَجَرِي، ثُمَّ من كِتَاب الرُّشَاطِي ومن مختصراته، مِمَّا تقدم ذكره تمكنت من جمع هذه المعلومات المتعلقة بالنسب.

ولا تَفُوتُ الإِشَارة إلى أَنَّ المخطوطتين من كتَاب الهَجَرِيِّ لا يمكنان البَاحِث من استيعاب مَا لِلْهَجَرِي من كلام عَنْ علم الأَنْسَاب، إِذْ المَخْطُوطة المصرية فيها خُروم (عدم اتصال بَيْن الصفحات) بحيثُ يُجْهَلُ مِقْدَارُ نَقْصِهَا.

وَأَمَّا المَخْطُوطَةُ الهِنْدِيَّةُ فَإِنَّ آخِرَهَا مِن الصَّفْحَة الـ (٤٥٠) لا تُسْتَطَاع قراءته لاختلاَط المدادِ اخْتِلاَطًا لا تتميَّزُ مَعَه الحُرُوف ويتخللها خرم كَمَا يتخلَّلُهَا نقصٌ في مواضع.

أَمَّا ما اطلَّعْتُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَاب الرُّشَاطِيِّ ومن مُخْتصراتِهِ فَجُلُّهَا نَاقِصٌ، والمُخْتَصِرُ لا يتقيَّدُ بإِيْرَاد كَلاَمِ الهَجَرِيِّ بِنَصه بَل يَقْتَصِرُ عَلَى مَدْلُولِ النِسْبَةِ منه.

وَقَدْ عُنِيتُ بِتَتَبُّع مَا وَجدتُّهُ مِنْ كِتَاب الرُّشَاطِيِّ ومختصراته مِنَ الأَنْسَاب بَحْثًا عَمَّا لَهُ صِلَةٌ بِالهَجَرِيِّ، وَلَمْ أَعْنَ بِغَيْرِهَا مِن كُتب النَّسَب، وَمَعْرُوف أَنْ كتاب الرُّشَاطِي ومختصراتِهِ تَهْتَمُّ أَكْثَر فَأَكْثَر بالنَّسب المُتَعَلِّقِ برواة الأَخْبَار أو بالمَشَاهِيرِ، وتُهْمِلُ مَا عَدَاهَا، وَلِهَذَا فَقَد يَذْكُرُ الهَجَرِيُّ مِنْ بُطُون القَبَائِل أَوْ فُروعِها مَا لَمْ يَرِدْ له ذِكْرٌ عِنْدَ الرُّشَاطِيِّ ولا مُخْتَصِرِيِّ كتابه.

وَمَعَ كل مَا تَقَدَّم فَقَدْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَجْمع قَدْرًا طَيِّبًا في مَوْضُوعِ النسب. مِمَّا أُثِرَ عَنِ الهَجَرِيِّ. والله الموفق.

---

(١): انظر «العرب» - س ٢٧ ص ٥٦٦.

الرموز المستعملة في هوامش هذا القسم:

(م) : إشارة إلى المَخْطُوطة المصرية من كتاب الهَجَرِيِّ والرقم بعدها يدل على الصفحة.

(هـ) : إشارة إلى المَخْطوطة الهندية منه، والرقم يدل الصفحة.

(ر) : إلى ما نقل من كتاب الرُّشَاطِي نفسه وقَدْ يُنَصُّ عَلَى الرُّشاطي بدون رمز.

(ع) : مختصر عبدالحق الإشْبِيْلِي لكتاب الرُّشَاطِي وقد ينص على الإشبيلي بدون رمز

(ب) : كتاب البُلْبَيْسِي في الأنساب وقد ينص على البلبيسي بدون رمز.

(خ) : كتاب الخَيْضَرِيِّ فيما نقل عن الرُّشَاطِي وقد ينص على الخيضري بدون رمز.

(ف) : مختصر الفَاسِي لكتاب الرُّشَاطِي وقد ينص على الفاسي بدون رمز.

حــــرف الهمــــزة

الأُبَــاةُ من فَزَارَة من غَطَفَانَ

آخـر:

إِذَا مَـا أَرَدْتَ الأَمْنَ يَـا خَيْرَ عَـامِـرٍ ... فَكُنْ نَحْـوَ أَبْيَـاتِ الأُبَـاةِ تَسِيْرُ

هُمْ مَنَعُـونِي مِنْ حُـذَيْفَـةَ والقَنَـا ... وَجُـرْدٌ تَبَـارَى فِي الحَدِيـدِ تَعِيْرُ [١]

■ – مشيَّع بن لاحق بن الضريس، شمخي عتبي، هم الأُباة [٢].

الأُبَــوِيُّ فِي بَنِي عُقَيْل

صَهْـوُ بَنِـي أُبَيٍّ. وهُمْ مِنْ زُرَيْقٍ، وفيهم شَرَفٌ، منهم مَنِيعٌ بـنُ هَضَّـابٍ الأَبَـوِيُّ، وكـذالـك بنـو أُبَيِّ بن كَعْبِ خفـاجـةِ عُقَيْـلٍ، وَمَنِيعٌ هَـذَا مُطْعِمُ النَّبَايِتِ، كُـلُّ نبتَةٍ لكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَـةً، وهي تَمْرَةٌ جَيِّدَةٌ لَيْسَ ببـلادِ طَيِّءٍ منها شَيْء، وهِي مِثْلُ التَّغْضُوضِ إِلاَّ أَنَّهُ أَشَدُّ تَجَعُّدًا [٣].

■ – في عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبِ بن خفاجة بنِ عَمْرو بن عُقَيْلٍ، قال أبو علي زكريا بن هَارون بن زَكرِيَّا اهَجَرِيُّ [٤]... بن كَعْب بن خَفَاجة أَبَوِيٌّ - بفتح الألف، قـال: وأَكْثَرُ الفُصَحَاءِ... في الضُّبَيِّ من بنـي أَبِي بَكْرِ بْنِ كلابٍ قَالُوا: ضَبَوِيٌّ وإِلَى فُتَيَةٍ مِنْ سُلَيم [٥] قالوا: فَتَوِيٌّ.

الأَثْبَجِيُّ فِي بَنِي هِلاَل

حَدَّثَنِي شَيْخٌ من بني هِلاَلٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ نَسَبِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر، وَكَانَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يَعْـرِفُ نَسَبَهُمْ أَنه أَثْبَجِيٌّ، مِنْ بَـالأَثْبَج. فَقَالَ: لاَ هـو: حُمَيْدُ بنُ ثَوْر بن عبـدالله بن عَامِـر بن أَبِي ربيعَةَ بن نَهِيْك بن هِـلاَلِ بنِ عَامِـرٍ، قَالَ: والأَثْبَجُ بنُ عامرٍ، فجـدُّ حُمَيْدٍ عَبْدُ الله، والأَثْبَجُ ابْنَا عامـرٍ هذا المذكور أولاً، وأَحْسِبُ أَنَّ الَّذِي حدَّثَنِي لَمَّا رَأى دعوتَهم واحِـدةً بنو عبدالله وبنو الأَثْبَج بن

---

(١): (٤٥٤د). (٤٥٣د). (٢). (٣): (٢٩١هـ).

(٤): تقدم ذكر الاختلاف في اسم اهجري. وأن الأكثرين على أنه (هرون بن زكريا).

(٥) (ر) ومكان النقط غير واضح في التصوير. وانظر (الضبوي) و (غزية) و (الفتوي).

عبـدالله نسبـه إِلَى ذَالِك ، وَكَـذَا رَوَى أَبُـو مُحَمَّـدٍ التَّـوَّزِي عَنْ أَبِي عَمْـرِو بْنِ العَلاءِ ، وَنَسبَهُ كَمَا كَتَبْنَا قَبْلُ ، ولم يَذْكُرِ الأَثْبَج في نَسَبه [1] .

■ - لِلْهِلاَلِي حُمَيْـد الجَمَالِ ، وَهُوَ أَحد بَنِي الأَثْبَجِ بن نَهيك قَـالَ : أَنْشَدَنِي هذه عُتْمِيُّ أَيْضًا - وَأورد شِعْرًا - [2] .

الأُثَيْبِيُّونَ مِنَ الحسنيين

حدثني عبدُ الله بنْ إبراهيم قال : أَكْثَرُ العَقِبِ من ولدِ محمد بن يحيى وَهُمْ سُكَّـان الأُثَيْبِ وَهُم من الحَسَنِيِّيْن يُعْـرَفُـون بِالأُثَيْبِيِّيْنَ ، من وَلَـدِ عبـدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بن حَسَن [3] .

الأُجْـــدُوْمُ الحَضْرَمِيُّ

قَـالَ : وَحَـدثَنِي شَيْخٌ من الأُجْـدُومِ مِنْ حَضَرَمُـوت - جَمْعُ جُـدَيْم - مِن

---

(١) : (١٥١هـ) .

(٢) : (٢٠١هـ) وفي كتاب التِّنْبِيسي : الأَثْبجي في هـلاَل بن عامر ، والأَثْبج بن عَامر بـن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر منه حميد بن ثور بن عبدالله ، وعبدالله جـده هو أخو الأَثْبج فنسب إلى عم أبيْه ، وكثيرا أتى هذا عن العرب قالوا : في الأعشى مازِنيٌّ وهو حرْمازيٌّ ، ومازن وحرماز أخوان .

وفي مختصر القاسمي : والأَثبج العظيم البطن ، وثبج كُلِّ شيء وسطُهُ ، والذي في هلال بن عامر يُنْسب إليه حُمَيْد بن ثَوْر بن عبدالله ، وعبدالله جـده هو أخو الأثبج ، يُنْسب إلى عم أبيه وكثير هَذا عِنْـدَ العَرب فَقالُوا : الأَعْشَى مَازِني وَهْـو حِرْمَازِي ، ومازن وحرماز أخوان .

وقال الـوزير المغربي في "أدب الخواص" - ص ١١٩ - قال : حُميـد بن ثَوْر بن عبدالله بن عامـر بن أبي ربيعة بن نُهيك بن هلال بن صعصعـة ، وقد قـال بعض النسابين في نسبه قـولا آخر ، وهذا أحب إليّ لأنني رأيت أبا علي الهجري يـرويه عن شيوخه من الأعراب ، وكان الهجريّ أعلم المتأخرين بالنسب ، وغير الهجريّ أيضا يرويه عن أبي عمرو وغيره من الرُّواة .

(٣) : (٣١٢هـ) . وفي مختصر القاسمي : الأثيب موضع وَلَـد محمد بن يحيى بن عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب وهم سُكَّـانه يُعرفون بالأثيبيين ، ومثل هذا ورد في كتاب الشريف محمد بن محمد الحسيني العموي في كتابه "الأنساب" مخطوط - وفي كتـاب "عمدة الطالب" إلا أن الاسم ورد في الكتابَيْن مُصحفًا (الأثيبون) . وصـور أخرى من التصحيف - انظر - "عمدة الطالب" في "مجموعة الكرملية" - ٨ ص ١٥١ - والأثيب لم يتضح لي موقعه ويقـال إنه من روافد وادي مثل في أسفل الفرش بعد شـويقة وادٍ صغير يـدعى الأثيب لا أستبعدُ أن يكـون هُو المقصـود ، إذا أبناء عبـدالله بن حسن كانـوا يسكنون في تلك الجهة ، وفي شُويقة ينبع .

الصَّدِف، وَسَأَلْتُهُ عَن الصَّبَّاح الحَرُورِيِّ الخارج مَع عبدِ الله بن يَحْيَى الكِنْدِي القاتل أَهْل المَدِينَـة بِقُدَيْدٍ، قَـالَ: هُوَ مِنْ بَنِي جُعْشم، مِنْ بَنِي الحارِثِ بن مُعَاوِيَة بن كِنْدَة، وشَرَتْ مَعَهُ امرأَتُهُ، وَقُتِلَتْ مَعَهُ، وَهُوَ القَائِلُ فِيهَا:

قَـــاتَلَهَـــــا الله لِمَا تُمَــــــارِسْ ... اللَّيْلَ عِـــرْسٌ والنَّهَـــارَ فَــــارِسْ [1]

الأَخْلاَفِي الثَّقَفِيُّ

أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لِلكَمِدِ أَخْلاَفِيٌّ مِنْ ثَقِيفٍ يَرْثِي ذِئْبًا الفَهْمِيَّ، كَانَ نَازِلاً بِهِمْ، جَاهِلِيٌّ، - أَبْيَاتًا - [2].

أَحْمَسُ مِنْ بَجِيلَــة

أَحْمَس بن أَنْمار بن إِرَاش بن عَمْرِو بنِ الغَوْث [3].

الأَخْثَمِيُّ مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي أَبُو جُحَيْشٍ الأَخْثَمِيُّ لِعَمْرِو بْنِ المُسَلَّم - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا [4].

---

(١) : (٣١٧م) ونقل (ر) النسبة (الأَجْذومي) عن الهَمْداني، وَأَشارَ إلى وُرُودها أيضًا بالذال المُعْجمة (الأُخْذُومي).

(٢) : مِنْ حاشيـة مُغلطاي على «معجم الشعراء» - ص ٣٥٦ - طبعة كرنكو. الأخلافيُّ نسبة إلى الأحـلاف في قبائل في كَلْب وفي قُريش وفي ثَقيف وهُم المَقصودون هنا. فالأَحْلافُ أَحد قَبيي ثقيف كما قال ابن الأثير في «اللُّباب» وأَضافَ: فإنَّ ثقيفًا وَلد عوفًا وَجُشَمَ فَوَلد عوفُ عدة بُطُون وهُم الأَحْلاَف منْهم مِن الصحابة عُرْوَة بن مسْعُود والمُغيرة بن شعبة ومن غيرهم الحجاج بن يوسف وغيره.

(٣) : انظر (أَنْمار) وَفي كتاب الرُّشاطيّ: الأَحْمَسيُّ في بجيْلَة وفي رَبِيْعَة بن نزار، ففي بجيلة أَحْمَسُ بن الغَوْثُ. والغوث هذا هُو ابنُ بَجيْلَة إلى أنْ قالَ: والَّذي في ربيعة بن نزار أحْمَس بن ضُبَيْعَة. ثُمَّ وصل النسب وقال: منْهُمْ المُتَلَمِّسُ وهُو جرير بن عبدالمسيح بن عبدالله وَأَوصل نسبه إلى ضُبَيْعَة.

(٤) : (٣٨٧هـ) وفي (ر، ب، ف) الأَخْثَمِيُّ - مثلثة - في سُلَيْم أَخْثَمُ بن وهب بن عبدالله بن قُنْفُذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم قال الهجريُّ: أنْشدني الأخثمي أبو جُحيْش الأخثمي لعمرو بن المُسَلَّم:

وقـــائلــــةٍ تَــــبَــــأَنَّ عَيْنَيْك يَـــا فَتَى ... مَـــوَاقِيهما مَكْحُــــولــــةٌ بِــــالقَــــذَى تَنْـــدَا

فقلت: قَـــــذًا في تَعَيْنِ هَلْ تُبْصِرِيْنَــــــهُ؟ ... فَقَـــدْ قَـــارَبَتْ مِنْ بُعْـــدِكُمْ أَعْيُنـــا رُمْـــدَا

يَفِيضَـــــانِ دَمْعًــــا بُكْـــرَةً وَعَشِيـــــةً ... وغَــــافِيــــةٌ إِنْ لَمْ يَفِيضَــــا دَمًـــــا صَرْدَا

الصَّرْدُ هُنَا الخَالِصُ، من قَوْلِهِمْ: أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا.

أَخٌ

بَنُـو الإِخْـوَةِ جَمْعُ أَخٍ مِنْ بِلْقَيْنِ وَكَذَالك في غيرهـم وَمَنْ قَالَ بـاجِيم فَقَـدْ أَخْطَأَ(١).

الأَخْيَلِيَّةُ مِنْ عُقَيْـل

وردت في بيت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة :

وَلَمْ يَبْنِ أَبْيَـاتًـا رِقَـاقًـا لِفِتْيَـةٍ   وَلَمْ يَتَرَحَّـلْ قَبْـلَ حُمِّي اهْوَاجِـر(٢)

أَدَبِـيٌّ

في الكلام عَلَى (أَدَبِي) الجبل المَعْرُوف - : أَدَبِيٌّ وَزْنُ عَدَنِيٌّ بِجَـرِّ الباءِ وَفَتْح العَيْنِ وَتَنْسبُ إِلَيْهِ أَدَبِيٌّ(٣).

الأَدْرَم وهو تَيْم بن غالب ، مِنْ قُرَيْش

وَكَـانَ لِبَنِي الأَدْرَم وهـم مِنْ بَنِي تَيْم بن لُـؤَي مـاء قَـدِيم عَلَى طَـرِيق أَهْلِ ضَرِيَّة إِلى المَدِينَة عَلَى ثمانية عَشْر مِيْلاً مِنْ ضَرِيَّة يُسَمَّى الجَفْرَ، ومعهم نَفَرٌ من بَنِي عَـامِر بن لُـؤَيّ ، فـاحتفر سَعِيـدُ بن سُلَيْمان المُسَـاحِقِي العَـامِرِيُّ عَيْنًـا وَأَسَـاحَهَا ، وغـرسَ عَلَيْهَا نَخْـلاً كَثِيرًا عَلَى نَحـو مِيْلٍ أَوْ نَحْوِهِ مِن جَفْـرِ بَنِي الأَدْرَمِ بدارة الأَسْوَدِ جَبَلٌ عَظِيمٌ أَسْوَدٌ وهي عامرةٌ كَثِيرَةُ النخل(٤).

---

(١) : (٤٤٥هـ).

(٢) : (٣٨٤م) وفي كتـب (ر) الأَخْيلي : في قَيْس عَيْلاَن ينسب إلى الأَخْيل ، وهـو معـاوية بـن عبادة بن عُقَيْل . قـال ابن دُرَيد : الأَخْيلُ ضـئر يتشاءم به - ثُمَّ أَصـلُ الحَدِيث وَأَوْرَدَ أَخْبَارًا عن لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة . ولا أستبعـد أن بني الأَخْيَل هاؤلاء هـم المعـروفون الآن بـسـم (الخيلات) من فُـرُوع الدواسر، فكثير من فُـرُوع بَنِي عُقَيْلٍ دَخَلُـوا في القَبَائل التي حَلَّت بـلادهم في (عقيق عُقَيل) المعْرُوف الآن بـسم (وادي الدَّواسِر)، وفي قبيلة مَذْحج (قحطان) في تَثْلِيث وَمَا حَوْلَه .

(٣) : (٩٠٣هـ).

(٤) : حِمَى ضَرِيَّة ، و«وَفَاء الوفاء» - ١٠٩٦ - .

الأدرم هنا هُو تَيْمُ بن غـالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنَانة بن خُـزَيْمَة ، وإنما قِيْلَ لَهُ الأَدْرَمُ لأَنَّهُ كانَـا نَاقِصَ الذَّقْنِ وهُمْ من قُرَيْش الظَّواهر ، منهم ابن خطل الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ فتح مَكَّة كافِرًا .

والقول بأن بني الأدرم من بني تَيْم بن لُؤَي فيه تَجَوُّزٌ ، فالأَدْرمُ هو تَيْمٌ وَلَيْسَ ابْنًا لِلُـؤَيّ بَلْ هو أَخُوه فيهما ابنا غَالب وَقَدْ يَكُون بنو تيم دخلوا في نسب أخيهم لُؤَيّ .

الإراشِـــي مِنْ كَهْـلاَن

إِرَاش بن عَمْرِو بن الغَوْثِ بن نَبْت بن زَيْد بن مَالك بن كَهْلاَن [١].

الأَرْطَانِـيُّ مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي العَبْدُ المولدُ حُمَيْد، لِصَاحب سَلْمَى مُحَمَّدِ بنِ شِهَابٍ الأَرْطَانِيِّ من عَمِيْرَةِ خُفَافٍ:

فَسَلْمَى زَيَّـنَ الـــــرَّحْمٰنُ سَلْمـى ... تكَـــادُ مِـنَ المَلاَحَــــةِ أَنْ تُجَنَّـــا

ثلاثة أبيات [٢].

الأَرْطَوِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب

وَأَنْشَدَنِي لِعَطِيَّةَ بنِ العُلَيْج الأَرْطَوِيِّ إِلَى بني أَرْطَاة من الضِّباب بن كلاب:

وَقَــالُــوا: مَــا كَسَبْـتَ فَقُلْتُ: خَيْرًا ... عَجُــوزًا مِـن جُهَيْنَـــةَ ذَاتَ مَـــالِ

كَـــأَنَّ قَعَـــاقِعَ الـــوَرِكَيْنِ مِنْهَــا ... رِجَـــالٌ يَصْخَبُـــون عَلَى رِجَـــالِ

كَـــأَنَّ عِجَـــانَهَا وَتَـــرٌ شَـــوِيْصٌ ... تَمَطَّـى فِيــــهِ أَعْسَرُ لِلنِّضَــــالِ

الشَّوِيْصُ: الجديدُ والشَّوْصُ شِدَّةُ الإِمْرَارِ عليه [٣].

- أورد شعـرًا لِعَطِيَّـــة بن العُلَيْج الأَرْطَـوي بني أرطـاة من الضبـــاب من كلاب:

---

(١): انظر: (أنمار) وهذا النسب يتفق مع ما في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي - ١/ ٣٤٢ - تحقيق ناجي حسن. وقد ورد ذكر إراش في «الروض الأنف» للسُّهَيْلي - ١/ ٢٣٨ - وقال وهو والد أنمار الذي في بجيلة وخثعم. أما الرُّشاطي فلم يتحدث إلا عن الإراشي المنسوب إلى إراشة بن عامر بن عَبيلة بن قسميل بن فاران بن بليّ ونقل عن ابن الكلبي أن إراشا هذا بطن بالنلقاء فيه شرف وذكر بعض المنسوبين إليه من الصحابة، وفي «الإكمال» - ١/ ١١٤ - : إراش بن جزيلة بن لخم.

(٢): (٢٣٧هـ) كذا وردت النسبة (الأرطاني) - في المخطوطة بالنون - ولا أدري الاسم المنسوبة إليه. وعميرة بن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليم. ولم أجد فيمن ذكر ابن الكلبي في «جمهرة النسب» من اسمه (أرطان) ولا (أرطاة) في نسب خُفاف. كما لم أجد هذه النسبة عند غير الهجري، وهذا مما يبعث الشك في صحتها فقد تكون محرفة

(٣): (٤٣٠هـ).

أَجَـزْنَـا الْعُقَيْلِيَّ الَّـذِي كَـانَ خَـائِفًـا فَخَـــانَ وَعِنْـــدَ اللهِ عِلْـمُ السَّرائِرِ
فَمَا ضَرَّنَـا وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ طَعْنَـةٌ تَبَـارَى بِهَا فِي قُبْلِ أَقْمَـرَ حَـادِرِ [1]

الأَزْد : (الأَسْـدُ)

الأَزْرَقِي مِنْ سُلَيْم

وَقَالَ : الأَزْرَقُ : مـالكُ بن عوف بن عُصَيَّة بن خُفَـافٍ ، وَخُثَيْم بن عَوْفٍ أخو مالكِ بنِ عَوْفِ بنِ عُصَيَّـة ، وَهَذَا نَسَبُ الأَزْرَقِيّ : هو جَبْرُ بن عُقْبَةَ بن مِرْدَاسِ بن مُطَهَّرِ بنِ طَلْقِ بْنِ عَمْرِو بـن مَالكٍ - وَهُوَ الأَزْرَقُ - بن عَوْف بن عُصَيَّة من خُفَاف سُلَيْم [2] .

■ - وَأَنْشَدَنِي جَبْرُ بن عُقْبَةَ الأَزْرَقِيُّ - وَأَوْرَدَ شِعْرًا - [3] .

■ - سَمعتُ الأَزْرَقِيَّ عُقْبَـة بن جَبْرٍ أحـد بَنِي خُثَيْم مِنْ خُفَـافِ سُلَيْم ، وَكَانَ فَصِيحًا ، يقول في خِلاَلِ ذالك كلامه ، مُذُ كَانَ السِّلْمُ - بِجَرِّ السِيْنِ - يَعْنِي الإِسْلاَمَ [4] .

■ - أَنْشَـدَنِي أَبُـو الخَيْرِ يَحْيَـى بن سَمْح بن عَبْـدِ الله بـن خير بن نعيم الأَزْرَقِي لأَبِي شَجَـرَةَ الأَزْرَقِيِّ وَكِلاَهُمَا مِنْ خُفَـاف سُلَيْم فِي مَدْح جَعْفَـر بن سُلَيْمَان إِذْ كَانَ عَلَى المَدِينَة [5] ، وساق شعرا .

---

(١) : (١١٤٠م) وأورد الرشاطيُّ هذا في رسم (الأرْطويّ) عن الهَجَرِيّ . وذكره مختصراً (ف) قائلاً : يُنْسَب إلى أَرْطَاة بن عَمْرِو بن الوحِيدِ بن كلاب . ونقل الاسم مُغلْطَاي في هامش نسخته من «معجم الشعراء» عن الهَجَرِيّ .

وفي مختصر البُلْبَيْسي : الأرْطويُّ في قيس عيلان : أرطاة بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب . قال ابن دُرَيْد : أَرْطَاة واحدةُ الأَرْطى ، وهو شجر يُدبغ به ، يقال : أديم مَرْطُوٌّ أي مدبوغٌ بالأرطى . أنْشَد أبو عليّ الهجريّ لِعَطيّة بن الغُلَيْج الأرْطوي - وأورد البيتين وقال بعدهما : وقال ابن الكلبي : هو ضَبِير قلت س : ضبطه في نسخة الأصل بضم الضّاد وهو بفتحها والله أعلم - وقال الزَّمَخْشَرِيُّ في كتاب «الجبال والمياه» الأرطاة ماء لبني الضِّباب .

وفي «تاج العروس» - أرط - : وعطية بن المليح الأرطوي : شاعر ذكره أبو علي الهَجَرِي منسوب إلى جد له يُقال له : أرطاة ، قال ابن الكلبي : اسمه حبتر . انتهى وصحّف («الغليج») فسماه («المليح») .

وفي «فرحة الأديب» - ٩٥ - قال شُجاع بن رَكَض الشّمسيّ :

ضَبْـــيَّـــة حِصْنِيَّـــة أرْطَـــوِيَّـــة كَثيرٌ بِـــأكْنَـــافِ الأرَاكِ اخْتِـــلاَفُهَا

(٢) : (١٣٤١هـ) . (٣) : (٤٤٣م) . (٤) : (٣٠٩هـ) . (٥) (١٤٧هـ) .

■ - وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي الأَزْرَقِي - لِعَطِيَّة بن أَبِي شَجَرَة الأَزْرَقِي - وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَة[١].

■- وَأَنْشَدَنِي لأَبِي شَجَرَة الأَزْرَقِي أَحَدِ بَنِي نُعَيْمٍ فِي بَنَاتِهِ وَأَوْرَدَ لَهُ رجزًا[٢].

الأَزْرَقِيُّ مِن نَهْــدٍ

أورد قَصِيدَةً طـويلة لحبش بن سَعِيد بن مجاهـر الأَزْرَقِي، أَزْرَق نَهْدٍ يَقُولهَا لِلمُسْتَنِيْر العَتَكي[٣].

الأَزْيَدِيُّ مِنْ سُلَيْم

أَنْشَدَنِي أَبُو المَضَـاءِ سَيَّارُ بْنُ صَخْرٍ النَّاصِرِيُّ ثُمَّ أَحَـدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصل بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْيَدِيّ مِنْ بَنِي رَوَاحَة، وَكُلٌّ من خُفَافِ سُلَيْمٍ[٤].

---

(١) : (٣٤٦هـ). (٢) : (٣٠٣م). (٣) : (٣٩٤م).

وفي كتاب الرشاطي: الأزرقي في قبائل، ففي سُلَيْم الأَزرق هو مالك بن حفاف بن عصيّة... الهجري قال: والأَزْرقي هو جَبْر بن عُقْبَة بن مراس (كذا والصواب: مِرْداس) بن مطَهّر بن طلق بن عمرو بن مَالك وهو الأَزْرق، وَيُحَدِّثُ عنه كَثِيرًا. وفي نَهْد قال أبو علي الهجري حبش بن سعِيد بن مجاهر الأزرقي أَزْرق نَهْد، وَذَكر لَهُ شعْرًا. والأَزَارقَةُ صِنْفٌ من الخَوَارج تُنْسَب إلى نَافع بن الأَزْرق، وهُو مِن الدُّول بن حَنِيْفَة وَلاَ عَقب لَهُ - وأَطَال الحَدِيثُ عَنْ الخَوَارج ثُمَّ قَالَ - : وفي غَسَّان: الأَزْرَقُ بنْ عمْرو بن الحَارث الأَعْرَج بن أَبي شَمِر المنذر بن الحارث بن جبلة بْن الحَارث بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن حَفْنة يُنْسب إليه أَبُو مُحَمَّد أحمدُ بن مُحَمَّد بن الوليد بن عُقْبَة بن الأَزْرق الأَزْرقي، ذَكَره أَبُو أَحْمد الحاكم فقال: أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الوَليد الأَزْرقي المَكّي يُقَال لَهُ القواس، سَمع أَبا سُلَيْمَان داوود بن عبْدِ الرحمن العطار... روى عنه مُحَمَّد بن إسماعيل البُخَاري ويعْقُوب بن سفيَان بن عبدا الله بن أبي مَيْسَرَة. انتهى.

وقال الشريف مُحَمَّد بن مُحَمَّد العلوي الحسني في كتاب «الأَنْسَاب وأسماء القبائل» في ذكر أفخاذ بني حسن ومنهم: الأَزْرقِيُّونَ من ولد إبراهيم الأَزْرق بن عبدا الله بن الحسن بن عبدا الله بن الحسن المُثَنَّى.

(٣) : (٣٩٤م) في كتاب البلبيسي: الأَزْرقي، قال الهجريّ: والأَزْرقي هُوَ جَبْر بن عُقْبَة بن مراس (الصواب مرداس) بن مطهر بن طلق بن عمرو بن مالك وهُوَ الأَزْرق - .

وفي نَهْد: قالَ الهَجَرِيُّ حَبَشُ بن سَعِيد بن مجاهد الأَزْرقي، أَزْرق نَهْد، وذَكر لَهُ شعْرًا. وفي مختصر الفاسي: الأَزْرقي في قبائل: بَنِي سُلَيْم الأَزْرق وهو ابن مَالك بن عوف بن عُصيَّة بن خُفاف، ومنهم جَبْر بن عُقْبَة بن مراس بن مطر بن عمْرو بن مالك بن الأَزْرق.

وفي نَهْد حَبَشُ بن سَعيد بن مُجَاهد الأَزْرقي أَزْرق نَهْد. انتهى. كذا فيْهما (مجاهد) وفي مخطوطة الهجري (مُجَاهر) واضحة.

(٤) : (٢٦٠هـ) كَذَا وَرَدَ هَذَا الاسم (الأَزْيَدي) والكلمة واضحة، وفي (٤١٧د) وَاصل بن مُحَمَّد الأَزْبدي من خُثَيْم خُفَاف وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا، وتَحت الزّاء مِن (الأَزْبدي) نقطة عَلاَمَة الإِهْمَال.

وَوَرَدَ في (٢٧٧هـ) وَاصِل بن مُحَمَّد الأَغْبَري، والكلمة واضحة ولمْ أَرَ في مختصرات كتاب الرُّشاطي تَعْرِيفًا لواحدة من النسب الثلاث، ولكن وَرَدَ عَنْ الأَزْبَدي (٤١٧م) أَنَّه مِنْ خُثَيْم خُفَاف، وَخُثَيْم خُفَاف هَذَا وَرَدَ ذكْره في (٣٤٥هـ) بما

←

الأَسْـــدُ

أَنْشَـدَنِي أَبُـو بُـرَيْـهِ العُـذَمِيُّ لِقُـرَيش بن عبدالـرحمن العُـذَمِيِّ وَكُلٌّ مِن الأَسْدِ[١].

■ - حدثني الجَبَهِيُّ من جُبَيْهَةَ الحَجْر بَطْن من الأَسْد[٢].

■ - وَتَمَثَّل السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْهَةِ الحَجْر من بني الهِنْوِ بن الأَسْد[٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي الجُبَهِيُّ مِنْ جُبَيْهَةَ الحَجْرِ، بَطْنٌ مِنَ الأَسْد[٤].

أَسَـــد

ذَكَر الهَجَرِيُّ هذه القبيلة وَهِيْ عِنْد الإِطْلاَق تَعْنِي بَنِي أَسد بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَةَ ذَكَرَهَا في مَبْحَث لغوي[٥].

■ - كما وَرَدَ ذكـرهـا في الكـلام عَلَى (الحَزْن) : وَأَهْل الحَزْن حِـزْنِ عِجْلٍ الذي هُو مِنْ دَار أَسَد[٦].

الأَسَـــدِيُّ مِنْ قُشَيْـر

سَلْم بن رَمَّاح الأَسَدِي من لُبَيْنَـى، يرد على ابنِ الثَّغَّاء اللُّبَيْني القُشَيْري - وأورد له شِعْراً[٧].

نصّه : الأَزْرقُ مالك بن عـوف بن عُصَيَّة بن خُفَاف، وَخُثَيْم بن عَوْف أَخُو مالك بن عوف بن عُصَيَّةَ بْنِ خُفَاف. انتهى. أمّا رواحة فهو ابن مُبين بن عُصيّة منه عددٌ مِنَ المَشَاهِير - انظر «جمهرة النسب» لابن الكَلْبي - ص ٣٩٨ - ولكن لم أر فيه ذكر من اسمه خُثَيم.

(١) : (٧٠هـ). (٢) : (٤١٩هـ). (٣) : (٣٥٩هـ). (٤) : (٥٧م).

والأَسْد هو: الأزد، بالسين وبالزاي، وبالسين أفْصَحُ، وبالزاي أكثر، على ما ذكر الوزيرُ المغربيُّ في «الإيناس» ص ٥٧ : واسم الأَزْد (دِرَاء) مثل (ردء) وهو دراء بن الغوث بن نبت بن مالكِ بن زيد بن كَهْلاَن بن سَبَإ بْن يشْجُب بْنِ يَعْرُب بْنِ قحطان، والأزد جرثومة من جراثيم قحطان. وافترقت على قبائل كثيرة، منهم أَزْدُ شَنُوءة، وَأَزْدُ السَّرَاة وَأَزْدُ عُمَانَ، وغيرُهُم.

(٥) : انظر (المسد) في قسم اللغة. (٦) : انظر المواضع رسم (الحَزْن).

(٧) : (٩٠١م). هذا الأسدي من بني لُبَيْنَى من فروع قبيلة قُشَيْر سيأتي نسب اللُّبَيْنِي مُفَصَّلاً. ولم أرَ من ذكر هذه النسبة في قُشَير، والكلمة واضحة وعلى السين فتحة. ومعروف أن الأَسَدِي في قبائل كثيرة ومن أشهرها عند الإِطْلاَق بنو أَسَد بن خزيمة الذين تقدم ذكرهم وهناك غيرهم.

الأَسْلَمِيُّون إِخْوَةَ خُزَاعة مِن الأَزْد

ومن أَوْدِيَـة الحَوْرَة وَادٍ ينـزع في الفَقَـارَة سُكَّـانُـه بَنُـو عَبْـدِ الله بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِيُّون، والخَارِجيُّون رَهْط الخَارِجي مِنْ عدوان [١].

أَسْلَم مِنْ طَيِّءٍ

فِي ذِكْر بُطون سِنْبِس: جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجُوَيْنٌ وَعُقْدَةُ، هذه القبائِلُ الكبار. فَصَائِلُ جُـوَيْنِ بن سِنْبس: صُبَيْحُ، وَأَحْمَدُ، وَسَعِيـد، وَأَسْلَمُ وَالعَـدَدُ فِي صُبَيْح [٢].

الأَشَاهِب مِن الضِّبَاب مِنْ بَنِي كِلاَب

يَمْدَحُ بَنِي الأَشْهَب من الضِّبَابِ نَفر بَزِيْع بن جَبْهَانَ:

مَـــا زَالَ فِي أَرُوْمَـــةِ الأَشَـــاهِبْ نَجْمٌ إِذَا مَـــا غَـــارَ نَجْمٌ ثَـــاقِبْ [٣]

■ - وَقَالَ عَنْ نَسَب الضِّبَاب. عَمْرُو بن مُعَاوِيَـةَ بن كِلاَب، فَوَلَدَ عَمْرٌو عَبْدَ اللهِ وَزُفَـرَ وَضَبًّا ثُم ذَكَرَ مِنْ بُطُـون بَنِي عبدالله قَاسِطَ. وَفيـه العَدَدُ، ثُمَّ العَـدَدُ بَنُو الأَشْهَبِ بن قَـاسطٍ، وَقَـالَ عَنْ بُطُون بَنِي الأَشْهَب بن قَـاسِطٍ: خِصْيَلٌ بنُ الأَشْهَبِ وفيـه العَـدَدُ، وَحَـوْشَبُ والطَّـوَّافُ وَهُمَا دُونَ خِصْيَلٍ فِي العَدَدِ وَخِصْيَلٌ رَهْطُ بَزِيْع بن جَبْهَانَ الشَّاعر.

---

(١): (الأشعر) و«معجم ما استعجم» - ١٥٦ - أسلم عند الإطلاق ينصرف إلى أسلم بن أفصى بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وأسلم هو أخو خزاعة، ومن أسلم هاؤلاء عددٌ من الصحابة ذكر بعضهم السمعانيُّ في «الأنساب» وكانت منازلهم فيما بين مكة والمدينة. ويبدو أنَّ منهم من جاور جهينة في جبال الأشعر وما حوله.

(٢): (٣٨٠م) وسنبس من فروع طيء الكبيرة، هُمْ سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء.
ولم أر في تفريع ابن الكلبي في «النسب الكبير» لنسب سنبس ذكرا لأسلم.
وأسلمُ في قبائل أشهرها أسلمُ في خزاعة وهو أسلمُ بنُ أفصى وهو خزاعةُ. وفيهم من أصحاب رسول الله ﷺ، وكانوا يسكنون بين مكة والمدينة.
وأسلم أيضا في سعد العشيرة من مذحج. وأسلم في بجيلة.
ولم أر في كتاب الرشاطي ومختصراته غير هاؤلاء الثلاثة.
أمَّا أسلم البطن الطائي فلا يزال معروفا، وهو من أشهر القبائل التي تنتسب إلى شمر، وشمر، معروفٌ أنه من طيء. ويُنطق الاسمُ معرَّفا (الأسلم).

(٣): (١٠٥م) ولم يذكر اسم المادح.

بُطُونُ خِصْيَلَ : زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ فِي زُنْمَـةَ ، وَمِنْ زُنْمَةَ فِي بَنِي بَكَّارٍ رَهْط مُقَلَّـدِ بن الأَصْلَحِ ، والإِضَـافَةُ إليهما زُنْمِيٌّ وَحُمْرِيُّ - سـاكنـا الثّاني - وَهَـذَا خِلاَفُ ما عليه فُصَحَاء الحجازِ لأنهم قَالُوا في عُتْبَة وَكُلْفَة وَزُغْبَة وَأَشْبَاهِ ذَالك - بفتح الثّانِي [1].

أَشْجَـع

مُـدْرِكُ بنْ عبـدِ الملك بن قَـرَّاشِ الأَشْجَعِيُّ ، أَحَـدُ بَنِي دُهْمَان ثم من بَنِي زَهْدَم شاعر أورد له بَيْتَيْن من الشِّعْر [2].

■ - من ارجوزة لسمع . . . من سُلَيْم أَشْجَعَ :

مِنْ زَهْـــدَم ومِـن حُلَيْس بـنِ الحَكَمْ   وَرَهْطِ شَـــدَّادٍ إِذَا البَــأْسُ احْتَــدَمْ

هَذِه كُلُّهَا من أَشْجع . وأُطَيْطُ حُلَيْسِيٌّ [3].

■ - أَنْشَدَنِي أُطَيْطُ الأَشْجَعِيُّ [4].

■ - أَنْشَدَنِي جُبْهَاء بن جُمَيْمَةَ الأَشْجَعِي : وَقَالَ جَبْهَاءُ بن جُمَيْمَة بن يَزِيد أَحَد بَنِي غُفَيْلَةَ بن هِلاَل بن خَلاَوَة بن سُبَيْع بن بَكْرِ بن أَشْجَع [5].

وَقَالَ عَنْ مُحَمَّد بن بَشِيرٍ الخَارِجِيّ مِنْ خَارِجَةِ عَدْوَانَ : وَهُمْ حُلَفَاء فِي بَنِي سُبَيْعٍ مِن أَشْجَعَ ، وهم حُلَفَاءُ لِبَنِي عبدالله بن حَسَن [6].

---

(١) : (٢١/ ٢٢م).
(٢) : (٤٣٥م).
(٣) : (١٤٤هـ).
(٤) : (١٢٤هـ/ ٢٧١هـ/ ٤٣٢هـ).
(٥) : (٢٧٩م).
(٦) : (٤٢٤هـ).

أشجع هو ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان . ودُهمان هو ابن بِصار بن سُبيع بن بكر بن أشجع .

ولم أر (زهدم) في اجمهرة النسب الابن الكلبي ، وحُليس هو ابن غُبيد بن عبد مَنَاف بن زُبَيْنَة بن غُبيد بن دُهمان ، وحُليس تقدم ذكره .

وسُليم هو ابن أشجع بن ريث ، ولم أر له تفريع عند ابن الكلبي .

ويبدو أن أشجع صغفت في عهد متقدم إذ حالف بنو سُبيع بني عبدالله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أصحاب ينبع منذ عهد قديم ، إذ الشاعر الخارجي محمد بن بشير العدواني وقومه حلفاء بني سُبيع وقد عاش في بلاد ينبع ونواحيه ، مع أن فرع سُبيع من أقوى الفروع وأكثرها مشاهير انظر «جمهرة النسب» لابن حزم - ٢٤٩ - الطبعة الثانية تحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون .

أَصْبَحُ مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي لأَبِي زَيْدٍ الحَرْبِيِّ من سَعْدِ أَوْدٍ، يَقُولها لِأَصْبَحَ حِيْنَ قَتَلُوا أَبَاهُ، وَأَدْرَكَ بِثَأْرِهِ :

لَيْتَ شَيْخًا ثَاوِيًا تَحْتَ الثَّرَى ... كَانَ مَعْدُودًا فَأَضْحَى لا يُعَدّ
حَضَرَ الطَّاعَةَ لِيْ مِنْ مَذْحِجٍ ... يَوْمَ صَفَّتْ مَذْحِجٌ تَحْتَ السَّنَدْ
فَسَلُوا أَصْبَحَ هَلْ عَادَ بِهِمْ ... حَوَلٌ إِذْ كَرَّ فِي البَوْلِ الأَسَدْ [١]

الأَعْقَلِيُّ مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لِجَابر بن عَيَّاشٍ الأَعْقَلِيِّ من جُشَمِ بنِ بَكْر في امرأته، وله ابن مِنْهَا، يُدْعَى عِيَاضًا :

وَإِنَّ بِفَيْفِ الوَهْقِ أُمًّا حَنِيَّة ... مِنَ البِيْض كَانَتْ يَا عِيَاض تَزِيْن

في أَرْبَعَة أَبْيَات [٢].

الأَعْلَمِيُّ مِنْ عُقَيْل

قال في سِيَاق نَسَب مُزَاحِم العُقَيْلِيِّ : هُوَ مُزَاحم بن الحارث بن مُصَرِّف ابن الأَعْلَم بنِ خُوَيْلِدِ بنِ عوفِ بنِ عَامِرِ بن عُقَيْلِ بنِ كَعْبِ بن رَبِيعة [٣].

الأَعْلَوِيُّ مِنْ مُرَاد مِنْ مَذْحِج

قَالَ فِي الكَلَام عَلَى مُرَادٍ: وَأَنْعَمُ أَحَدُ بُيُوت مُرَادٍ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : بَنُو

---

(١) : (٣١٨هـ). الأَصْبَحِيُّ أَشْهَر من عرف بهذه النسبة هُمْ المُنْتَمُون إلى ذِي أَصْبَح القَيْل الحِمْيَرِيّ، واسمُه الحَارث بن مالك بن زَيْد من قَبِيلَة حِمْيَر أَمَّا أَصْبَح المَذْكُورون هُنا فَهُمْ مِنْ مَذْحِج، كَمَا يُفْهم مِنْ مُنَاسَبَة الشعْر، وَلَمْ أَر لأَصْبَح المذحجيِّين ذِكْرًا في كِتَاب الرُّشَاطِي وَلاَ عِنْدَ مُخْتَصِرِيه .

(٢) : (٤٧٩هـ) في (ر. ب ف) الأَعْقَلي : في جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكر: الأَعْقَل بن بكر بن عَلَقَة بن جُذَاعَة بن غَزِيَّة بن جُشَم. ذَكَرَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي صَمُوتًا الأَعْقَلِيّة وَذَكَر لَهَا شِعْرًا، وَذَكَر جَابر بن عَيَّاش. وَمَا في (ر) مُخْتَصَر وَغَيْر واضح .
وَجُشَم هُو: جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر. وفي «جمهرة النسب» لابن الكلبي - ص ٢٨٣ - (عَلْقَمة) بدل (عَلَقة) في مُخْتَصَرِي الرُّشَاطِي (س، ف) وَلَعَل الصواب ما فِيْهِمَا .

(٣) : (٨هـ) . قال في (ر، ف): الأَعْلَمي في عُقَيْل يُنْسَب إِلَى الأَعْلَم بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل مِنهُم مُزَاحِم بن الحَارث بن مُصَرِّف بن الأَعْلَمِ العُقَيْلِي .

غُطَيْفٍ، وَفِيهِم البَيْتُ. وَأَعْلَى، والنسبة إلى أَعْلَى (أَعْلَوِيٌّ) وَسَلْمَانُ، وَجَمَلُ، وَقَرَنٌ [١].

الأَعْـوَرُ مِنْ قُشَيْـر

قَـالَ فِي نَسَب بَنِي قُشَيْر: فَصَائِلُ الأَعْـوَر بن قُشَيْر مِنْ وَلَـد لُبَيْنَى - وهي بنت الوحيد بن كِلاَب: حُصَيْن وَمُشَنَّج وَبَيْهَس وَعَاصِم [٢].

الأَغَـرُّ مِنْ بَنِي بُحَيْر مِنْ هُذَيْل

قَالَ الهُذَلِيُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرٍ:

بَنُــو الأَغَــرِّ أُسْرَتِي وَنُفْــرَتِي [٣]

الأَفْرَكِيُّ مِنْ بَجِيْلَة

قَالَ الهَجَـرِي: قَالَ الشيخ العَـوْبَثِي: ما بقي... مِنْ لِـديَّ أحدٌ حَيٌّ، لِدي مَجْرُور اللاَّم والدَّال، قَال: وَأَنْشَدَنِي الأَفْرَكِي مِنْ سَرَاة بَجِيْلَة:

عَابَــتِ الإِخْــلاَفَ مِنِّــي ... وَهْـي لَيْسَـتْ بِــوَفِيَّـــهْ
أَنْــتِ فِي المِيْــلاَدِ مِثْلِــي ... لأَنْـكِ أَكْبَر مِـنْ لِـــدِيَّـــهْ [٤]

الأَفْقَهِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب

وَأَنْشَدَنِي أَبُـو المَيْمُونِ المُرَيْحِيُّ قُشَيْرِيٌّ لِمَسْعُـودِ بن حَمْزَةَ الأَفْقَهِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بن كِلاَبٍ هَذِهِ المَقْطُوعَة تَامَّةً:

---

(١): (٣٢٨هـ) وفي (ر) لأعمويُّ: في مُرَادٍ يُنْسب إِلَى أَعْلَى بن زَاهر بن يَحَابِرَ وَهُو مُرَاد، قَالَ الهَجَرِي النسبة إليه أَعْلَوِيٌّ. انتهى. ولم أر في تخريج ابن الكلبي لمُرَادٍ في «النسب الكبير» ذكرًا (لأَعْلَى).

(٢): (٦٢ م) قُشَيْر هو ابن كعب بن ربيعة بن عَامر بن صَعْصَعة بن مُعَاوية بن بكر بن هوازن، وَسَيأتي تفصيلُ نسبهم في محلّه.

(٣): (٨٠٤هـ). كذا وَرَدَ الأَغَرّ، وَقَدْ يكُون وَصْفًا لاَ عَلَمًا، و(بُحَيْر) لَيْسَت واضحة في الأَصْل.

(٤): كذا في كتب النسب ضبط اسم (لأفركي) وقبله: الأَفْرَكِيُّ في بَجِيلَة، وفي بلي. فَالَّذِي في بجيلة أَفْرَكُ وهو غانمُ بن أفصى بن نذير بن قسر - كذا عند ابن الكلبيّ وابن حبيب. والَّذِي عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ أَفْرَكَ هُوَ ابنُ نَذِير أَخُو أفصى. والَّذِي في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي، فَوَلَد نَذِيرُ بنُ قسر سَعْدًا وأَفْصَى وَعَلْقَمة وأَفْرَكَ وَعُرَيْنَة. فأَفْصَى عِنْدَهُ أَخُو أفرك كما عند أبي عُبَيْد.

نَظَـــرْتُ وَأَصْحَـــابِي بِحَـــزْمِ ضَرِيَّـــةٍ   وَأَيْـــدِي المَطَـــايَـــا مُسْتَقِيمٌ خَبِيْبُهَـــا

- ثَمَانِيَة أَبْيَات - [1].

الأُقَيْصِرِيُّ مِنْ هُذَيْل

أَنْشَدَتْنِي الدَّعْدِيَّةُ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ لأَبِي مَنْظُورٍ المُلَيْحِ بنِ حَكِيمٍ وَكِلاَهُمَا مِنْ هُـذَيْلٍ، وَالمُلَيْحُ صَـاحِبُ لَيْلَى مِنْ شُعَرَاءِ الإِسْلاَمِ، أُقَيْصِرِيٌّ، مِنْ قِـرْدِ بن مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سَعْدِ بن هُذَيْل - ثُم قَصِيدة - [2].

الأَمْرَارُ مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن

حَدثَنِي البُرَيْـدِيُّ جُشَمِيٌّ مِنْ جُشَمِ بنِ بَكْـرِ بنِ هَوَازِن، قَـالَ: الأَمْرَارُ - بِفَتْح الأَلِفِ - عَامِرُ بن جُشَم، وهُـوَ قَاتِلُ هَاشم بنِ حَرْملَـة المُرِّيّ بِمُعَاوِيَة ابنِ عَمْرو، وَجَعلَتْ لَهُ الخَنْسَاءُ فِيهِ جَعِيلَةً فَقَتَلَهُ وَقَالَتْ فِي كَلِمَة لَهَا:

رَأَيْـتُ العِـــزَّ فِي جُشَم بـن بَكْـــرٍ   وَلاَ يَـــــدْمِي لِطَـــــاعِنِهِمْ كَلِيْمُ

أَخُصُّ بِهَا أَخَـــا الأَمْـــرَارِ قَيْسًـــا   أُفَـــدِّيـــــهِ بِمَا لِي مِنْ حَمِيم [3]

الإِنْسَانِيُّ مِنْ جُشَم مِنْ هَوازِن

أَنْشَدَنِي حَجَاجُ بنُ مِرْدَاسٍ الإِنْسَانِيُّ الجُشَمِيُّ:

ظَلَّـتْ بِغُـــــلاَّنِ طُلُـــــوحٍ وَسَلَـمْ   فَـوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَـالِي ذِي غُـدَمْ [4]

- أرجوزة -.

---

(١) : (٣٩٠م) لَمْ يَزِد الـرُّشَاطِيُّ عَلَى القَـوْل: الأَفْقَهِي قَال أَبُـو علي الهجري مَسْعُود بن حَمْزَة الأَفْقَهِي مـنْ بَنِي أَبِي بَكْر بن كلاب.

(٢) : (٢٤٢هـ) لَمْ أَجد في نَسَبِ هُذَيْل عِنْد ابن الكلْبِي في «جمهرة النسب» تفْرِيعًـا لِبَنِي قِرْد. وإِنَّما ذَكر أَبَا خِرَاش الشَّاعِر وَلَمْ يصلْ نَسَبهُ بِقِرْدٍ.

(٣) : (٣٠٨هـ) وَنَقَلَ هَذَا الكَلاَم بِنصِّه الحافظ مُغلْطَاي فِي كِتَـاب «الاتصال في مُخْتَلف النسبة» ولكنه سَمَّى الأَمْرَار قيْس بن عامر بن جُشَم، وهو يتفق مَعَ مَا في الشعر. وَلَعَلَّ اسم قَيْس سَقَطَ من المخطوطة إِذْ أَنَّ الأَمْرَار يُطلق عَلَى عَامر بن جُشَم وَلَيسَ الشِّعْرُ في «ديوان الخَنْسَاء» تحقيق الدكتور أَنور أَبُو سُوَيْلم، وَقَدْ أَشار إِلى الاختلاف في قَائِله.

(٤) : (١٦٠هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي البُرَيْدِي للصنيعة الإِنْسَانِيِّ وَكُلٌّ مِنْ جُشَم[1].

أَنْعَــمُ مِنْ مُـرَادٍ مِنْ مَذْحِـج

قَالَ: وَأَنْشَـدَنِي لأَنْعَمِيّة مِنْ مُرَادٍ، وَأَنْعَـمُ أَحَدُ بُيوت مُـرَادٍ، وَهْي أَرْبَعَةٌ: بَنُو غُطَيْفٍ وَفِيْهِم البَيْتُ، وَأَعْلَى وَسَلْمَانُ وَجَمَلُ وَقَرَنٌ[2].

أَنْمَــار مِنْ كَهْلاَن

وَبَلَغَنِي أَنَّ ثَعْلَبَة بن مازن بن الأَزْد جَـرَّدَ أَحْمَسَ بنَ عوف بن أَنْمار بن إِرَاش ابن عَمْرِو بنِ الغَوْث بن نَبْت بن زَيْد بن مَالك بن كَهْلاَنَ، إلى الطَّوْدِ، وهو البلاد التي يقال لها: السَّرَاة، وَهِي فِيمَا بين الطـائف وَجُرَش، جرَّده إليها في قومـه بَنِي أَنْمَار بن إِرَاش بن عمرو بن الغَوث، وفيمن ضمهم إليـه من سائر حِمْيَر وَكَهْلاَن.

فَسَأَلْتُ أَبَـا عَلِي الهَجَرِيَّ عمن خَـرَج مع أَحْمَسَ بنِ أَنْمَار من قومـه فقال: خَـرَجَ مَعَه بَنُـو بَجِيْلَة بن أَنْمَار، وبنـو أقبل بن أَنْمار، وهو من بَنِي عَـوْف بن أَنْمَار. فسألته عن أقبل فقـال: مِنْهُم شَهْرَان وَكَـوْدُ ونَاهِسُ والأَوْس وَأَواس. فسألته عنْ أَحْمَسَ فقال: مِنْ ولدِ بَنِي مُنَبِّـهِ بنِ مُعَاوية بن أَسْلَم بن أحمس بن

---

(١): (٤٩٩هـ).

الإِنْسانِي بِنْسْبَة إِلَى إِنْسَان بن عِتْوَارَة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن مُعَاوية بن بَكْرِ بن هَوَازِن كَما في «جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي.
وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِي: الإِنْسَانِيُّ في هوَازن يُنْسَبُ إِلَى إِنْسانِ بن عتْوارة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازِن، مِنْهُم ذُو الشَّنَةِ وَهْبُ بنُ خالد بن عُبَيْد بن تَمِيمْ بن عامر بن مُعَاوية بن إِنْسَان، كَانَ يَقْطَع الطَرِيق، وله ولصاحبه يَقُول الفَرَزْدَق:

يَــــــــــا لَيْتَنِـــي وِالشَّنَتَيْن نَلْتَقِـــي ... ثُـم نُحَاطُ بَيْنَنَـــــــا بِخَنْـــــــدَقِ

والشَّنَة الأُخرى صُدَي بن عزرة بن بشر بن إذخرة ذكر ذالك ابن الكلبي، وقَال أَبُو علي الهجَري: لصليعة (كَذَا)؟ الإِنْسَانِي من جُشَم:

عَــــرِفْت بِــــذِي الــــدُّغَيْثَــــرَة الطُّلُـــولا ... وخيًا دارس المَغْنَـــى مُحِيْـــــــــــــلا

- ثلاثة أبيات -.

(٢): (٣٢٨هـ). كَذَا عـدّ البُيُوت خَمْسة غَيْر أَنْعَم، وفي (ب. ف) الأَنْعمي في مُراد يُنْسب إِلَى أَنْعَم بـن عمْرو بن الغوث بن طَيِّء، هَذا أَصْلـه وانتقل إلى مُراد فقِيل: أَنْعَمُ بن زَاهـر بن عمْرو بن عَوبَثَان بن زاهر بن مُراد ثُمَّ ذَكَـر بعْض المَنْسوبِيْن إليه، وعَدَّ ابن الكَلْبِي أَنْعُم وَأعْلَى من أَبْنَـاء زَاهِر بن عامر بن عوبثـان بن زاهِر بن مُرَاد. وفي (ب): (الأَنْعُمي) وعلى العَيْن ضَمةٌ وَلَكن (الأَنْعَمِيَّة) في كتاب الهَجَري فوق العَيْنَ فَتْحَة، وأنعم بدون حركات، وفي «القاموس وشرحه» ما يدل على ضَمَّ العَيْن.

عَوْف بن أَنْمَار، وهذه القبائل تُعْرَفُ بِخَثْعَم وَبَجِيْلَة (١).

الإِوَاسِيُّ مِنْ شَهْرَان

وَأَمَّا الَّذي بِكَسر الهَمْـزَة والباقي كَالأَول فَهُو أَبـو أَحْمد الإِوَاسِيّ من شَهْرَان مِنْ خَثْعَمَ، قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي: أَنْشَدَنِي رجَزًا لَهُ (٢).

أَوْدُ مِنْ مَذْحِـج

أَوْرَدَ مِن قَصِيـدة لأبي البقـراتِ النخعيِّ فِي حـربِهِم وحـربِ أَوْدِ بن سَعْـدِ العَشِيرَة:

وَعَجَّتْ بَنُـو شَحْبٍ عَجِيْجًـا كَـأَنَّـهُ عَجِيجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الجَرَّ نِيْبُهَـا

شَحْبٌ وَسُخَيطة وَمُزَاحِم وَكثيف وَشبيب وحَبَاب، قبائل من سَعْد أَوْد.

وَعَجَّتْ بِـإِعْـوَالٍ سُخَيْطَـةُ بَعْـدَمَـا أَذَاعَ بِجَهْلٍ مِـنْ سُخَيْطَـةَ شِيبهَـا (٣)

---

(١): هذا الكلام ورد في كتاب بعنوان «تاريخ العرب قبل الإسلام» مَنْسُوب إلى الأَصمعي خطأ. ولعلَّ الَّذي سأل الهجريّ عمن خرج مع أحمس لعله الهمداني صاحب «صفة جزيرة العرب» الَّذي قد اجتمع بالهجريّ في مكَّة كَمَا تقدم في الكلام عن ترجمة الهجري. وفي كتاب الرُّشاطي ما ملخصه: الأَنْمَارِيُّ في قتال، في قيس عيلان وفي تميم، وفي مذحج، وفي عبدالقيس، وفي الأَزْد، وفي بارق من الأزد وفي كهلان وقال عن أَنْمار كهلان أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت وأَنْمار هذا هو الَّذي قال رسول الله ﷺ أَنْمار التي فيها بجيلة وخثعم وقيل أَنْمار هذا هو ابنُ نزار بن معد بن عدنان، انتقل إلى اليمن. وقيل فيه إنه لاعَقب له. وأَنْمار جمع نمر يُقالُ أَنمارٌ ونُمُورٌ ونُمْرٌ.

(٢): مُغْلَطَاي في كتاب «الاتصال في مختلف النسبة» - ص ٢٧ - وتقدم ذكر إِوَاس في أَنْمار، وقال الرُّشاطي: الإِوَاسِي في الأَزْدِ ذكر الهمْدَاني قول الشنْفَرى بنْ مالك الإِوَاسيُّ ثُمَّ أَوْردَ أَبْيَاتًا عَلَى قافية التاء لم يتصح منْها إلاَّ:

(منحـرَى) مـلامـان من مَفْـرَج قـرضهـا ... قـدمـت أيامُها وأَزَّت

.... بمصرعـ ـي ... ولم أذر خلاني الـذمـوع و(عَمتي)

(ولهْني بي قـوم) ومـ ـنـ منهم ... وأصبحت في قـوم وليْسـوا (بمنبتي)

ولم يتصح ما في مكان النقط من الكلام، وما بيْن الأَقْواس من «الأَغاني» - ج ١ ص ٢٠١ -.

وفي المختصر القدسي لكتاب الرُّشاطي: الإِوَاسي في خثعم إواس بن ... بن إراش... يذكر في موضعه إنْ شاء الله. كذا قال. وفي «معجم البلدان» رسم (عيار) هضبة في ديار الإواس بن الحجر، ويوم حراق من أيامهم غزت غامدٌ لإواس بن الحجر بن الأزد، فوجدوا خمسيْن رجلاً من الإواس في حضر، فأحرقوهم في هضبة يقال لها عيار، فقال زُهير الغامديُّ هذيْن البيتيْن:

سعي لإوس بـ ـأرضهـ ـم ونبهـ ـا ... حتى التقيناهـ ـم في ذؤابـ ـة يكنـ ـد

حتى التقينـ ـا في عيـ ـار كـ ـأننـ ـا ... أضبٌ وقـد لبـد الـرؤوس من الـنـدى

(٣): (٤٥، ٤٦هـ).

■ - لأَبِي يَـزِيـدَ الحَرْبِيِّ من سَعْـدِ أَوْدٍ شِعْـرٌ يُخَاطِبُ فيـه أصبحَ من مَذْحِجَ[1].

■ - مِنْ شِعْرٍ لِلخَثْعَمِيِّ أحد بَنِي أَوَس وَهُمْ إِلى شَهْرَان :

وَجَـاءَتْ بَنُـو أَوْدٍ وَلَمْ تَـأْلُ غَيْرَةً ... لَنَـا ذُرَعَـاءُ مُسْتَهَـانٌ سَفِيرُهَـا

الواحِدُ ذَرِيْعٌ وَسَفِيرٌ: لِلَّذِي يَسْفِر بَيْنَ الناس[2].

■ - وَأَنْشَدَ لِلرُّدَيْنِيِّ الحَارِثِيِّ الحِمَاسِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وحَرْبِ أَوْدِ بنِ سَعْد العَشِيرَة :

كُنَّـا وَسَعْـدًا إِخْـوَةً جِيْرَةً ... أَعِـزَّةً والفَضْلُ لِلفَـاضِلِ[3]

الأَوْسُ

قَال الهَجَرِي : أَنْشَدَنِي الخِيَارُ بنُ محمدِ بن المُشَيّع العُذَمِيُّ مِنْ شِهْرِ الحَجْرِ لجعفـر بن عبدالله الجَبْهِيِّ من جُبَيْهَـةِ الأَوْسِ منَ الحَجْرِ بنِ الهِنْـوِ بنِ الأَزْدِ، من أَهْلِ السَّرَاةِ، وَهُمْ فُصَحَاءُ، وَذَكَر لَهُ شِعْرًا[4].

الأَوْسُ مِنْ شَهْـرَان

بَنُو أَقْبَلَ بْنِ أَنْمَارٍ : مِنْهُم شَهْرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ وَالأَوْسُ وَإِوَاس[5].

■ - أَنْشَدَنِي الخَثْعَمِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَان :

وَجَـاءَتْ بَنُـو[6] أَوْدٍ وَلَمْ تَـأْلُ غَيْرَةً ... لَنَـا ذُرَعَـاءُ مُسْتَهَـانٌ سَفِيرُهَـا

- الواحد ذَرِيْعٌ وَسَفِيرٌ: لِلَّذِي يَسْفِرُ بَيْنَ النَّاس - .

وَفَـاءَتْ رِجَـالُ المُصْعَبِيْنَ وَخَيَّمَتْ ... رِمَـالٌ وَهَـابَتْ صِيـدُهَـا وَصُقُـورُهَـا

المُصْعَبِيْنَ من شَهْرَانَ من خَثْعَمَ، وَرِمَالٌ : أَخُو المُصْعَبِيْنَ[7].

---

(١) : (٣١٨هـ) تقدم في (أصبح). (٢) : (١٥م). (٣) : (٤٤م).

الأَوْدِيُّ بالفتح وسكون الواو - نسبة إلى أَوْد بن صَعْبِ بن سعد العشيرة بن مالك وهو مذْحِج. وفيهم من صحب النبي ﷺ، وَأَوْدٌ أَيْضًا في بَاهِلَة وَقَدْ ذَكَر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ص ١٨١ وما بعدها - : بلاد أَوْد مَذْحِجَ في عَهده في سَرْوِ مَذْحِج، وعد كَثِيرًا منْ بطونهم.

(٤) : مختصر الإشبيلي لكتاب الرُّشَاطِي. وَجُبَيْهَة الحجر سَيَأْتِي ذكرهم. (٥) : انظر (أنمار).

(٦) : كَذَا في الأَصْل (أَوْد) وَقَدْ يَكُون الصَّوَاب (أَوْس). (٧) : (١٥م).

وفي كِتَاب الرُّشَـاطِي ومُخْتصراتِهِ الأَوْسِي في قَبائل، الأَوْسُ أحد جِـذْمَي الأنصار، والآوس في تَغْلِب. والأَوْس في الأَزْد وهو

←

أَوْسُ مِنْ قُشَيْر

قَبَائِلُ سَلَمَةَ الشَّرِّ وَهُمْ [بَنُو] لُبَيْنَى: أَوْس رَهْطُ مُرَيْزِيق الغَوَانِي الشَّاعِر وَقَيْسٌ وَحُبَيْبٌ[١].

■ - نَوَال بْنُ الثَّغَّاءِ اللُّبَيْنِيُّ يَبْكِي عَلَى قَوْمِهِ وَهُوَ جَارٌ لِبَنِي قُرْطٍ:

أَقُولُ بِصَلْتٍ بَعْدَمَا نِمْتُ نَوْمَةً	وَمَنْ ضَافَهُ هَمٌّ بِلَيْلٍ تَقَلَّبَا
تَذَكَّرْتُ أَوْسًا حِينَ أَمْسَيْتُ خَائِفًا	تَذَكُّرَ حَرَّانٍ تَذَكَّرَ مَشْرَبَا
عَدَاهُ عَنِ الْمَاءِ الرَّوَاءِ رَقِيبُهُ	فَحَنَّ فَلَمَّا أَسْمَعَ الرَّكْبَ أَطْرَبَا
وَكُنَّا لِأَوْسٍ شَرَّ قَوْمٍ وَإِخْوَةٍ	وَكَانَتْ لَنَا أَوْسٌ بِنَا نَا مُخْصِبَا[٢]

■ - وَقَالَ عَنْ عِيسَى بنِ عُمَيْر اللُّبَيْنِي: أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[٣].

■ - وَقَالَ عَنْ مُرَيْزِيق الغَوَانِي: هُوَ مِنْ لُبَيْنَى ثُمَّ مِنْ أَوْسٍ، وَلُبَيْنَى أُمُّ بَنِي الأَعْوَرِ مِنْ قُشَيْرٍ وَأَوْرَدَ لِمُرَيْزِيقٍ شِعْرًا[٤].

■ - وَقَالَ عَنْ مُنْقِذِ بنِ عُلَيْجِ اللُّبَيْنِيِّ: مِنْ بَنِي أَوْسٍ، قُشَيْرِي وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا.

وَكَذَا مُوسَى بن عِيسَى اللُّبَيْنِي أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ[٥].

→

ابن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، والأوس في خثعم أوس بن سعد بن ذهل بن عفرس بن حلف بن خثعم كما في مختصر القاضي والأوس في خزاعة والأوس في طيء على ما ذكر البلبيسي: نسبة إلى أوس بن حبي بن سلسلة بن عشرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان، يقال من حي منهم بهدل بن مالك بن نطفيل من منيف من أوس بن حبي كان رئيس بني معن يوم لقوا زنبل حمة خزوزي خثعمي الأخفر فقتلوهم.

(١): (١٦٢أ).

(٢): (١٥٥أ) في هامش بخط كاتب الأصل: (أي كانوا لنا حربا منهم).

(٣): (١٥١، ١٣٣أ). (٤): (١٥١، ١٣٤أ).

(٥): (١٦٥أ). ولم أر لأوس القشيريين ذكرا في كتب البلبيسي ولا في مختصره.

... صحابي ... الأوسي، روى ... عن عبد الرحمن ... من خزاعة قال: ... الأوسي ... ولم تصح ... وكانت خزاعة ... فنزعت إلى قرب المدينة. فليس من المستبعد أن يكون من أوس الأنصار الذين تقدم ذكرهم لأنهم من أهل المدينة

حـــرف البـــاء

بَارِقُ من الأزد

. . . من الأَزْدِ ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ يَتَبَدَّوْنَ الحَضَنَةَ مِنْ تِهامَةَ [١].

بَاهِلَةُ من قيس عيلان

ابْنَا شَمَامٍ جَبَلاَن مُشْرِفَان عَلَى السَّوْدِ، سَوْدِ بَاهِلَة، قُرْبَ المُعَرَّشِ وَهُوَ لِبَنِي نُمَيْرٍ [٢].

■ - وَقَالَ الباهِلِيُّ لِلمَرْوَحَةِ: مِيْلاَةٌ، والجَنَبُ - بِلُغَتِهِم - الشَرَكُ [٣].

■ - وَذَكَر مِنْ شُعَرَاء بَاهِلَة أَبَا طَلْحَة وَسَبَّاقًا وزِرْبِيَّ بْن سَبَّاق وَعَمْرو بن أَحْمَر - تقدم ذِكْرُهُمْ فِي الشعراء - .

بَجَالَةُ من فَهْـم

قَالَ فِي الكَلاَمِ عَلَى فَهْمِ بن عَمْرُو بن قَيْس عيْلاَن بن مُضَر: ثَلاَثَة بُطُونٍ، فَابْنَا القَيْنِ شَبَابَةُ وَكِنَانَةُ وَبَعْدَهُمَا بَجَالَةُ وَفِيهَا العَدَدُ والعِزُّ وَهِيَ ثُلْثَا فَهْم [٤].

بِجَالَــة من جُهَيْنَة

بِجَالَةُ فِي حُمَيْسٍ من جُهَيْنَة - الباء مَجْرُورَةٌ - وَكَذَا فِي ضَبَّةَ، وَأَنْشَدَنِي:

---

(١) : (٤٧٩هـ) ولم تتضح الكلمةُ الأُولى.

قال الفاسي في مُخْتصر كتاب الرُّشاطي: البَارِقِيُّ في الأَزد وفي حِمْيَرَ فالَّذي في الأَزْد بارق وهُو سَعْدُ بن عَدِي بن حارثة بن مازن بن الأَزْد. وقيل: بَارِقٌ اسم مَاء بالسَّرَاة، وَذَكَر مِنْهُم أَبْيَض بن عبدالرحمن بن النُّعْمان بن الحارث بن عَوْف بن كنانة بن بارق وفد عَلَى النبي ﷺ، ثُم ذَكَر ذَا بَارق في حِمْيَرَ وهُو عَرِيبُ بن شُرَحْبِيلَ بْنِ زَيْد بن نَوْف بن حُجْر بن يَرِم ذِي رُعَيْن، وذَكر مِنْهُم مِنَ الصَّحَابة عُرْوَةَ بن عِياض.

(٢) : (٤٤٦هـ). (٣) : (٣٨٢م).

بَاهِلَةُ قَبِيْلَة مَشْهُورَة مَا تَزَال مَعْرُوفَة، انظر كتاب «بَاهِلَة القَبِيلَة المُفْتَرَى عَلَيْهَا» ط «دار اليمامة».

(٤) : (٣١٠م) وَلَمْ أَرَ ابْنَ الكَلْبِي في «جمهرة النسب» ذكر بجالة هَذِه كَمَا لَمْ يَرِد في كتابه تَفْرِيع بَنِي القَيْن سِوَى القَوْل: فَوَلَد قَيْنُ عَمْرًا وَعَدِيًّا وَالحَارِث. وفي الكتاب عَنْ غَيرِ ابن الكَلْبي: بَنُو مجن بن عَمْرُو بن ثَعْلَبة بن كِنَانَة بن عَمْرُو بن قَيْن بن فَهْم.

كَـأَنَّ بَنِي بِجَـالَـةَ حِيْنَ زَافَتْ ... جِمَالُ مُهَـدْهِـدٍ وَافَتْ خِمْـسِ
فَمَـنْ يَلْقَ الفَـوَارِسَ مِنْ خُمَيْسٍ ... فَقَـدْ نَـاحَتْ نَـوائِحـهُ بِـالأَمْسِ (١)

- أَيْ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَلْقَوْهُم - .

بَجْلَـةُ من سُلَيْم

وَسـأَلْتُ الحُبَيْبِيَّ مِنْ مَالِكِ خُفَـافٍ عَنْ قَـوْلِ عُودِ الحَرْبِ الـرِّعْلِيِّ، حِيْنَ يَقُـوهُا لِصَخْـرٍ قَـالَ أَبُـو عَلِي: بَجْلَـةُ وَرِعْلُ وَبَهْزٌ، قَـدْ امْتَحَقُـوا إلاّ قَلِيلٌ، والحَجَّاجُ بْنُ عِلاَطٍ بَهْزِيٌّ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا مِن الشِّعْرِ مُفَسَّرا - (٢).

■ - بَجْلَة بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم (٣).

بَجِيْلَـةُ

تَقَدَّم فِي الكَـلاَم عَمَّن خَرَجَ مَعَ أَحْمَسَ بن أَنْمَارٍ مِنْ قَـومِه: خَرَجَ مَعـه بَنُو بَجِيْلَة بن أَنْمَار وَبَنُـو أَقْبَلَ بنُ أَنْمَار وَهُوَ مِـنْ بني عَوْف بن أَنْمَار. فَسَـأَلته عَن أَقْبَل فَقَال: مِنْهُمْ شَهْرَان وَكَوْدُ وَنَـاهِسُ والأَوْسُ وإوَاسُ. فَسَأَلته عَنْ أَحْمَسَ فَقَالَ: مِنْ وَلَـدِ بَنِي مُنَبِّهِ بن مُعَـاوية بن اسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْـنِ عَوْف بن أَنْمَارٍ، وَهَذِهِ القَبَائل تُعْرَفُ بِخَثْعَم وَبَجِيْلَة (٤).

---

(١): (١٢٩م) وَفِي مُخْتَصر الفَاسِي لِكتَاب الـرُّشَاطِي: البِجَالِيُّ فِي قَبَائِل بِجَالَـة فِي خُمَيْس مِنْ جُهَيْنَة سيذكر فِي بَـابه، وَأَمَّا بِجَالَة ضَبَّـة فَهُوَ ابنُ ذُهْل بْنِ مالِكِ بن بكْرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ وَفِي غَطَفَان بِجَالَةُ بنُ مَازِنِ بنِ ثَعْلَبَـة بن سَعْد بنِ ذُبْيَان بْنِ بَغِيض بن رَيْث بن غطَفَان، وَهُوَ وَالد أمَةَ الَّتِي يُنْسَبُ إلَيْهَا الأَمَوِيُّ.

(٢): (٤٩٦هـ). (٣): (١٨٣م).

فِي (س) البَجَلِي - بإسْكَان الجِيمْ - فِي سُلَيْم، يُنْسَبُ إلَى بَجْلَة بِنْتَ هَنَاءَة بن مَالك بن فَهْم الأَزْدِي، وَهِيَ أم فُصَيَّة وَفِتْيَان وَمَازِن بَنِي مَالِك بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم، حَكَى الخُشَنِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَان المَازِنِيّ. قَالَ: أَنْشَدَنِي الأَصْمَعِي يَوْمًا وكَيْسَانُ فِي مَجْلِسه قولَ عَنْتَرة:

وَآخَـرُ مِنْهُـمْ أَجْـرَرْتُ رُمْحِي ... وَفِي البَجَلِيِّ مِعْبَلَـةٌ وَقِيْـعُ

فَقَال: كَيْسَـانُ: أَنَا أُهْـدِيكَ يَا أَبَا سَعِيد إنْ كُنْتَ صَحَّفْتَ. قَال: فَكَيْفَ يَا أَبَا سُلَيْمَان؟ قَالَ: (وَفِي البَجْلِي) يُـرِيدُ بِإسْكَان الجِيم وَهُمْ نَفَر بَجْلَة مِنْ بَنِي سُلَيْم. وَذَكَـر مِنَ المَنْسُوبِينَ إلى بَجْلة هَذه بَعْضَ المَشَـاهِير، وَنَقَل عَنْ ابْن الأَثِير استدرَاكًا عَلَى السَّمْعَانِي بِأَنّـه لَمْ يُبَيِّنْ مِنْ أَي سُلَيْمٍ هُو، وَقَـال: إنَّ سُلَيْمًا وَلَدَ بُهْثَة، فَـوَلَدَ بُهْثَةُ الحَارِث وَثَعْلَبَةَ وامرأَ القَيْـس وَعَوْفًا وَمُعَاوية فَوَلَد ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم أُمُّهُم بَجْلَة بِها يُعْرَفُونَ وَإلَيْهَا يُنْسَبُونَ.

(٤): انظُرْ (الْمَرَ) وَبَجِيلَةُ مِنْ أَشْهر القَبَائِل وَتُعْرَف الآن بِـاسم بَنِي مَـالِك، غَلَبَ اسم هَذَا الفَرْعِ مِنْ فُـرُوعِهَا عَلَى الفُرُوعِ الأُخرى لأَنَّه اشْتَهر بِكَوْن جَرِير بن عَبدالله المَالِكِي البَجَلِي وَأَبْنَائِه وَأَحْفَاده وَهُم مِنَ المَشَـاهِير مِن بَنِي مَـالك.

وَلاَ تَـزَال بَجِيلَة (بَنُـو مَالِك) فِي مَنَازِلهَا القَدِيمَـة فِي السَّرَاة جَنُوب الطَّـائف، وانظر عنهـا كتَاب «فِي سراة غـامد وزهـران» و«العرب» س ١٣ ص ٤٥١ وس ١٤ ص ١٥٤/ ٩٥٥ وس ١٥ ص ٣٠٧/ ٧٩١ وس ٢٢ ص ٢٢٤/ ٤١٤.

أمَّا (أَقْبَل) فَقَدْ يُقَال فيه (أَفْتَل) كَمَا ذَكَر ابن حَزْم فِي «الجمهرة» ص ٣٨٧ - .

■ - وَأَنْشَدَني البَجَليُّ في البَعِيْر وَوَصَف صَوْتَ أَنْيَابه :

كَصَـــــوْتِ القُفْلِ أَوْ مِـــــرْسٍ عَـــدَاه مُـــوْصِـــدُ البَـــابِ [١]

بَحْـــر من بني حَنِيْفَة

مِنْ بُطُون بَنِي عَمْرٍو مِنْ سُحَيْم : بَحْرٌ [٢].

بَحِيْرُ مِنْ قُشَيْرٍ من هوازن

قَالَ في ذكر قَبَائل عبدالله بن سَلَمة الخَيْر بن قُشَيْر: قِرَاسُ وَفِرَاسُ وَمُرَارَةُ وَسَوَادَةُ وَبَحِيْرٌ - وَزْنُ فَعِيْلٍ - وَهُوَيْم [٣].

بُحَيْرُ مِنْ هُذَيْـــل

قَالَ الهُذَليُّ مِن بَنِي بُحَيْر:

بَنُـــو الأَغَـــرِّ أُسْرَتِي وَنُفْـــرتي [٤]

بَـــدْرُ من بني فزارة من غطفان

قَالَ : بَنُو عَدِيّ مِنْ فزارة . . . وَفِيهَا البيت والعَدد مِنْهُم آل بَدْر بْن عَمْرو ابن جُؤَيَّة ، وَعميرة وهُو العَمِيْرِيُّ في الإِضَافة إليه ، ونُفَيْلٌ وحُرَيْدُ هاؤلاءِ بَنُو جُؤَيَّة أَخُو عَمْرٍو ابْنَيْ بَدْرٍ ، وَجُؤَيَّةُ بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْثِ بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عيْلان بن مُضَر.

بَنُو بَدر: حُذَيفةُ وَحَرملةُ وَشَرِيكُ وفي حُذيفة عَدَدُ بَنِي بَدْرٍ .

بُطُونُ حُذَيْفَـة بْنِ بَدْرٍ : بَنُو حِصْنِ بنِ حُذَيْفَـة والحَارِثُ بن حُذَيفة ، وَكل

---

(١) : (٤٤٦هـ) لعل البجليّ هذا هُو مُحَمَّدُ بنُ الحُصيْن الفتيانيّ ، من فتْيَان بَجيْلة ، وتقدّم ذكره في شُيُوخ الهَجَري .

(٢) : (٣٠١هـ) وسُحَيْمُ هُو: ابنُ مُرَّة بن الدُّوْل بن حَنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، ذَكَر ابن الكَلْبِي من بني سُحَيْم هاؤُلاء عددًا من المَشَاهير في «جمهرة النسب» ولكنه لم يذكر بَحْرًا فيهم ولدًا . سوى عَبْد العُزَّى وسعد والحارث . ولم أر لبحرٍ هذا في كُتبِ النَّسب ذِكْرًا ، مع ذكْر غيْرِه ، وهناك البَحْرِيُّ - بالضم - في الصَّدف من حَضْرَمُوت : بُحْرُ بن أبيْود بن الصَّدف ، منْهم أَوْس بن عَمْرو الَّذي مدحه ابنُ البَيْلَماني في شعْر أَوْرده الهَمداني في «الاكليل» ج ٢ ص ٥٠ ونَقله الفاسي في مُختصر كتَاب الرُّشاطِي .

(٣) : (٦١م) لم أجد منسُوبًا لبَحِيْر بفَتْح الباء كما هُو مَضْبُوط هُنا .

(٤) : (٤٨٠هـ) لم أر لبَنِي بُحَيْر ذكْرًا .

هَاؤلاءِ لَـهُ عَدَدٌ اليومَ ، وحلة وزنير وَهُـو الزنيْرِيُّ ، وَأَسْوَدُ ، هَـاؤلاء أَيْضًا من بَني عدِيٍّ و . . . وابن مُرَّة وثَعْلَبَة وَعَبْد بَنُو سَعْدِ بن ذُبْيَانَ ، وَعَبْد بِالشَّام [١] .

البَـدْرِيُّ مِنْ نُمَيْـرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ : زِرْبِيُّ بن سَبَّاقٍ البَاهِلِيُّ وَجَرَحَهُ ابْنُ جَرَّارٍ البَدْرِيُّ أَحَد بَنِي رَبِيْعَة بن عبدالله بن الحَارِث بن نُمَيْر [٢] .

■ - أَنْشَدَنِي مَالِك بن خَنْبَش بن اللُّدَيْدِ البَدْرِيُّ [٣] .

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَةٍ لنهار بن سِنَان الشَّهَّاق الضَّبَابِي :

نُمَيْرِيَّــــةٌ بَـــدْرِيَّــــةٌ ذَاتُ بَهْجَـــة ... مَلِيحَــةُ مُسْتَنِّ القَــلائِـــدِ والكُحْلِ [٤]

البُرَكِـيُّ من جـرم من قضاعـة

قَالَ الهَجَرِيُّ : وأَبُو رَوْقٍ البُرَكِيُّ من جرم قُضَاعة . وَقَالَ أَيْضًا : عبدالحق هو مخول البُرَكِيُّ مِنْ جرم [٥] .

البُرَيْدِيُّ الجُشَمِي من هوازن

حَدَّثَنِي البُرَيْدِي جُشَمِيٌّ مِنْ جُشَمِ بن بَكْرٍ بن هَوَازن [٦] .

---

(١) : (٤٨٦هـ) مكان النقط كلمتان لم تتضح ، وبنو عديّ على ما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي : ثعلبة وسعد وربيعة وبنو بدر من بني عمرو بن جُؤيّة بن لوذان .

وفي (ف) : البدري في فزارة وفي نُمير ، فالبدري في فزارة بدر بن عمرو بن جؤيّة ، وساق النسب إلى فزارة كما هنا ، منهم من أصحاب رسول الله ﷺ عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر كان اسمه حذيفة فأصابته لقوة فجحظت عيناه فسمي . إلى آخر ما ذكر مما لم يتضح في الأصل .

(٢) (١٦١١هـ) . (٣) : (٤٠٣هـ) .

وفي مختصر كتاب المرتضى للنعمي : البدري في فزارة وفي نُمير إلى أن قال : والبدري في نُمير بدر من ربيعة بن الحارث بن نمير .

(٤) : (٣١١١هـ) .

(٥) : (ف) وخمسة بحاشية في تحقيق ضبط . وفي (ب) البَرْكي بفتح الباء وسكون الراء وآخرها كاف . البرك بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة أخو كلب بن وبرة دخل البرك في جهينة منهم عبدالله بن أنيس الجهني صاحب رسول الله ﷺ إلى أن قال : وقيل فيه قضاعي أيضاً ، فإن البرك بن وبرة وجهينة من قضاعة . ثم قال : البُرَكي بضم الباء وفتح الراء . وذكره منسوب في الأوس الأنصار ، وذكر البِرَكي - بكسر الباء وفتح الراء - نسبة إلى موضع وما أورده الهجري كلامه .

(٦) : (٣٠٦هـ) .

■ - وَأَنْشَدَنِي لِمَهْدِيِّ بن هُرَيْمٍ البُرَيْدِيِّ[1].

البُرَيْدِيُّ صَاهِلِيٌّ من هذيل

قَالَ: أَنْشَدَنِي عبدُ الله بن مُحَمَّدِ بن عَطِيَّة البُرَيْدِيُّ صَاهِلِيٌّ:

هَلِ الدَّهْرِ والأَيَّامُ عَنِّي قَوَاصِرُ   وَهَلْ لِيْ مِنَ الأَيَّامَ وَالدَّهْرِ عَاذِرُ [2]

وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طَوِيلَة.

البَزَرَى من بني كلاب من هوازن

قَالَ الهَجَرِيُّ: البَزَرَى لَقب أَبِي بَكْر بن كِلاَب، وَأَنْشَدَ لِنَاهِض بن ثُومة الشِّهَابِيِّ:

وَكَانَ القَوْم أَنْدَادًا فَكَانَتْ   بَنُو البَزَرَى لِحَيٍّ بَنِي سِنَان [3]

بُسْرَة من بحير من هوازن

قَالَ عَنِ العُمُوْرِ مِنْ نُمَيْرٍ: وَلَدُ عَمْرِو بن خُوَيْلِفَةَ بن عبدالله بن الحَارِثِ ابن نُمَيْر، قِرْوَاش وَقَيْسٌ ابنَا عَمْرو.

---

(١) : (٤٨٩هـ). البُرَيْدِيُّ هذا مِنْ شُيُوخ الهَجَرِيّ الذين أَكْثَر الرواية عَنْهُم، وَهُو من بَنِي إِنْسَان بن عَتْوَارَة بن غزيّة بن جُشَم بنِ مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِنَ. فَقَد وَرَد في كَلاَم الهَجَرِي أَنْشَدَنِي البُرَيْدي لِلضُّبَيْعَة الإِنْسَانِي وَكُلّ من جُشَم (٤٩٩هـ).

وَقَال فِي (ف) البُرَيْدِي مُصَغَّر في بني سَهْم مِنْ خُزَاعة، وفي بكْر بن هوَازن. فالّذي في سهم بُرَيْدة بن الخُصَيْب من الصحابة . . . والذي في بَكْر بن هوَازن: أَنْشَدَنِي البُرَيْدِي من جُشَم بن بَكْر من هوَازن وذَكر شعْرًا. انتهى. وَسَقَطَتْ كَلِمَة (الهجري) من المَخْطُوطَة. ويَبْدُو أَنَّ مَهْدِيّ بن هُرَيْم البُرَيدي من بُرَيْد جُشَم لأَنَّ رَاوِي شعْرِه هُو البُرَيْدِيُّ الجُشَمِيُّ.

(٢) : (٨١هـ) صاهِلَة بَطْن من هُذَيل وهُو صاهِلَة بن كاهل بن الحارث بن تَمِيم بن سعْد بن هُذَيل سيأتي ذكره ولم أَر في تفريع ابن الكلبي لِصَاهِلة في «جمهرة النسب» ذكرًا لِبُرَيْد.

(٣) : (ر. ب) رسم (الشِّهابي) ولم أر النسبة في كتاب الهَجَري، والبيت فيه في شعر ناهض بن ثُومَة الشِّهَابي (٩٠هـ) وفي «تاج العروس»: وَبَنُو البَزَرَى – محركة – بَنُو أَبِي بكر بن كِلاب نُسِبُوا إِلى أمهم كَذَا في «التهذيب» وتَبَزَّر الرجل تَنَسَّب إِلَيهم، قَالَ القَتَّالُ الكِلاَبِيُّ:

إِذَا مَا تَجَعْفَرْتُم عَلَيْنَا فَإِنَّنَا   بَنُو البَزَرَى مِنْ عِزَّةٍ نَتَبَزَّرُ

بُطُون قِرْوَاش : هِشَامٌ وَيَزِيدُ وَهُمَا ابنَا بُسْرَة بِهَا يُعْرَفُونَ [١] .

البَكَّائِي من بني عامر من هوازن

مُحَمَّد بنُ القَضِم بنِ زَيْدٍ البَكَّائِي ، صَاحِب ضُبيَّةَ ، أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا [٢] .

■ - كَاهِلُ البَكَّائِيُّ :

فَمَا كَلَّمْتُ مُنْذُ هَجَرْتُ سَلْمَى　　أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سَلْمَى كَلامَا [٣]

■ - فَصَائِل بَنِي البَكَّاء بن عامر بن رَبِيْعَة بْن عامر بن صَعْصَعَة : مَاعِزٌ وَخَنْدَجٌ ، وَمِنْ فُصَحَاء العَرب من يُتَابِعُ كَسْرَتَيْنِ فَيَقُولُ : خِنْدِج ، وكُلّ صَوَابٌ ، وَعَبَدَةُ ، وَهَيَّافٌ ، وَكَاهِل [٤] .

بَنُو بَكَّار من بني كِلاَبٍ مِنْ هَوَازِن

ذَكر فِي الكَلاَم عَلَى نَسَب الضِّبَابِ وَهُو عَمْرُو بن مُعَاوِيَة بن كِلاَب - من بُطُونَ حِصَيْل : زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ في زُنْمَة ، ومن زُنْمَةَ فِي بَنِي بَكَّارِ رَهْطُ مُقَلَّدِ بْنِ الأَصْلَحِ [٥] .

البَلاَّلِي من ثمالة من الأزد

أَنْشَدَنِي أَبُو البَسَّام البَلاَّلِي من ثُمَالَة يَعْنِي شِعْرًا [٦] .

---

(١) : (٤٢٥هـ). مأز في كتاب الرشاطي النسبة إلا إلى بشر بن أرطاة القرشي وبشر بن رشد بن ناهس بن عفرس بن خثعم، والأخير نقلاً عن ابن حبيب.

(٢) : (٤١٤هـ).　　(٣) : (٣٨٧هـ) وكاهل هذا من بني ماعز كما نجده في قسم الشعر.

(٤) : (٤٧٩هـ) وربيعة هو ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقد أطال ابن الكلبي في الجمهرة النسب الحديث عن بني البكاء. فذكر أن البكاء ولد عبدة وخندجا وهو قاتل زهير بن جذيمة يوم النفرات. وذكر في بني البكاء عبد الله بن الطفيل بن ثور بن معاوية بن البكاء من أصحاب علي رضي الله عنه وهو جد البكائي صاحب المغازي. كما ذكر معاوية بن ثور صاحب النبي ﷺ. وقوله صاحب المغازي يقصد راوي كتاب سيرة ابن إسحاق التي هذبها ابن هشام.

وقد ذكر الرشاطي في مختصره كتابه عددا من المنسوبين إلى البكاء من الصحابة وغيرهم.

(٥) : (٣٣هـ).

(٦) : الاتصال في مختلف النسبة لمغلطاي - مخطوط - ص ٦٥ - : وأنشدني بلديه في كتاب الهجري : أنشدني البسام

←

البَلَـــوِيُّ . . من بَلِيّ

وَضُرَافُ جَبَلٌ بَيْنَ الغِيَــاطِ وَبَيْنَ ذِي أُرلٍ وجَنَفَــاءُ - مَمْــدودةً - وهي مِن ضِغْنَ عَدَنَةَ، مَنْزِلُ أَبِي الشَّمُوْسِ البَلَوِيِّ صَاحب رَسول الله ﷺ (١).



الثَّمالي (٨٣م) وَلَمْ أَرَ البَلاَّلِيّ فِيمَا لَدَيَّ مِن الكِتَاب، وَقَدْ نَقَلَ الرُّشَاطِيُّ عن الهَجَرِي كَلاَمًا حَوْلَ أَبِي البَسَّام وَلَكِنه لَمْ يتضح في الأَوْرَاق المُصَورة من كِتَابه .

وفِي (ب. ف) . البلاَلِي - بِكَسْرِ الباء واللاَّم أَلِف المُخَفَّفَة - في الأَزْد وفِي مَذْحج، فَالَّذِي فِي الأَزْد يُنْسَبُ إِلَى بلال بن عَمْرُو بن ثُمَالة . . . واسمه عَوْف فَوَلَد عَمْرُو تَيْمًا وَبلالاً وَزَانًا وَلأْيا وَعليًا والشَّرف في بلال قَالَ الرُّشَاطِي : مِنْهُم المبرد النَّحْوِي وَهُوَ مُحَمَّد بن يَـزِيد بن عَبْد الأَكْبَر بن عُمَيْر بن حَسَّان بن سُلَيْم بن سَعْـد بن عبدالله بن زَيْد بن مَالِك بن الحارث بن عـامِر بن عبدالله بن بلال بن عَمْرُو بن ثُمَالة، مَاتَ سَنَـة سِتٍّ وَثَمَانِين ومِئَتَيْن، وفي مَذْحِج بَلاَّل بَطْن وهو بَلاَّل بن أَنَس الله بن سَعْد العَشِيْرَة بن مَـذْحِج مِنْهُم عبدالله بن ذبـاب بن الحَارِث بن عَمْرو بن مُعَـاوية بن الحَارِث بن رَبِيعَـة بن أَنْهار بن الحارث بن بَلاَّل، شَهِد صِفِّين مَعَ عَلي رَضِي الله عنـه من وَلَد عبد العزيز بـن ثَابت بن عبدالله وَهُمْ فِي الرَّيّ عَدد كَثِيرٌ وَشَجَـاعة . ذَكَر ذَالِكَ ابن الكَلْبِي . انتهى .

وَمَا لَمْ يَنْضح من الكلمات فَعَنْ كِتَـاب الرُّشَاطي، وَلَكِنْ يُـلاحِظُ الاخْتِلاَف فِي ضَبْط النِّسْبَة فهي عِنْدَ مُغَلْطَـاي وابن حَجَر بِتَثْقِيل اللاَّم - كما سيأتي - وفي كِتَاب الرُّشَاطي وَمُخْتصرَيْه بِتَخْفِيف اللاَّم، وفي «النسب الكَبِير» وَلَد عَمْرُو بن ثُمَالَة بن أَسْلَم بن أَحْجَنَ بن كَعْب بن الحارث : تَيْمًا وَبـلالاً وَرِزَامًـا وَلأْيـا وَعَلِيًا، وَلَكِنَّ ضَبْط الكلمـة لاَ يُـوثَق بِـه، فَـالمَخْطُوطَـة كَثِيرَةُ التَحْرِيف . وفي كتـاب «الاتصال» أيضا : بَلاَّل - بفتح البـاء المُوحدة وتَشْديد الـلاَّم - رهْط من أَزْد السَّرَاة ثم من بَنِي ثُمَالة وَهُمْ الذين قَتَلُوا أَخَا أَبِي خِرَاش الهُذَلِي فَقَال :

نَعَـنَ الإِلَـــــــةُ - ولا أُحَـــــاشِي - مَعْشَرًا	غَـــــــدَرُوا بِعُـــــــرْوَةَ مِـن بَنِـي بَــــــــلاَّلِ

قال الرُّشَاطِيُّ : وَمِنْهم أَبو العَباس مُحَمَّد بن يَزِيد، ثُم سَاقَ نَسَب المبرد إِلَى بلاَل بن عَمْرُو بن ثُمَالَة .

وفي «تَبْصير المُنْتَبه» - ١/ ١٦٧ - : البِـلاَلي وَاضِح، وبِتَثْقِيل اللاَّم : أَبُو البَسَّـام البلاَّلي، حَكَى عَنْهُ أَبُو عَلي القَـالِي شِعْرًا . انتهى . وَيَبْدُو أَن كلمَة (القَالِي) سبق قَلَم وَأَنَّ صَوابَهَا (الهَجَرِيُّ) إِذْ لَمْ أَجِدْ فِي «أَمَالِي القَالِي» شَيئا عَنْ هَذَا .

(١) : (٢٩٠هـ) أَبُو الشَّمُوس ذكره صاحب «الإصابة» في قسم الكُنى ونَقَل أنه لَمْ يوقف عَلى اسمه، وأَنَّ البُخاري علَّق لَهُ حَدِيثًا وهـو في «المعجم الكبير» للطبراني أَنَّ النبي ﷺ نَهى أَصْحابَهُ عنْ بِئْر الحِجْر ونَقَلَ عن البَغَوِيّ : لَيْسَ لأَبِي الشَّمُوس غَيْر هَذَا الحديث وفي إسناده ضَعْف .

وَبَلِيٌّ قبيلةٌ قُضَـاعية قحطَانية منسـوبة إِلَى بَلِيّ بن عمرو بن إِلْحَاف بنْ قُضَـاعة وَلاَ تَـزَال فِي مَسَاكِنِهَا القَدِيمـة مُجَاوِرَة لأُخْتِها قَبِيلَة جُهَيْنَة القُضَاعية في شمال الحجاز مِنْ مِينَاء أُمّ لُجّ إِلَى مَا بَعْد مِينَـاء الوَجْه قاعدة القبيلة . ويُنسب إلى هذه القبيلة عدد مِنَ المَشَـاهير مِنهم من أصحـاب رسول الله ﷺ كَعْبُ بن عُجْـرة على مـا ذَكَر (ب. ف) وَوَصَل الأول نسَبَـهُ نَقْـلاً عن ابن الكَلْبِي .



■ - ذَكَرَ أَنَّ حـرَّةَ بَهْلٍ الثانية مِنْ دَارِ سَـلاَمَانَ قَـالَ : وَهِيَ اليَوْمَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ ، شَغْلٍ وَهِزْمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ(١) .

■ - أَنْشَـدَنِي سُلَيْمَانُ بن عبـد الله بن داود بن مُحَمَّد بن جَعْفَـرٍ لِـلأُمَيْلِسِ بَلَوِيٌّ أَحَدُ بَنِي صِفَارَةَ وامْتَارَ مِنَ الشَّامِ مِنْ كلمة له(٢) . - ثم أَوْرَدَ رَجَزًا .

■ - وَأَنْشَـدَنِي أَبُـو الـرُّكَيْنِ الغَـاضِرِيُّ غَـاضِرَةُ قَيْسٍ وَبُكَيْرُ بنُ عُمَيْرٍ الظَّبَوِيُّ ، لِلقُحَيْفِ الجُعَلِي بَلَوِيٌّ(٣) . وَأَوْرَدَ رجزًا طَوِيلاً .

البَهَادِلَةُ من عقيل من هوازن

قَالَ فِي الكَلاَمِ عَلَى بَنِي مُعَاوِيَـةَ بن حَزْنِ بنِ عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ : هُمْ بَطْنَانِ : بَنُو الحَرِشِيَّةِ ، وَفِيهَا العَدَدُ ثم فَصَائِلُ بَنِـي الحَرِشِيَّةِ : بَنُو بَهْدَلٍ ، وَبَنُو مَرْجُوٍّ وَهُمُ المَرَاجِيَةُ والبَهَادِلَةُ وَبَنُو مُعْرِضٍ ، وَهُمُ المَعَارِضَةُ(٤) .

البَهْزِيّ من سليم

قَـالَ : عن أبي مُصْلحٍ البَهْـزِيِّ : وكـان مـولى قـال : وَلاَ تَكُـونُ بَهْزٌ سِتَّـةَ أَنْفُسٍ(٥) .

■ - قَالَ أَبُو عَلِي : بَجْلَةُ ورِعْل وبَهْز قَـدِ امْتَحَقُوا إلاَ قليلٌ ، والحجَّاجُ بنُ عِلاَطٍ بَهْزِيٌّ(٦) .



وقد دخلت فروع كثيرة من بلي في الأوس كما أوضح ذلك ابن الكلبي في ذكر فروع قبيلة بلي من كتاب "النسب الكبير".

(١) : (١٢٨١هـ) عن حرة بهل انظر قسم المواضع و"المعجم الجغرافي" قسم شمال المملكة وسيأتي الكلام على هذه الفروع البلوية وأكثرها ليس معروفًا الآن .

(٢) : (١٥٤٤هـ) الأُمَيْلِس راجزٌ تقدم ذكره في قسم الشعراء .

(٣) : (١٣٤٤هـ) تقدم ذكر القُحيف في قسم الشعراء .

(٤) : (٤٠٨هـ) ذكر الرشاطي في كتابه البهادلة في تميم وفي كندة عن ما ذكر مختصر كتابه ، ولم أر للبهادلة عقيل ذكرًا ، ولم أر في كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي تفريعًا لبني حزن بن معاوية .

(٥) : (٥٥٣هـ) أبو مصلح شاعر تقدم ذكره في قسم الشعراء .

(٦) : (٤٩٦هـ) بَهْز هو من بني امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم والحجاج بن علاط بن خالد بن ثُويرة بن حنثر بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن بهز صحابيٌّ جليل مشهور ، وابنه نصر بن الحجاج الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب عن المدينة لتغزل امرأة فيه :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها ؟ أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

■ - شغنب البَهْزِيُّ فَارِسٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادره[1].

البِيْشِيُّ

أَبُو مُحَمَّـد البِيْشِيُّ رَوَى عَنْهُ شِعْـرًا لابْنِ الـدُّمَيْنَةِ [2]، وَقَالَ: وَأَنْشَـدَنِي أَبُو الجَهْمِ البِيْشِيُّ وَغَيْرُهُ لابْنِ الدُّمَيْنَة[3].

البَيْهَسِي من قشير من هوازن

قَـالَ عَنْ فَصَـائِل بَنِي الأَعْـوَر بـن قُشَيْر مِنْ وَلَـدِ لُبَيْنَى: حُصَيْن وَمُشَنَّج وَبَيْهَس وَعَاصِم[4].

■ - نَـوال بن الثّغَّـاءِ اللُّبَيْني يَهْجُـو شَيْظَمًا البَيْهَسِيَّ مِنْ لُبَيْنَى - وَأَوْرَدَ الهِجَاء[5]- .

■ - وَأَوْرَدَ شِعْـرًا لابْنِ جَحْفَلٍ اللُّبَيْنِي قَالَ: وَكَـانَ عَارِمًـا وَهُوَ أَحَـدُ بَنِي بَيْهَس[6].

---

(١): «تبصير المنتبه» - ٦/ ٧٨٥. (٢): (١٨هـ).

(٣): (١٠٩هـ) هـذان راويان تقـدمت الإشـارة عنهما في الكلام على مشايـخ الهجري، وهُما مَنْسُوبان إلى بِيْشَـة المنطقة الواسعة المعروفة في جَنُوبِ نَجْد ذات قُرَى كَثِيرة وسكـان أكثرهـم من بني عامر من هَوازن وَيُخالطهم قبائل أُخرى من خثعم وغيرهم.

ويَبْدُو أنّ الرُّشَاطي ذَكَر النسْبَة إلى بِيْشَة فقد جاء في مختصر الإشبيلي: البِيْشِيُّ: بِيْشَة في الحجاز في الطريق بيْن مكّة واليَمن، وهي قريـة كبيرَة، وقَال أَبُو حنيفة: بِيْشَـة وَاد من أَوْدية السراة يصُبُّ في نَجْد خصْب عامِر. انتهى، ومِثْل هذا في مختصر الفَاسِي. والقول بأنّها في الحجاز فيه تجوز. فَقَدْ ذكر الهمْداني في «صفة جزيرة العرب» أنها مِنْ أعْرَاض نجْد. وليست قرية، بل منطقة واسعة يخترقها وادٍ عظيم. ذُو فُرُوع كثيرة.

(٤): (٦٢م). (٥): (١٠٣م). (٦): (٩٤م).

تحدث الرُّشَاطِي في رسم (البَيْهَسِي) عن بَيْهَس أحد النَّوكى، وَذَكَر طَرَفًا مِنْ أَخْبَاره وقـال: وَفي قُشَيْرٍ بَيْهَسِيٌّ. ذكرَ أبُو عَلي الهَجَري شَيْظَمًا البَيْهَسِيَّ اللُّبَيْنِي، وَقَالَ بأَنَّه سيذكر اللُّبَيْنِي في محله من حَرْف اللاَّم. كَما ذَكَر البَيْهَسِيَّةَ مِنْ فِرَق الخَوارج وَنَقَل مُغْلُطَاي في كتاب «الاتصال في مختلف النسبة» عن الرُّشَاطِي أَنَّ الهَجَرِيَّ ذَكَرَ شَيْظَمًا البَيْهَسِيَّ مِنْ قُشَيْرٍ، ولم يَزِدْ.

حــــرف التـــــاء

التَّبَالِــي

وَأَنْشَدَنِي التَّبَالِيُّ :

وَقَـــــائلـــــةٍ لما اسْتَقَلَّ حُمُولُنَـــــا وَدَمْعَتُهَـــــا تَجْرِي دَمٌ وَدُمُــــــوعٍ [1]

فِي خَمْسَةِ أَبْيَات .

■ - وَقَـالَ الـزُّهَيْرِيُّ وَالتَّبَالِيُّ والخَثْعَمِيُّ : الـرِّصْنُ : الـواحـد ، والجميع : الأَرْصَـــانُ ، ومثل الــــرِضْنِ المَرْصِنُ وجمعهـــا المَرَاصِــنُ ، مَضِيْقُ الــوَادِي ، وَمَضَايِقُهَا ، والأَرْصَانُ مَوَاضع من تَثْلِيْثَ [1] .

التُّرَبِــيُّ

وَقَالَ التُّرَبِيُّ : هُــو المِزْحُ أَيْضًا - بِجَرِّ الميمِ - وَهُو فَصِيْحٌ مِنْ سَلُـول ، من

---

(١) : (٣٦٣م) . (٢) : (٣٩م) .

التَّبَالِي بفتح التَّـاء والباء مخففة نِسْبَة إلى تبـالة وَادٍ ذُو قُرَى وَسُكَّـانٍ ، مِنْ رَوَافِد وَادِي بِيْشَة . وَقَالَ (ب) التَّبَـالِي - بفتح التَّاء والباء وآخرها بعد الأَلف لام - : تَبَالَة باليمن في طـريق مكَّة يضرب بها المثل يُقال : أهون من تَبَالَة عَلَى الحَجَّاج ، وهي أول ولايته ، فقال : أين هي؟ حين قرب منها . فَقِيل : هِيَ وَرَاءَ تلك الأَكَمَة . فقال : أهونْ ببلدٍ تستره أَكَمَةٌ ، ورجع ، فَضُرِبَتْ مَثَلاً وقال ابن خُرْدَاذْبَة : هِيَ مَدِينَةٌ كَبيرَة فيها عُيُونٌ كَثِيرَة .

وقال الهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي التَّبَالِي وَلَمْ يذكر الرُّشَاطِي اسمه - :

وَقَـــــائلـــــة لَمَّا اسْتَقَلَّتْ رِكَـــــابُنَـــــا وَمُقْلَتُهَـــــا تَجْـــــرِي دَمٌ وَدُمُــــــوعٍ

- الأَبيات الخمسة - .

قُلْتُ : يمكن الجمعُ بين استصغـار الحجاج لها وبين قـول غيره : إنها مَدينة كَبيرة أنها كـانت في وَهْدَةٍ مـن الأرض بوادٍ كبيرٍ مستقلٍ ، وهو كـان من يقرب منهـا بحيث يشرف عَلَى الوَادي فيراها وكأنَّـه استبعدها ، فَأراد دَلِيْلَهُ عليها تَقْـرِيْبَهُ لها ، وهي ليست وراء أكمةٍ حقيقةً ، ولـو كانت أصغـر القرى وإنما أراد : إذا تَعَـدَّيْت تلك الأَكمـةَ رأيتها كعـادة العرب في تقـريب البعيد ، ثم تحدث عن معاني بعض الأبيات ، ونقل عن ابن الأثير: منها أبو أيوب سليمان بن سعد بن زياد ، روى عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن مقلاص الثقفي الطائفي ، وعنه أبو حاتم الرازي ، والله أعلم .

ولم يزد (ع) على القول : التَّبَالِي : تَبَالَةُ في الحجاز في طريق مكة شرفها الله من اليمن قال ابنُ خُرْدَاذْبَة : تبالة مدينة كبيرة فيها عيونٌ .

وقال (ف) : تبالة كَخَمَامة في الحجاز في طريق مكة مدينة كبيرة فيها عيون . انتهى ما كان هنا ما يدعو لإيراد ما تقدم لشهرة تبالة ، ولكن الحرص على إيراد النصوص المتعلقة بكلام الهجري ، ولا سيما ما ورد عن علماء المغرب مما يتعلق بهذا الموضع هو الذي دفع إلى هذا وانظر عن تبالة قسم المواضع .

أَهْلِ النَّقِيْع [1].

التَّرِيْمِيُّ من حمير

قَالَ الهَجَرِيُّ: النسبة إلى الحَرِيْشِ بن كعبٍ أخي عُقَيْلٍ، وإلى حَشِيْفِ بنِ لِهْبِ بنِ أَحْجَنَ - من الشَّنُوَّةِ - وإلى تَرِيْم مِنْ حِمْيَر، وإلى ذي خَلِيلٍ مِنْ حِمْيَر كل ذالك فَعَليٌّ - متحرك الأولين - قَالَ: وَهَذَا مِنْ عَجِيْب النَّسَب قَالَ: وَأَكْثَر مَا يَجِيْءُ إلى فَعِيلة مثل حَنِيْفَةَ وَجَلِيْحة وعَمِيرة [2].

التغلبـــي

وَحَدثَنِي وُهَيْب بن مسلم بن أَسْوار التغلِبي ثُم أَحَد بَنِي عُمَيْر، وسألته عن العُردَة فَقَالَ: العُرُدَاتُ والواحدة عُرُدَة - الخ - [1].

---

(١) : (٤٤٦هـ) وفي الأَصْل (البقيع) خطأ.

قال (ع): التُّرَبِي تُـربة في الحجاز حَكَى الهَجَرِي قَالَ: قَالَ التُّرَبِيُّ هُوَ المِزْحُ - بجر الميم - وَهُوَ فَصِيح مِنْ سَلُول من أَهْل النَّقِيع (كَذَا). انتهى. وفي الهامش: هذا الصحيح وَغَلَطِ فِيهَا ابنُ السكيت في «الإصلاح» فَقَال في باب فُعَلَة: تُرَبَةٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِية اليمن. انتهى.

وتُرَبَةُ تُعَدُّ من أَعْرَاضِ نجد، كَمَا ذَكَر الهَمْدَانِي في «صفة جزيرة العرب» وهو أَعْلَمُ من غيره بهذه المواقع، والاسم يُطلَقُ على وَادٍ عظيم أعلاه وَادي أَبِيْدة. وأسفلُه وَادِي الخُرْمَة، وثِنْيٌ منه يطلق عليه اسم تُرَبَةَ فيه بَلْدَةٌ وقُرى. وَتُرَبَةُ قَاعِدَةُ قَبِيلَة البُقُوم واحدهم بَقْمِيٌّ. وهي من أشهر المدن المعروفة في عهدنا. والنَّقِيع - بالنون - من قُرَى بِيْشَةَ عَلَى مقربة من القاعدة وسُكَّانه من قَبِيلة سَلُول التي سيأتي الكَلَام عَلَيْهَا.

(٢) : من مختصر الإشبيلي رسم (التَّرِيمي) وَقَالَ: التَّرِيْمِي في حِمْيَر يُنْسَبُ إلى تَرِيْم بنِ حضرموت قَالَ الهَمَدَانِيُّ: يَرِيمْ بالياء في جميع حِمْيَر وهَمْدَانَ، إلاَّ تَرِيْم بن حضْرَموت. ثم أَوْرَدَ كَلَامَ الهَجَرِي وَقَالَ بعده: قال أبو محمد: وتعليل هذا النسب قد ذكرناه في باب البَرَحِيِّ وأَشَدُّهَا الخَلَاقِيُّ لاجتماع المِثْلَيْنِ. وهو قبيح جدًّا. وَقَدْ وَرَدَ قَوْل الهَجَرِيِّ والهمداني في (ف). وجاء في كتاب الرُّشَاطِي (البرحي): كَلَام طَوِيل، ولكنه لَمْ يتضح في المصورة، وممَّا جَاءَ فيه: حِينَ أَشَارَ إلى النسبة إِلَى هُذَيْل هُذَلي - فهَذَا البابُ عِنْدِي أَكْثَرُه فِي الخُرُوج عن القاعدة. وذالك خاصة فِي العَرَب الذين بِتِهَامَةَ وَمَا يقرب مِنْهَا لأنهم قَدْ قَالُوا في هُذَيل هُذَلِي، وفي قُرَيْش قُرَشِيّ وفي مُلَيْح خُزَاعَة مُلَحِي، وفي سُلَيْم سُلَمِيٌّ وفي خُثَيْمْ وَفُـرَيْم وَجُرَيْب من هُـذَيْل خُثَمِي وَفُرَمِي وَجُرَبِي، وهاؤلاء كلهم متجاورون بتهامة، وَبَعد كَلَام غَيْر وَاضح: قَالَ أبو محمد والنسبة إلى بُرَيْح بُرَحِي من هذا الباب، واسترسل في كلام لم يتضح.

ونسب تَرِيْم أوضحه الهَمْدَانِي في «الاكليل» - ج٢ ص ٣٣١ - : قَالَ: وَأَوْلَد حَضْرَمَوْتُ بن سبإ الأَصْغَرُ مُرَّةَ بنَ حضرموت وفيه البيت، والحارثَ وَشَبِيْبًا وَرَبِيعَة وَفَهْدًا وتَرِيْمَ بالتَّاء وتُنعمَ بضم التاء - بطون كلها. انتهى.

(١) : (٢٦٧هـ) كَذَا وَرَدَ فِي المَخْطُوطة التغلبي وَأَراه تَصْحِيفًا صَوَابه (الثَّعْلَبِي) بالثاء المثلثة. وانظر التفصيل عِنْد ذِكْرِ هَذَا الاسم.

التَّوَزِيُّ

- أَثْنَاء الكَـلاَم عَلَى الكَوْرِ وَأَنَّـهُ مُشْتَرَكٌ في الإبل والوَحْشِ والنـاس - قال المليح بن حكيم في الكور من الناس:

وَلَمَّا أَجَـــدُّوا البَيْنَ والتَفَّ كَــــوْرُهُم　　عَلَيْهَـــا كَمَا التَفَّـتْ غُـــرُوسُ الجَدَاوِلِ

قَالَ التَّوَزِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ في الوَحْشِ:

أَفْــــرَدَهُ عَن كَــــوْرِهِ الطَــــرَبُ (٢)

تَـوْلَــبُ من الضباب من بني كلاب من هوازن

قال في نسب الضبـاب - وهو عمرو بن معـاوية بن كلابٍ: فَوَلَـدَ عَمْرُو عبدَ الله وَزُفَـرَ وَضَبَّةَ. ثُـم عَدَّ مِنْ بُطُـون بَنِي عبد الله قَـاسِطاً، وَقَـالَ: وَفِيه العَدَدُ ثُم بَنُو الأَشْهَبِ بن قَاسِطٍ، ثُم تَوْلَبُ بنْ عبدِ الله، وهم دُوْنَ قَاسِطٍ في العَدَد (٣).

التَّيْمِـيُّ

قَالَ الخُزَيْمِي مِنْ بَنِي قُرَّة يَمْدَح مُحَمَّد بن إسْمَاعِيل بن جَعْفَر:

فَــأَخْلَصَـهُ مَجْدٌ طَـــرِيفٌ وَتَــالِــدٌ　　كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَـوْغَ الأَسَـاوِرِ (٣)

---

(١) : (٣٨٢هـ) التوزي نسبة إلى بلاد فارسية تسمى أيضاً (توج) أظن يـفوت الكلام عليها في «معجم البلدان» والتوزي هذا عالم لغوي هو عبد الله بن محمد بن هارون مولى قريش من تلاميذ الأصمعي وأبي عبيدة توفي سنة ٢٣٣.

(٢) : (٢١د) [illegible] منسوباً إليه في مختصرات المتقصي. وانظر معنى (تألب) رسم (ولب) من «تاج العروس».

(٣) : (١٠٣د) يبدو أن التيمي هنا نسبة إلى مدينة تيماء وهي مدينة عريقة في القدم ذات حضارة وتاريخ، ولم أر النسبة إليها في كتب المتقدمين سوى (التيماوي) ولعل ذلك لئلا يحصل اختلاط بين النسبة إلى القبيلة وإلى البلدة. وتلك الصيغة من النسبة صحيحة لغوياً.

حـــرف الثـــاء

الثَّابِتِي مِنْ آل الزُّبَيْرِ مِنْ قُرَيْش

لِعَسْكَـرِ بن عُقْبَـة اليَحْيَـانِيِّ مِنْ بَنِي مِـرْدَاس مِنْ سُلَيْم يَقُـوهَا لِيَحْيَى بن مُصْعَب وَالِي اجَار وَهُو ثَابِتِيٌّ - ثُمَّ أَوْرَد قَصِيدة طَوِيلة مِنْهَا :

فَهَلْ تُبلغَنِّـي ابْنَ الـزُّبَيْرِ وَعَـذْلَـهُ ... قَـلائِصُ أَطْـلاحٌ وَسَيْرٌ مُقحَّـمْ

فَتًى مِـنْ قُـرَيْـشِ الأَبطَحِيْنَ صَلِيبَـةً ... فَـلاَ تُـزْخُمَانِيٌّ وَلاَ مُتَرحِّـمْ [1]

ثَعْلَبَـة مِنْ سُلَيْـم

قال : ثَعْلَبَة بن بُهْثَة وَبَجلة بن ثَعْلَبَة بَنُـو يحيى بن فَالِح بن عَبَّاس بن يَزِيد ابن مِرْدَاس [2].

الثَعْلَبِيُّ من فزارة من غطفان

وَحَـدَثَنِي وُهَيْب بن مُسْلم بن أَسْوَارِ الثَّعْلَبِي ثُم أَحَـد بني عُمَيْرٍ، وسأَلْتُـهُ

---

(١) : (٤٤٤م) قدْ يَكُـونُ هذا مِنْ أَبْنَاءِ مُصْعبِ بن عبد الله بن مُصْعَـب بن ثَابت بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ، وَلَمْ أرَ لَـهُ ذِكْرًا في «جَمْهرة نَسَب قُرَيش» مِمَّا يَدُلُّ عَلى انه متأخر عَنْ عَهْد الزُّبيرِ بن بكّارٍ مؤلف «الجَمْهرة» المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

(٢) : (١٨٣م) بُهْثَةُ هو ابنُ سُلَيْم وَثَعْلَبَة هَذَا الذي يُنْسَبُ إليه، فَرَّعَ ابن الكَلْبِي عَقِبَهُ فِي «جمهرة النسب» وَذَكَر فيهم عَدَدًا مِنَ المَشَاهِيرِ، وقال الفَاسي في مُخْتَصَرِ كتب الرُّشَاطِي : البَجْلِيُّ - بإسكان الجيم - في سُلَيْم يُنْسَبُ إلى بَجْلَةَ بِنْت هَنَاءَة مِنْهُم مِنَ الصَّحَابَة عَمْرو بن عبسة بن خـالد بن حُذيفة بن مَازن، وَمَازِن هَذَا أُمه بجْلَـة، وأَوْرَدَ قِصَّة إسلامه. وَقَالَ البُلْبَيْسِي : البَجلي - بسكون الجيم - في سُلَيْم بَجْلَة بنت هَـنَاءة بن مالِك بن فَهْم وهي ام فُضَيَّة وفتيان وَمَـازن بَنِي مَالك بن ثَعْلَبة بن بُهْثة بن سُلَيْم حكى القُتَبيُّ عن أبي عُثْمَان المازني قال أَنْشدني الأَصمعي يوما وكيسان في مجلسه قول عنترة :

وآخَـرُ منهم أَجْـرَرْتُ رُمْحِـي ... وَفِي البَجلـي مِعْبَلَـةٌ وَقِيـعُ

فَقَال كيسان : أَلا أَهديك يا أبا سعيد إن كنت صحفت قال : فكيف يا أبا سليمان ؟ قال : وفي البَجْلِي - يريد بإسكان الجيم - وهُمْ بنو بجلة حيٌّ مِنْ سُلَيْم ثُمَّ ذكَر عَمْرو بن عبسة بن منقذ بن خالد بن حُذَيْفَة بن عَمْرو بن خَلَف بن مازِن بن بَجْلَة ذكره أبو عُبَيد القاسم بن سلاّم وابنُ الكَلْبِي. وأطال الكلام، ونقل عن ابن الأَثِيرِ فيمَا استدرك به عَلى السَّمْعَاني أن سُلَيْمًا وَلَد بُهْثَة فولد بُهْثَةُ الحرث وثَعْلَبَـة وامرأ القَيْس وعوفًا ومُعـاوِية فولَدَ ثَعْلَبَـة بن بُهْثَة بن سُلَيْم أمهم بَجْلَةُ بها يُعْرَفُـون وإليها ينسبون.

عن العُرُدَةِ، فَقَال: العُرُدَات والواحدةِ عُرُدَة الخ [١].

ثَقِيْــف

أَنْشَد الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِه لِلكَمِدِ أَحْـلاَفِيٌّ من ثَقِيْف يَرْثِي ذِئْبًا الفَهْمِيَّ كَانَ نَازِلاً بِهِمْ، جَاهِلِيٌّ أَبْيَاتًا [٢].

الثُّمَالِـيُّ من ثمالة من الأزد

أَبُو البَسَّام الثُّمَالِيُّ رَوَى عَنْهُ شِعْرًا [٣].

■ - وَقَالَ: وَحَـدَثَنِي الثُّمَالِي وكَـانَ مِن الأَوْعية، قَـالَ: آخرُ تِهَامَـةَ أَعْلاَمُ الحَرَمِ الشَّامِي [٤].

الثُّمَامِـيُّ من مزينة

أَنْشَدَنِي لِغُزْلاَنَ الثُّمَامِيِّ من ثُمَامَةَ بْن كَعْبِ بنِ جَذِيْمَةَ بنِ خُفَافٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا [٥].

---

(١): (٢٦٧هـ) ورد في المخطوطة (التغلبي) بالمثناة بعدها غين معجمـة، وأراه تَصْحيفًا فَتَغْلِبُ لاصلةَ لهم بِالعُرُدَةِ الوَاقِعَةِ في الشمال مِنْ وَادِي القُرَى شَمَال الحِجَاز فتلك أقرب مَنْ لها من القبائل غَطَفَـان وَمِنْهُم فَزَارة، ومن فزارة بنو ثَعْلَبَة بن عَدِي بن فزارة بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان، ومن بَنِي ثَعْلَبَة جُوَيَّة وَأَبْنَـاء جُوَيَّة عَمْرو وَعَمِيرَة وَعَامِر وَعَبْدٌ، وَمَنْ بَنِي عَمْرو بَنُو بَدْر المتقدم ذكرهم، أما اسم (عُمَير) هُنَا فأرى صَوَابَهُ (عَمِيرَة) بفتح العين وكسر المِيم، والنِّسْبَةُ إليه (عَمِيْرِيُّ) كما سيأتي الكلام عنه في موضعه.

والهَجَرِيُّ ذُو صِلَةٍ بهذه الفروع الفزارِيَّةِ كَمَا أَوْضَحَ أَنْسَابَهَا بخلاف تَغْلِب الذين لم أَرَ في كتابه ذِكْرًا لأحد منهم رَوَى عنه.

(٢): من حاشية مُغْلَطَاي عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٣٥٦ - طبعة كرنكو.

وَثَقِيفُ القَبِيلَة المَشْهُورة التي لاَ تَزَال مَعْرُوفة في بِلاَدِها الطائِف، وما حوله. وشُهرَتُهَا تُغْنِي عن الاسترسال في الحديث عنها.

(٣): (٨٣م). (٤): انظر (تهامة) في المَوَاضع.

وَثُمَالَة: قَبِيلـة أَزْدِية تقَدَّم ذكـرها في رسم (البَلاَّي) وَقَد خَـالَفتْ ثَقِيْفًا فاختلطت بها منـذ عُصُور قَدِيمَـة، واختلطت فُرُوع القبيلتين بالحِلْف والمُصَـاهرة، فَسَلَمَـةَ بن معتب بن مالك بن كعـب بن عَمْرو بن سَعْد بـن عَوْف بن ثَقِيف أمـه كَنَّةُ بِنْتُ كُسَيْرَة بْن ثُمَالة، وَكَذَا أخوه لأمه أَوْس بن رَبِيْعَة بن مُعَتِّب «جمهـرة النسب» لابن الكلبي، وَلاَ تَزَال ثُمَالة مختلطة بقبيلة ثَقِيف في بلادها القديمة، وسيأتي في رسم (اليَنْقُوري) ذِكْرٌ لرَاوٍ ذكره الهَجَرِيُّ مِنْ هذه القبيلة.

(٥): (٢٩٦م) خُفَاف هَذَا عَلَى مَا جَاء في مُخْتَصَرات كِتَاب الرُّشَـاطِي هو ابن مُرَّة بن عَمْرِو بن عِمْرَان بن هُذْمَةَ بْن لاَطِم بن عُثْمَان، وَعُثْمَان هَذَا أُمُّهُ مُزَيْنَةُ، عرف هو وأبناؤه بها، وَقَبِيلَةُ مُزَيْنَة دَخَل كَثِيرٌ من فُرُوعها في قَبِيلَة حَرْب وَبَقِي مِنْهُم فروع احتفظوا باسم القَبِيلَة، وَكَانَت بِلاَدهم بجوار المَدِينَة غربها، وهي البلاد التي تَحُلُّهَا الآن فُرُوع من قَبِيلَة حَرْب.

←

الثَّوْبَانِيُّ من هزان من وائل

وَقَالَ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ هِزَّانِ المَجَازَةِ: فَرَكِبُوا المُقَرَّعَ - يَعْنِي الطَّرِيقَ - وَزَيْدٌ مُقَرَّعُ الرأسِ للذي جَرَّبَ الأُمُورَ، وَهَامةٌ مُقَرَّعَةٌ: مُجَرَّبَةٌ (١).

ثَــوْرٌ

قَالَ عَن بَنِي الحَرِشِيَّةِ مِن بني مُعَاوِيةَ بن حَزْنِ بن عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ - : بَنُو القُلَيْبِ وفيهم العَدَدُ والشَّرَفُ، وَبَنُو ثَوْرٍ، وَبَنُو بَهْدَلٍ وهم البَهَادِلُ (٢).

→

وَكُنْتُ ظننت هذا الشاعر من خفاف سُلَيم، إذ لَمْ أَتَوَقَّعْ إقْدَام مُزَيْنَة عَلَى إغراق شاعرٍ منهم وَهَذَا عددته بَين شُعَرَاء تِلْك القَبِيلَة. انظر «العرب» س ٩ ص ٢٦٠ ولكن مُخْتَصَرات كتاب الرُّشَاطِي أَوْضَحَتْ أن خُفَافًا المَنْسُوبَ إليه هُو خُفَاف مُزَيْنَة، وَبَيَّنَتْ نسبه، وانظر خبر إغراقه في الكلام عليه في (قسم الشعر).

(١) : (٣٥٧م) هِزَّانُ هو ابنُ صُبَاح بن أَسْلَم بن يَذْكُرَ بْنِ عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بن رَبِيعة بن نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ، وَلَمْ أَرَ فِيمَا بَيْنَ يديَّ مِنْ كتب النَّسَبِ ذِكْرًا لِبَنِي ثَوْبَان في هِزَّان، ومختصرو كتاب الرُّشَاطِي وكتبهم مَظِنَّةُ ذكرِ هـذَا الرجل لم يذكروه، وإنما ذَكَرُوا المَنْسُوبِيْنَ إلى ثَوْبَان من الأَزْد وإلى غيره.

(٢) : (٢٥١م) لَمْ أَرَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِن المَرَاجع مَا أُضِيفُه.

حـــرف الجيـــم

بَنُو جَابِـرٍ من بني سعد من هوازن

وَأَنْشَدَنِي جَمَاعة من بَنِي سَعْد بن بَكْـر من حَضَنَةِ النَّبي ﷺ لابنِ الأَعْرَجِ، واسمُهُ أَحْمَدُ مِن بَنِي جابرِ بْن رِزَام إِسْلاَمِيٌّ، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (١).

■ - وَقَالَ: وروَى الدَّبَّـابِيُّ في مَقْطُوعَةِ ابنِ الأَحْـولِ السَّعْدِيِّ، وَأَوْرَدَ بَيْتًا من شِعْر ابن الأَعْرَج المتقدم(٢).

الجاريـــون

أَنْشَدَنِي للوليد عَبْد آل بَنِي مُوسَى الجَارِيِّين في عَجُوزٍ تَأَمَّمَهَا تُدْعَى مُطيرة، وَتَأَمَّمَهَا جَعَلَهَا أُمَّه - وَأَوْرَدَ شِعْره (٣).

جُبَيْهَةُ الحَجْـرِ

قَالَ: وَتَمَثَّل السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْهَةِ الحَجْرِ من بَنِي الهِنْوِ بن الأَسْدِ:

لاَ أُحسِـــنُ البَيْـعَ إِلاَّ أَنَّنِـــي رَجُـــلٌ   مَتَى أَجِـدْ حَـاجَتِي أَشْرِي بِمَا أَجِـدُ (٤)

■ - قَالَ الهَجَـرِيُّ: أَنْشَدَنِي الخِيَارُ بنُ محمد بن المُشَيِّعِ العُـذَمِيُّ من شِعْرِ الحَجْرِ لِجَعْفَـرِ بنِ عبد الله الجَبَهِيِّ منْ جُبَيْهَةِ الأَوْسِ منَ الحَجْـرِ بنِ الهِنْوِ بنِ

---

(١): (٥٦م).   (٢): (٢١٦هـ).

لَمْ أَرَ في مختصرات الرُّشَاطِي نسبة لجابر هَذَا الَّذِي من بَنِي سَعْد بن بكر بن هَوَازن، وهم سَعْدٌ الحَضَنَةُ الذين كَانَت مِنْهم حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ حَاضِنَةُ المصطفى ﷺ ومُرْضِعَتُهُ وَبَنُو جَابر هَاؤُلاء هُم مِنْ أَبْنَاء نَاصرة بن فُصَيَّة بن نَصْر بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازن وَحَلِيمَة هِي ابنة أَبِي ذُؤَيب واسمهُ الحَارث بن عَبْد الله بن شِجْنَةَ بن جَابر بن نَاصِرة عَلَى مَا في «جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي.

(٣): (١٨٣هـ). الجاريون مَنْسُوبُون إلى الجار فرضة المدينة المنورة، كَانَتْ مَدِينَةً عَامِرَة إلى مَا بَعْدَ مُنْتَصَفِ القَرْن الرابع الهِجْرِيِّ، وَقَد درست وموقِعُها فِيمَا بَيْنَ ميناءَيِ الرَّايِسِ والبُرَيْكَةَ عَلَى مقربة من مَفِيْضِ وَادِي الصَّفْرَاءِ في ساحل البحر. وانظر عن تحديد موقع الجار كتاب «في شمال غرب الجزيرة».
وَبَنُو مُوسَى قَدْ يَكُونُون من العلويين أو من الجعفريين فهم سكان الجار في عهد الهَجَرِيِّ.

(٤): (٣٥٩هـ).

الأَزْدِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، وهُمْ فُصَحَاءُ وذكر له شعراً[١].

الجَحْشِيُّ مِنْ بَنِي سُلَيْم

أَنْشَدَنِي لِعَبْدِ الحَمِيدِ المرداسي المَعْرُوف . . . يَمْدَحُ عُمَرَ بن لَيْثٍ الجَحْشِي مِنْ كَعْب عَمِيرَةَ بن خُفَافٍ :

وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ:

يَحُلُّ بِنَشْزٍ ثُمَّ يُوقِدُ نَارَهُ ... بِدَارِ حِفَاظٍ بَيْنَ أُبْلَى وَصَائِدِ[٢]

■ - وَقَالَ: وَأَنْشَدَنِي العَمَرِيُّ لِحُمَيْدِ الجَمَالِ الهِلاَلِي يَمْدَحُ عُمَرَ بن لَيْثٍ أَحَدَ بَنِي جَحْشِ بن كَعْبِ بْنِ عَمِيْرَةَ بنِ خُفَافٍ، والإِضَافَةُ إِلَى عَمِيْرَةَ هَذَا عَمَرِيٌّ[٣].

الجَدَوِيُّ من ضَمْرة من كنانة

وَقَال - يَعْنِي كثيرًا:

إِلَى جَدَوِيَّاتٍ عَلَيْهُنَّ صِبْغَةٌ ... مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَعْطَافِهِنَّ خُمُومُ

الجَدَوِيَّاتُ مَنْسُوبَاتٌ إلى بَنِي جُدَيٍّ، وَهُو إلى ضَمْرَة. والخُمُومُ النَّتْنُ يُقَال: خَمَّ الشَّيْءُ يَخِمُّ خُمُومًا[٣].

---

(١): (ع، ب).

ورد الاسم (جُبَيْهَة) وَعَلى الجيم ضَمَّةٌ في كتاب الهجري وفي مختصر الاشبيلي، وَلاَ يَزَال هَذَا الاسم مَعْرُوفًا ولكنه ينطق بِفَتْح الجِيمْ (جَبيْهَة) أحدِ فُرُوعِ بَلْحَارث من رجال الحَجْر، وَمَنَازل هَذَا الفَرْعِ أربعُ قُرَى تَقَع عَلَى مرتفعات وَادِي الدَّهْنَاءِ الَّذِي يَسِيلُ فِي وَادِي تَنُومَةَ، وبلادهم تُحَاذُ بلادَ بني الأَسْمَرِ غَرْبَ شمال بلادِ عَسِيرِ. وَقَدْ ذَكَر الهَمْدَاني فِي «صفة الجزيرة» - ٢٦٢ - وَادِي سَاقَيْنِ، إلى تهامة ساكنه من الحَجْر جبيْهة الحَجْر.

(٢): (١١٦هـ). (٣): (٤٢٤م).

في (ع، ب) الجَحْشِي في أسد بن خَزِيْمَة جَحْش بن رِئَاب وَأَوْصَلاَ النسب إلى أَسَدٍ، وَذَكَرَا بَعْض المَنْسُوبِيْن إليه، وَلَمْ يَذْكُرَا الجحْشِيّ السُّلَمِيّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الهَجَرِي. وَخُفَاف مِن فُرُوعِ سُلَيْم الكَبِيْرَة، وسيأتي ذكره.

(٣): (٢٨٠م).

في (ع، ب) الجَدَوِيُّ نِسْبَةٌ إلى جُدَيّ بن ضَمْرَة بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كنانة، مِنْهُم من أَصْحَاب رَسول الله ﷺ عَمْرو بن أمية بن خويلد، وعُمَارَة بن مَخْشِيّ بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عَبْدِ نُهْم بن يَعْمُر بن عَوْف بن جُدَيّ، وذكرا غيرهُمَا.

جُـــذَامُ

قـالَ أَبُو جُـرَادة الأَشْجَعِي : غُضْيـانُ والعَرَبـةُ وَلَعْلَعُ مِنْ مـدافِعِ حِسْمَى جُذَامٍ[1].

■ - من رجز لحسن بن قَبِيْصَة المُحْرِبِي من مُحْرِبَةِ جُذَام :

جِمَالُهَا والصَمْعَـــرِيَّـــاتُ الغُشُـمْ   وَطَيـحُ قِعْـــدَانٍ كَـــأَنَّهَا اللُّجُـمْ

الصَمْعَرِيَّةُ إِبلُ جُذَامٍ، صِغَار الآذَانِ كَأَنَّهَا الغِزْلانُ، جِيَادٌ [2].

الجَــذَمِيُّ من سليم

أَنْشَدَنِي غُتْمِيُّ بـن مُحَمَّدٍ الجَذَميُّ قَالَ أَنْشَـدَنِي أَحْمَدُ بن صَلِيبِ السُّبَيْعِي، قَالَ أَنْشَـدَنِي أَحْمَرُ الرأسِ لِنَفْسِـه، وَكُلُّهُمْ من سُلَيْم. قَالَ أَبُـو عَلِـي : غَنْمِيٌّ ابن عَم سُلَّـمٍ، وَكِـلاهُما كُعَبِيٌّ مِـن كُعَيْبٍ، وَهُمْ إِلَى مَـالِك سُلَيْم - وَأَوْرَدَ شِعْرًا [3].

■ - وَأَنْشَدَني لِحَنَّة، الجَذَمِيُّ جَذِيْمَةِ خُفَافٍ فِي الذِّئبِ :

يَـــا ذِئْبُ كَمْ ذَا مِنْـكَ كَمْ ذَا كَـمْ كَمِ   صَـالِحْ فَقَـدْ صَـالَحَ أَهْلُ الـذِّمَمِ [4]

---

(١) : (٣٨٢هـ).   (٢) : (٢٨٣هـ).

جُذَام هو ابن عَدِيِّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَدِ بن زَيْدِ بن يَشْجُبَ بن عَـرِيْبِ بن زَيْد بن كَهْلان، وأخوه لَخْم من فُرُوع قَبِيلة قَحْطَان، يجتمع هُـوَ وَطَيءُ وَمذْحِجُ فِي زَيْـد بن يَشْجُب، ونسبَ جُـذَام مَعْرُوف، وبلادهم شَمَال الحِجَـاز حَيْث حِسْمَى وبلاد فلسطين.

(٣) : (١٨٩هـ).

(٤) : (٣٦٠هـ) أَقْرَب مَذْكُـور (أبو عروة) وَلَمْ يسْمه وَرَوَى عَنْهُ شِعْرًا للخَنْسَاء - فلعلـه هُو -. فِي مُخْتَصر عبدالحق بَعْد أَنْ ذَكَرَ المَنْسُـوبِيْنَ إِلَى جَذِيْمَةَ قَالَ : وفي سُلَيْمٍ جَـذِيْمَةُ بن مَالِكِ بن خُفَـافِ بن امرِئِ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم يُنْسَبُ إِليـه أَبُو السَّرِيِّ عُثْمَان بن محمد بن صُبح بن عَمْرٍو بن عبدالرحمن بن عَلِي بن جُهَيْم بن كُعَيب بن جَذِيمَة الجَذمِي الكَعْبِي يَرْوِي عَنْهُ أَبُو عَلِي الهَجَرِي. ومثل هَذَا فِي أَنْسَاب البُلْبَيْسِي، إِلاَّ أن فيه (أَبُو السري عمر).

فعُثْمَان وعمر هما تصحيف (غتمي) أو (غنمي) في كتاب الهَجَرِي والاسم فيه واضح.

وَقَدْ أَوْرَدَ نَسَب (غتمي) هَذَا فَقَال : أَنْشَدَنِي غُتْمِيُّ بن مُحَمَّـد بن صبح بن عَمْرٍو بن عبدالرحمن بن عَلِي بن جُهَيْم بن كُعَيب بن جَذِيمة بن مالك بن خُفَافِ بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُليم وهو أبو السري لأَعْشَى طَرُود. (١٩٦هـ).

وَلَمْ أعرف عَنْ (سُلَّم) هَذَا الذي نَعَته بِأَنَّه ابن عَمّ (غنمي) شَيْئًا.

جَـذِيْمِـيٌّ من طي

قَالَ : بِـالصَهْوِ صَهْوِ مُوَاسِل ، قَـالَ : هُوَ مُوَيسِلٌ مِنْ أَجَإٍ وَهُـو شُعْبَةٌ بها النخْلُ والضَّـرِفُ ، وهـو التِّينُ ، لِبَنِي زُرَيْقٍ ، فَإِذَا أَضَفْتَ إِلَيـهِ قُلْتَ : زُرَيْقِي وَهُو هُمْ اليَومَ ، وَكَانَ جَذِيْمَة ، والنِّسْبَةُ إِلَى جَذِيْمَةَ هَذِهِ جَذِيْمِيٌّ [1] .

جَـذِيْمَـةُ مِنْ كِنَانَـة

قَالَ في شرح البَيْت :

لَـهُ غَلَـقٌ مِفْتَـاحُـهُ عِنْـدَ كَـوْكَبٍ   مِنَ الغَـامِصَـاتِ لاَ سِمَاكٍ وَلاَ نَسْرِ

الغَـامِصَـاتُ : الضَّعِيفَـةُ الضَّوْءِ لِبُعْـدِهَـا ، وَهِيَ الشِّعْـرَى الغُمَيْصَـاءُ ، وَالغُمَيْصَاءُ : مَوْضِعٌ مِـنْ ذَنَب يَلَمْلَمَ ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بنُ الوَلِيْـد جَذِيْمَةَ مِنْ كِنَانَةَ [2] .

الجُرَشِـيُّ

ذو خَلِيلٍ مِنْ حِمْيَر رَهْطِ الجُرَيْشِيَّـة أُم الأَخَـوَات الأَرْبَع مَيْمُونَـة زَوْجِ النَّبِيّ ﷺ وَلُبَابَة الهِلاَلِيَّتَيْنِ زَوْجِ العَبَّاسِ وأُمِّ أَسْمَاءَ وأُخْتِهَا الخَثْعَمِيَّتَيْن [3] .

---

(١) (٢٨٩هـ) لمْ أَرَ في مُخْتَصَرات كِتَب الرُّشَاطِي هَذه النسبة التي ذَكر الهَجَرِيُّ ، وجَـذِيْمةُ مِنَ الأَسْماء التي تتكرر كَثِيرًا في فُرُوع القَبَائل . وَمِنْهَا فِي طَيِّءٍ جَذِيْمةُ بن وَدِّ بن مَعْنِ بن عتود بن عُنَيْن بن سَلاَمان بن ثُعَلِ بن عَمْرِو بن الغَوْثِ بن طَيِّءٍ ، منهم الشاعر أبو المِقْدَام وهو الأَخْيَلُ بن عُبَيْدِ بن الأَغْشَم بن قَيْس بن حِصْنِ بن عَبْد رُضَا بن عَمْرو بن غُرَاب بن جَذِيْمَة ، ذَكَرَ هَـذَا ابن الكَلْبِي في «النسب الكبير» وَمن طَيِّءٍ أَيْضًا جَذِيْمَـة بَطن ، وَهُم بَنُو جَـذِيْمَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَـة بن حَيَّان بن ثَعْلَبَةَ وهو جَرْم بن عَمْرِو بن الغَوْث بن طَيِّءٍ ذكره ابن الكلبي وذكر البلبيسي بعض المَنْسُوبين إليه .

(٢) : (٥٠هـ) وَقَصَّ ابن هِشَام في «السيرة» ـ ج ٢ ص ٤٢٨ ـ خَبَرَ قتل بَنِي جَذِيْمَة هَاؤُلاء بَعْـدَ فَتْح مَكَّة ، وَذَكَرَ نَسَبهم فَقَال : جَـذِيْمَةُ بنُ عَامر بن عَبْد مَنَاة مِنْ كِنَانَة وَأَطَالَ الحَدِيْثَ فِي ذَالِكَ ، وَقَـال الإِشْبِيْلِيُّ في مُخْتَصر كِتَاب الرُّشَاطِي : الجَذَمِيُّ في قَبَائِلٍ فِي عَبْد القَيْس وَفِي أَسَد ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي كِنَانَة بن خزيمة جَـذِيْمَةُ بنُ عَامِـر بن عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَة هُمُ الذين أَوْقَعَ بهم خَالِدُ بْن الـوَلِيْد بِمَاءٍ يُقَال لَهُ الغُمَيْصَاء ، سَنَة ثَمَان يَوْم الفتح ، فَتح مَكَّـة ، والجذيمة هَذَا اخوان قَيْس وَقُعَيْن وَبِـهِمَا مَن أَوْقَعَ بهم خَـالِدٌ مَعَ بَنِي جَذِيْمَـةَ ، وَفِي سُلَيْم جَذِيْمَة بن مَـالِك بن خُفَاف بن امـرِئِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ ، يُنْسَب إِليه أَبو الشَرِيّ غَشْمَان بن مُحَمَّد بن صُبْح بـن عَمْرو بن عَبْد الـرحمن بن عَلِي بن جُهَيْم بن كَعْب بن جَـذِيْمَة الجَذَمِي الكَعْبِي ، رَوَى عنه أَبو عَلِيّ الهجَرِيُّ . ثُمَّ ذَكَرَ جَذِيْمَة النَّخَع وَجَذِيْمَة طَيّ وَجَذِيْمَة المذكور في المَثَل .

(٣) : (٣١٦م) كَأَنَّهَا فِي المَخْطُوطَة (الجُرَيْشِيَّة) . قَـالَ الإِشْبِيلِي : الجُرَشِيُّ فِي حِمْيَر يُنْسَبُ إِلَى جُرَش . ذَكَرَ الهَمَدَانِيُّ أَنَّ اسْمَهُ مُنَبِّهٌ وَمُحَارِبٌ وَزَيْدٌ وَجُرَشٌ أَرْبعةُ أَسْمَاء ـ بن أَسْلَمَ بنِ زَيْدِ بنِ الغَوْثِ بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن عَدِيِّ بنِ سَعْدِ بن زيد بْنِ سُدد

←

جَـــرْمٌ من قضاعة

قَـالَ: وَكُـلُّ مَقْصُـورٍ غُيِّرَ عن بُنْيَتِـهِ لَمْ يَخْرُجْ مِـن القَصْرِ إِلَى مَـدٍّ وَلاَ غَيْرِهِ وَكَذَالكَ الممدُود مثل الـرِّجَّاءِ والقِضَّاءِ وأشباهها فَهُـو عَلَى مَدِّهِ، ويتكلَّمُ به أهلُ تُرْبَةَ وَزَنِيَةَ من سَلُولَ وَخَثْعَم وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ، وَهُمْ نُهْيَةٌ في الفَصَاحَةِ (١).

جِـــرْوُ مِنْ زِعْب مِنْ سليم

في رجَزٍ لَمْ يُسَمَّ قائله:

بِشْـــــرُ أَبِي ضُمَيْرَة بـن سَعْــــــدِ   بِشْـــر ميـــامِينٍ عِظَـــامِ الـــرِّفْـــدِ



بن حِمْيَرِ الأَصْغَرِ كَذَا نَسَبَهُ الهَمْدَانِيُّ وابنُ الكَلْبِيِّ وَنسَبَهُ شَيْخُنَا الفَقِيهُ أَبُو عَلِيٍّ الغَسَّانِيُّ وَوَصَلَه إِلَى الغَوْث، ثُمَّ قَال: ابنُ أَيْمَن بْنِ الهَمَيْسَعِ بْنِ حِمْيَر، وَحِمْيَرُ هَـذَا هُـو الأَكْبَرُ، وَهَـذَا خَطأٌ لأَنَّـه أَسْقَطَ بَيْنَ الغَـوْثَ وَأَيْمَنَ اثْنَيْن وعِشْرِيْنَ اسْماً في مَـذْهَبِ الهَمْدَانِيِّ، وَفِي مَذْهَبِ ابْنِ الكَلْبِيِّ أَحَدَ وَعِشْرِين اسْمًا، لأَنَّ الغَوْث بنَ سَعْدِ بـنِ عَوْفِ بن عَدِيِّ بنِ مَالِكِ بن زَيْدِ بن سُدَدِ بن زُرْعَةَ بن سَبَإِ الأَصْغَـرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بن سَهْلٍ كَـذَا لابْنِ الكَلْبِيِّ، والهَمْدَانِيُّ يُقَدِّمُ وَيُـؤَخِّرُ فَيَقُـول: سَهْلُ بْنُ زَيْدِ بنِ عَمْـرو بنِ قَيسِ بنِ مُعَـاوِيَةَ بن جُشَـمِ بنِ عَبْدِ شَمْس بن وَائِلِ بـنِ الغَوْث بن جَيْـدَان، هَـذَا يثبته الهَمْـدَانِي وَيُسْقطـه ابن الكَلْبِي، وَقَـد ذَكَرنـا صِحَّه ثُبُـوتِهِ فِي بَاب (الـرَّحَبِي) بْن قَطَنِ بن عَـرِيب بن زُهَيْرِ بن أَيْمَنَ بْن الهَمَيْسَعِ بن حِمْيَر. قَـالَ أَبُو مُحَمَّدُ: فَبَانَ مَا ذَكَرْنَاه، وَجُرَش مَدِينة باليَمن ويُحتمل أن تكون هذه القبيلة نَزلتها فسُمِّيت بها مثل حَضْرَمَوْت، ومَهْرَةَ وَسَبَإٍ، يقال للبلـد، وللقبيلة ثم ذكر قـول ابن دُرَيْد في اشتقاق جُـرَش وَذَكَرَ مِنَ المَنْسوبِيْنَ إليـه رَبِيعَة بن عُمر الجُرشِيَّ، وَلَمْ يَـذْكُرِ الجُرَشِيَّة، وقـال ابن الكلبي: ومن ولد الحارث بن حزنٍ: مَيْمُونَـةُ زَوجُ النَّبي ﷺ، وَلُبَابَةُ امرأة العَبَّـاس بن عبد المُطَّلِب، وهي أُمُّ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ، وَعبد الله، وعبيد الله، وعبدالرحمن، وَقُثم، ومعبد بني العباس بن عبدالمطلب - عليه السلام - وَلُبَابَـةُ الصُّغْرَى بِنْتُ الحارث بن حزن، وهي العَصْماءُ. أُمُّ خَالِـدِ بن الوليد بن المُغِيرة المَخْزُومِي انتهى. ولم يـذكر أُمَّها، ولكن ذكرها ابن سعد في «الطبقات» - ٨/ ١٣٢ - فقال: وأُمُّهَـا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بن زُهَيْرِ بن الحَارِث بن حَمَاطَة بن جُرَش وَيُقَال: ابن جَرِيْش. انتهى، وَجُرَشُ: البَلْدَةُ في مِنْطَقة بِلَادِ عَسِيْر، وَقَدْ دَثَرت وَبَقِيَتْ آثَارُهَا مَعْرُوفَةَ.

(١): (٤١٨هـ) جَرْمٌ المقصـودون هُنَا هُم الذين يَسْكُنُونَ في جَنُـوب الجَزِيرة بِقُرْب سَلُول وَخَثْعَم وَنَهْدٍ، وَهُمْ جَـرْم قُضَاعَة جَرْمُ بن رَبَّان بن عِمْـرَان بن الحاف بن قُضَاعَة واسم جَرْمٍ يطلق عَلى فُرُوع متعددة من القَبَـائل. فَفِي طَيِّءٍ جَرْمٌ وفي بَجِيْلَة جَرْمٌ، وفي قبائل أخرى. وَلَعَلَّ أَشْهَر أولئك جرم قُضاعة. فَالمَنْسُوبون إليه من المَشَاهِير من الصحابة وَغَيْرهم كَثِيرُون، وإلى جـرمٍ هَاؤُلاء نُسِبَ العَقِيقُ المَعْـرُوف باسـم (وَادِي الدَّوَاسِر) وَكَـانُوا سُكَّـانه قَبْل بَنِـي عُقيل، فهو عَقِيق جَـرْمٍ، وفيه يقُـول الفَرَزْدَق:

وَأَهْـل حَبَـــوْنَـــا من مُـــرَادٍ تَـــدَارَكَـتْ   وَجَــرْمًــا بِـــوَادٍ خَــالَطَ البَحْــرَ سَــاحِلُـــهْ

يقصد عَقِيق جَرْم، وهو وَادِي الدَّواسِر، وَكَانَ قَدِيمًا يخترق رمال الدهناء حَتَّى يبلغ سِيفَ البَحْر.

وقد امتـدَّتْ بِلادُ جَـرْم قَدِيمًا حَتَّى بَلَغَتْ بِـلاَدَ هِزَّانَ مِن أَوْدِيَـة بِرْكٍ وَنِعَـام ومُطْعِم - انظر هَـذَا الاسـم - في «صفة جـزيرة العرب»، وَيَبْدو أَنَّهَا كَـانَتْ ذَات صلة ببَنِي هزان فقد جاء في ارجـوزة للمختار بن وهب العبيدي القُشَيْري - ص ٦٧م - قوله:



مِنْ بَنِي زِغْب بن مَالك بن خُفَاف، ثُمَّ مِنْ بَنِي جِزْو[1].

■ - وَقَال في قَبَائِل جِزْو بن زِغْب هُمَا بَطْنَان بَنُو المُؤَمَّل وَبَنُو سَعْد، وَسَعْد أَكْثَر ثُمَّ تَفَرَّق بَنُو سَعْد بَطْنَيْن بَنُو ضُمَيْرَة وَبَنُو طَاهِر وَبَنُو ضُمَيْرَة أَعَدُّ[2].

جـريّ من طي

وَحَدثني الأَشْجَعِي قَال: خَوْلَةُ التي يُنْسِب بِهَا بِنْتُ ثَابت بن مُحْرِز بن الأَروع، من بني جريّ بن جُوَيْن من طيء[3].

→

مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبًا عَلَى اهْتِجَارِهَا وَنَأْيِهَا فِي الدَّارِ وَاسْتِخْبَارِهَا
أَنَّ نَزَارِيَّ الحَرْب فِي دِيَارِهَا سَارَتْ لَنَا هَوَازِنُ مِنْ أَمْصَارِهَا
مُحْشِدَةً جَرْمًا عَلَى أَوْتَارِهَا وَخَيَّمَتْ بِالخَرْجِ فِي عِسْكَارِهَا

(١): (٤٣٦هـ). (٢): «مختصر الاشبيلي».

جِزْوُ هَذَا - عَلَى مَا فِي مُخْتصر كِتَاب الرُّشَاطِي لـلإشْبِيلِي -: هُوَ ابنُ زِغْب بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القَيس بن بُهْثَة بن سُلَيم، وَأَضَاف منهم يَزِيد بن الأَخْنس بن حَبِيب بنِ جِزْوِ زِغْبِ بن مَالِكٍ كَذَا نسبه ابنُ الكَلبيّ، وابنه معن أَحَدُ الأَرْبَعَة الذين يكتب فيهم عُمَر في الآفاق. وَيَسْتَعِيْن بهم، فاجتمع له أربعة من سُلَيْم هو أحدهم، وذكره الدارقطني وَقَال في جِزْوٍ (جرة) إلى آخر ما ذكر. وفي كتاب «جمهرة النسب» لابن الكَلبي ما أورده الإشبيلي، إلاّ أنه وقع في كتاب ابن الكلبي تحقيق ناجي حسن - تصحيف في جِزو بن زِغْبِ بن مَالِكٍ حَيْثُ وَقَعَ (جَـزْء بن زغب بن مالك) وَهُو تَصْحيف في الاسمَيْن. وتصحيف الدارقطني في كتابه «المؤتلف والمختلف» ٧٥٢/ ١١٥٥ - وَفِي (ب) الجِزْوِي - بكسر الجيم - قَالَ الهَجَرِيُّ: جِزْوُ بن زِغْبِ بنِ مالكِ بنِ خُفَافِ بن امرئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم. قَالَ: وَسَأَلْتُ عن ولد ثَوْر بن معن بن الأَخْنَس أَحَد بَنِي زِغْبِ صَاحب النبي ﷺ، وأبوه وجده يعرفون ببني مَعْنٍ، فقال: هُمْ قَلِيل. والَّذِينَ صَحِبُوا النبيَّ ﷺ هُم وأبناؤهم وآباؤهم أربعةٌ هَذَا أحدهم ثور بن معن، والأَخْنَس، وعبدالرحمن بن أبي بَكر بن أَبِي قُحافَة وأُنَيْس بن مَرْثَد بن أبي مَرْثَدٍ الغَنَوِي واسم أبي مرثد كَنَّازُ بنُ حُصَيْنٍ، حَلِيفُ حَمْزَة، والرابع ذَهَبَ عَنِّي.

وَمثل هَذَا فِي (ع) وَفِي «الإصابة» ثَوْر بن مَعْن بن الأَخْنَس بن حَبِيب بن جِزْوَةَ (كذا) بن زَغْب بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيم، قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي في «النوادر» صَحب النبي ﷺ هو وأبوهُ وجدُّه، ويعرفون ببني معن، حَكَاه الرُّشَاطِي قُلْت: والمَعْرُوف معن بن الأَخْنَس أَخرج لَهُ البُخَارِيُّ، فلعَلَّ ثَوْرًا هـذَا ابنُ عَمِّه والله أعلم، فإن ثَبت فمعن بن الأَخْنَس عَمُّ معن بن يَزِيد بن الأَخْنَس. انتهى

وفي «تاج العروس» رسم (جـرو) جـزْوَةُ بطن من العرب كَمَا في «الصحاح» قَال الهَجَرِي: هم من بَنِي سُلَيْم انتهى. وفي مختصر الرُّشَاطي لعبد الحق وضع فوق كلمة - جِزْو بن زغب (جروة) ثم كلمة (صَحَّ) مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الاسمَيْنِ صَحِيْحَان.

(٣): (١٣٩م) وَقَوله التي يَنْسِبُ بِهَا يَعْنِي شَغْوَاءَ أَحَد بَنِي مُرَّةَ ثُمَّ أحد بَنِي سُلْمِي - ذكر في الشعراء - وفي (ع) جوين هو ابن سِنْبِس بن معاوية بن ربيعة بن جرول بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيء. وسيأتي كَلاَم الهَجَرِيِّ في فَصَائلُ جُوين، وَلَيْسَ فيهم جري بن جوين.

جُـرَيْبَــةَ من هذيل

لِرَافع بن عَبْـدِ اللهِ القَرْدِيّ في مُحمَّد بن عَطَاءِ العَطوِيّ، بنـي عَطِيّة نَفَرٌ مِنْ جُرَيْبَةَ [١].

الجُشَمِـــي من بكر من هوازن

حـدثني البُرَيْدِيُّ جُشَمِيٌّ من جُشَم بـنِ بَكْرِ بنِ هَـوَازِن قَالَ: الأَمْـرَار - بفتح الألف - عَامِرُ بن جُشَم، وَهُوَ قَاتل هاشِم بن حرملة المُرِّيّ بمعاوية بن عَمْرو وجَعَلَتْ لَهُ الخَنْسَاءُ فِيهِ جَعيلةً فقتله [٢]. فقالت في كلمة لها:

رَأَيْـتُ العِـــزَّ في جُشَـمِ بنِ بَكْــــرٍ ... وَلاَ يَـــــدمي لطـــــاعِنِهِمْ كَلِيْـمُ

■ - وَأَنْشَدَنِي لجابر بن عامر الأَعْقَلِيّ من جُشَم بنِ بَكْرٍ في امرأته [٣].

■ - أَنْشَدَنِي حَجَّاجُ بنُ مِرْدَاسٍ الإِنْسَانِيُّ الجُشَمِي [٤].

■ قَـالَ الهَجَـرِي: من بطـون زُهَير مـن جُشَم خِصَـافُ، مِنْهُم معلى بن مُحَمَّد، والمُصْعَبُ بن المُغيرَة [٥].

■ - وَأَنْشَـدَنِي البُرَيْـدِيُّ لـرِفَـاعَــةَ بن دَرَّاج العُصَمِيِّ إلى عَصِيْمَـةَ وَكُلُّ جُشَمِيٌّ مِثْل جَلِيْحَة جَلحِي ومثل حَنِيفَةَ حَنَفِيّ [٦].

---

(١): (٧٦م) كَذَا وَرَدت جُرَيْبَةُ واضحةً مَضْبُوطَةً بِـالشكل التَّامّ فِي كِتَاب الهجريّ وَفِي مُخْتَصَرات كِتَاب الرُّشَاطِي: الجُرَبي - بضم الجِيمْ وفَتح الرَّاء وآخره باء موحـدة - في هُذَيْل وَهَمْدَان، فَالَّذِي في هُـذَيْل جُرَيْبُ بنْ سَعْد بن هُـذَيْل. منهم عبدُ مَنَاف بن رِبْع الشاعـر، ذَكَرَهُ السُّكَّرِيُّ في شِعْر هُذَيْل، وَأَبُـو كَبِيْر عَامِر بن الحُلَيْس الشاعر وقِيْلَ: حُـرَيْثٌ كَهُمْنِي والقياس هُـذَلِي وَجُرَبِي. وفي همدان جُـرَيْب بن حَرْب بن نِهْم وَأَوْصَـل النسـب إلى همدان وقال: نَقْـلاً عَنْ الهَمْدَانِي: دَخَلَتْ بَنُـو جُرَيْبِ في بَنِي شِهْر بن نِهْم بن رَبِيعَة منهم بنو العُرْيَـان واسمه خارف شَهِدَ بعضَ أيَّام النبي ﷺ، فَقَاتَل في إِزَارٍ فَقَالَ النبي ﷺ «مَن هَذَا العُرْيَان»؟ فسمي العُريان وهَذَا في «الاكليل» ١٠/ ٢٥٣ - وفي «شرح أشعار الهذليين» - ٦٧٧ - و «جمهرة النسب» لابن الكلبي: جُرَيْبُ بن سعد بن هُذَيْل. وَعَطِيَّةُ سيأتي الكَلاَم عَنْهُ في محله.

(٢): (٣٠٨هـ). (٣): (٤٧٩هـ). (٤): (١٦٠هـ). (٥): البلبيسي. (٦): (١٥٩هـ).

هم بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر كما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي وغيره من كتب النسب.

يَبْدُو أن قَبِيلَـة بَنِي جُشَم كَانَت في عَهْد الهَجـرِيّ ذَاتَ صلةٍ قَوِيَّـةٍ بالمَدِينة المنورة. وبِهَذَا فَقَـدْ أَكْثَر الروايـة عَنْ شُعَرَاء وَرُوَاةٍ مِنْهُم، وَذَكَر من فُرُوع هَذه القَبِيلَة:

١ - بَنِي الأَعْقَل ٢ - وَبَنِي إِنْسَان ٣ - وَبَنِي بُرَيْد ٤ - وَبَنِي خِصَاف ٥ - وَبَنِي عُصَيْمَة.

وتقدم بعضها وسيأتي الكلام عن الآخرين.

وَمِنْ بَنِي جُشَم هاؤلاء عَدَد كَثِير مِنْ المَشَـاهِير فِي الجَاهلية والإِسلام، مِمَّا لاَ يَتَّسِع المجال لـذكره، وَلاَ أَسْتَبْعد أن بَنِي جُشَم هَاؤُلاء هُمْ المَعْرُوفُون الآن بـاسم (القُشَمَة) من فُرُوع عُتَيْبَة، فالجيم قَدْ تُبْدَل قَافـاً. والشين قَدْ تُنْطَق ثَاءًا، وَمَا أَسْهَل تَحْرِيف الجُشَمَة إلى (الجُثَمَة) والعامة لاَ يَنْطِقُون القَاف مِنْ مَخْرَجِهَا.

جُشَـــم من بني مالك من جهينة

وَمن أَوْدِيَةِ الأَجْـرَد التي تَصُبُّ فِي الغَوْرِ هُـزَرُ، وَهُوَ وَادٍ لِبَنِي جُشَمٍ، رَهْطٌ مِنْ بَنِي مَالك[(١)].

الجَعَادِبُ من بني جعدة من هوازن

قَالَ مَعْرُوف بن قُدَامة القُرِّيُّ القُشَيْرِيُّ فِي مُنَيْعَةَ جَعْدِيَّةٌ:

إِذَا حَلَّت مُنَيْعَـــــةُ بَطْـنَ بِــــرْكٍ ... وَأَهْلُكَ بِـــالـــرِّعَـــانِ مِـنَ السَّـــوَادِ

وَحَــــارَبَتِ الجَعَــــادِبُ غَيْرَ شَـكٍ ... وَسِعْـــرٌ حَـــارَبَـتْ وَبَنُـــو مَصَـــادِ

فَــأَهْــدِ مَعَ الـرِّيَــاحِ لَهَا سَـلاَمًـا ... وَعَـــزِّ النَّفْسَ عَـنْ تِلْكَ البِــــلاَدِ[(٢)]

الجَعَـادِرَةُ من الأَوْسِ من الأزد

قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ: مُرَيْدُ قَبِيلَـةٌ من بَلِيٍّ، قَالَت مَيْمُونَة بنت عبدالله مِنْ بَنِي مُرَيْـدٍ بَطْنٌ مِن بَلِيٍّ حُلَفَاءُ بَنِي أميـة بن زَيْدٍ يقـال لَهم: الجَعادرة، تجيب كَعْب بن الاشرف[(٣)]. ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا.

■ - وَقَـالَت المُرَيْـدِيَـةُ فِي أَبِي عَفَك، وَمُـرَيْـد قَبِيلَـةٌ مِنْ بَلِيٍّ حُلَفَـاءُ فِي الأَوْس[(٤)].

---

(١): انظر: (الأَجْرد) في المواضع.
وَجُشم هَذَا هـو ابن كَاهِل بن نَصر بن مالك بن غَطَفَـان بن قَيس بن جُهَيْنَة، كَما فِي «النسب الكبير» لابن الكلبي، وَجَبَل الأَجْرَدِ لاَ يَزال مَعْرُوفًا.
أما هَذَا الوَادِي الَّذِي وَرَدَ في كِتَاب أَبِي عُبَيْد البَكْرِي باسم (هُزَر) فَلَيْس مَعْرُوفًا وَلاَ أَسْتَبْعد أَنْ يَكُون الاسم مُصَحفًا لأَنَنِي لَمْ أَرَ السَّمْهُودِيَّ فِي «وفاء الوفاء» ذكَره. فَقَدْ ذَكَرَ الأَجْرَدَ وَكَثِيرًا غَيْرَهُ مِن مَوَاضع جُهَيْنَة.

(٢): (٦٩هـ) الشاعر من بَنِي قُرَة منْ قُشَيْر سيأتي ذكر نسبه وصاحبته جَعْدِيَّةٌ من بَنِي جَعْدَةَ بن كَعْب إخوة قُشَيْر بن كَعب الذين منْهم الشاعر. وكَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْرِ بن هَوَازِن، والجعادب وسِعْرٌ وبنو مَصَادِ يبدو أنها بطون صغيرة من بني جَعْدَةَ. إذ لم أجد لها ذكرا فيما بين يَدَيَّ من المراجع.

(٣): «أنساب البلبيسي».

(٤): (٤٨٠هـ) وَأَوْرَدَ شعْرًا تَقَدَّمَ في رسم (أَمَامَة).
وفي مختصر الإشبيلي: المُرَيديُّ في بَلِيٍّ، قَالَ أَبو مُحَمَّد: لَمْ أَجِد هـذا النسب في كِتَاب ابن الكَلْبي وَلاَ فِي غيره، وليس فيه عِندِي إلاَّ ما حَكَاه الهَجَرِيُّ قَال: مُرَيْدُ قَبِيلَةٌ مِن بَلِيٍّ، وَقَـالَ ابنُ إِسْحَاق: مُرَيْد بطن من بَلِيٍّ كَانُوا حلفاء لِبَنِي أُمَيَّةَ بنِ زَيْدٍ يقال لهم الجعادرة، ومثله باختصار في مختصر الفاسي.
والجعادرة هؤلاء على ما نقل صاحب «تاج العروس» عن السُّهَيْلِي ولم أجده في «الروض الأُنف» وهم: بنو مرة بن مالك بن أوس ومنهم بنو زيد بن عمرو، وَزيد بن مالك بن ضُبَيْعَة، وَيُقَالَ كَانُوا إِذَا جَاوَرُوا أَحدًا قَالُوا: جَعْدِر حَيْثُ شِئْت أي اذهب، حكاه ابن زبالة. انتهى.
وقال ابن الكلبي في «النسب الكبير»: ١/ ٣٦٤ - فَوَلَدَ مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عَمْرو بن عامر خَمْسَة نَفَر عمرًا وهو النبيت وعوفًا وهم أهل قباء ومرة وهم أهل الجعادر، لَقَبٌ كَانَ يُلَقب جَعْدرًا، وَجُشَمَ وَهُو أبو بَنِي خَطْمَةَ، وامرأ

←

الجُعَالِيُّ من مزينة

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِلجُعَالِي من مُزَيْنَةَ يَقُولها في الشِّعْرِي مُزَنِيٌّ وَرَبَطَتْهُ امرأتُهُ لَيلَةَ دخَل بِهَا ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا (١).

جَعْدَةُ من بكر من هوازن

وَلِحُسَيْن فِي بَنِي جَعْدَةَ:

أَيَا إِخْوَةٌ قَدْ أَلْزمْتهُم عَبِيدُهُم ... حُرُوبًا وَتَقْصِيرًا إِذَا الحَرْبُ شَمَّرَا
إِذَا مَا جَنَوْا حَرْبًا عَلَيْهِم عَشَوْزَنًا ... بِأَيْمَانِنَا قَامَتْ تُشَيِّدُ عَسْكَرَا
وَلَيْسَ بِنَاءُ الطِّيْنِ يَدْفَعُ عَنْهُمُ ... إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ بِالقنا وَتَكَسَّرَا
طَوَامح بِالفِتْيَانِ من دُونِ عَسْكَرٍ ... تُثِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَكْدَرَا
وَقَدْ نَشَبَتْ (٢) النَّبْلُ وَالْقَنَا ... وَكُلُّ سُرَيْجِيٍّ إِذَا هُزَّ أَنْهَرَا
قَتَلْنَا خِيَارَ القَوْمِ مِنْهُم وَأَفْلَتَتْ ... لِئَامُهُمُ تَبْغِي مِنَ المَوْتِ مُجْحَرَا
وَلَكِنَّ أَوْلَادَ الخَوَادِمِ كُلَّمَا ... رَأَتْ سَلَّةً لَا تَسْتَحِي أَنْ تُنَفَّرَا
وصَافَحْنَا بِالبِيْض كلُّ مُهَنَّدٍ ... تَنَقَّى أَبُوهُ أُمَّهُ وَتَخَيَّرَا
مِنَ البَاهلَتيْنَ (٣) الحِسانِ وُجُوهُهُم ... إِذَا عَارِضُ المَوْتِ اسْتَهَلَّ وَأَمْطَرَ (٤)

القيس وهُو أَبُو بني واقف، والسَّلم. وفي «الاشتقاق» - ٤٣٧ - سُمُّوا الجَعَادِر، لأنهم كَانُوا يَقُولُون للرجال إِذَا جَاوَرَهُمْ: جَعْدِرْ حَيْثُ شِئْتَ فَأَنْتَ آمِنٌ أي اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ.
وَيَبْدُو أَنَّ البُلَيْبِيي خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ الهَجَرِيِّ وَكَلَام ابنِ اسحاق فالأَخِيْرُ هُوَ الَّذي ذَكَرَ الجَعَادِر. كَمَا في كِتَاب «السيرة النبوية» لابن هشام - ٢/ ٥٣ - .

(١): (٢٣٩هـ) وَفِي مختصر الإشبيلي: الجعالي في مُزَيْنَة، قَالَ الهَجَرِيُّ أَنْشَدَنِي الجُعَالِي، وَجُعَال من عِدَاء، وَكُلٌّ مِنْ مُزَيْنَة، وَذَكَرَ أَيْضا الأشعث بن حنبل المُزني أَحد بَنِي جُعَال (كَذَا) وَعَلَى الجِيمْ ضَمَّة فِي الكَلمة الأولى.
وَلَمْ أَرَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ من المَرَاجع ضَبْطًا لهذه النسبة أكثر مما نقلت عن الإشبيلي وعِدَاءُ هو ابن عثمان بن عمرو بن أُدّ، وابنا عمرو أمهما مُزَيْنَة، وَلَمْ أَرَ فِي تَفْرِيع ابن الكَلْبِي لأَبْنَاءِ عِدَاءٍ فِي «الجمهرة» ذِكْرًا جُعَال. والجيم تضم وتكسر. ويقصد بالكلمة: الخرقة التي يُنْزَل بها القِدْرُ من النار.
(٢): بَيَاض فِي الأصل.
(٣) قد تكون (الباهِلِيِّيْن) وهي غير واضحة فِي الأصل.
(٤): (٣٠٦هـ) والشاعر لَعَلَّه حُسَيْن المُرَيْجِي القُشَيْرِي فَقد مَرَّ ذكره قَرِيبًا.
وَجَعْدَةَ هَاؤُلَاء هم أَبْنَاء كَعْب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصعة بن معاوية بن بَكْر بن هَوَازِن وهم إخوة بَنِي قُشَيْر وبني عُقَيْل وبَنِي الحَرِيْش، ويبدو أن تحضرهم كان قَدِيمًا فِي منطقة الفَلَج (الأفلاج) هم وإخوتهم بنُو قُشَيْر، وَكَثِيرًا ما يحدث بيْن الأقارب المتجاورين احتكاك إلى حَرْب وَهَكَذَا كَانَ كَمَا يفهم من هَذِه القَصِيدَة وَيَبْدُو أَن فُرُوع جَعْدَة اندمجت فِي قَبِيلَة الدَّوَاسِر كغيرها من فروع بَنِي كَعْب بن ربيعة. وَقَد تَقَدَّم ذكر بعض فروع جعدة عند الكَلَام عَلَى الجَعَادِب.
وَجَعْدَة هذه هِيَ المقصودة عند الاطلاق في كتب النسابين لشهرتها. وقد ورد ذكرهم في مواضع وأورد شعرًا لأبي ثُمَامَة الجَعْدِي يقوله لأخيه وقد تنازعا إمارة الفَلَجِ وتقدم في الشعر (١٢٢م و٦٥م).

جَعْـدَة من بني عقيل

قَالَ فِي ذِكْـرِ بطون بَنِي معـاوية بن حَـزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل : بَطْنَـان بَنُو الحَرَشِيَّةِ وَبَنُو العَوْفِيَّة، ثُمَّ قَالَ عَنْ بُطُـون بَنُو العَوْفِيَّة : بَنُو جَعْدَة وَبَنُو حَمَّالٍ وَبَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو مُشْرِقٍ وهم المشارقةُ وَخُوَيْلدٌ[1].

■ - وَقَال فِي مَوْضِع آخـر: بُطُون بَنِي العَوْفِيَّة : بَنُـو رَدَّاد، وَبَنُو جَعْدَة، وَمُشْرِق وَهُم المَشَارِقة. وهاؤلاء البُطُون بَنُـو كدام، وهم الكُدْم. ثُم بَنُو حَمَّال وَمَصْعِد. والعُلَيْـيُّون. وهاؤلاء يجمعهم خُـوَيْلدُ بن مُعَاوِيـة وهم اللَّقَطَةُ - بفتح القَافِ والطاء -[2].

جُعْشُـم من كندة

وَقَالَ عَن الصَبَّاح الحَرورِيِّ الخارج مع عبـدالله بنِ يحيى الكِنْدِيِّ صاحب وَقْعَـة قُـدَيْـدٍ، قَـالَ : هُـوَ مِنْ بَنِي جُعْشُمٍ مِن بَنِي الحَارِث بن معـاويـة بن كِنْدَة[3].

بَنُو جَعْفَر بن أَبِي طَالِبٍ من قريش

حـدثني أَبُـو الحسن عبيدُ الله بنُ محمـدِ بن عبـدالله(؟) بن جعفـر بن أَبِي طالب قَـال : بَنُو جَعْفرٍ أربعَةُ أَبْطُنٍ : فَثَـلاثَةٌ أَعْجَازٌ، وواحِدٌ العَمُـودُ، فَأَمَّا الأَعْجَازُ وَهُم القُعْـدُدُ فأَوَّلُهُم العَرضيُّونَ سُكَّـانُ العَرضة[4]، قُرْبَ بِئْرِ رُومَة، وهم ولدُ اسحاقَ بن عبدالله بن جعفر وَلَمْ تَنَلْهُمْ الوِلاَدَةُ، لأَنَّ علي بن عبدالله لم يَلِدْهُمْ، وَكَـانَ القُعْدُدُ مِن بَنِي أَبِي طَالب داودَ بنَ القـاسَم بنِ إِسْحَاق بنِ

---

(١) : (٩٠٤هـ). (٢) : (١٥٢م).

بعد أن ذكرا (غ، ف) المنسوبين إلى جعدة القبيلة المشهورة ذكرا قول الهَجَرِيّ : في عَوْف بن عَامـر بن عُقَيل بن جَعْدة ولَم يُفَصِّلا.

(٣) : (٣١٧م) لَم يَذكرا جُعْشم هنا سوى ما وَرَدَ في «تاج العروس» رسم (جُعْشم) بِمَا نَصُّه : وَنَقَل البلاذريُّ أن الجعشمية بطنٌ من حضرموت. انتهى. واسم جُعْشُم يَتكرر كثيرًا في الأسماء العربية.

(٤) : لعلَّه (العَرَصيُّون سُكان العَرَصة) بالصَّاد المُهْمَلَة فهي التي بقرب بئرِ رومة وانظر تحديدَهَا في «وفاء الوفاء» للسمهودي.

عبدالله بن جعفرٍ ، رآه أَبُو الحسنِ وَكَانَ فِي أَيَّام المتوكل .

ثُمَّ يليهم بنــو إسحـاق بن عَلِيِّ بن عبـدالله بن جعفــر ، وَهُمْ أَهْل وَادِي القُرَى ، ويعرفونَ بِالـوَادِيِّيْنَ ، وَهُمْ بَنُو أَخِي الأَوَّلِيْنَ ، ثُم يَلِيْهم بَنُو أَبِي الكِرَام وهو عبدُ الله بنُ محمدِ بن عَلِي بن عبدالله ، وَهُم بَنُو أَخِي الواديِّيْنَ ، ثم يليهم بنـو جَعْفَرِ بن إِبْـرَاهِيم بن محمد بن علي بن عبـدالله بن جعفر، وهم العَمُـودُ وفيه العَـدَدُ والثَّرْوَة ، ثم في بَنِي عبـدالله بن داود بن محمد بن جعفـر . ، وبنو محمد شَطْرُ بَنِي جعفرٍ أجمعين ، فكلُّ قبيل عَمُّ الذي يليه .

فالعرضيُّونَ عمومَةُ الواديِّيْن ، والوادِيُّونَ عُمُومَةُ الكِرَامِيِّيْنَ .

والكِرَامِيُّونَ عمومةُ بني جَعْفَرِ بن إبراهيم[1] .

■ - وَأَنْشَدَنِي إبراهيمُ بنُ عبداللهِ بن داوود بـن مُحَمَّدِ بن جعفر بن إبراهيم ابن محمد بن عَلِي بن عبـدِ اللهِ بن جعفر بن أبي طالب ، والمَنْظُـورِيُّ من فَزَارةٌ لأبي المُسَلَّم عَمرو بن المُسَلَّم[2] .

■ - سألت أَبَا محمـد إبراهيم بنَ عبدِ اللهِ بنِ داود بن محمـد بن جَعْفَرِ بن إبراهيم الجَعْفَرِيَّ عن غَدِيْر الأَشْطَاط[3] .

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الحسن إبراهيم بنُ يُوسفَ بنِ عِيسَى بنِ مُحَمَّد بنِ جَعْفر ابن إبـراهيم بن محمد بن علي بن عبـدالله بن جعفر لِخَارِجَـةَ بن فُلَيْحٍ المَلَلِي ، وَهُوَ مُزَنِيٌّ فِي مُحَمَّد بن جَعْفَر جده المذكور هَا هُنَا[4] .

■ - وَأَنْشَـدَنِي سُلَيْمَان بـنُ عَبْـدِ الله بن داوود بـن مُحَمَّـدِ بنِ جعفــر للأُمَيْلس[5] .

■ - وَأَنْشَـدَنِي سُلَيْمَان وإبـراهيم ابنَـا عبـدِ اللهِ بنِ دَاود لعَمْـرو بن المُسَلَّم الرِيَاحِي من خُفَافَ سُلَيْم[6] .

---

(١) : (١٩/ ٢٠م) عُنِي الهَجَرِيُّ كَثِيرًا بِنَسَب الجَعْفَرِيِّين لأَنَّهُمْ كَانُوا حُكَّامَ المَدِينَة فِي العَهْـدِ الَّذِي يَبْدُو أن الهَجَرِي تَدَيَّرَهَا وَسَكَنَ فِيهَا وَهَذَا الكَلَام وَرَدَ فِي مختصر الإشبيلي لكتاب الرُّشَاطِي رسم (الكِرَامِيّ) وأوله : قال الهَجَرِي : حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَن عبيد الله بن محمد الخَلْصِيُّ ، وقد تكـرر ذِكر عُبَيْد الله هَذَا في نوادر الهَجَرِي (١٩م) و(١٩٠هـ) وقـد يدعوه الخَلْصِيَّ ويسأله عن مواضع بقرب المدينة وورد ذكر عدد من الجَعْفَرِيين ممن رَوَى عنهم سأكتفي بِسَرْد بَعْض أسمائهم .

(٢) : (١٦٢هـ) . (٣) : (١٨م) . (٤) : (١٢١هـ) . (٥) : (١٥٤هـ) . (٦) : (١١٣هـ) .

■ - وَأَنْشَـدَنِي عَبـدُ الله بـنُ محمـد بنِ عبـد الله بن عِيسَى بـن جَعْفَـر بن إبراهيم بن محمد بن عَلي بن عبـد الله بن جعفر لمَعْنِ بن فُهَيْرَةَ المِرْدَاسِيِّ يمدحُ عِيسَى بنِ محمد بن جعفر بن إبراهيم، وأمهُ زينب بنت مُوسَى بن عبدالله بن حسن الأَكْبَر، وأورد قصيدة طويلة(١).

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الحَسن عُبَيْد اللهِ بنُ محمـدٍ من سَاكني خَلْصٍ، من ولد عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، لإبراهيم ابنِ عَليِّ بن هَرْمَة في محمد بن علي بن عبد الله يرثيه(٢).

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو الحَسنِ عُبَيْدُ الله بنُ مُسْلِم يَمْدَحُ جَدَّهُ عبدَ اللهِ بنَ عِيسَى ابنِ جَعْفَرِ بنِ إبراهيم، وكثّر: ثُمَ أَوْرَدَ مَقْطُوعَةً(٣).

■ - عِيسَى بنُ مُحَمَّـد بن جَعْفَـرِ بن إبراهيم وأمـهُ زينب بنت مُـوسَى بن عبدالله حسن الأكبر(٤).

■ - وَحَـدَّثَنِي محمـدُ بنُ إبـراهيم الجَعْفَرِيُّ قَـالَ: كَـانَ القُعْـدُدُ مِنْ بَنِي جَعْفَـرٍ، فِي داود بن القاسم بن إسحـاق بن عبدالله بن جعفـر وَكَانَ فِي أَيَّـام المتوكل(٥).

■ - محمدُ بنُ جعفرِ بن إبراهيم بـن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر - أورد قصيدة لخارجةَ بن فليح المزني المللي في رثائه(٦).

■ - حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بنُ دَاوُدَ بْنِ جَعْفَـر بن إبـراهيم، وَنَقَل عنـه خَبَرَ أَبِي المُسَلَّم الرِّيَاحِي مَعَ صَاحبته مَيٍّ. وفيه: وَكَانَتْ مَيٌّ يَتِيمةً لِجَدَّتِي أُمِّ أَبِي دَاوُدَ زينب بنت موسـى بن عبدالله، وهي أم داودَ وعيسى وإبراهيـم ومُوسَى بني محمد بن جعفـر، وفيه عـددُ محمد بن جعفر، قَـالَ وَكَانت مِنْ إحْـدَى بَنَاتِ عَمِّهِ تزوّجت شَيْخـاً أَعْوَرَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ الحَضَنَةِ أَرِبَّـاءِ النَّبيِّ ﷺ وَكَانَ أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنْهُ(٧).

---

(١): (٣٢٦م). (٢): (٧٩هـ). (٣): (٢٠٤هـ). (٤): (٣٢٦م).
(٥): (٣٠٠هـ). (٦): (١٢١هـ). (٧): (٤٥١هـ).

■ - قَالَ: مُوسَى بنُ عِيسَى بنِ مُحَمَّد بن جَعْفَر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عبدالله بن جَعْفَر شَاعِرُ بَنِي جَعْفَرٍ مُجِيدٌ[1].

■ - يَحْيَى بنُ عبدالله بن داود بن محمد بن جَعْفَر بن إبراهيم - رَوَى عَنه قَصِيدَة لِعَمْرو بن المُسَلَّم الرِّيَاحِيِّ، ووصف روايته بإنَّهَا أَتَمُّ الروايات[2].

بَنُو جَعْفَرِ بن كِلاَب من هوازن

حَدَّثَنِي منيع بن معضادٍ الجَعْفَرِيُّ، من جَعْفَرِ بن كِلاَبٍ، قَالَ: بَنُو جَعْفَر بن كلابٍ أَرْبَعَةُ أَبْطُنٍ، بَنُو مَالِكٍ، وفيها الثروة رَهْط أَبِي بَرَاءٍ، وعامرِ ابن الطُّفَيْل وَلَبِيْد بن رَبِيعَة.

ثُمَّ يَلِيْهم في الثَّرْوَةِ بَنُو الأَحْوَصِ بنِ جَعْفَرِ بن كِلاَب.

ثُم يليهم وهم قليل بَنُو خَالِد بن جعفرٍ.

ثُمَّ بَنُو عُرْوَة بن جَعْفَر، وَهُمْ قَلِيلٌ مِثْلَ بَنِي خالد بن جعفر.

فصائِلُ مالك بن جعفر: بنو سَلْمَى والإضافة إليه سَلْمِيٌّ مِثْلُ عَمْرِيٍّ، ثم معاوية وهذان ابنا السُّلَمِيَّةِ، شَرِيْدِيَّةٌ، وهما يَدٌ.

ثُم بَنُو أُمِّ البَنِيْنَ، وهم أربعةٌ بنو طفيلٍ وعامر وَعُبَيْدَةَ وهم قليلٌ، وَرَبِيعَة بَنُو مالكٍ، فذالك سِتَّةٌ وأم البنينَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بن عامر بن ربيعة.

بُطُونُ طُفَيْل بن مالك بن جعفر: بَنُو حُمَامٍ وَبُهَيَّةُ، وَمُضَرِّسٌ وَأُمَامَةُ وَدُهَيْلٌ - غير معجمةٍ - وحنظلةُ.

بُطُون سَلْمَى بن مالك: جَبَّارٌ والمُغِيرَةُ والأَخْنَسُ، وَنُسَيْبٌ وَعُتْبَةُ وَعَتَّابُ، والنَسَب نُسَيْبِيٌّ[3].

---

(١): (٤١٢هـ). (٢): (٤٧٤م). (٣): (٢٠م).

بَنُو جَعْفَر بن كِلاَب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بَكْر بن هَوَازن بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن قَيْس بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضر، وَقَدْ فَرَّعَ ابن الكَلْبِي فِي «جمهرة النسب» بَنِي جَعْفَر بن كِلاَب، وَفَصَّلَ في ذكر مشاهيرهم وعند ابن الكَلْبِي أم سَلْمَى بن مالك بن جَعْفَر وعُتْبَة وهو أبو شُرَيْكَ أمهما خالدة بنت سِنَان بن حارثة بن عبد بن عَبْس بن رِفَاعَة من بَنِي سُلَيْم.

وأم البنين قَالَ عَنْهَا ابن الكَلْبِي: أُمُّ البَنِينَ بنتُ رَبِيعَة بن عَمْرو بن عَامر بن رَبِيعَة بن عَامر بن صَعْصَعَة.

فِي تَفْرِيع الهَجَرِيِّ لِبَنِي جَعْفَر بُطُون لم يذكرها ابن الكَلْبِي.

⟵

جُعَـــلُ من بلي

تَقَدَّم فِي الكَلَامِ عَلَى بَلِي أَنَّ حَرَّةَ بَهْل لِبَلِيٍ من قُضَاعَة: شَعْلٍ وَهِرْمٍ وَجُعِلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ (١).

■ - قَالَ: وَأَنْشَـدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الغَـاضِرِيُّ غَاضِرَة قَيْسٍ، وَبُكَيْرُ بن عُمَيْرٍ الظَّبَوِيُّ لِلقُحَيْف الجَعْلِيِّ بَلَوِيٌّ - : وَأَوْرَدَ لَهُ أُرجُوزة(٢).

الجَلَحِـي من خثعم

وَأَنْشَدَنِي الأَوْسِي لِلْجَلَحِيِّ وَكُلٌّ مِنْ خَثْعَم:

يَـا نَفْـسُ حِنِّيْ فَقَـدْ أَمْسَيْتِ مُفْـرَدَةً　　عَنْ مَن بُلِيْـتِ بِـذِكْـرَاهُ وَعُـدِّيْت (٣)

■ - وَأَنْشَـدَنِي لِصَـاحب أُمِّ عَمْـرٍو الجَلَحِيِّ، وهـو كَعْـبُ بن مَشْهُـور المُخَبَّلِيُّ. ثم أورد بيتين (٤).

■ - وَأَنْشَدَنِي لكَعْب بن مَشْهُور المُخَبَّلِيِّ مِن جَلِيْحَةِ خَثْعَم صاحِبِ مَيْلاَءَ وَتَغَرَّب بِمِصْر فاشتاق. ثم أورد قصيدة نونية(٥).

→

وَقَالَ (ع، ب) فِي رسم (الجَعْفَرِيّ) قَالَ ابن دُرَيْد: الجَعْفَرُ النَّهْرُ، فَإِذَا كَانَ صَغِيرًا فَهُو فَلجٌ ثُم ذَكَرَا من بَنِي جَعْفَر بن كِلاَب جَبَّار بن سُلْمِيّ بن مالك الطَّيَّان بن جَعْفَر بن كِلاَب قَاتِل عَـامر بن فُهَيْرة يوم بئر مَعُونة ثم أَسْلَمَ بَعْدَ ذَالِك ومنهم لَبِيْد بن رَبِيْعَة ومشاهير كثيرون غيرهم.

وكلمة سُلْمِي بن مالك فِي مُخْتَصَرِي الإشبيلي والبلبيسي عَلى السِّينْ ضَمَّـة والميم مَكْسُورَة، ولكنها في «مختصر جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي المتقنة الضبط (سلمى) وَكَذَا هِي فِي كِتَاب الهَجَرِيّ.

(١): (٢٨١هـ). (٢): (١٢٤هـ).

قَالَ الإشبِيلِيُّ فِي مُخْتَصَر كِتَاب الرُّشَاطِيّ: الجَعْلِيُّ فِي خَوْلاَن القُضَاعِيَّة وَفِي بَلِيّ، والَّذِي فِي خولان ينسب إلى جَعْلِ بْنِ الأَسْوَق بن الأَزْمع بن خَوْلاَن. قَالَ ابن دُرَيْد: الجَعْلُ النخل إِذَا فَاتَ اليَدَ، الواحدة جَعْلَةٌ وكذالك المَجْعَلُ، قَالَ الراجز:

أَوْ يَسْتَـــــوِي حَثِيْثُهَـــــا وَجَعْلُهَـــــا

منهم مِنَ الرُّوَاة سَعِيد بن حَيّ الخولانِي ثُمَّ الجَعْلِيّ رَوَى عَنْ أَبِيه رَوَى عنه عَيَّاش بن عَيَّاش القِتْبَانِي ذَكَره ابن أبي حاتِم عن أبيه والَّذِي فِي بَلِي جَعْل بن عَمْرِو بن جُشَم بن وَدْمِ بن ذُبْيَانَ بن هُمَيْمَ بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ.

وَقَدْ سَاقَ ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكبير» نَسَب جَعْلٍ كَمَا هُنَا، وَقَالَ عن جَعْل بَطْنٌ، وَذَكَـر لَهُ فُروعًا، وَلَمْ أَرَ كَلاَم ابن دُرَيْد فِي «الاشتقاق» وكلمة (الجَعْلِي) عِنْدَ الاشبيلي والبلبيسي - بفتح الجِيـم - وَفِي كِتَاب الهَجَرِي (الجُعَلِي) بضمها وفتح العَيْن في الموضعين، وَكَذَا فِي المخطوطة المتقنة بالضبط من «مختصر جمهرة النسب» لابن الكلبي - ص ٣٠٠ - (جُعَل) مكررة.

(٣): (٣١٥م). (٤): (٤٤٢م). (٥): (٣٩٤هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي الْبُرَيْدِي لرفاعَةَ بن دَرَّاج العَصَمِي إلى عَصِيْمَة وَكُلُّ جُشَمِيٌّ مثل جَلِيْحَةَ جَلَحِيٌّ وَمِثْل حَنِيفَة حَنَفِيٌّ[1].

جَلْـدُ بْنُ مالِكٍ من مذحج

وَأَنْشَدَنِي ابنُ عَلْكَم لابْنِ نَافِعِ الحَضْرَمِي مِنْ كلمةٍ لَهُ:

إِذَا لاَحَ مِنَّـا عَـارِضٌ أَشْرَقَـتْ لَـهُ ... قُـرَى الشَّـامِ أَوْ كَـادَتْ لَـهُ الأَرْضُ تُقْلَعُ

أَصَـابَ علي أوْلادِ جلْـدٍ بِكَلْكَلٍ ... وَيَـوْمٌ يُشِيـبُ الطِّفْلَ والطِّفْلُ مُـرْضَعُ

يَعْنِي جَلْدَ بن مالك، وأَكْثَرُ قَبَائِلِ مَذْحِجٍ منهم[2].

جَمَـلُ من مراد من مذحج

تَقَدَّم أَن بُيُوت مُرَادٍ أَرْبَعَةٌ بَنُو غُطَيْفٍ، وفيْهم البَيْتُ، وأَعْلَى، والنِّسْبَةُ إلى أَعْلَى أَعْلَوِيٌّ، وَسَلْمَانُ وَجَمَلُ وَقَرَنٌ[3].

جُـوثَـةُ من عُقَيْل من هوازن

وَأَنْشَدَنِي أَحدُ بَنِي الثَّغَّاءِ من جُوثَة بن حَزْنِ بن عُبَادَة:

---

(١): (١٥٩هـ).

في مختصر الإشبيلي: الجَلَحيُّ في خثعم يُنْسبُ إلى جليحة وهـو الحارثُ بنُ أَكْلُب - بضم اللام - بن ربيعـة بن عِفْرِس بن خَلَف بن خثْعم، منهم بشْرُ بن عَمْرو بن زبيعة بن مُثَارة بن قُمَيْر بن عامـر بن رابيةَ بن مالكِ بن واهب بن جليْحة، شَهِد القادسيّة. انتهى. ومثل هذا النسب في كتاب «النسب الكبير» - ١/ ٣٦٠ - مع أنّ الهَجَـري قال في موضع آخر أنشدني لِصاحب أُمّ عمْرٍو وَهْو كعْب بنُ مشهورٍ المُخَبَّلي (٣٨٧م).

والمُخَبَّل هـو ابنُ زبيعة بنِ عـامرِ بن سعْـد بن مالك بـن نسْر بن واهب بن شَهْران بن عِفْـرِس بن خَلَف بنِ خَثْعم، كما في «النسب الكبير» - ١/ ٣٥٧ - . وجليْحةُ هو ابن الحارث بن أكْلُب بن زبيعَة بن عِفْرِس، وَجَلِيْحَةُ قَبِيْلَةٌ من خثْعم لا تزال معروفة. انظر «العرب» - س ٢٥ ص ٦٩٣ - . فلعلها ضَمَّتْ فروعًا من أبناء عمها شهران.

(٢): (٣١٨هـ). لم أرَ فيما بيْنَ يديّ من كتب النسبة سوى ما في مختصر البلبيسي: الجَلْديُّ - بفتح الجيم وسكون اللام، وآخرهُ دالٌ مهملة - جلْدُ بن سعد العشيرة، لم يذكر فيها أحدًا. والله أعلم. انتهى. والمراد جَلْدُ بن مالك بن أُددٍ أخا سَعْد العَشيرة، ومَـذْحِجٌ إخوةُ طيّ بن أُددِ بن زيـد بن يَشْجُب بن عـرِيْب بن زيْد بن كهـلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يعـرُب بن قحْطان على ما في كِتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي. ويطلق على بطـون مَذْحج الآن اسـم (قحطان) وبلادهم في منطقة إمارة عسير في الطرف الشرقي من السراة وفي الأودية المنحدرة منْه كوادي تَثْليث وما حوله.

(٣): (٣٢٨هـ). قـال ابن الكلْبي في «النسب الكبير»: جَمَلُ بن كِنانةَ بْن نـاجية بن مُـرادٍ، بطْنٌ لَهُم عدد، ثُمّ فـرّع هَذا البطْن، وَعدّ كثيرًا منْ مشاهيرهم. وَمُراد هُو يحابِرُ بْنُ مالك بن أُدد بن زيْد بن يشجب بن عريْب بن زيد بن كهْلان، وهم من مَـذْحِج. وفي كتب النسب ذكر كثيرٍ لمشاهير الجَمَليِّيْنَ هؤلاء، ولا يزال بنـو جَمَلٍ (آل الجَمل) معروفين معـدودين من بطون قحْطان (أي مَذْحِج) في شرق بلاد عسير تَثْليث وما حوله.

أَلاَ أَيُّهَا الغَــارُ الَّــذِي ظَـلَّ يَـوْمَنَــا ... تَــرَى يَـذْبُـلاً فِيــهِ سَقَتْكَ الرَّوَائِــحُ

مِنْ أَبْيَات [١].

■ - ولجميع بن مَرْزُوقٍ حَـاتِمِيٌّ من قَيْس بن جُوثَة، وبـاعتْ فِتْيَانٌ مِنْهُم خَيْلاً مِنْ نَبْهَانِ طَيِّءٍ:

إِنِّي عَجِبْتُ وَغَيْرِي قَـدْ يَـرَى عَجَبًـا ... وفي الـزمـانِ وفي الـدُّنْيَـا أَعَـاجِيب

في أبيات[٢]:

بَنُــو الجَــوْن من بني سلول من خزاعة

بَنُو الجَوْنِ مِنْ بَنِي حَرَام بن حَبَشِية بْنَ سَلُول[٣].

جُـوَيْــنٌ من دَرْمَاء من طَـيّ

قَالَ حَدَّثَنِي الـرِّزْنِيُّ- قبيلٌ من دَرْمَاءِ طيءٍ - قَال: بُطُـونُ سِنْبس: جَرِيرٌ وَربيعٌ وَجُوَيْنٌ - مِثْل الَّذِي فِي جَرْم - وَعُقْدَةٌ، هذه القَبَائِلُ الكبارُ.

فَصَـائل جُــوَيْن بن سِنْبَس: صُبَيْحُ وَأَحْمَدُ وَسَعِيــدٌ وَأَسْلَمُ، والعَـدَدُ فِي صُبَيْح[٤].

---

(١) : (٧٦م). (٢) : (٢٦٨هـ).

وصل الهَجَرِي نسب بني جوثة بحزن بن عبادة من عقيل وسيأتي تأكيد هذا في رسم العَبْسِيّ، نسبة إلى عيسى بن عبيد بن جُوثَة بن حزن بن عبادة من بني عُقَيْل، وسيأتي في رسم الخاتمي نَحْـو هَذَا مِمَّا يوضح أَنَّ بَني جُـوثَة مِنْ بَنِي عُقَيْل وَلَمْ أرَ في كتب النسب ذكرًا لَهُمْ وَقَدْ رأيت في بعض كتب اللغة: جُوثَة حي أو موضع وتَيم جُوثة منسوبون إليه، وفي كتاب «الخصائص» لابن جني (١/ ٧٦): وسألت يومًا أبَا عبدالله محمد بن العساف العُقَيْلي الجُوثي: التميمي - تَيْم جُوثَة - فقلت له: كَيْفَ تَقُول: ضربت أخوك ؟ فقال أقول: ضربت أَخَاك، فَأَدَرْتُهُ عَلَى الرفع، فَأَبَى، وقَالَ لاَ أَقُول: أخوك أبدًا. انتهى. ولم أر في تفْريع ابن الكلبي من « جمهرة النسب » ذكرًا لجوثة في أبناء حزن بن عبادة.

(٣) : (٢٨٠م) كذا ورد الكلام بدون ارتباط بما قبله وبما بعده.

وذكر ابنُ الكَلْبِيِّ فِي نسب ضُبَيْس بن حرام بن حَبَشِيَّة أَكثَم بنُ أبي الجَوْن، وهو عبد العُزَّى بن منقذ بن رَبِيْعَة بن أصرم بن ضبي بن حرام، وهو الَّذي قَال فيه الرسول ﷺ « أَشْبَهَ بَنِي عمْرو به أكثم» يَقْصد الدَّجَال، وذكر أن منهم سليمان بن صُرد بن الجون بن أبي الجون صحب النبي ﷺ، وقتل يوم عَيْن الوردة وكان رأس التوابين أربعة آلاف.

وحَبَشِية هو: ابن سلول بن كعب بن عمرو بن لُحَيّ وهو ربيعة بن حارثة، ومن ربيعة تفرقت خزاعة وهم من الأَزْد، وقد ذكر البُلْبَيْسِي المنسوبين إِلَى الجون فذكر منهم في كِنْدَة، وفي الأَزْد، ولم يذكر جَوْنَ خزاعة. حَبَشِية هنا مفتوح الحاء مسكن الباء مكسور الشين مخفف الياء عَلى مَا ذَكَر ابن الوزير المغربي في «الايناس».

(٤) : (٣٨٠م).

■ – وَأَنْشَدَنِي لعبد الله بن عون من جُوَيْنِ طَيِّءٍ رَجَزًا تَقَدَّم في مَحَلِّه[1].

■ – الخَزْعَلِيُّ – بَطْنٌ مِنْ سِنْبِسَ، مِنْ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ – أَوْرَدَ له شعرا[2].

■ – وَأَوْرَدَ بَيْتًا من الرجز لَمْ ينسبه:

حَمْرَاءُ لاَ تَشْكُو مِجَزًّا دَامِيَا   بَاتَ الجُوَيْنِيُّ عَلَيْهَا ثَانِيَا

جُوَيْن مِنْ جَرْم طَـي[3].

جُؤَيَّـةُ مِنْ فَزَارَةَ مِنْ غَطَفَان

قَالَ: بنو عَدِيِّ بن فَزَارة . . .[4] وفيها البَيْتُ والعَدَدُ مِنْهُم آل بَدْرِ بن عَمْرِو بن جُؤَيَّة وَعُمَيْرة وَهُو العُمَيْرِيُّ في الإضافة إليه. وَنُفَيْلٌ وحريد هاؤلاء بَنُو جُؤَيَّة أَخُو عَمْرو أبي بَدْر، وَجُؤَيَّة بْنُ لَوْذَانَ بنِ ثَعْلَبة بن عَدِي بن فَزَارة ابن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بنِ سَعْد بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر[5].

الجُهَنِيُّ من جهينة من قضاعة

أَنْشَدَنِي الهُذَلِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْد الكَرِيم كَعْبِيٌّ والنَهْدِيُّ والفَزَارِيُّ لِلعَلاَءِ بنِ

---

(١): (٤١٣هـ). (٢): (٣٩١هـ). (٣): (٤٥٦هـ).

سيأتي ذكر سنبس مفصلا في موضعه، وقال الإشبيلي في مختصره: في طيء جوين بن سنبس بن معاوية بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء قال أبو علي الهجري: فصائل جوين بن سنبس ضبيح وأحمد وسعيد وسنبس والعدد في ضبيح. انتهى وقال ابن الكلبي: ولد معاوية بن جرول بن ثعل سنبس بطن فولد سنبس بن معاوية لبيد وغشرا، ويقال لبني عمرو بني غنمة وهي أمهم، وهي غنمة بنت معبر من بني جلان فولد عدي بن سنبس [illegible] – كما قال – ولم يرد عنده ذكر عدي في أبناء سنبس، وترتيب ابن الكلبي من فوق من أبناء سنبس [illegible] وفي طي جوين آخر هو جوين بن عبد رضا بن قمران بن ثعلبة وهو جرم بن عمرو بن الغوث بن طي، ذكره ابن الكلبي في الجمهرة نسب، وذكر من أبنائه عددا من شعرائهم.

(٤): كذا مكان النقط (وهم شطر فزارة).

(٥): (٤٨٦هـ) قال ابن الكلبي عن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة: فولد جؤية عمرا وعميرة وعمرا [illegible] وأمهم عمرة – وهي الشدة سموا باسم شدة – بنت عمرو بن صرمة بن مرة بن عوف، فولد عمرو بن جؤية بدرا وحذيفة، ثم ذكر أبناء بدر.

مُوسى الجُهَنِـيّ :

أَتَعْــــــرِفُ دَارًا بَيْنَ رَضْمٍ وَأَمْهُـــــدِ   لِمَيٍّ تَعَفَّـتْ غَيْرَ نَيٍّ وَمَسْجِـــــــدِ (١)

■ - ثم أورد قصيدة ، وقال بعدها : وَلَهُ مِن كلمةٍ :

مَــاذَا تَــذَكَّــرُ مِــنْ ذَلْفَــاءَ يَــا رَجُلُ   وَقَــدْ بَـدَا لَكَ مِنْهَــا البُخْلُ والعِلَلُ (٢)

ثُم أَوْرَدَ أَبْيَاتًا .

جُهَيْنَـة من الأزد

وَأَنْشَـدَنِي الجُهَنِيُّ مِن جُهَيْنَـة الحَجْـرِ ، بَطْـنٌ مِنَ الأَسْـدِ ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاة فُصَحَاءُ :

سِرُّ البِـلاَدِ الَّـذِي يُـولَى ويُغْتَفَـــرُ (٣)

■ - قال الجُهَنِيُّ مِـنَ الحَجْرِ : لَقَدْ أَكَلْتُ مِـنْ هَذَا الطَّعَام مَـا لَمْ آكُلْ مِنْ زادٍ(٤).

---

(١) : (٦٥هـ). (٢) : (٦٩هـ).

لم أر لهذا الشاعر ترجمة ويغلب على الظن أنه منسوب إلى جهينة القبيلة المعروفة التي تنصرف إليها النسبة عند الإطلاق، وهي قبيلة قضاعية تنتسب إلى زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. وقد انتقلت هذه القبيلة قبل الإسلام مع أخواتها من القبائل القضاعية بلي وعذرة وكلب وبني القين وغيرهم فانتشروا في شمال الحجاز شرق المدينة إلى نهاية خليج العقبة وامتدوا إلى بلاد الشام وانتشروا في شمال الجزيرة. أما جهينة فقد استقرت في بلاد ينبع وأحوازها.
وامتدت على شاطئ البحر شمالا وجاورتها بلي ثم بنو عذرة حتى نهاية الساحل. ويبدو أن قبيلتي جهينة وبلي لكثرة فروعهما ضمت كثيرا من فروع القبائل الأخرى القضاعية وغيرها. ولا تزال جهينة في بلادها القديمة. ويعرف منها عدد من المشاهير في الجاهلية والإسلام إلى عصرنا الحاضر. وقد ذكر الهجري بعض فروعها في الكلام على حسينه (الأشعر) و (الأجرد) وستأتي الإشارة إلى بعض هذه الفروع

(٣) : (٥٧هـ). (٤) : (٤٤هـ).

لم أر فيما بين يدي من المصادر من ذكر جهينة الحجر الذين من الأسد سوى الهجري. وهو عالم بأنساب أهل عصره. وقد سمعت هؤلاء ذكرا. ولكنني لست حتى الآن على يقين من كونهم معروفين في بلادهم ولم أر في كتب أحد المعنيين بأنساب قبيلة رجال الحجر ذكرا لهم. وليس من المستبعد أن تكون (جهينة) هنا تصحيف (جبيهة).

حـــرف الحـــاء

حَاتِمِيٌّ من قَيْس جُوثَة مِن عُقَيْل

وجميع بن مَرْزُوقٍ حاتِمِيٌّ من قَيْسِ جُوثَة ، وباعت فِتْيَانٌ منهم خَيْلاً مِن نبهان طَيِّءٍ :

إِنِّي عَجِبْتُ وَغَيْرِي قَدْ يَرَى عَجَبًا ... وَفِي الزمانِ وفي الدُّنْيَا أَعَاجِيب

خمسة أبيات [١] .

بَنُو الحَارث بن كَعْب مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي العُرْيَان مِنْ صُدَاءَ ، ثم أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو يَمْدَحُ بَنِي الحَارِثِ بن كَعْبٍ وَكُلٌّ من مَذْحِجَ :

أَنْتُمْ بَنُو الحَارِثِ الكَهْفُ المَلُوذُ بِهِ ... إِذَا الأُمُورُ أَعَضَّتْ بِالأَبَاهِيم

والضَّارِبُونَ وَنَقْعُ الخَيْلِ مُخْتَلِفٌ ... وَأَنْفُسُ القَوْمِ تَنْزُو فِي الخَيَازِيم [٢]

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّدَيْنِيِّ لِنِيَّارِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، وكِلاَهُمَا مِنْ بَنِي الحَارِثِ ابن كعبٍ مَذْحِجِيٌّ - وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا [٣] .

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ : علي بن جَعْدَبٍ القُنَافِيُّ صَاحِبُ يَوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى بَنِي عُقَيْلٍ ، وَهُو مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْبٍ مَذْحِجِيٌّ [٤] .

■ - وَحْفَةُ القَهْرِ وَوَحْفَةُ العَتِيكِ وَوَحْفَةُ الصَّيْدِ أَسْفَلَ بِلاَدِ بَنِي الحَارِث ابن كَعْبٍ وَجَرْم [٥] .

- والمَرْصِنُ الغِلَظُ يَحُفُّ مَوْضِعًا سَهْلاً يَسِيلُ الماءُ مِنَ الغِلَظِ ، وَهُوَ عَالٍ فَيَسْتَرِيضُ فِيْهَا ، وَهِي فِي لُغَةِ خَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَبَلْحَارِثِ بن كَعْبٍ مُجْتَمعُ مُلْتَقَى

---

(١) : (٢١٠هـ). تقدم هذا في الكلام على جوثة بن حزن من بني عقيل، ولم أر لمحققي هذا ذكرا، فمختصرو كتاب الرشاطي اقتصروا على القول: الحاتمي في الأزد ينسب إلى حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة، ولم يذكروا غيره.

(٢) : (٣١٣هـ).

(٣) : (٣٢٣هـ).

(٤) : حواشي مغلطاي على معجم الشعراء.

(٥) : (٤٠٠هـ).

الوَادِيَيْنِ يَصُبَّانِ فِي الغَائِطِ[١].

بَنُو الحَارث مِنْ جُهَيْنَة

قَالَ عَن ظلم مِنْ أَوْدِية الأَشْعَر: صَدْرُهُ لِبَنِي الحَارث بَطْنٌ مِنْ مُرَّة من بَنِي الرَّبَعَة، وَبِأَسْفَلِ ظَلِمٍ بِئْرٌ يقال لَهَا بِئْرُ عُطَيْلِ المُلَيْحِيِّ، وَمُلَيْحٌ من الرَّبعةِ[٢].

بَنُو الحَارِثِ مِنْ سُلَيْم

وبَنُو سُلَيْم: بَنُو مِـرْدَاسٍ، وَكُلُّ بَنِي الحَارث - يَفْتَحُون الثاءَ من حَيْثُ - وغيرهم أَيْضًا، وَيَنْصِبُون بِالقَوْلِ[٣].

■ - أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جَبَلَة الفُرْعِ لأَبِي مُدْرِكٍ حَاتِم بن مُدْرِكٍ الحَبَشِي مِنْ بَنِي الحَارِثِ سُلَمِيٌّ يَـرُدُّ عَلَى عَبْـدِ اللهِ بن أَبِي صُبْحٍ المُزَنِيّ وَبَيْنَهُمَا نَقَـائِض - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طَوِيلَة -[٤].

---

(١) : (٤٠٥هـ). قال الإشبيليُّ في مختصره: وفي مَذحج حرث بن كعب بن عمرو بن عُلة بن جلد بن مالك. ومالك هو جماعُ مذحج. ثم ذكر بعض مشاهيرهم ولكنه لم يذكر أحدًا من الشعراء الذين ذكر الهجري. ومثله في كتاب البلبيسي إلا أنه بسط القول فيمن يُنسب إلى الحارث

وبنو الحارث هاؤلاء، فصّل الهمداني بلادهم في «صفة جزيرة العرب» بمنطقة نجران وما حولها، وتمتدّ شمالا إلى ما يقرب من وخفة الفهر الحال المعروف الآن في بلاد قحطان (مذحج) ويبدو أن بني الحارث هاؤلاء خالطوا قبيلة يام في بلاد نجران - انظر «العرب» س ٢٥ ص ٢٦٨ - ومنهم فروع دخلت في مذحج المعروفين الآن باسم قحطان فالأصل واحد، وكانوا يجاورون بني نهد، وليست بلادهم بعيدة عن بلاد خثعم. وقد كانت اللهجة واحدة.

(٢) : انظر (الأشعر) في (المواضع).

تقدم أن ذكر أن الأشعر لقبيلة جهينة هو والأجرد. أما الربعة فهو ابن رشدان بن قيس بن جهينة كما في «النسب الكبير» لابن الكلبي. وللربعة فروع منهم غنم وسلمة وشنينة وعدي على ما ذكر ابن الكلبي. ومنهم عمة بن عدي بن مناف بن كراثة بن جشمة بن عدي بن الربعة صحابيٌّ ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» وقبله ابن الكلبي. ولم أر بني الحارث معدودين في الربعة، ولكن الهجري نسابة يعتمد على قوله.

(٣) : (٤٢٥هـ) قال الإشبيليُّ: وفي سُليم الحارث بن سُليم. منهم عبّاس بن مرداس. انتهى.

وبنو الحارث هاؤلاء من أثرى فروع سليم. أطال ابن الكلبي النفس في ذكر فروعهم. وعبّاس بن مرداس هو ابن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث. وسيأتي ذكر فروع لبني الحارث هاؤلاء. وفي قصيدة لعسكر بن عقبة المرداسي السلمي قال:

قومي بنو الحارث اللاتي هم منعوا ... من خير المكس ما تمكس به العرب
وافى أبو عامر منهم بذي لجب ... سنوا السيوف على الأبطال فاضطربوا
فقتلوا بعلاف حميرا أبدا ... فيها رب إتاوة النعمان أو غضب

مما يدل على الاعتزاز بتلك النسبة (بنو الحارث).

(٤) : (٤٤٥هـ).

الحَارِث بن مُعَاوِيَة مِنْ بَنِي عَامِر

كَاهِلٌ صَاحِبُ سَلْمَى أَحَدُ بَنِي الحَارِث بن مُعَاوِيَة بن عَامِر بن رَبِيعَة[١].

الحَارث بن مُعَاوِيَةَ مِن كِنْــــدَة

وَسَأَلْتُه عن الصَّبَّاح الحَرُورِيِّ الخارج مَعَ عبدِ الله بن يَحْيَى الكِنْدِي القاتِلِ أَهْلَ المَدِينَةِ بِقُدَيْدٍ، قَالَ: هُوَ مِنْ بَنِي جُعْشُمٍ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَة بنِ كِنْدَةَ، وَشَرَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ وَقُتِلَتْ مَعَهُ[٢].

حَـارِثــةُ جَدِيْلَةِ طَيِّءٍ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الحَارِثِيُّ مِنْ حَارِثَةِ جَدِيْلَةِ طَيِّءٍ يَمْدَحُ فارعَ بن جَمِيل، بن زَوْلان السَّنْدِيَّ مُرِّيٌّ – وأورد شعرا[٣].

حَبَّابُ مِنْ أَوْد مِنْ مَذْحِجَ

تَقَـدَّم فِي شَرح قَوْلِ أَبِي البقَـراتِ النَّخَعِيِّ فِي حـربهم وَحَرْبِ أَوْد بْن سَعْـدِ العَشِيْرَةَ:

وَعَجَّتْ بَنُــو شَحْبٍ عَجِيْجًــا كَـأَنَّــه ... عَجِيْـجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الجَرَّ نِيْبُهَـــــا

شَحْبٌ وَسُخَيْطَةُ وَمُزَاحِمُ وَكَثِيْفُ وَشَبِيْبُ وَحَبَّابٌ قَبَائِلُ من سَعْدِ أَوْدٍ[٤].

(١): (٢٤٠هـ) وتتمة النسب: ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. والحارث من الأسماء التي يكثر تنوعها بين القبائل. وهذا يصعب التمييز بين صاحب النسبة وغيره ما لم يذكر نسبه مسلسلا.

(٢): (٣١٧هـ) لم أر ذكرا لنسب الصباح هذا. أما عبد الله بن يحيى، فنسبه عند ابن الكلبي: عبدالله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن الأسود بن عبد الله بن الحارث (الحارث الولادة) بن عمرو بن معاوية بن كندة.
وبنو الحارث الكنديون ذوو فروع كثيرة.

(٣): (٣٣٤هـ) جديلة طيء أمة جندب وحور ابني خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. وهم أهل السهل. ومنهم جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير إليها ينسبون (النسب الكبير لابن الكلبي).
وحارثة هؤلاء فروعهم كثيرة والمنتسبون بحارثة منهم كثيرون، ولم أر من يسمى منهم خارجي.

(٤): (٥٤٤هـ) فصل ابن الكلبي في النسب الكبير فروع بني أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد. ولكنه لم يذكر هذه الفروع التي عددها الحربي ولعل كل فروع القبائل يذكرها ابن الكلبي وقد ذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب: بني حباب إخوة بني شبيب من بني أود (ص ١٨٤، ١٨١، ٢٠٠).
وحباب بتخفيف الباء اسم يطلق الآن على فرع كبير من فروع مذحج المعروفة الآن باسم (قحطان) ولكنهم يخلطون في نسبتهم إليهم بين حباب بن عبدالله بن منحان، ثم بقحطان، ثم مذحج (العرب - س ١٩ ص ٢٦٤ - ومعروف أن حفظ الأنساب في البادية يعتمد على الذاكرة وهي خوانة في كثير من الأحيان.

حَبَشُ سُلَيْــــم

الكَوَاتِلُ مِنْ قَوْل حَاتم بن مُدْرك الحَبَشِي، حَبَشُ بن دَبَّابٍ، وَقَالَ: حَبَشٌ أَخُو هَاشِم بن عَبْدِ مَنَافٍ لأُمِّهِ لِلمُزَنِيِّ:

مِنْ هَجْمَةٍ أَلْوَتْ عَلَيْهَا الكَوَاتِلُ

قَالَ: بَنُو كَوْتَلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ ثُمَّ مِن بَنِي زِعْبِ بنِ مالكِ بن خُفَاف بن امْرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ، وفيهم بَنُو مِنْقَاشٍ [1].

■ - وَقَالَ فِي شَرْح قَوْل مَعن بن أَبِي فُهَيْرَة اليَحْيَانِيِّ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ:

وَسَبْعَةُ فِرْسَانٍ بَهَالِيلُ إِخْوَةٌ   مِنَ آلِ خَطِيمٍ فِي الأَعَالِي ذُؤَابُهَا

مِنْ حِيَيِّ بن الحَارِث، وَفُتَيَّة وَحَارِثة ابنا عَبْس: قزمان وَرَبِيْعَة وَحَبش وشول وَعُقْدَة بَنُو رفاعة بن عَبْس أَخُوهُم حَبَشُ بن الحَارِث وَظَفَر [2].

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو يَحْيى بُكَيْرُ بن الضُّبَيْب بنُ مُسَاوِر بن زِيَاد بن عُيَيْنَة بن يَزِيدَ بْنِ عَبْس بن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم، وَثَعْلَبَة بن بُهْثَة، وَبَجلة بن ثَعْلَبَة بَنُو يَحْيَى بن فَالح بن عَبَّاس بن يَزِيْدَ بن مِرْدَاس، وَحَبَشُ بن عامر بن رِفَاعَةَ - لِعَبْدِ الله بن هُبَّةَ، مِنْ بَنِي هُبَيْرَة بن مِرْدَاسٍ يَمْدَح أَبَا المُغِيرَة ابن عِيسَى المَخْزُومِي وَأَوْرَدَ قَصِيْدة طَوِيلَة [3].

---

(١): (٢٠٦هـ). (٢): (٢١٦م). (٣): (١٨٣م).

يقصدُ بالمُزني عبد الله بن أبي ضبح. فقدْ ورد في (٥٥٤م) أنْشدني شيخٌ من حملة الفَرْع لأبي مُدرك حاتم بن مُدرك الحبشي مِنْ بني الحارث. سُلميٌّ يَرُدُّ على عبد الله بن أبي ضُبح المُزني وبينهما نقائض.

وقدْ شارك بنو حبش السُّلَميُّون اخوتهم بني سُليم في المعارك التي حدثت بينهم وبين بُغا القائد العباسي الّذي قاتلهم في ديارهم حوْل المدينة، في شهرِ شعْبان سنة ٢٣٠هـ، على ما فصّل ابنْ جرير في حوادث هذه السنة.

وَبنُو حبَش لا يزالون مَعْروفين في بَني سُليم، وبلادهم فيما بَيْن مكّة والمدينة ساية وستارة وما حولها في تهامة.

وفي الهامش (٢٠٦هـ) بغير خط كاتب الأصل: (حَبَش هو ابن حارثة بن رفاعة بن الحارث بن بُهثة بن سُليم).

الحَبَطَاتُ مِنْ بَنِي تَمِيم

الحَبَطُ أَنْ يَنْتَفِخَ بَطْنُ الإنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ يَحْبِسُ نَجْوَهُ، وبه سُمِّيَ الحَارِثُ ابنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ الحَبَطَاتِ لأَنَّه أَكَلَ صَمْغًا، فَعَقَلَ بَطْنَهُ فَمَاتَ[١].

بَنُو حَبِيْب مِنْ عَبِيْدَة

عَائِذُ بن حَمِيل مِنْ بَنِي حَبِيْب بن عُبَيْدَة.

ذَكَر الهَجَرِيُّ فِي نوادره أَنَّه كَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ النَّبي ﷺ يَوْم الفَتْح[٢].

حُبَيْب . . . من سُلَيْم

قَالَ الحُبَيْبِي: يَجْنَحُ عَنَّا زَيْدٌ، مِثْل جَنَّب، قَالَ أَبُو عَلِيّ: حُبَيْبُ لَيْسَ إِلاَّ حُبَيْبَ مالك بن خُفَافٍ، وَحُبَيْبَ نَفَرٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ هَاؤُلاَءِ أَشْهَر حُبَيْبٍ فِي العَرَبِ[٣].

■ - أَنْشَدَنِي الحُبَيْبِيُّ لِمَحْمُود بن رِيَاحٍ الرِّيَاحِيِّ رِيَاحِ عُصَيَّةَ يَرْثِي فَرَسَهُ وَعُقِرَتْ تَحْتَهُ - ثُم أَوْرَدَ قَصِيدَة -[٤].

■ - سَأَلْتُ الحُبَيْبِيَّ مِنْ مَالكِ خُفَافٍ عَنْ قَوْلِ عُودِ الحَرْبِ الرِّعْلِيِّ - وَأَوْرَدَ بَيْتًا من الشعر مع شرحه[٥].

---

(١) : (١٥٣م) أوضح اللغويون والنسابون نسب الحبطات هؤلاء بما لا مزيد عليه.

(٢) : «الإصابة» - القسم الأول رقم (٥٦٨٨) وهو مما رمز له بحرف (ز) إشارة إلى أنه من زياداته، وليس في الكتب ما يعرف بني حبيب هؤلاء. وقال الإشبيلي: الحبيبي في قريش وغيرهم والذي في قريش: حبيب بن عبد الله بن عمر بن عبد الوليد بن عبد الملك بن مروان إلى أن قال: وفي هوازن ينسب إلى حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن قال أبو محمد: وولد حبيب هذا هو عثار ينسب إليه العثاري، ويذكر في حرف العين إن شاء الله. منهم الأحزر بن عمرو بن أوس وهو ابن النابغة بن عثار بن حبيب الحبيبي، وفد على رسول الله ﷺ بعد حنين، يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون ذكره مجردًا. وفي سليم حبيب بن مالك بن خفاف منهم الضحاك بن سفيان مذكور في باب (الخفافي) إلى آخر ما ذكر وقال: (العثاري) - إلى أن ذكر - عثار بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن منهم ربيعة بن غزوان بن ربيعة بن الحارث بن النابغة بن عثار، وهو أول عربي قتل عجميًا بالقادسية وأخوه قتيلة الشاعر.

(٣) : (٤١٦هـ). (٤) : (٤٩٨هـ). (٥) : (٤٩٦هـ).

ورد الاسم في مخطوطة كتاب الهجري بضم الحاء في جميع المواضع. وفي مختصر الإشبيلي وردت كلمة (الحبيبي) غير مضبوطة

←

حُبَيْب من بَنِي قُشَيْـــر

قَالَ فِي الكَلاَم عَلَى بَنِي قُشَيْر بعد أَنْ ذَكَرَ سَلَمَةَ الشَّرّ بن قُشَيْر بن كَعْب : قَبَائِلُ سَلَمَـةَ الشَّرِّ وَهُم لُبَيْنَى أَوْس رَهْط مُرَيْزِيقِ الغَوَانِي الشَّـاعِر وَقَيْس، وِحُبَيْب[1].

■ – نَوَال بن الثَّغَّاء اللُّبَيْنِي أَحَدُ بَنِي حُبَيْبٍ يَهْجُو بَنِي ظَالم بن نُمَيْر سُكَّان قَرْقَرَى[2].

■ – وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَب أَحَد بَنِي حُبَيْبٍ يَقُولها لِعُبَيْـد الله المَعْرُوف بالطَّرِيد، واعتَقَلَ بعَمَايَـةَ بعد القَتَّـال الكِلاَبِيّ – إِلَى أن قَالَ – : فَلَـمْ يزل عُبيـد الله هَذَا وهو مِنْ بَنِي المُشَنَّجِ وجميعهما مِنْ بَنِي لُبَيْنَى حَتى قَتَلَه[3].

■ – الأَعْنَقُ بنُ الباهليَّةِ الحُبَيْبِيُّ أحدُ بَنِي لُبَيْنَى – أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا –[4].

الحُبَيْبِي فِي هَوَازن

الأَحْمَرُ بنُ مازن بن أَوْسِ بن النـابغةِ بن عِتْرِ بنِ حُبَيْبٍ، قَالَ الهَجَـرِيُّ وَفَدَ



وذكر أنّ الحُبَيْبِيّ في قُرَيْش وغيرها وَقالَ : وفي سُلَيْم حُبَيْبُ بنُ مـالك بن خُفَاف منهم سعيدُ بنُ سُفْيان بن مالك بن حُبَيب بن رُغْب أتى في الشجرة أنّـه وفَدَ على النبيّ ﷺ، ولم يذكره أبـو عُمر، ولا ابن فتحون. وفيهـا : حُبَيْبُ بن جِزْوِ بْن رُغْب. وهاؤلاء الثلاثة يُنْسب إليهم. وفيها : حُبَيْبُ بنُ رُبَيْعة السُّلَميُّ صاحبُ النبيّ ﷺ وهو والد أبي عبـدالرحمن السُّلَمي روى عنه عمـر بن علي وعند البلبيسي : عبيـد بن علي. ينسب إليه أبو سـلامة الحُبَيْبي ذكـر ذالك أبو أحْمد الحاكم. وقـال : أبو عمر : أبو سَلاَمَـة السلامي. وأبُو سلامة الحُبَيْبي من ولد حُبَيْب السلمي. هُما عِنْدِي واحدٌ واسمـه حدَاش. وقَالَ في باب خداش : حداش بن سلامة أبـو سلامة السلاَمي ويقال : ابن أبي سلامة يُعدّ في الكـوفيين. ووهم في هذا النسب من جعلَهُ من ولد حُبَيْب السلمي. قال أبو محمّد والوهم من قبيل أبي عمر. وقـال فيه أبو عمر أيضـا : السلامي وصوابُهُ (السلمي).
أمّا البُلْبَيْسِي فَقـدْ قالَ في كتابـه : الحُبَيْبي – بفتح الحاء وباءين بينهما يـاء مثناة تحتية سـاكنة – في قـرَيْش. وفي هوَازن. وفي سُلَيْم، ثم ساق مَا ذَكَر الإشبيليُّ بتوسع.
أمّا مُعَاويَـةُ الذين مِنْهُم بنُو حُبَيْب فأكْثَرُ من وَرَدَ ذِكْرهم عنْد الهَجَرِيّ هُمْ بنُو مُعاوية بن حَزْن بن عُبـادَة بن عُقَيْل. فقد فصّل فُرُوعَ هاؤلاء. ولكنه لمْ يذكر بيْنها من اسمه حُبَيْب.

(١) : (٦٢م). (٢) : (١٤١م). (٣) : (١١٨م). (٤) : (١٤٨م).

لمْ أرَ حُبَيْب القُشَيْري هَذا ذِكْرًا في كُتب النسبة التي بين يدي.

عَلَى رسول الله ﷺ [١].

حبيش من بَنِي حَنِيفَة

قَالَ فِي الكَلَامِ عَنْ بَنِي سُحَيْم: بَنُو سُحَيْمٍ بَطْنَـان بَنُو عَمْرٍو وَبَنُو شَمْرٍ، والعَدَدُ فِي بَنِي عَمْرٍو، فمن قبائل بَنِي عَمْرٍو: عُبَيْدٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطُلَيْقٌ وَعَبْدُ العُزَّى وَبَنُو سَهْلَة وحُبَيْشٌ، وَفُغَارٌ، وَبَحْرٌ [٢].

حُتَيف مِنْ هُذَيْـــل

. . . منهم رجـلان ويليهم في القِلّـةِ حُتَيْفٌ وهم عَشَرَةٌ، والفَـرْعـانِ قِـرْدٌ وَسَهْمٌ ابنا معاوية [٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي الحُتَفِيُّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْلٍ لبـازع بن عَبْدِ اللهِ بن محمد بن مُسْلم الغْرَارِيّ، وغُرَارُ بن عَمْرٍو - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - [٤].

الحُتَفِي في جُشم من هَوَازن

الحُتَفِي فِي جُشَم بن معاويـة إلى حُتَيْف بن جُدَاعة بن غَـزِيَّة بن جُشَم بن

---

(١) : قاله الإشبيلي في الحُبَيْبي ولم يضبط النسبة: أما النبيشي فقد أورده بفتح الخاء كما تقدم قائلاً: وفي هوازن تُنسب بن وائلة بن دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، قال أبو محمد: وولد خبيب هذا عثرٌ ينسب إليه العثريّ.

(٢) : (٣٠٠هـ). سُحيم هو: ابن مُرّة بن الدُّوَل بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، ولم يذكر ابن الكلبي لسُحيم سوى ثلاثة من الولد: عبد العُزّى وسعدًا والحارث. عبد العُزّى منهم: هوذة بن علي وآخرون من المشاهير غيره.

ولم أر خُبَيش هذا ذكرًا في مختصرات كتب الرُّشاطي.

(٣) : (١١٥هـ). (٤) : (١٣٣هـ).

إن كلام الهجري غير موجود في المخطوطة فهو في صفحة لا تتصل بها. الكلام الذي تحدث فيه عن حُتَيف وعن قِرْد وسهم، وتحدث عن بني قِرْد ثم قال: وجمعت بنو مازن بن [illegible] فليس في أرض هذيل منهم أحد. وقد صرّح أن الحُتَفِيَّ من قِرْد هذيل، وقد تكون كلمة (الحُتَفِي) هذه غير صحيحة، إذ فرّق بين حُتَيف وقِرْد في أول كلامه. وقال الإشبيلي والفاسي والنبيشي في رسم (الحُتَيْفي): في هذيل ينسب إلى حُتَيف بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، ذكره الهجريّ، وقال في فصل معاوية بن تميم [illegible] الحُتَيفُ وهو الحُتَفي متى الذي في هذيل. [illegible] ولم أر في تفريع بني معاوية بن تميم اسم حُتَيف وإنما رأيت منهم وقِرْدًا [illegible] وعوفًا وحبيب (كذا) (حبيب) وفي بعض المخطوطات (حبـ) بدون نقط. ولا أستبعد أن تكون تصحيف (حُتَيف) وبعدها رجعيلا.

معاوية يقال لهم العَلَقَات رهط دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ قَالَه أَبُو عَلِي الهَجَرِي [١].

بَنُو الحَجَّاج مِنْ قُشَيْر

سيأتي في الكلام على قشير: فصائل معاوية بن قُشَيْر: عَبِيدةُ وَخُزَيْمَةُ وَمُرَيْحُ وَسَامَة وَحيدَة والحَجَّاجُ وَعَمْرو، هَاؤلاء كلهم أَهْلُ الرَّيْبِ، وَهُمْ بَنُو معاوية [٢].

بَنُو الحَجَّاج مِنْ بَنِي نُمَيْر بن عَامِر

قَالَ: العُمُور من نُمَيْرٍ وَلَدُ عَمْرِو بن خُوَيْلِفَةَ بن عبدِ اللهِ بن الحارِثِ بن نُمَيْرٍ: قِرْوَاشُ وَقَيْسٌ ابنا عَمْرٍو.

بُطُون قِرْوَاشٍ: هِشَامٌ وَيَزِيدٌ، وهما ابنا بُسْرَةَ بِهَا يُعْرَفُونَ، وَأَخُوهُم الحَجَّاجُ، هاؤلاء الثَّلاثَةُ بَنُو قِرْوَاشِ بنِ عَمْرِو بن خُوَيْلِفَةَ بن الحارث بن نُمَيْر [٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِبَعْضِ بَنِي ضَبَّة:

إِحْدَى بَنِي خُوَيْلِدِ بْنِ جَعْفَرِ ... أَوْ مِنْ بَنِي الحَجَّاجِ أَهْلِ الأَبْؤُرِ
لاَ تَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحٍ صَرْصَرِ ... إِلاَّ بِعُودِ دُخْنَةٍ أَوْ مِجْمَرِ
تَرْمِي الجِمَارَ بِحَصًى مُقَصَّرِ

لضعف يدها . . . ، الحجاج وَبسْرة: ابنا عبدالله بن الحارث بن نمير [٤].

---

(١) : (النبيسي) ومثله في مختصر الإشبيلي رسمه (ختني) وزاد: والنسبة إليه حتني وهو: علقة وعنقي وعلاق ـــر جداعة، يقال هم العلقات. وهم رهط دُريد بن الصِّمّة. ولم ينسب الكلام إلى الهجري.

(٢) : (٦١م) الرَّيْبُ منطقة في نَجْد تُعْرف الآن باسم (الرَّيْن) بالنون في عرض باهلة (عرض القُويْعية) وأعلى وادي الريب يدعى الحَجَاجي وفيه هجرة حديثة سكانها من قحطان تدعى الحَجاجي أيضا. فلعلّ النسبة إلى ذالك الفرع من بني قشير.

(٣) : (٤٢٥م) لم أر نسبة للحجاج هذا ولا للذي قبله. (٤) : (٩٩م).

الحَجْــر مِنَ الأَزْد

أَنْشَــدَنِي الخَيَارُ بن مُحَمَّـد بن المُشَيّع العَـذْمِيُّ من شِهْـرِ الحَجْرِ لِجَعْفَـر بْنِ عبـدالله الجَبَهِيِّ مِـنْ جُبَيْهَـةِ الأَوْسِ مِنَ الحَجْـرِ بن الهِنْـوِ بْنِ الأَزْدِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ وَهُمْ فُصَحَاء – وَذَكَر لَهُ شِعْرًا – [١].

■ – وَأَنْشَدَنِي الجُهَنِيُّ مِنْ جُهَيْنَةِ الحَجْـرِ بَطْنٌ مِنَ الأَسْدِ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ فُصَحَاء [٢].

---

(١) : (٣٥٩١هـ).

(٢) : (٥٧هـ). تقدم القول في جبيهة وجهينة في حرف الجيم، والحجر فرع كبير من فروع الأسد منسوبون إلى الحجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد. وقد ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» عددا من بطون الحجر منهم:

١ – بنو ثلثة رؤوس بني نصر بن ربيعة بن شهر بن الحجر.

٢ – بنو الأسمر من شهر.

٣ – ثعلبة بن مالك بن شهر.

٤ – بنو ثور بن شهر.

٥ – بلحارث بن شهر.

٦ – ربيعة بن الحجر.

٧ – شهر بن الحجر.

٨ – عامر بن الحجر.

٩ – عمد بن عامر بن الحجر.

١٠ – قاعد من العذميين من شهر.

١١ – مالك من شهر بن الحجر.

١٢ – مروان من مالك بن شهر.

١٣ – نازلة من مالك بن شهر.

١٤ – نصر بن ربيعة بن شهر بن الحجر.

كما فصّل منازلهم التي لا يزالون مستقرين فيها، وهي سراة الحجر وما يتصل بها من تهامة غربًا أو من نجد شرقًا. وفي كتاب «في سراة غامد وزهران» تفصيل عن قبيلة الحجر.

وأكثر البطون التي ذكرها الهمداني في «صفة جزيرة العرب» لا تزال معروفة في مواطنها القديمة أو بقربها، ومن الملاحظ أن قبيلة الحجر من القبائل العربية التي لا تزال مستقرة في مواطنها القديمة، ولعل من أقوى الأسباب في ذلك وقوعها في السراة التي هي في العادة مما يصعب الاستيلاء عليه من القبائل المغيرة وهكذا أكثر قبائل السراة، ومثلها قبائل اليمن بحيث يصح القول بأن أصفى القبائل العربية نسبًا هم سكان السراة وما يتصل بها من البلاد في جنوب الجزيرة.

الجِذْرجَانُ من نُمَيْـــرٍ

وَأَنْشَدَني لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ النُّمَيْرِيِّ أَحَدِ بَنِي الجِذْرجَانِ مِنْ عَامر بن نُمَيْرٍ صاحِبِ حُمْدَى :

فَلَمْ أَرَ حُمْدَى غير مَـــوْقِفِ سَـــاعَـــةٍ   غِشَـــاشًـا وَرُوْقُ اللَّيْـل دَانِيَـةٌ جِـدًّا[1]

حُذَيْفَة من فزارة غَطَفَان

لَمَّا عَدد بُطُـون بَدْرِ بن عَمْرِو بن جُـؤَيَّة بن لَـوْذَان بن ثَعْلَبَة قَال : حُـذَيْفَة وحرملة وَشَرِيك وَفي حُـذَيْفَة عَدَدُ بَنِي بَدْرٍ ، ثُم قَال : من بُطُونِ حُـذَيْفَة بَنُو حِصْنٍ بن حُذَيْفَـة والحَارِثُ بن حُذَيْفَة ، وَكُل هـاؤلاء لَهُ عَدَدٌ اليَـوْمَ ، ونحله (؟) وَزنيم ، وهو الزَّنِمِيُّ[2].

الحُرُّ مِنْ بَنِي قُشَيْر

عَدَّ فَصَائِلَ بَنِي مَالِك بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر فَقَال : سُعَيْر وَحَزْن وَعَامِر وَمُعاوِيه ، والحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْرَةٌ وَمُغْزَى ، وَعَدَّدَ هَاؤُلاء في عَامِر[3].

■ - وَأَنْشَدَني لِلأَبْرَقِ الحُرِّيِّ مِنْ بَنِي مَالِك بن سَلَمَة ، وَأَخَذَ نَاقة مَسْلِمَةَ الجَعْدِيّ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[4].

---

(١) : (٧٠م) وَأَوْرَدَ شِعْرًا لعَسْكَر الجِذْرجَاني هَذَا في مـوَاضِع تَقَدَّم ذِكْرُهَـا في الكلام عَليه مَع الشعـراء ، وقَالَ البُلْبَيْسِي : الجِذْرجَانِيُّ في نُمَيْر : جَذْرَج - مقلوب دَحْرَج - أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الهجـرِيُّ لعَسْكَر بن فِرَاس الجِذْرجَانِي - مِنْ عَامِر بن نُمَيْر - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا - . وفي مختصر الإِشْبِيْلي : الجِذْرجَانِيُّ في بَنِي نُمَيْر جِذْرِجَان فِعْلِلان مِنْ جَذْرجتُ السوط وغيره إِذَا فَتَلْتَهُ فَتْلاً شَدِيْدًا ويكون مِن المقلـوب جَذْرَجْتُ وَدَحْرَجْتُ ودُحْرُوجة الجُعَل ، والدُّحْرُجَاء لعبـة يلعب بها الصبيان ، وَأَنْشد في الباب لعسْكَر بن فِرَاس الجِذْرجَاني مِنْ عَامِر نُمَيْر شِعْرًا .

(٢) : (٤٨٧هـ) لَيْس لَـدي ما أضيفه سِـوَى أن ابن الكَلْبي في «جمهرة النسب» عَدَّدَ أَبْنَـاء حُذَيْفَة هذا ولم يـذكر الاسمين الأخيرين الواردين في كـلام الهجري ، وحُذَيْفَة هـو بن عَمْرو بن جُؤَيَّـة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَديّ بـن فـزارة بن ذُبْيان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس عيْلان بن مُضَر .

(٣) : (٦٠م) .   (٤) : (١٣٦م) .

قالَ البُلْبَيْسِي : الحُرِّي في قُشَيْر . قالَ الهَجَرِيُّ : الأَبْرَقُ الحُرِّيُّ مِنْ بَنِي مَالك بن سَلَمة . قَـالَ الرُّشَاطِي : هُو مالك ذُو الرقيبة بن سَلَمة الخَيْر بن قُشَيْر ، وَهُو الَّذِي أَسَرَ حَاجِب بن زُرَارة يوم جَبلَة . وَلَهُ يَقُول المُسَيَّبُ بنُ عَلَس :

وَلَقَـــــدْ رَأَيْتُ الفَـــــاعِلِينَ وفِعْلَهُـمْ   فَلِـــذِي الــرُّقَيْبَـــةِ مَـــالِكٌ فَضْـلُ

ذَكَر الرُّشَاطِي هذه النسبة في هَذَا الموضع ولَمْ يذكر للأَبْرَقِ خَبَرًا ، وإنما ذكرتها حفظًا لمن يطلبها وسأذكرها في موضع آخر هذا الحرف والله أعلم . انتهى . وفي مختصر الإشبيلي : الحُرِّيُّ في قُشَيْر ، قالَ الهَجَرِي : الأَبْـرَقُ الحُرِّيُّ مِنْ بَنِي مَالك بن سَلَمَة قال أَبُو مُحَمَّد : هو مالك بن سَلَمة الخَيْر بن قُشَيْر .

بَنُو حَرَام مِنْ نَـهْــد

أَنْشَدَنِي مُـوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ، ثُم لِبَنِـي حَرَام، لِمُزَاحِم العُقَيْلِيِّ – وَأَوْرَدَ قَصِيدَة –[1].

الحَرْبِيُّ مِنْ خـولان

وَأَنْشَدَنِي المُسَلَّمُ بنُ أَحْمَدَ بن يَزِيدَ بنِ عبد الله بنِ الخِيَارِ الحَرْبِي، لِمُحَمَّد بن القَضِم بن زَيْدٍ البَكَّائِيِّ صَاحِب صُبَيَّةَ – وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[2].

حَـرْب مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي لأَبِي يَزِيد الحَرْبِي مِنْ سَعْدِ أَوْدٍ يَقُولهَا لأَصْبَحَ حِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ وَأَدْرَكَ بِثَأْرِهِ – ثُم أَوْرَدَ شِعْرًا[3].

---

(١) : (٤٤٢م) نهد هؤلاء من بني زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة انظر في تفصيل فروعهم "العبر" – ص ٤٢ ص ١٨٥ – وقد تفرقت منازل هذه الفروع فمنهم من انتقل إلى الشام، ومنهم من استوطن شرقي سراة جنب، فاختلط بقبيلة مذحج المعروفة الآن باسم (قحطان) في بلادهم وادي تثليث وما حوله حيث كان فرع كبير من بني نهد حال في ضريب ووادي القصص وكتنة وتثليث وحش ومريع وعبلاء والهجيرة، كما أوضح الهمداني في "صفة جزيرة العرب" – ص ٢٥٣ – ف ب: وممن يسكن هذه البلاد من قبائل نهد نعرف وحرام وهي أكثر نهد ثم عدة فروع أخرى من النهديين ويبدو أن قسماً كبيراً من بني نهد انتقلوا إلى نواحي حضرموت في شرق اليمن حيث لا يزالون يحلون تلك الجهات. ويبدو أن بني حرام كانوا في القرن الرابع ذوي شهرة حيث وصفهم الهمداني بأنهم من أكثر فروع نهد، والهجيرة يعرف موقعها، وقد تغير اسمها فصارت تعرف باسم (الجعيثرة) – انظر كتاب "الجوهرتين" – ص ٤٣١ – ولا تزال قبيلة بني نهد معروفة في المملكة وفي اليمن.

(٢) : (٤١م) أوضح الهمداني في "الإكليل" – ج ١ ص ٢٩٨ – ومن بعده نسب بني حرب وأنهم من بني سعد بن سعد بن خولان. وذكر نسب الخيار على هذا النحو: الخيار بن زيد بن سعدان بن الفحش بن حرب بن سعد، من بني الخيار المعروفين وهم: بشر عبد الله بن الخيار وزيد بن الخيار والمنصر بن الخيار ونقل عن المنذر بن الخيار: سيدهم مسلم وهو يسود بني الخيار كلهم.

ويظهر أن مسلمه هذا هو الذي روى عنه الهجري، فالهجري والهمداني متعاصران. وبنو حرب من أقوى القبائل المعروفة الآن منتشرة فيما بين المدينتين الكريمتين، وفي بلاد نجد، وقد دخلت فيها فروع تنتمي إلى قبائل أخرى ليست قحطانية الأصل، وتلك عادة كل قبيلة قوية تجتذب من هو أضعف منها ممن يجاورها من القبائل، ويختلط فيها.

(٣) : (٣١١هـ) أود هو ابن صعب بن سعد العشيرة من مذحج، تقدم ذكره وحرب هو ابن سعد بن منبه بن أود من ... عمر ولقبه – الزعفر – بن حرب وأسماؤه على ما ذكر ابن الكلبي: حلاوة وخسيسة ومرحة. ويظهر أن هذه البطون كانت تقيم مع جيرانها من بني سعد العشيرة في نواحي تثليث.

الحَرَشي مِنْ بَنِي عَامِر مِنْ هَوَازِنَ

وَقَالَ لِي: النِسْبَةُ إِلَى الحَرِيْش بن كعْبٍ أخي عُقَيْلٍ، وَإِلَى حُشَيْفٍ مِنْ لِهْبِ ابْنِ أَحْجَنَ مِن الشَّنُوءَةَ، وَإِلَى يَـرِيْم مِنْ حِمْيَرَ، وَإِلَى ذِي خَلِيلٍ مِنْ حِمْيَرَ رَهْطِ الجُرَيْشِيَة (؟) أمِّ الأَخَـوَاتِ الأَرْبَعِ مَيْمُونَـةَ زوجِ النبيِ ﷺ، وَلُبَـابَةَ الهلاليتَيْن زوجِ العَبَّـاس، وَأمِّ أسماء، وأختها الخَثْعَمِيَتَيْنِ – كُـلُّ ذَالك فَعَلِيٌّ، مُتَحَـرِّكُ الأَوَّلَيْن. وَهَـذَا مِن عَجِيبِ النَسَبِ. وَأَكْثَرِ مَـا يَجِيءُ إِلَى فَعِيْلَة، مِثْلِ حَنِيْفَـةَ وَجَلِيحَةَ وَعَمِيرَةَ وَأَشْبَاه ذَالك[1].

■ – وَأَنْشَدَنِي أَبُو المُعْضَادِ الحَرَشِيُّ لِبَعْضِ بَنِي جَعْدَةَ. وَرَوَاهَا غيرُهُ لِبَعْضِ بَنِي مِرْدَاسٍ سُلَيْم – وَأَوْرَدَ أَبْيَاتًا –[2].

■ – عبدُ الله بْنُ سَبْرَةَ الحَرَشِيُّ شَاعِرٌ فَـارِسٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ وَقَالَ: شَهِدَ الجَسْرَ فِي فُتُوحِ العِرَاقِ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُ يَدِهِ اليُمْنَى فَرَثَاهَا بِأَبْيَات[3].

بَنُو الحِرْمِزِ مِنْ بَنِي أَسَد بن خُزَيْمَـــة

قَال: وَفِي كَاهِلِ بن أَسَدٍ بَنُو الحِرْمِزِ[4].

الحَرْمَلِيّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي لِعِمْـرَان بن مُكَنِفٍ الحَرْمَلِيِّ مِنْ عَوْف بن عَـامِرٍ، وَجَدَّتُـهُ عُطَيْفَةُ

---

(١): (٣١٦م).   (٢): (٤٧١م).

(٣): «الإصابة» لابن حجر – القسم الثالث من حرف العين – وقد ورد الاسم فيه الخرشي بإعجام الجيم خطأ. ولكنه ترجمه ترجمة أخرى في القسم الثاني صحيحة نقلاً عن كتاب «الأمالي» للقالي – ١/ ٤١ – إلا أنه ورد في هامش هذا الكتاب أنه منسوب في موضع بالنبس، وهو خطأ أيضاً. والصحيح ما ذكره ابن قتيبة في كتاب «المعارف» – ٩٠ – دار المعارف حيث قال: ولد الحريش بن كعب مسلمة ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وزرارة بن أوفى، وعبد الله بن سبرة الحرشي الذي قطع يده طريون الرومي التميمي، والأبيات التي رثا بها الحرشي تقدم ذكرها في ترجمته في قسم الشعراء.
والحريش لقب معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

(٤): (١١٦م) لأحمد بن الكلبي في «جمهرة النسب» فرع كاهلاً وإليه الكلبي يقول: ولد كاهل بن أسد مازناً منهم علباء بن الحارث بن حارثة بن هلال وورد فيه قول امرئ القيس. ولكن ورد في «المقتضب» من «جمهرة النسب» لياقوت منهم خرمز بن [illegible] بن كاهل. وهم في بني عبد شمس بن زيد مناة بن منصور كذا قال وأرى كلمة بن منصور خطأ صوابه (بن تميم) وخرمز تصحيف من حبيب [illegible] عند الخاء ثم زاء بعد الميم. وقال الحرمز بن كاهل بن أسد.

بنتُ مُكْنِفٍ فِي يَوْمِ لَسْلَسَانَ وَادٍ مِنْ وَرَاءِ تُرَبَة :

أَلاَ حَيِّ بِـالجَرْعَـاءِ مِـنْ مُنْحَنَى الحِمَى   مَنَـازِلَ مِنْ هِنْـدٍ تَـوَلَّى جَـدِيـدُهَـا

وَأَوْرَدَ قَصِيدَةً[١].

■ - قَـالَ الهَجَـرِي : وَسَـأَلْت الحَرْمَلِيَّ عَـنْ ذَاتِ الإِصَـاد - وَزن عِمَادٍ - فَقَال : هِيْ عُقْدَةٌ بَيْن قُبَاء ومَرَّان[٢].

■ - وَثَنَّا القوم الزَّادَ أَكْثَرْنَا لَهُمْ مِنْهُ قَالَتْهُ الحَرْمَلِيَّةُ إِلَى عوف بن عَامِرٍ[٣].

حَرْمَلَة مِنْ بَنِي بَدْر مِنْ فـزارة

قَال فِي الكَـلاَم عَلَى بُطُون بَدْر بن عَمْـرو بن جُوَّيَّة بن لَـوْذَان بْن ثَعْلَبَة بْن عَـدِيِّ بن فَزَارَة بن ذُبْيَـانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَـان بن سَعْـد بن قَيْس عَيْلاَن بـن مُضَرَ. قَالَ مَـا نَصَّه : بُطُون بَـدْرٍ : حُذَيْفَـةُ وَحَرْمَلَـةُ وَشَرِيْك وَفِي حُذَيْفَة عَدَدُ بَنِي بَدْرٍ[٤].

حريد فِي فَزَارة مِنْ غَطَفَان

قَـالَ عَنْ بَنِي عَدِي بن فـزارة بن ذُبْيَـان مِنْهُم بَنُو بَـدْرٍ ، وَعَمِيرَةُ ، وَنُفَيْلٌ ، وحُرَيد ، هَاؤُلاَء بَنُو جُوَّيَّة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِي بن فَزَارَة[٥].

■ - قَالَتْ جُحَيْفَة الضِبَابِيَّةُ فِي ابن اختها زَيْدٍ الحُرَيْدِي مِنْ بَنِي فزارَةَ :

فَيَـالَيْتَ زَيْـدًا كَـانَ سُقْطًـا أصـابها   بِـــهِ لَمٌّ أَو رُوِعَـتْ وَهِيَ حَـــامِلُ[٦]

■ - قَالَ زَيْد بن سُلْمِي الحُرَيْدِي جَوَابًا لخالتِهِ جُحَيْفَةَ :

---

(١) : (٣٢٠هـ).   (٢) : حوَاشِي مُغَلْطاي عَلَى «معجم ما استعجم».

(٣) : (٢٦٩هـ). وفي مختصر الإشبيلي : الحَرْمَليُّ فِي عامر بن صعْصعَة قال الهجريُّ : عِمْرَان بن مُكْنف الحَرْمَليُّ من عَوْف بن رَبيعَة بن عَامر بن صعْصعَة . انتهى - وبنو عامر بن ربيعة هَاؤُلاء ذوو فُروع كثيرة ، فصَّلها ابنُ الكلْبي في «جمهرة النسب» ولمْ أرَ حَرْمَلة فِي بطُونها .

(٤) : (٤٨٥هـ) لمْ أرَ في كتب النسبة ذِكْرًا لهَاؤُلاء ، بَلْ لمْ أرَ ابن الكَلْبِي ذكر حرْملة في أبناء بَدْر فلعلَّه مِمَّا فاته أوْ أنَّهُ مِن الأحْفَاد .   (٥) : (٤٨٧هـ).   (٦) : (١٧م).

أَلاَ لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَكُنْ عَامِرِيَّةً ... وَكَانَ وَرَاءَ السِّنْدِ دَارِي وَدَارُهَا [١]

■ – وَلِشُرَيْقَةَ الضبابية أُخْتِ جُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ فِي زَيْد بن سَلْمِي الخُرَيْدِي مِنْ عَدِيّ فزارةَ وَأَغَار عَلَى الضِّبَاب مِنْ بَنِي كِلاَبٍ فاستاقَ إبل خَالَتِهِ – وَأَوْرَدَ قَصِيدَة مِنْهَا البَيْتُ المتقدم [٢].

بَنُو حَزْنٍ من بَنِي عُبَادَة بن عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

فِي قَصِيدَةٍ لِزُهَيْر بن سُلَيْم الحمالِيّ العُقَيْلِي يَقُوهَا لِبَنِي كِلاَب :

لَنَا عِنْدَ كَعْبٍ مِنَّةٌ إنْ جَزَتْ بِهَا ... وَإلاَّ فَمِنْ عِنْدِ الإِلَهِ اقْتِسَامُهَا

إِلَى أَنْ قَال :

وَرَدَّ عَلَى حَزْنٍ سَبَايَا نِسَائِهِمْ ... بِوَقْطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا [٣]

■ – أَنْشَدَنِي أَبُو المُهَاجِر لِرَجُل مِنْ قُرَّةِ هِلاَل يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَةَ :

. . . ذَكَرْتُ الكِرامُ فَقُلْتُ حَزْنٌ ... وَلَمْ أَجْعَلْ مِنَ الأَمْرِ اقْتِسَامَا

وَجَدتُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ ... عَلَى مَا نَابَهَا صُبُرًا كِرَامَا

كُهُولٌ سَادَةٌ وَشَبَابُ صِدْقٍ ... فَلاَ كَهْلاً ذَمَمْتُ وَلاَ غُلاَمَا [٤]

■ – قَالَ : العِلاَطُ يَكُون وَسَطَ العُنُقِ مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ العُنُقِ سِمَةٌ لِبَنِي حَمَّال مِنْ مُعَاوِيَة حَزْنٍ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ [٥].

---

(١) : (٤٥٤م). (٢) : (٢٠٧هـ).

قالَ الإشبيلي : الخُرَيْدي في فزارة يُنسب إلى خُرَيْد بن جَوْنة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عدي بن فزارة، ذَكَرَه الهَجَري، وقال : منهم زيد بن سلم (؟) الخريدي. انتهى ولم يضبط النسبة لأنَّ على الخاء فتحة، وفي مخطوطة الهَجَري : الخاء فوقها ضمة في مَوَاضع، وأراه هو الصواب.

(٣) : (٤١١هـ) حزنٌ هو ابن عُبادة بن عُقَيل وزهير الشاعر من بني حَمَّال من بني العَوْفيّة من مُعاوية بن حَزْن بن عُقَيل. ووقط في شمال غرب القصيبة كان من منازل بني أسد وهو الآن من منازل بني شَمَّر من قبيلة حرب الخَوْلانية الكبيرة، وفي بلاد أكتب جبل مشهور بقرب الجنينة في بيشة اسمه (وقط) لعله هو المراد لقربه من بلاد عقيل – وانظر القصيدة كاملة.

(٤) : (٤٠٩هـ).

(٥) : (٦٤٤م) يتكرر اسم حزن هذا، اسم جد كغيره من الأسماء الكثيرة، ولم أر ذكرا له بطنا أو فرعا بحيث ينسب إليه. ولكنني رأيت في النسبة إلى (حَزْن) بعد ذكر : حزن بن زلسع وهو : منصور بن ربيعة بن عمرو بن عتبان بن أرحب على ما ذكر الهمداني ونقل الإشبيلي والسُّلَيْبي عنه، وأضاف الأخير ما نصه : واستدرك ابن الأثير هذه النسبة على السمعاني فقال : حزن بن خفاجة بن عمرو بن عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم القحيف بن حُمَيْر بن سليم

←

بَنُو حَسَّان من عَبِيْدَة قُشَيـــر

مَيْمُون بن عَامر القُشَيْرِيُّ صاحب خَيْرَة :

وَلَقَـــدْ لَقِيتُ مُحَمَّـــدًا فِي عُصْبَـــةٍ   كَـــأُسُـــودِ غَـــابٍ فِي بَنِي حَسَّـــانِ

بَنُو حَسَّان مِنْ بَنِي عَبِيْدَةَ بن مُعَاوِيَّة بن قُشَيْر، وَمُحَمَّد هَذَا ابن عَيْسَان بن حَسَّان كَانَ قَائِدًا[1].

بَنُو حَسَّان مِنْ بَنِي كِلاَب من هَوَازِن

وَبَنُو حَسَّان فِي بَنِي عَوْف بن عَبْدٍ، من بني أَبِي بَكْرِ بْن كلابٍ[2].

الحَسَنِـيُّ العَلَوِيُّ القُرَشِيُّ

قَالَ نَهَارُ بنُ سِنَانٍ الشَّهَّاقُ وهو ابن جُحَيْفَـةَ أَحَدُ الضِّبَابِ يَمْدَحُ القَاسم ابن مُحِمَّدٍ الحَسَنِيَّ بن عَبْد الرحَمن بن القاسم بن زَيْد بن حَسن بن عَلي بن أَبِي طَالب عَلَيْهِ السلام :

طَـرِبْتَ وَهَـاجَتْـكَ المَنَـازِلُ مِنْ جُمْلِ   خَـلاَءٌ بِـأَطْـرَافِ السَّنِيْنَـةِ فَـالحَبْلِ[3]

- قَصِيدة طَوِيلَة -

النَّدى بن عبد الله بن عوف بن حزْن بن خَفاجةُ الشاعر. وخفاجةُ في هذه الأعصار لا تعرف غير قبيلتين. حزني وكعبي. وحزْن هم هُم النَّدى نازل الرَّبيع بن زياد فكل عنه الربيع. وخُمَيْر - بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان وآخره راء - انتهى كلام البلبيسي. ورأيت في ذكره فائدة لكونه عدّ حزْنا من فُروع خفاجة من عُقيل.

(١) : (١٢١م) وانظر «معجم الشعراء» للمرزباني.

ونقل الإشبيلي والبلبيسي كلام الهجري بنصه بدون إضافة.

(٢) : (١٢١م) ونقل هذا الإشبيلي والبلبيسي وأضاف : نسبه الكلبيّ فقال : حسان بن عوف بن عبد بن عُبَيد بن أبي بكر بن كلاب يُنسب هذه النسبة أبو الخطاب زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحساني البصري، روى عنه البخاريُّ في (الشهادات).

(٣) : (٣٧٠هـ) لا يُعْنَ الهجريُّ بأنساب العلويّين الحسنيين، والحُسينيين كما فعل مع الجعفريّين، وهذا لا أرى في كتابه لأنساب الحسنيين ذكرًا سوى ما تقدّم في رسم (الأثيبيّين) وما سيأتي عن خارجة عدوان من أنّهم حُلفاء في بني شُبيع من أشجع وهم حُلفاء لبني عبد الله بن حسن (٤٢٢هـ) وعبد الله بن حسن هو صاحب سُويْقة الّذي خرج ابنه محمد على المنصور سنة ١٤٥هـ (محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب). أما القاسم بن محمد الممدوح فلم أر له ذكرا وقد يكون صواب النسب : القاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن. كما يتضح من ملخص ما ورد في كتاب «عمدة الطالب» لابن عنبة ص ١٧٥ من «المجموعة الكمالية» ونصه : اعقب الحسن بن زيد بن

الحُسَيْنِيُّ . . العَلَوِيُّ القُرَشِيُّ

أَنْشَدَنِي أَبُو الحَمْد رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَسَنِ خَاتِم طَيِّءٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيّ : وَأَنْشَدَنِيهَا أَبُو القَاسِم طَاهِرُ بن يَحْيَى الحُسَيْنِي قَالَ : أَنْشَدَنِيهَا رَكَّاضٌ و . . . وَأَجْمَعُوا أَنَّهَا حَاتِم :

إِذَا أَزَرُوا بِالشَّرْكِ أَعْجَازَ نَخْلِهِم ‏ ‏ ‏ ‏ رَأَيْتَ عِذَاقِي بَيْنَهَا مَا تُؤَزَّرُ

- ثَمَانِية أَبْيَات - [١] .

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُسْلِمٌ ، مُحَمَّد بنُ عُبَيْد الله بنِ طَاهِر بن يحيى[٢] . وَرَوَى عَنْهُ شِعْرًا - .

الحَشَفِيُّ . . . حُشَيْفُ من بَنِي لِهْبٍ مِنَ الأَزْدِ

تَقَدَّمَ قَوْلُ الهَجَرِيِّ : النِسْبَةُ إِلَى الحَرِيش بن كَعْب أَخِي عُقَيْل ، وإِلى حُشَيْف مِنْ لِهْب بن أَحْجَنَ مِنَ الشَّنُوءَةِ . . . ، كُلُّ ذَالِكَ فَعَلِيٌّ مُتَحَرِّكُ الأَوَّلَيْنِ ، وَهَذَا مِن عَجِيبِ النَّسَبِ[٣] .

الحِصْنِيُّ مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي الحِصْنِيُّ مِن عَوْفِ سُلَيْمٍ ، لِحَسين بن مُزَاحِمٍ العِكْرِميّ من

←

الحسن من سبعة للقاسم وهو أكبر أولاده ، مات في حبس المنصور .

وأعقب القاسم بن الحسن بن زيد فأعقب من عبدالرحمن الشجري ومحمد و . . . .

أعقب عبدالرحمن الشجري : الحسن ، والحسين ، ومحمد ، وعلي ، وجعفر . أما محمد بن عبدالرحمن الشجري فأعقب من حمزة ، وعبيد الله ، والحسن ، والحسين . الخ .

(١) : (٢٥٢هـ) طاهر هذا تقدم ذكره وهو الذي عاش الهجري في كنفه في المدينة ومع صلته به لم يعن في تدوين أنساب أسرته .

(٢) : (٤١٠هـ) أبو مسلم وهو نقيب محمد بن عبيد الله بن طاهر حفيد طاهر المتقدم ذكره فهو من شيوخ الهجري أيضا وتقدم الكلام عنه وقال (٣٧٠هـ) مهر من شيان الشيوق وهو ابن جحجبة أحد القضاة يمدح القاسم بن محمد الحسني بن عبدالرحمن بن القاسم بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - ثم أورد قصيدة .

(٣) . (٦١٣هـ) قال الإشبيلي : الحشفي في الأزد . قال الهجري : النسبة إلى حشيف بن لهب بن أحجن بن الشنوءة حشفي : قال ابن دريد : الحشف التمر هو القاسد المتغير المتناثر من النواة . انتهى . كذا أورده بالسين المهملة ومثله القلقشندي في مختصر كتاب الرشاطي نقلاً عن كلام ابن دريد في الاشتقاق ولكن علماء اللغة قالوا عن الحشفة التمر اليابسة فشوره وردية ومثله حشفة - بالشين المعجمة - ويبدو أن كلمة حُشَيْف - بالشين المعجمة - تصحفت على الرشاطي بالسين فسار مختصر كتابه على طريقته ، والكلمة واضحة في كتاب الهجري .

عِكْرِمَة بن خَصَفَة حُلَفَاء سُلَيْم فِي الجاهلية :

أَلاَ بِــأَنَــا من جِئْتُ أَبْغِي كَلاَمَــهُ فَكَلَّمنِي مَنْ حَــوْلَــهُ وَهْــوَ سَــاكِتُ

- ثَلاَثَة أَبْيَات - [1].

حِصْن من الضِّبَاب من هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْر بُطُون الضِّبَاب، وَهُوَ عَمْـرو بنُ معاوية بن كِلاَبٍ، ما نَصُّهُ : بُطُون بَنِـي عَمْرو: حُصَيْنٌ وحِصْنٌ وَحَمَلٌ، وشُجَـاعٌ وَزُهَيْرٌ والعَدَدُ فِي حُصَيْن وحَمَلٍ وَحِصْن، والبَاقُونَ قَلِيلٌ[2].

حُصَيْن مِن الضِّبَاب من هَوَازِن[3].

بَنُو الحُصَيْن من بَلْعَنْبَر مِن تَمِيم

قَال فِي الكَلاَم عَلَى بَنِي شَمِـرٍ مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيفة : وَكَانَ بَيْنُهم وَبَيْنَ بَلْعَنْبَرِ مِنْ عَمْـرِو بن تَمِيم بَـلاَءٌ، وَخَـاصَّةً بَنُـو الحُصَيْن رَهْطُ عُبَيْـد بن أَيُّوب أَلِيف الذِّئْب فَقَال :

وَلاَ خَيْرَ فِي الــدُّنْيَــا إِذَا لَمْ يَكُن لَنَــا بِقُــرَّانَ يَــوْمٌ لاَ تُــوَارَى كَــوَاكِبُــهُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بنُ أَبِي المُزْعُـوقِ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ مِنْ عَمْرِو بنِ سُحَيْم وَأَوْرَدَ شِعْرًا[4].

حُصَيْن مِنْ بَنِي قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَـالَ فِي ذِكْـر فَصَـائل الأَعْـوَرِ بنِ قُشَيْر، من وَلَـد لُبَيْنَى : حُصَيْن وَمُشَنَّج

---

(١) : (٤٨٠هـ) الحُصْنِيُّ هذا اسمه محمد بن زَيْد ممن رَوَى عنْهُ الهَجَرِيُّ قصيدة مزاحم العُقَيْلي القافية (٨هـ) ولمْ أَجِدْ في كُتُب النسبة ذِكْرًا لهذا.

(٢) : (٢٢م) لمْ أَرَ فِيما بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ المَصَادِرِ مَا أُضِيفُه

(٣) : تَقَـدَّم نصُّ كَـلاَم الهَجَـرِي عند ذكـر الاسم الـذي قبل هـذا. واسمُ الحُصَيْن من الأَسْمَاء التي يَكْثُر استعمالها بَيْنَ القَبَائِل.

(٤) : (٣٠٠هـ).

وَبَيْهَس وَعَاصِم[1].

حُصَيْنَةُ مِنْ مُرَّة مِنْ غَطَفَـان

فَقَنَوَان وَاحد قَنَا، عُقْفَان وَقَنَا، حُصَيْنَةَ كِلاَهُما مِنْ مُرَّة[2].

الحَضْرَمِـيُّ . . . مِنْ حِمْيَرَ

حَدَّثَنِي شَيْخٌ حَضْرَمِيٌّ مِنْ آل ذِي العُرْف مِنْ رَهْط رَبِيعَـة بن عَيْدَانَ صَاحب النَّبِي ﷺ الَّـذِي اختَصَم هـو وابن عَـابِسٍ قَـالَ: . . . . وَأَصْحَابُ الحَدِيث يُصَحِّفُونَ في عيدان[3].

■ - وَأَنْشَدَنِي ابن عَلْكَم لابن نَافع الحَضْرَمِي مِنْ كَلمةٍ لَهُ:

إِذَا لاحَ مِنَّـا عَـارِضٌ أَشْرَقَـتْ لَـهُ قُـرَى الشَّـام أَوْ كَـادَتْ لَـهُ الأَرْض تُقْلَعُ

أَصَـابَ عَلَى أَوْلادِ جَلْـدٍ بِكَلْكَلٍ وَيَـوْم يُشِيبُ الطِفْلَ والطِفْلُ مُـرضَعُ

يَعْنِي جَلْدَ بنَ مالكٍ وَأَكْثَرُ قَبَائِل مَـذْحِج مِنْهُ، فَرَدَّ عَلَيْه الفُضَيْلُ أَحَدُ بَنِي نَضْلَةَ مِنْ بَنِي العُرْيَان - وَذَكَر شِعْرًا -[4].

■ - وَقَالَ: قَـال المأربِيُّ والحَضْرَمِيُّ المِجْدَاحُ السَّاحِلُ، وَهـوُ أَيْضًا الحيقُ والسَّاحِلُ والسِّيْفُ والشَّطُّ[5].

---

(١) : (٦٢م).

(٢) : (٢٩٠هـ) لم أر في تصريح ابن الكلبي في «جَمْهَرة النسب» في بني مُرَّة سِوَى حُصَيْن بن الحُمَام بن رَبِيعَة بن مُساب بن حرام بن واثلة بن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف بن سعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان، وهُو الشَّاعِر المَعْرُوف، ولم يَذْكُر له نظيرًا. وقول الهجري: كلاهما مِنْ مُرَّة، لم يرد قَبْله ما يوضح المُرَاد مِنَ التثنية، ولَعَلّ المُراد: (كِلاَهُمَا حُصَيْنَة مِنْ مُرَّة) وأَنَّ حذفًا من الناسخ.

(٣) : (٤١٥هـ). (٤) : (٣١٨هـ). (٥) : (٣٥٢هـ).

قال الإشبيلي: الحضرميُّ في حِمْيَر يُنسَبُ إلى حَضْرَمَوت بْن سَبَإِ الأَصْغرِ، كَذَا نَسَبَهُ الهَمْداني، قولهم في حَضْرَمَوْت: حَضْرَمي مثل قولهم في عبد الدار عبدريّ اشتق من الاسمين اسمًا وَاحِدًا ونسبوا إليه وَلاَ يُقَاس عَلَى ذَالك لأنَّـه لم يضطرد ثم ذَكَر من أصحاب الرسول ﷺ العَلاء بن الحضرمي واسترسل في الكَلاَم حول هَـذِهِ النسبة ولم يذكر رَبِيعَة بنَ عبدان ولكن ابن حجر في الإصابة قال: هو رَبِيعَة بن عيدان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - عَلَى المشهور بن ذِي العُرْف بن وايل بن ذِي طوف الحضرمي، وأشار إلى خصومته مع امرئ القَيْس بن عَابس في أرض، وأن ربيعة خصمه.

الحُطَيْطِي مِنْ خَثْعَم

قَالَ : ابنُ الدُّمَيْنَة وَهُوَ عبد الله بن عُبَيْد الله حُطَيْطِي مِن عَامر بن تَيْمٍ خَثْعَمِي[1].

الحَقِّي . . مِنْ جُشم مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لَلحَقِّي فِي امرأتِهِ :

كِلْتَاهُمَا مِثل جِذْعِ الدَّوْمِ جَوَّفَهُ ... مَنْ يَبْتَغِي الطُّفْيَ حَتَّى عَادَ حَنَّانَا[2]

بَنُو الحَكَم . . . من خَثْعَم

قَالَ : جُمْلٌ الخَثْعَمِيَّةُ مِن الغَفِرَاتِ مِنْ آل بَنِي الحَكَم ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَيْسَ الغَفِراتُ فِي العَرَبِ إِلاَّ فِي خَثْعَمٍ ، وَهُوَ نُورُ العِنَبِ أول مَا يَطْلُعُ[3].

الحكيمي مِنْ خُوَيْلد من بَنِي عُقَيْل

لِثَبُّوح مولى المختار بن الخطَّاب الكُلَيْبِي كُلَيبِ خَفَاجَة يُجِيب الحَكِيْمِيَّ مِنْ بَنِي خُوَيْلدٍ ، وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ :

تُبَكِّي عَلَى عِمْرَانَ ثُمَّ يَزِيدُهَا ... بِهِ حَزَنًا أَلاَّ سَوَامَ تَؤُوبُهَا

فَأَجَابَه :

عَجِبْتُ لِمُهْدِ شِعْرَهُ حِينَ شَبَّهُ ... وهُوَ بِجِبَالِ الغَوْرِ غُبْرٌ هُوبُهَا
تغَنَّى مُغَنٍّ مِنْ حكيمَة كَاذِبٌ ... وَمِن شَرِّ أَخْلاَقِ الرِّجَالِ كَذُوبُهَا

---

(١) : (١٨هـ) لم أجد اسم حطيط في نسب ابن الدُّمينة ، وابن الكلبي لم يصل نسبه وإنما قال : ومن بني عامر بن تيم بن مبشر بن أكلب : عبد الله بن عُبيد الله وهو ابن الدُّمينة . ومعروف أن أكلب هو ابن ربيعة بن عفرس بن حلف بن خثعم . وخثعم معروف نسبه . ولم أر في مختصرات الرُّشاطي ذكرا هذه النسبة .

(٢) : (١٤٥هـ) وقد تكون (حنان)

قال الإشبيلي : الحقّي - في خثعم بن معوية بن بكر ينسب إلى حق وهو : خرثان بن زهير بن ربيعة بن بكر بن علقة بن جداعة بن غزية بن خثعم . - محمد بن عبد الأعلى الحقي يذكره الهجري وينشد له أشعارا . ومثل هذا عند التلبيبي إلا أنه سمّى الشاعر محمد بن عبد الأعلى بن حبيب الحقّي يذكره الهجري ويذكر له أشعار . وفي مختصر الفاسي نحو هذا إلا أنه لا يذكر شيئا عن الهجري . ولم أر تفريعه في الجمهرة النسب لابن الكلبي لأبناء علقة بن جداعة .

(٣) : (١١٢هـ) .

فَلَـوْ كُنْتَ حُـرًّا مِـنْ صَمِيمِ خُـوَيْلِـدٍ   تُحَامِي عَلَى الأَحْسَـابِ مِمَّنْ يَنُـوبُهَا
وَجَـدِّكَ لَمْ تَـذْكُـرْ كَـوَاعِبَ أُقْـرِبَتْ   عَلَى كُـرْهِنَـا مِنَّـا وَمِنْكُم جُيُـوبُهَا
أَتَـذْكُـرُ عِمْـرَانَـا وَتَنْسَى عِصَـابَـةً   بِفُـرْقَـةِ اهْدَّارِ شَبْعَـانَ ذِيبُهَـا
يُنَـادُونَ بِـاهْدَّارِ عَـوْفَ بْـنَ عَـامِـرٍ   بِـأَسْمَائِهَـا لاَ بِـالْكُنَى مَـا تُجِيبُهَـا[1]

وَأَوْرَدَ شِعْـرًا لِعَـرِيْفِ بْنِ عَنْجَـدٍ الجَعْفَـرِيِّ الكِـلاَبِيِّ فِي الحَكِيمِيَّـةِ مِن خُوَيْلِد[2].

بَنُو الخلاَّف من سِدْرَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

قَـال: كَـاهِلٌ صَـاحب سَلْمَى أَحَـدُ بَنِي الحَارِث بن عَـامِـرِ بن رَبِيعَـة، وَسَلْمَى بنتُ عَمِّـهِ. وَجُعِلَتْ عِنْـدَ معَلَّـلٍ أَحَـدِ بَنِي الخَلاَّفِ مِنْ سِـدْرَةَ بن عَمْرِو بن عامر بن رَبِيْعَة، سِدْرَةُ، وَرَبِيعَةُ ابنا عَمْرِو بن عامر:

أَلَيْـسَ مِـنَ البَلِيَّـــــةِ أَنَّ سَلْمَـى   تُحَيِّيهَـا الشُّـــذُوذُ وَلاَ تَــزُورُ[3]

الحُلَلِي السَّلُوْلِي مِنْ خُزَاعَة

يُوسُفُ بن عَبْدِ الـرَّحْمنَ الحُلَلِيُّ إِلَى حُلَيْل بن حَبْشِيَة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْـرِو بن رَبِيْعَـة، خُزاعـة، أَنْشَـدْنِيهَا أَبُـو عَنْـدَلٍ الأَوْسِي وَغَيْرُهُ - ثُم أَوْرَدَ أُرْجُوزَةً طَوِيلَة[4].

■ - أَنْشَـدَنِي أَبُـو غَـزْوَة شُبَيْث بنُ إِبـراهِيمَ مِنْ بَنِي قُـدَامَـة بن حَبِيْب خُفَافٍ، لِيُوسُفَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُلَلِيِّ خُزَاعِيٌّ:

تَـــــدَارَكْنَـــــا جُمُوعَ بَنِي سُلَيْمٍ   وَقَـــدْ وَلَّتْ وَأَنْـــذَرَهَـا النَّـــذِيـــرُ

---

(١) . (٦٢١٦هـ)   (٢) : (١١١٤هـ).

وفي مختصري الأشعري للأسيوي والفيمي: حكمي في مذحج وفي عقيل. وبعد ذكر من في مذحج: وفي عقيل حكمي ينسب إلى حكيمة بن لأنعم بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل. انتهى. كذا ورد في الكتابين. وفي مخطوطة فجري (حكمي) بنت انباء قبل بيم و (حكيمة).

(٣) : (٦٢٣٩هـ)   (٤) : (١٢٨٨هـ).

مِنْ قَصِيدَة[1].

حُلَيْس مِنْ أَشْجَع غطَفَـــان

أَوْرَدَ مِنْ ارجوزة لمسمع بن. . . مِنْ سُلَيْم أَشْجَع:

يَمْنَعُهَـــا الله وَأَسْيَـــافٌ قُـــدُمُ مِن زَهْـــدَمٍ وَمِـن حُلَيْس بـن الحَكَمْ

وَرَهْطِ شَـــدَّاد إِذَا البأس احتـــدم

هَذِهِ كُلّهَا مِنْ أَشْجَع وأُطَيْطٌ حُلَيْسِيٌّ[2].

بَنُو الحِمَاس مِنْ بَنِي الحَارث بن كَعْب مِن مَذْحج

أَنْشَدَنِي الرُّدَيْنِيُّ الحَارِثِيُّ أَحَد بَنِـي الحِمَاسِ رَهْطِ النَّجَاشِيِّ شَاعر صِفّيْنَ فِي حربهم وَحَرْب أَوْدِ بن سَعْدِ العَشِيرَة:

كُنَّـــا وَسَعْـــد إخْـــوَةً جِيْـــرةً أَعِـــزَّة وَالفَضْـلُ لِلفَاضِـــلِ[3]

■ - وَقَال ابن ذِي العُرْقُوبِ مِنْ الحِمَاسِ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، رَهْطِ النَّجَاشِيِّ الشاعر، شاعر صِفّيْنَ - ثُمَّ أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[4].

---

(١): (٣٥٤هـ).

قَالَ الإِشبيلي في «مختصر كِتَاب الـرُّشَاطي»: الخُلَلِي: في خُزَاعة يُنسب إِلَى خُلَيْل بن حَبَشِيـة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعَة، عَمْرو هُـوَ أَبُو خُزاعة. ذُكر هـذا النسب أبو عَلي الهَجَري فنسب (؟) فولد يـوسف بن عَبْد الرحمن الخُلَلي. ومن بَنِي خُلَيْل كُرْزُ بـن عَلْقَمَة بن هلال بن جَـريبة بن عَبْـد نُهْم بن خُلَيْل. وهُوَ الـذي قفا أثر النبـي ﷺ حَتى انتهى إِلَى الغَار الَّذي كَانَ فيه. فَـرَأى نَسْجَ العَنْكَبُوت فَقَال: هُنا انقطع الأَثَر، ثم أسلم يوم الفتح، وعُمّر عُمُرًا طَـويلاً. قال: وَخُلَيْلٌ هُوَ جدُّ قُصَيّ بن كِلاَب انْتَهَـى. وفوق كلمة (الخُلَلي): (الخُلَيْلي) وفي الهامش، ومثل هذه النِسْبـة وَرَدَتْ في كتَاب «الأَنسـاب» للسَمْعَاني حَيْثُ قَال: الخُلَيْلي - بِضم الخَاء واليـاء السَّاكنة آخر الحُرُوف بَيْنَ اللاَمَيْنِ هـذه النِسْبَة إِلَى خُلَيْل، وهُوَ بَطْنٌ مِنْ خُزَاعَة - الخ، وَقَالَ البُلْبَيْسِي: الخُلَيْلي - بِضَم الخَاء وَسُكُون اليَاء آخر الحُرُوف بيْنَ لامَيْنَ الأُولَى مَفْتُوحَة، وأسقط الرُّشَاطِي اليَاء فِي أَصْلِ النِّسْبـة وَقَال: في خُزَاعة خُلَيْل بن حَبَشِيـة وساق النسب ثم قَال: قيَاسُـهُ خُلَيْلِيٌّ لكنه اسْتُثْقِل فقيل خُلَلِيٌّ كَما قالُوا فِي هُذَيْلٍ: هُذَلِيٌّ. وفي مُلَيْح: مُلَحِيٌّ. مِنْهُم كُـرْز بن عَلْقَمَة - إلى آخره. وزاد مُغَلْطَاي في كِتَاب «الاتصال» فيما نَقَل عَن الـرُّشَاطِي: (وإلى مُلَيْح مُلَحِي، وإن كَـانَ هَذا أَشَـذّ لاجْتِماعِ المِثْلَيْن. وَلِذَلك لمْ يَحْذفُـوا اليَاء في نحـو (شَدِيْـدِي) إذَا نَسَبُوا إِلَى شَدِيْد، وَتَرَكُوا القِيـاس لِئَلاَ يخرجهم إِلَى مَا يَسْتَثْقِلُون. مِنهم كُرْز بن عَلْقَمَة) الخ.

(٢): (٤٤١هـ). لمْ أَرَ نسبة حُلَيْس هَاؤُلاء، وَمَا رَأَيْتُهُ هُوَ: الحُلَيْسِيُّ نِسْبَـة إلى حُلَيْس بن سَيَّار مِنْ بَنِي عَامر بن لُؤَيّ ذَكَره ابن حَجَر في «تبصير المنتبه».

وَأُطَيْط المذكور تَقَدَّم ذِكْرُهُ في شُيُوخِ الهَجَرِيّ مِنْ غَطَفَان.

(٣): (٤٤م). (٤): (١٠٠م).

- وَأَنْشَدَنِي لِعُفَيْرِ بن جَنْدَلٍ الخِمَاسِيِّ مِنَ الحَارِثِ بن كَعْبٍ - وَأَوْرَد لَهُ قَصِيْدَة - [1].

حَمَّال مِنْ عُبَادَة عُقَيْل

قَالَ فِي ذِكْر بَنِي مُعَاوِية بن حَزْن بن عُبَادَة بنِ عُقَيْلٍ: وَبَنُو مُعَاوِية بَطْنَان بَلْجُرَشِيَّةِ وَبَلْعَوْفِيَّة، ثُمَّ قَالَ عَنْ بُطُون بَنِي العَوْفِيَّة: بَنُو رَدَّاد وَبَنُو جَعْدَة وَمُشْرِقٌ، وَهَاؤُلَاء البُطُونُ بَنُو كِدَام، ثُمَّ بَنُو حَمَّال وَمُصْعِدٌ والعُلَيْوِيُّونَ، وهاؤلاء يَجْمَعُهُم خُوَيْلِدُ بن مُعَاوِية، وهَم اللقَطَةُ - بِفَتْح القَاف والطاء - [2].

■ - قَالَ: العِلَاطُ يَكُون وَسْطَ العُنُقِ، مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ العُنُقِ، سِمَةٌ لِبَنِي حَمَّالِ مِنْ مُعَاوِيَةِ حَزْنٍ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْل[3].

■ - وَأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بنُ خَرَشَةَ الحَمّالِي مِنْ مُعَاوِيَةَ بنِ حَزْنٍ لِزُهَيْرِ بن أَحْمَد الحَمّالِي صَاحبُ سُعَدَى، وَكُلٌّ من عُبَادَةِ عُقَيْل - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة - [4].

حُمْرَةُ فِي الضِّبَاب مِن هَوَازن

قَال فِي تَفْصِيل نَسَب الضِّبَاب وَهُو مُعَاوِيَةُ بن كِلَاب، وَذَكَر مِنْ بُطُون

---

(١) : (٣٢٤م).

الخِمَاسُ - بكسر الخاء - هو عامر بن رَبِيْعَةَ بنِ كَعْب بن الحارِث بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بْنِ مَالك، ومالكٌ هو جِمَاعُ مَذْحِج، سُمِيَ خِمَاسًا لشدته، والأحمس الشجاع مِنْهم النَّجَاشِيُّ الشاعِرُ، واسمه قَيْسُ بن عَمْرِو بن مالك بن مُعَاوِية بن خُدَيْج بن الخِمَاس عَلَى ما فِي مختصر الإشبيلِيّ و«اللّبَاب» لابن الأثير.

(٢) : (٢٥١م). (٣) : (٦٤م). (٤) : (٢٣٤هـ).

حَمَّال والحَمَّالِي فِي مَخْطُوطَة كِتَاب الهَجَرِي فوق الميم شَدَّةٌ، وَلَكِن كتابة النسخة لاَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا، فَهِي غَيْر مُصَحَّحَةِ، وَفِي كِتَاب الإشبيلي: الحَمَّالِي فِي عُقَيْل، قَالَ الهَجَرِي هُو: الحمال بطْن فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ بن حزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْل، ومثله فهي كِتَاب البُلْبَيْسِي بزيادة: وَأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بن خَرَشة الحمالِي لِزُهَيْر بن أَحْمَدَ الحمالي، وَكُلٌّ من عبادة عُقَيْل، وعدم ضَبْط الكلمة فِي كِتَابِ الاشبيلي والبُلْبَيسِي يحملُ عَلَى الشك فِي الضَّبْط بالحركة فِي كِتَاب الهَجَرِيّ.

وَلاَ أَسْتَبْعِدُ أَنَّ فَرْعَ حَمَّال مِن بَنِي عُقَيْل هُو الفرع الَّذِي يُعرف الآن باسم حَمَالة - بفتح الحاء والميم بدون تشديد - وينتسب إلى بشر بن حَرْب بن سَعْد العَشِيْرَة من مَذْحِج، كَانُوا يَسْكُنُون جَنُوب المملكة فِي قَرية تُدْعَى الخَوابس، وانتقل قِسْم منهم فِي آخر القرن الثاني عشر فاستقر فِي جَوّ شمال بلدة المُزَاحِمِيَّة بقرب الرياض - انظر كِتَاب «إمْتَاع السامر»، وَيُلاَحَظ أن كَثِيرًا مِن بُطُون بَنِي عُقَيْل دَخَلَتْ فِي مَذْحِج (قحطان) وَفِي الدَّوَاسر. بَل إِنَّ صَاحب كِتَاب «إمْتَاع السامر» يَنْعَتُ عُقَيْلاً بـ (المَذْحِجي) مِمّا يَدلُّ عَلَى اختلاط نَسب العُقَيْليين بِمَذْحِج.

أمَا زُهَيْر بن أَحْمَد الحمالي فمن مُعَاوِية من بَنِي العَوْفِيَّة (٤٣٥م) وَلَهُ شِعْر كَثِيرٌ تَقَدَّم ذِكره فِي موضعه.

الأَشْهَب بن قَاسِط بن عَبد الله بن عَمْرو خِصْيَل ، قَالَ : وَبُطُون خِصْيَل زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والإِضَافَةُ زُنْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ سَاكِنَا الثَّانِي وَهَذَا خِلافُ مَا عَلَيْه فُصَحَاءُ الحِجَازِ لأَنَّهُم قَالُوا فِي عُتْبَة وَكُلْفَة وَزُغْبَة وَأَشْبَاه ذَالكَ - بِفَتْح الثَّانِي - [١].

حَمَلُ مِن الضِّبَاب مِنْ هَوَازِن

قَال فِي ذِكْر بُطُون بَنِي عَمْرو بن مُعَاوِيَة بن كِلاَب : وَمُعَاوِيَة هُو الضِّبَابِ حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ وَشُجَاعُ وَزُهَيْرٌ وَالعَدَدُ فِي حُصَيْنٍ وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ ، والباقُونَ قَلِيل [٢].

■ - أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كِلاَب لِبُزَيْع بن جَبْهَان الضِّبَابِيِّ ثُمَّ أَحَد بَنِي حَمَلٍ فِي يَوْم مُرَامِرَاتٍ لَهُمْ عَلَى بَنِي فَزَارَةَ - وَأَوْرَدَ شِعْرًا [٣].

حُمَيْس مِنْ جُهَيْنَة

مُسَاوِر بن صَالِح القَتَّالِي منْ مُرَّة ذُبْيَان لَهُ شِعْر فِي حَبِيْبَة بنْت مَهْدِيٍّ الحُمْسِيَّةِ من جُهَيْنَة :

فِدَاكِ قِصَارٌ يَا حَبِيبَ زَعَانِفٌ ... وَعُضْلٌ طِوَالٌ فِي النِّسَاء قِبَاحُ
فَأَنْتِ مُنَى نَفْسِي إِذَا كُنْتُ خَالِيًا ... وَفَوْقَ المُنَى لَوْ كَانَ فِيكِ سَمَاحُ

- إِلى آخرها - [٤].

---

(١) : (٢١م) قال الإشبيلي : الحُمْرِيُّ في كلاب بن ربيعة . قال الفحريُّ : بُطُونُ خِصْيَلَ بن الأشهب بن قاسط بن عبد الله بن عمْرو بن مُعَاوية بن كِلاب زُنْمَةُ وحُمْرَةُ ، والإضافةُ إليهما زُنْمِيٌّ وحُمْرِيٌّ - ساكنة الثاني - قال : وهذا خلافُ ما عليه فُصَحَاء الحجاز لأنهم قالوا في عُتْبَة وكُلْفَة وزُغْبَة وأشْباه ذالك بفتح الثاني . قال أيضاً في موضع آخر في كتابه : كُلُّ فُعلَة مِنْ أسماء الرِّجال والقبائل سالمةً لا مضاعفة إذا نَسَبْتَ إليها قُلْتَ فُعَلي مفتوحة العيْن . فمن ذالك زُغْبَة من بني نُهَيْك بن هلاَل ، وكُلْفَةُ بن نصْر بن جُشَم بن مُعَاوِيَة ، وعُقْبَةُ منْ بني فزارة ثمّ منْ بني شمخ ، وفي بني مازن بطن ، وهُمَا ابنا متوله؟ فتقُول : الزُّغَبي والكُلَفي والعُقَبيُّ ، فإن كان الاسْمُ قُرّة أوْ مُرّة أو غير ذالك من المضاعف لم يفتح ثانيه . انتهى .

(٢) : (٢١م) .

(٣) : (١٠٢هـ) . وقال البُلْبَيْسِي : الحَمَلي - بفتح الحاء والميم بعدها لام - حَمل بُطُون منه في بني الحارث بن لُؤي . . . . ومنْها حَمَلُ بن خالد بن عمْرو بن مُعَاوية وهُو الضِّبَاب بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صعْصعة منهم : مُوَيْلة بن كُنَيْف بن حَمَل بن خالد ، أدرك النبي ﷺ وصحب أبَا هُرَيْرَة . وعدَّ ابنُ الكَلْبي منْ أبْناء عمرو بن مُعَاوية بن كلاب حَمَلاً .

(٤) : (٦٩هـ) .

■ - لِمُسَاوِر بن صَالح القَتَّالِي قِتَال مُرَّة في حَبِيبَةَ بِنْت مَهْدِي واسمها بَرْزَةُ :

خُمَيْسِيَّـــةٌ بِـــالـــرَّقْمَتَيْنِ مَحَلُّهَـــا ... بَيْنَنَـــــا وَجِـــــوَار
تُجَاوِرُ مِـنْ سَهْمِ بـنِ مُـــرَّةَ نِسْـــوَةً تَجَنَّـى مِـنَ القُفَّيْنِ غَيْرَ عَـــــوَار [1]

■ - من أرجوزة لمسمع بن . . . . . من سُلَيْم أَشْجَع :

خُمَيْسُ حُلِّي فِي أَضَـــــــاوِلِ العَلَـمْ مَعَ الـــرَّبَــابِ وَمَعَ الـــوَبْـرِ الـــزُّلَمْ
وَاصْطَنِعِي الـوَبْرَ ابنَ خَـالٍ وابْنَ عَمّ [2]

■ - لِلخَنْسَاء :

أَنْـذَرْتُكَ القَـوْمَ أَنْ تَغْشَـى حَـرِيمَهُمْ بَنِي خُمَيْس ولما يُطْلَبِ الثَّـــــــارُ
أَهْـــوَى لَـــهُ الخَمَسِيُّ اللَّيْثُ مُقْبِلَـــةً كَـــأَنَّهَا فِي هَـــوَاءِ الجَوْفِ تَيَّـــارُ [3]

- اللَّجُّ : وَادٍ فِي حَجْرِ خُمَيْسٍ ، بَيْنَ خَيْبَر والوَادِي ، يَعْنِي وَادِي القُرَى [4] .

الخَنَشِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَوَازِن

قَالَ : أَنْشَـدَنِي أَبُو حُمْرَانَ الأَضْبَطُ كِلاَبِيٌّ لأَبِي عَبْسٍ أَحْمَد بن يَـرْبُوع الخَنَشِيِّ مِنْ أَبِي بَكْر بن كِلاَب يَمْدَحُ إِسْحَاق بن أَبِي خُمَيْضَة ، وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَةً فِي سَبْعَة أَبْيَات [5] .

(١) : (٢٨٠هـ) كذا في الأصل ولعل الصواب : حَبِيبَتِهِ . (٢) : (٤٤٢هـ) . (٣) : (٤٠٧م) .

(٤) : (٤٣١م) . ذكر البُلَيْشي في رسم (الخُمَيْسِي) أنه في قَبَائِل إِلَى أَنْ قَالَ : فِيمَا نَقَلَ عَـنْ ابن الأَثِير لَمْ يَذْكُرْ أَبُو سَعْدٍ ، مِنْ أي القبائل . خميس فهو ابن عامر بن ثعلبة بن مَوْدُوعَة بن جُهَيْنَةَ بن زَيْد بن لَيْث بن سَوْدِ بن أَسْلَم بن الحَاف بن قُضَاعَة ، لم يـذكـر الاشبيلي في رسم (الخمشي) خميس جُهينة . وفي «مختلف القبائل» لابـن حَبِيب - ٣٥٦ - : وَفِي قُضَاعَة وهـو خميس بن مَوْدُوعة بن جهينة وهو الحُرقة عن ابن الأَعْرَابِي وَفِي «الإيناس» لابن الوزير : خُمَيْس وَلَعَلَّه تَصْحَّف عليه .

وقد ذكـر ابن الكلبي في النسب الكبير خميس بن عامر بـن ثَعْلَبَة بن مودوعـة قَالَ : وَهُم الحُرَقَة بطْن عِـدَادُهُم في بَنِي مُرَّة وإنما سموا حرقة لأنهم أحرقوا بني سهم بن مرة بالنَّبْلِ . وتَقَدَّم ذِكْر بحالة - بكسر الجيم - في خُمَيْس من جُهَيْنَة .

(٥) : (٢٣٧م) قال البُلَيْشِي : الخَنَشِيُّ - بفتح الخاء والنون وآخره شين معجمة - قَالَ الهَجَرِيُّ : أَحْمَد بن يَرْبُوع الخَنَشِيُّ مِنْ بني أَبِي بَكْر بن كِلاب . وأنشد له أبيات وقال الأمير ابن ماكولا : مَعْشَر بن مَنْصُور بن عَطِيَّة أبو الحسن الخنشي مِنْ بَنِي رَبِيعَة بن مالك شاعر روى عنه الرياشي شعراً له ، وابن عمه أبو عيسى وعطاء بن عبس أبو عبس الخنشي شاعر قال الصولي عن محمد بن الرياشي : كان أبي يستفصحه ، ويستنشد شعره . قـال الرُّشَاطِي - رحمه الله - : قـوله من بَنِي رَبِيعَـة بن مالك يحتمل أن يكون ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أو رَبِيعَة بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

←

الحَنَشِيُّ الصُّدَائِيُّ مِن مَذْحِج

أَنْشَدَنِي ابن عَلْكم لِعَمْرو بْنِ رزَام الحَنَشِي الصدائي :

بَلِّغْ لَنَـــا آلَ شَـــدَّادٍ وإِخْـــوَتَنَـــا بَنِـــي سُلَيْـــمٍ ولاَ تَجْزَعْ بَنِـــي جُشَـــمِ

كُل هَذِه القَبَائل مِنْ صُدَاء[١].

الحَنَفِي من بَنِي حَنِيْفَة مِنْ رَبِيْعَة

رِفَـاعَــة بن دَرَّاج العَصَمِيّ إِلَى عَصِيْمَــةَ مِثْل جَلِيْحَة جَلَحِيٌّ وَحَنِيْفَـة حَنَفِيٌّ[٢].

■ – وَعدَ ممـن افتخر به أَهْـل الكُوفَة عَلَى أَهْـلِ البَصْرَة : الريَّانَ بْـنَ هَوْذة الحَنَفِيِّ قَاتِلُ ذِي الثُّدَيَّةِ مِنْ أَهْل الكُوفَة[٣].

الحُنَيْفِي مِنْ بَنِي العَجْلاَنِ مِنْ هَوَازِن

الحُنَيْفِي مَنْسُوب إلى حُنَيْف ، يَعْنِي تَمِيْم بن أُبَيِّ بْنِ مُقْبلِ العَجْلاَنِي[٤].

حَوْشَب فِي الضِّبَاب مِنْ هَــوَازِن

عَدَّ فِي بُطُون الأَشْهَبِ بـن قَاسِط بن عبد الله بن عَمْرِو بن مُعَـاوِيَة – وَهُو



وَفِي كِتَاب الاشبيلي : الحَنَشِيُّ فِي قَبَائِل إِلَى أَنْ قَال : وَقَالَ الهَجَرِيُّ : أَحْمَد بن يَـرْبُوع الحَنَشِي مِنْ بَنِي أَبِي بَكْر بن كِلاَب وَأَنْشَدَ لَه أَبْيَاتًا .

(١) : (٣١٤هـ) قَالَ الإشبيلِيُّ : الحَنَشِيُّ فِي قَبَـائِل ، فَفِي الأَنْصَار حَنَش بَطْن وَهُوَ حَنَش بن عَوْف بن عَمْـرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوسْ منهم مِنْ أَصْحَـاب النَّبِي ﷺ ، سهل بن حنيف ، وَقَال الهَجَرِي : أَحْمَد بن يَرْبُـوع الحَنَشِي مِنْ بَنِي أبي بَكْر بن كِلاَب ، وَأَنْشَدَ لَـهُ أَبْيَاتًا وَقَالَ الأَمِير ابن مَـاكُولاً «الاكمال» – ٣/ ٢٤٢ – فهو مَعْشَرٌ: الكلام المتقدم قبل هـذا ولم يذكر حنش صداء .

(٢) : (١٥٩هـ) .   (٣) : (٤٦٦م) .

بَنُو حَنِيفَة مِنْ أَشْهَـر القَبَائِل ، وَقَدْ تَكَلَّم بِتَفْصِيْل عَنْ بَنِي سُحَيْم مِنْهُم ، وَلَمْ أَرَ غَيْرَ ذَالك ، وَقَدْ تَحَضَّرُوا منـذ عَهْد طَوِيل فِي وَادِيهم المَعْرُوف الآن باسم بَاطِن الرياض ومدينتهم حَجْر (قامت الرياض عَلَى أَنْقَاضِهَا) ثُمَّ دَخَلَت أَكْثَر أسرهم فِي عَنَزَة .

(٤) : (٤١١م) قَالَ الإشبيلِيُّ : الحُنَيْفِي فِي الأَوس ، وَفِي عَامر بن صَعْصَعَة . . وَفِي عَـامر بن صَعْصَعَة حنيف بن العجلان بن عبـدالله بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَـامر بن صَعْصَعَـة منهم تَمِيْم بُن أُبِي بن مُقْبلِ بن عَوْف بن حُنَيْف العجـلاني ، الحُنَيْفِي نَسَبَهُ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ .

الضِّبَابُ - بن كِلَاب - : خِصْيَلَ بن الأَشْهَبِ وفيه العَدَد، وَحَوْشَبَ والطَّوافَ، وَهُمَا دُونَ خِصْيَلَ فِي العَدَد[1].

الحَوَوِي مِنْ بَنِي حَيَّة

حَكَى أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ قَالَ: النِّسْبَةُ إِلَى بَنِي حَيَّة حَوَوِي[2].

بَنُو الحُوَيْرِث مِنْ رِيَاح مِنْ سُلَيْم

قَالَ: أَبُو المُسَلَّم عَمْرُو بنُ المُسَلَّم الرِّيَاحِيُّ رِيَاحُ سُلَيْم، وَيُعْرَف بِالحُوَيْرِثِيِّ، ثُمَّ أَحَد بَنِي الحُوَيْرِث، وَشِعْره مَجْمُوعٌ فِي امرأته، وَمَات وَجْدًا عَلَيْهَا[3].

الحَيْدِيُّ من قُشَيْر من هَوَازِن

أَنْشَد لِمَيْمُون بن عَامِرٍ يَهْجُو مُدْرِكًا الحَيْدِيَّ، وَكُلٌّ مِنْ مُعَاوِيَة قُشَيْرٍ - وَأَوْرَدَ شِعْره - وَمِنْهُ:

سَلُوا الأَجْنَابَ عَنَّا يَا ابْنَ خَالِي ... وَجِيْرَانَ البُيُوتِ بَنِي أَمَان[4]

■ - لِلْوَرْد بن عَلِيّ المُرَيْجِيّ يَقُولها لِبِشْرِ بن ضَبْعَانَ الحَيْدِيّ وَكِلَاهُمَا مِنْ مُعَاوِيَة قُشَيْر ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا[5].

---

(١): (٢١م) لَمْ أَرَ فِي مختصرات كِتَاب الرُّشَاطِي فِي هَذِهِ النسبة سِوَى الحَوْشَبِي فِي شَيْبَان، وَكَلَام ابن دُرَيْد: الحَوْشَبُ الرجلُ العَظِيمُ البَطْنُ، وَكَذَلِكَ الفَرَسُ. وَلَمْ أَرَ فِي جَمْهَرة ابن الكَلْبِي ذِكْرًا للأَشْهَبِ وَلاَ لأَبْنَائه.

(٢): مختصر الإشبِيلِي لِكِتَاب الرُّشَاطِي، ومختصر الفَاسِي. وسيأتي نَصّ كَلَام الهَجَرِي فِي رَسْم (حِيَّ).

(٣): (١٦٢هـ). لَمْ أَرَ نِسْبَةً لِبَنِي الحُوَيْرِث هَاؤُلاء. (٤): (١٥١م). (٥): (١١٧م).

قَالَ البُلْبَيْسِي: الحيدي - بفتح الحاء وسكون الياء آخر الحروف وآخرها دال مهملة -: فِي قُشَيْر حَيْدَة بن مُعَاوِية بن قُشَيْر، قَالَ ابن الكَلْبِي: وَفَد إِلَى رَسُول الله ﷺ ورآه أَبِي بِخُرَاسان قَالَ: وَمَن بَنِي حَيْدَة بَهْزُ بن حَكِيم بن مُعَاوِيَة بن حَيْدة بن قُشَيْر جَدُّ بَهْزِ بن حَكِيم، وَلَمْ يذكره ابن الكَلْبِي، وَلاَ وَقَعَ فِي الشَّجَرَة. وَقَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ: مُدْرِكُ بن يَزِيد الحَيْدِي وَذَكَر لَهُ أَبْيَاتًا، وَقَال ابن الأَثِير بَعْد ذِكْر حَيْدَة وابنه مُعَاوِيَة بن حِيْدَة، وَلَهُ فِي «أسد الغابة» مُعَاوِيَة بن حِيْدَة بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة القُشَيْرِيُّ مِنْ أَهْلِ البَصْرَة غَزَا خُرَاسَان وَمَات بِهَا وَهُو جَدُّ بَهْزِ بن حَكِيم بن مُعَاوِيَة إِلَى آخر ما ذكر.

وَعَدَّ الإشبِيلي: الحَيْدِيَّ فِي قُشَيْر نِسْبَة إِلَى حَيْدَة بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر مِنْ بني حَيْدَة بَهْزُ بنُ حَكِيم بن مُعَاوِيَة بن حَيْدَة كَانَ فَقِيهًا، وَذَكَرَ أَبُو عُمر - رحمه الله - مُعَاوِيَة بن حَيْدَة بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر، وَقَالَ: جَدُّ بَهْز بن حَكِيم وَحَيْدَة الَّذِي عنده

←

حِيَيٌّ . . . مِنْ بَنِي سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي السَّرَوي أَحَدُ بَنِي غوايـة، والنِسبَةُ إِلَيهِ غَوَاوِيٌّ وَلاَ نَظِير لَهُ، وَإِلَى بَنِي حَيَّةَ حَوَوِيٌّ، وَإِلَى حِيَيٍّ بَنِي سليم حَيَوِيٌّ (١).

■ - فِي قَصِيـدَةٍ لِمَعْن بن أَبِي فُهَيْرَةَ اليَحْيَـانِي مِنْ بَنِـي حَـارِثَـة ثُم مِنْ بَنِي الحَارث بن بُهْثَة:

وَسَبْعَـــةُ فُـــرْسَـــانٍ بَهَالِيـلُ إِخْـــوَةٌ   مِـنْ آل خَطِيْـمٍ فِي الأَعَـــــالِي ذُؤَابُهَا

مِنْ حِيَيِّ بن الحَارث وَفُتَيَّـة وَحَـارِثَة ابنـا عَبْسٍ: قـزمان وَرَبِيعـة وحبشُ وَشَوْلٌ وَعُقْدَة بَنُو رِفَاعَةَ بن عَبْس أَخُوهم حَبَش بن الحَارِث وظفر (٢).



ابن قُشَيْر لم يذكره ابن الكَلْبِي، وَلاَ وَقَعَ فِي الشَّجَرَة، وَذَكَرَ ابنُ الكَلْبِي أَن حَيْدَة بن مُعاوية وَفد إِلَى النبي ﷺ ولم يذكر لِقُشَيْر ابنا اسمه حَيْدَة. انتهى.

وَنَصّ مَا فِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي وَمِنْ بَنِي مُعَاوِيَة بن قُشَيْر حِيْـدة بن مُعَاوِية بن قُشَيْر، قَالَ هِشَام: أَخْبَرَنِي أَبِي أنه أَدْرَكه بِخُرَاسَان وَأَنَّـه وَفد إِلَى رَسُول الله ﷺ، قَالَ مُحَمَّد: إِنَّمَا أَدْرَكَ ابنه بِخُرَاسَـان فمن بَنِي جِيْدَة: بَهْز بن حَكِيم بن مُعَاوِية بن حِيْدَة كَانَ فَقِيهًا محدثا.

(١): (٣١٢م) قَال فِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي (الحِيَرِي) فِي تَمِيم بن مُـرّ قَال سِيبَوَيه: سَأَلْت يُونس عَن الإِضَـافَة إِلى حَيَّة فَقَال: حَيَوِيٌّ كَرَاهِيَـة أن تَجْتَمعَ اليَاءَات والدَّلِيل عَلَى ذَالك قَوْل العَرب فِي حَيَّـة بن بَهْدَلَة حَيَوِيٌّ وحركت لأَنَّه لاَ تَكُون الـوَاو ثَابِتَة وَقبلها يَـاء سَاكِنَـة، وَقَالَ الهَجَـرِيُّ: النسبة إِلَى حِيَيٍّ مِنْ سُلَيْم حَيَـوِي. انتهى وقول سيبـويه بِنَصـه فِي «الكِتَاب» - ج ٣ ص ٣٤٥-.

(٢): (٢١٦م) حِيِيُّ بنُ الحارث بن بُهْثَـة بن سُلَيْم ضُبِطَ فِي مختصر «جَمْهَـرة النسب» مخطـوطة مكتبـة راغب بـاشا المتقنـة الضبط - بكسر الحَاءِ وفَتْح اليَاء الأُولَى ضبط قَلَم واضح.

حـــرف الخـــاء

الخَارجي . . خَارِجَة مِنْ عَـــدْوَان

أَنْشَـدَنِي مُحَمَّد بن يَعْقُـوب بن إسماعيل بن إبـراهيم بن سَعِيْـد بن بشر بن عبدالله بن غُفَيْـلٍ إلى بَنِي خَارِجَةَ بن عَـدْوَانَ بن عَمْرو بن قَيْـس، لِمُحَمَّد بن بَشِيرٍ الخَارِجِيّ وَهُمْ حُلَفَاءٌ فِي بَنِي سُبَيْع مِنْ أَشْجَعَ وَهُمْ حُلَفَـاء لِبَنِي عبدالله ابن حَسَنٍ[1].

■ - وَمِنْ أَوْدِيَـة الحَوْرَة: وَادٍ يَنْـزَعُ فِي الفَقَـارَةِ، سُكَّانُـه بَنُـو عبـدالله بن الحُصَيْن الأَسْلَمِيُّونَ، وَالخَارِجِيُّون رَهْطُ الخَارِجِيِّ الشَّاعِر، وَهُمْ مِنْ عَدْوَان، تَزْعَمُ جُهَيْنَةُ أَنَّهم حَالَفُوهم فِي الجَاهِلِيَّة[2].

خَثْعَـــم

وبلغني أَن ثَعْلَبَةَ بنَ مازن بن الأَزْد جَرَّدَ أَحْمَس بن عوف بن أَنْمار بن إرَاش ابن عَمْرو بن الغَوْث بن نَبْت بن زَيْد بن مـالِك بن كَهْلاَن، إِلَى الطَّوْدِ، وَهُوَ البِلاَد التِي يُقَـالَ لَهَا: السَّرَاةُ، وَهي فِيما بَيْنَ الطائِف وَجُرش، جَـرَّدَهُ إليها فِي قَوْمِـهِ بَنِي أَنْمَارِ بن إرَاش بن عَمْرو بن الغَوْث، وفيمن ضمهم إليـه من سائر حِمْيَر وَكَهْـلاَن. فسألت أَبَا عَلِيٍّ الهجـرِيَّ عمن خَـرَجَ مع أَحْمَس بنِ أَنْمار من قومـه فَقَال: خَرَجَ معـه بَنُو بَجِيْلَة بن أَنْمار وَبَنُـو أَقْبَل بْن أَنْمار، وَهُو من بَنِي عَوْف بن أَنْمار. فسألتـه عن أَفْتَلَ فَقَال: مِنْهُم شَهْرَانُ وكَـوْدُ وَنَاهِسُ والأَوْسُ

---

(١): (٤٢٣/ ٤٢٤هـ). (٢): الأَشْعَر

قَالَ الإِشْبيلي فِي قَيْس عَيْلاَن: ثُمَّ ذَكَرَ النسبـة إِلَى خَارِجَة بن سِنَان بن حَارِثَة المُرِّي الغَطَفَـانِي وَقَال: وَفِي قَيْس عَيْلان أَيضًا خارجَة قَالَ ابن الكَلْبِي اسمـه عَوْف بن بَكْر بن يشجُبَ بنِ عَدْوَان وهُو الحَارِث بن عَمْرو بن قَيْس عَيْـلاَن، وَخَارِجَةُ هَذَا به كَـانَتْ تُكْنَى أُمُّهُ أم خَـارِجَة، إِلى أَنْ قَـالَ: وَذَكَرَ فِي الباب مُحَمَّـد بن بَشِيْرِ بن عبدالله بن غُفَيْلِ بن أَسْعَـد الخَارِجِيَّ من خَارِجَة عَـدْوَان وَهُو عَمْرو بن قَيْس عَيْلاَن، وَفِي كتـاب البُلْبَيْسِي: وَفِي قَيْس عَيْلاَن أَيْضًا خارجـة، قَالَ ابن الكَلْبِي اسمه عَوْف بن بَكْـر بن يَشْجُب بن عَدْوَان وَهُو الحَارث بن عَمْرو بن قَيْس عَيْـلاَن، وَبِخَارِجة هَذَا كَـانَتْ أمه تُكْنَى، وَهِي التي يُضْرَب بِهَا المَثَل (أَسْرَع مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَة) إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَالَ ابن مَـاكُولاَ: مُحَمَّد بن بَشِيْرِ الخَارِجِي مِنْ خَارِجَة عَدْوَان بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلاَن، ثُم أَوْرَدَ كَلاَم الأَصْفَهَانِي عَنْ مُحَمَّد بن بَشِيْرِ الشَّاعِر.

وإواسُ . فسألته عَنْ أحمس فقَالَ : مِنْ وَلَد بَني منبه بن مُعَاوِيَة بن أَسْلَم بن أحمس بن عَوْف بن أَنْمار وَهَذهِ القَبَائِل تعرف بِخَثْعَم وَبَجِيْلَة(١) .

■ - وَكُلّ مَقْصُور غُيِّرَ عن بُنْيَتِهِ لَمْ يَخْرُج مِنَ القَصْر إِلَى مَدٍّ وَلاَ غَيْرِه وَكَذَالِكَ المَمْدُود مثل الرَّجَاء والقِضَاء وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ ، وَيَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ تُربَة ، وَرَنيَةَ مِنْ سَلُولَ وَخَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ وهم نُهيَةٌ فِي الفَصَاحَة(٢) .

■ - قَالَ الهَجَرِي فِي نَوَادره : أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ خَثْعَم لِكَعْب بن مَشْهُور المُخَبَّلِي مِنْ جَلِيْحَةِ خَثْعَمَ صاحب مَيْلاَء :

خَلِيلَيّ وِالراقي عَنِ العِرْضِ قَابل ... لذى البث من أشياعه المتلوم

فَذَكَرَ أَبْيَاتًا(٣) .

■ - قَالَ : أَنْشَدَنِي الخَثْعَمِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْس وَهُمْ مِنْ شَهْرَان ، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا(٤) .

الخُثَمِيُّ . . . من هُذيْل

أَنْشَدَ الهَجَرِي لِعِمَارَة بن رَاشد الخُثَمِيِّ الهُذَلِي ووصفه بِالفصَاحَة قَصَائد مِنْهَا :

تَذَكَّرْتُ نُعْمَى يَوْمَ عُقْدَانَ ذَكْرَةً ... مَشَى فِي فُؤَادِي وَالعِظَام فُتُورُهَا

وَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْق آثَارُ خَيْمَةٍ ... بِفَيْضِ الحَشَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ سُطُورُهَا(٥)

---

(١) : هَذَا الكَلاَم وَرَدَ فِي كِتَاب بعنوان «تَاريخ العَرَب قَبْل الإِسْلاَم» مَنْسُوب إلى الأَصْمَعِي خطَأً ، وَلَعَلَ الَّذِي سَأَلَ الهَجَرِيّ عمن خَرَجَ مَعَ أحمس لَعَلَّه الهَمَدَانِيُّ صاحب «صفة جَزِيرَة العَرَب» الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ بِالهَجَرِيِّ فِي مَكَّة كَمَا تَقَدَّم فِي الكَلاَم عَلَى تَرجَمَة الهَجَرِيِّ . ويلاحظ هنا ورود (أقبل) و(أفتل) وهما واحد كما تقدمت الإشارة إلى هذا أما قول من ولد بني منبه بن معاوية فالصواب : من ولده بنو منبه بن معاوية والمطبوع كثير التحريف . (٢) : (٤١٨هـ) .

(٣) : حَاشِية مُغَلْطَايْ عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٣٤٦ - ط . القدسي ولعل (الراقي) : (الواقي) بالواو.

(٤) : (١٥م) . وَقَدْ أَطَالَ النَّسَّابُون الكَلاَم عَلَى خَثْعَم ومما ذَكَرُوا : خَثْعَم هو أَفْتَل بن أَنْمَار بن إِرَاش بن عَمْرو بن الغَوْث بن نبْت بن مِلْكَان بن زَيْد بن كَهْلاَن سُمّي أَفْتَل خَثْعَمًا بِجَمل كَانَ لَهُ ، وعرف مِنْهُم عَدَد مِن المَشَاهِير فِي الجَاهلية والاسلام مِمَّا لاَ يَتَّسِع المَجَال لذكرهم وَتَقَدَّم الكَلاَم عَلَى خَثْعَم عند ذِكْر أَوْس وأحمس ، وَلاَ تَزَال خَثْعَمُ قَبِيلَة مَعْرُوفَة تَحل جَوَانِب مِنْ بِلاَدها القَدِيمة إِلاَّ أن كثيرًا من فُرُوعها تَكَاد لا تُنْتسب إليها كَشَهْرَان وَغَيْرهم .

(٥) : حَاشِية مُغَلْطَاي عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٢٤٨ - ط . القدسي .

الخُثَمِي نِسْبة إِلَى خُثَيْم بن عَمْرو بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيل عَلَى مَا ذكر البلبيسي فِي كِتَابه وَنَقَل قَوْل



■ - مُطَرِّفُ بن مُحَمَّدِ بن سَلِيطٍ الخُثَمِيُّ - شاعر أَوْرَدَ لَهُ ثَلاثَةَ أَبْيَات[1].

خُثَيْـم . . . فِي سُلَيْـم

تَقَـدَّم فِي الكَلاَم عَلَى الأَزْرَقِي : خُثَيْم بن عَـوْف أَخُـو مَالك بن عـوف بن عُصَيَّـة وَأَنَّ الأَزْرَقِي مَنْسُــوب إِلَى الأَزْرَق : مـالك بن عَـوْف بـن عُصَيَّـة بن خُفَاف[2].

■ - وَذَكَر الهَجَـرِي مِنْ بَنِي عُصَيَّة بـن خُفَاف خُثَيْمًا وَقَالَ : هُـو الخُثَمِي مَثْل الَّذِي فِي هُذَيْل[3].

الخُدَيْـرِيُّ

وَسَأَلْتُ الخُدَيْرِيَّ عَنْ نَجْدِ رِسْيَان فَقَال : هُوَ بَيْن جَبا وَبَيْنَ حَيْس عَنْ يَوْمٍ مِنْ زَبِيْد[4].

الخُزَاعِي الكَعْبِي مِنْ خُزَاعَـة

أَنْشَـدَنِي أَبُـو عُرْوَة شُبَيْثُ بن إبـراهيم مِنْ بَنِي قُدَامَـة من حَبِيْبِ خُفَـافٍ لِيُوسُفَ بنِ عبدِ الرحمن الحُلَلِيّ خُزَاعِي :

تَـــدَارَكْنَـــا جُمُوعَ بَنِـي سُلَيْـمٍ ... وَقَـــدْ وَلَّتْ وَأَنْـــذَرَهَـــا الـنَّـــذِيْـــرُ

→

الهَجَرِي : عِمَارة بن رَاشد الخُثَمِي الهُذَلِي شاعر فَصِيح وقد تَقَدَّم ذكره فِي قِسْم الشُّعَرَاء، وفي مُخْتَصَر الإشْبِيلي : الخُثَيْمِي فِي قَبَائِل فَفِي هُـذَيْل خُثَيْم بن عَمْرِو بن الحارث بن تَمِيْم بن سعـد بن هُذَيْل مِنْهُم صَخْرُ الغَـيِّ الشاعر قيل لـه الغَيُّ لِخلاعته وَشَرّه وشدة بأسه ثُمَّ ذَكَر نسبه إِلَى خُثَيْم.

(١) : (٧٤هـ) لَمْ يُصَرِّحْ بِأَنَّه هُذَلِي ولكنه ذَكَرَه في سياق روايتـه عن الدَّعْدِيَّة وَأَبِي سُلَيْمَان وهما هُذَلِيَّان، وَبَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ شِعْرًا لأَبِي المُسَيْب الهُذَلِي قَبْل ذِكْر وَبَعْده.

(٢) : (٣٤٨هـ و ٣٠٩هـ).

(٣) : مُخْتَصَر عبـد الحق الإشْبِيلِي. وَلَمْ أَرَ في تَفْـرِيع ابن الكَلْبِي لِبَنِي عُصَيَّـة في «جمهـرة النسب» اسمَ خُثَيْم، وابن الكَلْبِي يَفُـوتَه ذِكْـر فُرُوع كثيرة، وَخُثَيْـم من الأَسْمَاء التي تَكْثُرُ بَيْنَ القَبَـائل قَالَ البلبيسي : الخُثَمِـي في هُذَيْل : خُثَيْم بن عَمْـرو بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل قَالَ الهَجَرِي : عمارة بن رَاشد الخُثَمِي هُذَلِيٌّ شاعر فَصِيح، وَفِي خَثْعَم، خُثَيْم بن كوْد بن عِفْـرِسَ بن حِلفْ بن أَقْتَل منهم : جَـزْءُ بن عبـدِ الله بن عَمْرو بن خُثَيْم الشـاعـر ذَكَـرَه ابن الكَلْبِي، وفي طَي خُثَيْم بن أَبِي حَارِثَة بن جُدَيٍّ بن تَدُول بنِ بُحْتُرٌ مِنْهُم الهَيْثَم بن عَدِيٌّ. وَمِثْل هَذَا في كِتَاب الإشْبِيلِي.

(٤) : (٣٢٥هـ) قَدْ يَكُون الخُدَيْرِي هَذَا مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضع، وَلَمْ أَجِد هَذِهِ النِسْبَة فِيمَا بَيْنَ يَدِي مِن المَرَاجع.

قَصِيدة أَوْرَدَ بَعْدَهَا لأَبِي مُصْلحِ البَهْزِي السُّلَمِيِّ قَصِيدَة مَطْلَعُهَا:

أَلاَ أَبْلِغْ بَنِي كَعْب بْنِ عَمْرٍو ... وَإِنْ جُمِعَتْ وَضَلَّلَهَا الغُرُور [1]

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عَبْد الكريم مِنْ وَلَد عُتْبَة بنِ جُوَيَّة الكَعْبِيّ مِنْ هُذَيْلٍ لِلحُصَيْبِ الخُزَاعِي وَكَانَ فَرَّارًا:

صَدَفَتْ أُمَيَّةُ أَيَّ حِيْن صُدُوْف ... صَدَفَتْ وَآذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُوفِ

قَصِيدَة تَقَدَّمَتْ فِي الشِعْرِ [2].

الخَزْعَلِيّ

قَالَ فِي ذِكْر فَصَائِل جَرِير بن سِنْبِس: خَزْعَلُ - معجمةُ الخاءِ والزاي وَعُبَيْد وَجَابر وصَفَارَةُ وَقُرْطُ وَسُوَاءَة - [3].

■ - أَنْشَدَنِي مالك بن خَنْبَشِ بنِ اللُّدَيْدِ الخُمَيْرِيُّ لِلخَزْعَلِيِّ بَطْن مِنْ سِنْبِس، صَاحب لَيْلَى العَمْرِيَّة من عَمْرِو جُوَيْنٍ:

وَلَيْلَى بَنِي عَمْرٍو ذَكَرْتُ وَرُبَّمَا ... ذكرتُ عَلَى الاشغالِ لَيْلَى بَنِي عَمْرِو
إِنِ القَوْمُ خَاضُوا فِي الأَحَادِيثِ أَوْ هَوَوْا ... سَهَا دُونَ مَا قَالُوا عَلاَنِيَةً صَدْرِي [4]

---

(١): (٣٥٤هـ) والقَصِيدَتَان تدلأَن عَلَى حُدُوث مُنَاوَشَات بَيْنَ القَبيلتين سُلَيْم وَخُزَاعَة لَعَلَّهَا حَدَثَتْ فِي القرن الثالث الهجريّ. وهي امتداد للمُنَاوَشَات القَدِيمَة. وَخُزَاعَةُ قَبِيلة أَزْدية مَنْسُوبة إِلَى خُزَاعة هم أَبناء رَبِيعَة وَلُحَيّ ابنا حارِثَة بن عَمْرو بن مُزَيْقِيَاء بن عَامر مَاءِ السماء بن حَارِثَة الغِطْرِيْف بن امرئِ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِنِ بن الأَزْدِ على ما في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي. وهناك من يرى أن خُزَاعة من مضر فيقول هو: عمرو بنُ رَبيعة بن قَمَعَة وفي هَذَا اختلاف لَيْسَ هذا مَحَلّ تَفْصِيلِه. وكانت مَنَازِلُ خُزَاعة فِيمَا بَيْنَ مَكَّة والمَدِينَة، ولَعَلَّهَا انْدَمَجَتْ فِي قَبِيلَتَيْ حَرْب وهُذَيْل. وبقيت بُطُون قَلِيلَة العدد تنتسب إلى خُزَاعَة يَسْكُنُون حَوْل مَكَّة.

(٢): (٤٥٢هـ). (٣): (٣٨٠م). (٤): (٣٩١هـ).

مُ يَزِد الإشْبِيلِيّ عَلَى القَوْل: الخَزْعَلِيُّ فِي طَيِّء بَطْن من سِنْبِس. وفي البُلْبَيْسِي: الخزْعَلِيُّ فِي طَيِّء قَالَ ابن دُرَيْد: خَزْعَل سَفَا التُّرَاب بإِحْدَى رِجْلَيْه عَلَى الأُخْرَى، وَقَالَ الهَجَرِيُّ أَنْشَدَنِي مَالك بن خنبش. إلى آخر مَا ذَكَر الهَجَرِيُّ.

أَمّا سِنْبِس فَهُو ابن مُعَاوِيَة بن جَرْوَلِ بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغوْث بن طَيِّء عَلَى مَا فِي «النسب الكبير» لابن الكَلْبِي. ومِنْ بَنِي سِنْبِس عَدَدٌ مِن المَشَاهِير، ولَمْ أَرَ لِخَزْعَل ذِكْرًا فِي كِتَاب ابن الكَلْبِي.

الخُزَيْمِي مِن خُزَيْمَة سُلَيْـم

أَنْشَـدَنِي الحَوَّاسُ الخُزَيْمِيُّ، ثُم أَحَـدُ بَنِي عبـدالله القتيل بن خُـزَيْمَـة بن مالك بن أُهَيْبِ بن عبـدِ الله بن قُنْفُذِ بن مَالك بن عَـوْف بن امرئِ القَيْسِ بن بُهْثَة بن سُلَيْم، وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَة فِي ١٧ بَيْتًا[١].

■ - وحدثني الصُوَيْمِعَةُ مِن خُزَيْمَـةِ سُلَيْم، قَالَ فِي كَلاَمِهِ: فَمَا زِلْنَا بَعْدَ الصَّفْقِ والعَفْقِ مَعْنَاهُمَا الخَطْفُ، والـوَلْقُ. وَعَبر زَيْدٌ النَّهْرَ وَأَعْبَرْتُهُ أَنَـا، فَأَنَا مُعْبِرُهُ إِيَاهُ[٢].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِنِعْمَةَ بنِ الأَسْلَمِيّ مِنْ خُزَاعَة:

كَـأَنَّ الخُزَيْمِيَّـاتِ يَـوْمَ لَقِيتُهَـا ... مُكَـافَحَـةً مَـادُوْنَهُنَّ وَجَـاحُ
سَحَائِبُ غُـرٌّ مِـنْ ذُرَى الغَـوْرِ أَقْلَعَتْ ... نَـوَاعِـمُ لَمْ تَخْرُقْ بِهِنَّ رِيَـاحُ[٣]

■ - وَلَـهُ - لِلعَـلاَءِ بن مُـوسَى الجُهَنِـيِّ - مِنْ كَلِمَـةِ مِنْ رِوَايَـة الخُزَيْمِي سُلَمِيٌّ[٤].

خُزَيْمَـة مِنْ قُشَيْـرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْر فَصَـائِل بَنِي مُعَاوِيَة بن قُشَيْر: عَبِيْدَة وَخُزَيْمَة وَمُـرَيْحٌ وَسَامَةٌ وَحَيْدَةٌ والحَجَّاجُ وَعَمْرٌو هَاؤُلاَء كلهم أَهْل الرَّيْبِ وهُمْ بَنُو مُعَاوِيَة[٥].

■ - مِصْقَعُ بن الحُسَيْن المُرَيْحِي يَهْجُو حُمَيْدًا الخُزَيْمِي وَكِلاَهُمَا مِنْ مُعَاوِيَة ابن قُشَيْر:

---

(١): (٢٩٢م). (٢): (٤١٨هـ).

(٣): (٨١م) وكلمة (مِنْ عَوْف سُلَيْم) في الهامش والمُرَاد (الخُزَيْمِيَّات) وَقَائِلُ هَـذَا الشِّعْر خزاعيٌ وَبَيْنَ خُزَاعَة وَبَنِي سُلَيْم مُنَاوَشَاتٌ مُنْذُ عَهْد قَدِيم.

(٤): (٦٩م) وَرَدَتْ كَلِمَة الخُزَيْمِي فَـوْق الزَّاي نقطة فِي مَخْطُوطَـة كِتَاب الهَجَرِيّ وَقَـدْ وَرَدَ فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الخُزَيْمِي - بِضَم الخَاءِ وَفَتْح الزَّاء وسُكُون اليَاء المُثَنَـاة تَحْتَهَا وآخرها ميم - إِلَى أَنْ قَال: وَفِي سُلَيْم خُزَيْمَـة بن مالك بن لَيْث بن عبد الله بن قُنْفُـذ بن مَـالك بن عَوْف بن امـرِئ القَيْس بن بُهْثَـة بن سُلَيْم مِنْهُم أَبُـو الحَوَّاس. ذَكَـره الهَجَرِي. انتهى. وَمَـا أَرَاه إِلاَّ تصحف عَلَيْه الاسم.

(٥): (٦١م).

فَمَـنْ مُبْلغٌ عَنِّـي مُـــرِيحًا وَعَمَّــــهُ ... خُـزَيْمَــةَ أَبْيَـاتًـا سَـوَايِــرَ مِنْ شِعْـرِي

بِـأَنَّ غُـلاَمًـا بَيْنَ علْـوَانَ - وَيحْكُم - ... وَبَيْنَ حُمَيْـــدٍ لاَ يَــــرِيْشُ وَلاَ يَبْرِي

سِـوَى أَنَّـهُ إِنْ ضَمَّ مَـالاً سَيَنْطَـوِي ... عَلَيْـهِ كَمَا يُطْـوَى الكِتَـاب عَلَى السَّطْـرِ

وِرَاثَـــةُ لُــؤْمٍ مِنْ أَبِيْـــهِ وَعَمِّـــهِ ... وَمِنْ جـدِّهِ حَتَّى يُـوَسَّـدَ فِي القَبْرِ [١]

■ - وِمن كَلِمَـة الخُزَيْمِي أَحَـد بَنِي قُـرَّة يَمْـدَح مُحَمَّـد بن إسماعيل بن إبراهيم [٢].

الخِصَافِي مِنْ جُشَم مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَتنِي أُمّ قُرَيْدٍ لِطَارِق بن ظَهْرٍ الخِصَافِيّ يَرْثِي ابنَ أَخِيه:

دُعِيْنَـــا فَجِئْنَـــا وابْنُ لَيْلَى بِـــلاَ دَمٍ ... وَلاَ بِســـلاَحٍ بِـــاجُثُـــومِ قَتِيـلُ

مِنْ قَصِيدَة [٣].

خِصْيَلُ مِنَ الضِّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

قَـالَ عَنْ بُطُون الأَشْهَب بن قَـاسط بن عبـداللهِ بن عَمْـرو بن مُعَاوِيـة بن كِـلاَب بن عَامـر بن صَعْصَعَـة، وَمُعَاوِيـة هُـو الضِّبَاب قَـالَ: خِصْيَلُ بن الأَشْهَب، وَفِيـه العَـدَدُ، وَحَـوْشَب والطَـوَّاف وَهُمَا دُونَ خِصْيَلٍ فِي العَـدَد، وَخِصْيَلُ رَهْط بُزَيْع بن جَبْهَانَ الشَّاعِر.

وَبُطُون خِصْيَلٍ: زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ فِي زُنْمَةَ، وَمِنْ زُنْمَة فِي بَنِي بَكَّارٍ رَهْطِ مُقْلَـدِ بن الأَصْلَح، والإِضَـافَةُ إليهما زُنْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ - سَـاكِنـا الثَّانِي - وَهَـذَا خِلاَف مَـا عَلَيْه فُصَحَاءُ الحِجَازِ لأَنَّهُمْ قَـالُوا فِي عُتُبَةَ، وَكُلُفَة، وَزُغُبَـة وَأَشْبَاهِ ذَالِكَ - بِفَتْح الثَّانِي - .

---

(١) : (١٠٢م)

(٢) : (٣٠٩م) وَكِتَاب البُلْبَيْبِي فِي الأَنْسَاب وَمُخْتَصر الإِشْبِيلي، وفيهما الخُزَيْمِيُّ . . . وَقَال الهَجَـرِيُّ أَيْضًـا مِنْ كَلِمَـة الخُزَيْمِي أَحَد بَنِي قُـرَّة يَمْدَحُ مُحَمَّـد بن إِسْمَاعِيل بن إبراهيم وَأَنْشَـد لَه شِعْرًا، وَقُـرَّةُ وهو ابن هُبَيْرَة بن عبـدالله بن سَلَمَة بن قُشَيْر، وَأَرَى (الخُرَيْمِي) بالرَّاء تَصْحِيفًا في كِتَابِ الإِشْبِيلِي والبُلْبَيْبِي.

(٣) : (٩م). قَالَ البُلْبَيْبِي: الخِصَـافِيُّ فِي جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكْـر. قَالَ الهَجَرِي: مِنْ بُطُـون زُهَيْرٍ من جُشَم خِصَاف، مِنْهُم مُعَلَّى بن مُحَمَّد، والمُصْعَب بن المُغِيرَة. وَمِثْل هَذَا فِي مُخْتَصَر الفَاسِي لأَنْسَاب الرُّشَاطِي.

خِضَيْلُ بن الأَشْهَب بن قَاسط بن عبدالله بن عَمْـرو بن مُعاوِيَة بن كِلاَب وهم شَطْرُ الضِّبَاب[١].

الخَفَاجِيُّ مِنْ بَنِي عُقَيْـل

قَالَ أَبُـو نَافِذ مُشَيَّعُ بن جُبَيْر بن المقـدام الخَفَاجِيُّ: الـرَّبْلُ نَبْتٌ يَنْشأُ مِن النَّدَى حِينَ تَرَوَّحُ العِضَاهُ، وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ بِعَقِبِ سَنَةِ خِصْبٍ[٢].

■ - وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بنُ المَضَاء بن المُهَيَّا وَأَبُو صَالِح الخَفَاجِيُّ عُقَيْلِيَّان[٣].

الخَلِصِـيُّ

سَـأَلْتُ الخَلِصِيَّ عُبَيْـد اللهِ بن مُحَمَّـدٍ الجَعْفَـرِيَّ عَنْ ذِي رَوْلاَن - ثُمَّ ذَكَـرَ جَوَابه[٤].

---

(١) : (٢٣م).   (٢) : (٢٨٤هـ).   (٣) : (٨هـ).

أَبُو نَـافِذ الخَفَاجِي مِنْ شُيُـوخ الهَجَرِي الَّذِي رَوَى عَنْهُم كَثِيرًا لغـةً وَشِعْرًا، وَتَقَـدَّم ذكره، وَخَفَاجَـة بن عَمْرو بن عُقَيْل بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَـة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن قَالَ ابن دُرَيْد: الخَفَجُ عَرَجٌ فِي الـرِّجْل لَيْس بِالشَّدِيد، وَمِنْ خَفَاجَة من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ عَمْرو بن الخَفَاجِي العَامِري، وَمِنْهُم تَوْبَة بن الحُمَيِّر بن رَبِيعَـة بن كَعْب بن خَفَاجَة الشَّاعِـر صَاحِب لَيْلَى الأخْيلِيَّة، وَقَـالَ السَّمْعَاني: الخَفَاجِي بِفَتْـح الخَاء المَنْقُوطَة والفـاء وَفِي آخرها الجِيم، هَـذِهِ النِسْبَة إِلَى خَفَاجَـة، وَهِيَ اسم امرأَة هَكَـذَا ذَكَر لِي أَبُـو أَزْيَد الخَفَاجِي فِي بَـرِيَّة السماوة، وولـد لَهَا أَوْلاَدٌ وَكَثُرُوا وَهُـمْ يَسْكُنُـون بِنَوَاحِي الكوفة، وَكَانَ أَبُو أَزْيَد يَقُول: يركب مِنَّا عَلَى الخَيْل أَكْثَـر مِنْ ثَلاَثِين أَلْف فَارِس سوَى الركبان والمشاة. ولقيتُ مِنْهُم جَمَاعَةً كَثِيرَةٌ وصحبتهم، والمَشْهُورُ بالانتساب إليهم الشَّاعِر المفلق أَبُو مُحَمَّـد عبد الله بن مُحَمَّد بن سَعِيْد بن سِنَان الخَفَاجِيُّ، كَانَ يَسْكُن حَلَب وشعره مِمَّـا يدخل الأُذُنَ بغيرِ إِذْنٍ، وَلكن ابن الأَثِيْر فِي «اللُّبَاب» تَعَقَبَـهُ قَائِلاً: قَالَ السَّمْعَانِي: خَفَـاجَة اسم امرأَةٍ وَلَيْسَ الأَمْـرُ كَذَالِك، وَإِنَّمَا هُـوَ خَفَاجَـة بن عَمْرو بن عُقَيْل وهـو ابن أَخِي عبادة وَقِيْل: إن اسم خَفَـاجَة مُعَـاوِية، واشتهر باللَّقَب قَالَ ابن حَبِيْب طعن رَجلاً مِن اليَمَن فَأَخْفَجَه.

(٤) : (١٩٠هـ) قَـالَ البُلْبَيْسِي: قَالَ ابن إِسْحَـاق: ذُو الخَلَصَة بَيْـت فِيه صَنَم لِـدَوْس يُقَال لَهُ الخَلَصَـة منه أَبُـو الحَسَن عبدالله بن مُحَمَّد بن عَبد اللهِ بن عِيسَى بن جَعْفَر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عبد الله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِب - رَضِي الله عنهُ - قَالَ الهَجَرِي: وَهُو الخَلِصِيَ مِنْ سَاكِنِي خَلْص، وَلَعَلَّه يُرِيد ذَا الخَلَصَة: وَقَالَ غَيْره: ذُو الخلصة هُو الكَعْبَة اليَمَانِيَّة. انتهى. وفي هذا الكلام أخطاء:

١ - فالخلصي الجَعْفَـرِيُّ مِنْ خَلْص بَلَدٌ قُرْب آرَة بَيْنَ مَكَّة والمَدِينَـة يُنْسَبُ إليه الخَلْصِيُّونَ من الجَعْفَرِيِّين. وَقَـدْ أَوْرَدت كَلاَم البُلْبَيْسِي لِلتَّنْبِيـه عَلَى غلطه - رحمه الله - وَيَظْهَـر أَنَّ خَطَأَ النسبـة وَقَعَ فِي كِتَاب الـرُّشَـاطِي كَمَا يَتَضِح مِنْ مُخْتَصَرِي الإِشْبِيْلِي والفَاسِي، وَفِيْهِمَا: الخَلصي هُو أَبُو الحَسَن عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن عبدالله بن عِيْسَى بن جَعْفَر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عبدالله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِب مَعَ الكَلاَم عَلَى الخلصَة الصَّنَم.

٢ - ليس اسم الخلصي عبدالله - كما ذكر البلبيسي، بل عُبيد الله - كما ذكر الهجري والإشبيلي والفاسي.

الخَلَلي مِنْ حِمْيَــر

وَقَـال الخَلَلِي – مِنْ ذِي خَلِيلِ حِمْيَر – مِنْ أَهْل جُـرَش : الغُلُوقُ والمَكَـاوِرُ بَطْنَان كَبِيْرَان مِنْ مُرَاد[١].

الخُمَيْــرِي من نُمَيْر مِنْ هَوَازِنَ

قَـالَ : أَنْشَدَنِي مـالك بن خَنْبَش بنِ اللُّـدَيْدِ الخُمَيْرِي لِلخَـزْعَلِي بَطْنُ مِنْ سِنبس صَاحب لَيلَى العَمْرِيَّة من عَمرو بن جُوَيْن – وَأَوْرَدَ شِعْرًا[٢].

■ – أَنْشَدَنِي مَالك بن خَنْبَش بن اللُّدَيْد البَذْرِي :

بَعْلُـكِ ذَاكَ المُتَلَـــوِّيْ الـــرِّجْلَيْن وَيْحَكِ بِيْعِيْـــهِ وَلَـــوْ بِـــدَانَـقِ دَيْن[٣]

■ – أَنْشَدَنِي أَبُو المُشَيَّع الخُمَيْرِيُّ :

عَنْـــزٌ مِـن السُّكِ ضَبُـــوبٌ قَنْفَلْ[٤]

■ – وَقَالَتِ الخُمَيْرِيَـةُ لِلَّذِي قَصَّ عَلَيْهَا الرُّؤْيَـا لِتَذْبُرَهَا لَـهُ : خَيْرًا تَلْقَاهُ، وَشَرًّا تُوَقَّاهُ .[٥].

■ – وَهُوَ الضَّلاَلُ والضَّوْلاَنُ قَالَهَا الخُمَيْرِيُّ[٦].

خُنَيْس مِنْ بَلِــي

لَمَّا ذَكَـر حَرَّةَ بَهْلٍ الثـانية قَـالَ : وَهِي اليَوْم لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَـاعَة شَعْلٍ وَهِـرْمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ[٧].

---

(١) : (٣٣٤هـ) وقال الإشبيلي : الخَلَلي في حِمْيَر ينسب إلى ذي خليل وهو مُرّة بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وقد أوضح الهمداني نسب ذي خليل هذا في «الإكليل» – ج٢ ص ٢٩٢ – طبعة سنة ١٩٨٠م بما يتفق مع ما نقل الإشبيلي .

(٢) : (٣٩١هـ). (٣) : (٤٠٣هـ). (٤) : (٢٥٦هـ). (٥) : (٣٩٠هـ). (٦) : (١٩هـ).

يتضح مما تقدم أن الخميري مِنْ بني بذر مِنْ بني نمير ولكنني لم أجد اتصالاً بالنسبة في بذر الذي تقدم ذكره في موضعه . لم أجد ذلك في المراجع التي بين يديّ .

(٧) : (٢٨١هـ).

الخَوْفِيُّ مِنْ فَهْم

قَالَ الهَجَرِي: أَنْشَدَنِي عَبْد الواحد بن سُلَيْمان الخَوْفِيُّ مِنْ فَهْمٍ(١).

خَوْلان مِنْ قُضَاعَة

حَدثَنِي رَجل مِنْ خَوْلان قَالَ: وَلَد خَوْلان بن عَمْرو أَرْبَعَة سَعْدًا - وَفيه العدد - وَرَبِيعَة والأَزْمَع وَحَيْوَانَ بالحاء - والَّتِي فِي هَمْدَان خَيْوَان - بالخاء معجمة - (٢).

خُوَيْلدُ مِنْ بَنِي عُقَيْل من هَوَازِن

قَالَ عِنْد ذكر مُعَاوِية بن حَزْنِ بن عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ: وَبَنُو مُعَاوِيَة بَطْنَان بِلْحَرْشِيَّة وَبَلْعَوْفِيَّة، ثُمَّ قَالَ: وَبُطُون بَنِي العَوْفِيَة: بَنُو رَدَّاد وَبَنُو جَعْدَة وَمُشْرِقٍ وَهُمْ المَشَارِقَة - وهَاؤُلاء البُطُون بَنُو كِدَام وَهُم الكُدُم ثُمَّ بَنُو حَمَّال وَمُصعِدٌ والعُلَيْوِيُّون وَهَاؤُلاء يَجْمَعَهم خُوَيْلدُ بن مُعَاوِية وهم اللَقَطَة - بفتح القاف والطاء - (٣).

■ - وَقَالَ أَيْضًا: بُطُونُ العَوْفِيَّة: بَنُو جَعْدَة وَبَنُو حَمَّال وَبَنُو رَدَّاد وَبَنُو مُشْرِقٍ وَهُمْ المَشَارِقَة وَخُوَيْلِد(٤).

---

(١): (٣٣هـ) وَفِي حَاشِيَة مُغلْطَاي عَلَى «معجم الشعراء» قَالَ الهَجَرِي فِي أَمَالِيْه: أَنْشَدَنِي عبدالواحد بن سُلَيْمان الخَوْفِي مِنْ فَهْمٍ إِلَى آخر مَا وَرَدَ فِي النَّوَادر. وَفَهْمٌ هَاؤُلاء هُمْ بَنُو عَمْرٍو بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر إخوة عَدْوَان وَلاَ تَزَال القَبِيلة مَعْرُوفة فِي مَسَاكِنها القَدِيمَة وَحَوْلَهَا وَلَمْ أَرَ لِبَنِي خَوْف فِي «جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي ذِكْرًا.

(٢): (٤٨٤م) كَذَا وَرَدَ فِي المَخْطُوطَة (حَيْوَان) و(خَيْوَان) وَقَدْ أَوْضَحَ الهَمْدَانِيُّ فِي «الاكليل» - ج١ ص ٢٠٣ -: الطَبعة الأُولى أَوْلاَد خَوْلاَن وَقَالَ: بِأَنَّهم ثلاثَة عَشر وَعَدَّهم عَلَى هَذَا النحو: حَيٌّ وهو الأَكْبَر، وَسَعْد وَرَشْوَان وَهَاني ورازح والأَزْمع وصُحَار وَحَيِيْب وَعَمْرو والأَصْهب وَقَيْس وَلَبِيْد، وَأَشَارَ إلى أَنَّ خَوْلاَن قِسْمَان هاؤلاء وَقِسْم آخر يدعون حَوْلاَن العَالية وَفَرَّق بَيْنَهُمَا فِي النسب وَلَكن مُخْتَصِرَ كِتَابه قَالَ: إنه لاَ فَرْقَ بَيْنَهُمَا إلاَّ فِي البِلاَد كَمَا يُقَال أَزْد شَنُوءَة وَأَزْد عُمَان، وَلاَ تَزَال قَبِيلَة خَوْلاَن بقسميها فِي مَنَازلها القَدِيمة فِي تِهَامة وفي شرق اليمن وهي تنتسب إلى خَوْلاَن بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة، أَمَّا خَوْلاَن العَالية فنسبهم عَلَى مَا ذَكَر الهَمْدَانِيُّ أَوْلاَد خَوْلاَن بن عَمرو بن مَالك بن الحَارث بن مُرَّة بن أُدَدَ بن زَيْد بن عَمْرٍو بن زَيْد بن كَهْلاَن بن سَبَإٍ عَلَى مَا فِي «الاكليل» - ١/ ٢٠٣ -.

(٣): (٢٥١م). (٤): (٤٠٩هـ).

■ - مَيْمُونُ بنُ شَيْخ من العَبَايد مِنْ خُوَيْلِـد بن عَوْف بن عَامر بن عُقَيْل - أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - [1].

الخَيْثَمِـي

فِي قَيْس عَيْـلاَن. قَـالَ أَبُـو عَلِي الهَجَـرِي: أَنْشَـدَنِي أَبُـو تغلب سراح بن عبـدالرحمن أَحَـد بَنِي النابغـة الجَعْدِي - واسم النَّـابِغَة قَيْس بن عبـدالله بن جَعْدَة [2].

---

(١) : (٩٨م) وتكرر كَثِيرًا فِي كِتَـاب الهَجَرِي النَّقْل عَنْ الخُوَيْلِـدِي وَجَاء فِي كِتَـاب البُلْبَيْسِي: الخُويلدي بِضَـم الخَاءِ وَفَتْح الواوِ وَسُكُونِ المثنَّـاة تَحْتَهَا بَعْدَهَا لاَم ثُمَّ دَال مُهْملَة: خُـوَيْلِد بن عَوْف بن عَامر بن عُقَيْـلٍ مِنْهُم امرؤ القَيْس بن كِلاَب بن رِزَام العُقَيْلِي ذَكَرَه الآمِدِي فِي «المؤتلف والمختلف» فِي أَسْمَاء الشعَـرَاء وأَنْشَد لَهُ شِعْرًا وَقَدْ سَقَطَتْ كلمـة النسبة: الخُوَيْلِدِي من كتاب البلبيسي وَهِي فِي كِتَاب الآمِـدِي ثُمَّ ذَكَرَ نَسَب خُوَيْلد إِلَى عُقَيْل وَلَمْ يَزِدْ الإِشْبِيْلِيُّ فِي كِتَابِـه عَلَى مَا ذَكَر الآمدي فِي «المؤتلف والمختلف» مِنْ حَيْث النِسبَة وَلَمْ يُورِد الشِعْر. وسيأتي في رسم العايذي) : (من خويلد عقيل).

(٢) : كَذَا وَرَدَ الكَلاَم نَـاقِصًا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي، وورَدَ فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِي قَالَ الهَجَـرِي: أَنْشَدَنِي أَبُو تَغْلب سراح بن... ثُمَّ كَلاَم لَمْ يتضح مِنْه إِلاَّ آخره: ابن جَعْدَة، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَقَيْـس بن عبدالله هُو النَّابغَة الجَعْدِيُّ وَلَمْ يتضح بَقِيَّة الكَلاَم وَلَمْ أَرَ فِي سِلسِلَة نَسَب النَّابِغَة الجَعْدِيّ من اسمه خَيْثَم فِي «جمهرة ابن الكلبي» وَنَصّ مَا فِيْهَا من نَسَبِه: النَّابِغَة واسمه قَيْس بن عبدالله بـن عُدَس بن رَبِيعَة بـن جَعْدَة فَلَعَلَّ النِسْبَـة تَتَعَلَّق بِالـرَّاوِي أبو تَغْلَب أَوْ تَغْلب وَحِفَـاظًا عَلَى مَا نُسِـبَ لِلهَجَرِي أَوْرَدت الكَلاَم عَلَى نَقْصِـه.

حــــرف الــــدال

دبّـابُ مِنْ الكَوَاتل مِنْ سُلَيْم

قَالَ : بَنُو كَوْتَلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ مِنْ بَنِي زُعْبٍ بنِ مالك بن خُفَافِ بن امرئ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم وفيهم بَنُو مِنْقَاشٍ(١).

■ - قَالَ عُتْمِيٌّ فِي مُكْرَمِ الدَّبَّابِيِّ وَكُلٌّ مِنْ خُفَاف سُلَيْم :

إنِّي امْتَـدَحْتُكَ كَـاذِبًـا فَـأَثَبْتَنِي ... فِي مِدْحَتِي لَكَ مَا يُثَابُ الكَاذِبُ (٢)

■ - أَنْشَدَنِي رَحَّالُ بن بَدْرٍ الدَّبَّابِيُّ لِرَجل مِنْهُم ، وَتُرْوَى لِحَاتِم :

لَنَـا بَيْتٌ تَهُبُّ الـرِّيْحُ فِيـهِ ... كَـأَنَّ شِقَـاقَـهُ رِيْشُ الجَرَادِ

ثَلاثَة أَبْيَات(٣).

دَرْمَاءُ مِنْ طَــي

بُوَاعَةُ جِبَالُ لِجرم ثُمَّ دُفِعَت عنها ، وَهِي اليَوْمَ لِدَرْمَاءَ وَزُرَيْقٍ وَمَعْنٍ(٤).

■ - أَنْشَدَنِي الرِزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاءِ طَيِّءٍ :

يَـا رَبُّ مَـاءٍ لَكَ بِـالأَجْبَـال ... هُـزَاهِـزٍ يُنْـزَحُ بِـالعِقَـال (٥)

---

(١) : (٢٠٦هـ). (٢) : (٢٩٥م). (٣) : (٢٣٩هـ).

وفي كِتَاب البُلْبَيْسِي : الدَّبَّابِيُّ في سُلَيْم . قَالَ الهَجَرِيُّ : هُو دَبَّابٌ في بَنِي رَبِيعَة بن زِعْبِ بن مَالكِ بن خُفَافِ وَذَكَرَ رَحَّالَ بْن بَدْر وَكَثِيرًا مَا يَذْكُر الدَّبَّابِي . انتهى .

وَأُضيف : نَقَلَ الهَجَرِيُّ عَنْ الدَّبَّابِيِّ لُغَةً وَشِعْرًا وَتَحْدِيدَ مَوَاضِعَ بِقُرْب مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْم (ص ١٩٢م) وَمَا بَعْدَهَا . وَقَالَ الفَاسِي فِي مُخْتَصر كِتَاب الرُّشَاطِيِّ : الدَّبَّابِيُّ في سُلَيْم : بَنُو دَبَّاب من بَنِي ربيعة من بَنِي زِعْبِ بنِ مَالِكِ بن خُفَاف ، أَمَّا الإِشْبِيْلِيُّ فَإِنَّ هَذِهِ المَادَة فِي مُصورة كِتَابه لَمْ تتضح .

(٤) : (٢٩٠هـ). (٥) : (٤٣٧هـ).

وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ : الدَّرمائِيُّ : دَرْمَاءُ فِي طَيِّءٍ هِيَ أُمُّ عَمْرِو بنِ عَدِيِّ بن وَائِلِ بن عَوْف بن ثَعْلَبَة بن سَلاَمَان بن ثُعَل ، ينسب إليها بَنُوهَا . وَقَالَ الهَجَرِيُّ : لَيْسَ فِي العَرَب دَرْمَاء غَيْرِ هَذَا ، وفِي كتاب «المحكم» . . . ثُمَّ كَلاَم لَمْ يَتَّضِحْ فِي المصورة مِن الكِتَاب . وَفِي مختصر الفَاسِي نَحو مَا فِي كِتَاب الإِشْبِيلِي غَيْرِ مَنْسُوب إِلَى الهَجَرِي . وَبَنُو ثَعْلَبَة بن سَلاَمَان منهم شَمَّر وَزُرَيْق كَمَا فِي كِتَاب «النسب الكَبِير» .

الدَّزِيُّ . . مِنْ مُزَيْنَـــة

واخْتَصَر لِي الدَّزِّيُّ مُزَنِيٌّ رِيْشَ السِّهَام فَقَال - ثُمَّ أَوْرَدَ كَلاَمَه - (١).

دَعْـــدُ مِنْ هُـذَيْـــلٍ

وَأَنْشَدَنِي نَجْدَةُ بنُ عَبْـدِ الأَعْلَى العَتِيرِيُّ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ يَمْـدَحُ الوَلِيد بنَ مُسْلم الكَعْبِيَّ وَكُلّهُم مِنْ هُـذَيْل ، وَبَنُو دَعْدٍ رُجَّـازُ هُذَيْلٍ - وَأَوْرَدَ أُرْجُـوزَة طَوِيلَة(٢).

دُلَيْـم . . مِنْ نُمَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ الهَجَرِي : كَانَ زَيْدٌ الصَّلاَئِيُّ أَحَدُ بَنِي دُلَيْم النُّمَيْرِيُّ مِنْ فُتَّاكِ العَرَبِ وَذَكَر قصة لَهُ(٣).

دُوَيْد مِنْ نَهْد مِنْ قُضَاعَة

قَالَ سُلَيْمَان بـن زَيْد العَمْرِيُّ مـن عَمْرِو مُـرَّةِ نَهْدٍ : مُقَيَّد قُرَيْـنٌ صَغِيرٌ به حِسَاءٌ تُحْفَرُ مِنْ شِقِّ تَبْشُعَ إلى الجُبِّ ، جُبَّ يَزْخَـرُ بالمَاءِ ، وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّة مِنْ نَهْدٍ والذي يَذْكُرُهُ الدُّوَيْدِيُّ وَدُوَيْد بن نَهْد عَجُزٌ (٤).

■ - وَرَوَى في بيت المَضَاء بن هَاشم الدُّوَدِيِّ مِنْ نَهْـدٍ :

وَمِنْ نَظَـــرِي إِلَى البَـــوَرَيْـن شَرْقًـا ... كَـــــأَنَّهُمَا حُـــــوَارًا مُسْتَفِيْـقِ (٥)

---

(١) : (٤٢٧هـ) كَذَا وَرَدَت النِسْبَة (الدَّزِّي) وَلَمْ أَرَ هَا ذِكْرًا فِيمَا رَجَعتُ إليه مِن الكتب.

(٢) : (١٣٥هـ) لَمْ أَرَ لِلدَّعْدِيِّيْنَ ذِكْرًا في المَرَاجع التي بَيْنَ يَدي مَعَ كثرة مَا رَوَى الهَجَرِيُّ عَنْ أُنَاس منهم ، وَخَاصَة أُمَة الرَّحْمَن الدَعْدِيَة الهُذَلِيَّة التي تكرر ذكرها كَثِيرًا (ص ٣/ ٤١/ ٦٩/ ٧٠/ ٢٤٢هـ) كَمَا أَوْرَدَ عن ابن عَبَادِل الدَّعْدي رجزًا (٢٣٠م) وأَنْشَدَ لبَعْض الدَّعْدِيّيْن رجزًا (١٤٢هـ).

ولا يزَال لِلدَّعْدِيّين بَقِية في قومهم هُذَيْل ، وَيَسْكنون جنُوب مكَّة وَهُمْ مَعْدُودُون منْ هُذَيْل اليمن.

(٣) : (٢٤٩م). (٤) : (٢٣٢م). (٥) : (٣٢٨هـ).

لَمْ أَجِدْ فِيمَا بَيْنَ يَدي من المَرَاجع ذكْرًا لهَذَا الشَّاعر الَّذي ذَكَر الهَجَرِيُّ ، وَلَكِن الهَمْداني في «صفة جزيرة العرب» - ص ٢٥٣ - في كلامه عَلى مَنازل بَنِي نَهْد ذَكَر بني دُوَيْد قَائِلاً بَعْدَ ذِكْر تَثْليث وَجَاش والهَجَيْرَة : والَّـذي يَسْكُن هَذه البِلاَد من قَبَائل نَهْد مُعَرِّفُ وَجَرَام وَهِي أَكْثَر نَهْد ، وَبَنُو زُهَيْر وبَنُو حزيمَة وَبَنُو مُرْمِض وَبَنُو صَخْر وَبَنُو ضَنَّة ، وَضَنَّة مِنْ عُذْرَة ، وَبَنُو يَرْبُـوع وَبَنُـو قَيْـس وَبَنُـو ظَبْيَـان. انتهى ، وَجَـاءَ في كِتَاب «المؤتلف والمختلف» للآمدي في ذِكْر دُوَيْـد : وَمِنْهُم دُوَيْـد بن زَيْـد بن نَهْد بن زَيْـد بـن حَـوْتَكَـة بن أَسْلَم بن الحَاف بن قُضَـاعَـة وَأَوْرَدَ لَـه شِعْـرًا ووصيـة سيئـة.

←

دَهْـرُ فِي بَنِي قُشَيْر مِنْ هَـوَازِن

قَالَ : قَبَائِلُ أُمّ دَهْرٍ وأَبُوهُم سَلَمَة الخَيْر: الرُّقَادُ وَسُمَيْرُ وَزُفَرُ وَقَيْسٌ هُمْ بَنُو سَلَمَةَ وَأُمُهم أُمّ دَهْرٍ[١].

■ - لِنَوَالِ بنِ الثَّغَّاء اللُّبَيْنِي مِنْ بَنِي حَبِيب من قُشَيْر، وَقَدْ أَجْمَعَتْ عَلَيْهم بَنُو سُلَيْم وَدَهْرٌ:

لَقَـدْ أَجْمَعَـتْ دَهْـرٌ عَلَيْنَـا وَمَـالِكٌ ... فَلَـمْ يَبْقَ إِلاَّ كُـلُّ طِفْلٍ وَخَـاضِـبِ

وَحَيُّ مُـرِيحٍ أَجْمَعُـوا وَتَحَاشَـدُوا ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ فِي البُيُـوتِ الكَـوَاعِبُ

وَنَـادَى جَنَـاحٌ فِي أَذِلَّـةِ قَـومِـهِ ... كَجَمْعِ الثُّـرَيَّا مِنْ صِغَار الكَـوَاكِبِ

يُنَـادِي طُفَيْـلاً والقُـرَيْعَـاتِ أَجْمَعُـوا ... وَعِنْـدَهُم بِـالعَمْـقِ مِنَّـا التَّجَـارِبُ

فَلَمَّا بَـدَا رَأْسُ السُّمار تَخَوَّتُـوا ... وَأَرْسَلَ فيهـم رَبُّنَـا بِـالتَّشَـاعُبِ

حِـذَارَ نِصَـالٍ فِي قِـدَاحٍ يَسُـوقُهَـا ... سِمَاحُ القُـوَى مِنْ مُحْكَمَاتِ العَـوَاقِبِ[٢]

دُهْمَانُ فِي أَشْجَع من غطَفَان

يَعْنِي أَنَّ رَجُلَيْن أَخَـوَيْنِ دُهْمَانِيين ، دُهْمَانِ نَصْرٍ، وَدُهْمَانِ أَشْجَع ، لَيْسَ فِي العَرَب غيرهما ، كَانَا بِبَطْنِ إِضَم ، ثُمَّ قَحط الزَّمَانُ عَلَيْهِمَا فاختَلَفَا فِي النِّية[٣].

■ - مُدْرِكُ بن عبدالملك بن قَـرَّاش الأَشْجَعِيُّ ثُمَّ أَحَد بَنِي دُهْمَان ثُمَّ مِنْ بَنِي زَهْدَم[٤].

■ - أَنْشَدَنِي لِمسْمَعِ بنِ . . . مِنْ سُلَيْم أَشْجَع :

أَمَّـا النِسبَةُ إِلَى دُوَيْـد فَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَـاب الهَجرِي بصـورتين (الدُّودِي) - ص ٣٢٨هـ - و(الدُّوَيْـدِي) - ص ٢٣٢م - وَمَعْرُوف أَنَّ القَاعِدَة الـدُّوَدِيُّ فَلاَ أَدْرِي هَلْ الصيغتان مقبولتان لغويًا أم أنه وَقَعَ تَحْرِيفٌ فِي مَخْطُوطَةِ الهَجرِي . وَقَدْ وَرَدَتْ النِسْبَة إِلَى (الدُّوَيْدِي) فِي «الأَنْسَاب» للسَمْعَانِي إِلَى رَجُل يُدْعَى دُوَيْدًا.

(١) : (٦١م) سَلَمَةُ الخَيْرِ هو ابن قُشَيْرِ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَة بن عَامِرِ بنِ صَعْصَعَة .

(٢) : (١٢٢م). (٣) : (١٢٥م).

(٤) : (٤٣٥م) كَذَا قَالَ الهَجَـرِي ولكن البُلْبَيْشِي ذَكَرَ دُهْمَان فِي قَبَائِل فَنِي جُهَيْنَة دُهْمَان بن مـالك بن عَدِي بن الطول بن عَوْف بن غَطَفَان بـن قَيْس بن جُهَيْنَة منهم من الصحابة عبـدالله بن عبد (؟) بن عَوْف كَانَ يُقَـاتل بَيْنَ يَدِي رَسُول الله ﷺ وهُوَ يَرْتَجِز.

قَــدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَــا مِنْهَــا الأَضَمْ ... أَنَّ بَنِـي دُهْمَانَ حَلَّـتْ بِـــــــإِضَـمْ

فِي نَعَـمٍ مُعْــــرَنْكِسٍ بَعْــــدَ نَعَـمْ ... كَـأَنَّــهُ اللُّــوبُ مِنْ أَطْــرَافِ الخُطُمْ

أَوْ قُــوْرُ لَيلَى حِينَ تَعْلُــوهُ الــزِّهَمْ ... يَمْنَعُهَــا اللهُ وَأَسْيَــافٌ قُــدُمْ

مِنْ زَهْـــدَمٍ وَمِـنْ حُلَيْسِ بْـنِ الحَكَمْ ... وَرَهْطِ شَـدَّادٍ إِذَا البَـأْسُ احْتَـدَمْ (١)

هَذِه كلها مِنْ أَشْجَعَ وَأُطَيْطُ حُلَيْسِيٌّ.

دُهْمَانُ مِنْ نَصْر بن مُعَاوِيَة مِن هَوَازِن

دُهْمَان نَصْر وَدُهْمَان أَشْجَع لَيْس فِي العَرَبِ غَيْرهما (٢).

→

أَنَــا ابْـنُ دُهْمَانَ وَعَـــوْفٌ جَـــدِّيْ ... إِنَّــا إِذَا عُـــدَّتْ بَنُـــو مَعَـــدِّ

نُعَـــدُّ فِي جُمْهُـــورِهَـــا الأَشَـــدِّ

ذَكَرَه عُمر بنُ شَبَّة، ولم يذكره أَبو عُمر وَلاَ ابن الأَثِير وفي هُذَيل دُهْمَانُ بن سَعْد بن مالك بن ثَوْر بن طَابِخَة بن لِحْيَانَ بن هُذَيْل، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النبي ﷺ: أبو عزة يَسَارُ بن عبد أذكره في الندي (؟) إن شاء الله - وَفِي أَشْجَع دُهْمَان بن نَصَّار بن سُبَيْع بن بَكْر بن أَشْجَع، قَالَ ابن دُرَيْد: منهم نعيم بن مَسْعُود كان أَنَمَّ النس، أَلْقَى إليه النبي ﷺ أنه يُرِيد الشخوص لِلقِتَال فَأَفْشَى سِرَّهُ وَقَدْ قدمنا نَسَبَهُ في الأَشْجَعِي وَهُو لاَ يَخْرج إِلَى دُهْمَان فقول ابن دُرَيْد مَرْدُود، قَالَ ابن الكَلْبِي: وَلَدَ دُهْمَان الَّذِي فِي أَشْجع نَصْرًا المُعَمَّرَ الَّذِي قيل فيه:

وَنَصْرُ بنُ دُهْمَان الهُنَيْـــدة عَـــاشَهـــا ... وَسَبْعِيْنَ عَـــامًـــا ثم يَـــوْمًـــا وَأَخْفَـــاتَــا

وَعَـــادَ سَـــوَاد الـــرَّأْسِ بَعْــدَ ابْيِضَــاضِــهِ ... وَرَاجَعَــهُ شَرْخُ الشَّبَـــابِ الَّـــذِي فَـــاتَــا

من ولده جَارِيَةُ بن حُمَيْل بن نشبة بن قُرط بن مُرَّة بن نَصْرِ بنِ دُهْمَان شَهِد بَدْرًا - جَارِية بجيم، وَحُمَيْل - بحاء مهملة مضمونة - .

وفِي قَيْس عيلاَن دُهْمَان بَطْن مَعَ بَنِي مُرَّة وَهُو دُهْمَان بنُ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان. قَالَ ابن الكَلْبِي: وَلَد دُهْمَانُ بن عَوْف غُصَيْنًا منهم أَبُو غطَفَان كَاتب عثمان رضي الله عنه وَقَالَ الهَجَرِيُّ: دُهْمَانُ نَصْر وَأَشْجع لَيْس فِي العَرَب غيرهما وَمَا ذَكَرْنَاه يخالفه، وَقَالَ ابن الأَثِير من أَشْجَع أبو العَبَّاس وَلِيْدُ بن المُغِيْرَة بن سُلَيْمَان الدُّهْمَانِي.

قُلْت: فَاتَه دُهْمَان بن نَصْر وسيأتي بقية كَلاَم البُلْبَيْسِي بَعد هَذَا.

وَنَصّ كَلاَم ابن الأَثِير: الدُّهْمَانِي - بضم الدال - وسكون الهاء هَذِهِ النِسْبَة إِلَى دُهْمَان بن نَصَّار بن سُبَيْع بن بَكْر بن أَشْجَع، بَطْن من أَشْجَع ينسب إليهم أَبُو العَبَّاس الوَلِيْدُ بنُ المُغِيْرَة إِلَى آخره.

وأبو عَزَّة يسار بن عبد الهذليُّ ترجمه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» قائلاً: يسار بن عبد بن عامر بن نُعيم بن ملاحق بن جَذيمة بن دُهمن بن سَعْد بن مالك بن ثَوْرِ بن طابخة بن لِحْيَانَ بن هُذَيْلٍ، أبو عزة الهذلي، مشهور بكنيته.

(١): (٤٤١هـ). (٢): (١٢٥م) قَالَ البُلْبَيْسِي فِي تتمة الكَلاَم عَلَى الدُّهمَاني: فَاتَهُ دُهْمَانُ بنُ نَصْرِ بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن منهم رَبِيعَة بن عَمَّار بن رَبِيعَة بن مَازِن النَّابِغَة بن عِتْر بن حَبِيب بن وَائلة بن دُهْمَانَ بن نَصْر وَهُو أَوَّل عَرَبِيّ قتل عَجَمِيًّا بالقَادسية وَأَخوه وَثِيمَة الشاعر، وفاته دُهْمَان بن مُنْهب بن دَوْسِ بن عُدْثَان بن عبدالله بن زَهْرَان بَطْنٌ من الأَزْد منهم عَمْرو بن حُمَمَة بن الحَارِث بن رَافِع بن سَعْدِ بن ثَعْلَبَة بن لُؤَيّ بن عامر بن غَانِم بن دُهْمَان الدوسي الدُّهْمَانِي. انتهى، والَّذِي فَاتَهُ مِنْ ذكر هُو السَّمْعَانِي، لأَنَّ البُلْبَيْسِي يَنْقُل كَلاَم ابن الأَثِير وهو يتعقَّبُ السَّمْعَانِيَّ.

دُهَيْـر مِنْ دَعْد مِنْ هُـذَيْـل

أَنْشَدَتنِي الـدَّعْدِيَّةُ مِنْ بَنِي دُهَيْرٍ لأَبِي مَنْظُـورٍ المُلَيْح بنِ حَكِيم، وَكِلاَهُمَا مِنْ هُذَيْلٍ، والمُلَيْحُ صَـاحِبُ لَيْلَى مِنْ شُعَرَاءِ الإِسْـلاَم، أقَيْصِرِيٌّ مِنْ قِرْدِ بن مُعَاوِية بن تَمِيْمِ بن سَعْد بن هُذَيْل - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - [(١)].

دَيْسَقُ مِنْ عَبِيْدَة مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

وَقَـالَ: أَنْشَدَنِي زَيْـدٌ بن فَايِـد بن غَالب بن بُشَيْرِ بْنِ عُطَيٍّ بن حَـزْنِ بن دَيْسَقِ من مالك بن عَبِيْدَة [بن مُعَـاوِيَة] بن قُشَيْر، لِبَهِيجِ بن سُرُورِ بن عُطَيِّ العَبِيْدِي - وَأَوْرَدَ لَهُ قطعة فِي سَبْعَة أَبْيَات - [(٢)].

■ - بُشَيْر بن عُطَيٍّ العَبِيْدِيُّ أَحَدُ بَنِي دَيْسَـق من مُعَاوِيَة بن قُشَيْر - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - [(٣)].

دينـار من جُهَيْنَـة

قَـالَ عَنْ وَادِي رَشَـادٍ: وهو لبني دِينَـارٍ إخـوةِ الـرَّبعَةِ. وَقَـالَ عَنْ بُـوَاطٍ الجَلْسِيِّ: أهلُهُ بنـو دِيْنَارٍ مـوالي بَنِي كُلَيْب بن كثير، وكـان دينارُ طَبِيبًـا لعبد الملك بن مروان، وَهُمْ إخوة الرَّبَعَةِ مِنْ بَنِي جُهَيْنَة [(٤)].

---

(١) : (٢٤٢هـ) وكلمة (دُهَيْر) واضحة في المَخْطُوطَةَ وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا فِيْمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ المَرَاجع لِدُهَيْر هَذَا.

(٢) : (٤١٧م).   (٣) : (١٠٨م).

(٤) : (الأَشْعَر) وَهَـذَا نص مَا فِي كِتَاب «معجم ما استعجم» للبَكْـرِيِّ وهو وإن لَمْ يصرح بالنقل عن الهَجَـرِيِّ إلاَّ أنه من كلامـه كما نَقَلَه السمهودي، والرَّبَعَـةُ هم بنو رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَـة، أَمَّا كُلَيْب بن كَثِيرٍ فيبدو أنه من الـرَّبَعَةِ عَلَى أَنَّ كلمة (دِيْنَار) هُنَا وقعت في كتـاب «وفاء الوفاء» (ذُبْيَان) بِهَذَا النَّصِّ وَأَهْل بُواط الجَلْسِيُّ بَنُو ذُبْيَان وَبَنُـو الرَّبَعَةِ من جُهَيْنَة، وِأَرَاه هُو الصواب.

حــــرف الــــذال

ذُبْيَان مِنْ جُهَيْنَــــة

قَال الهَجـرِيُّ في الكلام عَلَى الأَشْعَرِ : وَيَحُدُّهُ مِنْ شِقِّـهِ الشَّامِيّ بُـوَاطَانِ – الغَوْرِيُّ والجَلْسِيُّ – وَهُمَا جَبَـلاَنِ مُفْتَرِقَا الـرَّأْسَيْنِ وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ وَبَيْنَهُمَا ثَنِيَّـةٌ تسلكها المَحَامل ، سَلَكَهَا النبيُّ ﷺ في غَزْوَةِ ذِي العُشَيْرَة وَأَهْل بُوَاطٍ الجَلْسِيّ بَنُو ذُبْيَانَ وَبَنُو الرِّبْعَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ وهو يلي مِلْحَتَيْنِ [1].

ذَكْوَان مِنْ بَنِي سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي لِلشَّرِيْدِيّ واسمه الثُّرَيْزُ بن قُـرَيْنٍ الزُّرَيْرِيّ يَمْدَحُ بَنِي ذَكْوَان مِنْ سُلَيْم :

أَلاَ إِنَّما ذَكْـــــوَانُ شِبْــــــهُ قَـــــرَارَةٍ	بِهَا السُّعْـدُ والـرَّيْحَان مَـوْلِيَّـةً تَنْـدَا
تَـلاَقَى خَلِيْجَـاهَــا فَسَــالاَ كِـلاَهُمَا	فَخَــالَط مَــــوْلِيَّ العَــرَارِ بِها نُقْـــدَا
أَلاَ يَــــا بَنِـي ذَكْـــوَانَ رُشِّـحَ طِفْلُكُم	وَلُقِّيْتُمُ فِي كُـلِّ أَمْــرِكُـمُ رُشْـــدَا [2]

■ – أَنْشَدَنِي لِمُجَالِدِ بـن وَهْبِ الذَّكْـوَانِيّ وَفَارَقَ امـرأته هَنِيئَـةَ – وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[3].

■ – وَقَالَ حُصَيْنُ الفَوَارِس مِنْ بَنِي ذَكْوَان :

هَلْ تَعْــرِفُ الـدَّارَ بِمُعْــرِضَــاتِ

وَأَوْرَدَ لَهُ أرجُوزة [4].

---

(١) : (الأشعر) تقدم الكلام في رسم (دينار) اسم (ذبيان) هنا ورد في «وفاء الوفاء» ، وورد في كتاب «معجم ما استعجم» (دينار) ومع ما ورد عن (دِيْنَار) وأنه كَانَ طَبِيْبًا لِعَبْد الملك بن مروان إلاّ أنني أرى صواب الكلمة (ذبيان) كما وَرَدَ في كتاب «وفاء الوفاء» – ص ١١٥٦ – وَلاَ أَسْتَبْعِدُ أَنَّ فِي كَلاَمِ صاحب «معجم ما استعجم» اضطرابا ونقصًا.
أمّا ذُبْيَانُ فَفَرْعٌ مِنْ فُرُوعِ جُهَيْنَةَ لاَ يَزَال مَعْرُوفًا وَفِي كتاب «النسب الكبير» : فَوَلَد رُشْدَانُ بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ : ذُبْيَانَ والرِّبْعَةَ ثم قَرَعْبَلَ ، وَلاَ تَزَال ذُبْيَانُ فِي مَسَاكِنِهَا القَدِيْمَة حَوْل بُوَاط وَيَنْبُع وَرَضْوَى.

(٢) : (٣٦٣هـ). (٣) : (٤٠٤م). (٤) : (٣٠٧م).

■ - صَفْوَانُ بن المُعَطَّل - بِفَتْح الطَّاء - مِنْ بَنِي ذَكْوَان [1].

بَنُو ذُهْلٍ من عَوْف من جُهَيْنَــة

حورتان اليمانية والشاميـة من أودية الأَشْعَرِ قَالَ الهَجَرِيُّ: وهما لِبَنِي كَلْبٍ وَبَنِي ذُهْل مِنْ عَـوْف ثُمَّ مِنْ جُهَيْنَـة قَالَ: وَبِحْـورة اليمانيـة وَادٍ يُقال لَـه ذُو الهُدَى لأَن شَدَّادَ بنَ أُمَيَّـة الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَى النبي ﷺ بِعَسَلٍ شَارَهُ منـه، فقال له: «مِنَ أَيْنَ شُرْتَـهُ»؟ قَالَ: مِنْ وَادٍ يُقَال لَهُ ذُو الضلالَـة، فَقَال: «لا، بَلْ ذُو الهُدَى». انتهى [2].

■ - وَمِنْ أَوْدِيَة الأَشْعَـرِ حَوْرَتَانِ: الشامِيَّـةُ واليَمَانِيَّةُ، وَهُمَا لِبَنِي كُلَيْبِ بن كَثِيْرِ المذكورين وَبَنِي عَوْف بن ذُهْل الجُهَنِيِّين أَيْضًا. وَبِحَوْرَةَ اليمانية وَادٍ يُقَال لَهُ ذُو الهُدَى سَمَّاه رسُول الله ﷺ. وَذَالِكَ أَنَّ شَدَّاد بن أُمَيَّة الذُّهْلِيَّ قدم عليه بِعَسَل أَهْـدَاه لَهُ، فَقَـال: «مِنْ أَيْنَ شُرْتَ هَذَا»؟ فَقَـال: مِنْ وَادٍ يُقَال لَـهُ ذُو الضَّلالَة، فَقَال: «بَلْ ذُو الهُدَى» [3].

---

(١): (٣٠٨م).

ذَكْوَانُ هو ابنُ ثَعْلَبَة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم مِنْهم مِنْ أَصْحَـاب رَسُول الله ﷺ صَفْوَانُ بن المُعَطَّل بن رَحْضَة بنِ المؤمَّلِ بن خُزَاعِيِّ بن مُحَارِبِ بن مُرَّة بن هلال بن فَالِج بن ذَكْوَان كَانَ عَلَى نَاقَةِ النبي ﷺ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فيه أَهْلُ الإفْكِ مَا قَالُوا.

(٢): (الأشعر) و«وفاء الوفاء» - ١١٩٧ -.

(٣): (الأشعر) و«معجم ما استعجم».

بَنُو ذُهْل هاؤلاء الذين مِنْ بَنِي عَـوْف ذَكَر ابن الكَلْبِي نسبهم فَقَال: وَلَد عَوْف بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة عَـدِيًّا وَمَالِكًا وَطَوْلاً وذُهْمَان وَذُهْلاً وسَلَمَة فيه يفرع من هاؤلاء سِوَى عَدِيّ وَمَالك وَطَوْل. وَلَمْ أَرَ في مختصر الإشبيلي سِوَى الذُّهَلِي في رَبِيْعَة وفي ضَبَّة، وفي كِنْدة وفي جُعفِي. وَيَبْدُو أَنَّ الزَّمْخَشري لَمْ يطَّلع إلاَّ عَلَى كِتَـاب «النوادر والتعليقات» لِلْهَجَرِيِّ ومنـه نَقَلَ مَا نَقَل أو كلامه عن الأشعر فيظن أنه من كِتَاب لِلْهَجَرِيِّ آخر، وَهَذَا لَمْ أَرَ للصَّحَابِيّ شَـدَّاد بن أُمَيَّة الذُّهْلِي الجهني ذِكْرًا في «الإصابة» ولا في غيرِهِ بِخِلاَف الصحابة الواردة أسماؤهم في «النوادر والتعليقات» فقد استدركهم الزَّمْخَشري ومن هنا ورد ذكر بعضهم في «الإصابة».

حـــــرف الــــراء

الـرَّاعِــــي

وَقَالَ الهَجَرِي: رَاعِي الرِّكَابِ جُهَنِيٌّ مِنْ بَنِي مَسْلَمَةَ بنِ عَوْفِ بن جُهَيْنَة، وَرَاعِي النَّعَمِ أَسدِيٌّ وَيُقَال لَهُ أَيْضًـا: رُوَيْعِي النَّعَمِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بن ثَعْلَبَة، وَرَاعِي الإِبِلِ نُمَيْرِيٌّ قَطَنِيٌّ، أَمَّا رَاعِي الرِّكَابِ فَجَـاهِلِيٌّ لاَ أَعْرَف لَهُ شِعْرًا وَأَمَّا الآخَرَانِ فَشَاعِرَانِ[1].

الرَّبَذِي مِنْ هُذَيْـــل

ينسب إلى ربذ بن مَخْزُوم بن صَاهِلة بن كاهل بن الحَارث بن تَمِيْم بن سَعْد ابن هُذَيْل ذَكَر هَذَا النَّسَبَ الهَجَرِي منهم أَبُـو ذُؤَيْب الشاعر واسمه خُوَيْلد ابن خَالد بن محرث بن رَبْـذ الهُذَلِي الكاهِلِيُّ الصاهلي الرَّبَـذِي. كَذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِي[2].

---

(١): كتاب الرُّشَاطِي ومختصر عبدالحق الإشْبِيْلِيّ. رسم (القطني).

وَوَرَدَ فِي «مختصر جمهرة النسب» مَخْطُوطَة راغب بَاشَا عن بَنِي مُرَّة من نَهْد: مُرَّة بن جابر بن عَمْرو بن نَهْد بن زَيْد بن لَيْث بن سَوْد، مِنْهُمْ الرَّاعِي المُرِّيُّ الشاعِرُ غَيْر النُّمَيْرِي المَشْهُور. لَمْ أَرَ في نَسَب جُهَيْنَة عند ابن الكَلْبِي من اسمه سَلَمة بن عَوْف بن جُهَيْنَة وَعَوفُ لَيْس ابنًا لِجُهَيْنَة وإنما رَأَيْتُ سَلَمَة بن عَـوْف بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة، لِهَذَا أَرَى كَلمة مسلمـة صَوَابها (سَلَمَة) و(ابن جُهَيْنَة) صوابها (مِنْ جُهَيْنَة) وَمَعَ ذَالك فَلَمْ أَرَ في بَنِي سَلَمَة شَاعِرًا يُدْعَى الرَّاعِي كَمَا لَمْ أجد في بَنِي سَعْد بن ثَعْلَبَـة بن دُودَان بن أَسَد في «جَمْهَـرة ابن الكَلْبِي» ذِكْرًا لِـرَاعِي الغَنَم عَلَى أَنَّهُ وَرَدَ فِي مُخْتَصر الإشْبِيلي رسم (الـزُّنَيمي) مَا هَـذَا نَصّه: فِي فَزَارَة يُنْسَب إِلى زُنَيْم بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن فَزَارة، حَكَى هَذَا النسب الهَجَرِي، وَجَاءَ عَلَى غَيْر قياسه كَمَا يُقَال هُذَلِي وَقُرَشِي، قَالَ: وَقَالَ الزُّنَيمي رُوَيْعِي النعم مِنْ بَنِي أَسَد مِنْ بَنِي ثَعْلَبَة، وَرَاعِي الرِّكَاب مِنْ بَنِي سَلَمَة بن عَوْف بن جُهَيْنَة، وَرَاعِي الإبل مِنْ بَنِي قطن مِنْ بَنِي نُمَيْر. فهل رويعي النعم الـزنيمي من ثعلبة بن عدي من فـزارة لا ثعلبة أسد؟، وفي كِتَاب «المؤتلف والمختلف» للآمـدي ذَكَر رَاعِي الإبِلِ النُّمَيْرِيَّ، والرَّاعِي المُرِّيَّ الكَلْبِي مِنْ بَنِي كبل بن عـامر بن مُرَّة بن جَابـر بن عَمْرو بن نَهْد حلفـاء فِي بَنِي عَدِي بن جنـاب من كَلْب، والرَّاعِي خَلِيفَة بن بشر بن عُمَيْر بـن الأَحْوَص مِنْ بَنِي عَدِي بن جناب من كَلْب، وَأَشَارَ إِلَى تَـدَاخُلِ شِعْر هَذَا فِي شِعْر الرَّاعِي النُّمَيْرِي وَسَاق نَسَب النُّمَيْرِي وَلَمْ يَـذْكُر فيه قَطنًا، وَلَكِن جَاءَ فِي كِتَاب الـرُّشَاطِي ومختصره للإشْبِيلي: وَفِي نُمَيْر بن عَامر: قَطَنُ بـنْ رَبِيعة بن عبدالله بن الحارث بن نُمَيْر مِنْهُم الرَّاعِي الشـاعر وَيُقَال رَاعِي الإبل لِكَثْـرَة صِفَتِه لَهَا وحُسْنِ نَعْتِهِ إِيَّـاهَا وَهُو: عُبَيْـد بن حُصَيْن بن جَنْدَل بن قطن. انتهى، فَقَطنٌ عِنْد الآمدِيّ (ظويلم) وَلَعَلَّ هَذَا لَقَبٌ لَهُ.

(٢): كَذَا فِي مُخْتَصر الإشْبِيلي. وَأَضَافَ: رَأَيْـتُ هَذَا فِي كِتَابه ومنه نقلتـه، وَنَسَبَه أَبُو عُمر - رحمه الله - كَـذَالك ثُمَّ قَالَ:

←

الرَّبَعَة مِنْ بَنِي الحَارث مِن جُهَيْنَـة

قَالَ فِي الكَلاَم على الأَشْعَرَ: وَأَهْل بُوَاط الجَلْسِي بَنُـو ذُبْيَان وَبَنُو الرَّبَعَة من جُهَيْنَة(١).

الـرِّبِّـــي

حـدثني أَبُو كبير: الـرِّبِّي مِن الـرِّبَاب أَحَـد بَنِي عَـدِيٍّ رهط ذِي الرمـة، دَخَلَت عُجَيِّزٌ عَلَى فَتَاةِ عَيْطَمُوس وَعِنْدَهَا رُوَيْعِي فَقَالَـتْ: مَا هَذَا ؟ قَالَت:

⟵

وَقَال ابن الكَلْبِي هُوَ خُـوَيْلد بن مُحرث من بَنِي مَازن بن سويد بن غنـم بن سعد بن هُذَيْل كَذَا وَقَع سُوَيْـد بن غَنم وَصَوابه مُعَاوِيـة بن غنم وَأَبُو ذُؤَيْب جـهلِي إِسْلاَمِي مَـات في خِلاَفَـة عُثمان رَضِي الله عنه. وفي مُخْتَصَر الفَـاسِي لِكِتَاب الـرُّشَاطِي الـرَّبَذِي في هَمَدَان (؟) يُنْسب إِلَى زبيـد بن مُحَمَّـد (؟) بن كَاهـل بن الحَارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُـذَيْل مِنْهُم أَبُـو ذُؤَيْب الشاعر واسمه خُوَيْلد - إِلَى آخر مَا ذَكَرَ الإشْبِيْلِي. وَهَكَذَا وَقَع التحريف فِي (هُذَيْل) وَفِي (مخزوم) فحرفتا (هَمَدَان) و(محمد) وَيَبْدُو أَنَّ الرَّبَذِي هُنَا صـوابه (زبيد) فمخزوم بن صاهلة أبناؤه قَارُ وزبيـد والحَارث وحَارِثة عَلَى مَا فِي «جمهرة النسب» لابن الكَلْبِي. وَقَدْ ذَكَرَ أن أبا ذُؤَيْب الشاعر هو خُوَيْلد بن خَالد بن المحرث من بَنِي مَازن بن مُعَاوِيَة بن تَمِيْم بن سَعْد بن هُذَيْل وَلَمْ يصل نسبه.

(١) : (الأَشْعَر) والرَّبَعَة هُم بَنُو رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَـة اخوة ذُبْيَان، قَالَ ابن الكَلْبِي في «النسب الكبير» وَمَنَازِل بَعْض الرَّبَعَة بِالكُوفـة وامهما - يَعْنِي ذُبْيَان والرَّبَعَة -قريعة بنت كَلْب بن وَبَرَة وَقَال: وَوَلَد الـرَّبَعَة بن رَشْدَ ان عنما وَسَلْمة وسريًا وَعَدِيًّا منهم: عُلَـةُ بن عَدِيّ بن مَنَاف بن كَـرَانَة بن جَهْمَة بن عَدِيّ بن الـرَّبَعَة شَـهِدَ بَدْرًا. وَوَدِيْعَةُ بن عَمْـرُو بن سِنَان بن عَوْف بن حَرَّاد بن يَرْبُوع بن طَحْل بن عَدِيّ بن الرَّبَعَة شَهِدَ بَدْرًا في بَنِي النَّجَّار.

وَعَبْدُ الْعُزَى بن زَيْد بن مُعَاوِيَة بن خِشَّان بن أَسْعَد بن وَدِيْعَة بن مَبْذُول بن عَدِيّ بن غَنْم وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَغَيَّرَ اسمُهُ.

وفي «أسد الغابة» - ٣/ ٣٢٩ - : عَبد العزيز بن بَدْر بن زَيْد بن مُعَاوِيَة بن خِشَّان بن أَسْعَد بن وَدِيْعَة بن مَبْذُول بن عثم، وَفَدَ عَلَى النَّبِي ﷺ فَسَمَّاه عبدالعزيز ذَكَرَه ابن الكَلْبِي فِي نَسَب قُضَاعَة.

وفي مختصر الإشبيلي رسم (الرَّبعي) : الـرَّبعي في قُضَاعَة يُنْسَب إِلى الـرَّبَعَةِ بن رَشْـدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة قَالَ أَبُـو مُحَمَّد: وَرَشْدَان فِي هَذَا النسب هو غَيَّان سَمَّاه رسول الله ﷺ حِيْنَ قَالَ هُمْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا: بَنُو غَيَّان، قَالَ: أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَان، فَغَلَب عَلَيْهُم بَنُو رَشْدَان وَكَـانَ وَادِيْهِم يُسَمَّى غَوَى فسمي رَشَدًا ينسب إليه عبدالعـزيز بن بَدْر بن زَيْد بن مُعَـاوِيَة بن حَسَّان بن أَسْعَد بن وَدِيْعَة بن مَبْذُول بن عَدِي بن عثم بن الرَّبَعَة القضـاعي الرَّبعي وَفَدَ عَلَى رَسُول الله ﷺ فَقَال: ما اسمك؟ فَقَال: عبدالعـزى فَسَمَّاه عبدالعزيز، وَذَكَـرَ أَبُو عُمَر - رحمه الله - في بـاب العِيْن المهملة - عثم بن الرَّبعة وإنما هُـوَ غثم - بالغين المعجمة - وَجَعَلَـه مِنْ الصحابـة وبينه وَبَيْنَ قـرن النبي ﷺ قرون كَثِيرَة ومنهم عنمـةُ بن عَدِيٍّ بن عَبْـد مَنَاف بن كِنَـانَة بن جُهَيْنَة بن عَدِي بن الـرَّبعة شَـهِدَ بَدْرًا. والمشـاهد كلها ذَكَرَه ابن الكَلْبِي ولم يذكـره أَبُو عُمَر وَقَال فيـه ابن فَتْحُون: غنمة - بالغين المعجمـة - وَذَكَرَه الـدارقطني - بالعين المهملة - وَهُـو الصواب إن شـاء الله. انتهى. وأُضِيف بِأَنَّ عَنَمَـةَ فَخِذٌ من جُهَيْنَة لاَ يَزَالُ مَعْرُوفًا.

رَجُلِيَهْ. قَالَتْ: وَمَنْ قَرَنَهُ بك؟ قَالَتْ: أَخِيَهْ. فَأَنْشَأَتْ العَجُوز تَقُول:

جَــزَى رَبُّ العِبَــادِ أَخَــاكِ شَرًّا ... فَقَــدْ أَخْــزَاك فِي الــدُّنْيَــا وَزَادَا

فَلَمْ أَرَ مُغْــزلاً قُــرِنَتْ بِكَلْبٍ ... وَلاَ خَــزًا بِطَــانَتُــهُ بِجَــادَا (١)

الربيعي مِنْ أَبِي بَكْر بن كِلاَب مِنْ هَوَازِن

قَالَ الهَجَرِي: أَخْبَرَنِي علي بن سُلَيْمَان بن عبدالعزيز الكَعْبِي كعب بن كلاب للربعي من رَبِيْعَة بنت عبدالله بن أَبِي بَكْر بن كِلاَب، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا. وَكَعْبًا هَذَا أَرَاد جَرِير حَيْثُ قَال للرَّاعِي:

فغض الطــرف إِنَّك مِنْ نُمَيْر ... فَــلاَ كَعْبًــا بَلَغَتْ وَلاَ كِــلاَبَــا

رَبِيْعَة مِنْ الحَرِيْش مِنْ هَوَازِن

بَشَّار الحَرِشِيُّ، واجْتَوَى مَكَّة، واشْتَاقَ - مِنْ رَبِيْعَةِ الحَرِيشِ إِلَى الهَدَّارِ هَدَّار الحَرِيشِ:

لِعَمْرِي لَــوَادٍ قَــابَلَ الــرَّمْلَ فَــأْوُهُ ... دَمِيثٌ عَلَى شُطْآنِــهِ حَــزَقُ النَخْلِ

(١): (١٢٩م) وَفِي مُخْتَصر البُلْبَيْسِي قَالَ ابن الكلْبِي: وَلَد عَبْد مَنَاة بن أُد بن طَابِخَة بن إِلْيَاس بن مُضَر تَيْم الرِّبَاب وَعَدِيًا وَعَوْفًا واشيب وَثَور أَطْحَل، وَأَطْحَل جَبَل كَانَ يَسْكُنُه وسموا الرِّبَاب لأَنَّهم غمسوا أَيْديهم فِي رُبٍّ فَتَحَالَفُوا عَلَى تَيْم فَهُم رِبَاب وخصت تَيْم بِالرِّبَاب وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْء أنا أَذْكُر عَدِي الرِّبَاب فِي بَاب العدوي وأنكر جَمَاعَة تسميتهم الرِّبَاب لِغَمْسِهم أَيْديهم فِي الرب قَالَ سِيبَوَيه «الكتاب» ٣/ ٣٧٨: قَالُوا فِي الرِّبَاب: ربي وإنما الرِّبَابُ جماع واحدته رُبَّةٌ فَنسب إِلى الواحد وَهُو كالطوائف قَالَ: وَقَال يونس إِنَّمَا هِي رُبَّةٌ ورِبَاب كَجُفْرَة وَجِفَار وَعُلْبَة وَعِلاَب والربَّةُ الفرقة مِن النَّاس وَكَذَالك لَوْ أَضفْت إِلَى المَسَاجد قُلْت مسجدي وإِلى الجمع جُمْعِي كَقولك رُبِّي قَال الهجري ثُمَّ أَوْرَدَ القصة وَمَا ذَكَره البُلْبَيْسِي وَرَدَ بنصه فِي مُخْتَصر الإِشْبِيْلِي. وفي «تَبْصِير المنتبه» - ٢/ ٦٢٤ -: وَحَكَى سِيبَوَيه أَنَّهم قَالُوا فِي النِّسْبَة إِلَى الرِّبَاب: رُبِّي وَقَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي فِي نوادره: حدثني آبو كثير الرُّبِّي: قَالَ: دَخلْت... فَذَكَرَ حِكَايَة.

(٢): «اقتباس الأَنْوَار» للرُّشَاطِي رسم (الكَعْبِي) وَقَال البُلْبَيْسِي (الربعي...: وفِي قَيْس عَيْلاَن كَعْب بن كِلاَب قَالَ الهَجَرِي أَنْشَدَنِي علي بن سُلَيْمَان الكَعْبِي - كَعْب بن كِلاَب للربعي من رَبِيْعَة بنت عبدالله بن أَبِي بَكْر بن كِلاَب وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا - انتهى. وَلَمْ أَرَ عند الإِشْبِيْلِي: الربعي فِي هَذَا وَإِنَّمَا عِنْده: الربعي فِي رَبِيْعَة بن نِزَار وفِي الأَزْد وفِي قُضَاعَة وفِي جُهَيْنَة وَفِي تَمِيم وَفِي مَذْحج وَفِي هَمْدَان وَفِي خَوْلاَن العَالِيَة.

- إِلَى آخرِ المَقْطُوعَة -[١].

رَبِيعَة مِنْ عُقَيْل بن كَعْب مِنْ هَوَازِن

أَحَدُ بَنِي رَبِيعَة مِنْ عُقَيْل - : أَوْرَدَ لَهُ قِطْعَة فِي سَبْعَة أَبْيَات[٢].

رَبِيْعَة بن عَوْف بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

وأَنْشَدَنِي لِقَيْس بن مُحْرِز البَكَّائِي مِنْ رَبِيعَة بن عَوْف بن عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة وَأَنْشَدَ شِعْرًا[٣].

رَبِيْعَة مِنْ هِلاَل بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي الأُعَيْمِشُ مِنْ رَبِيعَة بِنْتِ هِـلاَل، والرُّوَيْبِي لِلمُنْتَصِرِ بن عبْدِ الله ابنِ رَبِيعَة بن شُرَاحِيْلَ الرِّيَاحِيّ هِلاَلِيٌّ، وَهُوَ أَبُو حِبَالٍ وَهِيَ ذَاتُ الخَالِ[٤].

رَدَّاد مِن مُعَاوِيَةِ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْـرِ بُطُون بَنِي مُعَـاوِيَة بن حَـزْن بن عُبَادَةَ بنِ عُقَيْل: بَطْنَـانِ بَنُو الحَرَشِيَّةِ وَفِيهِم العَدَدُ وَبَنُو العَوْفِيَّة عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل، ثُمَّ قَال: بُطُونُ العَـوْفِيَّـةِ بَنُــو جَعْـدَةَ وَبَنُــو حمالٍ وَبَنُــو رَدَّادٍ وَبَنُــو مُشْرِقٍ وَهُـم المَشَـارِقَـة وَخُوَيْلِد[٥].

---

(١): (١١٠م) الحَرِيشُ لَقَب مُعَاوِيَة بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِـر بن صَعْصَعَة بْنِ بَكْرِ بن هَوَازِن، وَرَبِيعَة هو ابن شكل بن كَعْب بن الحَرِيش. وَهُوَ الَّذِي عَقَد الحِلْف بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي عَبْس، وأمه من قُشَيْرٍ عَلَى مَا ذَكَر ابن الكَلْبِي في «جَمْهَرة النسب» وَيتَكَرر اسم رَبِيْعَة فِي بُطُـون الحَرِيش، وَلَمْ أَرَ مَا يُمَيِّز المَقصود بِالنِسْبَة، إلاَّ أَنَّهَا في الغَـالب تَرْجِعُ إِلَى أَشْهَر مُسَمَّى في القَبِيلة.

(٢): (٣٨٩هـ) رَبِيْعَة هو ابن عُقَيْل بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِية بن بَكْر بن هَوَازِن، فأبناء عُقَيْلٍ رَبِيعَة وَعَـامِر وَعَمْرو وَعُبَـادَة. فَعَامِرٌ وَرَبِيْعَـة حَلِيْفَانِ وَعَوْف وَمُعَـاوِيَة حَلِيْفَانِ، والعَـدَدُ مِنْ عُقَيْلٍ فِي عَامِر، وَقَـدْ فَرَّعَ ابن الكَلْبِي في «جَمْهَـرة النسب» بطُون رَبِيْعَـة بن عُقَيْل وَسَمَّى عَـدَدًا مِنْ مَشَاهِيرِهِم فِي الجاهلية والإسْلاَم، وَلَمْ أَرَ لَهُمْ ذِكْـرًا في مُخْتَصَرَات كِتَاب الرُّشَاطي.

(٣): (٤٩٣هـ) كلمَة (البَكَّائي) لَيْسَت وَاضحة، واسم رَبِيعَة يَتَكَرَّرُ بِكَثْرَة فِي بَنِي عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامر بن صَعْصَعَة، وأَبْنَاء عَامِرٍ هَذَا مِنْهم رَبِيعَة وَهُو البَكَّاء وَمُعَاوِيَة وَعَوْف وَعَمْرو وَفِيْهِم عَدَدٌ كَثِير مِن المَشَاهِير.

(٤): (٣٨هـ) هِـلاَل بن عَامِـر بن صَعْصَعَة بـن معاوية بـن بَكْر من هَـوَازِن وَأَبْنَاء هِـلاَل: عَبْدُ الله وَنُهَيْكُ وَعَبْـدُ مَنَاف وَصَخْرٌ وَشُعْبَة وَشَعْبَة وَعَائِذَةُ وَنَاشِرة وَرُوَيْبَةُ وَرُبَيْعَةُ، وَفِي بَنِي هِلاَل أَيْضًا رَبِيْعَة بن الهَزْم بن رُوَيْبَة بن عَبْد الله بن هِلاَل بن عَامِر. فَرَبِيعَة كَثِيرًا مَا تكَرَّر فِي هَذِه القَبِيلَة.

(٥): (٤٠٩هـ).

■ - وَمِنْ إِنْشَادِ أَبِي أم شَوْقٍ مُعَاوِيٌّ رَدَّادِيٌّ واسْمه بَزِيْعُ بن عَلِي[1].

رِزَام مِنْ سَعْد بن بَكْر مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدِي جَمَاعة مِنْ بَنِي سَعْدِ بن بَكْـرٍ مِنْ حَضَنَة النَّبِي ﷺ لابْنِ الأَعْرِج، واسْمه أَحْمَد مِنْ بَنِي جَابِر بن رِزَام، إِسْلاَمِي[2].

الرِّزَامِي مِنْ ثُمَالَة مِنْ الأَزْد

وَفِي الأَزْد: رِزَام بن عَمْرو بن ثُمَالَـة، وَيُنْسَب إليه سَبَّاعُ بن الوَلِيـد، أَنْشَد لَهُ الهَجَرِيُّ شِعْرًا[3].

الرِّزْنِـيُّ مِنْ دَرْمَاءِ طَـيِّءٍ

حَدَّثَنِي الـرِّزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاء طَيِّءٍ قَالَ: بَنُـو سِنْبِس جَرِيـرٌ وَرَبِيعٌ وَجُوَيْنٌ، مِثْل الَّذِي فِي جَرْمٍ، وَعُقْدَةُ هَذِهِ القَبَائِلُ الكِبَارُ[4].

---

(١) : (٣٧٧م). قَالَ البُلْبَيْسِي: الرَدَّادِيُّ - بِفَتْح الرَّاء وَتَشْدِيد الدَّال وَفَتْحها وَأَلف وَدَال أُخْرَى - فِي عُقَيْل رَدَّادُ بن قَيْس بن مُعَاوِية بن حَزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل، قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَ بَزِيْع بن عَلِي الرَّدَّادِي أَبُو أُمّ شَوْق المُعَاوِي:

أَلاَ أَيُّهَا الــوَاشِي الَّــذِي طَــالَمَا وَشَى	بِمَيَّــةَ أَقْصِرْ كُلُّ قَــوْلِكَ كَــاذِبُ
هِيَ المُتَمَنَّــاةُ التي لاَ يَعِيْبُهَــا	عَــدُوٌّ وَلاَ وَاشٍ وَلاَ مَن يُقَــارِبُ
وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى عِــذَابٍ كَــأَنَّــهُ	أَقَــاحِيُّ رَمْلٍ زَيَّنَتْــهُ الهَوَاضِبُ
مَلِيحَــةُ مَجْرَى الــدَّمْعِ مَهْضُــومَــةُ الحَشَــا	كَمُــزْنَــةِ صَيْفٍ زَعْــزَعَتْهَــا الجَنَــائِبُ

وَفِي مُخْتَصر الإشْبِيْلِي: الرَّدَّادِيُّ فِي عُقَيْل يُنْسَبُ إِلَى رَدَّادِ بن قَيْس بن مُعَاوِية بن حَزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل.

(٢) : (٥٦هـ) وَذَكَر فِي موضع آخر (١٧٠هـ) أَبُو الأَحْوَل السَّعْدِي سَعْد نَاصِرة حَضَنَة النَّبِي ﷺ وَأَوْرَدَ لَه شِعْرًا وَجَابِر هُو ابن نَاصِرة بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعْدِ بن بَكْر بن هَوَازِن عَلَى مَا فِي كِتَاب «الجَمْهَرة» لابن الكَلْبِي، وَمِنْ بَنِي جَابِر هَاؤُلاء حَلِيْمَةُ بنت أَبِي ذُؤَيْب وَهُو الحَارِث بن عبدالله بن شجنة بن جَابِر بن نَاصِرَة التي أَرْضَعت النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ أَرَ عِنْدَ ابن الكَلْبِي ذِكْرًا لِرِزَام، وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي رِزَام بن مَازِن مِنْ تَمِيم ثُمَّ قَالَ: وَفِي الأَزْد رِزَام بن عَمْرو بن ثُمَالَة يُنْسَبُ إِلَيه سَبَّاع بن الوَلِيد أَنْشَدَ لَهُ الهَجَرِيُّ شِعْرًا. انتهى.

(٣) : «أَنْسَاب البُلْبَيْسِي» وفي مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي: الرِّزَامِي فِي تَمِيم وَفِي الأَزْد، والَّـذِي فِي الأَزْد رِزَام بن عَمْرو بن ثُمَالَـة يُنْسَب إِلَيه سباع بن الوَلِيْد الرِّزَامِي. انتهى. وثمالة تقدم ذكره، وَرِزَام هَذَا هُو أخو بَلاَل الَّذِي تَقَدَّم ذكره، وَقَدْ فَرَّع ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكبير» لِرِزَام فَعَدَّ مِنْ أَبْنَائِه تَمِيمًا، وَلِتَمِيم نَافذ وَيَنْفُوذ منهم عبدالله بن قُرْط صَحب النَّبِي ﷺ وَسَكَنَ الشَّام.

(٤) : (٣٨٠م) والرِّزْنِيُّ هَذَا مِن شُيُوخ الهَجَرِيّ رَوَى عَنْهُ فِي مَوَاضِع (٦م، ٤٣٧هـ) وَجَاءَ فِي مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي: الرِّزْنِيُّ قَالَ الهَجَرِيّ: الرِّزْنِيُّ يُنْسَب إِلَى أَبِي رِزْنٍ سَلاَمَة بن عَمْرو، وَعَمْرو هُوَ أَبُو دَرْمَاء. وَقَدْ ذَكَرنَا الدَّرْمَاوِي فِي مَوْضعه.

رِسْــل مِنْ بَارِق مِنَ الأَزْد

وَبَنُو رِسْل حَيٌّ مِنَ الأَزْد، ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ، بِصَدْر الحَضَنَةِ مِنَ تِهَامَةَ[١].

رِعْـل مِنْ هُـذَيْــل

وَقَال أَبُو عَلي: بَجلَةُ وَرِعْلُ وَبَهْزُ قَدْ امْتَحَقُوا إلاَّ قَلِيل[٢].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِعُـوْدِ الحَرْبِ الرِّعْلِي يَقُـولها لِعَمْرِو بن مَعْـدِي جَاهِلِي - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا[٣].

رِفَاعَة مِنْ عَبْس مِنْ سُلَيْــم

أَنْشَدَنِي أَبُـو يحيى بُكَيْر بن الضُّبَيْب بن مُسَاوِر بن زِيَاد بن عُيَينَة بن يَـزِيدَ ابن عَبَسِ بن رِفَاعَـة بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم، وَثَعْلَبَةُ بن بُهْثَـة، وَبَجلَةُ ابن ثَعْلَبة بَنُو يَحْيَى بن فالح بن عَبَّاس بن يَزِيْد بن مِرْدَاس، وَحَبَشُ بن عَامِر ابن رِفَـاعَةَ - لِعَبْـد الله بن هُبَّـةَ، مِنْ بَنِي هُبَيْرَةَ بن مِـرْدَاس يَمْدَحُ أَبَـا المُغِيرَة محمد بن عِيْسَى المَخْزُومِي - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طَوِيلَة[٤].

■ -لِمعن بن أَبِي فُهَيْرَة اليَحْيَانِي المِرْدَاسِي السُّلَمِي مِنْ قَصِيدَة طَوِيلَة - :

وَسَبْعَـــة فِــرْسَـــان بَهَالِيْـلُ إِخْـــوَةٌ　　　مِـنَ آل خَطِيْـمٍ فِي الأَعَـــــالِي ذُؤَابُهَا

من حِيَيّ بن الحَارِث، وَفُتَيَّـة وَحَارِثَـة ابنا عَبْس، قَـزمان وَرَبِيْعَـة وَحَبَشُ وَشَوْلُ وَعُقْدَة بَنُو رِفَاعَة بن عَبْس، أَخُوهم حَبَشُ بن الحَارِث وَظَفَر[٥].

---

(١) : (٤٧٩هـ) بَارِقُ اسْمه: سَعْد وَهُو ابن عَدِي بن حَـارِثة بن امرِيْ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْد بن الغَوْث، وَلاَ تَزَال قَبِيلَة بَارِقٍ مَعْرُوفَة وَتَحِلُّ فِي مَنَازِهَا القَدِيمَة وَهِي فِي حَضَنة السلسلة الجَبَلِيَّة مِمَّا يَلِي تهامة، وَلَمْ أَرَ لِرِسْلٍ ذِكْرًا فِي كِتَاب «النسب الكبير» لابن الكَلْبِي وَلاَ غَيْرِه. والكَلِمَة غَيْر وَاضِحة فِي مَخْطُوطَة كِتَاب الهَجَرِي.

(٢) : (٤٩٦هـ).　　(٣) : (٣٤٢هـ).

قَـالَ الإِشْبِيْلِي: الرِّعْلِي مِنْ سُلَيْم يُنْسَب إِلَى رِعْلَ بن مَـالك بن عَـوْف بن امرِيْ القَيْس بن بُهْثَـة بن سُلَيْم، قَالَ ابن دُرَيْـد: الرِّعْلَة النَخْلَة الطَّوِيلَـة والجَمْع رِعَال، والرِّعْلَة القِطْعَة مِن الخَيْل، والرَّعِيْلُ مِثْلُهُ مِنْهُمْ عَبَّـاسٌ الرِّعْلِي لَهُ حَدِيث وَاحِد: أَنَّ رَسُول الله ﷺ أَقْطَعَه رَكِيَّةً بالدَّفِيْنَة، ذَكَرَ ذَالِك مُحَمَّد بن جَمِيْل، وَذَكَر فِهْر بن عَوْف هَذِه القِصَّة لِرَزِين بن أَنَس السُّلَمِي.

(٤) : (١٨٣م).　　(٥) : (٢١٦م).

وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي لأَنْسَابِ الرُّشَـاطِي: الرِفاعي في قَبَائِل فَفِي قَيْس عَيْلاَن رِفَـاعة بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم مِنْهُم مِنْ

←

الرُّقَادُ مِنْ دَهْـر بن قُشَيْـر مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي قَبَائِل أمّ دَهْـرٍ وَأَبُوهُم سَلَمَة الخَيْر: الرُّقَـادُ وَسُمَيْر وَزُفَرُ وَقَيْسٌ وَهُمْ بَنُو سَلَمَة وَأُمهم أُمُّ دَهْرٍ[1].

الرُّقَاد فِي جَعْدَة مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَـدَتني - مُكْرَمَـة بِنْتُ الكُحَيْل الفِـرَاسِيَّة - لِجَارِ بَنِـي الرُّقَـادِ مِنْ بَنِي جعْدَةَ، والقَـائِل مِنْ عُقَيْل - : والرُّقَادُ أَهْـل بَيْتِ الإِمْرَةِ والمُلْكُ فِيهم، وَهُمْ أَهْل الفَلَج :

تَقُـول ظَعِينَتِي : أَبْـرَقْـتَ فَـاظْعَنْ ... وَبَعْـضُ البَرْقِ يُخْلِفُ فِي البِــــلاَدِ

أَغَيْثًـــا تَطْلُبِيْنَ سَـــوَاءَ أَنِّي ... جَعَلْتُكِ جَـارَةً لِبَنِي الـرُّقَـادِ[2]

الرُّقَيْطَاوِي فِي عُقَيْل مِنْ هَـوَازِن

قَالَ الهَجَـرِيُّ : فَصَائِل رَبِيْعَـةَ بن خُوَيْلـد بن عَوْف بن عَامِـر بن عُقَيْل : شَدَّادُ وَعَلِيٌّ وَعَبِيْدَةُ وَحُصَيْن وَنَـاشِبٌ وعِقَال، هَاؤُلاء سِوَى نَـاشِب يُقَالَ لَهُم الرُّقَيْطَا، مِنْهُم سُلَيْمَان بن مظهر الرُّقَيْطَاوِي، أَنْشَدَ لَه الهَجَرِي شِعْرًا.

وَفِي عبـادة عُقَيْل رُقَيْطَاوِي أَيْضًـا، وَقَـالَ الهَجَرِيُّ : أَنْشَـدَنِي الرُّقَيْطَـاوِي رُقَيْطَاء بَنِي عُبَادَة لاَ رُقَيْطَا خُوَيْلدٍ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا[3].

رِمَـالٌ مِنْ شَهْرَان ثُمَّ مِنْ خَثْعَـم

الخَثْعَمِيُّ أَحَد بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَان :

←

أَصْحَاب النبي ﷺ عَبَّاد بن شَيْبَان بن جَابِر بن سَالم بن مُرَّة بن عَبْس بن رِفَاعَة، كَذَا نسبه ابن الكَلْبِي قَالَ : هُو حَلِيفُ بَنِي الحَارِث بن عَبْد المطلب بن هَاشِم وَقَـال: بَنُو رِفَاعَة بن الحَارِث يَسْكُنُون الكُوفَـة والبَصْرَة وَذَكَره ذالك غَيْره، وَذَكَره أَبُو عُمَر فَقَالَ: عباد بن شَيْبَان، وَلَمْ يَرْفع في نسبه وَزاد : خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَة بِنْت عَبْد المطلب فَأَنْكَحَنِي وَلَمْ يُشْهِد رَوَاه عَنْه ابناه إبراهيم وَيَحْيَى .

(١) : (٦١م). (٢) : (٤٣٨م).

(٣) : الإِشْبِيلِي والبُلْبَيْسِي رسم (الرُّقَيْطَاوِي) وفي حَوَاشِي مُغْلُطَـاي عَلَى «معجم ما استعجم» - ١/ ٢٠ - لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ لِلرُّقَيْطَاوِي وَرُقَيْطَاء بَنِي عبادة :

مَـــــــــرَاتِعُهَـــــــــا فِي الصيـــف

قَالَ : أَيْدُ وَادٍ ذُو جِرَاج وعِضَاهٍ، غَوْرٌ، دُونَ الفَرْعِ بِعَدْوَةٍ جيدة.

وَفَـــاءَتْ رِجَــــالُ المُصْعَبِيْنَ وَخَيَّمَتْ   رِمَـالٌ وَهَـــابَتْ صِيْـدُهَـا وَصُقُــوْرُهَـا

المُصْعَبِيْنَ مِنْ شَهْرَان مِنْ خَثْعَم ، وَرِمَالُ : أَخُو المُصْعَبِيْنَ[1].

الـرَّنَـــوِيُّ

قَالَ الهَجَرِي : أَبُو مُحَمَّد الرَّنَوِيُّ أَفْصَحَ من رَأَيْنَاه وَلَقَيْنَاهُ بِهَجَر[2].

رَوَاحَـةُ مِنْ سُلَيْـــم

أَنْشَدَنِي أَبُو المَضَاءِ سَيَّارُ بنُ صَخْرٍ النَّاصِرِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِل بن مُحَمَّد الأَزَيْدِيّ مِنْ بَنِي رَوَاحَة وَكُلٌّ مِنْ خُفَاف سُلَيْم[3].

الرُّوَيْبِي مِنْ هِلاَل بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي الحَسَنُ بـن عَارِم الرُّوَيْبِيُّ رُوَيْبَـةُ هِلاَل بن عَـامِر لابن الـدُّمَيْنَةِ ، وَكَانَ من البُدَاةِ - وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَة لاَمِيَة[4].

---

(١) : (١٥م) لمْ أَجِدْ بِنِسْبَة رِمال هَؤُلاء فِي المَرَاجِع الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ ، وَإِذَا صَحَّتْ الكَلِمة فَهُمْ مِنْ فُرُوع قَبِيلَة شَهْرَان.

(٢) : الإِشْبِيْلِي والبَلْبَيْسِي : وَنَصُّ قـولها : الرَّنَـوِيُّ رَنَة فِي الحِجَـاز وَيُنْسَب إليها أَبُـو مُحَمَّدٍ الـرَّنَوِي مِنْ سَـاكِنِي رَنَة قَـالَ الهَجَرِيُّ : هَذَا الرَّنَوِي أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنَاه وَلَقَيْنَاه بِهَجَر انتهى ورنـة - بالهمزة وبالياء منطقة لَيْسَتْ فِي الحِجَاز بَلْ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْد ، وشهرتُها تُغْنِي عَن الحَدِيث عَنْهَا.

(٣) : (٢٦٠هـ). قَالَ ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَـرة النسب» : رَوَاحَة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امـرِئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. وَذَكَرَ أَيْضًا : رَوَاحة بن مُلَيْل بن عُصَيَّة مِنهم أَبُو شَجَرَة وَهُـوَ عَمْرُو بنُ عَبْدِ العُزَّى بن عبدِ الله بنِ رَوَاحَة بن مُلَيْلِ بن عُصَيَّة الشاعر وأمه الخَنْسَاء بنت عَمرو بن الشَّرِيْد. ومنهم نُبَيْشَةُ بن حَبِيْب بن رِئَاب بن رَوَاحَة بن مُلَيْل وَكَانَ فَـارِسًا وَهُو قاتلُ رَبِيْعَةَ بن مُكَدَّمِ الكِنَانِيِّ. انتهى. فإذن هُمَا رَوَاحَتَان كِلاَهُما مِنْ عُصَيَّة.

(٤) : (١١٨هـ) تكرر اسم الرُّوَيْبِي منْ شُيُوخ الهَجَرِي وَقَـدْ وَرَدَ مُصحفًا (الرُّوَيْنِي) - ٣٨هـ (والروسى) بدون نقط - ١٨ - والصواب (الرُّوَيْبِي) بالباء نِسْبَة إِلَى رُوَيْبَة بن عبدالله بن هِلاَل بنِ عامر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِية بن بَكْر بن هَوَازِن ، وَمِنْ رُوَيْبَة هؤلاء مَيْمُونَة بنْتُ الحَارِث زَوجِ النَّبِي ﷺ. والحَارِثُ هُوَ ابنُ حَزْنِ بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بنِ عبدالله بن هِلاَل ، وأبناء رُوَيْبَـة الهُزَم وعمرو وهـو المَعْدِر. والبرك وَعَـرِيْب وَطولٌ ، وَإِنْسَـان وَرِفْد وَشَيْطَان وبُجَيْر وأخـت الحَارِث بن حَزْن : صَفِيَّة بنت حَزْنٍ أم أبي سفيان. وأخت مَيْمُونَة زَوْج النَّبي ﷺ لُبَابَة امرأة العَبَّاس بنِ عبدالمُطَّلِب وأم أبنائه ، وَلُبَابَةُ الصُّغْرَى وَهِي العَصْمَاء أُمُّ خَالِد بن الوَلِيْد وَمِنْهُم عَبْدُ الله بن يَزِيد بن عَبْدِ اللهِ الأَصْرَم بن شُعَيْثَة بن هُزَم الَّذِي يَقُولُ :

وَلَوْ كُنْتُ صِنْـــوًا لابن مَـــرْوَانَ قُـــرِّبَتْ   رِكَـــــابِي فِي رَوْحٍ وَفِي مَنْـــــــزِلٍ رَحْـبِ

وَلَكِنَّنِي صِنْـــــــوُ النَّبِـيِّ مُحَمَّــــــــدِ   وَخَـــالُ بَنِي العَبَـــاسِ وَالخَالُ كَــــالأَبِ

وذكر ابن الكلبي آخرين من المشهورين.

رُهْـم مِنْ بَنِي لِهْب مِنْ الأَزْد

أَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَة لِبَعْض غَامِدٍ فِي قَتْلِ عبدالله بْنِ أَبِي النُّعَيْمِ اللِّهْبِيِّ أَحَد بَنِي رُهْم - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا[1].

الرِّيَاحِيُّ مِنْ سُلَيْم

وَقَالَ أَنْشَدَنِي لِمَحْمُود بن رِيَاحِ الرِّيَاحِي رِياحِ عُصَيَّة مِنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ يَرْثِي فَرَسًا لابنه، وَعُقِرَتْ تَحْتَهُ - وَأَوْرَدَ قَصِيدة فِي ١٨ بَيْتًا -[2].

■ - وَأَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ دَاوُد بن محمد بن جَعْفَر بن إِبْرَاهِيم ابن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْدِ الله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِب، والمنظوري من فَزَارَةَ، لأَبِي المُسَلَّم عَمْرِو بنِ المُسَلَّم الرِّيَاحِيِّ رِيَاح سُلَيْمٍ، وَيُعْرَف بالحُوَيْرِثِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي الحُوَيْرِث، وَخَبَرُهُ وشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي امرأته، وَمَاتَ وَجْدًا عَلَيْهَا[3].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِمَحْمُود الرِّيَاحِي فِي حَرْب بَنِي مَالِك، وَكُلٌّ مِنْ خُفَاف سُلَيْم - وَأَوْرَدَ شِعْرًا[4].

■ - مَسْعُود بن مُطَرِّفٍ الرِّيَاحِيُّ مِنْ بَنِي مَنِيع، سَيِّدٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم[5].

الرِّيَاحِي فِي بَنِي هِلاَل بن عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي الأُعَيْمِشُ من رَبِيعَة بنتِ هِلاَل، والرُّوَيْبِي لِلمُنْتَصِرِ بن عَبْدِ اللهِ

---

(١) : (٣١٢م) لِهْبٌ هو ابنُ أَحْجَنَ بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبْدالله بن مَالِك بن نَصْر بن الأَزْد، وَأَحْجَنُ أَخٌ لِزَهْرَانٍ، وَلِهْبٌ هُمْ مِنْ أَعْيَفِ العَرَب وَهُمْ إِخْوَةُ قَرْن - باسكان الراء - .
وَلَمْ أَجد تَفْرِيعًا لِلِهْب، وَلاَ نِسْبَة إِلَى رُهْم اللِّهْبِي هَذَا.

(٢) : (٤١٤م). (٣) : (١٦١هـ).

(٤) : (٢٩٢هـ). (٥) : (١٩٧هـ).

أَوْرَدَ الهَجَرِي شِعْرًا وَأَخْبَارًا لِعَمْرو بن المُسَلَّم الرِّيَاحِي مِنْ خُفَاف سُلَيْم تقَدَّم ذِكْرُهَا. وَذَكَرَ آخَرِينَ مِنْ بَنِي رِيَاح، وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: الرِّيَاحِيُّ فِي قَبَائِل إِلَى أَنْ قَال: وَفِي سُلَيْم رِيَاحُ بنُ يقظة بن خُفاف بن امرِئِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم وينسب هذه النسبة عَمْرو بن عبدالوهاب الرِّيَاحِي وهو ابن رِيَاح بن عَمِيرَة رَوَى عَنْ جُوَيْرِيَّةَ بن أَسْمَاء وَعَامِر بن صَالح ومُعْتَمِر، وَهُوَ ثِقَة مَأْمُون ذَكَرَه ابن أَبِي حاتم، وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الرِّيَاحِي ثم بعد أَنْ ذَكَرَ مَنْ فِي تَمِيم: وَفِي قُضَاعَة قَالَ: وَفِي سُلَيْم رِيَاح بن يقظة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم، وَسَاق مَا ذَكَر الإِشْبِيلِي، وَزَاد: وَرَوَى عنه أحمد بن منصور الرمادي وإسماعيل بن عبدالله الأصبهاني، ذَكَر ذَالك ابن أَبِي حَاتم عَنْ أَبِيه.

ابنِ مَالِك بن رَبِيْعَة بن شُرَاحِيل الرِّيَاحِيّ هِلاَلِيٌّ، وَهُو أَبُو حِبَالٍ، وَهِي ذَات الخَالِ: ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَة [١].

الرَّيْبِـــيُّ

قَالَ الإشْبِيْلِي: كَثِيرًا مَا يَقُولُ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الرَّيْبِي [٢].

رِيْشَـةُ مِنْ هُذَيْـل

قَالَ: وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي رِيْشَةَ مِنْ هُذَيْل [٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي سُبَيْعُ بنُ عَمْـرٍو الكَعْبِي هُذَلِيٌّ لِصَاحب مَيثَاءَ الـرِّيْشِيَّةَ وَلَمْ يُسَمِّهِ، إلاَّ أَنَّه هُذَلِيٌّ:

أَلَيْسَ عَلَى مَيْثَـــاءَ إِثْـمٌ وَضَيْفُهَـــا ... عَتُـــومُ القِـــرَى نَجْـوَاهُ مُغْتَرِبَـــان [٤]

---

(١): (٣٨هـ) لَمْ أَرَ فِي كُتب النسبة ذِكْرًا لِرِيَاح هَذَا، والإشْبِيْلِي والبُلْبَيْسِيُّ لَمْ يَذْكُرَا سِوَى رِيَاح تَمِيم وَرِيَاح قُضَاعَة، وَرِيَاح سُلَيْم، وَلَكِن ابن الكَلْبِي ذَكَر فِي «جمهرة النسب» رِيَاح بن رَبِيْعَة بن أَبِي رَبِيْعَة بن نَهِيْكِ بن هِلاَل بن عَامِر بن صَعْصَعَة.

(٢): مُخْتصر أَنْسَاب الرُّشَاطِي لِلإشْبِيْلِي، وَنَصُّ مَا فِيه: الرَّيْبُ مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ بِاليَمَنِ، قَالَ الهَجَرِيُّ: الرَّيْب لِبَنِي مُدْلِج بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي قُشَيْر

خَلِيْلَيَّ مِمَّـنْ يَسْكُـنُ الــــرَّيْبَ قَـــدْ بَـــدَا ... هَـــوَايَ فَـــلاَ أَدْرِي عَلَى مَـــا هَـــوَاكُمَا

مِنْ أَبْيَات، وَكَثِيرًا مَا يَقُول الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الرَّيْبِي. انتهى، وقوله: أَحْسبه باليَمَن لَيْسَ الأمر كَذَلِك، فَالرَّيْبُ فِي سُرَّة نَجْدٍ وَيُعْرَف الآن باسم (الرَّيْن) بِالنُّون وَهُو مِنْطَقَةٌ وَاسِعَة ذُكِرَت فِي الكَلاَم عَلَى المَوَاضِع، وَكَلِمَة (مُدْلِج) صَوَابُهَا (مُرَيْح) كَمَا وَرَدَ فِي كِتَاب الهَجَرِي، وَكَمَا سَيأْتِي فِي الكَلاَم عَلَى هَذَا الاسم.

(٣): (٣١٥م). (٤): (٧٥هـ).

بَنُو رِيْشَة هَاؤُلاَء لَهُمْ ذِكْر فِي المُؤَلَّفَات القَدِيمَة - انظر «العرب» س ٢٥ ص ٤٠٩ - وَفِي عَهْدِنَا الحَاضِر تُوجَدُ قَرْيَةٌ فِي وَادِي عُرَنَة تُدْعَى الرِّيَاشِي وَسُكَّانها مِنْ هُذَيْل يُعْرَفُون بِهَذَا الاسم أَيْضًا لَيْسَ مِن المُسْتَبْعَد أَنْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي رِيْشَة، وعُرَنَة بجوار عرفات مشعر الحجّ المعروف بقرب مكة.

حـــرف الـــزاي

بَنُو زَايـدٍ مِنْ عَدْوَان

قَالَ فِي الكَلَام عَلَى عَـدْوَانَ : مِنْ قَبَائِل عَدْوَان بَنُو زَايِدٍ وَبَنُـو وَهْدَانَ وَبَنُو عَلْقَة وَبَنُو ظَرِبٍ وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَةَ[١].

الزَّبَرِيُّ فِي هُـذَيْـل

قَالَ الإِشْبِيْلِي : الـزَّبَرِي فِي هُـذَيْل ينسبُ إِلَى زَبِيْرَة بن زُبير - بِالـرَّاء - بن مخزوم بن صَاهلـة بن الحارِث بن تَمِيْم بن سَعْد بن هُذَيْل ، كَذَا قيـده أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ وَقَيَّد زَبِيْر بِالزَّاي وَقَال النِسْبَة إِلَى زَبِيْرَة زَبَري[٢].

الزُّبَيْرِي مِنْ قُرَيْـش

وَأَنْشَدَنِي أَبُـو بَكْر عبـدالله بن مُحَمَّد بن الـزُّبَيْر بن عَبَّادِ بن عبـدِ المَلِكِ بن يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عبدالله بن الزُّبَيْر. مِنْ أَهْلِ مَهَايع[٣].

الزُّرَيْرِي مِنْ سُلَيْـم

قَالَ : وَأَنْشَـدَنِي لِلشَّرِيْدِيِّ واسمـه الثُّرَيْـز بن قُرَيْنِ الـزُّرَيْرِيُّ يَمْـدَحُ بَنِي ذَكْوَان مِنْ سُلَيْم ، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[٤].

زُرَيْـق فِي طَـيءٍ

قَالَ فِي ذِكْر بُوَاعَة : جِبَالٌ لِجَرْمٍ ، ثُم دُفِعَتْ عَنْهَا وَهِيَ اليَوْمَ لِدَرْمَاءَ وَزُرَيْقٍ

---

(١) : (٢٩٥هـ) لَمْ أَرَ نِسْبَةً لِزَايد هذا ، وَلاَ ذكرًا فِي نَسب عَدْوَان فِي «جَمْهَرَة ابن الكَلْبِي» .

(٢) : كَذَا فِي مُخْتَصر الإِشْبِيْلِي لِكِتاب الرُّشاطِي وَأَضاف : قَالَ أَبُو مُحَمَّد وَهُو القِيَاس كَمَا يُقَال فِي جَذِيْمَة جَذَمِيٌّ ، وَقَال فيه الدَّارَقُطْنِي : زَنْبَرَة بن زَبيد - بالنُونِ وَالزَّاي فِي زَبيد - والله أعلم . انتهى ، وَلَمْ أَجِدْ هذه النسبة فِي كِتَاب البُنْبِيي إِلاّ بالنسبة إِلَى زبر بن زَيْث بن زياد مِنْ بَنِي سَامَة بن لُؤَيٍّ . وَجُمْلَة : (زُبَيْر) بالراء لا تتفق مع ما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي - ص ٤٩٨ - طبعة الكويت ، إذ فيها (زبيد) .

(٣) : (٤٤٣م) لَمْ أَجِدْ هَذَا ذِكْرًا فِي كِتَاب «جَمْهَرة نَسَب قُرَيْش» للزُّبَيْر بن بَكَّار وَهُو ذُو عِنَايَة بِذِكْرِ آلِهِ ، وَهَذَا مِنْهُم . وَآخر من رَأَيْتُه ذَكَرِ جَدَّهُ عبدالملك بن يَحْيَى - ص ٧٦ - كَمَا تَرْجَمَهُ أَعْنِي عبدالملك صاحب «تَارِيخ بَغْدَاد» - ١٠/ ٤٠٨ - نَقْلاً عن الزُّبَيْر ، وَلَمْ يُؤَرِّخ وَفَاتَهُ ، وعبدالملك مُعَاصر للمَهْدِيّ وَقَدْ مَدَحَهُ مُحَمَّد بن عبدالملك الفَقْعَسِي .

(٤) : (٢٦٣هـ) لَمْ أَجِدْ نِسْبَةَ هَذَا .

وَمَعْنٍ وَقَالَ : الصَّهْوُ صَهْو بني أُبَيّ، وَهُمْ مِنْ زُرَيْقٍ وفِيهم شَرَفٌ مِنْهُم مَنِيع ابن هَضَّابِ الأَبْوِي، مُطْعِمُ النَّبَايِت كُلّ نَبِيْتَةٍ لِكُلّ ضَيْفٍ لَيْلَةً وَهِي تَمْرَةٌ سَوْدَاءُ جَيِّدَةٌ لَيْسَ بِبِلاَدِ طَيِءٍ منها شيء[1].

■ - مُوَيْسِلُ مِنْ أَجَإٍ وَهُوَ شُعْبَةٌ بِهَا النَّخْلُ وِالضَّرفُ وَهُوَ التِّينُ لِبَنِي زُرَيْق، فَإِذَا أَضَفْتَ إِلَيْهِ قُلْتُ زُرَيْقِيٌّ وَهُوَ هُمْ اليَوْمَ وَكَانَ لِجَذِيْمَة والنسبَةُ إِلَى جَذِيْمَة هَذِهِ جَذِيْمِيٌّ[2].

زِعْب مِنْ بَنِي سُلَيْم

قَالَ : بَنُو كَوْتَلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زِعْب بنِ مَالِك بن خُفَافِ بن امرِئِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ، وَفِيهم بَنُو مِنْقَاش[3].

■ - من رجز لَمْ يُسَم قَائِله :

ثُمَّ تَمَنَّتْ والمُنَى لاَ تُجْدِي ... بِئْرَ بَنِي ضُمَيْرَةَ ابْنِ سَعْدِ

مِنْ بَنِي زِعْب بن مَالِك بن خُفَاف من مَكَافِئِ الحَرَّةِ المُنجدةِ :

بِئْرَ مَيَامِيْنَ عِظَامِ الرِّفْدِ ... فِي مُسْتَقَرِّ المَاءِ بَعْدَ الحَشْدِ[4]

---

(١) : (٢٩٠هـ).

(٢) : (٢٨٩هـ) وقال الإشبيلي : الزُرَيْقِي حَكَى الهَجَرِي أَنَّ النسب إِلَى زُرَيْقٍ هَذَا الَّذِي فِي طَيِّءٍ زُرَيقِي عَلَى القِيَاس وَقَالَ البُلْبَيْسِي في كتابه : الزُرَقِي - بضم الزَّاي وفتح الرَّاء وآخره ياء، وَفِي الأَنْصَار زُرَيْق بن عَامر بن زُرَيْق بن عبد حَارِثَة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج وقياسه زُرَيْقِي لكنه جَاءَ شَاذًّا كَهُذَلِي وَقُرَشِي. وَحَكَى الهَجَرِيُّ أَنَّ النسب في طيء زُرَيْقِي عَلَى القِيَاس.

(٣) : (٢٠٧هـ). (٤) : (ثم). وَفِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِي الزعبي : في قَيْس عَيْلاَن ينسب إلى زِعْب - بِزَاي مَكْسُورَة وَعَيْن سَاكنة مُهْمَلَة - بن مالك بن خفاف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. زَعَبَ الوَادِي بالسيل إذا امتلأ حَتَى يَتَرَاجَع، مِنْهُمْ يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جَزْءِ بن زِعْب بن مَالِك كَذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِي وابنه مَعْنٌ أَحَدُ الأَرْبَعَة الذين كَتَبَ فِيهِم عمر في الآفاق يَسْتَعِيْنُ بهم، فاجتمع له أَرْبَعَة مِنْ سُلَيْم، هو أَحَدهم، وَذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِي وَقَالَ : فِي جَزْءٍ : جُزَّةَ وَقَالَ : روى هو وابنه عن النبي ﷺ. وَذَكَرَهُ أبو عُمَرَ وَلَمْ يَزِدْ فيه عَلَى يَزِيد بن الأَخْنَس. قَالَ : يُقَال : شَهِدَ بَدْرًا هو وَأَبُوه وابنه مَعْن وَلاَ أعرفهم في البَدْرِيِّيْنَ، وإنما هم في مَنْ بَايَع رسول الله ﷺ مَعْنَ وَيَزِيد والأَخْنَس. انتهى وَفِي «جَمْهَرةِ ابن الكَلْبِي» نحو هذا إلا أن جزء تصحف (جزء). وَذَكَرَ البُلْبَيْسِي نحو كَلاَمِ الإِشْبِيْلِي وَزَادَ عَلَيْهِ مَا جَاءَ فِي «اللُّبَاب» مِمَّا يَتَعَلَق بِأَخْبَار زِعْب التي أَخذت خارج سنة ٥٤٥. وَلاَ يَزَال لزِعْب بَقِيَة إِلَى عَهْدِنَا هَذَا فِي الأسر المتحضرة وغيرهم.

الزُّغْبِي مِنْ بَنِي هِلاَل بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

رَوَى الهَجَرِي عَنْ سُفْيَان بن زَيْد الهِلاَلِي زُغْبِي[١].

- كَمَا رَوَى شِعْرًا لِمَرْيَم تردُّ عَلَى سُفْيَان الزُّغْبِي[٢].

زُفَر مِنْ الضِّبَاب مِنْ هَـوَازِن

قَالَ الضِّبَـاب: عَمْرو بن مُعَاوِيَـة بن كِلاَب، فَـوَلَد عَمْرُو عَبْـد الله وَزُفَرَ وَضَبًّا وأُمُّهم سَلُولِيَّة[٣].

زُفَر مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

مِنْ أَبْنَاء سَلَمَـة الخَيْر: الرُّقَـادُ وَسُمَيْرُ وَزُفَرُ وَقَيْسٌ هُمْ بَنُـو سَلَمَة وأمهم أُمُّ دَهْرٍ[٤].

زُلَيْفَة مِنْ هُذَيْـل

أَنْشَـدَنِي عُبَيْد الله بن دُحَيْم بن عبيـد الله بن الـوَلِيد بن نَـافِع بن زُهَيْر بن شَرِيك بن نُعَيْلَة بن كَعْب بن صُبْح، وَزَعم أَنَّ زُلَيْفَـةَ هُوَ صُبْح بن كَاهِلِ بنِ الحَارِث بن تَمِيْم بن سَعْـد بن هُذَيْل، لأَبِي المُسَيَّبِ المَلَجَّمِيّ مِنْ قِـرْد هُذَيْلٍ، قَالَ أَبُو عَلِي: أَبُو بَكْر المَذْكُور في الحَدِيثُ زُلَفِي[٥].

---

(١): (٣٢٢م و٣٣٧م و٣٦١م). (٢): (٣٠٢م).

وَجَاءَ فِي مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي: الزُّغْبِي في قُضَاعة ينسب إلى زُغْبَة بن عُصَيَّة بن هصيص إِلَى آخر مَا ذَكَر، ثم قَالَ: وَذَكَرَ الهَجَرِي أَنَّ زُغْبَة أَيْضًا في نَهِيك بن هِلاَل بن عَامِر، وَأَنَّ النِّسْبَة إِلَى كُل فُعْلَةَ فُعْلِيٌّ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَاعفًا كَقُـرَّةَ وَمُرَّة، حاشَى حُمْرَة وَزُنْمَة وَقَدْ ذَكَرْنَاه. انتهى، وَكَثِيرًا مَا يَقَع التَصْحِيفُ فِي النسبة (الـزُّغْبِي) و(الزُّغْبِي) فَالعَيْن المُهْملة إِلَى بَنِي سُلَيْم وبالغين المعجمة إِلَى بَنِي هِلاَل.

(٣): (٢١م) وَعَدَّ ابنُ الكَلْبِي مِنْ أَبْنَـاءِ عَمْرو بن مُعَـاوِيَة وَهُو الضِّبَـابُ بن كِلاَب زُفَرَ مَعَ آخـرين، وَأُمُّهم بِنْت نهار بن عمرو بن سَلُول.

(٤): (٦١م) لَمْ أَرَ لِزُفَرَ فِي «جَمْهَرَة النسـب» لابن الكَلْبِي ذِكْرًا في أَبْنَاء سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْـر.

(٥): (٢٩٣هـ).

■ - وَقَالَ ابن دُحَيْم الزُّلْفِيُّ مِنْ هُذَيْل : الوَعِلُ أَحْجَرُ الدَّوَابِّ مِثْل أَظْلَف ، وهُمَا أَحْجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا[١] .

زُنْمَة من الضِّبَاب مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي الكَلاَم عَلَى بُطُون الأَشْهَب مِن الضِّبَاب : خِصْيَلُ وَحَوْشَبُ والطَّوَّافُ ، وَبُطُون خِصْيَلٍ : زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَددُ فِي زُنْمَة ، وَمِنَ زُنْمَة فِي بَنِي بَكَّار رَهْط مُقَلَّدِ بن الأَصْلَح والإضَافَة إليهما زُنْمِي وَحُمْرِيٌّ - سَاكِنَا الثَّانِي - وَهَذَا خِلاَفُ مَا عَلَيْهِ فُصَحَاءُ الحِجَازِ ، لأَنَّهم قَالُوا فِي عُتْبَة وَكُلْفَة ، وزُغْبَة وَأَشْبَاهِ ذَالك - بِفَتْح الثَّانِي -[٢] .

الزُّنَمِي مِنْ فَزَارَةَ مِنْ غَطَفَان

لَمَّا ذَكَر بُطُون حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرِو بن جُوَيَّة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِي بن فَزَارَة قَال : بَنُو حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة ، والحَارِثُ بنِ حُذَيْفَة وكُل هَاؤُلاء

---

(١) : (٤٠٤هـ) .

قَالَ الإشْبِيلِيُّ : الزُّلْفِيُّ فِي هُذَيْل يُنْسَبُ إِلَى زُلَيْقَة وَهُوَ صُبْحُ بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل - زَلَفَ بِمَعْنَى قَرُب وَدَنَا - قَالَ أَبُو مُحَمَّد : النسب إلى زُلَيْفَة زُلَفِي وَإِلَى جُهَيْنَة جُهَنِي ، مِنْهُم مِن الرُّوَاة أَبُو بَكْر سُلْمِيُّ - بضم السين - بنُ عبدِ الله بنِ سُلْمِيٍّ الهذلي الزُّلَفِي قَالَ فيه القَاسِم بن سَلاَّم أَبُو عُبَيْد : هُوَ مِنْ بَنِي صُبْح بن كَاهِل وَهُو فِي الشَّجرة سُلْمِيُّ بنُ عبدالله بن سُلْمِي بن حَبِيب بن عُوَيْمِرِ بن مَالِك بن كَعْب ، وَكَعْبُ هُو أَخُو صُبح وَكَذَالك نَسَبه الأَمِيرُ، غَيْر أَنَّهُ زَادَ بَيْنَ سُلْمِيِّ وَحَبِيب عبدًا ، والله أَعْلَمُ - رَوَى عن الحَسَن وَمُحَمَّد بن سِيْرِيْن وَعِكْرِمَةَ وابنِ خَيْثَمَة الهُجَيْمِي وَأَبِي المَلِيْحِ ، وَمُعَاذَةَ العَدَوِيَّة ، رَوَى عنه وَكِيعٌ وإبْرَاهِيم وغيرهما وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيث . انتهى ، وَكَلاَم أَبِي عُبَيْد فِي كِتَابه «النسب» - ٢٣٠ - وَفِي كِتَاب «الاتصال» لِمُغْلَطَاي ، قَالَ الرُّشَاطِي : زَلَفَ بِمَعْنَى قَرُبَ وَدَنَا قَال والنِسْبَة إِلَى زُلَيْفَة زُلَفِي كَمَا يُنْسَب إِلَى جُهَيْنَة جُهَنِي وَزُلَيْفَة هُوَ صُبْح بن كاهل إِلَى آخر النَّسَب .

وَوَقَع فِي كِتَابي «الأَنْسَاب» لِلسَّمْعَانِي . وَ«اللُّبَاب» لابن الأَثِير تَصْحِيف (زُلَيْفَة) بـ (زُلَيْقَة) بالقاف ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهما فِي رَسم (الزُّلَيْقِي) هذه النِسْبَة إِلَى زُلَيْقَة بن صُبْح بن كَاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل وَهُو بَطْن مِنْ هُذَيْل ، والمنتسب إليه عطاءُ بنُ رَافِع الزُّلَيْقِي ، وَلِي بَحْر مِصْرَ لِعَبْد العَزِيز بن مَرْوَان وَتوفي سنة خَمْسٍ وَثَمَانِين ، وَهَذَا نَصُّ صاحب «اللُّبَاب» .

وَفِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي : وَوَلد صُبْح بن كَاهل زُلَيْفَة وَزَمْعَةَ وَمِنْ بَنِي كَاهِل أَبُو بَكْر الهُذَلِي واسمه سُلْمِيُّ بن عبدالله بن سُلْمِيِّ بن عبدالله بن حَبِيب بن عُوَيْمِر بن مَالِك بن كَعْب بن كَاهِل . انتهى وَزُلَيْفَة بَطْنٌ لاَ يَزَال مَعْرُوفًا فِي هُذَيْل ، وَإِلَى زُلَيْفَة تُنْسب (هَدأة زُلَيْفَة) المنطقة الَّتِي بِقُرْب الطائف لأنها كانت من بلادها .

(٢) : (٢١م) قَالَ الإشْبِيلِي : الزُّنْمِيُّ فِي كِلاَب بن رَبِيْعَة ، قَالَ الهَجَرِيُّ : بُطُون خِصْيَل بن الأَشْهَب : زُنْمَة وَحُمْرَة ، وَقَدْ تَقَدَّم فِي بَاب الحُمْرِي ، وَتَقَدَّم كَلام الإشْبِيلِي فِي الحُمْرِي مستوفى .

لَهُ عَدَدٌ اليَوْمَ، وَحُلَّةَ وَزُنَيْمُ وهُو الزُّنَمِي وَأَسْعَد[١].

زَهْـدَم مِنْ أَشْجَع مِنْ غَطَفَان

مُـدْرِكُ بنُ عبـدِ الملك بن قَـرَّاشٍ الأَشْجَعِـيُّ أَحَـدُ بَنِي دُهْمَانَ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَهْدَمٍ، شاعر أورد له بَيْتَيْنِ مِن الشعر[٢].

■ - من ارجوزة لمسمع . . . مِنْ سُلَيْم أَشْجَع :

مِنْ زَهْـــدَمٍ وَمِـنْ حُلَيْسِ بْـنِ الحَكَم وَرَهْطِ شَــــدَّادٍ إِذَا البَـــأْسُ احْتَــدَمْ

هَذِه كلها مِنْ أَشْجَع، وَأطيط حُلَيْسِي[٣].

زُهَيْر مِنْ بَنِي جُشَم مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَتني أم قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّـةُ زُهَيْر جُشَم . . . وَقَالَتْ: وَكُنَا جِيْرَانًا: واللهِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ ببيتك لَشَابَيْتُهُ - بِمَعْنَى لَقَاتَلْتُهُ[٤].

■ - ابنُ رَعْلاَءَ العُرْوِيُّ زُهَيْرِيٌّ جُشَمِيٌّ - أَوْرَدَ لَهُ شعْرًا[٥].

■ - ثُبَلْ: مِنْ غُـرانَ مَهيمـةٌ لـلإبِلِ بِهَا هَـامَتْ إِبلُ حَنْبَلٍ الـزُّهَيْرِيّ زُهَيْر جُشَمٍ[٦].

زُهَيْـرُ مِن الضِّبَابِ مِنْ هَــوَازِنَ

لَمَّا عَـدَّ بُطُون بَنِي عَمْـرو بن مُعَـاوِيَة ذَكَـرَ مِنْهَـا: حُصَيْنًا وَحِصْنًـا وَحَمَلاً

---

(١) : (٤٨٦هـ) قالَ الإشْبِيلي: الـزُّنَمِيُّ فِي فَزَارة يُنْسَب إِلى زُنَيْم بِن لَوْذَان بن ثَعْلبَة بن عَـدِيِّ بن فَزَارة، حَكَى هَذَا النَّسب الهَجرِيُّ، وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قياسِـهِ كَمَا يُقَال هُذَلِيٌّ وَقُرَشِيٌّ، قَالَ: وَالزَّنَمِيُّ زُوَيْعِي النَّعم مِنْ بَنِي أَسَـد من بني سَعْد بن ثَعْلَبَة، وراعِي الركاب مِنْ بَنِي سَلَمَة بـن عَوْف بن جُهَيْنَة، وَرَاعِي الإبلِ مِنْ بَنِي قَطَن مِنْ بَنِي نُمَيْر. انتهى وَلَمْ أَرَ فِي بَنِي حِصْنِ بن حُذَيْفَـة من اسْمِهِ زُنَيْم ولكن ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَـرة النسب» عَدَّ مِنْ بَنِي لَـوْذَان بن ثَعْلَبَة جُؤَيَّـة وَزُنَيْمًا وَأَسْعَدَ وخُـزَامَة وَلاَ أَسْتَبْعد أَنْ يَكُون حَدَثَ التَّدَاخُلُ فِي الأَنْسَاب بسبب القَرَابَة .

(٢) : (٤٣٥م). (٣) : (٤٤١هـ)

أَشْجَع هـو ابن رَيْث بن غطفَان بن سَعْـد بن قَيْس عَيْلاَن، وَدُهْمَان هـو ابن بصَار بن سُبَيْع بن بَكْـر بن أَشْجَع، وَلَمْ أَرَ فِي «جَمْهرة النسب» لابن الكَلْبِي تَفْـرِيعًا لأَبْنَاء دُهْمَانَ هَذَا سِـوَى ذِكْر عَبَّاس بن حُلَيْس وعقبة بن حُلَيْس وَجَـارِيَة بن حميل بن نُشْبَة بن قُرْط بن مُرَّة بن نَصْرِ بن دُهْمَان شَهِد بَدْرًا مَعَ النَّبِي ﷺ .

(٤) : (٤١٧هـ). (٥) : (٤٧١هـ). (٦) : (٣٧٩هـ).

الزُّهَيْرِيَّة الجُشَمِيَّة أُم قُرَيْد أَكْثَـر الهَجَرِي الرِّوَايَة عَنْهَا وَذَكَرَ أَنَّهَا جَارته فِي عَقِيق المَدِينَة وَتَقَدَّم ذِكْـرها فِي شُيُوخه، أَمَّا الزُّهَيْرِيُّ الَّذِي هَـامَتْ إِبله فَقَدْ ذَكَـر فِي مَوْضع آخر (٤٧٠هـ) أَنَّـهُ عَصَمِيٌّ وأَن اسمه حَنْبَل . وَقَالَ الإشْبِيلِيُّ: الـزُّهَيْرِي فِي قَبَائِل فِي قُضَاعَـة، وَفِي قَيْس بن ثَعْلَبَة وَفِي الرِّبَـاب، وَبَعْد أَنْ فَصَّلَ قَالَ: وَفِي جُشَم بنِ مُعَـاوِيَة بن بَكْر زُهَيْر بن رَبِيعَـة بن بَكْر بن عَلْقَة بِن جُـدَاعَة بن غَزِيَّة بن جُشَم وَفِي عَبْـس، وَذَكَرَ المَنْسُوبِين إليه من عَبْس وفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الزُّهَيْرِيُّ فِي قَيْس بن ثَعْلَبَة، وَفِي الـرِّبَاب إِلَى أَنْ قَال: وَفِي جُشَـم بن مُعَـاوِيَة بن بَكْر: زُهَيْر بن رَبِيعَـة بن بَكْر بن عَلْقَـة بن جُدَاعَة بن غـزية بن جُشَـم قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَتني أُمُّ قُرَيْد الزُّهَيْرِيَّة ثم نَقَل شِعْرًا لِزُهَيْرِيّ جُشَمِيّ .

وَشُجَاعًا وَزُهَيْرًا (١).

الزُّهَيْرِيُّ مِنْ نَهْـــد

أَنْشَدَنِي أَبُـو عُمَر الزُّهَيْرِيُّ زُهَيْر نَهْدٍ، لِحَبَش بن سَعِيـد بن مُجَاهِرٍ الأَزْرَقِي أَزْرَقِ نَهْدٍ يَقُولها لِلمُسْتَنِير العَتَكِـي، والعَتِيْكُ بن عِمْرَان - إِلَى مَـازِنِ الأَسْدِ، وَهُمْ أَهْل وَحْفَةِ القَهْرِ، وَهُمْ إِخْوَةُ الأَنْصَار، وجَرح يَدَهُ - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة (٢).

الزِّيَادِيُّ العنزيُّ

أَنْشَدَنِي عبدُ الله بنُ حَمَّادٍ الزِّيَادِي العَنَزِيُّ لِعَبْدِ الله بن عَوْنٍ مِنْ جُوَيْنِ طَي وَأَوْرَدَ رجزًا (٣).

الزَّيْدِيُّون مِنْ مُزَيْنَــة

أَوْرَدَ لِغُزْلَان الثُّمَامِيّ الخُفَافِي المُزَنِيِّ:

أُسَـائِلُ عن عَمْقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَـالِـهِ ... وَلَـوْلاَ ابنَـةُ الـزَّيْـدِي قَلَّ سُـؤَالِيَـا

عَمْقُ الزُّرُوع قُرْبَ الفُرْعِ، وَعَمْقُ المَضِيقِ: بِيَلْيَل قُرْبَ بَدْرٍ.

وَقَالَ: الزَّيْدِيُّون مِنْ بَنِي عِمْرَان مِنْ مُزَيْنَة ثُمَّ مِنْ بَنِي عثمان (٤).

الزَّيْدِي مِنْ صَاهلة مِنْ هُذَيْـل

أَنْشَـدَنِي لِسَعْدِ بن عِيَـاض العَـاتِرِيِّ صَـاهِلِيُّ يَـرْثِي ابن . . . وَأَنْشَدْنِيهَـا عبدالله بن مُحَمَّد بن عَطِيَّةَ الزَّيْدِي صَاهِلِي ثُم أَوْرَدَ قَصِيدَة (٥).

---

(١) : (٢٢م) وَعَدَّ ابن الكَلْبِي زُهَيْرًا في أَبْنَاء عَمْرو بن مُعَاوِية وَهُو الضِّبَاب بن كِلاَب.

(٢) : (٣٩٤م) أَبُو عُمَر الزُّهَيْرِي النَّهْدِي مِنْ شُيُوخ الهَجَرِي الذين أَكْثَر الرواية عَنْهُم وَقَدْ وَرَدَ في بَعْض المَوَاضِع أَبُو عَمْرو، وَتَقَدَّم ذكـره، وَبَنُو زُهَيْر قـومه مِمن ذَكَرَهُـم الهَمْـدَانِيّ في «صفة الجزيـرة» - ٢٥٣ - بعد أَنْ سَمَّى مِنْ بـلاد بَنِي نَهْد: طَرِيب وَكُتْنَة وَتَثْلِيث وَعَبَـالِم وِالبردان والهَجِيْرة قَالَ: يَسْكُن هذه البلاد من قَبَائِل نَهْد مُعَرِّف وَحَرَام وَهِيَ أَكْثَر نَهْد وَبَنُـو زُهَيْر وَبَنُو دُوَيْد وَبَنُو خُزَيْمَة وَبَنُو مُرَمِّض وَبَنُو صَخْرٍ، وَبَنُو فَسَنَّة وَبَنُو يَرْبُوع وَبَنُو قَيْس وَبَنُو ظَبْيَان.

(٣) : (٤٨٢م) لَمْ أَرَ نِسْبَة هَذَا الـزِّيَادِي، وَيَبْدُو أَنَّـهُ مِنْ قَبِيلَة عَنَـزَة، إِذْ فَوْقَ النُّونِ في المخطـوطة فَتْحَة كَمَا أَنَّ قَبِيلَـة عَنَزَة كَانَتْ بِلاَدُهَا قَرِيبَة مِنْ بِلاَد طَيِّ.

(٤) : (٢٩٦م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ الزَّيْدِيُّ: فِي قَبَائِل فَفِي مَذْحِج، إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي مُزَيْنَة زَيْدِيُّون قَالَ الهَجَرِي: عبدالله بن أبي صُبْحِ المُزَنِي زَيْدِيٌّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَة بن ثَـوْر بن هُذْمَة قَالَ أَبُو مُحَمَّـد: يشبه أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى زَيْـد بن رَوَاحَة بن زُبينة - بن عامـر بن عَدِي بن عبـدالله بن ثَعْلَبَة بن ثَـوْر بن لاَصم بن عثمان، وَعُثْمَان هَذَا هُـوَ مُزَيْنَـة، وَذَكَرَ الهَجَرِي زَيْـدِيِّين مِنْ بَنِي عمران بن هُذْمَة يشبه أَنْ يَكُون خلافا أَوْ يَكُون هَذَا غَيْرَ ذَالك. والله أعلم. وَفِي طَيء زَيْد الخ.

(٥) : (٨١هـ). صَاهِلَـة هُو: ابن كَـاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْـد بن هُذَيْل، وَلَمْ أَرَ فِي تَفْـرِيعه عِنْـدَ ابن الكَلْبِي في «الجَمْهَرة» من اسمه زَيْد، وإنما عِنْدَه: فَـوَلَدَ مَخْزُوم بن صَاهِلَة فَارًا وَزُبَيْدًا وَحَارِثَة، وَلَمْ أَرَ ذِكْـرًا لِزَيْد هَذَا فِيمَا بَيْنَ يَدَي مِنَ المَرَاجِع.

حـــرف الســـــين

سَـامَـة مِنْ قُشَيْـر مِنْ هَـــوَازِن

فَصَائِل مُعَاوِيَة بن قُشَيْر: عَبِيْدَة وَخُزَيْمَـة وَمُرَيْح وَسَامَة وَحَيْدَة والحَجَّاج وَعَمْرو، هَاؤُلاء كُلُّهم أَهْلُ الرَّيْب، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَة [(١)].

السُّبَيْعِي فِي بَنِي سُلَيْـم

وَأَنْشَـدَنِي جَمَاعَـة مِنْ بَنِي سُلَيْـم لأَحْمَر الـرأْسِ السُّبَيْعِيِّ وَأَتَمُّهم رِوَايَـة أَبُـو سُفْيَان قَـالَ: أَنْشَدَتْنِي أُمِّـيْ سُرَيْرَةُ بِنْتُ أَحْمَر الـرأْسِ لأَبِيْهَا، واسمُـهُ وَكُنْيَتُهُ وَاحِد، بن قُرَّة بن دُعْمُوصِ بن سُبَيْع بن الحارِث بن أُهْبَانَ وَهُوَ هَرَمِيُّ - بنِ عبـدالله بن قُنْفُذ بـن مَالِكِ بن عَـوْف بن امـرِئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْمِ بن مَنْصُور، وَأَوْرَدَ قَصِيدَة ضَائِيَّة [(٢)].

■ - عَسْكَرُ بنُ عُقْبَـةَ المِرْدَاسِيُّ قَالَ عَنْهُ: كَانَ بَعْـدَ المئتين، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا جَاءَ فِيهِ:

أَنَــا ابنُ جَعْـدَة إِذْ مَــا يُعْــرَفُ النَسَبُ

ابن جَعْدة مِن سُبَيْع بن عَوْف بن سُلَيْم وَكَانَ فاتكًا فاعتزَى إليه[(٣)].

■ - أَنْشَـدَنِي غُتْمِيُّ بـن مُحَمَّـد الجَذَمِيُّ قَـالَ: أَنْشَـدَنِي أحمد بن صَلِيْبٍ السُّبَيْعِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَرُ الرأس لنفسه وَكُلُّهُم مِنْ سُلَيْم [(٤)].

---

(١) : (٦١م) لمْ أرَ تَفْرِيعًا لأبْنَاء مُعَاوِيَة بن قُشَيْر عِنْدَ ابن الكَلْبي وَلاَ ذِكْرًا لِغَيْر حَيْدَة المتقدم ذكره، وَفِي كُتب النَسَب وَرَدَ: الشَامِي فِي قُـرَيْش بِنسْبَة إِلَى سَامَة بن لُـؤَيّ بن غَالِب وَلَمْ أرَ غيرهم، وَلاَ أَسْتَبْعِدُ أنْ يَكُـونَ (سَامَةُ) فِي أَبْنَاءِ مُعَـاوِيَة بنِ قُشَيْر (سَلَمَة) فَقَدْ تكرر هَذَا الاسـم كَثِيرًا فِي القَبِيلَة.

(٢) : (٥هـ). (٣) : (٢٠٧م). (٤) : (١٨٩هـ).

قَالَ الـرُّشَاطِي: السُّبَيْعِي فِي سُلَيْم وفِي حَـزْم قُضَاعَة، قَـالَ أَبُو عَلِي الهَجَـرِيُّ: وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِـنْ بَنِي سُلَيْم لأَحْمَرِ الرأْس السُّبَيْعي وَأَتَمُّهم رِوَايَةً أَبُـو سُلَيْمَان قَالَ أَنْشَدَتْنِي أمُّ سُرَيْرَة بنت أَحْمَرِ الـرأس السُّبَيْعي لأَبِيْهَا واسمه وكنيته واحـدةَ بن قُرَّة بن دُعْمُوص بن سُبَيْع بن الحَارِث بن أُهْبَـانَ وَهُوَ هَـرَمِي بن عبدالله بن قُنْفُذ بن مَـالِك بن عَوْف بن امـرِئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا.

←

السُّبَيْعي فِي أَشْجَع مِن غَطَفَـان

قَالَ عَنْ خَارِجَة عدوان: وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سُبَيْعٍ مِنْ أَشْجَع وَهُمْ حُلَفَاءُ لِبَنِي عبدالله بن حَسَنٍ [1].

بَنُو سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَة مِنْ رَبِيعَة

حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي المَزْعُـوقِ السُّحَيْمِيُّ قَالَ: بَنُو سُحَيْمٍ بَطْنَان: بَنُـو عَمْرٍو، وَبَنُو شَمِرٍ، والعَدَدُ فِي بَنِي عَمْرٍو.

فَمِنْ قَبَائِل عَمْـرٍو: عُبَيْدٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطُلَيْقٌ وَعَبْد العُزَّى، وَبَنُـو سَهْلَةَ، وَحُبَيْشٌ، وَفُغَارٌ وَبَحْرٌ.

فَصَائِل شِمْـرٍ: بَنُو مِهْـزَم - وَفِيهَا العَـدَدُ والثَّروةُ - وَعُمَارَةُ، وَكَـانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَلْعَنْبرِ مِنْ عَمْـرو بن تَمِيم بَلاَءٌ، وَخَـاصَّةً بَنُو الحُصَيْنِ، رَهْطُ عُبَيْـدِ بن أَيُّوب - أَلِيف الذِّيْبِ - فَقَال:

وَلاَ خَيْرَ فِي الـدُّنْيَـا إِذَا لَمْ يَكُـن لَنَـا ... بِقُـرَّانَ يَـوْمٌ لاَ تَـوَارَى كَـوَاكِبُـهُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بن أَبِي المَزْعُوق أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ مِنْ عَمْرِو بن سُحَيْم:

تَمَنَّيْتَ طَـوْدًا مِنْ حَنِيفَـةَ شَـامِخًا ... مَنِيْعَ الـذُّرَى صَعْبًـا عَلَيْكَ مَـوَاثِبُـه

فَهَـلاَّ غَـدَاةَ الفَقْيِ إِنْ كُنْـتَ صَـادِقًـا ... وَقَفْتَ وَبَطْـنُ الفَقْيِ تَجْرِي مَـذَانِبُـهُ

←

والَّذِي فِي جَرْمِ قُضَـاعَة سُبَيْع بن عَمِيرَة بنِ الهَوْنِ بنْ أَعْجَبَ بن قُدَامَة بن جرم بن رَبَّـان بن حُلْوَانَ بن عِمْرَان بن الحاف بن قُضَاعَة، مِنْهُمْ أَوْس بن مَالك بن زُبَيْنَةَ بن مَالِك بن سُبَيْعَة بن رَبِيعَةَ بن سُبَيْع كَانَ شَرِيفًا، ذَكَرَه ابن الكَلْبِي.

وَكَـذَا وَرَدَ فِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي وَوَرَدَ ذِكْـره عِنْد ابن الكَلْبِـي فِي كِتَاب «النسب الكبير» وَأَضَـافَ: وَهُـوَ الَّـذِي قَضَى دَيْنَ ابنَ الغَـرِيزَةِ النَّهْشَلِيّ في زَمَنِ مُعَـاوِيَة وَأَوْرَدَ شِعْـرًا لِكُثَيِّر يَرْثِي أَوْس بن مَـالِك، وَعَـدَّ مِنْ بَنِي سُبَيْع عبدالله بن دِثَـار الشَّاعـر. انتهى. وَمَا ذَكَرَه الهَجَـرِيُّ عن أَحْمَرِ الرأْسِ نقله البُلْبَيْسِي، وَمُغَلْطَاي فِي كِتَاب «الاتصـال ذيل الاكمال» وورد عن الرشَّاطِيِّ (أم سُرَيْرَة).

(١) : (٤٢٤هـ) وَسُبَيْع أَشْجَع هُمْ بَنُو بَكْـر بن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَـان، وَلِسُبَيْع من الأَبْنَاءِ خَـلاَوَة وَبِصَارُ وَنَـوْصُ وَفِتْيَان وفي فروعهم عدد مِن المَشَاهِيْر مِنْهُم مِن الصَحَابَة وغيرهم. فَصَّل ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النسب» الكَلاَم عَنْهُم.

دَمًــا مِنْ حُصَيْنٍ أَمْطَــرَتْــهُ سُيُــوفُنَــا   عَلَيْـهِ فَهُـوْ يَسْتَنُّ بِـالمَوْتِ صَـاحِبُـهُ (١)

سُخَيْطَةُ مِنْ أَوْد مِنْ مَذْحِج

قَالَ : شَحْبٌ وَسُخَيْطَـةَ وَمُزَاحِم وَكَثِيف وَشَبِيْبُ وَحَبَاب قَبَائِل مِن سعد أَوْدٍ مِنْ سَعْد العَشِيْرَةِ .

---

(١) : (١٠٣هـ) .

قال الرُّشاطي : السُّحَيْمِيُّ يُنْسَبُ إلى سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّؤل بن حنيفة قال ابْنُ دُرَيْد : سُحَيْمٌ تصغير أسحمٌ مُرَخَّمًا ، وهو الأسود ، والسحمُ ضربٌ من الشجر ، ورَجُلٌ أسْحَمَانِيٌّ إذا جمع الأُدْمَةَ والطُّول ، وشعرٌ أسحمٌ إذا اشْتَدَّ سوادُهُ ، فإذا قالوا أسحم فإنَّما يعنُونَ لِيْنَ المسِّ ، قال ابن الكلبي : فمن بني سُحَيْم هَوذة بن علي بن ثُمَامة بن عبيد عمرو بن عبد العُزّى الَّذي مدحه الأعشى وكان يُجِيْز البُرُدَ لكسرى حتى تقع نجران ، وأعطاه كسرى خرزات قيمتها ثلاثين ألف درهم فلذالك يقول له الأعشى :

تَــرى الأكَــالِيلَ بِــاليَــاقُــوت فَصَّلَهَــا   صُــوَّاغُهَــا لا قَــذَى فِيهَــا ولا طَبَعَــا

ومِنْهُمْ مِنْ أصْحَاب النَّبي ﷺ طَلْقُ بنُ عَلي بن المُنْذر بن قَيْس بن عَمرو بن عبدالله بن عَمْرو بن عَبْد العُزّى بن سُحَيْم كَذَا نَسَبه خَلِيفَةُ وقال فيه أبو عُمَر : طَلْق بن عَلي بن طَلْق بن عَمْرو وقال : ويُقَـال طَلْق بن علي بن قَيْس ، واتفقا فيما بَعْد قَيْس قال أبو عُمَـر : ويُقال طَلْق بن ثُمَامَة ، يُكنى أبا عَلي الحَنَفي السُّحَيْمي اليَمَامي رَوى عـن النَّبي ﷺ : « لا وِتْرَانِ في لَيْلَة » وفي مسِّ الذَّكَر : «إنما هو بضعة منك» وفي الفَجْر : «إنما الفَجْرُ المعترِض الأحمر» وهو والد قَيْس بن طَلْق اليَمَامي مُخَرَّجٌ حديثُه عن أهل اليَمَامة ، وروى . . . . بن عمرو بن عبـدالله بن بَدْر عن قَيْس بن طَلْق عن أبيه قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُـول الله ﷺ فَبَايَعْنَاه فَأخبرناه أنَّ بأرْضِنَا بِيْعَـةً فَقَال لَنَا : «إذَا قَدِمْتُـم بِلادكم فاكسِرُوا بِيْعَتكم وابنـوا عليْهَا مَسْجِدًا فقدمنـا بَلَدَنَا وكسرنـا بِيْعَتَنَا واتخذناه مَسْجِدًا وَنَضَحْنَـاهَا بِماء فَضل طُهُور رَسُـول الله ﷺ كَانَ عِنْـدَنَا في إدَاوة ، وتمضمض كـانَ رَسُول الله ﷺ ثُمّ مَجّ فِيْهَا ، وَأمر أنْ نَنْضح بِهَا المَسْجِدَ إذَا بَنَيْنَاه في البِيْعَة فَفَعَلْنَا ذَالك وَنَـادَيْنَا فِيه بِالصَّلاةِ وَرَاهِبُنَا رَجُلٌ مِنْ طَيء وَلَمَّا سَمِع الأذان قال : . . . واستَقْبَـلَ تَلْعَةً مِنْ تِلاعِنَـا فَلَمْ نَرَهُ بَعْـد ، وَذَكَرَ أبـو عُبَيْدَة مَعْمَـرُ بن المُثَنَّى أنَّ الأقْعَس بن سَلَمَة بن عَمْـرو بن عبد الله بن عَبْد العُزّى بن سُحَيْم قَدم عَلَى رَسُول الله ﷺ في وَفْد بني سُحيم فأسلم وأسْلَمُوا وَحَسُن إسْلامُهُم ، فَرَدَّهُم رَسُول الله ﷺ إلى قومهم ، وأمرهم أن يَدْعُوهُم إلَى الإسْلام وَأعْطَـاهُم إدَاوَةً مِنْ مَاء قَدْ تَفَل فِيهَا أوْ مَجّ وقال : ألكْني إلَى بَني سُحَيْم فَيَنْضَحُـوا بِهذه الإدَاوَة مَسْجدهـم ، وَلْيَرفَعُوا رُؤُوسهم إذْ رَفَعَهُـ الله قَـالَ : فَمَا تَـابَع مُسَيْلمَة الكَـذَّاب رَجُلٌ مِنْهُمْ وَلاَ خَـرج خَارِجيٌّ قط .

وقال الأشبيلي : السُّحَيْمِي في بني حَنِيفَة يُنْسب إلى سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّول بن حنيفة قال ابنُ دُرَيْد : سُحَيْم تَصْغِير أسْحَم مُرَخَّمَ وَهُو الأسْوَد ، والسَّحَمُ ضَرب مِن الشَّجرِ ، ورَجُل أسْحَمَانِي إذَا جَمع الأُدْمَة والطُول . وساق كَلام الرُّشَاطِيّ مَعَ اخْتِصَار يسير إلى أنْ قال : والأقْعَسُ هَذا لَمْ يَذْكُرهُ أبُو عُمَر ولا ابن فَتْحُونَ - رحمهما الله .

وكذا السّبْتِيُّ : وزاد : وَقَالَ ابن الأثِير : سُحَيْمٌ بطْـنٌ مِنْ بَني حَنِيفَة ، مِنْهُم أبُو سُفيَان أيُّوب بن جَابِـر بن سيَّار بن طَلْق ، أخو مُحمَّـد بن جَابر عـن عبدالله بن عَاصم وَبِـلال بن المُنْذر ، وَعنْهُ علي بن إسْحـاق السَّمَرْقَنْـدي كَثِير الخطأ ، لا يحتج به انتهى . وَقَدْ نَقَلْت النَّصَّيْن عَلَى طُولهما ليصحح أحَدُهُمَا الآخر ، وقد تَحَضَّر بَنُـو سُحَيْم منذ عَهْد قَدِيم فأصْبَحُوا غَير مَعروفين الآن .

وَعَجَّتْ بِـإِعْـوَالٍ سُخَيْطَـةُ بَعْـدَمَـا أَذَاعَ بِجَهْلٍ مِـنْ سُخَيْطَـةَ شِيْبُهَـا [1]

السِّدْرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ أَبُو الشَّـدَّادِ: ذِيَابُ بن عَلاَءِ العَوْسَجِيُّ أَحَدُ بَنِي عَـوْف بن عَامِر بن رَبِيْعَـة: كَاهِلٌ صَـاحِبُ سَلْمَى أَحَد بَنِـي الحَارِث بن مُعَاوِيَـة بن عَامِـر بن رَبِيعَةَ وَسَلْمَى بنتُ عَمّهِ وَجُعِلَتْ عِنْدَ مُعَلِّلٍ أَحَدِ بَنِي الحَلاَّف، من سِدْرَةَ بن عَمْرِو بن عامر بن رَبِيعَة، سِدْرَةُ وَرَبِيعَة ابنا عَمْرو بن عَامِرٍ قَالَ:

أَلَيْسَ مِـنَ البَلِيَّـةِ أَنَّ سَلْمَـى تُحَيِّيْهَـا السُّـدُورُ وَلاَ تَـزُورُ
تَسِيْرُ بِسَيْرِهِـمْ وَتَحِلُّ فِيْهِـمْ وَتَـدعُـوهُم إِذَا حَـزَبَ الأُمُـورُ
وَصَـارَ مُعَلِّـلٌ مِـنْ دُونِ سَلْمَـى يَهِرُّ كَـأَنَّـه كَلْبٌ عَقُـورُ [2]

السَّرَوِيُّ . . . أَهْل السراة

وَقَـالَ ابن عَلْكَم: التِّرِحَّـابُ والتِّحِمَّاسُ وَالتِفِرَّاقُ يَجِيُّ هَـذَا فِي التَفَعُّلِ والتَفْعِيّل. تَتَكَلَم بـه فَهْمٌ وَعَـدْوَانُ وَثُمَالَـةُ وَأَهْلُ السَّرَاة كُلُّهُمْ، وَخَثْعَم وَنَهْدٌ

---

(١) : (٤٦م) وَسَعْد العَشِيْرَةِ هو ابن مَالِك وَهُو مَذْحِج، ومَـذْحِجُ يُعْرَفُون الآن باسم (قَحْطَان) وَبِلاَدهم فِي شَرق عَسِيْر فِي أَحواز تَثْلِيْث وَأَوْدِيته.

(٢) : (٢٤٠هـ) وَرَدَ فِي حَوَاشِي مُغَلْطَاي عَلَى «مُعْجَم ما استعجم» - ١/ ٥ - قَالَ الهَجَرِيُّ: وَسَأَلْتُ ابن الرَّحَّالِ السِّدْرِيَ عَنْ قَوْل عمـر. مدفع أَكْنَـان فَقَال: هِي. . مَدَافع مِلْكَـان، وَمِن الشُّعَرَاء المَنْسُوبِيْنَ إِلى بَنِي سِـدْرَة عَمْرُو بنْ حَـرْمَلَة بن سِدْرَة بن عَمْرو بن عَامِرِ بن رَبِيعَة ذَكَره ابن الجَرَّاح فِي «من اسمه عَمْرُو من الشُّعَرَاء» - ص ٢٤ - .
وَفِي أَنْسَاب البُلْبَيْسِي: السِّدْرِيُّ فِي قَيْس عَيْلاَن سِدْرَةُ بنْ عَمْرو فَارس الضَّحْيَاء، والضَّحْيَاءُ اسم فَرَسه، بن عَامِرِ بن رَبِيْعَة بن عَـامِر بن صَعْصَعَة بـن مُعَاوِية بـن بَكْر بن هَوَازِن بـن مَنْصُور بن عِكـرِمَة بن خَصَفَـة بن قَيْس عَيْلاَن، كَـذَا فِي نَوَادِر الهَجَرِيِّ، وَسِدْرَةُ هَذَا هو أَخُـو هَوْذَة جَدِّ العَدَّاء بنِ خَالِد، وَقَالَ ابن الكَلْبِي: هَوذَة بن خَالـد بن عَمْرِو وَلَمْ يَذْكُرِ الهَجَرِيُّ خَالِدًا، وَقَال الجَاحِظ فِي كِتَابِ «الحيوان» أَنْشَدَنِي مُحَمَّد بن هَاشِم السِّدْرِي:
وَلاَ تَعْـذُرَانِي فِي الإِسَـاءَةِ إِنَّمَـا شِرَارُ الـرِّجَـالِ مَنْ يُسِيءُ فَيَعْـذر
وَأَنْشَدَهُ فِي مَـوْضع آخر لِلنَّـابِغَةِ الذُّبْيَـانِيّ، وَأَخْبَرَ الأَخْفَشُ فِي أَول كِتَاب «المفضليـات» أن ثَعْلَبًا أَخْبَرَه أَنَّ السِّـدْرِيَّ المذكور بَصْرِيٌّ مِنْ تَلاَمِيذ الأَصْمَعِيّ.
وَفِي مُخْتَصر الإِشْبِيلِي: السِّدْرِي فِي قَيْس عَيْلاَن يُنْسَب إِلَى سِـدْرَة بن عَمْرو فَارس الضحْيَاء بن عَمْرو بن رَبِيْعَـة بن عَامِر بن صَعْصَعَة وَسَاق النسب إِلَى قَيْس عَيْلاَن، وَقَـال: كَذَا هُو هَذَا النسب فِي «نَوَادِر الهَجَرِيِّ»، وَسِدْرَةُ هَذَا هُـو أَخُو هَوْذَة جَدِّ العَدَّاءِ بنِ خَالِـد بن هَوْذَة قَالَ فيه الكَلْبِي: هَـوْذَة بن خَالِد بن عَمْرِو وَلَمْ يَذْكُـرِ الهَجَرِيُّ خَالِدًا وَهُـوَ أَبُو سِدْرَة والله أَعْلَم، والضَّحْيَاءُ فَرَسٌ كَانَتْ لِعَمْرٍو فَقِيل فَارس الضَّحْيَاءِ، قَالَ ابن دُرَيْد: السِدْرُ شَجر النَبْق الواحدة سِدْرَة. الخ.

وَفُصَحَاءُ مَذْحِج [١].

■ - وَتَمَثَّلَ السَّرَوِي مِنْ جُبَيْهَةِ الحَجَرِ مِنْ بَنِي الهِنْوِ بنِ الأَسْدِ :

لاَ أُحْسِنُ البَيْعَ إلاَّ أَنَّنِي رَجُلٌ ... مَتَى أَجِدْ حَاجَتِي أَشْرِي بِمَا أَجِدُ [٢]

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي شَكْرٍ مِنْ بَنِي الغِطْرِيْف - وَأَوْرَدَ لَهُ بَيْتَيْنِ مِنَ الشِّعْرِ [٣].

بَنُو سَعْد بن ثَعْلَبَة مِنْ بَنِي أَسَدٍ

أَوَّل أَجْبُل حِمَى فَيْد بَيْنَ الأَجْفُرِ وَفَيْدَ جَبَلُ عُنَيْزَةَ وَهُو فِي شِقِّ بَنِي سَعْدِ بن ثَعْلَبَة مِنْ بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ [٤].

سَعْدُ أَوْدٍ مِنْ مَذْحِجَ

وَأَنْشَدَنِي لأَبِي البَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ فِي سَعْدِ أَوْدٍ :

مَازَالَ عِزُّ بَنِي سَعْدٍ وَنَخْوَتُهُم ... يَبْغُونَ مِنْ عِنْدِنَا لِلفِتْنَةِ الطُرُقَا

حَتَّى تَرَكْنَا بَنِي سَعْدٍ وَنَخْوَتَهُمْ ... مِثْلَ الطَّرِيْقِ الَّذِي مَنْ مَرَّهُ دَحَقَا

- مثل وَطِيء [٥].

---

(١) : (٣٥٩هـ).   (٢) : (٣٥٩هـ).   (٣) : (٢١٩م) و (٤٧٧م).

قَالَ الإِشْبِيلِيُّ : السَّرَوِيُّ : السَّرَاةُ جَبَل الأَزْدِ، وَهُمْ بِه يُقَال لَهُمْ السَّرَاةُ، وَيُقَال له الحِجَاز وَإِنَّمَا سُمِيَّ السَرَاة من هَذَا الجَبَل ظَهْرُهُ كَمَا يقال لِظَهْرِ الدَّابَةِ السَّرَاة، وَقَال الهَمْدَانِي : النَّسَبُ إِلَى السَّرَاةِ سَرَوِيٌّ وَلاَ يَقُولُون سَرَاتِي، وَقَال البُلْبَيْسِيُّ : السَّرْوُ قُرَى كَثِيرَة مُجْتَمعة بِاليَمن مِمَّا يَلِي مَكَّة يَجْلِبُ أَهْلُهَا المِيرَة إِلَى مَكَّة لاَ أَدْرِي فِيهم أَحَد مِنْ أَهْلِ العِلْم أَمْ لاَ. انتهى والسَّرَاةُ : هِيَ سِلْسِلَة الجِبَال الممتدة مِنْ الطَّائِف جَنُوبًا إِلَى اليَمَن تَسْكُنها قَبَائل كَثِيرَة فَصَّل الكلام عنها الهَمْدَانِيُّ فِي كِتَابه «صِفَة جَزِيرَة العَرَب».

وَقَدْ ذَكَر الرُّشَاطِي هَذِهِ النِسْبَة فِي كِتَابِه، وَلَكِنَّ كَلاَمه لَمْ يَتَّضِح فِي الوَرَقَات الَّتِي اطلَّعت عَلَيْه منه، فَفِيه أَوَّل مَا ذَكَرَ الإِشْبِيلِي، ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا مِن الشعر وَأَوْرَدَ قَوْل الهَمْدَانِيّ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي مُحَمَّد ثَابت بن قَاسم السَّرَقُسْطِي مِنْ كِتَاب «الدَّلاَئِل» خَبَرًا قَالَ فِيه : اجتمع أَرْبَعَةُ رَهْط سَرَوِيٌّ وَنَجْدِيٌّ وَشَامِيٌّ وَحِجَازِيٌّ فَقَالُوا : تَعَالُوا نَنْعَت الطعَامَ أَيُّهُ أَطْيَبُ قَالُوا نَعم، فَقَالَ الشَّامي : إِنْ أَطْيَبَ الطَّعَام ثَرِيْدة - ثُمَّ سَاقَ أَقْوَاهم الَّتِي لم تتضح هِي وَلاَ مَا بَعْدَهَا.

(٤) : (حِمَى فَيْد) سَعْد هَذَا هو ابن ثَعْلَبَة بنِ دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة بن مدركة بن إِلْيَاس بن مُضَر، وَكَانت بِلاَد بَنِي أَسد مُجَاورة بِلاد طَيِّءٍ جَنُوبًا حَتَّى مَنَازِل غَطَفَان غَرْبًا، ثُمَّ تَمْتَدُّ إِلَى قُرْب الكوفة حَيْثُ تَقَع مَنَازِلُ طَرِيْق الحَجّ الكُوفِيِّ فِي بِلاَدهم. وَلاَ يُعْرَف أَحَدٌ مِنْ بَقَايَاهُم فِي نَجْد، وَفِي العِرَاق قَبِيلَةٌ تُدْعَى بَنِي أَسَد قَد تَكُون مِنْ بَقَايَاهم.

(٥) : (٣٢٧هـ) سَعْد أَوْد : هُو سَعْدُ بن مُنَبِّه بْنِ أَوْدِ بْنِ صَعْب بن سَعْدِ العَشِيْرَة بن مَالِك بن أُدَد وهو مَذْحِجُ.

وَذَكَرَ الإِشْبِيْلِي : بَنِي سَعْد فِي قَبَائِل، فِي قَيْس عَيْلاَن، وَفِي كِنَانَة وَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة وفِي مُرَادٍ وَفِي طَيءٍ، وَفِي تَمِيم، وَفِي خَوْلاَن قُضَاعَة، وَفِي خَوْلاَن الأَزْدِيَّة، وَفِي جُذَام وَفِي خَثْعَمَ وَفِي بَلِيّ، وختم البَاب بقول : قَالَ أَبُو مُحَمَّد - يَعْنِي الرُّشَاطِيّ - وَسَعْدٌ فِي القَبَائل كَثِيرٌ.

سَعْد بن بَكْر الحَضَنَة مِنْ هَـوَازِن

وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بن بَكْرٍ من حَضَنَةِ النَّبِي صلى الله عليه لابن الأَعْرَجِ واسمُهُ أَحْمَدُ مِنْ بَنِي جَابِر بن رِزَام إِسْلاَمِي [(١)].

■ - وَقَالَ أَبُو الأَحْوَلِ السَّعْدِيُّ سَعْدُ نَاصِرَةَ حَضَنَةُ النَبِي صلى الله عليه - وَأَوْرَدَ شِعْرا -[(٢)].

السعْـدِي مِنْ جُـذَام

فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِي : ذَكَر الهَجَرِيُّ ثَابت بن نُعَيْم السَّعْدِي مِنْ جُذَام[(٣)].

سَعْد بن زَيْد مِنْ تَمِيم

أَوْرَدَ قَصِيدة لِحُسَيْن بن جَابِر المُرَيْجِي القُشَيْرِيّ فِي حربهم وَحَرْبِ بَنِي سَعْدِ ابن زَيْد بن تَمِيم جَاءَ فِيهَا :

---

(١) : (٥٦هـ). (٢) : (١٧٠هـ) و (٢١٦هـ).

قال الإشبيليُ : السَّعْـدِيُّ فِي قَبَائِل ، فَفِي قَيْسِ عَيْلاَن سَعْـدُ بنُ بَكْر بن هَوَازِن بـن مَنْصُور بن عِكْرِمَـة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَنْ، وَيُقَال له سَعْدُ الحَضَنَة . ومنهم حَلِيمَةُ بنت أَبِي ذُؤَيْب - وَهُـو عبدالله بنُ الحَارث بن شِجْنَة بن جَابِر بن نَاصِرة بن فُصَيَّةَ بن نَصْرِ بن سَعْد. كَذَا نَسَبَهَا ابنُ الكَلْبِي ، وَكَذَا نَسَبَهَا أَبُو عُمَر، غَيْرَ أَنَّه أدخل بَيْن جَابِر وَنَاصِرَة (رِزَامًا) وأسقط ابن فُصَيَّة بن نَصْر فَقَالَ : نَـاصِرة بن سَعْد هِي أم النبي ﷺ مِنَ الرَّضَاعَـة ، وَزَوْجُهَا أَبُو النَّبِي ﷺ مِنَ الرضـاعةِ هُو الحَارِث بن عَبْد العُزَى بن رِفَاعَـة بن مِلاَّنَ بن نَاصِرة بن فُصَيَّةَ بن نَصْرِ بن سَعْدِ قَدِمَ عَلَى النَّبِي ﷺ مَكَّة حِيْنَ بُعِثَ فَقَـالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ مَا هَذَا الَّذِي يذكُرُ عَنْك قومك مِنْ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ الأَمْـوَاتَ يُبْعَثُونَ ليوم يَكُون لَهُم فيه حِسَابٌ وَمِيزَانٌ ؟ ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ : نَعَمْ لآخُذَنَّ بِيَدِكَ ثُمَّ لأعـرفنك حديثك ذالك كله ، فَـأَسْلَمَ بَعْدُ ، فَكَان يَقُول : إِنِّي لأرْجُو إِذَا أخـذ النَّبِي ﷺ بِيَدِي أَلاَّ يتركني حَتَّى يدخلني الجَنَّة . ذَكَره الأَموِيُّ عن ابن إِسْحَاق، وَمِنْهُمْ ضِمَام بن ثَعْلَبَة وَفَد عَلَى رَسُول الله ﷺ . انتهى .

وَبَنُو سَعْد هَاؤُلاَء لاَ يَـزَالُون مَعْرُوفِيْن فِي بِلاَدهـم القَدِيمَة بمنطقة الطَّائِف ، وينتمي كَثِيرٌ مِن فُـرُوع قَبِيلَةِ عُتَيْبَةَ إِلَى بَنِي سعْد هاؤُلاء .

(٣) : مختصر الإِشْبِيْلِي ونص كَلاَمِهِ : السَّعْدِيُّ فِي قَبَـائِل ، ثُم ذَكَر سَعْد بن بَكْر ، وكنانة وَأَسـد بن خُزَيْمَة وَمُرَاد وَطي وتَمِيْم وَخَوْلاَن والأَزْد وَجُـذَام وَخَثْعَم وَبَلى ، وَقَال : قَالَ أَبُـو مُحَمَّد : وَسَعْد فِي القَبَـائِلِ كَثِير وقبل ذالك قال : وفِي جُـذَام سَعْد بن إِيَاس بن حَـرَام بن جُذَام مِنْهُم قَيْس بن زَيْـد بن حَبَّان وَقَدْ ذَكَـرْنَاه فِي بَاب الجُذَامِي ، وابنـه نَايِل بن قَيْس ، وَذَكَـر الهَجَرِي ثَابتَ بن نُعَيْم السَّعْدِيَّ مِن جُـذَام ، انتهى . وَلَمْ أَرَ فِي رَسْم (الجُذَامِي) عِنْده ذِكْرًا لِقَيْس بن زَيْد لأن هَـذَا الكَلاَم مَنْقُول مِنْ أَصْل كِتَاب الرُّشَاطِي فِي هامِش كِتَاب الإِشْبِيْلِي ، وَقَيْس بن زَيْد عَلَى مَا فِي «النسب الكَبِير» : قَيْس بن زَيْد بن حَيًّا بن امرئ القَيْس بن ثَعلبة بن حَبِيْب بن ذُبْيَانِ بن عَوْف بنِ أَنْمَار بن زِنْبَاع بن مَازِن بن سَعْد بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن أَفْصَى بن سَعد بن إِيَاس بن جُذَام ، وابنه نَـايِل بن قَيْس كَانَ سَيِّد جُذَام بِالشَّامِ ، وَذَكَـرَ لَهُ خَبَرًا فِي الإِنْكَار عَلَى رَوْح بن زِنْبَاع حِين انتسب إِلَى بَنِي أَسَدِ بن خُزَيْمَة .

وَيَوْمَ أَهْوَى ذَبَحْنَا تَحْتَ رَايَتِنَا عِمْرَانَ ذَبْحَ سَلِيطِ الشَّفْرَةِ الْحَمَلاَ
يَا رُبَّ شَمْطَاءَ مِنْ سَعْدٍ تَعُدُّهُمُ تَرْجُو إِيابَ ابْنِهَا فِيهِم وَمَا قَفَلاَ
لاَقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ ذِي يَقَنٍ ضَرْبًا وِخَاءً وَطَعْنًا يَخْضِبُ الأَسَلاَ
ضَرْبًا وِخَاءً بِأَيْدِينَا يُشَيِّعُهُ طَعْنٌ كَوَلْغِ سِبَاعِ اهَضْبَةِ الوَشَلاَ
تَنْهَدُ سَعْدٌ وَتَرْجُو أَنْ نَخِفَّ لَهَا وَلاَ تَرَى خِفَّةً مِنَّا وَلاَ وَهَلاَ

- ثُمَّ ثَلاَثَةُ أَبْيَات -[1].

- ومنه قَوْل الْمُخَبَّلِ السَّعْدِي بن رَبِيع بنِ رَبِيعَة أَحَدِ بَنِي شَمَّاسٍ وَأَوْرَدَ بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ[2].

سَعْدُ مِنْ عَدْوَان

حَدَّثَنِي مِرْدَاسُ بنُ عبدالرحمن بن مُطَيْرِ بنِ قَاسِم بنِ عُقْبَةَ العَدْوَانِي ثُمَّ أَحَد بَنِي سَعْدٍ قَالَ: مِنْ قَبَائِل عَدْوَان: بَنُو زَايِدٍ وَبَنُو وَهْدَان وَبَنُو عَلَقَةَ وَبَنُو ظَرِبَ وَعَبْس وَبَنُو نَاجِيَة[3].

السَّعْدِي: سَعْد غُوَيْث مِنْ سَعْدِ هَوَازِن

قَالَ السَّعْدِيُّ - سَعْد غُوَيْثٍ - مُؤَجِّنُ بن شَغْنَبٍ العِصَامِيُّ:

إِذَا مَا تَلاَقَى البَرْقُ فِي عَنِقَاتِهِ[4]

---

(١): (٣٠٢هـ). (٢): (٤٧٢م).
سَعْد مِنْ أَثْرَى فُرُوعِ بَنِي تَمِيم وَكَانَتْ بِلاَدهم مُنْتَشِرَةً فِي شَرْقِ الْيَمَامَةِ إِلَى يَبْرِين جَنُوبًا وَفِي السِّتَارَيْن بِمِنْطَقَةِ الأَحْسَاءِ (وَادِي الْمِيَاه) وَمِنْ الأَحْسَاء أَحْسَاءِ بَنِي سَعْد حَتَّى كَاظِمَة شَمَالًا (الكُوَيت) وَتَجِدُ وَصْفًا لِبِلاَدِهِم فِي كِتَاب «بِلاَد الْعَرَب» للغدة الأَصْفَهَانِي. وَقَدْ تَحَضَّر بَنُو سَعْد هَاؤُلاَء. وَالْمُخَبَّل هُوَ: رَبِيع بن رَبِيعَة بن عَوْف بن قِتَال بن أَنْف النَّاقَة عِنْد ابن الكلبي في «جمهرة النسب» وَلَمْ يَذْكُر شَمَّاسًا فِي نسبه وإنما ذكر شَمَّاس بن لأي بن أنف النَّاقة في فرع آخر، وَأَنْف النَّاقة لَقَب جَعْفَر بن قُرَيْع بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم. وَتَقَدَّم ذِكْرُ الْمُخَبَّلِ فِي الشعراء.
(٣) (٤٩٢هـ) كَذَا وَلَمْ يَرِدْ ذِكْرٌ لِبَنِي سَعْد فِيمَا عَدَّ مِنْ القَبَائِل. وَلَعَلَّهم مِنَ الفُرُوع الصَّغِيرَة عَلَى أَنَّ ابن الكلبي ذَكَرَ مِنْ بَنِي الحَارِث بن وَابِش بن زَيْد بن عَدْوَان سَعْدًا وقال: وَوَلَد سَعْدُ بن وَابِش بن الحَارِث خَالِدًا مِنْ وَلَده أَبُو سَيَّارَة وَهُو عُمَيْلَة بن الأَعْزَل بن خالد بن سَعْد بن الحَارِث.
(٤): (٤٢٠م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: الغُوَيْثِيُّ فِي هَوَازِن نُسب إِلَى غُوَيْث بن نَضْلَة بن قُصَيَّة بن نَصْر بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازِن. وَكَذَا فِي الجمهرة لابن الكلبي «غُوَيْث بن نَضْلَة بن قُصَيَّة إِلَى آخِر النسب.

سِعْـر مِنْ بَنِي جَعْدَةَ بن كَعْبِ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ مَعْرُوفُ بن قُدَامَةَ القُشَيْرِيُّ :

وَحَــــارَبتِ الجَعَــــادِبُ غَيْرَ شَـكٍّ ‏ ‏ ‏ ‏ وَسِعْـرٌ حَـــارَبَتْ وَبَنُـــو مَصَــادِ [١]

سُعَيْرٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَـالَ فِي فَصَائِل بَنِي مَـالِك بن سَلَمَة الخَيْرِ بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَهُـوَ سُعَيْرِيٌّ وَهُم رَهْط عَبَّاسِ بنِ النُّسَيْرِ، ثُمَّ ذَكَر الفَصَائِل الأُخْرَى[٢].

السَّكُونِي من جُذَام

أَوْرَدَ شِعْرًا لِكَلْبِيَّـةٍ وَقَدْ لَطَمَهَا زَوْجُهَـا، وَقَدْ أَرْسَلَتْ بِـه إِلَى ثَابِتِ بن نُعَيْمٍ السَّكُونِيِّ مِنْ جُذَام :

يَـا ثَـابِتَ بْنَ نُعَيْم دَعْـوَةً جَـزَعًـا ‏ ‏ ‏ ‏ عَقَّتْ أَبَـاهَـا وَعَقَّتْ أُمَّهَـا اليَمَنُ

أَوْقِـدْ عَلَى مُضَر الحَمْـرَاءِ جَمْرَتَهَا ‏ ‏ ‏ ‏ بِـالمَشْرَفِيَّـةِ حَتَّى تَخْمُـدَ الفِتَنُ

وَأَنْ تَخُوضَ بَنَـاتُ التَّـدْمُـرِيِّ دَمًـا ‏ ‏ ‏ ‏ خَـوْضًـا يُفَتِّتُ فِي ضَحْضَاحِـهِ النَّتَنُ

بَنَاتُ التَّدْمُرِيِّ : نِتَاجُ فَحْلٍ كَانَ سَابِقًا فِي جُذَام وَفِي بَنِي الضُّبَيْب[٣].

---

(١) : (٦٩م) تَقَدَّم هَذَا فِي رَسم (الجَعَادِب). ‏ ‏ ‏ ‏ (٢) : (٦٠م) لَمْ أَجِدْ ما أُضيفه.

(٣) : (٣٨٧هـ). والسُّكُونِي : قَـالَ البُلْبَيْسِي - بِفَتْح السين وَضَم الكَاف وَسُكُون الواو وآخره نـون - فِي كِنْدة، . السَّكُون بن أَشْرس بن ثَوْر بن كِنْدة، ثم ذَكَر مَنْ فيهم مِنَ الصَّحَابة والمَشَاهِير.

وَعِنْدَ الإِشْبِيْلِي : وَحَكَى الأَموِيُّ قَـالَ : السَّكُون من كِنْدَة بفتح السين، وَمِن النَّاسِ مِنْ يَقُول السُّكُـون فَيَجْعَلها مِنْ سَاكِن وَسُكُونٍ، ثُم ذَكَر بَعْض مَشَاهِيْرهم، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِثَابت بن نُعَيْم الَّذِي عَدَّه الهَجَرِيُّ مِن السُّكُون من جُذَام كَمَا لَمْ أَرَ فِي قَبِيلَة جُذَام فِي كِتَـاب «النسب الكَبِير» لابن الكَلْبِي من يدعى السَّكُونَ كَمَا لَمْ أَرَ هَذَا فِي كُتب النِسْبَـة . ولكن ينبغي أن يُلاَحظ أَنَّ قَبِيلَتِي جُذَام وَكِنْدَة أُخْتَان يَجْمَعهما مُـرَّة بن أُدَد مِنْ كَهْلاَن وَقَالَ المُبَرد فِي كِتَاب «نَسَب عَدْنَان وَقَحْطَـان» مِنْ قَبَائِل عَدِي بن مُرَّة بن أُدَد : مَالِك بـن عَدِيٍّ وَهُوَ لَخْم، وَعَمْرو بن عَدِيٍّ وَهُـو جُذَام، والحَارِث بن عَدِي وَهُو عَـامِلَةُ، وَثَوْر بن عُفَيْر بن عَـدِي وَهُو كِنْـدَة . انتهى وَهَـذِه القَبَائِل انتشرت فِي شَمَال الجزيـرة حَتَّى توغلت فِي بـلاد الشَّـام وَشَمَالِ الحِجَازِ فَتَـدَاخلت أَنْسَابها .

سَلاَمَان مِنْ قُضَاعَة

ذَكَرَ أَنَّ حَرَّة بَهْلٍ الثَّانِيَةَ مِنْ دَارِ سَلاَمَان، قَالَ: وَهِيَ اليَوْم لِبَلِيٍّ (١).

سَلاَمَة مِنْ سِنْبِس مِنْ طَيِّء

قَالَ: فَصَائِلُ رَبِيْعُ بن سِنْبِس: عَرَكِيٌّ وَعُبَيْدٌ وَقَيْس وَمَنِيعٌ وَسَلاَمَة (٢).

بَنُو سَلَمَة مِنْ قُشَيْر

قَالَ: فَصَائِل بَنِي قُشَيْر بن كَعْب: بَنو سَلمة الخَيْر وَفِيهَا الشَرفُ والعَدَدُ، والأَعْوَرُ وَسَلَمَةُ الشَّرّ وَمُعَاوِيَة وَمُرَّة (٣).

سَلْمَى مِنْ جَعْفَر بن كِلاَب مِنْ هَوَازِن

قَالَ النُّمَيْرِيُّ: - وَقَدْ قَتَلُوا وَهْبَ بنَ العَمَلَّسِ أَحَدَ بَنِي جَعْفَر بن كِلاَب، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَلْمَى - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٤).

سَلْمَى من بَنِي مُرَّة من غَطَفَان

شَعْواء أَحَد بَنِي مُرَّة ثُمَّ أَحَد بَنِي سَلْمَى مِثْل الَّذِي فِي بَنِي جَعْفَر بن كِلاَب (٥).

---

(١): (٢٨١هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِي: السَّلاَمَانِي وَيُقَال السَّلاَمِي فِي قَبَائِل، فَفِي قُضَاعَة سَلاَمَان بن سَعْد بن زَيْد بن لَيْث بن سُوْد بن أَسْلُم بن الحَاف بن قُضَاعَة - والسَّلاَمَان ضَرْب مِنْ الشَّجَر - مِنْهُم: طَلْق بن المُقَنَّع بن سِنَان بن عَمْرو بن طَلْق بن أَمَامَة بن لَوْذَان بن مُعَاوِيَة بن ضِرَار بن غَوْث بن عَوْف بن مَالك بن سَلاَمَان، شاعر عداده فِي الأَنْصَار، وَجَدُّهُ سِنَان مِنَ المَشَاهِير. وَذَكَرَ الدارقُطْنِي: خُلَيْد بن سَعْد السَّلاَمِي، وَأَسْقط الأَلف والنون، وَقَالَ: مِنْ سَلاَمَان مِنْ قُضَاعَة وَقَالَ: ذَكَر ذَالك أَبُو الحَسَن مَحْمُود بن إِبْرَاهِيم بن سُمَيْع فِي تَارِيخه، ثُمَّ ذَكَر سَلاَمَان فِي طَيِّء وَفِي قَيْس عَيْلاَن وَفِي مَذْحِج وَفِي خُزَاعَة وَفِي الأَزْد.

وَذَكَرَ البُلْبَيْسِي: السَّلاَمَانِي فِي قُضَاعَة وَسَاق نَسَبه إِلَى قُضَاعَة. وَقَالَ: مِنْهُم طَلْق بن المُقَنَّع إِلَى أَنْ قَالَ: الشَّاعِر الأَنْصَارِي القَائِل: أَضْحَكَنِي الدَّهْر وَأَبْكَانِي. وَلَمْ يَزِدْ. وَيظْهَر أَنَّ سَلاَمَان المذكورين فِي كَلاَم الهَجَرِي مِنْ قُضَاعَة لأَنَّ تِلْك البِلاد قَدْ انْتَشَرت فِيهَا القَبَائِل القُضَاعِيَة مِنْ كَلْب وَعُذْرَة وَسَلاَمَان وَبَلِي وَجُهَيْنَة، وَلاَ تَزَال لَهُمْ بَقَايَا فِي هذه البلاد.

(٢): (٣٨٠م) ذَكَرَ البُلْبَيْسِي فِي رَسم (السَّلاَمِي) سَلامة مِنْ قُضَاعَة وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِغَيْرِه.

وَسِنْبِس: فَرْع مَشْهُور مِن طَي سَيَأْتِي الكَلاَم عَنْه فِي محله.

(٣): (٦١م) ثُم فَصَّل فُرُوع سَلمة بِمَا سَيَأْتِي فِي الكَلاَم عَلَى قُشَيْر.

(٤): (١٤٢م) قَالَ الإِشْبِيْلِي: السَّلْمِيُّ فِي طَي وَفِي كِلاَب فَالَّذِي فِي طَي يُنْسَب إِلَى سَلْمَى وَأَجَا وَسَلْمَى وَأَجَا جَبَلاَ طَيِّء. قَالَ بن الكَلْبِي: تَيْم الله بن سَعْد بن فُطْرَة بن طَيء هُمْ سَلْمِيُّون. والَّذِي فِي كِلاَب: سَلْمَى بن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاَب. قَالَ الهَجَرِيُّ: والإِضَافَة إِليه سَلْمِيٌّ مِثْل عَنْبَرِي، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَأَبُو جَبَّار بن سَلْمَى مِنَ الصَّحَابَة وَسَلْمَى هَذَا قَالَ فِيه الأَمِير: سُلْمِي - بالضم - والله أَعْلَم.

وَفِي كِتَاب «الاتِصال فِي ذَيل الاكمال» بَعد ذِكر نَسَب سَلْمَى بن مَالك بن جَعْفَر قَال: قَال الهَجَرِيُّ: والإِضَافَة إِليه سَلْمِي مِثْل عَمْرِي. وَزَعَمَ ابنُ مَاكولاً أَن سِين سَلْمِي هَذِه مَضْمُومَة فالله أَعْلَم بِصحة ذَالِك. كَذَا وَقَعَت كَلمة (عَنْبَرِي) و (عَمْرِي) والاثنان يَنْقُلاَن عن كِتَاب الرُّشَاطِي. (٥): (٣٠٨م).

السَّلَمِيُّ فِي سُلَيْم

وَحَكَى الهَجَرِيُّ : أَنَّ مِنْ فَصَائِل عَمِيرَة بنِ خُفَافِ بن امرئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْم سَلِمَة - بجر اللام - مِثْل الَّذِي في الأَنْصَار، وأنهم لاَ يَزِيدُون عَلَى أَرْبَعةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً [١].

السَّلَمِيُّ فِي ثُمَالَة مِنَ الأَزْد

قَالَ الهَجَرِي : سَلِمَة - بجر اللام - بن عَوْف وَهُو ثُمَالة بن أَسْلم بن أحجن من الأَزْد مِن فَصَائِل ثُمَالَة [٢].

سَلُولُ مِنْ هَوَازِن

وَكُل مَقْصُورٍ غُيِّرَ عَنْ بُنْيَتِهِ لَمْ يخرج مِن القَصْرِ إلى مَدٍّ وَلاَ غَيْرِه، وَكَذَالك المَمْدُودُ مِثْل الرَّجَاءِ والقِضَّاءِ وَأَشْبَاهِهما فَهُو عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِه أَهْل تُرَبَة وَرَنْيَةَ مِنَ سَلُولَ وَخَثْعَم وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ وَهُم نُهْيَة فِي الفَصَاحَة [٣].

■ - وَقَالَ التُّرَبِيُّ : هُو المِزْحُ أَيْضًا - بِجَرِّ المِيم - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُول، مِنْ أَهْل النقيع [٤].

■ - وَقَالَ أَبُو نَجْدَة السلُولِيُّ : العَيَّكَانُ جَبَلٌ دُونَ الهُجَيْرَة بَيْنَها وَبَيْنَ بِيْشَة، عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَم إلَى الحُمْرَةِ والبَرَدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بِيْشَةَ، وَأُصَاف - غَيْرُ مُعْجَمَة الصَّاد - دُونَ الشَّقِرَات، بَلَدُ خَثْعَمَ، ثُمَّ لِقُحَافَة به نَخْلٌ [٥].

---

(١) : «مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي». وَنَص مَا فِيه : السَّلَمِي - بفتح السين في قبائل - قال مُحَمَّد بن حَبِيب : الأَنْصَار وَجُعْفِي وَجُهَيْنَة كُل سَلِمَاتهم - بالكسر - وَحَكَى الهَجَرِيُّ : نَص الكَلاَم المتقدم، ثُمَّ أَضَاف : قَالَ أَبُو مُحَمَّد : منهم الفُجَاءَة وَهُوَ بُجَيْر بن إِيَاس بن عبدِ الله بن عبد يَالِيل بن سَلمة بن عَمِيرَةَ الَّذِي أَحْرَقَهُ أَبُو بَكْر الصديق في الرِّدَّةِ، ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي قَالَ الهَجَرِيُّ : وَكَذَالك سَلِمَة بن عوف مثلها، وهو ثمالة بن أَسْلَم بن أَحْجَن مِنَ الأَزْد مِنْ فَصَائِل ثمالة. وَقَالَ مُغْلَطَاي في كِتَاب «الاتصال» السَّلَمِي : - بفتح السين واللام في آخرها الميم - قَالَ ابن مَاكُولا: فَجَماعة من الأَنْصَار كَأَنَّه لَيْسَ سَلَمِياً سِوَاه، واغفل مَا حكاه الهَجَرِيُّ : قَالَ : من فَصَائل عَمِيرَة بن خُفَاف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة : سَلِمة بجر اللام مثل الَّذِي في الأَنْصَار لا يزيدون عَلَى أَرْبع وَعِشْرِين رَجلاً. قَال الرُّشَاطِيُّ : منهم الفُجَاءَةَ وَهُوَ بُحَيْر بن إِيَاس بن عبدالله بن عبديَالِيلُ بن سَلَمَة بن عَمِيرة الَّذِي أحرقه أَبُو بَكْرٍ الصديق في الرِّدَّةِ انتهى. وَنَقَل ابن حجر في «تبصير المنتبه» كَلاَم الهَجَرِيّ عن الفُجَاءَة.

(٢) : «مُخْتَصر الإشْبِيْلِي» وتقدم نَصُّ كلامه و «الزهر الباسم». (٣) : (٤١٨هـ). (٤) : (٤٤٥هـ).

(٥) : (٤١١م) في الأَصل بينها وبينه بِيْشَة.

■ - وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّلُولِي - وَكَانَ فَصِيحًا -[١].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلسَّلُولِيّ، واسمه الوليد بن سُلَيْمَان، وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَةً مِنَ الشعر[٢].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِرجل مِنْ أَهْل النَّقِيع نَقِيع سَلُول وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَتَيْن[٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي فِي مَقْطُوعَة العُجَيْر السَّلُولِيّ:

فَتًى غَيْرُ مِسْمَانِ الفِصَالِ وَلاَ يُرَى ... سَمِينًا وَلاَ تَغْدُوْ بِذَمٍّ شَوَايِلُه

يَقُول: لاَ تُذَمُّ بِأَن يُقَال: غَدَتْ شَوَايِلهُ مَحْلُوبَة:

يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ ... وَيَرْمِي إِذَا مَا الجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلُه

وقوله: يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ: مَعْنَاه أَنَّه يَسْتَجيعُ نَفْسَهُ لجوع غيرِهِ يُعِدُّ طَعامَهُ لِغَيْرِهِ فَيَجُوع يتركهُ مَخَافَةَ أَنْ ينزلَ بهِ ضَيْفٌ أَوْ جَائِعٌ.

كَرِيمٌ تَرَى جِيْرَانَهُ يَألَفُونَه ... كَمَا أَلِفَتْ جِزْعَ الجُبَيْبِ هَوامِلُه[٤]

بَنُو سُلَيْم

وَبَنُو سُلَيْم وَبَنُو مِرْدَاس وَكُل بَنِي الحَارِثِ يفتَحُونَ الثَّاء مِنْ حَيْثُ، وغيرهم أَيْضًا، ويَنْصِبُونَ بِالقَوْلِ، ومن قال: إنهم إِنَّما ينصبون بِالقَوْلِ في الاستفهام وَحْدَهُ فَبَاطِلٌ هُم ينصبون فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَنِي:

---

(١): (٣١٨م). (٢): (٣٦٧م).

(٣): (١٨٣هـ). (٤): (٣٠٩هـ).

قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: السلُوليُّ فِي قَبَائِلِ فَفِي قَيْسِ عَيْلاَنَ سَلُولُ بنت ذُهْلِ بن شيبان بن ثَعْلَبَة كَانَت عِنْد مُرَّة بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بنِ هَوَازِن فولدت له نهارا وعمرا وَضُبيْعَة وَجُنْدَلاً وَغَاضِرة وأَعْيَا وسخمة وَحَيًّا فهم يُعْرَفُون بأمهم، قَالَه ابن الكَلْبي، قَالَ أَبُو جَعْفَر: هُو مُشْتَق من سَلَّ الشيْ يَسُلُّ سَلاًّ إِذَا أَخَذَهُ سِرًّا فَهُو سَالٌّ وَسَلُولٌ مثل ضَارِب وَضَرُوب مِنْهم من الصحابة قردةُ بنُ نفاثة بن عمرو بن ثَوَابَة بن عبدالله بن تميمة بن عمرو بن مُرَّة، وَعمْرو بن مُرَّة هَذَا أمه سَلُول، وَفَدَ قردة عَلَى النَّبِي ﷺ فِي جَمَاعة مِنْ بني سلول فَأَمَّرَهُ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَأَسْلَمُوا وَكَانَ شَاعِرًا ذَكَرَهُ أَبُو عُمر، وَلَمْ يرفع نسبه أَكْثَر من قردة بن نفاثة السَّلوليّ، ثُمَّ ذَكَرَ سَلُولَ خُزَاعَة وَسَلُول قُضَاعَة، والذين عَنَاهُم الهجري هُم سَلُولُ قَيْسِ عَيْلاَن.

والعُجَيْرُ الشاعرُ تَقَدَّم ذكره مَعَ الشعراء، وانظر عَنْ بِلاَدِ بَنِي سلول مجلة «العرب» المجلد الأول ترجمة عبدالله بن هَمَّام السَّلُولِيّ، وَلاَ تَزَالُ القَبِيلَة مَعْرُوفَةً تُقِيمُ فِي بلادها القديمة بمنطقة بِيْشَة التي منها بلدة النَّقِيع.

إِذَا تَلَبَّسَ قُلْتُ البَـدْرَ طَـالَعَنَـا ‏ ‏ ‏ وَإِنْ تَجَرَّدَ قُلْتُ السَّيْفَ عُـرْيَـانَـا

والكَلِمَةُ مَنْصُوبَةٌ (١).

سُلَيْم أَشْجَع مِن غَطَفَان

وَأَنْشَدَنِي لِمِسْمع بن . . . مِن سُلَيْم أَشْجَع :

قَـدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَى مِنْهَـا الأَضَمْ ‏ ‏ ‏ أَنَّ بَنِي دُهْمَانَ حَلَّتْ بِـإِضَمْ

وَمِنْهَا :

مِنْ زَهْـدَمٍ وَمِـنْ حُلَيْس بْـن الحَكَم ‏ ‏ ‏ وَرَهْطِ شَـدَّادٍ إِذَا البَـأْسُ احْتَـدَمَ

---

(١) : (٤٢٥هـ) صِلَةُ الهَجَرِيِّ بِبَنِي سُلَيْم مِنْ أَقْوَى الصِّلاَتِ فَقَد رَوَى عَنْ أَكْثَر مِنْ عِشْرِيْن رَاوِيًا مِنْهُمْ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لثمانية وَثَلاَثِينَ شَاعِرًا وَهُوَ فِي الغَالب حينما يَذكر الرَّاوِي يورد نسبه وَكَذَا الشَّاعـر ممن تَقَدَّم ذكرهم، وَلَيْسَ من المستبعد أن يكون أورد تَفْصِيلاً لأَنْسَاب بَنِي سُلَيْم فيما هُوَ مفقود مِنْ كِتَابِه عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنْ كَثْرَة فُرُوع هذه القَبِيلَة التِي ذَكَرَ أَنْسَابها وَقَدْ أَشَار إِلَى بَعْض الحَوَادث الواقعـة بَيْنَ بَنِي سُلَيْم وَبَيْنَ جيرانهم، فَأَوْرَدَ قَصِيدَةً لِشُبَيْث بن إِبْرَاهِيم الخُزَاعِي يَصِف فيها وَقْعَة بَيْنَ خُزَاعَـة وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْم، وَأَوْرَدَ جَوَابها لأَبِي مُصْلِح البَهْزِيِّ، وَسَـاقَ قَصِيدَة طَوِيلَـةً لعمران بن مكنف الحَرْمَلِي مِنْ بَنِي عامر فِي يَـوْم لَسْلَسَان بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ وَجَوَاب أَبِي الـزكركرِ الشَّرِيْدِيِّ لـه، وَيَحْسُنُ أَنْ نَسُوق فُرُوع بَنِي سُلَيْم التي أَوْضَحَ الهَجَرِي أَنْسَابها مرتبة عَلَى الحُرُوف :

١ - الأَخْثَمِي	٢ - الأَرْطَانِي (؟)	٣ - الأَزْرَقِي	٤ - الأَزْيَدِي
٥ - بَجَلَـة	٦ - جِزْو	٧ - بَنُو الحَارِث	٨ - حبـش
٩ - حبيب	١٠ - الحصني	١١ - بنو الحُوَيْرِث	١٢ - حيي
١٣ - خُثَيْم	١٤ - الخُزَيْمِي	١٥ - دبَّـاب	١٦ - ذكوان
١٧ - رِفَاعَـة	١٨ - رواحة	١٩ - الرِّيَاحِي	٢٠ - الزرَيـري
٢١ - زِعْـبُ	٢٢ - السَّمَالِي	٢٣ - سِنْوَة	٢٤ - الشِّبْلِيُّ
٢٥ - الشَّرِيدِي	٢٦ - الشَّمَاخِي	٢٧ - صِبْحَةُ	٢٨ - الضُّمَيْرِي
٢٩ - عَامِر عِكْرِمَةَ	٣٠ - عَبْسُ	٣١ - العَنْبِي	٢٣ - العَصَوِيّ
٣٣ - العِكْرِمِيُّ	٤٣ - عُمَيْرَةُ خُفَاف	٥٣ - عَوْف	٣٦ - غَاضِرَة
٣٧ - غَلاَّق	٣٨ - فُتَيَّةُ	٣٩ - قُدَامَة	٤٠ - قُنْفُذ
٤١ - الكَبِيدِي	٤٢ - الكَعْبِيُّ	٤٣ - الكَوَاتِلُ	٤٤ - اللَّبِيدِيُّ
٤٥ - المِرْدَاسِيُّ	٤٦ - المَطَالِبَةُ	٤٧ - المَطَلِيُّ	٤٨ - المُعَيْطِيُّ
٤٩ - بَنُو مِنْقَاش	٥٠ - مَنِيعُ	٥١ - المُؤَمَّلِيُّ	٥٢ - النَّاصِرِيُّ
٥٣ - نُبَيْشَةِ	٥٤ - نُعَيْمُ	٥٥ - اليَحْيَانِيُّ	

والمنسوبـون إِلَى بَنِي سُلَيْم مِنَ الكَثْرَة بحيث لا يتسع المَجَال لـذكرهم، فأكتفى بـالإِشَارَة قَـالَ الإِشْبِيْلِي : السُّلَمِيُّ فِي قَيْس عَيْلاَن وَفِي الأَزْدِ فـالذين فِي قَيْس عَيْـلاَن سُلَيْم بن مَنْصُور بن عِكْـرِمَة بن خصفـة بن قَيْس عَيْلاَن وهو مـن شَاذ النَّسب، وقياسـه سُلَيْمِي، منهم من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ عَبَّاسُ بن مِـرْدَاسٍ بن أَبِي عَامِرِ بن جَـارِيَة بن عبد بن عَبْس بن رِفَـاعَة بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِي كَـذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِي والدَّارقُطْنِي، وَقَـالَ أَبُو عُمَر: عوض عبس عبـاس . . . يُكْنَى أَبَا الفَضْل، وَقِيلَ أَبَا الهَيْثَم، وَكَانَ رحمه الله ممن حَرَّمَ الخَمْـر فِي الجاهلية . . . ، والَّذِي فِي الأَزْد سُلَيْم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس مِنْ طُفَيْل بن عَمْرٍو الـدَّوْسِي، وَسَاقَ نَسَبَه وَقَبِيلَـة سُلَيْم لاَ تَزَال مَعْـرُوفَة فِي مَنَازِلها القَـدِيمَة قُرْب المدينـة، وفيما بينها وبين مكة، وَدَخَلَتْ فُرُوع مِنْهَا فِي قَبِيلَة حَرْب التِي انتَشَرَتْ فِيمَا بَيْنَ المدينتين الكريمتين منذ القَرْن الثَّالِث الهِجْرِي . وَتَجِد تَفْصِيلاً لأَخْبَارهم وَأَنْسَابهم فِي المغرب فِي كتاب «العِبَر» لابن خُلْدُون ج ٦ ص ١٤١ وَمَا بَعْدَهَا .

هَذِهِ كُلها مِنْ أَشْجَع ، وَأُطَيْط حُلَيْسِي[1].

سُلَيْم صُدَاءِ مِنْ مَذْحِجَ

وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي ابن عَلْكَم المُرَادِي - لِعُبَيْـد بن سُلَيْم أَحَدِ بَنِي سُلَيْم مِن صُدَاء مَذْحِج وَأَخُو عُبَيْد مَعْبَد :

خَلِيْلِي خُثَّـا العِيْسَ يَـرْفَعْنَ سَيْرَةً ... بِمَـرٍّ كَمَا مَـرَّ القَطَـا وَهُـوَ وَارِدُ[2]

وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَةً .

السَّمَّالِي . . مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوبُ بن أَبِي صَالِحِ السَّمَّالِي سُلَمِـيٌّ ، لِمُسَاوِرِ بن صَالح القَتَّالِي قِتَـال مُرَّةِ ذُبْيَـانَ ، فِي حَبِيبة بِنْتِ مَهْـدِي الحُمْسِيَّةِ مِنْ جُهَيْنَـة[3]. - وساق شعرا -

■ - وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوب بن أَبِي صَـالِح السَّمَّالِيُّ لأَبيه إِلَى عَوْف سُلَيْم - وَأَوْرَدَ قَصِيدة طويلة[4].

سُمَيْر مِن قُشَيْر مِنْ هَـوَازِن

قَالَ : قَبَائِل أُمّ دَهْر وَأَبُوهم سَلَمَة الخَيْر: الرُّقَادُ وَسُمَيْرُ وَزُفَرُ وَقَيْسُ هُمْ بَنُو

---

(١) : (٤٤١هـ) سُلَيْم هو ابـن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَـان كَمَا فِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي وَلَمْ أَرَهُ ذَكَـرَ مِن مَشَـاهِير سُلَيْم هَذَا أَحَـدًا في كتابه كَمَا لَمْ أَرَ من ينسب إليـه فِي كتب النِسْبَة . فعنـد الإِشْبِيْلِي : السُّلَمِي في قَيْس عَيْلاَن ، وَفِي الأَزْد ثُم ذَكَر المَنْسُوبِيْن إِلَى سُلَيْم بن مَنْصُور وَتَقَدَّمَ ذكرهم .

(٢) : (٣٢٧هـ) صُدَاءُ قَبِيْلَة مِن مَذْحِج ، فَصُدَاء هُو يَزِيدُ بن يَزِيدَ بن حَرْب بن عُلَةَ بن جَلْد بن مَالك ، وَمَالك هُو جِمَاعُ مَذْحِـج ، وَقَدْ حَـالَفَتْ صُدَاء إِخـوتهم بَنِي الحَارِث بن كَعْب بن عَمْرو بن عُلَـةَ بن جَلْد بن مَـالِك ، وَهُوَ مَـذْحِج ، وَلَمْ أَرَ لنسبهم تَفْرِيْعًا يتضح منه سُلَيْم .

(٣) : (٦٩هـ). (٤) : (٩٨هـ)

قَالَ البُلْبَيْسِي : السَّمَّالِيُّ - بفتح السين والميم المشددة بَعْدَهَا أَلِف وآخرها لام - فِي سُلَيْم سَمَّال بن عَوْف بن امرِئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم . قَالَ الهَجَـرِيُّ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَوْلٍ وَقِدَةُ بنُ الأَشْهَب من عَوْف سُلَيْم ، وَقَـالَ ابن الأَثِير - الخ كَذَا قَطَعَ كَلاَم الهَجَرِي .

وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ : السَّمَّالِيُّ في سُلَيْم ينسب إِلَى سَمَّال بن عَوْفِ بنِ امرِئ القَيْس بـنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْم منهم من أَصْحَاب رسول الله ﷺ مُجَاشع ومجالد أَبْنَاء مسعود بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عامر بن رَبِيعَة بن يربوع بن سَمَّال . انتهى .

سَلَمَة وَأُمُهم أُمُّ دَهْرٍ [١].

سِنَان مُرَّة من غَطَفَان

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي للسِّنَانِيَّةِ سِنَان مُرَّة، قَالَ أَبُو عَلِي: فِي العرب سِنَانَان: سِنَانُ مُرَّة، وَسِنَان نَهْدٍ، هَذَانِ المَشْهُورَانِ [٢].

سِنَان نَهْد مِن قُضَاعَة

تَقَدَّمَ قَوْل الهَجَرِي: فِي العَرَبِ سِنَانَان، سِنَان مُرَّة وَسِنَان نَهْد، هَذَان المَشْهُورانِ [٣].

سِنْبِسُ مِن طَيِّءٍ

وَقَالَ: حَدَّثَنِي الرِّزْنِيُّ - قَبِيلٌ مِن دِرْمَاءِ طَيءٍ - قَالَ: بُطُون سِنْبِسَ: جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجُوَيْنٌ - مِثْل الَّذِي فِي جَرْمٍ - وَعُقْدَةُ، هَذِهِ القَبَائِلُ الكِبَارُ.

فَصَائِل جَرِير بنِ سِنْبس: خَزْعَلُ - معجمة الخَاءِ والزَّاي - وَعُبَيْدٌ وَجَابِرٌ - والإِضَافَةُ إليه عُبَيْدِيٌّ مِثْل الَّذِي فِي بَنِي حَنِيفَةَ، وَصَفَارَةُ مِثْل الَّذِي فِي قُضَاعَةَ - وَقُرْطٌ وَفِيْهَا عَدَدٌ، وَسُوَاءَةُ مِثْل الَّذِي فِي عَامِر بن صَعْصَعَة.

فَصَائِل ربيع بن سِنْبس: عَرَكِيٌّ وعُبَيْد، والإِضَافَة إليه مثل الأول، وَقَيْس وَمَنِيع، وَسَلاَمَة.

---

(١): (٦١م).

(٢): (٢٠٥هـ) وَفِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي قَالَ: سِنَان بن أَبِي حَارِثَة بن مُرَّة بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان، وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: السِّنَانِي فِي قُضَاعَة: ذَكَر أَبُو عَلِي الهَجَرِي قَالَ: موسى بن عكبرة السِّنَانِي مُري قَالَ: وَسِنَان فِي نَهْد لا غيرهُما، وَكَرر هَذَا القَوْل فِي موضع آخر فَقَال: فِي العَرَبِ سِنَانان: سِنَانُ مُرَّة، وَسِنَانُ نَهْدٍ هَذَان المَشْهُورَان.

(٣): «مختصر الاشبيلي» رسم (السِّنَانِي).
وَنَهْدُ هو ابن زَيْد بن لَيْثِ بن سُود بن أَسْلُمَ بن الحافِ بن قُضَاعَة سيأتي ذكره فِي موضعه.

فَصَائِلِ جُوين بن سِنْبس : صُبَيْحُ ، وَأَحْمَدُ وَسَعِيدٌ وَأَسْلَمُ ، والعَدَدُ في صُبَيْح .

فَصَائِلِ عُقْدَةَ بن سِنْبس : عَاصِمٌ وَعَبْدُ الله وَسُوَيْدٌ [1] .

■ - أَنْشَدَنِي الأَشْجَعِي لجارية سِنْبِسِيَّةٍ وزُوِّجَتْ فَزَارِيًّا وَحَمَلَهَا إِلَى الشَّام فاجتَوَت :

عَشِيَّة رَد المَازِنيُّ جِمَالَهُ ... وَقَالَ : ارْحَلِي يَا خُلَّتِي قَدْ أَنَالِيَا

أَيَا أَبَتَا أَسْأَلُكَ بِاللهِ بَارِءِ ... وَقُولاَ لَهُ : مَجْنُونَةٌ وارْبطَانِيَا

لَقَدْ كُنْتُ مِنْ بَيْنِ الغَوَانِي مَلِيحَةً ... أزارُ وَيُؤْتَى بَيْتُكُم مِن خِلاَلِيَا

أَيَا أَبَتَا لَمْ تَبْقَ بِالقَاعِ تُرْبَةٌ ... وَلاَ حَجَرٌ إِلاَّ بَكَى وَأَوَا لِيَا

سَيَتْرُكُكُم مَنْ كَانَ يَزْدَارُ بَيْتَكُم ... وَيَهْجُرُكُم أَبْنَاءُ عَمِي وَخَالِيَا

أَمِن أَجْلِ أَثْوَابِ البَطِيْنِ طَرَحْتَني ... لَقَدْ قَامَ أثوابُ البَطِينِ غَوالِيَا

فَلاَ تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ بَعْدِيَ كَاعِبٌ ... أَبَاهَا وَإِنْ فَدّى وَقَالَ : بِخَالِيَا

فَعَزَّ عَلَى أُمِّي وَهَانَ عَلَى أَبِي ... طُلُوعِي الثَّنَايَا ثم شَدِّي حِبَالِيَا

وَعَزَّ عَلَى أُمِّي وَهَانَ عَلَى أَبِي ... طُلُوعِي الثَّنَايَا ثم لَوْثِي خِمَارِيَا

وَتَغْبِطُنِي أُخْتِي بِبُرْدِي وَمِطْرَفِي ... فَلاَ يَبْلُهَا الرَّحْمٰن فِيمَا بَلاَنِيَا

فَسِرْنَا هِلاَلاً ثُمَ قَالَ : أَلاَ انْظُرِي ... قُرَى الشَّام قَدْ وَاجَهْتُهُنَّ أَمَامِيَا

فَبِاللهِ يَا رَحَّالُ إِنْ كَانَ بَيْنَنَا ... تَقَارُبُ أَرْحَامِ أَوَيْتَ لِمَا بِيَا

فَقُلْ لاَ أَبِي إِنْ كَانَ بِالله مُؤْمِنًا ... يُصَلِّي وَيَرْجُو الحَجَّ إِلاَّ دَعَالِيَا

لِيُنْقِذَنِي الرَّحْمٰنُ مِنْ مُلْكِ جَامِعٍ ... وَإِنْ لَمْ أَكُن إِلاَّ عِظَامًا بَوَالِيَا

وَيَا أَخَوَيَّ الرَّائِحَيْنِ عَشِيَّةً ... عَلَى قُلُصٍ شُقْرٍ يُهِجْنَ البُكَالِيَا

لَبَرْقٌ عَلَى سَلْمَى وَأَعْلاَمِهَا العُلَى ... أَقَرُّ لِعَيْنَيَّ وَأَشْفَى لِمَا بِيَا

مِنَ البَارِقِ الجَنْبِيِّ لَوْ تَعْلَمَانِهِ ... لأَقْلَلْتُمَا لَوْمِي وَلَمْ تَعْذُلاَنِيَا

فرده إليها فوجدها قد ماتت كمدا [2] .

---

(١) : (٣٨٠هـ) .

(٢) (٩٤٢هـ) سِنْبِسُ تَقَدَّم ذكره في رسم (الخَزْعَلي) وهو ابن مُعَاوِية بن جرول بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طيء ، عَلَى مَا في كِتَاب "النسب الكبير" لابن الكَلْبي وفيهم عَدَدٌ مِنَ المَشَاهِير ، وَلَمْ أَرَ هم ذِكْرًا في عَصْرِنَا ، وَلاَ شَكَّ أنهم دَخَلُوا ←

السنْدِيُّ مِنْ مُـرَّة غَطَفَـان

أَنْشَدَني الخَارِثي مِنْ حَارِثَةِ جَدِيْلَةَ يَمْدَح فَارِعَ بن جَمِيْلِ بنِ زَوْلاَنَ السِّنْدِيَّ مُرِّيٌّ ، وَأَوْرَدَ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

فَقُلْــتُ مَـــعَ ابــنِ زَوْلاَنٍ جَمِيـــلٍ ... فَتَى غَيْـظِ وَفَــرْعِ بَنِي سِنَـــانِ (١)

سِنْـوَة مِنْ سُلَيْـم

وَأَنْشَـدَني لابن قِندِ المِرْدَاسِيّ ثُمَّ أَحَـد بَنِي سنـوة مِنْ بَنِي الحَارث مِنْ سُلَيْمٍ وَحَجَّ وَكَانَ عَبَّاثًا فَأُخِذَ جَمَلُهُ وعليه جِهَازُهُ :

حَجَجْتُ وَقَـالُوا الحَجُّ مِنْ بَـابَـةِ الغِنَى ... وَكَــانَ قُعُــودِي حِسْبَـةً وَجِهَـــازِي

فَيَـــالَيْت انّي يَـــوم أَخْــزِمُ أَنْفَـــهُ ... رُمِيتُ بِـدَاءٍ كَــانَ فِيــه نَجَـازِي (٢)

سُـوَاءَةُ مِنْ عَامِرٍ مِن هَـوَازِن

تَقَدَّم فِي ذِكْـر فَضَائِل جَرِيـر بن سِنْبِس : قُرْط وفيها عَـدَدٌ ، وسُوَاءَة ، مِثْل الَّذِي فِي عَامِر بن صَعْصَعَة (٣) .



فِي مُسَمَّى (شَمَّر) الجَامِع لِكَثِيرِ من فُرُوعِ طَيِّء ، وَزَعَم بعضهم أن كلمـة (سَنَاعِيْس) التي يَعْتَـزِيْ بِهَا بَنُو شَمَّـر مُحرفة عن (سَنَابِس) يَقْصِد بَنِي سِنْبِس . وقد أَوْرَدَتُ قصيدة السنبسية بطولها دفعًا لِلسَّأم من جَفَافِ البحث . وَقَدْ وَرَدَ في (٤٣٦هـ) ثَلاَثَة أَبْيَات مِنْهَا مَنْسُوبَة لابنَةِ مُشَيِّع بن لاَحِقِ الشَّمْخِيّ وَهَذَا مِن فَزَارة غَطَفَان .

(١) : (٤٣٢م) لَمْ أَرَ نِسْبَة إلاّ إلى السِّنْد البِلاَد المَشْهُورَة ، والممدوح مِنْ بَنِي سِنَان الَّذِين تَقَدَّم ذكرهم قَرِيبًا .

(٢) : (٢٠٠هـ) لَمْ أَرَ فِيمَا بَيْنَ يَدِي ذكـراً لسنوة وَقَد تَكُون الكلمـة محرفة وَبَنُو الحَارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم مِنْ أَشْـرَى فُرُوع بَنِي سُلَيْم ، ولم أَرَ في تفريع الحَارث عِنْد ابن الكَلْبِي فِي «الجَمْهَرَة» هَذَا الاسم .

(٣) : (٣٨٠م) فِي مُخْتَصَر الإشْبِيلِي : السُّوَائِيُّ فِي قَبَائِل فَفِي قَيْس عَيْـلاَن سُوَاءَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَـاوِيَة بن بَكْر بن هوازن بن مَنْصُور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن . سُوَاءَةُ فُعَـالَةٌ من سُوْتُه أَسُوءُهُ مَسَاءَةً مِنْهُم مِنْ أَصْحَاب رسول الله ﷺ جبرُ بن مضـرَّة بن حُجير بن رئاب بن حَبِيب بن سواءة بن عَامِر بن صَعْصَعَة ، كَـذَا نَسَبه ابن الكَلْبِي ، وَذَكَرَ غَيْرُه ثُمّ قَال : وَفِي أَسد بن خُزَيْمَة سُواءةُ بن مالك بن ثَعْلَبَة ، مِنهم أبو المِظْفَار وهو مالك بن عَوْف بن مُعَاوِيَة بن كِسْر بن نَاشِرَة بن الحارث بن سُوَاءَة الَّذِي ذكَرهُ النابغة بقوله :

وَبَنُـــو سُـــوَاءَةَ زَائِرُوكَ بِـــوَفْـــدِهِم ... جَيْشًــــا يَقُـــودُهُم أَبُـــو المِظْفَـــار

إِلَى أَنْ قَالَ : وفِي خثعم سُواءَة بن أوس مناة بن نهيس بن عِفْرِس بن حِلْفِ بن خَثْعَم ذكر جميعهم ابن حبيب .

سُــوَاءَةُ فِي سِنْبِسْ مِنْ طَيِّءٍ

تَقَدَّم قَوْل الهَجَرِيِّ فِي فَصَائِل جَرِير بن سِنْبِس قُرْط وَسُواءة [١].

سَوَادَة مِنْ بَلِي من قُضَاعَة

حَرَّة بَهْل الثَّانِيَة اليوم لِبَلِيٍّ، شَعْلٍ وَهِرْمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ . [٢].

سَــوَادَة مِن قُشَيْرٍ مِنْ هَــوَازِن

قَبَائِل عبـدالله بن سَلَمَة بن قُشَيْر: قِرَاسُ وَفِراسُ، وَمُـرَارَةُ وَسَوَادَةُ وَبَحِيْرٌ وَهُوَيْمٌ [٣].

سُـوَيْدُ مِنْ سِنْبِسَ مِن طَـــيء

قَالَ: فَصَائِل عُقْدَةَ بن سِنْبِسٍ عَاصِمٌ وَعَبْدُ اللهِ وَسُوَيْدٌ [٤].

السَّهْلِيُّ: مِنْ بَنِي أَبِي بَكْر بن كِلاَب مِنْ هَوَازِن

وَسَـأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْـرٍ بن كِـلاَب عَنْ فُتَاخٍ فَقَـالَ: هُـو دَحْلٌ بالصُّلَيْبِ إِلَى جَنْبِ فُتَيْخ [٥].

بَنُو سَهْلَة مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيفَــة

تَقَـدَّم فِي ذِكْر قَبَـائِل عَمْرو مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيفَـة بَنُو سَهْلَـة وَحُبَيْش وَفُغَارٌ [٦].

السَّهْمِيُّ مِنْ عضَل مِنْ بَنِي خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة

وَأَنْشَدَنِي العَتِيْرِيُّ مِنْ صَاهِلَـةِ هُذَيْلٍ: والسَّهْمِيُّ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ يَمْدح الأَخْنَس - وَأَوْرَدَ أُرْجُوزَة طَوِيلَة [٧].

---

(١) : (٣٨٠م) وَلَمْ أَرَ لِهَاؤُلاء ذِكْرًا. (٢) : (٢٨١هـ) تَقَدَّم هَذَا فِي رسم (بَلي).

قَالَ الإشبِيلِيُّ: السَّوَادِي فِي بَلِيِّ يُنْسَب إِلَى سَوَاد بن مُرّي بن إراشَة بن عَامِر بن عبينة بن قِسْمِيْلِ بن فَرَان بن بَلِي بن عمران بن الحاف بن قُضَاعـة مِنْهُم مِن أَصْحَاب رسول الله ﷺ كَعْب بن عُجْـرَة بن عَدِيّ بن عبيد بن الحارث بن عَمْـرو بن عَوْف بن غُنْم بن سَوَاد البَلَوِي السَّوَادِي كَذَا نَسَبه ابنُ الكَلْبِي.

(٣) : (٦١م). (٤) : (٣٨٠م).

(٥) : (٤٩٦هـ) لَيْسَ لَدَي مَا أُضِيفه هُنَا. (٦) : (٣٠١هـ).

(٧) : (١٣٩هـ) العَضَلِيُّ مِن القَارَةِ يُنْسَب إِلَى عَضَلِ بن الدِّيْشِ بن مُحَلِّم بن غـالـب بن عَائِذَة بن يَثَيْع بن مُلَيْح بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن الياس كَمَا فِي «جَمْهَرَة النسب» لابن الكَلْبِي، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا للسهمي فِيه.

حـــرف الشيـــن

شَبَابَـة مِنْ فَهْـم

قَالَ: فَهْمُ بن عَمْـرِو بن قَيْسٍ: ثَلاَثَـةُ بُطُون، فابنـا القَيْنِ شَبَابَةُ وَكِنَـانَةُ وَبَعْدَهُمَا بَجَالَةُ وَفِيهَا العَدَدُ والعِزُّ، وَهِيَ ثُلْثَا فَهْمٍ (١).

الشِّبْلِيُّ مِنْ سُلَيْم

وَفِي سُلَيْم: شِبْلُ هُـو مِنْ بَنِي رَبِيعَـة بن زِعْبِ بن مَـالِك بن خُفَـافِ بن امرئ القَيْس بن بُهْثة بن سُلَيْم ذَكَره الهَجَرِيُّ (٢).

الشِّبْلِيُّ مِنْ سَعْدِ تَمِيـم

قَالَ الهَجَرِيُّ: الأُحَيْمِرُ الشِّبْلِيُّ مِنْ سَعْدِ تَمِيْمٍ (٣).

---

(١): (٣١٠م) كَذَا وَلَمْ يَصل نَسب القَين بِفَهْم وَقَدْ يَكُونَ الكَلاَم نَاقِصًا وَعِنْد ابن الكَلْبِي فِي «الجَمْهَرَة» ولد فَهْمُ بنُ عَمْرِو بن قَيْس عيلان قينًا وَسَعْدًا وعائِذًا فولد قَيْنُ عَمْرًا وَعدِيًا والحَارِثَ ثم سلسل نسب فَهْم، ولم يرد لِشَبَابَة فيه ذِكْرٌ، وَشَبَابَةُ لا يزال مَعْرُوفًا ولكـنه يطلق الآن عَلَى مَجْمُوعَة من القبائـل المتحالفـة قَحْطَانية وَعَدْنَانِية- انظر «العرب» - س ٣ ص ٨٢٥ - و٢٤/ ٦٧.

(٢): «مُختَصر الإشْبِيلِي» وَنَصُّ كَلاَمـه: الشِّبْلِيُّ فِي خولان القُضَـاعية وَهُـو شِبْلُ بنُ خَوْلاَن، وَفِيها أَيْضـا شِبْل بنُ يَعْلَى بن غَالِب بن سَعْـدِ بن سَعْدِ بن خَوْلاَن ذَكَـرهما الهَمْدَانِي وَقَالَ: فيهما: بطنـان، والشِّبْلُ جِرْوُ الأَسدِ، والجَمْع أَشْبـالٌ وَشُبُولٌ، وَلَبُوءَةٌ مُشْبِلٌ: معهـا أَشْبَالُهَا وَأَشْبَلَتْ المرأة عَلَى أَوْلاَدِهَا صَبَرَتْ عليهم وَلَمْ تَتَـزَوَّج، وُكلُّ مُتَعَطِّفٍ على شيءٍ أو مُتَحِنٍّ عليه فَهُوَ مُشْبِل - إِلَى أَنْ قَال: وَفِي سُلَيْم شِبْل هُوَ مِن بَنِي رَبِيعَة إِلَى آخر الكَلاَم المتقدم.

(٣): «مُختَصرُ الإِشْبِيلِي» وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا للشِّبْلِيِّ هَذَا.

والمسمون بالأحيمر كَثِيرُون، أَمَّا الأُحَيْمر السَّعْدِي فَهُو شَاعِر كَـانَ كَثِير الجِنَايَات فَخَلَعه قومه فَخَـاف السلطان فَخَرَج فِي الفَلَوات قَـال: فظننتُ أَنَنِي قَدْ جُزْتُ نَخْل وَبَـارٍ أَوْ قربت منها وصِرْتُ إلى مـواضع لم يصل إليها أحد قَطُّ وهـو القائل من قصيدة طويلة:

عَـوَى الـذِّئْبُ فَـاسْتَـأْنَسْتُ بـالـذِّئْبِ إذْ عَـوَى ... وَصَـــــوَّتَ إِنْسَـــــانٌ فَكِـــــدْتُ أَطِيرُ

ذَكَرَهُ ابن قُتَيْبَة فِي «الشعـر والشعراء» وَقَالَ: إنه متأخر وَقَدْ رَآه شُيـوخنا وَكَانَ هربه مِن جَعْفَر بن سُلَيْمَان، وَجَعْفَـر هَذَا تَوَلَّى إِمَـارَةَ المَدِينَة فِيمَا بَيْنَ سنتـي ١٤٦/ ١٦٦هـ، والأُحَيْمِـر ممن يـروي عنه الأَصْمَعِـي. وفي «اللآلي شرح الأمـالي» - ١٩٥ - الأُحَيْمِر بن فُلاَن بن الحَارِث بن يَزِيد السَّعْدِي من شعراء الـدولتين، وقال الآمِدِيُّ ليس بمرفوع النسب عندي إِلَى سَعْد بن زيد مناة بن تَمِيمْ ويفهم من قصيدته تلك أنه من أهل السَّتَار (وادي المياه) بمنطقة الأحساء.

شبيب مِنْ أَوْد مِنْ سَعْد العَشِيرَة مِنْ مَذْحِج

أَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَة لأَبِي البَقَرَات النخَعِيِّ :

وَعَجَّتْ بَنُـو شَحْبٍ عَجِيْجًـا كَـأَنَّـهُ   عَجِيْـجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الجَرَّ نِيْبُهَـــا

شَحْبٌ وَسُخَيْطَة وَمُزَاحِم وَكَثِيف وَشَبِيْبُ وَحَبَاب قَبَائِل مِنْ سَعْد أَوْد [1].

شُجَاع مِن الضِّبَاب مِنْ هَـوَازِن

قَالَ عَنْ بُطُون بَنِي عَمْرِو بن مُعَاوِيَة مِن الضِّبَاب : حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ والعَدَدُ فِي حُصَيْن وَحَمَلٍ وَحِصْن ، والبَاقُونَ قَلِيلٌ [2].

شَحْبُ مِنْ أَوْد مِنْ مَذْحِجَ

مِنَ قَصِيدَة لأَبِي البَقَرَاتِ النَّخَعِيّ :

وَعَجَّتْ بَنُـو شَحْبٍ عَجِيْجًـا كَـأَنَّـهُ   عَجِيْـجُ جِمَالٍ تَشْتَكِي الجَرَّ نِيْبُهَـــا

شَحْبٌ وَسُخَيْطَة وَمُزَاحِم وَكثيف وَشَبِيْبُ وَحَبَّابُ قَبَائِلُ مِنْ سَعْد أَوْدٍ [3].

الشَّخْبِيُّ مِنَ القَارَة من خُزَيْمَةَ بن مدركة

وَقَـالَ الهَجَـرِي : أَنْشَـدَنِي الشَّخْبِيُّ مـن عَضَلِ بن دِيْشٍ لأَبِي الغَمْـرِ ، فِي كَلْبٍ ، وَذَكَـرَ أَبْيَاتًـا قَـالَ أَبُو مُحَمَّـد : وديْشُ هـو القارة ، وَلَعَلَّ أَنْ يَكُـون بِهَا شَخْبٌ آخر [4].

---

(١) : (٤٥م) لَمْ أَرَ عِنْدَ الإِشْبِيلِي ذِكْرًا لشبيب هذَا ، فعنده شَبِيْب فِي قُضَاعَة وفِي الأَزْدِ وَفِي حَضْرَمَوْت ، وَلَمْ أَرَ غَيْرِ هَذَا .

(٢) : (٢٢م) .

(٣) : (٤٥م) لَمْ أَرَ فيما بَيْنَ يدي مِنَ المَصَادر سِوَى شَحْبٍ فِي نَهْد ، شَحب بن مُرَّة بن زُوَيّ بن مَالك بن نَهْد كما في «مختلف القبائل» و «الإيناس» .

(٤) : «مختصر الاشبيلي» . ونص كلامه : الشَّخْبِيُّ في كَلْبِ قُضَاعَة يُنْسَب إلى الشخب وَهُـو عَوْف بن عَبْد وُدّ بن كِنَانَة بن عَـوْفِ بن عُذْرَةَ بن زَيْـدِ اللاَّتِ بن رُفَيْـدَةَ بن ثَوْر بـن كَلْب إِلَى أَنْ قَالَ : وَحَكَى الـدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّ ابنَ الكَلْبِي ذَكَر فِي كتـاب «الأَلْقَـاب» عن الشرقيّ بن القُطَامِيّ قَـالَ : إِنما سُمِي عَـوْفٌ الشَّخْبَ لأَنَّه كَـانَ صَـاحِب سمر ، فسمـر ذاتَ ليلةٍ وَتَفَـرَّق أَصْحَابه فبقِيَ فَإِذَا هُو بِعَنْزٍ قَدْ أَقْبَلَت تَجُرُّ ضَرْعَهَا فَثَارَ إِلَيْهَـا وَأَخَذَ العُسَّ فَحَلَبَ ساعَةً فالتَفَتت إِلَيْهِ وَقَالَتْ : احْلِبْ عَوْف وَدَعْ فَرَمَى بِالقَدَحِ وَضَرَبَتْهُ بِرِجْلِهَا فَشَخَبَتْهُ بِالدَّمِ أي رَمَلَتْهُ فَسُمِّيَ الشَّخْبَ ، من ولـده عَامِر بنُ عبدالله بنِ الشخب طبيبُ العرب ، وَكَانَ يُقَال له المتمني وذَلك أنه تمنى تَزْوِيج امـرأة مِنْ بَنِي عَامِرِ الإجرار يُقَال لها رقاش . . . ثُمَّ أَوْرَدَ الكَلاَمَ المتقدم وَقَال الهَجَرِيُّ : من عضل بن ديش وَأَضَافَ قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وديش هو القارة ولعل أن يكون فيها شخب آخر والله أعلم .

←

آل شَدَّاد مِنْ صُدَاء مِنْ مَذْحِج

لِعَمْرِو بن رِزَام الخَنَشِيّ الصُّدَائِيّ :

بَلِّغْ لَنَا آلَ شَدَّادٍ وَإِخْوَتَنَا ... بَنِي سُلَيْمٍ وَلاَ تَجْزَعْ بَنِي جُشَمِ

كُلّ هَذِه القَبَائِل مِنْ صُدَاء[1].

الشَّدَّادِيُّ مِنْ بَنِي نَهِيك مِن هِلاَل مِنْ هَوَازِن

قَصِيدَة طَوِيلَة لعبدِ الله بن هُبَّة المِرْدَاسِيّ السُّلَمِيّ فِي مَدْح أَبِي قَبِيْصَة جُبَيْر ابن الصَّقِيْل الشَّدَّادِي : مِنْ بَنِي نَهِيْكٍ وَجَاءَ فِيهَا :

وقَال جُبَيْر بن الصَّقِيل مَدَائِحًا ... فَتَى فَخْرُ قَيْس يَوْمَ حَوْزِ المَكَارِم

كَرِيم إِذَا مَا قَيْس عَيْلاَنَ فَاخَرتْ ... بِه فَاقَ يَوْمًا زَعْمُهَا كُلَّ زَاعِم[2]

الشَّرَاحِيْلِيُّ مِنْ بَنِي هِلاَل مِنْ هَوَازِن

المُنْتَصِرُ الشراحيليُّ مِنْ بَنِي هِلاَل صاحب أم ذِي الوَدع شَاعِرٌ استشهد بقوله[3].

الشَّرِيْدِي مِنْ سُلَيْم

وَلِبَنِي الشَّرِيْدِ مِنْ بَنِي سُلَيْم عُلْفَى عَلَى زُرَّاع أَرِنٍ عُلْفَى عِنْدَ حصَادِ كُلِّ

←

انتهى، والقـارة هم بنـو الـدَّيْش بن مُحَلِّم بن عـائذة بنَ يَيْثَعَ بْنِ مُلَيْح بن اهْوْن بـن خُـزَيْمَـة وَلمْ أرَ في نسبهم سِوَى اسم (شحب) من أبْنَاء غـالب بن عائذة بن يَيْثَعَ بن مُلَيْح بن اهْوْن بن خـزيمة وهو عمُّ للـديش بن مُحَلِّم فلعل كلمة (شحب) تصحيف (شخب). بالخاء عَلَى أنّ ابن حَبِيْب في «مـؤتلف القبائل ومختلفها» والـوزير المغربي في «الإيْنَـاس» ضَبَطَا الاسم الوارد في كَلْب (شجب) بـالجيم (١٨٩/ ٣١٣) وَأَخْشَى أن يكون الاسمُ تَصَحَّف عَلَى الرُّشَاطِي. أَمَّـا البُلْبَيْسِي فَقَدْ قَالَ في رسمه (الشجبي) بفتح الشين والجيم والحرف موحدة - شَجْبُ لَقب عَوْف بن كِنَانَة وَلمْ يذكر فيه أحَدًا انتهى.

(١) : (٣١٤هـ).

(٢) : (١٩٢م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : الشَّدَّادِيُّ في عَامِر بن صَعْصَعَةَ يُنْسبُ إلى شَدَّادِ بن مُعَاوِيَة بن أَبِي رَبِيعَة بن نَهِيْكِ بن هِلاَل بن عَامِر بن صعصعة. شَدَّادٌ يقول: من الشَّدِّ شَدَّ عَلَى العَدُوِّ يَشُدُّ شَـدًّا وَشُدُودًا إذا حَمَل عَلَيْهم، مِنْهُمْ قَبِيْصَة بن مُخَارِق بن شَدَّاد صحب النَّبي ﷺ. وَقَدْ تقَـدَّم في باب (النَّهيكي) وابنـه قَطَن بن قَبِيْصَة كَـانَ شَرِيفًا إِلَى أن قَـالَ: قَالَ أَبُـو عَلِي الهَجَرِيُّ: أبو قَبِيْصَـة جُبَيْر بن الصَّقِيل الشَّدَّادِي من بَنِي نَهِيْك. انتهى، وَلَمْ يَرِد اسم قَبِيْصَة فِي كَـلاَم الهَجَرِيّ المتقدم وإنما ورد (أبو قَبِيْصة).

(٣) : (٣٠١م).

شَعِيْر إِلَى اليوم وَأَرِنُ عِرْضٌ شَرْقِيّ الحَرَّة مُنْجِدٌ[1].

■ - وَالسَّماءُ فَرَسُ مُعَاوِيَةَ بن عَمْرِو الشَّرِيْدِي، أَخِي صَخْرٍ[2].

■ - بَنُو الشَّرِيْد ممن افْتَخَرَ بِهِمْ أَهْلُ الكُوفَةِ عَلَى أَهْلِ البَصْرَةِ[3].

■ - مِنْ أَبْيَاتِ لِمَعْنِ بن أَبِي فُهَيْرَة المِرْدَاسِي السُّلَمِيِّ:

وَمَن مِنْهُمْ أَبْنَاءُ قَيْلَةَ سَبْعَةٌ ... بَنُو حَكَم زَانَ الشَّرِيْدَ انْتِسَابُهَا

قَيْلَةُ بِنْتُ الحَسْحَاس قَالَ: نَحْنُ بَنُو قَيْلَةَ بِنْتَ الحَسْحَاس، قَدْ سَاسَنَا النَّاسُ وَقَدْ سِسْنَا النَّاس.

مُعَاوِيَةُ وَعَلِيٌّ والطُّفَيْلُ وَبُكَيْرٌ وَحُمَيْضَةُ وَعَبْدُ اللهِ بَنُو الحَكَمِ بن مَالك[4].

الشعري مِنْ مُزَيْنَة

للجُعَالِي من مُزَيْنَة يَقُوها فِي الشِعْرِيِّ مُزَنِي وَرَبطَتْهُ امرأَته لَيْلَةَ دَخَل بِهَا:

أَشْكُوا إِلَى اللهِ أَخْبَارًا تُؤَرِّقُنِي ... بِأَنَّ حَنْظَلَةَ الشِعْرِيَّ مَوْتُورُ

مَا فَارَقَتْهُ بِفَضْلِ النِّسع تَحْزِمُهُ ... حَتَّى رَمَى بِأُخَيّ البَوْلِ مَسْطُورُ

---

(١): (٤٠٦هـ). (٢): (٢٩٩م).

(٣): (٤٦٥م). (٤): (٢١٧م).

وَذَكَرَ الهَجَرِي مِنْ بَنِي الشَّرِيْد مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن الشَّرِيد وَهُو أَخُو الخَنْسَاء، وَمِنَ الشُّعَرَاء: يحيى بن قُشَيْر الشَّرِيْدِي، والثُّرَيْز بن قُرَيْن الزَّرَيْرِي الشريدي، وَأَبُو شَجَرَة عمرو بن عبد العُزَّى، وغيرهم. وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ والإِشْبِيْلِيّ: الشَّرِيْدِيُّ في سُلَيْم يُنْسَب إِلى الشَّرِيْدِ وَهُو عَمْرو بن رِيَاحِ بن يَقَظَةَ بن عُصَيَّةَ بن خُفَافِ بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم شَاعر يُسَمَّى الشَّرِيْدَ لِقَوْله:

تَوَلَّى إِخْوَتِي وَبَقِيتُ فَرْدًا ... أُطَوِّفُ فِي دِيَارِهِمُ شَرِيْدًا

مِنْهُم خُفَاف بن عُمير بن الحَارِث بن الشَّرِيْدِ وَهُو الَّذِي يقال له خفاف بن نُدْبَة، وهي أُمُّه ويقال: إنها ابنة الشيطان بن قَنَان، كانت سَبِيَّةً مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْب، كَذَا نَسَبَه ابن الكَلْبِي قَالَ: وَمِنْ بَنِي الشَّرِيد صَخْرٌ وَمُعَاوِيَةُ وَخَنْسَاءُ بَنُو عَمْرو بن الحَارِث بن الشَّرِيْد، وَخَنْسَاء اسمها تُمَاضِرُ، قدمت عَلَى النَّبِي ﷺ مع قومها مِنْ بَنِي سُلَيْم فأسلمت مَعَهُم فَذَكَرُوا أن النَّبِي ﷺ كَانَ يَسْتَنْشِدُهَا ويعجبه شِعْرُهَا وَكَانت تنشده وَكَانَ يَقُول: «هِيْهِ يَا خُنَاسُ»، ويومئ بيده، وَأَشْعَارُهَا كثيرة مشهورة، وَأَجْمَع أَهْلُ العلم عَلَى أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أَشْعَرَ مِنْهَا، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّد فِي هَذَا البَاب شهود خنساء القادسيَّةَ وتحريضها بَنِيْهَا عَلَى الجِهَاد حَتَّى قُتِلُوا وَشُكْرَهَا اللهَ عَزَّ وجل عَلَى ذَالِك وَكَانُوا أَرْبَعَة، وَقَالَ ابن خلدون في «العبر» - ٦/١٤١ -: عمرو بن الشَّرِيد عظيم مُضَر، وأبناؤه صَخْر وَمُعَاوِيَة، فَصَخْر أَبُو الخَنْسَاء، وَزَوْجها العَبَّاس بن مِرْدَاسٍ صَحَابِي حضرت معه القادسية. انتهى، وَأَطَالَ الرُّشَاطِي الكَلاَم عَلَى الخَنْسَاء. وَقَالَ ابن الكَلْبِي فِي «الجَمْهَرَة» كَانَ عَمْرو بن الحَارث بن الشَّرِيْد يَأْخُذُ بِيَدي ابْنَيْه صَخْرٍ وَمُعَاوِيَة فِي الموسم فَيَقُول: أَنَا أَبُو خَيْرَيْ مُضَر فمن أَنْكَر ذَالك فَلْيُغَيِّر، فَمَا يغيِّرُ عليه ذالك أحد.

بَـاتَـتْ مَـرَابِلُـهُ سُـودًا مُـزَرْفَلَـةً ... كَـأَنَّ دَنَّتَهَـا نَقْـرٌ بِطُنْبُـورِ
يَـا أُمَّـةَ اللهِ أَدِّي حَقَّ صَـاحِبِنَـا ... فَكُلُّ شَيْءٍ سِـوَى التَّسْلِيحِ مَغْفُـورُ
يَـا بِنْتَ قَيْسٍ جَـزَاكِ اللهُ عَـارِفَـةً ... هَـلاَّ صَبَرْتِ وَغِـبُّ الصَّبْرِ مَشْكُورُ[١]

شَعْل مِنْ بَلِـي

قَالَ عَنْ حَرَّةِ بَهْلِ الثَّانِيَةِ: وَهِيَ اليَوْمَ لِبَلِي مِنْ قُضَاعَةَ: شَعْلٍ وَهَرْمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ[٢].

شَكَـرُ مِنَ الأَزْدِ

أَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي شَكَرِ بْنِ الغِطْرِيْفِ[٣].

الشَّمَّاخِي مِن سُلَيْم

والَّذِي فِي سُلَيْم شَمَّاخُ بن مَالِكِ بن خُزَيْمَةَ بن مَالِكِ بن أُهَيْب بن عبدالله ابن قُنْفُذِ بن مَـالِك بن عَـوْفِ بـن امـرِئِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم، ذَكَـرَه الهَجَرِي[٤].

---

(١) : (٢٣٩هـ).
(٢) : (٢٨١هـ) قَـالَ الإِشْبِيلِيُّ فِي مختصره: الشَّعْلِيُّ فِي بَلِيٍّ يُنْسَب إلى شَعْلِ بن عَوْف بن مُعْتِمِ بن الرَّبْعَةِ بن سَعْد بن هُمَيْم بن ذُهْلِ بن هَنِيِّ بن بَلِي، مِنْهُم يَزْفَا بن الأَسْوَد بن عبد شَمْس بن عَـدِي بن حَرَام بن شَعْل، وَكَانَ أَجْود العَرَب، وَفِي سَعْد بن زَيْد مَنَاة شَعْل بن عبد شَمْس بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم. وَشَعْل مِن قوهم فَرَسٌ أَشْعَلُ وَهُوَ بَيَاضٌ فِي ناصيته وَذَنَبِهِ، أَوْ مِن شُعْلَةِ نَارٍ وأشعلتها، والشُّعْلَةُ الفَتِيلَةُ مَادَام فِيهَا النَّار. انتهى.
وَنَسَبُ شَعْلٍ أَوْرَدَه ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكَبِير» وَذَكَرَ يَزْفَا بن الأَسْوَد والاسم في المطبوعة مُصَحَّف (برتا).
(٣) : (٢١٩م و٤٧٧هـ) بنو شكـرٍ قَبِيلَةٌ أَزْدِيَّة كَانَت تَسْكُنُ السَّرَاةَ، ويضافُ إليها سَرَاةُ شَكَرٍ، وانظر عـن هَذِه القَبِيلَة كتاب «في سراة غامد وزهران» - ٤٦٥ - ومجلة «العرب» - س ٣ ص ١٨٥ - وَشَكَرٌ الَّذِي تُنْسَبُ إليه القَبِيلَة هو وَالأَنُ بنُ عَمْرو بن عِمْـرَانَ بن عَدِيِّ بن حَـارِثَة بن عَمْرو مُـزَيْقِيَاء، وَلَكِن الَّذِي وَرَدَ فِي كِتَـاب الهَجَرِيِّ: شَكَـرُ مِنْ بَنِي الغِطْرِيف والذين من بني الغطريف هم يشكر لا شكر، فَلَعَلَّ مَا وَقَعَ فِي مخطوطة الهَجَرِيِّ تَصْحِيف.
وهذا نسب الغطريف كما في كتاب البلبيسي: الغِطْرِيفُ هُو الحَارِثُ - بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَامِـر بن الغِطْرِيفِ الأَكْبَرِ بن بَكْرِ بن يشكر بن مُبَشِّر بن صَعْبِ بن دُهْمَان بن نَصْر بن زَهْرَان بن كَعْـب بن الحَارِثِ بن كَعْبِ بن عَبْدِاللهِ بن مَالِك بن نَصْر بن الأَزْد والغطريف أيضًا: حَارِثَةُ بن امْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن مَازِن بن الأَزْد، وَهُو مِن آبَاءِ الأَنْصَارِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّه قَالَ لِحَسَّان: «اهْجِ الغَطَارِيفَ مِنَ الأَنْصَارِ». وَقَدْ تَكُونُ شَكَـرُ دَخَلَتْ فِي بَنِي الغِطْرِيفِ فَالنَّسَبُ وَاحِدٌ، وَالمَنَازِلُ مُتَقَارِبَة فِي سَرَاة زَهْرَانَ وَغَامِد.
(٤) : مختصر الإشبيلي وكتاب البلبيسي. وَزَاد الإِشْبِيلِي قَالَ كُـرَاعُ: الشَّمَّاخ فَعَّـال مِن قَوْلِهِم شَمَخَ الـرجل إِذَا عَلَى وَتَكَبَّر، وَذَكَرَ شَمَّاخ قُضَاعَة وَهُو شَمَّاخ بن عَدِي بن عَوْفِ بن مَالِك بن عَمْرو بن غنم بن وهب اللاَّت بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب.

شَمْخِيٌّ عُتْبِيٌّ مِن فَزَارَة مِنْ غَطَفَـــان

مُشَيَّعُ بن لاَحِق بن الضُّرَيْس شَمْخِي عُتْبِي هُمُ الأُبَاة[1].

■ - وَلِرَمْلَـة أُخْتِ مُشَيَّعٍ تَرْثِيـه وَمَات بِبُغْمَة مَـوْضِعٌ مِنْ رَمْل بُحْتُرَ - ثُمَّ أَوْرَدَ ثَلاَثَة أَبْيَات - [2].

■ - وَأَنْشَـدَنِي لِـلاَحِقِ بنِ الضُّرَيْـسِ شَمْخِيٌّ عُتْبِيٌّ - وَأَوْرَدَ لَـهُ بَيْتَيْن مِنَ الشِعْر-[3].

■ - وَأَنْشَدَنِي لابْنَـةِ مُشَيَّع بنِ لاَحِقِ الشَمْخِي أُخْتِ ذَوَّادٍ وَغَرِيبٍ ثُمَّ أَوْرَدَ ثَلاَثَة أَبْيَات نَسَبَهَا فِي قَصِيدَة لِشَاعِرة سِنْبِسِيَّة تَقَدَّمَتْ [4].

بَنُو شِمْرٍ مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ حَنِيفَة

قَالَ: بَنُو سُحَيْم بَطْنَـانِ: بَنُو عَمْرٍو وَبَنُو شِمْرٍ، فَصَـائِلُ بَنِي شِمْرٍ، بَنُو مِهْزَم وَفِيهَا العَدَد والثَّـرْوَة، وَعُمَارَة وَكَانَ بِيْنَهُـم وَبَيْن بَلْعَنْبَر مِنْ عَمْرو بن تَمِيم بَلاَء[5].

الشَّنَـــوِيُّ من الأَزْدِ

قَـالَ: وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَـدُ بَنِي غَـوَايَـة شَنَوِيٌّ لبعض غَـامِـدٍ فِي قَتْل عبدالله بن أَبِي النُّعَيْمِ اللِّهْبِي أَحَـدِ بَنِي رُهْم والنسبة إليـه: غَوَاوِي، وَلاَ نَظِير

(١): (٤٥٣م). (٢): (٤٦٣م).

(٣): (٢٠٦هـ). (٤): (٤٣٦هـ)

شَمْخُ هو ابن فَزَارة بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَـان، منهم من أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ كَثِير بن زِيَاد بن شَاس بن رَبِيعَة بن رِيَاح بن غَوْث بن هِلاَل بن شَمْخٍ عَلَى مَا ذَكَر ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرة النسب» وَفِي بَنِي شَمْخ عَدَدٌ من المَشَاهِير وَلَمْ أَرَ اسم عُتْبَة فِي تَفْرِيع ابن الكَلْبِي.

وَذَكَر البُلْبَيْسِي فِي كِتَـابِه: الشمخي نِسْبَة إلى شَمْخ بن فَـارِ بن مَخْزُوم بن صَاهِلَة بن كَـاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْلٍ، مِنْهُم عبدالله بن مَسْعُود استدركه ابن الأَثِير عَلَى السَّمْعَانِي.

(٥): (٣٠١هـ) وَتَقَدَّمَ بَقِيَّـة الكَلاَم عِنْد ذِكْر (سُحَيْم) وَلَمْ أَرَ فِي تَفْرِيع بَنِي سُحَيْم عند ابن الكَلْبِي من اسمـه شِمْرٌ سِوَى شِمْر بن عَمْرو بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى الَّذِي قَتَلَ المُنْذِرَ بن مَاءِ السَّمَاءِ يَوْم عَيْنِ أُبَاغ وَفِيه يَقُول أَوْسُ بن حَجَر:

نُبِّئْـتُ أَنَّ بَنِـي سُحَيْـمٍ أَدْخَلُـوا أَبْيَـاتَهُمْ تَـامُـورَ نَفْسِ المُنْـذِرِ

لَهُ. وإلى بَنِي حَيَّةَ: حَوَوِي. وإلى حَي بَنِي سُلَيْم: حَيَوِيٌّ، وَإِلَى بَنِي فُتَيَّة مِنْ بَنِي سُلَيْم فَتَوِي. وإلى الضُّبَيِّ مِنْ بَنِي كِلاَب صَبَوِي:

نَزَعْنَا قَلْبَ لِهْبٍ مِنْ حَشَاهَا ... وَأَلْقَيْنَا الجَحَافِلَ والبُطُونَا

فِي أَبْيَاتٍ وَبَعْدَهَا رَدٌّ لأَحَد بَنِي لِهْب[1].

الشِّهَابِيُّ الكِلاَبِيُّ مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي سُلَيْمَانُ بنُ يحيى بنِ بَذَّالٍ الشِّهَابِيُّ لِنَاهِضِ بنِ ثُومَةَ الشِّهَابِيِّ، وَكِلاَهُمَا من كَعْب بن أَبِي بَكْرِ بنِ كِلاَب - وَأَوْرَدَ لِنَاهِضٍ شِعْرًا كَثِيرًا -[2].

شَهْرَانُ مِنْ خَثْعَم

قَالَ الهَجَرِيُّ: خَرَجَ مَعَ أَحْمَس بن أَنْمَار من قومه بَنُو بَجِيلَة بن أَنْمَارٍ وَبَنُو أَقْبَل بن أَنْمَارٍ، وَعَنِ أَقْبل قال: مِنْهُم شَهْرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ والإِوَاس[3].

---

(١): (٣١٢م) قَالَ الإِشْبِيلِي: لشَّنَوِيُّ فِي الأَزْد قَالَ ابن هِشَام: وَشَنُوءَة هُو عبدُ الله بنُ كَعْب بن عبدالله بن مَالِك بن نَصْرِ بن الأَزْد، وإنَّما قِيلَ أَزْدُ شَنُوءَة لِشَنَآنٍ كَانَ بَيْنَهُم، والشَّنَآنُ البُغْض، قَالَ يَعْقُوب: هم أَزْدُ شَنُوءَة عَلَى فَعُولَة والنِّسْبَة إليه الشَّنَوِيُّ إِلَى أَنْ قَالَ الإِشبيلي: وقيده الأَمِيرِ الشُّنُوِيَ بضم النُّون خِلاَف مَا قَالَ يَعْقُوب، وَفِي خَبَرِ طُرَيْفَة الكاهنة وتفريقها القبائل: أَنْ عَوْف بن عَمْرِو بن عَامِر أَتَى أَرْضَ شنو وأرض شَنُو السَّرَاة مِنْهُمْ أَزْد شَنُوءَة وَهَذا خِلاَف لقول ابن هِشَام، وَعوفُ المذكور في هَذا الخَبَرِ هو عَوْف بنُ عَمْرِو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حَارِثَة بن امرئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْد وقال الهمداني: قِيل أَرْض شن السراة وَقِيل البَحْرِين، مِنْهُم سُفْيَان بن أَبِي زُهَيْر الشَّنَوِيُّ قيده الأَمِير بضم النون وضبطناه على أبي عمر بفتحها دون همز. وَقَالَ مِن أَزْد شَنوة له صحبة وَقَالَ بعضهم النُّمَرِي وَيُقَال النُّمَيْرِي، والأَول أَكْثَر هو من أَزْد شنوءة لا يختلفون فيه، وإنما كَانَ مِن أَسْمَاء أجداده نِمْر فنسب إليه، يُعَدُّ فِي أَهْل المدينة، واسم أَبِي زُهَيْر القِرْدُ ذكر ذَالك ابن المديني - رحمه الله - وَوَرَدَت النسبة في كِتَاب البُلْبَيْسِي (الشَّنَائي) بفتح الشين والنون وكسر الهمزة، وَأَضَاف الشنائي والشَّنَوِي بالهمز والواو سواء، وجعلها الأمير ياءين وَذَكَرَ فيهما سُفْيَان بن أَبِي زُهَيْر، وهذه النِّسْبَة في أَزْد شنوة، وشنوءة هو عبدالله بن كَعْب وَسَاق النسب وأورد ما يتعلق عن ما سُفْيَان بن أَبِي زُهَيْر.

ويظهر مما أوْرَدَ الهَجَرِي أن الشَّنَوِي هَذَا مِنْ غَامِد، وَقَالَ الإِشْبِيلِي: الغَوَاوِي فِي الأَزْدِ غَوَى الإِنْسَان غَوَايَةً وَغَيًّا ضِدّ رَشَد، قال أبو علي الهجري: أَنْشَدَنِي الشروي ثم أورد كلامه بنصه بدون زِيَادة. وشَنَوَةُ لُغَةٌ فِي شَنُوءَة.

(٢): (٨٤هـ) الشِّهَابِيُّ هو منسوب إلى شِهَاب بن أنس بن رَبِيعَةَ بن كَعْب بن عُبَيْد بن أَبِي بَكْر بن كِلاَب كَمَا فِي كِتَاب البلبيسي، وناهض بن ثومة هو ابن نصيح بن نُهَيْك بن إمام بن جَهْضَم بن شِهَاب، وقَالَ الرُّشَاطِيُّ فِي كِتَابِهِ: الشِّهَابِيُّ فِي قيس عَيلان، وفي كندة. فالذي في قيس عَيْلاَنَ شِهَابُ بن كَعْب بن عُبَيْد بن أَبِي بَكْر بن كِلاَب. الشِّهَاب شُعْلَة نَار ساطعة والجمع شُهُب، والشُّهْبَة بَيَاض يَضْرِبُ فِي خِلاَله سَوَاد وَسَنَةٌ شَهْبَاءُ مُجْدِبَة وَكَانَتْ العَرَبُ تُكَنِّي آل المنذر الملوك الأشاهب لجمالهم. قال أبو علي زكريا بن هَارُون بن زَكريا الهجري: البَزْرَى لَقَبُ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلاَب، وَأَنْشَدَ لِنَاهِض بن ثومة الشهابي ... من بني شهاب من كَعْب بن أَبِي بَكْر بن كِلاَب من كلمة له قَالَهَا فِي يَوْم مَرَامِرَات هُمْ عَلَى بَنِي فَزَارَة.

(٣): انظر (البرز) فيما تقدم وقد ذكر الهجري في شيوخه الشَّهْرَانِيَّ وَلَمْ يسمه مِنْ بَيْن من رَوَى عنهم شعرًا لابن الدُّمَيْنَة كَمَا ذكرة رواية شعر صاحب جنوب نعمت، وكذا فَعَلَ وَقَدْ رَوَى عنه وعن العُقَيْلِي قَصِيدَة لِكَعْب بن مَشْهُور الخَثْعَمِي (١٨هـ، ٩٤هـ، ٩٦هـ). وقال الإشبيلي: الشَّهْرَانِيُّ فِي خَثْعَم يُنْسَب إِلَى شَهْرَانَ بن عِفْرِس بن حِلْف بن خَثْعَم، وَشَهْرَانُ قَبِيلَة لاَ تزال معروفة في بلادها القديمة وتكاد تكثرة فروعها لا تنتسب إِلَى خَثْعَم وانظر عَنْهَا كِتَاب «في سَرَاة غَامِد وَزَهْرَان».

حـــــرف الصـــــاد

الصَّامِتِـيُّ مِنْ جُشَم مِنْ هَـوَازِنَ

هِنْدُ بن الصامت بن عبـدالله بن الصمت بن سَدُوْسٍ الجُشَمِي ، وَفَد عَلَى النَّبِي ﷺ ، فأمره أَن يَعْتَمَّ تحْتَ الحنَكِ ، قال : وَهِي عِمَّةُ جبرائيل ، ذَكَره أَبُو عَلِيٍّ الهَجَـرِيُّ فِي نوادره ، وَقَـالَ : هِي العِمَّة الجَرْوَلِيَّـةُ . وَكَـانَ هِنْدُ يُكْنَى أَبَـا جَرْوَل[١] .

صَاهِلِيٌّ مِنْ هُذَيْـــل

أَنْشَـدَنِي لَسَعـد بن عِيَـاضٍ العَـاتِرِيِّ صَـاهِلِيُّ يَـرْثِي ابن عَمـه سـاعـدة وَأَنْشَدَنِيْهَا عبدالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَطِيَّةَ الزَّيْدِي صَاهِلِيٌّ [٢] . - وأورد الشعر -

■ - حَدَّثَنِي أَبُو قُبَيْسٍ الصَّاهِلِيُّ قَالَ : ثَمِيْنَةُ التي يَذْكُرُهَا سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ هِي شُعبة من الصُّفْرِ تَدْفَعُ فِي مِلْكٍ وَادِي المُهَلِّ مِنْ أَمْلَم[٣] .

الصَّبَوِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَوَازِن

قَـالَ الهَجَرِيُّ : النِسْبَـةُ إِلَى غَـوَايَـة غَوَاوِي ، وَلاَ نَظِير لَـهُ ، وإِلَى بَنِي حَيَّـة حَـوَوِي وَإِلَى حَيِيٍّ سُلَيْم حَيَوِيٌّ ، وَإِلَى بَنِي فُتَيَّـة مِن بَنِي سُلَيْم فَتَـوِيٌّ ، وَإِلَى الصُّبَيِّ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ صَبَوِيٌّ [٤] .

---

(١) : « الإصَابـة » - ٦/ ٥٥٧ - . قَالَ الإشْبِيْلِيُّ فِي مختصره : الصَّامِتِيُّ فِي طَيٍّ وَفِي جُشَـم بن مُعَاوِية بن بَكْـر إِلَى أَنْ قَالَ : وَالَّذِي فِي جُشَم بن مُعَـاوِيَة بن بَكْـر : صَامِتْ بن سَوْدٍ بن عتْـوَارَة بن غَزِيَة بن جُشَم منهم أَبُـو جَرْوَلٍ هِنْـدُ بن صَامِت بن عبدالله بن صَامِت بن سُوْدٍ ، وَفَد عن النَّبِي ﷺ يَوْم حُنَيْن وأمره النَّبِي ﷺ أن يَعْتَمَّ بعمامة جِبْرِيْل تحتَ الحنَكِ ، وهي العمة الجَرْوَلِيَّةُ ، ذَكَرَه أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ ، ولم يذكره أَبُو عُمَر ولا ابنُ فَتْحُونَ .

(٢) : (١٨١هـ) .   (٣) : (٣٤م)

صَاهِلَـة هو ابن كَاهِل بـن الحَارِث بن تَمِيْم بن سَعْد بن هُذَيْل فيهم عَـدَد مِن المَشَاهِير ذَكَـر بَعْضَـهُم ابنُ الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النسب» .

(٤) : (٣١٢م) قَالَ الإشْبِيْلِيُّ : الصَّبَوِيُّ حَكَى الهَجَرِيُّ قَالَ : يُنْسَب إِلَى بَنِي الصِبَـا مِنْ بَنِي كِلاَب صَبَوِي - بفتح الصاد - انتهى ، كَذَا وَكَتَبَ (الصبا) بالألف وَهِي فِي كِتَاب الهَجَرِي (الصبي) بالياء .

الصُّبَحِيُّ في تَيْم قُرَيْش

قَالَ الهَجَرِي : صُبَيْحَةُ وَصَخْرٌ ابنا عَامِرِ بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْمٍ ، قَالَ : والنِّسبةُ إليهِ صُبَحِيٌّ [١] .

صُبَيْحُ مِنْ بَنِي سِنْبِس مِنْ طَيِّءٍ

تَقَدَّم في ذِكْر فَضَائِل جُوَيْن بن سِنْبِس : صُبَيْحُ وَأَحْمَدُ وَسَعِيْدُ وَأَسْلَمُ والعَدَد في صُبَيْح [٢] .

صَخْر مِنْ مُزَيْنَــة

الْحُلْوَة بِئْر لِبَنِي صَخْرٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَقَال : هِي بِالْصرفِ ، تَدْفَع في غَيْقَة وَلَيْسَت بِالْجِيِّ ، وللنبي صلى اللّه عليه وَسَلَّم بِالْحُلْوَةِ مَسْجِدٌ ، ومسجِدٌ بِالبُضَةِ ، وهي تَلْعَةٌ بَيْضَاء أَسْفَل مِنْ رَكُوْبَة بميلٍ ونصف ، والبُضَةُ بِالْجِيّ [٣] .

صُدَاء مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَني رَجُلٌ مِنْ بَنِي العُرْيَان مِنْ صُدَاء ثُمَّ أَحْد بَنِي عَمْرٍ يَمْدَحُ بَنِي الحَارِث بن كَعْب وَكُلٌّ مِنْ مَذْحِج [٤] .

■ - أَنْشَدَنِي ابن عَلْكَمَ لِعَمْرِو بن رِزَام الحَنَشِيِّ الصُّدَائِيّ :

بَلِّغْ لَنَا آل شَدَّاد وإِخْوَتَنَا ... بَنِي سُلَيْمٍ وَلاَ تَجْزَعْ بَنِي جُشَمِ

كُلُّ هَذِه القَبَائِل مِنْ صُدَاء [٥] .

---

(١) : «مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي» وَقَالَ بَعْدَمَا أَوْرَدَ كَلاَمَ الهَجَرِيِّ قال أبُو مُحَمَّد : وَهَذَا خِلاَفُ مَا ذَكَر أَبُو عبدِ الله الزُّبَيْر بن أَبِي بَكْر - رحمه الله - فَإِنَّهُ لَمْ يذكُر صُبَيْحَة ابنًا لِعَامِر دِنيًا قَالَ : صُبَيْحَةُ بن الحَارِث بن جُبَيْلَةَ بن عَامِر ، وَصُبَيْحَةُ هَذَا هُو أَحَدُ القرشيين الَّذِيْنَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ بن الخَطَّاب - رضي الله عنه - يُجَدِّدُون أَنْصَابَ الحَرَم .

(٢) : (٣٨٠م) .

(٣) : (هم ٢/ ٢٢) وكلمة (الصرف) تند تقرأ (العرف) . لم أر من ذكر هذا الفرع في مزينة .

(٤) : (٣١٣هـ) . (٥) : (٣١٤هـ)

قَالَ الإِشْبِيْلي : الصُّدَائيُّ نِسبة إِلى صُدَاءَ هُو يَزِيْد بن يَزِيْد بن حَرْب بن عُلَةَ بن جَلْد بن مَالِك ، وَمَالِك هُو جِمَاع مَذْحِج ، قَالَ ابن دُرَيْد : صُدَاءُ ممدودٌ فُعَالٌ مِنْ قولهم سَمِعْتُ صُدَاءه أي صِيَاحه وَأَمَّا الصَّدَى بفتح الصاد فَهُو الصَّوْتُ الَّذِي يرجع

⟵

الصَّـدِف من كَهْـلاَن

وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ من الأُجْدُوم مِن حَضْرَمَوْت مِن الصَّدِف [١].

صَفَارَة مِنْ سِنْبِس مِنْ طَـــي

قَالَ فِي فَصَائِل جَرِيْر بن سِنبِس : خَزْعَـل وَعُبَيْد وَجَابر وَصَفَارَة مِثْل الَّذِي فِي قُضَاعَة وَقُرْط وَسَوَاءَة [٢].

صِفَـارة مِنْ بَلِـي

أَنْشَـدَنِي سُلَيْمَان بن عبدالله بن دَاود بن مُحَمَّـد بن جَعْفَـر للأُمَيْلِس بَلَـوِي أَحَد بَنِي صِفَارَة ، وامتَارَ مِنَ الشَّام مِنْ كَلمة لَهُ وَأَوْرَدَ ارجوزةً [٣].

صَقْـر مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ عَنْ فَصَـائِل بَنِي مَالِك بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْرٍ: سُعَيْرٌ وَحَزْنٌ وَعَـامِرٌ وَمُعَاوِيَةُ والحُرُّ، وَصَقْرٌ وَضَمْرَةُ وَمَغْرَا ، وَعَدَ هاؤُلاء فِي عَامِر، ثُمَّ عَامِر فِي نُبَيْطٍ وَنُبَيْطُ رَهْطُ الصِّمةِ بن عَبْد الله [٤].



إليه فِي جَبَل أَوْ وَادٍ قَـالَ أَبُو مُحَمَّد : والصُّدَاء يَقَع عَلَى أَشْيَاء غَيْرِ هَذَا، حالَفَتْ صُـدَاءُ بَنِي الحَارِث بن كَعْب بن عَمْرو بن عُلَةَ بن جَلْد بن مَالِك مِنْهم مِنْ أَصْحَاب رسول الله ﷺ وَسَلَّم زِيَادُ بن الحَارِث الصُّدَائِيُّ بَايع النَّبِي ﷺ وَأَذَّن بَيْنَ يَدَيْه يُعدُّ فِي المِصْرِيِّيْن، وَأَطَالَ البُلْبَيْسِيُّ الكَلاَمَ عَلَى صُدَاء.

(١) : (٣١٧م) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ : الصَّدف فِي كَهْلان ينسب إلى الصَّدِف وَهُو مَالِك بن مَرْتَع بن مُعَاوِيَة بن كِنْدِيٍّ بن عُفَيْرِ بن مُرَّةَ بن أُدَدٍ، والصَّـدِف هَذَا هُـو أَخُو ثَوْر كِنْـدَة عَلَى ما يحكيـه الهَمْداني، وَقَدْ ذَكَـرنا مخالفته لابـن الكَلْبِي فِي ذَالك فِي بَاب (الكِنْدِي) قَـالَ الهَمْدَانِيُّ: كَانَـت أم مَالِك الصَّدِف وَثَـوْر كِنْدة زَهْدَم أَوْ زُهْـرَة امرأة من حِمْيَر فَـوَقَعَ بَيْنَ مَرْتَع وَبَيْن . . . مِن حَضْرَمَوْت الأَكْبَرَ مِنْ قَحْطَان مباعدة فاستنصر بِبَعْض مُلُوك حِمْيَر - وَأَوْرَدَ كلاَمًا طَوِيْلاً حَوْل الصَّدف -

(٢) : (١٤٥هـ. ٣٨٠م) قَالَ الإِشْبِيْلِي : الصفـاري فِي جُذَام ذَكَرَ ابن إِسْحَاق فِي جبلـة بن أَسْلَم مِنْ بَنِي الضبيب قُرَّة بن اصفر الصفاري - بـالصاد والراء المهملتين - قال ابن إِسْحَاق : ثُمَّ الصلعي وانـه قاتل الرَّهْط الذين خـرجُوا عَلَى دِحْيَة بن خَلِيفَة وَكَانَ فيهم النعمان بن أَبِي جِعَال فَـرَمَى قُرَّة بن أصفر النُّعْمَان بن أَبِي جِعَال فَأَصَاب ركبته وَقَـالَ خُذْهَا وَأَنَا ابن لُبْنَى، وَكَانَتْ لـه أُمٌّ تُدْعَى لُبْنَى . كَـذَا أَوْرَدَ هُنَا الصُّلَعِي وَقِيَاسهُ الصُّلَيْعِيُّ مَنْسُوب إلى صُلَيْع فَجَاء هُنَـا شَاذًّا كَمَا جَـاءَ هُذَلِيٌّ فِي هُذَيْلٍ، والضبيبُ من جُذَام. انتهى، وَلَمْ يَذْكُر فِي النسبة غَيْر مَا تَقَدَّم.

(٣) : (١٥٤هـ). (٤) : (٦٠م).

صَلاَءَةُ مِن العُمُور مِنْ نُمَيْرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ : كَـانَ زَيْدٌ الصَّلاَئِيُّ أَحَـدُ بَنِي دُلَمٍ النُّمَيْرِيُّ مِنْ فُتَّاك العَـرَبِ ثُمَّ ذَكَر خَبَرًا [(١)] .

■ - وَقَالَ فِي ذِكْرِ قَبَائِل قَلْع بن خُـوَيْلفَة بن عَبْد اللهِ بن الحَارث بن نُمير: شُرَيْحٌ وَصَلاَءَةُ أَبْنَا قَلْعٍ ، وَهُمَا القَلْعَانِ وَفِيهِمَا شَرَفٌ [(٢)] .

■ -وَأَنْشَدَنِي يَسَرْج بن نَافِع الصَّلاَئِيّ مِن كَلِمتِهِ فِي الخَيْلِ وَسَاقَهَا[(٣)] .

الصُّمَّيْلِيُّ مِنْ بَنِي هِلاَل بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَـدَنِي لِـزُهَيْرِ بنِ الضُّبَيْبِ الصُّمَّيْلِيُّ مِنْ بَنِي هِـلاَلٍ مِن كَلِمَـةٍ - وَأَوْرَدَ خَمْسَةَ عَشَر بَيْتًا . . فِي الهِجَاء [(٤)] .

صُهَيْبُ من قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَـالَ : أَنْشَـدَنِي أَبُـو المَيْمُـون يحيى بن عُبَـادَةَ القشيريُّ لِعِيْسَى بن عُمَيْر اللُّبَيْنِي أَحَـد بَنِي أَوْس يَقُـولها لِشَمْلَـة بـن أَبِي سَمُـرَةَ الجَعْـدِيِّ ، وَقَـدْ قتل مِنْهُم . . . . وَعَائِذ مِنْ بَنِي صُهَيْبٍ موالي مُرَارَة آل عَبْد اللهِ بن سَلَمَة :

إِنِّي نَصَحْتُكَ فَـــاقْبَلَنَّ نَصِيحَتِي ... مِنْ غَيْرِ حُبِّكَ وَالعَـــزِيـــزِ القَـــادِرِ

فَـاعْمُرْ حُصُونَكَ واحْتَرِسْ بِظُهُـورِهَـا ... واجْعَل رُقَـادَكَ مِثْل نَـوْم الطَّـائِرِ

فَـالقَـوْمُ قَـدْ حَزَمُـوا الجِيَادَ وأُلْجِمَتْ ... وَهُمْ عَلَيْكَ طَلِيعَــةٌ وَبَصَـــائِر

لاَ يَقْبَلُــونَ بِعَــائِذٍ فِي قَــوْمِهِم ... خَلْقًـا سِـوَاكَ وَأَنْتَ عَيْنُ الثَّـائِرِ [(٥)]

---

(١) : (٤٩٢م) انظر الخبر مفصّلاً في (رحب) من المواضع .

(٢) : (٤٢٥م) .   (٣) : (٣٨٧م)

وَقَالَ الإشْبِيلي : الصّلاءي في نُمير يُنْسب إلى صلاءة بن قَلْع بن خُوَيْلفَة بن عَبْد الله بـن الحَارِث بن نُمَيْر. الصَّلاَءَةُ صلاءة الطيب ويقال لها صلاية أيضاً . والصّلا يُثنى صَلَوَيْنِ ما اكتنف ذَنَبَ النَّاقَةِ وما اكتنف عَجُزَ الإِنْسَانِ ، والجَمْعُ أَصْلاَءٌ كَذَا ذكر هذا النسب أبو علي الهجري ويقال أيضاً : صَلاَءَةُ بنُ عبدالله بن الحَارث بن نُمَيْر. وَقَالَ : كَانَ زَيْدٌ الصَّلاَئِيُّ أحد بَنِي دُلَم النُّمَيْرِيُّ من فتاك العرب . وفي بني الحَارث بن كَعْب صَلاَءَة بن الحَارِث بن مَالِك بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب . الخ .

(٤) : (٣٦٧هـ) الصُّمَّيْلي في المَخْطُوطَة - الصاد مَضْمُومَة والمِيم مُشَدَّدَة مَفْتُوحَة - ولم أجد هذه النسبة في مُخْتَصَرَات كِتَاب الرُّشَاطِي .

(٥) : (١٣٣م) .

■ - مِنْ قَصِيدَةٍ لِبَـزِيْع بن جَبْهَان الضِّبَابِي الكِـلاَبِي، ذَكَرَ فِيْهَا وَقْعَـةَ جَوِّ مُرَامِرٍ (مُرَامِرَاتٍ) لِبَنِي كِلاَب عَلَى غَطَفَان مِنْهَا:

إِنَّ (العَقِيْقَ) غَـــدًا لَـــوَانَّ صَرِيْخَنَـــا ... وَرَدَ (العَقِيقَ) لَعِـــزُّنَـــا المَهْيُـــوبُ

وَبِجَـــافَـــةِ (الفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عِـــزِّنَـــا ... وَبِجَنْـبِ (أُكْمَــــــــةَ) مُصْرِخٌ وَمُجِيْـبُ

والصُّهْبُ عِنْـــدَهُـمْ لَنَـــا مُسْتَصْرِخٌ ... لَـــوْ كَـــانَ يَـــأْتِيهِمْ وَنَحْـنُ قَـــرِيْبُ [1]

صِيْحَـةُ مِن سُلَيْـم

ذَكَر الهَجَرِيُّ فِي فَصَـائِل رَوَاحَة بنِ عُصَيَّة بن خُفَافٍ: بَنِـي صِيْحَة قَالَ: وَهُوَ الصِّيْحِيُّ [2].

الصِّيْدَاء مِنْ بَنِي أَسَد بن خُزَيْمَــة

بَعْد أَنْ ذَكَـرَ فَصَائِلَ طَـرِيف بن عَمْرو بن قُعَيْنِ بنِ الحَارِث بن ثَعْلَبَـةِ بن دُودَان بن أَسَد بن خُـزَيْمَة قَال: الصَّيْدَاء بن عَمْرِو بــن قُعَيْن أَخُو طَرِيف: الطَّمَّاحُ وَأَعْيَا ابنَا عَوفَةَ بِنْت عَامِرٍ وهي أمهم وَهُمَا العَوْفِيَّان مِنْ أَجْل أمهم [3].

---

(١) : (١٠٢هـ)

لَمْ أَرَ عِنْـدَ الإِشْبِيْلي سِـوَى الصُّهَيْبِي فِي حِمْيَر مِن صُهَيْب بن عَبْـد شَمْس بـن وَائِل بن الغَـوْث حَيْـدَان بن قَطَنٍ، وَنَقل عن اهَمْدَانِيِّ: غَلَب اسم الصُّهَيْب عَلَى وَطَنِـهِ وَيُدْعَى مَنْ بِـالصُّهَيْب اليَوْم سَبَـأَ الصُّهَيْبِ، وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي: الصُّهَيْبِي - بضم الصاد وفتح الهاء وسكون المثناه تحت وآخـرها موحدة - صُهَيْبَةُ جدُّ مالك بن مِغْوَل بن عَـاصِم بن مَالِك بن غَزِيَّةَ بن حَارِثَةَ بن خَدِيْج بن جَابِر بن عوذ بن الحارث بن صُهَيْبَـةَ بن أَنْمَارٍ وهو بَجِيْلَة كوفي يروي عن السَّبِيْعِيِّ وَعَطَاءٍ وعنه الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمِسْعَر. انتهى، وَمَالِك هَذَا رَوَى عنه الجَمَاعَة توفي سنة ١٥٧، قَال ابن سَعْد: كَانَ ثِقَةً مأمونًا كَثِير الحَدِيث فَاضِلاً خَيِّرًا.

وَعن صُهَيْب انظر «تَارِيخ ابن جَرِيْر» - ج ٥ ص ٥٤٧ - حَوَادِث سنة ٦٤ (فِتْنَة عبدالله بن خَازِم بِخُرَاسَان).

(٢) : «مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي» وَقَالَ بَعْـد أن ذَكَرَ الصَّيْقِي فِي عَبْد القَيْس نِسْبَـة إِلَى الصَّيْق بن مَالِك، وَبَعْـد أَنْ أَنْهَى الكَلاَم عَلَى المادة قَال: الصِّيْحِيُّ فِي سُلَيْم، ذكر الهَجَـرِيُّ فِي فَصَائِل رَوَاحَة بن عُصَيَّةَ بنِ خُفَاف بني صِيْحَـة ثُمَّ قَالَ وَهُو: الصِّيْحِيُّ. انتهى - والصَّاد مَكْسُورة - فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِي.

(٣) : (١٧٦م) قَالَ ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرة النسب» وَوَلَـدَ الصَّيْدَاء بن عَمْرو واسمه عَمْـرو وَسَاق النسب: عَمْرو بن قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن اسَد وَفَرَّعَ بَنِي الصَّيْدَاء وَذَكَـر بَعْض مَشَاهِيْرِهم. وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الصَّيْدَاوِيُّ فِي أَسَد بن خُزَيْمَة وَسَاقَ النسب كَمَا هُنَا وَنَقَلَ قَوْل ابن دُرَيْد فِي مَعْنَى الصَّيْدَاءِ، وَذَكَر بَعْض مشاهيرهم.

حـــــرف الضـــــاد

الضِّبَابِ مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَـــوَازِن

نَسَبُ الضِّبَابِ : عَمْرُو بن مُعَاوِيَة بن كِـلاَب ، فَوَلَدَ عَمْرٌو : عَبْدَ اللهِ وَزُفَرَ وَضَبًّا وأمهم سَلُولِيَّةٌ .

بُطُون بَنِي عَبْد اللهِ : وهم عِمَارَةُ الضِّبَابِ بن عَمْـرو بن مُعَاوِيَة بن كِلاَب ، وَهُمْ شَطْرُ الضِّبَابِ : قَاسِطٌ وَفِيه العَدَدُ ، ثُمَّ العَدَدُ بَنُو الأَشْهَبِ بن قَاسِط ، ثُمَّ تَوْلَبُ بن عبدالله ، وَهُمْ دُونَ قَاسِطٍ فِي العَدَدِ .

بُطُون بَنِـي عَمْرِو بن مُعَاوِيَـة أَخِي عبدالله لأَبِيْـه : حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ، والعَدَدُ فِي حُصَيْنٍ وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ والباقُونَ قَلِيلٌ .

بُطُـون الأَشْهَب بن قَـاسِط بن عبـدالله بن عَمْـرو بن مُعَاوِيَـة بن كِـلاَبٍ خِصْيَلُ بن الأَشْهَبِ ، وفيـه العَدَدُ ، وَحَوْشَـبٌ والطَّوَّافُ وَهُمَا دُونَ خِصْيلٍ في العدد ، وَخِصْيَلٌ رهط بَزِيع بنِ جَبْهَانَ الشاعِر .

بُطُون خِصْيَل : زُنْمَةُ وَحُمْرَةُ والعَدَدُ فِي زُنْمَـةَ ، وَمِن زُنْمَة فِي بَنِي بكَّارٍ رَهْطِ مُقَلَّـدِ بن الأَصْلَح ، والإِضَـافَةُ إليهما زُنْمِيٌّ وحُمْرِيٌّ - سَـاكِنَـا الثَّانِي - وَهَـذَا خِلاَف مَا عَلَيْهِ فُصَحَاءُ الحِجَازِ لانهُم قَالُوا فِي عُتُبَة وَكُلفة وَزُغُبَة وَأَشْبَاهِ ذَالِك - بفتح الثَّانِي[1] .

---

(١) : (٢١ ، ٢٢م) أوَّلُ كَلام الهَجَرِيُّ : حَدَّثَنِي مَنِيعُ بن مغضَادِ الجَعْفَرِيُّ مِن جَعْفَر بن كِلاَب قَالَ : بَنُو جَعْفَرِ بن كِلاَب أَرْبَعَةُ أَبطُن بَنُو مَالك وَفِيهَا الثروة ثُمَّ استمر يَسْرد بُطُون بَنِي جَعْفَر إِلَى أَن قَالَ : نَسَبُ الضِّبَابِ .

وَذَكَرَ الإِشْبِيلِي : الضِّبَابِيّ فِي قَبَائِل فِي قُرَيْش ، وَفِي قَيْس عَيْلاَن ، وَفِي مَذْحِج . وَقَالَ عَن ضِبَاب قَيْس عَيْلاَن : الضِّبَابُ وَهُو مُعَاوِيَة بن كِلاَب . قَالَ ابن حَبِيب سُمِّيَ الضِّبَابَ وَلده ضَبٌّ وَمُضِبٌّ وَحِسْل وَحُسَيْل ، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ ذُو الجَوْشَن الضِّبَابِيُّ سُمِّيَ ذَا الجَوْشَن لأَن صَدْرَه كَانَ نَاتِئًا واسمه شُرَحْبِيلُ بن الأَعْوَر بن عَمْرِو بن مُعَاوِيَة وَهو الضِّبَاب ، وقيل : اسمه أَوْس بن الأَعْوَر ، سَكَنَ الكوفَة رَوَى عنه أَبُو إِسْحَاق السَّبِيْعِيُّ وَيُقَال : إِنه لَمْ يسمع منه ، وَإِنَّمَا سَمِع مِن ابنه شِمْر بن ذِي الجَوْشَن عَنْ أَبِيه ، وَكَانَ ذُو الجَوْشَنِ شَاعِرًا مُحْسِنًا وَكَانَ مِنْ خَيْر فُرْسَان بَنِي عَامِر .

وَقَـدْ أَوْرَدَ الهَجَـرِيُّ أَسماء عَـدَدٍ مِن الشُّعَـرَاء مَنْسُـوبِيْنَ إِلَى الضِّبَاب مِنْهُم : بَـزِيـعُ بن جَبْهَـان الضِّبَـابِيُّ ثُمَّ أَحَـد بَنِي حَمَل

←

ضَبَّـةُ بْنُ أُدٍّ

قَالَ: بُيُوتَات العَـرَب: بَيْت تَمِيم إِلَى حَاجِبِ بن زُرَارَة، وَبَيْت رَبِيعَة قَيْسُ ابن مَسْعُـودٍ ذِي الجَدَّيْن، وَبَيْتُ قَيْسِ عَيْـلَانَ إِلَى آل بَـدْرٍ مِن فَـزَارَة، وَبَيْتُ ضَبَّة إِلَى ضِرَارِ بن المُنْذِر بن حَسَّان وَبَيْت كِنْدَةَ إِلَى الأَشْعَث بن قَيْس [(١)].

الضُّبَيْبُ فِي بَنِي جُذَام مِنْ كَهْلَان

قَـالَ: بَنَـات التَّدْمُـرِيِّ: نِتَـاجُ فَحْلٍ كَـانَ سَابِقًـا فِي بَنِي جُـذَام وَفِي بَنِي الضُّبَيْبِ [(٢)].

الضُّمَيْرِي مِنْ سُلَيْـــم

قَـالَ الهَجَرِيُّ: فِي قَبَـائِل جِـرْو بن زِعْب بن مَالِـكْ بن خُفَافِ بن امْـرِئ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ - هُمَا بَطْنَان بَنُو المُؤَمِّل وَبَنُو سَعْدٍ، وَسَعْدٌ أَكْثَر، ثُمَّ

←

(ص ١٠٠هـ) وَنَهَارُ بن سِنَان الشَّهَّاقُ وهو ابن جُحَيْفَة مِن الضِّبَـاب (ص ٣٦٨هـ، ١٠٧م) وَجُحَيْفَة الضِّبَابِيَّـة وَشُرَيْقَةُ الضِّبَابِيَّة (ص ٢٠٥هـ، ٢٧٥هـ، ١٧م).

(١): (٤٦٧م) حَسَّانُ بن ضِرَار بن عَمْـرو بن مَالِك بن زَيْـد بن كَعْب بن بَجَالَـة بن ذُهَل بن مَالِك بن بَكْـر بن سَعْد بن ضَبَّة ذَكَـرَه ابن الكَلْبِي هو وإِخْوانه بَنُـو ضِرَارٍ، وَقَالَ: هُمْ بَيْت بَنُو ضَبَّـة وَذَكَر عَبْد الله بن شُبْرمَـة بن الطُّفَيْل بن المُنْذِر بن حَسَّان قَاضِي أَهْل الكُوفَة، وَكَـانَ مِنْ أَشْرَاف أَهْل البَصْرَة، وَعَدَّ كَثِيرًا مِنْ مَشَاهِير بَنِي ضَبَّة، وفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي: الضَّبِّيُّ فِي مُضَر يُنْسَب إِلَى ضَبَّة بن أُدّ بن طَـابِخَة بن اليَاس بن مُضَر، قَالَ ابن دُرَيْـد: اشتقاقُ ضَبَّة من الضَّبَّة الأُنْثَى التي ذَكَـرُهَا ضَبٌّ واحِدُ الضِّبَاب أَوْ مِن الضَّبَّةَ الحديد، والضَّبُّ الحِقْدُ فِي القَلْب، رَوَى مِنْهُم عن النَّبِي ﷺ سلمانُ بن عَامِر وَعَتَّاب بن شُمَيْر رَوَى عَنْ سلمان مُحَمَّد بن سِيرِين والرباب بِنْت صُلَيْع بن عامِر بِنْت أَخِي سلمان بن عَامِر. انتهى

(٢): (٣٨٧هـ) قال الأَشْبِيلِيُّ: الضُّبَيْبِيُّ فِي جُذَام قَالَ ابنُ حبِيب فِي جُذَام الضُّبَيْبُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا، وَذَكَرَ أَبُو عُمَر رِفَاعَة بن زَيْد بن وَهْب الجُذَامِي ثُمَّ الضبيبي مِنْ بَنِي الضبَيْن، ثُمَّ قَالَ: هكـذا يَقُول بعض أَهْل الحَدِيث، وَأَمَّـا أَهْلَ النَّسَب فَيَقُول الضُّبِّيبي مِنْ بَنِي الضبيب مِنْ جُذَام ولَمْ أَرَ هَذَا القَوْل لأَحَد وقَال ابـنُ إِسْحَاق: رفاعَةُ بن زَيْد الجُذامِي ثُمَّ الضُّبَيْبِي، وَقَالَ فِي مَوْضِع آخر: فَبَلَغ ذَلِك قَوْمًـا مِنْ الضُّبَيْبِ رَهْطِ رِفَاعَة، وَتَكَرَّرَ عِنْدَهُ ذِكْرُ الضُّبَيْب كَثِيرًا وَقَالَ أَبُـو عَلِي الغَسَّانِي: صوابه (الضُّبَيْنِي) مِنْ بَنِي ضُبَينَـة مِنْ جُذَام، والنَّفس إِلَى قَوْلِ ابن أَسْحَاق وابنِ حبيب أَمْيَلْ، وَوَقَعَ ذِكر بَنِـي الضُّبَيْبِ فِي كِتَاب الجِهَاد من «المُوطَّا» وَقَالَ أَبُو عُمَـر - رحمه الله - فِي رِفَاعَة بن زَيْد أَنَّهُ قدم عَلَى رسول الله ﷺ فِي هُـدْنَة الحُدَيْبِيَّة فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمـه، وَأَهْدَى إِلَى رَسُـول الله ﷺ غُلَامًـا قِيل: إِنه الغُـلَامُ الأَسْوَدُ المُسَمَّى مِـدْعَمًا المقتول فِي خَيْبر، وكتب لَـه رَسُول الله ﷺ كِتَابًـا إِلَى قومه. انتهى، وَقَدْ كَـانَتْ قَبِيلَةُ الضُّبَيْب هذه مَعْرُوفَـةً فِي العُصُور المتأخرة فَقَد ذَكَـرَهَا المَقْرِيزِيُّ فِي كِتَـاب «البَيَان والإِعراب عَنْ مَن بِأَرْض مِصْر مِنَ الأَعْرَاب».

تَفَرَّق سَعْدٌ بَطْنَيْن : بَنُو ضُمَيْرَة وَبَنُو طَاهِرٍ ، وَبَنُو ضُمَيْرَةَ أَعَدُّ [١].

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ رِجْزٍ لَمْ يُسَمِّ قَائِلَهُ :

ثُـــمَّ تَمَنَّـــتْ والمُنَـــى لاَ تُجْدِي ... بِئْـــرَ بَنِي ضُمَيْرَةَ بْـنِ سَعْـــدِ

مِن بَنِي زِعْب بن مَالِك بن خُفَافٍ من مَكَافِئِ الحَرَّة المُنْجِدَةِ .

بِئْـــرَ مَيَـــامِين عِظَـــامِ الـــرِّفْـــدِ ... فِي مُسْتَقَـــرِّ المَاءِ بَعْـــدَ الحَشْـــدِ [٢]

ضِنَّةُ بن نُمَيْر مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو فَايِدٍ المُحَـرِّشِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي يَزِيد بن ضِنَّة بن نُمَيْر الجَارُ: جَاوَرَ عَطِيَّة بن ثَقِيْفٍ الضَّنِّي ثُمَّ أَحَد بَنِي عَفِيف فَاحمدَهُ :

ذَهَبْتَ حمِيـــدًا يَـــا عَطِيَّ وَلَمْ نَكُن ... نَبِيْعُ بِـــدُنْيَـــانَـــا وَلاَ نَسْتَـــزِيْـــدُهَـــا

وَفَيْتَ بِحَقِّ الجَارِ حَتَّـى تَـــرَكْتَـــهُ ... حَمِيْـدًا إِذَا الجِيْرَانُ خَـــانَـتْ عُهُـــودُهَـــا

بُطُون ضِنَّةَ بن نُمَيْر: المُحَرَّش وَعَفِيفٌ وَسَعْدٌ [٣].

---

(١) : «مُخْتَصر الإِشْبِيْلِي» وَنَصُّ مَا فِيه : الضُّمَيْرِيُّ فِي سُلَيْم ، قَالَ الهَجَرِيُّ إِلَى آخر الكَلاَمِ ، وَبَعْدَه : ينسب كَذَالك الحَكَم بن إِسْحَاق ، فَإِمَّا إِلَيْهَا وَإِمَّا إِلَى ضُمَيْرٍ بِالشَّام . انتهى .

(٢) : (٥م).

(٣) : (٣٨٣م) قَالَ الإِشْبِيلِي : الضَّنِّيّ فِي قَبَائل فِي عُذْرة وَفِي أَسَد بن خُـزَيْمَة إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي نُمَيْر ضِنَّة بن عَمْرو بن نُمَيْر كَذَا قَالَ ابن حَبِيب ، وَقَـالَ ابن دُرَيْد : ضِنَّة بن عبدالله بن نُمَيْر، وَقَالَ ابن الكَلْبِي : ضِنَّـةُ بن نُمَيْرٍ كَذَالك وَقَع فِي الشجرة والله أَعْلَم . انتهى ، وَيُلاحظ أَنَّه وَقَع فِي مَخْطُوطَة كِتَاب الهَجَرِي : (ضَبَّة) - بالباء - وَأَرَاه تَصْحِيْفًا .

حـــرف الطـــاء

الطَّثْرِيُّ مِنْ قُضَـاعَـة

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ فِي نِسْبَةِ يَزِيدَ بْنِ الطَّثْرِيَّـة : شَاعِرٌ إِسْلاَمِي وَهُو يَزِيد ابن المُنْتَشِرِ ، ، أَحَدُ بَنِي عَمْـرو بن سلمة بن قُشَيْر، والطَّثْرِيَّةُ أُمُّـهُ نُسب إِلَيْهَا وَهِي مِنْ حي من قُضَاعَة يُقَال هم طَثْر [١].

■ ـ وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثَعْلَبٍ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّثْرِيَّةِ :

يَقُـول خَلِيلِي بِـــاللِّـوَى مِـنْ حُفَـارَةٍ وَقَـدْ قَفَّ تَـارَاتٍ مِـنَ الخَوْفِ جَانِبُــهْ

وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طَوِيلَة [٢].

طَـرُود مِنْ بَنِـي فَهْــم

أَنْشَدَنِي عُتْمِيُّ بن مُحَمَّد - وَسَاق نَسَبَـه إِلَى سُلَيْم - لأَعْشَى طَرُودٍ، واسمهُ إِيَاس وَأَوْرَدَ لَه قَصِيدَةً فِي ثَلاَثَة عَشَر بَيْتًا [٣].

---

(١) : (مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِي) وَنَص كَلاَمِهِ: الطَّثْرِيُّ فِي «مختصر العين» طَثْرُ قَبِيلَةٌ وَقَالَ ابن قُتَيْبَة: أم يَزِيدَ مِنْ طَثْرِ عَنْزِ بن وَائِل وقَال أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ فِي نِسْبَة يَزِيد بن الطَّثْرِيَّة شَـاعِر إِسْلاَمِي إِلَى أَنْ قَالَ: يُقَال هم طَثْر ثُم نَقَلَ تَرْجَمَة ابن الطَّثْرِيَّة عن أَبِي الفَرَج الأَصْفهَانِي قَالَ: وأمه امرأة من طَثْرٍ حَيّ مِنَ اليَمَنِ عِدَادُهم فِي جَرْمٍ، قَالَ: وَقِيلَ إِنْ طَثْرًا مِنْ عَنْزِ بن وَائِل أَخِي بَكْرِ بن وَائِل قَالَ: وَكَانَ أَبُو جَرَادٍ أَحدْ بَنِي المُنْتَفِقِ بنِ عَامِرٍ أَسَر طَثْرًا فَمَكَثَ عندَهُ أَيَامًا ثُمَّ خلاَّه وَأَخذَ عَلَيْهِ عَهْدًا لَيَبْعَثَنَّ بِفِدَائِه أَوْ لِيأْتِيَنَّهُ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ. فَلَمْ يَجِدْ فِـداءًا فاحتملَ أَهْلَه حَتَّى دَخَل عَلَى أَبِي جراد فَوَسَمَهْ بِسِمَـةِ إبله، فَهُمْ حُلَفَاء لِبَنِي المُنْتَفِقِ إِلَى اليَوْمِ نَحْوٌ مِنْ خَمس مِئَة مُتَفرقُون فِي بَنِي عُقَيْلٍ. إِلَى آخر مَا ذَكَر.

(٢) : (١٧٢هـ) يَزِيد اختلف فِي أَبِيـه وَفِي نَسَبه، إلاَّ أن أَكْثَر النَّسَابِيْنَ ينسبه إِلَى قُشَيْر، قَالَ أَبُو عَمْرِو الشيْبَـانِي: هُو يَزِيد بن سَلَمَة بن سَمُرَةَ بن سَلَمَـة الخَيْرِ بن قُشَيْرِ، أَمَّا أُمُّه مِنْ طَثْر، حَيٌّ مِنَ اليَمَنَ عِدَادهم فِي جَـرْم، وَقِيل إِن طَثْرًا مِنْ عَنْز بن وَائِل، وَقَد فَصَّل صَاحب «الأَغَانِي» ترجمته - ٨/ ١٥٧ - وَمَا بَعْدَهَا.

(٣) : (١٩٨هـ) قَالَ الآمـدِيُّ فِي «المؤتلف والمختلف»: أَعْشَى طَرُودَ وَبَنُو طَرُود مِنْ فَهْم بن عَمْـرو بن قَيْس عَيْلاَن، وَهُمْ حُلَفَاء بَنِي سُلَيْم ثُم فِي بَنِي خُفَـاف وَفِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبِي: طَـرُودُ هو ابن سَعْد بن فَهْمٍ قَـالَ: : فَمِن بَنِي طَرُود أَعْشَى طَرُود الشَّاعِر وَلَمْ يَصِلْ نَسَبَهُ.

طَـرِيْف مِنْ بَنِي أَسَدِ بن خُزَيْمَـة

قَالَ: فَصَـائِلُ طَرِيف بن عَمْرِو بـن قُعَيْنِ بنِ الحَارث بن ثَعْلَبَة بن دُوْدَانَ ابن أَسَـدِ بن خُـزَيْمَة: مُنْقِـذٌ وَأَعْيَـا - وَهُو الأَعْيَـوِيُّ - والطَّمَّاحُ، وَفَقْعَسٌ، وَهَـاؤُلاء بَنُـو طَـرِيف بن عَمْــرو. والصَّيْـدَاءُ بن عَمْــرِو بن قُعَيْنٍ - أَخُـو طَرِيْف. الطَّمَّاحُ وَأَعْيَا ابْنَـا عَوْفَةَ بنتِ عَامِـرٍ، وَهِي أُمَّهُم، وَهُمَا العَوْفِيَّانِ مِن أَجْل أُمِّهِمْ وَمُنْقِذٌ وَفَقْعَسٌ ابنا طَرِيفِ أخـوان لأُمٍّ، وَأُمُّهُم ظَبْيَةُ بنتُ الزِبَعْرَى مِنْ بَنِي فِرَاسٍ مِنْ كِنَانَةَ، وَفِي بَنِي كَاهِل بن أَسَدٍ بَنُو الحِرْمِزِ (١).

طَلْق وَطُلَيْق مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ حَنِيفَةَ

تَقَدَّم فِي ذِكْر قَبَائِل بَنِي عَمْرو بن سُحَيْم طَلْق وَطُلَيْق (٢).

الطَـوَّافُ مِن الضِّبَاب مِنْ هَـوَازِن

تَقَدَّم فِي ذِكْرِ بُطُونِ الأَشْهَبِ بن قَاسِط بن عبدالله بن عَمْرِو بن مُعَاوِيَة - الضِّبَاب - : خِصَيْلُ وَفِيه العَدَدُ وَحَوْشَبُ والطوَّافُ (٣).

---

(١) : (١٧٦م) قَالَ البُلْبَيْسِي : الطَّرِيْفِيُّ فِي طَيٍّ وَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة - إِلى أَنْ قَالَ - : وَفِي أَسَدِ بن خُزَيْمَة طَرِيفُ بن عَمْرو بن قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة مِنْهم عبدالله بن الزَّبِيْر - بفتح الزَّاي - بنُ الأَشْهَبِ بنِ الأَعْشَى بن بَجْرَة بن قَيْسِ بن سَعْد بن طَريف الأَسَدِي شاعرٌ أَتَى عبدالله بن الزُّبَيْرِ يستحملُهُ فَحَرَمهُ فقَال: لَعَنَ الله نَاقَةً حَمَلَتْنِي إِلَيك فَقَال ابنُ الزُّبَيْر: إِنَّ وَرَاكِبَهَا.

(٢) : (٣٠١هـ).

(٣) : (٢٢م).

حــرف الظـــاء

بَنُو ظَالِم بِنْ نُمَيْر بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

نَوَالُ بن الثَّغَّاءِ أَحَـدُ بَنِي حُبَيب يَهْجُو بَنِي ظَالِم بن نُمَيْـر سُكَّـانَ قَرْقَرى – زُهَيْرَ بنَ الأَعْنَقِ الظَّالِمِي، وابنَ دُوَيْلٍ مُفَرِّجًا – ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْره [١].

الظَّبَــوِيّ

أَنْشَـدَنِي أَبُـو الرُّكَيْنِ الغَـاضِرِي غَـاضِرَةِ قَيْسٍ، وَبُكَيْر بن عُمَيْرٍ الظَّبَـوِيُّ لِلْقُحَيْفِ الجُعَلِيِّ بَلَوِيٌّ – أَوْرَدَ لَه رجزا طَوِيْلاً – [٢].

بَنُو ظَرِب مِن عَــدْوَان

مِن قَبَائِل عَدْوَانَ بَنُـو زَائِدٍ وَبَنُو وَهْدَان، وَبَنُو عَلَقَة، وَبَنُـو ظَرِبٍ – بجر الرَّاء – والإِضَافَةُ ظَرَبِيٌّ – بفتح الراء – وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَة [٣].

---

(١) : (١٤١م) ظَالِم هـو ابن رَبيعَة بن عبدالله بن الحَارث بن نُمَيْر. فَرَبيعـة أَبْنَاؤه ظَالِم وظُوَيْلم وقطَنْ وبـدْر كَمَا في «جمْهرة النسب» لابن الكلْبي، والرَّاعِي النُّمَيْري هُـو: عُبَيْد بن حُصيْن بن جندل بن قَطَن عنـده، وفي «مُخْتصَر الإشبيْلي»: الظَّالِمي في فزَارة وفي نُمير، ولمَّا ذكَرَ فزَارة قال: والَّذي في نُمَيْر ظَالِمُ بن ربيْعة بن عبد الله بن الحرث بن نُمَيْر منْهم النَّحْوارُ بن مُعَاوِيَة بن دثَار بن ظَالِم بن رَبيْعَة الشَّاعر وَهُو القَائل في ظَالِم وإخوته ظُوَيْلم وَقَطَن وَبَدْر:

سَيَمْنَعُهَـا مِنْ ظَالِمٍ وَظُوَيْلِم ... فَوَارِسُ وَقَّافُونَ بِالبَلَدِ القَفْرِ

وَمِنْ قَطَنٍ شُمُّ الأُنُوفِ أَعِزَّةٌ ... إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ فِي الوَشِيجِ وَمِنْ بَدْر

يُنْسب هذه النِسْبَة من الرُّوَاة هُرَيْم بن تُلَيْد الظَّالِمِيّ رَوَى عن ابن عَبَّاس، وَرَوَى عَنْهُ ضوء بن ضـوء ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه. انتهى. وَقَرْقَرى سَبَق ذكرها في المَوَاضع.

(٢) : (١٢٤هـ) لَمْ أَهْتَد إلى معرفة شَيْئًا عن نِسْبَة الظبَوِي.

(٣) : (٢٩٥هـ) قَالَ الإشْبِيْلي وَنَص كَلامه: الظَّرَبِيُّ فِي عَـدْوَان يُنْسَبُ إِلَى ظَرِبِ بن عَمْرو بن عُبَادَة بن يَشْكُرَ بن عَدْوَان، قَالَ الهَجَرِيُّ: بَنُو ظَرِبَ بِكَسْر الرَّاء، والإِضَافَة إِليهم ظَرَبِي – مَفْتُوحَة الرَّاء – قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَهُوَ القِيَاسُ كَمَا يُقَال فِي نَمِرٍ وَشَقِرٍ نَمَرِيٌّ وَشَقَرِيٌّ.

حرف العين

عَاتِرَة مِن هُذَيْل

وَأَنْشَدَني العَتِيْرِيُّ مِن صَاهِلَة هُذَيْلٍ، وَعَاتِرَةُ أَيْضًا بَطْنٌ مِنْهُمْ، والشَّمْخِيُّ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ، لأَبِي الغَمْر العَضَلِيِّ يَمْدَحُ الأَخْنَس بن مُسْلم [١].

■ - أَنْشَدَني سَعْد بن عِيَاضِ العَاتِرِيُّ صَاهِلِيٌّ يَرْثِي ابن عمه ساعدة وَأَنْشَدْنِيْهَا عبدالله بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة البُرَيْدِي صَاهِلِي [٢].

بَنُو عَاذوق مَوَالِي قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

أَوْرَدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يسمِّه وَقَالَ: يَمْدَح بَنِي عَاذُوقَ مِن اليَمامَةِ، وَهُمْ مَوَالِي قُرَّة قُشَيْر:

فَدَيْتُ ابنَ عَاذُوقَ المَلامَةَ إِنَّهُ ... يُبَارِي نَدَاهُ المُعْصِفَاتِ السَّوارِيَا
فَلَوْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ صَرِيحٍ لَسَادَهُم ... وَلَكِنَّه مَوْلًى فَسَادَ المَوَالِيَا [٣]

عَاصِمٌ مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَالَ: فَصَائِل الأَعْوَرِ بن قُشَيْر مِنْ وَلَد لُبَيْنَى: حُصَيْنٌ وَمُشَنَّجٌ وَبَيْهَسٌ وَعَاصِمٌ [٤].

عَاصِم مِنْ سِنْبِس مِنْ طَي

فَصَائِل عُقْدَة بن سِنْبِس: عَاصِم وَعَبْدُ اللهِ وَسُوَيْدٌ [٥].

---

(١): (١٣٧هـ). (٢): (٧٨هـ)

قَالَ الإِشْبِيْلي: العَاتِرِيُّ فِي هُذَيْل يُنْسَب إِلَى عَاتِرَة بن جَابِر بن زيد بن قَرْد. وفِي هُذَيْل أَيضا: عَاتِرَة بن عَمْرو بن الحَارِث بن تَمِيم بن سعْد بن هُذَيْل. انتهى.

وَقَالَ البُلْبَيْسِي: العَاتِرِيُّ: فِي هُذَيْل، عَاتِرَة بن عَمْرو بن الحَارِث بن تميم بن سعْد بن هُذَيْل. ذَكَره أَبُو علي الهَجَرِي. أَنْشَدَنِي:

خليليَّ قُولاَ لِعَاتِرَة الَّتِي ... رَمَتْنِي فَلَمْ تُخْطِ الفُؤَادَ سِهَامُهَا

انتهى بنصه.

(٣): (٩٢م). (٤): (٦٢م). (٥): (٣٨٠م) سِنْبِس تَقَدَّم ذِكْره.

عَامِر بن رَبِيْعَة مِنْ هَـوَازِن

وَأَنْشَـدَنِي لأَبِي الأَخْطَبِ بن عَلِيّ بن مِشْـوَذٍ أَحَدِ بَنِي رَبِيعَـة بن عَمْـرِو بن عَامر بن رَبِيْعَة [١].

■ - وَأَنْشَـدَنِي . . . الأعيمش بن عَطَّافٍ أَحَـد بَنِي مُعَاوِيَـة بن عَامِـر بن رَبِيْعَة - صَاحب أم مُعَلِّل [٢].

■ - وَقَالَ العَمْرِيُّ مِنْ عَامِرِ رَبِيْعَة : هُوَ مَنْسِجُ الدَّابة - مفتوح الميم مجرور السين - وَقَالَ : كَرِيْمُ العُنْصَرِ - مَفْتُوح الصَّاد - [٣].

■ - أَنْشَدَنِي لِكَاهِل صَاحب سَلْمَى ، وَهُمَا مِنْ بَنِي عَامِر بن رَبِيعَة [٤].

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو كُلَيْبٍ حُمَّرُ بنُ الأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِر بن رَبِيْعَة :

فَـإِنَّ عَلَى اللِّـوَابَـةِ مِنْ عِقَيْـلٍ	فَتًى كِلْتَـا اليَـدَيْنِ لَـهُ يَمِينُ
أتيتُـهُ والمَطِيَّـةُ كِبْرُ هَمِّي	فَقَـال : لَـكَ المَطِيَّـةُ والقَـرِينُ

أي بعيران مقرونان في حبل [٥].

عَامِر عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ مِنْ سُلَيْم

أَنْشَـدَنِي لَغُلَيِّمٍ مِنْ عَامِـر عِكْـرِمَة بـنِ خَصَفَة حُلَفَـاء لِبَنِي سُلَيْم - وَأَوْرَد شِعْرًا - [٦].

■ - وَأَنْشَدَنِي لحبيب بن كَبِيْر العَامِرِي عَامِر عِكْرِمَة :

وَأُنبِيْتُ جُمْلاً بِـالغِنَى قَـدْ تَنَجَّحتْ	كِـلاَنَـا إِذًا واللهِ يَـا جُمْلُ نَـاجِحُ

وَأَوْرَدَ له أشعارًا [٧].

---

(١) : (٢٥٩هـ). (٢) : (٢٦٤هـ). (٣) : (٣٢٥هـ). (٤) : (٤٤٩م).

(٥) : (٤٢٧هـ) بَنُو عَامِر بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن مِنْ أَسْرَى فُرُوع بَنِي عَامِر عَدَدًا، وَمِنْهُم بَنُو البَكَّاءِ، وَفِيْهِم عَدَد كَثِير مِنَ المَشَاهِير ذَكَرهم ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النسب».

(٦) : (٢٣٨هـ). (٧) : (٤٤٩هـ) عكرمة هو ابن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن مِنْ أَبْنَائِه مَنْصُور، وَمِنْ مَنْصُور مَازِن وَهَوَازِن وَسُلَيْم وَسَلاَمَان، وَمِنْ هُنَا انْضَمَّ أَبْنَاء عِكْرِمَة إِلَى سُلَيْم ولعل صواب كلمتي (تنجحت) و(ناجح) (تَبَجَّحَتْ) و(بَاجِحُ) بالباء.

عَامِر مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَال : فَوَلَدُ سَلَمَةَ الخَيْرِ: عبدُ الله وَقُرْطٌ وَعَامِر. قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ بن عَامِرِ بن سَلَمَةَ الخَيْر بن قُشَيْر.

وَفَصَائِل بَنِي مَالِك بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَهُو سُعَيْرِيٌّ رَهْط عَبَّاس بن النُّسَيْرِ، وَحَزْنٌ وَعَامِرُ وَمُعَاوِيَة وِالحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْرَةٌ وَمَغْرَا وَعَدَد هَاؤُلاء فِي عَامِرٍ، ثُمَّ عَامِر فِي نُبَيْطٍ، وَنُبَيْطُ رَهْطُ الصِّمةِ بن عَبْد اللهِ [1].

عَامِر مِنْ قُرَيْش

قَالَ ابن حَجَر فِي: بُسْر بن جِحَاش مِنْ بَنِي عَامِرِ بن لُؤَيٍّ، كَذَا ضَبَطَه بِالمُهْمَلَة (بُسْر) أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِه، لكِنْ سَمَّى أَبَاه جَحْشًا [2].

العَائِذِيُّ مِن عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

صَاحِب سَلاَمَة مَيْمُون بن شَيْخ العَائِذِي مِنْ خُوَيْلد عُقَيْل مِن عبيدة [3].

■ - عَبْدُ اللهِ بنُ عَاصِم العَائِذِيُّ مِنْ رَبِيعَة بِنْت عُقَيْل [4].

■ - وَأَنْشَدَ العَائِذِي وَرَأَى جَارِيَتَيْن رُومِيَّتَيْنِ :

---

(١) : (٦٠م).

(٢) : «الإِصَابَة» وَنَصَّ مَا فِيه: بُسْرُ بن جِحَاش بِكَسْرِ الجِيمِ بعْدَهَ مُهْمَلَة خَفِيفَة وَيُقَال: بِفَتْحِها بَعْدَهَا مثقلَةٌ وَبَعْد الأَلف مُعْجَمَة قُرَشِي. نَزَل حِمْص قَالَه مَحْمُود بن سُمَيْع، وَذَكَر أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَامِر بن لُـؤَيّ قَالَ ابن مَنْدَة: أَهْلُ العِرَاق يَقُولُونه بِالمُعْجَمَة وَقَالَ الدَّارقُطْنِي وابن زَبْرٍ لاَ يَصِحُّ بِالمُعْجَمَة وَكَذا ضَبطَه بِالمُهْمَلَة أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ فِي نَوَادره لكن سَمَّى أَبَاهُ جَحْشًا وَقَالَ مسلم وابن السكن وغيرهما: لَمْ يَرْوِ عَنه غَيْرُ جُبَيْر بن نُفَيْر وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَحْمَد وابنِ مَاجَهْ مِنْ طَرِيقه بِإِسْنَادٍ صَحِيح قَالَ ابن مندة: عِدَادَه فِي الشَّامِيين مَات بِحِمْص.

وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ: العَامِرِي فِي قَبَائِل فِي قُرَيْش عَامِر بن لُؤَي بن غَالِب بن فِهْر منهم سودَةُ بنت زَمْعَة بن قَيْس بن عَبد شَمْس بن عَبْد وُد بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عَامِر تزوجها رَسُول الله ﷺ بِمَكَّة بَعْد مَوْت خَدِيجَة قَبْل العَقْد عَلَى عَائشَة وَقِيلَ بعْدَ أَنْ تَزَوَّج عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا تُوفيت آخر زَمَن عُمَر بن الخَطَّاب، وفِي كِنَانَة عَامِر بن عَبْد مِنَاة بن كِنَانة بَطْن، وَكَانُوا أَشَد حَي فِي كِنَانَة كَانُوا يسمون لَعَقَة الدم.

وَقَالَ البُلْبَيْسِي: العَامِرِي فِي قُرَيْش عَامِر بن لُؤَي بن غَالب بن فِهْر منهم سوْدَة بِنْت زَمْعَة رَضِي الله عَنْهَا ثُمَّ ذَكَر آخرِين لَمْ تتضح أَسْمَاؤُهم فِي المُصَوَّرة.

(٣) : (٨٠م). (٤) : (٢٢٠هـ و ٢٢٥هـ).

فَلَمْ أَرَ كَـالـرُّومِيَّتَيْنِ بِبَلْدَةٍ ... جَمِيْعًا وَلاَ شَتَّى إِذًا فَعَمِيْتُ
وَمَالِي ولِلرُّومِيَّتَيْنِ وَشَعْبُنَا ... إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا المُنَاخ شَتِيْتُ
وَإِنَّـكِ مِنْ رُومِيَّةٍ لَمَشُومَةٌ ... تَبيَّنَ مِنْكِ الشُّومُ يَومَ لَقِيْتُ
رَمَتْنِي بِسَهْمِ الحُبِّ يَومٍ لَقِيْتُهَا ... وَعَادَتْنِي العُوَّادُ يَومَ رُمِيْتُ [1]

■ - وَأَنْشَدَنِي لِصَاحب جُمْلٍ، واختلفُوا فَكِثِيرٌ مِنْهُمْ يَقُول: عبدُ الله بنُ عَاصِمِ العَائِذِيُّ مِنْ رَبِيعَة بِنْت عُقَيْل:

أُسَائِلُ عَنْكِ الطَّيْرَ يَا جُمْلُ غُدْوَةً ... وَلَيْسَ حَدِيثُ الطَّيْرِ عِنْدِي بِكَاذِبِ
فَقَالَ الحَمَامُ الوُرْقُ جُمْلٌ غَنِيَّةٌ ... وَلَيْسَ غَنِيٌّ فِي فَقِيرٍ بِرَاغِبِ [2]

■ - أَنْشَدَنِي لِلعَائِذِيِّ إِلَى رَبِيْعَة عُقَيْل - ثُمَّ ذَكَر أَرْبَعَة أَبْيَات - [3].

■ - وَقَالَ العَائِذِي مِنْ رَبِيعَة عُقَيْل: فاحْتَمَتْهُ الخَيْلُ مِثْل اخْتَطَفَتْه[4].

■ - وَأَنْشَدَنِي العَائِذِي أَحَد بَنِي مُطَرِّف مِنْ رَبِيْعَة بنت عُقَيْل[5].

■ - أَنْشَدَنِي لِلعَائِذِي مِنْ بَنِي عُقَيْل فِي الخَوْلاَنِيَّة وَرَآهَا بِمَكَّة مَقْطُوعَة مِنْهَا:

مِنَ أَيَّةِ قَومٍ أَنْتُم أَمْ مَنَ أَنْتُم ... نُودِّعْ وَنَعْرِفْ مِنْكُم مَنْ نُصَاحِبِ
فَقَالُوا إِلَى خَوْلاَنَ ثُمَ مَحَلُّنَا ... يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَان مَجْرَى الجَنَائِبِ
لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ ... وَلاَ سَاكِنِ العَمْقَيْنِ بِالمُتَقَارِبِ

عَمْق بَنِي قُشَيْر بِالرَّيْب[6].

■ - وَأَنْشَدَنِي المُغَاوِرُ لِجُبَيْر بن سُلَيْم العَائِذِي مِن رَبِيْعَة بِنْت عُقَيْل وَهُو صَاحِب طَلَّة أم المُعَلَّل[7].

---

(١): (٢١٥هـ). (٢): (٢٢٧هـ). (٣): (٢٢٨هـ).
(٤): (٣٥٦م). (٥): (٣٦٢م). (٦): (٣٩٨هـ). (٧): (٣٩٣هـ).
تَقَدَّم فِي رَسْم خُوَيْلِد أَنَّه ابن مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْل (٢٥١م) وفِي مَوْضع آخر: خُوَيْلِد بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل (٩٨م) وَهُنَا فِي مَوْضعين نَسَب خُوَيْلدا إِلَى رَبِيعَة عُقَيْل، وَرَبِيعَةُ هُوَ وَعَامِرٌ أَخَوَان وَحَلِيْفَان أَيْضًا كَمَا ذَكَرَ ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النَّسب» أَمَّا خُوَيْلدُ عند ابن الكَلْبِي فهو: ابن عَوْف بن عَمْرو بن عَامِر بن عُقَيْل، وَيَظْهَر فِي كَلاَمَ الهَجَرِيِّ المتقدّم عن بَنِي خُوَيْلِد أنهم استقطبوا بعض فُرُوع بَنِي عُقَيْل فانَضمُّوا إليهم فَشَمَلَهم اسم خُوَيْلد، وَلَعَلَّ هَذَا هو سَبَب

←

العُبَادِيُّ العُقَيْلِي مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَـالَ أَبُـو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ العُقَيْلِي العُبَـادِي وَنَاهِيْـك به فَصَـاحَـة يَقُـول فِي تَصْمَئِلَّة: تَصْلَئِمَّة[1].

■ - قَالَتْ مُكْـرَمَةُ بنتُ الكُحَيْل: أَنْشَدَنِي سَمُرَةُ بنُ زَيْـد أَحَدُ بَنِي عيسى المستلمي مِنْ بَنِي جُوثَةَ بن عُبَادَة، وَأَنْشَدَتْ لَهُ أَبْيَاتًا فِي ذَاتِ غِسْل[2].

■ - أَنْشَدَنِي مُغَاوِرُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْل[3].

بَنُو عَبْد الجَبَّار مِنْ كَلْب مِنْ جُهَيْنَـة

قَالَ عَنْ طَاشَى: مِنْ أَوْدِيَةِ الأَشْعَر، وَهُو يَصب عَلَى الصَّفْرَاء، وَهُو لِبَنِي عَبْـد الجَبَّـار الكَلْبِيِّيْنَ وَهُم يَـزْعَمُـون أَنَّ لَهُمْ دَعْـوَةً مِن رَسُـول الله ﷺ فِي أَمْوَاهِم[4].

→

الاختلاف فِي نِسْبَة عَائِذ الَّذِين لاَ شَكَّ أَنَّهم مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ كَمَا فِي النصوص التي أوردها الهَجَري.

وَلَمْ أَرَ فِي كتب النَّسب ذِكْرًا لِعَائِذ الَّـذِيْن يُنْسَبُونَ إِلَى عُقَيْل، وَلاَ شَكَّ أَنَّ هَاؤُلاء هُم الَّذِينَ انتشروا فِي نَجْد، وذَكَـر يَاقُوت فِي «مُعْجَم البلدان» أَنَّهم مِنْ سُكَّان الـوَشْم، وَلاَ يَزَال لَهُمْ بَقِيَّة مُنْتَشِرة فِي البِلاَد. وهُمْ يَنْتَسِبُون الآن إِلَى قحطَان سُكَّان مَنْطقة تَثْلِيْث. وَلَعَلَّ أَصْل الإِنْتِسَاب نَاشِيٌّ مِنْ كَوْن بَنِي عُقَيْل انتشروا فِي عَهْد متقدم فِي تلْك النَّوَاحِي فَاخْتَلَطُوا بسكانها مِنْ قَبَائِل مَذْحِج (قَحْطَان). ومن ثم انْتَسَبُوا إِلَيهم، بحيث أَنَّ بَعْض المتأخرين ذَكَر فِي كِتَابه أن عُقَيْلاً مَذْحِجِيٌّ، وَقَدْ تَفَرَّقَتْ فُرُوع عُقَيْل فانتسبت إِلَى عَدَد مِنَ القَبَائِل. وهنـاك عَـائِذ يُنْسَب إِلَى الأَزْد فَقَد جَاء فِي كِتَاب «مُعْجَم السفر» - ٢٩٠ - قَـالَ السِّلَفِيُّ أحمد بن محمد السِّلَفِي سَمِعت أَبَا عَتِيْق عَامِرَ بنَ نجاء بن مُجْبَر العَائِذيّ الأَزْدي بالثَّغْـر يَقُول: حيدرة بن الوليد العَائِذِيّ أخَا أَبي وَكَانَ مِنْ شُيُوخ الأَزْد وثقاتهم، ثُمَّ أَوْرَدَ خَبَرًا غريبًا قال بَعْدَه: وَعامر كَانَ مِنْ شُيُوخ الأَزْدِيين بالثَّغْر، ظَاهِرُ الصَّلاَح وَقَدْ حَجَّ غَيْر حَجَة وَكُنْت أَسْتَأْنِس به، والسِّلَفِي هَذَا مِنْ أَهْل القَرْن السادس ولد سنة ٤٨٧ وتوفي سنة ٥٧٦هـ - وانظر «الإكمال» لابن مَاكُولا رسم (عَائِذ) و(الثغر) فِي كلام السِّلَفي ثغر الاسكندرية.

(١): (٣٤١هـ). (٢): (٤٤٢م). (٣): (٣٠٠هـ).

عُبَادَة هو ابن عُقَيْل. وَقَدْ تَقَدَّم فِي رسم (حَمَّال) ذِكْر بَعْض فُرُوع بَنِي عُبَادَة وقال الإِشْبِيْلِي: العُبَادِي - بضم العَيْن - فِي عَامِر بن صَعْصَعَة نسب إِلَى عُبَادَة عُقَيْل بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعة يُنْسَبُ هَذِه النِّسْبَة من الرُّوَاة عَبْد الله بن مجفر العُبَادِي، حدث عن الحَسَن بن حَبِيب إِلَى آخر مَا ذَكَرَ عَنْ هَذَا الرَّاوِي. وَلَمْ يَذْكُر أَحَدًا مِمَّن ذَكَر الهَجَرِيُّ. وَكَذَا فَعَلَ البُلْبَيْسِي.

(٤): رسم (الأَشْعَر) وَطَاشَا الوَادِي عُمِرَتْ فِيه قَرْيَة مَسْكُونَة الآن.

بَنُو عَبْدِ اللهِ مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَبَائِل عبـدالله بن سَلَمَة : قِـراس ، وَفِرَاس ، نَفَـرُ ابن عُقَيْدة بـالحباجي ، عِرْضٌ مِنْ أَعْـرَاضِهم بِالفَلَجِ جنوبيـه ، وصَدَّاءُ عِرْض مِنْ أَعْـرَاضِهِم أَيْضًا ، وَصَدَّاءُ فِيه مَاء أَيْضًا ، ومُرارة وسَوادة وَبُحَيْـرُ - وَزْن فُعَيْل - وَهُوَيْم[1] .

عَبْد الله مِنْ الضِّبَاب مِنْ هَوَازِن

قَـالَ : بُطُـون بَنِي عبدالله بـن عَمْرو بن مُعَـاوِيَـة بن كِـلاَب وَهُم : عِمَارَةُ الضِّبَابِ ، وَهُم شَطْرُ الضِّبَاب قَاسِط وَفِيه العَدَد ، ثُمَّ العَدَدُ بَنُو الأَشْهَب بن قَاسِط ثُمَّ تَوْلَب بن عَبْد اللهِ وَهُمْ دُون قَاسِط فِي العَدَد[2] .

العَبْدِيُّ مِنْ عَبْد القَيْس مِنْ رَبِيْعَـةَ

وَمِثْلهُ قَوْلُ خُلَيْدِ عَيْنَيْنَ العَصَرِيِّ يَرْثِي المُنْذرَ بنَ الجَارُودِ العَبْدِيَّ :

تَـذْرُو عَلَيْـهِ الـرِّيْحُ مُـوْرَ الدَّرِيْــن[3]

عَبْـسُ مِنْ سُلَيْــم

أَنْشَدَنِي أَبُـو يَحيى بُكَيْرُ بنُ الضُّبَيْبِ بنِ مُسَاوِرِ بنِ زِيَادِ بن عُيَيْنَة بن يَـزِيدَ ابنِ عَبْسِ بن رِفَاعَـةَ بن الحَارِث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ، وَثَعْلَبَة بن بُهْثَـة ، وَبَجْلَةُ ابن ثَعْلَبَة بَنُو يَحْيَى بن فَالِح بنِ عَبَّاس بن يَزِيد بن مِرْدَاس ، وَحَبَشُ بنُ عَامِر

---

(١) : (٦١م).

(٢) : (٢١م) وَتَقَدَّم الكَلاَم كَامِلاً فِي رسم (الضِّبَاب)

قَالَ الإِشْبِيْلِي : العَبْدَلِيُّ فِي غَطَفَان وَفِي تَمِيْم ، فَـالَّذِي فِي غَطَفَان يُنْسَبُ إِلى عَبْد اللهِ بن غَطَفَان وَكَانَ اسمـه عَبْد العُزَّى فَقَال لَهم رَسُول الله ﷺ «أَنْتُمْ بَنُو عبدالله» قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وَهَذَا مِن المسموع يَعْنِي النَّسبَ إِلَى عبدالله عَبْدَلِي ، وَلَيْسَ يُقَاس عَلَيْه . والَّذِي فِي تَمِيْم يُنْسَب إِلَى عبدالله بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيْم .

(٣) : (٤١م) قَالَ ابنُ الأَثِيْرِ: العَبْدِيُّ - بِفَتْح العَيْنِ وَسُكُـونِ البَاء الموحَّدَةِ ، وَفِي آخرها دَالٌ مُهْمَلَة - هَـذِه النِسْبَة إِلَى عَبْد القَيْس مِنْ رَبِيعَة ، وَهُو عَبْد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جَدِيْلَة بن أَسَدِ بن رَبِيْعَة بن نِزَار ، يُنْسَب إِلَيه خَلْقٌ كَثِيْرٌ ، مِنْهُم الجَارُود العَبْدِي ، وَفَدَ عَلَى رَسُول الله ﷺ ، وَكَانَ سَيِّدَ عَبْـد القَيْس ، واسمه بِشْرٌ ، والجَارُودُ لَقَبٌ ، قُتِلَ فِي خِلاَفَة عُمَر رَضِي الله عَنْهُ بِـأَرْضِ فَارِسَ مُجَاهِدًا ثُمَّ ذَكَر غَيْره انتهى ، وَلِلْمُنْـذِر بن الجَارُود أَخْبَار فِي حَوَادِث البَصْرَة سَنَـة تِسْع وَخَمْسِينَ وَسَنَةَ سِتين ، فَصَّلَهَا ابن جَرِيْـر فِي تَارِيخه . وَلَه تَرْجَمَة فِي «الإِصَابَـة» وَقَد وُلِدَ فِي السـنة الأُولَى مِن الهِجْرَة وَتـوفى سَنَةَ إِحْدَى وَستين عَلَى مَا ذَكَرَ الزركْلِي فِي «الأَعلام» .

ابن رِفَـاعَة - لِعَبْـد الله بن هُبَّة - مِنْ بَنِي هُبَيْرَة بن مِـرْدَاسٍ يَمْدَحُ أَبَـا المُغِيرَة مُحَمَّد بنَ عِيْسَى المَخْزُومِيَّ - وَأَوْرَدَ قَصِيدَة طويلة [١].

بَنُو عَبْس مِنْ عَدْوَان

مِنْ قَبَائِل عَدْوَان : بَنُو زَائِد وَبَنُو وَهْدَانَ وَبَنُو عَلَقَةَ وَعَبْسُ وَبَنُو نَاجِيَة [٢].

عُبَيْدُ مِنْ بَنِي سُحَيْـم مِنْ بَنِي حَنِيْفَـة

قَـالَ عَنْ بَنِي عَمْـرو بن سُحَيْم : فَمِنْ قَبَـائِل عَمْـرٍو: عُبَيْـدُ وَعَلِيٌّ وَطَلْقُ وِطُلَيْق - إِلَى آخر مَا ذَكَر [٣].

عُبَيْد مِنْ سِنْبِس مِنْ طَـيِّءٍ

قَالَ فِي فَصَائِل جَـرِيْر بن سِنْبس : خَزْعَلُ وَعُبَيْدُ - والإِضَافَـةُ إِلَيْهِ عُبَيْدِيٌّ مِثْلُ الَّذِي فِي حَنِيْفَة ، مِنْ فَصَائِل رَبِيْع بنِ سِنْبِسَ : عركِيُّ وَعُبَيْدُ ، والإِضَافَة إِلَيه مِثْل الأَوَّل [٤].

عَبِيْدَة مِنْ بَنِي قُشَيْر مِنْ هَـوَازِنَ

قَالَ : فَصَـائِل مُعَاوِيَـة بن قُشَيْر: عَبِيْدَةُ وخُـزَيْمَة وَمُـرَيْحٌ وَسَامَـةٌ وَحَيْدَةُ والحَجَّاجُ وَعَمْرو وَهَاؤُلاَء كُلُّهم أَهْل الرَّيْب ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَة [٥].

■ - نَـادِبَةُ بَنِي سَعْـد بن زَيْـد ، وَقَتَلُهم بَنُو قُشَيْر وَعُقَيْلٌ ، وَقَـائِدُ الجَيْش المُخْتَار بن وَهْبُ العَبِيْدِي - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْـرًا - وَأَوْرَدَ للحُسَيْن بن جَابِر المُرَيْحِي

---

(١) : (١٨٣م) قَالَ الإِشْبِيْلِي : العَبْسِيُّ فِي قَبَائِل فِي قَيْس عَيْلاَن عَبْسُ بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان. مِنْهم مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَان وَسَاقَ نَسَبَه إِلَى عَبْس وَفِي قَيْس عَيْلاَن : عَبْسُ بنُ رِفَاعَة بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم ، وَفِي الأَزْدِ: عَبْسُ بنُ هَوَازِنَ بن أَسْلَم بنِ أَفْصَى بن حَارِثَة ، إِخْوَةُ خُـزَاعَة ، وَفِي عَكٍّ : عَبْسُ بن الشَّاهد بن عَكٍّ. وفِي مُرَاد قَالَ الـدَّارَقُطْنِي : أَمِيْنُ بنُ مُسْلِم العَبْسِيُّ ، عَبْس مُـرَاد. انتهى بـاختصـار ونحـوه ذَكَـرَ البُلْبَيْسِي فِي مختصره. وَقَـدْ رجعت إِلَى «المؤتلف والمختلف» للدَّارَقُطْنِي فِي نسخته المَطْبُوعة فَلَم أَرَ فِي باب (عَبْس وَعَنْس) - ص ١٦٨١ - وما بعدها سِوَى عَبْس بَغِيض وَعَبْس هَـوَازِن بن أَسْلَم ، وَعَبْس الأَزْد وَهُو عَبْس أَخُـو بَوْلاَن ابنا صُحَـار بن عَكّ بن عُدْثَـان مِن الأَزْد ، وَعَبْس بن الشَّاهد بن عَكّ .

(٢) : (٢٩٥هـ) عَبْس هو ابن نَاج بن يَشْكُرَ بنِ عَدْوَان عَلَى مَا ذَكَرَ ابن الكَلْبِي فِي «جَمْهَرة النسب» .

(٣) : (٣٠١هـ) . (٤) : (٣٨٠م) . (٥) : (٦١م) وَتَقَدَّم ذِكْر بَنِي حَسَّان مِنْ عَبِيْدَة مِنْ قُشَيْر.

يَمْدَحُ المُخْتَار:

غَـــدَاةَ يسُـــوسُ رَأْيَ بَنِي قُشَيْرٍ أَبُـــو وَهْب وَيَـــأمُـــرُ بِـالصَّـــوَابِ
يُـــدَانِي بَيْنَهُـم وَيَلِيْنُ إرْبَـــا لِيَحْمِلَهُـمْ عَلَى قُحَمٍ صِعَـــابِ
عَبِيْـــدِيُّ الصَّمِيمِ عُطَـــارِدِيٌّ تَمَكَّـنَ مِنْ رَبِيْعَـــةَ فِي الـــرَّوَابِي
غَـــذَتْـــهُ جَعْفَـــرٌ وَبَنُـــو قُشَيْرٍ كِـــلاَ الجَدَّيْنِ صَحَّ بِغَيْرِ عَـــابِ [(١)]

■ - بُشَيْرُ بن عُطَيٍّ العَبِيْدِيُّ أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَة بن قُشَيْر صَاحب أم وَاهِب شَاعِر أَوْرَدَ لَه شِعْرًا[(٢)].

■ - المُخْتَارُ بن وَهْبِ أَحَدُ بَنِي عَبِيْدَة ثُمَّ أَحَـدَ بَنِي عُطَارِدِ مِنْ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر أَوْرَدَ لَه شِعْرًا[(٣)].

■ بُشَيْر بن عُطَي العَبِيْدِي أَحَد بَنِي دَيْسَق مِنْ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[(٤)].

■ - رِزَام بن قُشَيْر في هَـوْدَانَ بن الـوَازِع وَخَطَبَ امرأَةً كَـانَ رِزَامُ خَطَبَهَـا قَبْلَه، وَكِلاَهُمَا مِنْ عَبِيدَة بن مُعَاوِيَة بن قُشَيْر - وَأَوْرَدَ مِن شِعْرِهما[(٥)].

■ - قُشَيْر بن عُطَي العَبِيْدِي من مُعَاوِيَة بن قُشَيْر، وَقَدْ كبر وَعَمِي:

كَفَـى حَـــزَنًـــا أَلاَّ أَرُدَّ مطيَّتِي لِـرَحْلِي وَلاَ أَغْـدُو مَعَ القَـوْمِ فِي وَفْـدِ
وَإِنْ أمـرَعَتْ قُـريَـانُ نَجْـدٍ وَنَـوَّرَتْ مِنَ البَقْـلِ لَمْ أَنْظُـرْ بِعَيْنِيَّ فِي نَجْـــدِ
وَأَنْ أَسْـأَلَ الأَوْغَـاد مَـا كَـانَ شَـأْنُهُمْ وَلاَ أَشْهَـدُ الشُّـورَى لِغَيٍّ وَلاَ رُشْـدِ
وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِي السَّيْفَ فِي الـرَّوْعِ حَقَّهُ حَيَـاءً إِذَا جَـرَّدْتُ سَيْفِي مِن الغِمْـدِ [(٦)]

■ - جَعْفَر بن الرَّبِيْع مِنْ عَبِيْدَة قُشَيْرٍ يَقُولها لِلمُنْتَفِقِي:

انْهُوا بَنِي شَـافِعٍ عَـنْ ضَرْبِ ضَيْفِهِم إنَّ القِـرَى فِيهِمُ إِحْـدَى الـرَّزِيَّـاتِ
وَكَلْبُهُمْ عَنْقَـشٌ يَغْـدُو بِمُنْصُلِـهِ يُطَـرِّدُ الضَّيْف عَنْهُم بِـالعَشِيَّـاتِ

---

(١) : (١٠٥م). (٢) : (٥٣م). (٣) : (٦٥م).
(٤) : (١٠٨م). (٥) : (١٢٠م). (٦) : (١٤٤م).

إنَّ البِغَـــــالَ إذَا أَجدَتَّهَا عَلَفَــــا   شَـابَهْنَ حَتَّـى تَقُـولَ الأَعْـوَجِيَّـاتِ
لاَ يَسْتَـوِي سَـابِقٌ فِي بَيْتِ مَكْـرُمَـةٍ   وَأبْغُل فِي رِبَـــاطِ نَخْـــوَرِيَّـــاتِ
هُـرْدَانُ أكْـرَمُ مِنْ عَـوْنٍ إذَا نَـزَلَتْ   أَضْيَـافُ لَيْلٍ وَأَنْـدَى بـالتَّحِيّـاتِ [١]

■ - وَقَالَ : أَنْشَدَنِي زَيْدُ بن فَايدِ بن غَالِب بن بُشَيْر بن عَطِيٍّ بن حَزْنِ بن دَيْسَقِ بن مَالِـك بنِ عَبِيْدَة (بن مُعَاوِيَـة) بنِ قُشَيْر لِبَهِيْج بنِ سُرُورِ بنِ عَطِي العَبِيْدِي - وَأَوْرَدَ لَه قِطْعَة فِي سَبْعَة أَبْيَات - [٢].

العُتَبِي مِن خُفَافِ سُلَيْـم

أَنْشَدَنِي - يَعْنِـي أَبَا المَضَاءِ سَيَّـار بن صَخْر النَّـاصِرِي أَحَد بَنِي عُتْبَـة مِن خُفَاف - لِلأَدْرَع بنِ مُخَارِقٍ العُتَبِي [٣].

العُتَبِي مِنْ بَنِي شَمْخ مِنْ فَزَارَة مِنْ غَطَفَان

قَـــالَ الهَجَـــرِيُّ : مُشَيَّعُ بن لاَحِـق بن الضُّرَيس شَمْخِيٌّ عُتْبِـيٌّ - هُمْ الأُبَاة[٤].

(١) : (١٤٦م).

(٢) : (٤١٧م) قَـالَ الإِشْبِيْلِي : العَبِيْـدِيُّ فِي قُشَيْر يُنْسب إِلَى عَبِيْـدَة بنِ مُعَـاوِيَـة بنِ قُشَيْر جَـاءَت هَـذِه النِّسْبَـة عَلَى غَيْر القِيَاس، وَقِيَاسًـا عَبْدِيٌّ، وَقَدْ وَرَدَ مِثْلَها قَبْلُ فِي عَمِيْرَة كَلْبٍ عَمِيْرِيٌّ عَلَى غَيْر القِيَـاس، مِنْهُمْ المُخْتَار بن وَهْبِ العَبِيْدِي، انتهى، وَلاَ يَزَال أَهْل الـرَّيْب يَنْتَسِبُون إِلَى عَبِيْدَة ولكنهم يَعْنُـون عَبْدَة قَحْطَان التي بِـلاَدِهَا فِي تَثْلِيْث وَنَوَاحِيـه، وَلَعَلَّ هَذَا نَاشِيٌّ عن اتِّفَـاقِ الاسمين وَلِكَوْن بَنِي قُشَيْر غَيْر مَعْرُوفِيْن الآن. وَقَدْ مَـرّ ذِكْر هردان بن الوَازِعِ وَحَـدَّثَنِي الاستاذ حسين بنْ جُـرَيس بأن اسم (هودان) بـالواو يُطْلَق الآن عَلَى فَـرْعٍ مِنْ بَنِي هَـاجِرِ بِـلاَدهم فِي أَسْفَل وَادِي بِيْشَةَ تَحْتَ نَخِيْلِهَـا يُدْعَـوْنَ (الهُودان) وَيَزْعَمُـونَ أن وَازِعَ فِي البُقُوم وهَـاؤُلاَء (الهُوْدَان) الذين من بنـي هاجـر من سلالـة سلطان العبيدي وسمـة إبلهم واحدة (. ˙.) ثلاث رقمات على الفخـذ الأيسر، وأن البقوم وبني هاجر يعرفـون هذه القرابة، ويروون شعـر فيها وسمةُ إبلِ هَاؤلاَءِ وَسِمةُ إبلِ البُقُومِ واحدة وَيَقُول شَاعِرُ البُقُوم :

أنـت غَـــــــرَّامْ وَاصْلِـكْ مِـنْ عَبِيْـــــــدَهْ   طَـــــابِعٍ فِي مـــــوارث جَـــــدِّنَـــــا
مثـل عَبْـــــدِ هَـــــدَرْ فِي ضَـفٌ سِيـــــده

يَقُوله بَقِمِيٌّ لِوَازِعِي - أي أَنَّ وَازِع حُلَفَاء للبقوم وَهُم قَوْم ابن غَنَّـام من مشاهير البقوم فَلَعَلَّ كلمة (هردان) بِالرَّاء تَصْحِيْف (هودان) بالواو. وكلمة (غرَّام) عندهم معناها (حَلِيف).

(٣) : (٢٥٩هـ) قَـالَ البُلْبَيْسِي : العُتَبِي - عين مَضْمُومَة وَتَاء وبمـوحدة - قَالَ الهَجَـرِي فُصَحَاء الحِجَاز يَقُولُـون فِي عُتْبَة وَكُل اسم عَلَى فُعْلَة فُعَلِيٌّ غَيْر زُنْمَة وَحُمْرَة فإنهما سَاكِنَتَا الثَّانِي.

(٤) : (٤٥٣م) قَـالَ الإِشْبِيْلِي : العُتَبِيُّ، وَذَكر الهَجَـرِيُّ أَنَّ فِي بَنِي شَمْخٍ مِن فَـزَارَة عُتْبَة يُنْسَب إليـه عُتَبِيٌّ منهم لاَحِقُ بنُ الضُّرَيسِ الشَّمْخِيُّ العُتَبِيُّ.

العِتْرِيفِيُّ مِنْ بَنِي غَنِيٍّ إِخْوَةِ بَاهِلَة

فِي الكَلَامِ عَلَى الاختلاف بَيْن بَنِي جَعْفر وَبَنِي أَبِي بَكْر عَلَى ماء قُنَيْعٍ فِي حِمَى ضَرِيَّة قَالَ: تَدَاعَى القَوْمُ لِلصُّلْحِ عَلَى تَحْكِيم سَلَمَة بن عَمْرو العِتْرِيْفِي[1].

العَتَكِيُّ مِنَ العَتِيْكِ مِنَ الأَزْد

الحَوَارِيُّ العَتَكِي:

حَسِبْتَ طِرادَ الخَيْلِ تَفْرِيغَ عُلْبَةٍ ... مِنَ الضَّأْنِ فِي بَطْنٍ كَأَنَّهُ مِرْوَبُ

المِرْوَبُ: سِقَاءٌ كَبِيرٌ، يُحْقَن فِيه اللَّبَن[2].

■ - قَالَ الهَجَرِي فِي نوادره: أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو النَّهْدِيُّ للفُضَيْل بن صُبْحٍ العَتْكِيِّ من وَحْفَةِ القَهْر وَهُمْ أَصْحَاب قَنَصٍ - فَذَكَرَ أَبْيَاتًا أولها - .

قَدْ أَغْتَدِي حِيْنَ الصَّرِيْم الأَوْرَقْ ... مُغَلِّسًا وَقَدْ أَضَاءَ المَشْرِقْ[3]

■ - المُسْتَنِيْرُ العَتَكِيُّ جَرَحَ يَدَ حَبَشِ بنِ سَعِيد بن مُجَاهِرٍ الأَزْرَقِيِّ النَّهْدِيِّ فَقَال حَبَشُ فِيه قَصِيدَةً طَوِيلَةً أَوْرَدَهَا كَامِلَة، وَذَكَر أَنَّ العَتِيْكَ بْنَ عِمْرَان بن عَمْرِو بن عَامِر إِلَى مَازِنِ بن الأَسْد، وَهُم أَهْل وَحْفَةِ القَهْرِ وَهُم إِخْوَةُ الأَنْصَارِ[4].

---

(١): (حِمَى ضَرِيَّة) وَالعِتْرِيْفِيُّ نِسْبَة إِلَى عِتْرِيفِ بن سَعْد بن عَوْفِ بن كَعْب بن جلأَنَ بن غَنْمِ بن غَنِيِّ بن أَعْصُرَ بن سَعْد بن قيس عيلان بن مضر، وانظر بَقِيَّة الخَبَر فِي الكَلَام عَلَى حِمَى ضَرِيَّة، وفي ترجمة عَقِيلِ بن العَرَنْدَسِ الكِلَابِيِّ الشَّاعِر.

(٢): (٢١٩هـ). (٣): حَوَاشِي مُغَلْطَاي عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٣١٦ - تَحقيق كِرنكو - .

(٤): (٣٩٤م). وَفِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِي: العَتَكِيُّ فِي الأَزْدِ وَفِي غيرها، فَالَّذِي فِي الأَزْدِ يُنْسَبُ إِلَى العَتِيْكِ بنِ الأَسْد بن عِمْرَان بن عَمْرِو بن عَامِرِ بن حَارِثَةَ بن امرئِ القَيْسِ بن ثَعْلَبَة بن مازن بنِ الأَزْد، عَتَكَ الشَّيْءُ إِذَا قَدُمَ، وَعَتَكَ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ، وَعَتَكَ عَلَى يَمِيْنٍ فَاجِرَةٍ أَقْدَمَ عَلَيْهَا، والقِيَاسُ فِي النَّسَب إِلَى العَتِيْكِ عَتِيْكِيٌّ، وَوَرَد مُغَيَّرًا منهم أَبُو صُفْرَة ظَالِمُ بن سَرَّاق بن صُبْحِ بن كِنْدِيّ بنِ عَمْرو بن عَدِيِّ بن وَائِل بن الحَارِث بن عَتِيك، وَقَال فيه أَبُو عُمَر: صُبَيْح بن كِنْدِير وَذَالِك وَهُمْ كَمَا تَقَدَّمَ ذَكَره ابن الكَلْبِيّ وغيره. كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْد رَسُول الله ﷺ وَلَمْ يَفِدْ عَلَيْهِ وَفِي قُضَاعَة: عَتِيكُ بَطْنٌ من أَمْرِ مَنَاةَ بن مَشْجَعَة ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِيّ، وَفِي لَخْمٍ عَتِيْكٌ، ذَكَر الهَمْدَانِي فِي مَنْ مَلَك الحِيْرَة أوس قلاَّم قَالَ: فَشَدَّ عليه جحجي(؟) العَتَكِيُّ عَتِيك لَخْمٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّد فِي نَسَبِ حَاطِب بن أَبِي بَلْتَعَة العَتِيكُ بن مُعَاذ بن رَاشِدَة بن أَذَب بنِ جَزِيْلَة بن لَخْمٍ. انتهى

←

العَتِيرِيُّ مِنْ صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْـــل

قَـالَ : وَأَنْشَدَنِي نَجْـدَةُ بنُ عَبْـدِ الأَعْلَى العَتِيرِيُّ لِعُلَيْقَـة الـدَّعْدِيِّ يَمْـدَح الوَلِيْدَ بن مُسْلم الكَعْبِيِّ ، وَكُلُّهُم مِنْ هُذَيْل ، وَبَنُو دَعْد رجاز هذيل [1].

■ – وَأَنْشَـدَنِي العَتِيرِيُّ مِنْ صَـاهِلَـة هُـذَيْـل ، وَعَـاتِـرَة أَيْضًـا بَطْن مِنْهُم و. . . . بَطْنٍ مِـنْ بَنِي عَضَـلٍ لأَبِي الغَمْـــر العَضَلِي يَمْــــدَحُ الأَخْنَـس بن . . . . ثُمَّ أَوْرَدَ أُرْجُوزَةً طَوِيلَةً [2].

عَثْمُ مِنْ جُهَيْنَـة

قَالَ عن عَبَاثِر: مِنْ أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ ، وَهُو لِبَنِي عَثْمٍ مِنْ جُهَيْنَة [3].

بَنُو عِجْلٍ مِنْ بَكْر بن وَائِـــل

قَالَ القَسِيمِـيُّ : وَلَدُ عِجْلِ بن لُجَيْم أَرْبَعَـةٌ : فَسَعْدٌ وفيه البَيْـتُ ، وَرَبِيْعَةُ وَضُبَيْعَةُ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ ، فَسَعْدٌ رَهْطُ حَنْظَلَة بن سَيَّارٍ صَاحِب يَوْم ذِي قَارٍ ،



وجاء في حواشي مغلطاي على «معجم الشعـراء» أنشد الهجري لنكنيف بن صدقة اللبيني القشيري في أماليـه شعرا يرثي به المرتفع بن زيد القرطي وأجابه سليمان بن زيد الأبروي العتكي من وحفة القهر.

(١) : (١٣٥هـ). (٢) : (١٣٩هـ) وَمَكَان النقط غَيْر وَاضِح فِي النُّسْخَة المُصَوَّرَة.

صَاهِلَـة هُو ابن كَاهِل بنِ الحَارِث بن تَمِيْـمِ بن سَعْدِ بن هُذَيْل تَقَـدَّم ذِكره وَتَقَدَّم الكَـلاَم عَلَى عَاتِرة هُـذَيْل مُفَصَّلاً ، وَلَمْ أَرَ العَتِيرِيَّ المَذْكُور هُنَا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِن الكُتُب .

(٣) : (الأَشْعَر) وَجَاءَ فِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِي : العَثْمِيُّ فِي تَمِيـم ، إِلَى أَنْ قَالَ : قَالَ أَبُو مُحَمَّد : قَـالَ ابنُ حَبِيب كُلُّ مَنْ فِي قَبَائِل العَرَب فَهُمُ غَنْـمُ – بالغين والنون – إلاَّ غَثْم بنَ الـرَّبَعَةَ بنِ رَشْـدَانَ بن قَيْس بنِ جُهَيْنَةَ فَـإِنَّه بِـالغَيْن مُعْجَمَة والثَّـاء ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِي : وَعَثْم وَضَبط عنه – بالعَيْن المُهْملـة – فَهُو عَثْم بن الرَّبْعَة وَلَمْ يغيره لكنه ضَبَطه رواةُ كتابـه وَتَابعه الأَمِيرُ فَقَال : عَثْمُ بِالعَيْن المُهْمِلَـة وقيده بذلك . وَعَثْمَ هَـذَا هُو الَّذِي بَـوَّبْنَا عَلَيْهِ لَمْ أَرَ فِيه اخْتِـلاَفًا انتهى . وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي بَعْـدَ ذِكْر العَثْمِيِّ مِن تَمِيْم ، وَقَالَ ابن الأثير: عَثْمُ بن الرَّبَعَة بن رَشْدَانَ بن قَيْسِ بن جُهَيْنَـة بَطْنٌ من جُهَيْنَة بن زَيْد ، مِنْهُم عبدالعزيز بن بَدْرِ بن زَيْد بن مُعَاوِيَة بن خِشَّانَ بن أَسْعَدَ بن وَدِيعَةَ بنَ مَبْذُول بن عَدِيِّ بن عَثْم بن الرَّبَعَة العَثْمِيُّ الوافدُ عَلَى رَسُول الله ﷺ ، كَانَ اسمُهُ عَبْد العُزَّى فَسَمَّاه رَسُول الله ﷺ عَبْد العَزِيز ، وَكَذَا هُو فِي «أُسْد الغَابَة» انتهى .

أَمَّا ضَبْط الـدَّارَقُطْنِي فِي «المؤتلف والمختلف» – ص ١٧٩٨ – فَهُو: عثم بن الرَّبَعَة وَجَـاء فِي «الإيناس» ٢٢٩ – : غَثْم بن الرَّبَعَة بن رَشْدَان – بِالغَيْن والثَّاء – .

وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ أَبُو النَّجْم الرَّاجِزُ الشَّاعِرُ [١].

العِدَاوِي مِنْ مُزَيْنَـة

قَالَ: مَعْنُ بن أَوْسٍ العِدَاوِيُّ عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فِي إِبِلِه:

وَتَـــرْمِي بِهَا العَـــوْجَـــاءُ كُلَّ ثَنِيَّـــةٍ   كَـــأَنَّ لَهَا بَـــوًّا بِنَهْبَى تُعَـــاوِلُـــهْ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كُلُّ مَا فِي العَرَبِ بَنُو عِـدَاءٍ، فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ، إِلاَّ عِدَاءَ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِسْبَةَ إِلَيه عِدَاوِيٌّ [٢].

■ - حَدَّثَنِي العِدَاوِيُّ مِنْ مُزَيْنَـة، وَغَيْرُه مِنْ جَبَلِيَّةِ الحِجَازِ وَهُمْ أَصْحَابُ النَّبْلِ والرِّيْشِ [٣].

■ - من شِعْر خَارِجَةَ بِن فُلَيْح المُزَنِّي:

غَـــرِيْـبٌ عِـــدَاوِيٌّ يَكَـــادُ فُـــؤَادُهُ   إِلَى أَهْلِ جَلْسِيِّ البِـــلاَدِ يَطِيْـــرُ [٤]

---

(١): (٢٣٤م) قَالَ الإِشْبِيْلِي: العِجْلِيُّ فِي رَبِيْعَة بن نِـزَار، وَفِي عاملة، وَفِي عَبْدِ القَيْس، فَـالَّذِي فِي رَبِيْعَةَ يُنْسَب إِلَى عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن عَلِيِّ بن بَكْرِ بن وايِلِ بن قَـاسِطِ بن هِنْبِ بْنِ أَفْصى بن دُعْمِيِّ بن جَدِيْلَة بن أَسَـدِ بن رَبِيعَة بن نِزَار، أُمُّ عِجْلٍ هَذَا حَذَامُ بنت جسر بن يقدم بن عَنْزَة وَهَا يَقُول زَوْجَهَا لُجَيْم:

إِذَا قَـــالَتْ حَـــذَامِ فصَـــدِّقُـــوهَـــا   فَـــإِنَّ القَـــوْلَ مَـــا قَـــالَتْ حَـــذَامِ

مِنْهُم من أَصْحَاب رَسُـول الله ﷺ فُرَاتُ بنُ حَيَّان بن ثَعْلَبَة بن عَبْـدِ العُزَّى بن حَبِيبِ بنِ حَيَّة بن رَبِيْعَـة بن سَعْدِ بن عِجْل العِجْلِي كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي سَهْم، وَكَانَ شَرِيفًا. انتهى

وَزَادَ البُلْبَيْسِي فِي خَبَرِ فُرَات أَنَّ النَّبِي ﷺ أمر بقتله وكان عَيْنًا لأَبِي سُفْيَان فَمَرَّ بحليف له من الأَنْصَارِ فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَـا رَسُول الله إنه مسلم، فَقَالَ ﷺ «انَّ فِيكم رِجَـالاً نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ مِنْهُمْ فُرَاتُ بن حَيَّان» وَبَعَثَـهُ رَسُول الله ﷺ إِلَى ثُمَامَةَ بنِ أُثَالٍ فِي قَتْل مُسَيْلِمَةَ فقتله وأَقْطَعَهُ بِالبَحْرَيْنِ أَرْضا تُغِلُّ أَلْفًا ومئتين، وَفِي «أسد الغابة» تُغِلُّ أَرْبَعة آلاف وأنه حسن أَسْلاَمـه وكرم على رسول الله ﷺ حَتَّى أنه أَقْطَعَـهُ ذالك، وَلَمْ يَزَل يَغْزُو معَ رَسُول الله ﷺ حَتَّى تـوفي رَسول الله ﷺ ثُمَّ ذَكَر صحـابةً آخـرين مِنْ بَنِي عِجْل وَرُوَاةً وَمَشَاهِيْر. أَمَّـا حَنْظَلَة بن سَيَّـار فنسبه عَلَى مَا فِي «جَمْهَـرَة النسب» لابن الكَلْبِي: سَيَّار بن حيي بن حَاطِبة بن الأَسْعَد بن جَذِيمَة بن سَعْد بن عِجْل، وَأَبُو النَّجْمِ تَقَدم ذِكْرُهُ فِي الشُّعَرَاء.

(٢): (١٩١هـ).   (٣): (٤٨٣هـ).

قَالَ الإِشْبِيْلِي: العِدَاوِيُّ فِي مُزَيْنَة يُنْسَبُ إِلَى عِدَاءِ بن عُثْمَان، وَعُثْمَانُ هُوَ وَالِدُ مُزَيْنَة، وَقَدْ تَقَدَّم فِي بَاب المُزَنِي، مِنْهُمْ خُزَاعِيُّ بنِ عَبْد نُهْم بنِ عَفِيْف بن تَمِيْم بن ثَعْلَبَة بن ذُوَيْب بن سَعْد بن عِـدَاءٍ، الَّذِي كَسَرَ صَنَمَ مُـزَيْنَة وَكَانَ يُقَـال لَهُ نُهْمُ ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِي ﷺ، وَأَخُـوهُ المُغَفَّلُ كَانَ شَرِيْفًـا وابنُهُ عَبْدُ الله بن المُغَفَّلِ زَوَّجَـهُ النَّبِي ﷺ حين أَسْلَمَ امْرَأَةً من الأَزْدِ، هَـذَا قَوْل ابن الكَلْبِيِّ وَقَالَ أَبُو عُمَر: عبدُ الله بن عَبْدِ غُنْم وَيُقَال عَبْد نُهْم بن عَفِيْف بن أَسْحم بن رَبِيْعَة بن عَدِيِّ بن ثَعْلَبَة بن ذُوَيْب بن سَعْـد بن عَـدَّاء بن عُثْمَان، وَفِي هَـذَا مِن الخِلاَف مَـا تَـرَاه، وَضَبَطَـهُ عَـدَّاء بِفَتْح العَيْنِ وَتَشْـدِيـد الـدَّال، واتَّبَعَ فِي ذَالِكَ الدَّارَقُطْنِي، وَإِنَّمَا هُوَ عِدَاءٌ بِالكَسْر وَفَتْح الدَّال وتخفيفها، وَذَكَرَ فِيه شِعْرًا، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: زُوَيْد وإِنَّمَا هُو ذُوَيْب كَمَا تَقَدَّم وَكَذَا وَقَعَ فِي الشَّجَرَة. انتهى.

←

العِدَائِي فِي عَمْرِو بن كِلاَب مِنْ هَوَازِن

وَفِي وَلَدِ عَمْرِو بْنِ كِلاَب عِدَاءٌ، وَكَذَالِك فِي وَلَدِ حَرَام بن رِفَاعَة بن مَالِك ابن نَهْد عِدَاءٌ ذَكَرَهُمَا الهَجَرِيُّ (١).

عَــدْوَان

قَالَ أَبُو عَلِي: حَدَّثَنِي مِرْدَاسُ بن عَبْد الرحمن بن مُطِيْرِ بن قَاسِم بن عُقْبَة العَدْوَانِي ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَعْدٍ قَالَ: مِنْ قَبَائِلِ عَدْوَان: بَنُو زَائِدٍ، وَبَنُو وَهْدَان، وَبَنُو عُلْقَةَ - وَهُـو العُلَقِيُّ - وَهَكَذَا كُلِ فُعْلَةٍ لَمْ تَكُنْ مُضَاعَفَـةً مِثْلِ قُرَّةَ وَمُرَّةَ وَأَشْبَاهَ ذَالِك - وَبَنُـو ظَرِبٍ - بِجَرِ الرَّاءِ - والإِضَـافَةُ ظَـرَبِيٌّ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَة (٢).



وَفِي «المُحْكَم» لابن سِيْده رسم (أور): وآرة وأوار موضعان قال:

عِـــدَاوِيَّـــةٌ هَيْهَـــاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَـــا ... إذَا مَـــا هِيَ احْتَلَّتْ بِقُـــدْسٍ وآرَتِ

ويُرْوَى: بِقُدْسِ أُوَارَتِ، عِدَاوِيَّة: مَنْسُوبَة إِلَى عَدِيّ عَلَى غَيْرِ قِيَاس. انتهى، وَهَذَا وَهْمٌ، فَقَـد تَقَدَّم الصواب فِي ذَالك، وقُدْسُ وَآرَةُ مِنْ بِلاَدِ بَنِي مُزَيْنَة. وَمِنْهُم بنو عِدَاء. (٤): (١٢١هـ).

(١): من مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي وَنَصُّ مَا فِيه: العِدَائِيُّ فِي النَّخْع وغيرِها يُنْسَب إِلَى عِدَاء بن الحَارِث بن عَوْف بن جُشَم بن كَعْب بن قَيْس بن سَعْد بن مَالِك بن النَّخْع إِلَى أَنْ قَالَ: وَالعِدَاءُ فِي تَمِيْم فَفِي يَرْبُوع مِنْهُمْ العِدَاءُ بن سَلِيط بن الحَارِث بن يَرْبُوع، وَفِي البراجم مِنْهَا عِدَاءُ بن مُرَّة، وَمُرَّة هُو الظَّلِيم، أَحَدُ البَرَاجِمَة، وَفِي وَلَـدِ عَمْرِو بن كِلاَبِ عِدَاء، وَكَذَالك فِي ولد حرام بن رِفَاعَة بن نَهْدٍ عِدَاء ذَكَرَهُمَا الهَجَرِيُّ انتهى. وَلَمْ أَرَ فِي أَبْنَاءِ حَرَام بن رِفَاعَة فِي كِتَاب «النسب الكبير» من اسمه عِدَاء وَلكنَّ أُمَّ حَرَام وَأَخَـوَيْه سَعْدٍ وَجَـذِيمَة اسمُهَا عَدِيَّـةُ بِنْتُ مُحَصَّب بن زَيْد بن نَهْد، فَقَد يَكُـون اسم الأُم أُطْلِقَ عَلَى وَلَد حَرَام فعـرفوا بِالعِدَائِيِّيْنَ.

(٢): (٢٩٤هـ) وَتَقَدَّم أَن بَنِي خَارِجَـة مِنْ عَدْوَان، قَالَ ابنُ الكَلْبِي: اسم خَارِجَة عَوْف بن بَكْـر بن يَشْكر بن عَدْوَان، وَعَدْوَانُ هُو الحَارِث بن عَمْرِو بن قَيْس عَيْلاَن وَبَنُو خَارِجَة حَالَفُـوا جُهَيْنَة كَمَا تَقَدَّم، وَعَاشُوا فِي بِلاَدهم. أَمَّا قَبِيْلَةُ عَدْوَانَ فَـلاَ تَزَال مَعْـرُوفَـةً وَهِي تَعِيشُ فِي بِـلاَدِهَا القَـدِيمَـة فِي منطقة الطَّـائِف، وَقَـدْ فَصَّل ابن الكَلْبِي فُـرُوْعهَا، وَذَكَـرَ كَثِيْرًا مِن مَشَاهِيرِها، وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيلِيّ: العَدْوَانِيُّ فِي قَيْس عَيْلاَن، وَفِي غطفَان، فَالَّذِي فِي قَيْس يُنْسَب إِلَى عَدْوَان، وَهُو الحَارِثُ بن عَمْرِو بن قَيْس عَيْلاَن، وَعَدْوَان وَفَهْمٌ أَخَوَانِ، أُمُّهُمَا جَدِيْلَةُ بِنْتُ مُرّ، أُخْتُ تَمِيْم بنِ مُرّ، بِهَا يُعْرَفُ ابنَاهَا فَهْمٌ وَعَدْوَان، فيقال: جَدِيْلَة قَيْس، وَبَنُو عَـدْوَان يَقُولُون: أُمُّهُم جَدِيْلَةُ بنت مُدْرِكَة بن طَابِخَة، قِيْل لَـه عَدْوَان لأَنَّه عَدَا على أَخِيه فَهْم فَقَتَلَـه، مِنْهُم مِنْ أَصْحَـاب النَّبِي ﷺ خَـالِـدُ بن أَبِي جَبَل وَيُقَـال بن أَبِي جِيْلٍ، ضَبَطَـه الأَصِيْلِيُّ فِي «تـاريخ ابن مَعِين» بِالوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، وَضَبَطَهُ عبدُ الغَنِيّ بالباء المفردة، لاَ غَيْر، وَقَال فيه أَبُو عُمَر: مِنْ عَدْوَان بن قَيْس فَأَسقط عَمْرًا بَيْن عَدْوَان وَقَيْس، والصواب إثباته، هُو مَعْدُودٌ فِي أَهْل الحِجَاز سَكَن الطَّائِفَ، لَهُ حَدِيثٌ واحد، كَان مِمَّن بَايعَ تَحْتَ الشَّجَرَة، رَوَى عَنه ابنُـهُ عَبْد الرحْمَن ثُمَّ ذَكَـرَ عَدْوَان غَطَفَان انتهى. وَمِثْل هَـذَا الَّذِي عَنْ عَدْوَان فِي كِتَـاب البُلْبَيْسِي وَأَضَافَ: ذَا الأَصْبَعِ العَدْوَانِي، حَكِيْم العَرَب مِمَّا اسْتَدْرَكَه ابنُ الأَثِير عَلَى السَّمْعَانِي.

عَـــدِيٌّ مِنْ فَزَارَةَ مِنْ غَطَفَـان

وَحَـدَثَنِي البُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَمِ بن بَكْـرٍ قَالَ: بَنُـو عَدِيٍّ بن فَـزَارَةَ. . . . . وَفِيْهَـا البَيْتُ والعَـدَد، مِنْهُم بَنُـو بَدْرِ بـن عَمْرِو بن جُـؤَيَّـة وَعَمِيْرَة، وَهُـو العَمِيْرِي فِي الإِضَافَةِ إِلَيْهِ، وَنُفَيْلٌ وَحُرَيْدٌ، هَاؤُلاَء بَنُو جُؤَيَّة، وَهُو أَخُو عَمْرٍو أَبِي بَدْر، وَجُؤَيَّةُ بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيٍّ بن فَزَارَة بن ذُبْيَان بن بَغِيْضِ بن رَيْثِ بنِ غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر.

بُطُون بَدْرٍ: حُذَيْفَة وَحَرْمَلَة وَشَرِيكٌ، وَفِي حُذَيْفَة عَدَدُ بَنِي بَدْرٍ.

بُطُون حُذَيْفَة بن بَدْرٍ: بَنُو حِصْنِ بن حُذَيْفَة، وَالحَارِثِ بنِ حُذَيْفَة، وَكُل هَاؤلاَء لَـه عَدَدٌ اليَوْم، وَنَخْلَةُ وَزُنَيْم، وَهُـو الزُّنَمِيٌّ. . . وَأَسْعَد هـاؤُلاَء أَيْضًا مِنْ بَنِي عَـدِيٍّ و. . . ابن مُـرَّة وَثَعْلَبَـــة وَعَبْـد بَنُـو سَعْـد بن ذُبْيَـان، وَعَبْـدُ بِالشَّام[1].

■ - قَالَ: فَصَـائِل بَنِي عَدِيٍّ بن فَـزَارَة: بَنُو بَـدْرِ بن عَمْرو بن جُـؤَيَّة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَـة بن عَدِي، وَفِيْهَا الشَّرَفُ والعَدَدُ، وَعَمِيْرَةُ، وَمَعْمَـرٌ وَعَامِر، بَنُو جُؤَيَّة، زُنَيْم بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِي[2].

عَـدِيٌّ مِنْ عُقَيْـلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَـدَنِي يَزِيدُ بن أَحْمَرَ العَدَوِيُّ عَدِيُّ عَـامِر بْنِ عُقَيْل وَذَكَرَ شِعْرًا[3].

---

(١): (٤٨٥هـ) وَمَكَان النقط غَيْر وَاضِح، وَبَنُو سَعْد بن ذُبْيَان هُم عَوْف وَثَعْلَبَة وَعَبْد، وَمِنْ بَنِي عَوْف مُرَّة بَطْنٌ وَدُهْمَان عَلَى مَا ذَكَرَ ابنِ الكَلْبِي فِي «جَمْهَرَة النَّسب». (عَمِيْرَة) فِي النَّصِّ الأَوَّلِ فِي المَخْطُوطَة عَلَى العَيْن ضَمَّة (عُمَيْرَة) و(العُمَيْرِي) فِي المَوْضِعَيْنِ، وَفِي النَّص الثَّانِي عَلَيْهَا فَتْحَة (عَمِيْرَة) وَيَبْدُو أَنَّه هُو الصَّوَاب كَمَا سَيَأْتِي فِي رَسْم (العَمِيْرِي).

(٢): (١٧٧م).

(٣): مُخْتَصَر الإِشْبِيلِيّ: وَنَصُّ كَلاَمِهِ عَن العَـدَوِي: وَفِي عُقَيْل عَدِيٌّ ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْل الهَجَرِي، وَأَضَـافَ: وَعَدِيٌّ فِي البُطُون كَثِيْرٌ. وَلَمْ أَرَ كَلاَمَ الهَجَرِيِّ فِيمَا بَيْنَ يَـدَيَّ مِنْ كِتَابِه، وَلَكِن ذَكَر مِنْ بَيْنِ رُوَاتِهِ أَبَا جَعْفَـر العَدَوِي (٣٦٩هـ) وَلاَ أَدْرِي مِنْ أَيِّ عَدِيٍّ هَذَا.

العُذَمِيُّ مِنَ بَنِي شِهْرٍ مِنْ الحَجْر مِنَ الأَزْدِ

قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو بُرَيهِ العُذَمِيُّ لِقُرَيْش بن عَبْد الرَّحْمَنِ العُذَمِيُّ وَكُلٌّ مِنَ الأَسْدِ [١].

العِرَارِي فِي هُذَيْل

وَأَنْشَدَنِي الحَتَفِيُّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْلٍ لِبَازع بنِ عَبْدِ الله بن مُحَمَّد بُن مُسْلِمْ العِرَارِي وَعِرَارُ بْنُ عَمْرو، وَأَنْشَدَنِي الكَعْبِيُّ وَغَيْرَهُ - وَأَوْرَدَ رجزا [٢].

العَرْعَرِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

أَوْرَدَ لِنُمَيْرِيَّة لم يُسَمِّهَا :

قَضَيْتُ نُذُورِيْ مِنْ نُمَيْرِ بن عَامِرٍ وَلِيْ فِي الذَّلِيْلِ العَرْعَرِيّ نُذُوْرُ

وفي الهَامِش : عَرْعَرِيُّ مِنْ عَامِر بنِ عُقَيْل [٣].

---

(١) : (٦٨هـ) قَالَ الإشْبِيْلِيُّ العُذَمِيُّ فِي الأَزْد العَذْمُ العَضُّ، عَذَمَه يَعْذُمُهُ إِذَا عَضَّهُ، والعُذَام شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الحَمْضِ.
قَالَ الهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي الخِيَارُ بْنُ مُحَمَّد بن المُشَيَّع العُذَمِيِّ مِنْ شِهْرِ الحَجْرِ، وَذَكَر شِعْرًا. وَقَالَ أَيْضًا : الجَبْهِيُّ فِي الأَزْدِ قَالَ الهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي الخِيَار بن مُحَمَّد بن المُشَيَّع العُذَمِي من شِهْرِ الحَجْرِ لِجَعْفَرِ بن عبدالله الجَبْهِي مِنْ جُبَيْهَةَ الأَوْسِ مِنَ الحَجْرِ بنِ الهَنْوِ بْنِ الأَزْدِ مِنْ أَهْل السَّرَاة وَهُمْ فُصَحَاء، وَذَكَر لَهُ شِعْرًا، والقَوْل فِي تَعْلِيل الجَبْهِي كَالقَوْل فِي البُرجي، وَقَدْ تَقَدَّم. انتهى وَلَمْ أَرَ رسم (البُرَجي) فِي النُّسْخَة التِي بَيْنَ يَدَيَّ مِن كِتَاب الإشْبِيْلِي إِذْ فِيْهَا نَقْصٌ مِن أَوَّلِهَا وَلَكن الفَاسِيّ قَالَ فِي «مُخْتَصَره» لِلرُّشَاطِي : البُرَجِيُّ - بضم الموحدة والحاء المهملة - يُنْسَبُ إِلَى بُرَيْح بنِ مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَة بن عُقْبَةَ وَهِي نِسْبَةٌ عَلَى غَيْر قِيَاس قَالَ سيبويه : فَمِنَ العُدُولِ قَوْلُهُم فِي هُذَيْلٍ هُذَلِيٌّ وَفِي فُقَيْم كِنَانَة فُقَمِيٌّ، وَفِي مُلَيْح خُزَاعَة مُلَحِي، وَفِي ثَقِيفٍ ثَقَفِيٌّ، فَفِي فُقَيْم كِنَانَة وَمُلَيْح خُزَاعَة فإنهما فِي غَيْر هَذَيْن المَوْضعين يُنْسَبَان عَلَى الأَصْل فَيُقَال فُقَيْمِيٌّ وَمُلَيْحِيٌّ، والعِلَّةُ فِي الخُرُوج عَلَى القِيَاس فِي من ذَكَر اجْتِمَاعُ ثَلاثِ يَاءَات وَكَسْرَةٍ إِذَا قَالُوا قُرَيْشِيٌّ وَنَحْوه، والنسبة إِلَى بُرَيْح بُرَيْحِيٌّ كَذَلك.
وكلمة (العُذَمِي) فِي مخطوطة الهَجَرِي وَرَدَت الأُولَى بالعين والثانية بالقاف (القُذَمِي) وَأَرَاهَا تَصْحِيفًا.

(٢) : (١٣٣هـ) قَالَ الإشْبِيْلِيُّ : العِرَارِيُّ فِي هَمْدَان، وَفِي هُذَيْلٍ فَالَّذِي فِي هَمْدَان عِرَارُ بن رُوَاس بن دَالآن - قَال ابن دُرَيْد : العِرَارُ صَوْتُ الظَّلِيم، والعَرَارُ بَهَارُ البَرِّ، الوَاحِدَةُ عَرَارَة، والعَرَارَة السُّؤْدَدُ - مِنْهُم عَمَّارُ بن أَبِي سَلاَمَة بن عَبْدِ الله بن عِرَارٍ شَهِدَ المَشَاهِدَ مَعَ عَلِيٍّ وَقُتِل مَعَ الحُسَيْن - رضي الله عَنْهُمَا - .
وَالَّذِي فِي هُذَيْل قَالَ الهَجَرِي : بَازع بن عبدالله بن مُسْلم العِرَارِي مِنْ هُذَيْل، وَقَالَ البُلْبَيْسِي : العِرَارِي فِي أَصْل الرُّشَاطِي - العَيْنُ مَكْسُورَةٌ - فِي هَمْدَانَ عِرَارُ بن رُوَاسِ بن دَالآن، ثُمَّ نَقَلَ كَلاَم ابن دُرَيْد وَقَوْل ابن الكَلْبِي مِنْهُم عَمَّار بن أَبِي سَلاَمَة الخ.

(٣) : (١٤٣م) وَيُلاَحَظ أَنَّ أَكْثَر مَا فِي الهَامِش مِنْ كَلاَم الهَجَرِي نَفسه، مِمَّا يَبْدُو مِن قِدَم خَطِّ النسخة وَمِن طَرِيقته فِي ما يعلق مِنْ كَلاَم.

العَرَضِيُّونَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ مِنْ قُرَيْش

حَدَّثَنِي أَبُـو الحَسَنِ عُبَيْدُ الله بن مُحَمَّد بن عبدالله بن جَعْفَـر بن أَبِي طَالِب قَالَ: بَنُو جَعْفَر أَرْبَعَة أَبْطُنٍ، فَثَلاَثَـةٌ أَعْجَاز، وواحدٌ العَمُودُ، فَأَمَّا الأَعْجَازُ وَهُمْ القُعْـدُدُ فَأَوَّلُهُمُ العَـرَضِيُّونَ سُكَّـانُ العَرَضَـةِ قُرْبَ بِئْـرِ رُوْمَةَ، وَهُمْ وَلَـدُ إِسْحَـاق بنِ عَبْـدِ الله بن جَعْفَــرِ، وَلَمْ تَنَلْهُمْ الـوِلاَدَةُ لأَنَّ عَلِيَّ بن عبـدالله لَمْ يَلِدْهُم [١].

عَرَكِيٌّ مِنْ سِنْبِسْ مِنْ طَيِّءٍ

قَــالَ فِي ذِكْــر فَصَـائِل رَبِيْـعِ بن سِنْبِس: عَــرَكِيٌّ وَعُبَيْــدُ وَقَيْسُ وَمَنِيْعٌ وَسَلاَمَةُ [٢].

العُرَوِيُّ فِي جُشَم مِنْ هَـوَازِن

ابن رَعْلاَءَ العُرَوِيُّ زُهَيْرِيٌّ جُشَمِيٌّ أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا [٣].

بَنُو العُرْيَان مِنْ صُدَاء مِنْ مَذْحِج

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُدَاءَ ثُمَّ أَحَد بَنِي عُمَر، يَمْدَحُ بَنِي الحَارِث

---

(١) : (١٩م) وَرَدَ فِي المَخْطُوطَة (العَـرَضِيُّون، سُكَّان العَرَضَة) والضَّـاد مُعْجَمَة. وَلَكِنَ المَوْضع مَعْرُوف بِـأَنَّـه العَرْصَة، كَمَا وَرَدَ تَحْدِيدُه فِي قِسْم المَوَاضِع. وَقَـدْ وَرَدَ فِي كَثِيْر مِنْ كُتب النَّسَب العَرْضِيُّـون والعُرَيْضِيُّون بِـالضَّاد، فَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي: العَرْضِيُّونَ هُمْ وَلَد إِسْحَـاق بن عبـدالله بن جَعْفَر بن أَبِي طَـالِب، سُكَّان العَـرَضَـةِ، قُـرْبَ بِئْر رُومَـة كَمَ وَرَدَ: العَرِيضِيُّ: والعَرِيْضُ مَـوْضِعٌ بِالحِجَـاز وَبَنُو مُـوسَى بن الحَسَن العَرِيْضِيِّ يُعْـرَفُون بِـالعُرَيْضِيِّيْنَ قَـالَه الهَمْـدَانِي، وَفِي مُخْتَصَر الفَاسِي: العَرْضِيُّون هُمْ وَلَدُ إِسْحَاق بن عبدالله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِب سُكَان العَـرَضَة قَرية بِبِئْرِ رُوْمَة. العَرِيْضِي: العَرِيض مَوْضِعٌ بِالحِجَاز، وَبَنُو مُوسَى بن الحَسَن الحَسَنِي العَرِيْضِي يُعْـرَفُون بِالعُرَيْضِيِّين. وَفِي «عمدة الطَّالِب» لابن عنبة - ص ١٤٦ -: العَرِيْضِي: العَقَب مِنْ عَبْـد الله من اثنين عَلِي الزينبي واسْحَاق العَرِيْضِي ونسبتـه إِلَى العَرِيْض وَهُو مَوْضِع بِقُـرْبِ المَدِينَة. والعَقِبُ مِنْ اسْحَاق العَرِيضِي مِنْ ثَلاَثَة مُحَمَّد وَجَعْفَـر وَالقَاسِـم الأَمِير بِاليَمَن. وَفِي وَلَده البقية مِنْ بَنِي العَرِيضِي. انتهى، وَيُلاَحَظ أَنَّ بقرب العَرَصَة بِالمَدِينَة مَوْضع يُدْعَى العُرَيْض وَهُو بِقُرْب بِئر رُومْة.

(٢) : (٣٨٠م) سِنْبِس تَقَدَّم ذِكْره.

(٣) : (٤٧١هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: العُـرَوِيُّ فِي جُشَم بن مُعَـاوِيَة بن بَكْـر، قَـالَ الهَجَرِي مِـنْ بُطُونَ زُهَيْر بن جُشَم عُـرْوَة. انتهى، وَلَمْ أَرَ فِي أَبْنَـاء جُشَم بن مُعَاوِيـة من اسمـه زُهَيْر فِي «جَمْهَـرة النسـب» لابن الكَلْبِي، وَلَكِن الإِشْبِيْلِيَّ ذَكَـر فِي رَسْم (الزُّهَيْرِي) مَا نَصه: وَفِي جُشَم بن مُعَاوِيَة بن بَكْرٍ زُهَيْرُ بنُ رَبِيْعَةَ بنَ بَكْر بن عَلْقَمَة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة بن جُشَم. انتهى

ابن كَعْبٍ وَكُلٌّ مِنْ مَذْحِج [1].

■ - غَـزَتْ غَـازِيَةٌ مِنْ بَنِي الحَارث بن كَعْـبٍ، وَفِيهم مُحَمَّد بن سُـوَيْـدٍ العُرْيَانِي، فَـدَلَّهُم عَلَى صِرْمٍ مِنْ مَهَرَةَ - مُحَرَّكَة الهاء - بِعَوْيَـةَ، وهـم اللُّخَاءُ - مَمْدُودٌ - بَطْنٌ مِنَ الغَـوَافِرِ ذَوِي إبِلٍ نَجِيبَـةٍ فَسَاقُوا مَـا أَحَبُوا، فَلَمَّا قَـرَبُوا مِنَ العَبْرِ اعتدلَ مِنْهم إِلَى أَهْلِـهِ، وانتشَرَتْ أَذْوَادُ العُرْيَانِيِّين وتبعها الرَّاعِـي فَوَجَدَ أَثَرًا لِغَازِيَةٍ عَلَى أَثَرِ الذَّوْدِ، فَصَاحَ بالنَّـاسِ، فَرَكِبَتْ بَنُو العُرْيَان فَلَحِقُوا غَزِيَّ بَنِي الحَارِثِ فَشَبَّ بَيْنَهُم القِتَالُ، ثُمَّ تَعَارَفُوا، فَقَالَ الحَارِثي - وَتَوهَّم أَنَّ ابن سُوَيْدٍ أَنْذَرَهُم - :

أَلاَ كَيْفَ إِدْغَـــالُ الفَتَى بِـــرَفِيقِـــهِ ... وَقَـدْ شَرَعَـتْ فِي الـزَّادِ أَيْـــدِيهِمَا مَعَـا

لَعَمْـــرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَـــاقِ مُحَمَّـــد ... حَتَّـى يُحْشَرَ النَّـــاسُ أَجْمَعَــــا

وَبَـــاتَ يُمَاشِيْنَـــا وَيَجْمَـعُ رَهْطَـــهُ ... وَمَـا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ يُحِبَّ فَيْخَـدَعَـا

فَأَجَابَـهُ:

فَمَا كَـــانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْـم وَمُـــدْرِكٍ ... وَصَرْخِ بَنِي العُـرْيَـانِي أَنْ كَـانَ اتبَعَـا

عَلَى أَثْـرِ ذَوْدٍ اتْبَعُـــوا عَنْ جَهَـــالَـةٍ ... وَقَـدْ حَسِبُوا أَنَّـا دَغَلْنَـا بهِمِ مَعَـا [2]

العُرَيْجِيُّ مِنْ عَنَزِ بنِ وَائِلٍ مِنْ رَبِيْعَـة

أَنْشَـدَنِي شَيْخٌ من جُـرشٍ لِثَابت بن عَبـد الملك العُـرَيْجِي، بَطْنٌ مِنْ بَنِي مَالِك مِنْ عَنْزِ بن وَائِلٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ قَصِيدَة - [3].

---

(١): (٣١١هـ). (٢): (٣١٥هـ).

قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: العُرْيَانِيّ فِي تَمِيم وَفِي مَذْحِج إِلَى أَنْ قَالَ: وَالَّذِي فِي مَـذْحِجَ يُنْسَب إِلَى العُرْيَان مِنْ بَنِي عَمْرِو بن صُدَاء ذَكَر الهَجَرِيُّ مِنْهُم جَمَاعَة. انتهى، وَقَدْ ذَكَرَ الهَجَرِيُّ الفُضَيل أَحَد بَنِي نَضْلَة مِنْ بَنِي العُرْيَان شَاعر (ص ٣٢٦هـ) وَذَكَر شَاعِرًا عُرْيَانِيًّا آخر (ص ٣٢٤هـ) وَصُدَاءُ مِنْ مَذْحِج كَمَا تَقَـدَّم وَهُمْ بَقِيَّة فِي اليَمَنِ، وَمَذْحِجُ يُعْرَفُون الآن باسم (قَحْطَان) بِمِنْطَقَة تَثْلِيثَ فِي إِمَارة بلاد عَسِيْر.

(٣): (٣٤٠م) وَقَال الإِشْبِيْلِيُّ: العُرَيْجِي فِي قَبَائِل فِي قُرَيْش وَفِي كِنَانَـة إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي عَنْزِ بن وَائِل عُرَيْجُ قَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جُرَشٍ لِثَابِت بن عَبْد الملك العُرَيْجِي مِنْ بَنِي مَـالك بْنِ عَنْزِ بن وَائِل وأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا. وَقَالَ ابن الكَلْبِي فِي كِتَاب «النسب الكبير» - ٢/ ١٩٣ - تحقيق العظم قَالَ: عَنز مَعَ خَثْعَم حَيْث كَانُـوا حُلَفَاء لَهُم قَالَ: وَفِي الكُوفَة دَرْبٌ يُقَال

←

العُرَيْجِيُّ مِنْ إِوَاسٍ مِنْ شَهْـرَان

قَال الهَجَرِيُّ : مِنْ فَصَائِل إِوَاسِ بْنِ شَهْرَان بَنُو عُرَيْجٍ ، وَهُو العُرَيْجِي [١] .

العُرَيْنِيُّ مِنْ هِلاَلِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ من هَـوَازن

قال العُرَيْنِيُّ من هلال : شَحُبَتْ فَضَمَّ الحاءَ ، كما قال أبو سليمان [٢] .

العِصَامِيُّ السَّعْدِيُّ مِنْ بَنِي سَعْد الحَضَنَةِ مِنَ هَـوَازِن

قَـالَ السَّعْدِي : - سَعْـد غُـوَيْث ـ مُـوَجَّنٌ بن شَغْنَبٍ العِصَـامِيُّ ثُمَّ أَوْرَدَ شاهدًا شِعْرِيًّا [٣] .

→

لَهُ دَرْبُ العَنْـزِيِّينَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ فِي ذَالِكَ الدَّرْب أَحَـدٌ وَهُو إِلَى جَنب خَثْعَم وَهُم بِـالسراة مَعَ خَثْعَم حَيْث كَانُـوا وَكَذالك هُم بِفَلَسْطِين مَعَ خَثْعَم ، وَعَامِر بن رَبِيْعَة الَّذِي شَهد بَدْرًا حَلِيف الخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ مِنْ عَنْزٍ ، وَقَدْ فَصَّل الهَمْدَانِي فِي «الإِكْلِيل» ج ١ ص ٢٩٢ - فُرُوعَ عَنْزِ بنِ وَائِل واختلاطهم بِقَبَائِل قَحْطَانِية ، وَلَمْ أَرَ فِيهَا ذَكَر اسم عُرَيْج .

وَقَـالَ البُلْبَيْـسِي : العُرَيْجِي - عين مضمـومة ، وَرَاء مفتـوحة ومثنـاة تَحْتِيَّة سَـاكِنة وجيم - فِي عنْـز بن وَائِل ، قَالَ الهَجَـرِيُّ : أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جُرَش لِثَابِت بن عَبد الملك العُرَيْجِي .

(١) : «مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي» تَقَدَّم قَـرِيْبًا الإِشَارة إِلَى أَنَّ ابنَ الكَلْبِي ذَكَـر أَنَّ بَنِي عَنْزٍ اخْتَلَطُوا فِي خَثْعَم ، فَلَعَلَّ العُـرَيْجِيَّ الَّذِي ذَكَر الهجري مِن أُوْلئك الَّذِينَ دَخَلُوا فِي قَبِيْلَة خَثْعَم فِي فَرْعِ شَهْرَان مِنْهُم .

(٢) : (٤١م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ : العُرَيْنِيُّ فِي بَجِيْلَةَ وَفِي قُضَاعَة ، وَالَّذِي فِي بَجِيْلَة عُـرَيْنَةُ بن نَذِير بن قَسر بن عَبْقَر ، وَعَبْقَرُ أُمُّهُ بَجِيْلَةُ ، منهم حَيَّةُ بن جُوَيْن بن عَلِي بن نُهْم بن مَالِك بن غَانِم بن مَـالِك بن هَوَازِن بن عُرَيْنَة كَذَا نَسَبه الحَاكِم ، ومثله وَقَع فِي الشَّجَرَةِ ، يُكْنَى أَبَا قُدَامَة شَهِد مَعَ عَلِيٍّ المَشَاهِدَ ، وَمَات أَوَّل مَقْدِم الحَجَّاج العِرَاق ، وذَكَره ابن أَبِي حَاتِم فَقَال : رَوَى عَنْ عَلِي وابن مَسْعُود ، رَوَى عنه سَلَمَةُ بن كُهَيل والحَاكِم بن عتيبة ومُسلِمٌ الأَعْوَرُ ، والَّذِي فِي قُضَاعَة : عَرِيْنَةُ بن ثَوْر بن كَلْب ، ثُمَّ قَال : العَرِيْنِي فِي تَمِيم وَفِي بَجِيْلَـة ، فالَّذِي فِي تَمِيم عَرِينُ بن ثَعْلَبَـة بن يَرْبُوع بنِ حَنْظَلَة بن مَالِـك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم ، وَقَال الأَخْفَش : عَرِينُ بن يَرْبُوع ، قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وَهُو وَهْم ، إِنَّمَا هُـو عَرِين بن ثَعْلَبَة بن يَرْبُوعٍ مِنْهُم وَاقِدُ بن عَبْد مَنَافِ بن عَرِينٍ كَـذَا نَسَبَهُ ابن الكَلْبِي ، وَقَالَ : شَهِـد بَدْرًا ، وَقَال الـدَّارَقُطْنِي : وَاقِد بن عبدالله بن عَبْـد مَنَاف بن عَرِينٍ ، وَقَـالَ أَبُو عُمَر : وَاقِد بن عَبْد الله بن عَبْد مَنَاف بن عزيز وَعَبْد الله فِي النسب لم يذكره ابن الكَلْبِي ، وَعَزِيز هُنَا وَهْمٌ وَتَصْحِيف لا مَحَالَة مِنْ عَرِين ، قَال أَبُو عُمَر فِيه : كَانَ حَلِيفًا للخَطَّاب بن نُفَيْل أَسْلَم قَبْل دُخُول النَّبِي ﷺ دَارَ الأَرْقَم وَآخَى رَسُول الله ﷺ بَيْنَهُ وبين بِشْرِ بنِ البَرَاءِ بن مَعْرُورٍ ، وهو قَاتِلُ عَمْـرِو بن الحَضْرَمِيِّ فِي أَوَّل يَوْم مِنْ رَجَـب ، وَكَان وَاقِدٌ مَعَ عَبْـدِ الله بنِ جَحْشٍ حِيْن بَعَثَه رسـول الله ﷺ إِلَى نَخْلَة ، وَوَاقِدٌ أَوَّلُ قَاتِلٍ مِنَ المُسْلمين ، وَعَمْـرُو أَوَّلُ مَقْتُولٍ مِنَ المشركين ، شَهِدَ بَدْرًا ، والمَشَـاهِد كُلَّهَا ، تُـوفي فِي خِلاَفَة عُمَر بن الخَطَّـاب ، والَّذِي فِي بَجِيْلَة ، عَرِيْن بن سَعْـد بن نَذِير بن قَسْرِ بن عَبْقَر ، قَـالَه ابن حَبِيْب ، وَقَال فِيه ابن الكَلْبِي : عَرِينُ بن مَالِك بن سَعْد بن نَذِير والله أَعْلَم .

(٣) : (٤٢م) وَغُوَيْث هو ابن نَضْلَة بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازِن وَلَمْ أَرَ نِسْبَةً للعِصَامِي .

العَصَرِيُّ مِنْ عَبْد القَيْس مِنْ رَبِيْعَــة

خُلَيْد عَيْنَيْن العَصَرِيُّ يَرْثِي الجَارُود العَبْدِيَّ :

تَـذْرُو عَلَيْــهِ الـرِّيح مُـورَ الـدَّرِيْن [1]

عُصْــمُ مِنْ بَاهِلَــة

النُّمَيْرِيُّ يَقُولها لِبَنِي عُصْم مِنْ بَاهِلَـة أَهْلِ سَوَادِ بَـاهِلَة، وَكَـانُوا يَـأْكُلُون عِرْضًا لَهُمْ، نَخْلٌ يُدْعَى جَزَالاَءً - ممدود - بِسَوَاد بَاهِلَة - :

أَلاَ يَــا بَنِي عُصْمٍ جَـــزَالاَءُ قَـــرْيَـــةٌ ... مَــرَاطِيْبُ تَبْغِي كُلَّ عَــامٍ لَكُم حَــرْبَــا

فَلَــــوْلاَ صَـــوَادٍ مِـنْ جَــــزَالاَء دُلَّحٌ ... وَهُــدْلُ الثُّــرَيَّـا مَـا وَجَـدْنَــا لَكُمْ ذَنْبَـا

إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَـــا المَعَـــاجِيْــلُ هَيَّجَتْ ... حُـرُوبَ رِجَــالٍ لَمْ يَـرُوْعُـوا لَكُـمْ سِرْبَـا

أَقِيْمُــــوا صُـــدُوْرَ المَشْرَفِيَّـــةِ دُونَهَا ... وَإِلاَّ فَخَلُّـوهَـا لأَعْـدَائِكُم غَصْبَــا [2]

عَصَمِيّ مِنْ جُشَم مِنْ هَــوَازِن

وَأَنْشَدَنِي البُرَيْدِي لِرِفَاعَةَ بن دَرَّاج العَصَمِيِّ إِلَى عَصِيْمَةَ - وَكُلّ جُشَمِي - مِثْل جَلِيْحَة جَلَحِيٌّ، وَحَنِيْفَة حَنَفِيّ [3].

---

(١) : (١٤١م) قَالَ الإِشْبِيْلِي : العَصَرِيُّ فِي قَبَائِل فِي عَبْد القَيْس : عَصَر بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن جَذِيْمَة بن عَوْف بن أَنْمَار بن عَمْرو بن وَدِيعَـة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عَبْـد القَيْس، مِنْهُمْ أَشَجُّ عَبْدِ القَيْس واسمـه المُنْذرِ بن عَـائِذ بن المُنْذِر بن الحَارِث بن النُّعْمَان بن زِيَاد بن عَصَر، كَانَ سَيِّـدَ قَوْمِه وَأَثْنَى عَلَيْه رَسُول الله ﷺ وَمِنْهُم عَمْرو بن مَـرْجُوم - بِالجِيم - واسم مَرْجُوم عَامِر بن عَبْد عَمْرو بن قَيْس بن شِهَاب بن زَيْد بن عَبْد الله بن زِيَاد بن عَصَر، كَانَ مِنْ أَشْرَاف العَرَب وَسَادَتِهَا، وَفَد عَلَى رَسُول الله ﷺ وَمِنْهُمْ هَمَّام بن رَبِيْعَـة كَانَ مِن فِـرْسَان عَبْـد القَيْس وَسَادَتهم وَفَد أَيْضًـا عَلَى رَسُول الله ﷺ وَحَـزِيْمَة بن عَمْرو، وَجَذِيْمَة بن عَمْـرو، وَقَالَ هَاؤُلاء الأَرْبَعَة ذَكَرَهُمْ أَبُو عُبَيْدَة وَلَمْ يَذْكُـرهم أَبُو عَمْرو وَلاَ ابن فَتْحُون، وَفِي طَيِّ عَصَرُ بن غَنْم، وَذَكَـر أَيْضًا فِي عَمِيْرَة بن أَسَـد عَصَرُ بن عَلِي وَأَكْمَل الكَـلاَم عَنْهُمَا وَكَلاَم ابن حبيب عنهما في كتـابه «مختلف القبـائل ومؤتلفها» وَزَاد البُلْبَيْسِي نَقْلاً عن ابن الأَثِير: أَبَا حَسَّـان خُلَيْد بن حَسَّان العَصَرِيَّ الهَجَرِيَّ، رَوَى عَنْ الحَسَنِ البَصْرِيِّ وَعَنْهُ حَازِمُ بن خُزَيْمَة. انتهى وعن خُلَيْد عَيْنَيْن انظر «العرب» س ١٧ ص ٣٣٣/ ٨٤٠.

(٢) : (١٠٤م).

(٣) : (١٥٩هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِي : العَصَمِيُّ فِي جُشَم بن مُعَاوِيَة بن بَكْـر يُنْسَب إِلَى عَصِيْمَة بن جُشَم. انتهى، وَقَـالَ ابن الكَلْبِي : وَوَلَد عَصِيْمَةُ بن جُشَمِ بن مُعَاوِيَـة بن بَكْر بن هَوَازِن كَعْبًا وَعُقْبَة، فَوَلَدَ كَعْب : غَنْمًا وَفَالِجًا، فَـوَلَد غَنْمُ : حَدِيْدًا وَعُبَيْدًا، منهم أَبُو الأَحْوَص هُو عَوْفَ بن مَالِكِ بن نَضْلَةَ بن خَدِيج بن حَبِيْب بن حَدِيْد بن غَنْم صَحِب ابن مَسْعُود وَرَوَى

←

العِصْمِيُّ مِنْ هُذَيْـــل

قَـالَ الهَجَـرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي وَهْبُ بنُ عَبْـد الله العِصْمِيُّ لِـرَافِع بنِ عَبْـد الله القِرْدِيِّ وَكِلاَهُمَا مِنْ قِرْد هُذَيْل [1].

العُصَمِي مِنْ مُحَارِب مِنْ قَيْس عَيْلاَن

فِي مُحَارِب قَيْس عَيْلاَن يُنْسَبُ إِلَى عُصَيْم بن الحَارِث بن ظَالِم بن حِدَاد بن ذُهْل بن طَرِيـف بن مُحَارِب كَذَا نَسَبَه الهَجَـرِيُّ. قَالَ الهَجَـرِيُّ : وَفَدَ عُصَيْم عَلَى النَّبِي ﷺ ، قَـالَ : والنَّسَبُ إِلَيْـه عُصَمِـيٌّ بِغَيْر يَـاء ، قَـالَ أَبُـو مُحَمَّـد : وَقِيَاسُه بِاليَّاءِ ، وَعُصَيْمُ لَمْ يَذْكُره أَبُو عُمَر وَلاَ ابن فَتْحُون [2].

العَصَوِيُّ مِنْ عُصَيَّةَ ، مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَتْنِـي أَمَةُ الرَّحْمَن الحَرْمَلِيَّـة ، وَأَنْشَدَنِيهَـا البُرَيْدِي مِنْ جُشَمَ بـن بَكْرٍ

←

عَنْهُ الحَدِيث انتهى وفي كتـاب «بلاد العرب» للغدة - : ولبني جُشَم فيه شيء يَعْني البَرْدَانَ لِبَطْـن مِنْهُم يُقَال لَهُم عَصِيْمَة يزعمون أَنَّهُمْ من اليَمَن وَهُمْ نَاقِلَةٌ في بني جُشَم وهو يُشير إلى مَا وَرَدَ في كتَاب «النسب الكبير» لابن الكَلْبي حَيْث نَسَبهم في اللُّبوءِ بن أَمْر مَنَاة بن خُعْثُمَة بن النَّمِر بن الحَاف بن قُضاعة ، قَـالَ : فَوَلَد اللَّبُوءُ بنُ أَمْر مَنَاة عَصِيْمَة دخل في بني جُشَم بن مُعَاوِيَة فـولَد عَصِيْمَةُ كَعْبًا فـوفد جُشَم بن مُعاوية على كَعْب بن عصيْمَـة ، فزوجه ابنَتَهُ مَاوِيَـة فَوَلَدَتْ جُشَم غزيَـة وعديًا وَعَامـرًا ، فَقَالُـوا عصيْمَة بن جُشَم «النسب الكبير» - ٢ ٤٤٩ - انتهى . وفي قبيلـة عُتَيْبَة فَخِـذٌ يُدْعى العُصَمَـة ، وَكَانَتْ مَنَازِلهم هي منَـازِل عَصِيْمَة الجُشَمِيِّين مِمَّا يحمل على القول بـأَنَّ القَبِيْلَة وَاحدة . وَلَكِن العُصَمَة في هـذا العَهد يَنْتَسِبُون إلى عُصَيْم بن مَنْصُور بن شُهَيْب بن حَجَّـاج بن ضُـرَيْر بن ثابت بن سَعْد بن بَكْـر . وما أرى هَذَا النسب صَحِيحًا مـن النَّاحية التَّارِيخية ، وَلاَ يُعْتَمد عَلَى ما يتناقله أَبْناء البادية لأنه مُعرَّض للخطإ ، وللعواطف فيه تأثير.

(١) : (٣٧هـ١٣٧م) والعين مكسورة والصـاد ساكنة في المخْطُوطَة المصرية ولم أر لهذه النِّسْبَة ذِكْر.

(٢) : «مُخْتَصر الإِشْبِيلي» وأضاف : قال أَبـو محمد : وقياسُهُ باليـاءِ ، وعُصَيْم لم يذكره أبو عمـر ، ولا ابن فتحون . ومثله في كتَاب البُلْبَيْسِي مع زِيَادَة شعْر وَرَدَ في محله من الشعر وفي «الإصابة» في ترجمة عُصَيْم بن الحَارث قال : ذَكَرَه أبو عليٍّ الهَجَرِيُّ في نَوَادِره قـال : وَقَالَ العَبَّاسُ بن عُصَيْم يَفْتخـر بوفادة أبيه وعَمّـه سَوَاءِ عَلى النَّبِي ﷺ فقال : «مـا اسْمُك» ؟ قال : عُصَيْم وأبوه أهدى للنبي الله ﷺ المُرْتَجِز فَرَسهُ . فأثابه عن ذلك الفرعاء ناقته ، فأولادها عندهم فقال العباس :

عُصَيْـمٌ أَبي زَارَ النَّبِـيَّ مُحَمَّـــد ... وَعَمّـي سَـــوَاءٌ قَالَ هَذَا المُفَـــاخِـر

حَمَلْنَـــا رَسُـــول الله ثُمَّ أَثَـــابَنَـا ... بِمُـــرْتَجِز يَنْشُـــر لَـــهُ كُلُّ نَـــاظِـــر

وَلَمَّا دَعَـــا دَاعٍ لِـــدِيـن مُحَمَّـــدٍ ... وَفَـــدْنَــا وَكُنَّـــا كَـــان أَيْمَنَ زَائِرِ

وقد استدركـه الذهبيُّ في «التجريد» فقـال : عُصَيْم نطاء مشالة فليحرر. انتهى . ووقع في الشعـر تحريف صُحِّح من كتاب البلبيسي .

وَقَالَتْ : هِيَ لِلعَصَوِيِّ ، وَقَالَ البُرَيْـدِيُّ : هِي لإِنْسَانٍ جُشَمِيٍّ ، وَهُوَ القَوْلُ ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيْدَة [١] .

العَضَلِي مِنَ القَارَة مِنْ كِنَانَة

قَالَ الهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي العَضَلِيُّ صَاحب ذَلْفَا :

إِنَّ الخَلِيْطَ الَّـذِي إِنْ بَـانَ أَحْـزَنَنِي   وَإِنَّ دَنَـا ضَـنَّ عَنِّـي حِيْنَ يَقْتَرِبُ

- قَصِيد طَوِيل - [٢] .

العُطَارِدِي مِنْ عَبِيْدَة مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَـالَ الهَجَرِيُّ : عُطَـارِدُ بن عَبِيْـدَة بنِ مُعَـاوِيَة بن قُشَيْر ، وَعُطَـارِدُ فِي بَنِي عَبْدالله بن نَهْشَل بن دَارم [٣] .

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَة للحُسَيْنِ بن جَابِـر المُرَيْجِي يَمْدَحُ المُخْتَار بن وَهْبٍ العَبِيْدِيَّ .

عَبِيْـدِيُّ الصَّمِيْمِ عُطَـارِدِيٌّ   تَمَكَّنَ مِـنْ رَبِيْعَـةَ فِي الـرَّوَابِي [٤]

عَطِيَّةُ مِنْ جُرَيْبَـةَ مِنْ هُـذَيْـل

أَوْرَدَ قَصِيدَة لِرَافِـع بن عَبْد الله القِرْدِيِّ فِي مُحَمَّد بن عَطَـاءٍ العَطَوِيِّ قَالَ : بَنُو عَطِيَّة نَفَرٌ مِنْ جُرَيْبَة [٥] .

---

(١) : (٥٨هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِي : العَصَوِيُّ فِي سُلَيْم يُنْسَبُ إِلَى عُصَيَّةَ بن خُفَـافِ بن امرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم مِنْهُمْ بَدْرُ بن عَمَّار بن مَالِك بن يَقْظَـة بن عُصَيَّة وَفَدَ عَلَى رَسُول الله ﷺ ، وَكَـانَ وَسِيْمًا جَمِيْلاً وَذَكَرَ ثناء رسُـول الله ﷺ بصحة الإِيمَان ، وَسَلاَمَة اللِّسَان انتهى ، وَتَقَدَّم ذِكْر الرِّيَاحِي رِيَاح عُصَيَّة .

(٢) : (البلبيسي) رَسم (العَضَلِي) وَنَصـه : العَضَلِي في القَارة : عَضَـلُ بن الدِّيْش ، والـدِّيْشُ هُـو القَـارَة ، قَالَ الهَجَـرِيُّ : أَنْشَدَنِي العَضَلِي صـاحب ذَلْفَا (دَلْعَـا) ثُمَّ أَوْرَدَ البَيْت ، وَكَرر كَلمـة (ذَلْفَا) بصـورتين (دَلْفَا) و(دَلْعَـا) لعدم تيقنـه الصواب فيهما ، لورود الاسم بدون إعجام أو ضبط

(٣) : «مختصر الإِشْبِيْلِي» .   (٤) : (١٠٥م) .

(٥) : تَقَدَّم الكَـلاَم عَلَى هَذَا وَأَنَّ جُرَيْبَة فِي المَصَـادِر الأُخْرَى جُرَيْبُ بن سَعْـد بن هُذَيْل وَعِنْدَ الإِشْبِيْلِيِّ : العَطَوِي هُـو أَبُو عبدالرَّحْمَن مُحَمَّد بن عَطِيَّة العَطَوِيُّ مَوْلَى كِنَـانَة أَحَد الشُّعَرَاء المتكلمين مِنَ المُحْدَثِيْنَ وَفِي عَبْس بن بَغِيض عَطِيَّةُ بن قَيْس بن غَالِب بن قَطِيْعَـةَ بنِ عَبْسِ بن بَغِيْض وَهُو حيٌّ قَلِيل . انتهى ، وَلَمْ يَـذْكُر عَطِيَّـة هُذَيْل . وَفِي كِتَاب البُلْبَيْسِي ذَكَـرَ العَطَوِيَّ الشَّاعِر واستَشْهَدَ بِشَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ وَقَالَ : تُوفِّي بالرملة سنة خمس وَأَرْبَعِيْن وَثَلاَث مِئَة وَأَضَافَ : العَطَوِيُّ طَائِفَةٌ مِن الخَوَارِج نُسِبُوا إِلَى عَطِيَّة بن الأَسْود اليَمَامِيّ الحَنَفِي . وَلَمْ يَذْكُر الهُذَلِيَّ .

عَفِيفُ مِنْ بَنِي ضِنَّةَ بْنِ نُمَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو فَائِد المُحَرِّشِي ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي يَزِيْدَ بن ضِنَّةَ بن نُمَيْر الجار، جَاوَر عَطِيَّة بن ثَقِيْف الضَّنِّي ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي عَفِيْفٍ فأحمده ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا[١].

العِقَالِيُّ الخُوَيْلِدِي مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

وَقَالَ : أَنْشَدَنِي لِصَاحب أُمِّ مُسْلمٍ ، وَهُو عِقَالِيٌّ خُوَيْلِدِيٌّ واسمه الضَّحَّاكُ ابن كُلْثُومٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - [٢].

العُقَبِيُّ مِنْ فَزَارَة مِنْ غَطَفَان

قَالَ الهَجَرِيُّ : عُقْبَة بن فَزَارَة ثُمَّ مِنْ شَمْخٍ ، وَفِي بَنِي مَازِن أَيْضًا ، والإِضَافَةُ إليه عُقَبِي - بِفَتْح الثَّانِي - [٣].

عُقْدَة مِنْ سِنْبِس مِنْ طَي

أَجَا وَهُوَ أَكْبَرُ الجَبَلَيْنِ ، لِبَنِي عُقْدَة بن سِنْبِس .

وَقَالَ : بُطُون سِنْبِس : جَرِير وَرَبِيْع وَجُوَيْنَ وَعُقْدَة ، هَذه القَبَائِل الكِبَار.

فَصَائِل عُقْدَة بن سِنْبِس : عَاصِم وَعَبْدُ اللهِ وَسُوَيْد[١].

---

(١) : (٣٨٣م).

(٢) : (٣٧٥م) قال الإشبيليُّ : العقالي في عُقَيْل يُنسب إلَى عِقَالِ بن رَبِيْعَة بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عامر بن عُقَيْل . وقَال البُلْبَيْسِيُّ : العِقَالي في عُقَيْل : عِقَال بن رَبِيْعَة بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عَامر بن عُقَيْل . أَنْشَد الهجري لمُزاحم العقالي ، وَيُرْوَى للضَّحَّاك بن كُلْثُوم العقالِيّ ، وَلَيْس فِي بني عقَال غيرهما :

فَإِنَّ العِقَالِيَّ الَّذي تَزْعُمَانه … جليدًا لِعُذْرِيّ الفُؤاد عميد
إِذَا حَنَّ مِنْ وجْد عَلى أُمّ مُسْلِم … بِمُسْتَطْرَفٍ مِنْ قَوْلِهِ لِيَجِيْد
أَلا يَا رَسِيْسَ الحُبِّ مِنْ أُمّ مُسْلِم … لأَيِّ مَغانٍ لا بَقيت تَعُود
يَعُودُ لأَعْضَاءٍ نقيْن وَأَعْظُم … وَأَنْتَ عَلَى رَيْب الزّمان جليد

عجز البيت الثالث بدون إِعْجَام وَقَدْ قرأته كما تَرَى .

(٣) «مُخْتَصَر الإشبيلي» . ومثله في «مُخْتَصَر الفَاسِي» حَيْث قَال : قَالَ الهَجَرِيُّ : عُقْبَة مِنْ بَنِي مُرَّة ثُمَّ مِنْ شَمْخ ، وَفِي بَنِي مَازِن أَيْضًا ، وَالإِضَافَةُ إِلَيْه عُقَبِي - بفتح الثاني - .

(٤) : (٣٨٠م) قَالَ الإشبيلي : العُقْدِيُّ فِي طَي يُنْسب إِلَى عُقْدَة بِنْتَ مُعْتِر بن بَوْلان بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَي ، كَانَت تَحْت عَمْرِو بن سنبس فَوَلَدُ عَمْرٍو يُنْتَسَبُون إِلَيْهَا . وفِي بَنِي الحَارِث بن كَعْب بَنُو عُقْدَة وفي ثَقِيْف عُقْدَة وَتَحَدَّث عَنْهُما .

←

عُقَيْلُ مِنْ بَنِي عَامِرِ مِنْ هَوَازِن

أَوْرَدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمِّهْ :

عُقَيْلٌ غُـــــرَّةٌ خُلِقَتْ لِكَعْبٍ ... وَعَـــوْفٌ غُـــرَّةٌ لِبَنِي عُقَيْلِ
رِجَـالٌ مِنْ خُـوَيْلِـدِ آلِ عَـوْفٍ ... حِيَـالَ الشَّمْسِ أَوْ مَجْرَى سُهَيْلِ
فَنِعْمَ مُنَـاخُ أَرْمَلَـةٍ عِجَـافٍ ... وَمُلْقَـى نسْعَتَيْنِ عَلَى رُحَيْـلِ [(١)]

■ - مُزَاحِمُ بن الحَارث بن مُصَرِّف بنِ الأَعْلَم بن خُوَيْلِدِ بن عَوْفِ بن عَامِرِ بن عُقَيْل بن كَعْب - ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَتَه الطويلة [(٢)].

■ - سَمِعْتُ عَـذَوَّدَ بنَ عَازِم بن المُشَيَّع بـنِ رَدَّادِ بن قَيْس بن مُعَاوِيَـة بن حَزْنِ بنِ عُبَادَة بن عُقَيْل بن كَعْب، أَبُو المَهْدِيِّ يَقُول : صَـدَرَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ هَذِه البَّادِيَة يُقَذْخِرُ وَهِي القَذْخَرَة، العَيْثُ فِي الأَرْضِ وَأَخْذُ الضَّعِيف [(٣)].

←

وَقَالَ البُلْبَيْسِيُّ : العُقْـدِيُّ بِضَمِّ العَيْنِ وَسُكُونِ القَاف فِي طَيّ عُقْـدَةُ بِنت مُعْتِرِ بن بَوْلَان بن عَمْرو بن الغَـوْث بن طَي كَانَت تحت عَمْرو بن سِنْبس فَوَلَدُ عَمْرٍو إليها يُنْسَبُون، قَالَ الآمِدِيُّ : الطِّرِمَّاحُ بنُ الجَهْم العُقْدِيُّ، وَعُقْدَةُ بِنْتُ مُعْتِرٍ، وَذَكَر مِثل كَلَام ابن الكَلْبِي، وَقَال : كَتَبْتُ عنه فِيمَا انْتَخَلْتُهُ مِنْ أَشْعَارٍ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا :

طَـالَ الثَّـوَاءُ وَبَـانَـتْ أُمُّ خَـلَّادِ ... كَيْـفَ المَزَارُ وَقَـــدْ قَفَّـى بِهَا الحَادِي

وَفِي ثَقِيف : عُقْدَة بن غِيَرَة بن عَوْفِ بن ثَقِيف مِنْهُم مِنَ الصَّحَابَة أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِي وَقَالَ ابن الأَثِير: وَبَنُو عَمْرو بن سِنْبِس بن مُعَـاوِيَـة بن جَرْوَل بن ثُعَل بـن عَمْرو بن الغَـوْث بن طَي أمهم عُقْـدَة بِنْتُ مُعْتِر بن بَـوْلَان بها يُعْـرَفُون، واستـدرك عَلَى السَّمْعَانِي النسبة إِلَى مُـوَيْلك بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب نسبوا إِلَى أُمِّ وَلَدِهِ اسْمُهَا عُقْدَة مِنْ بَـاهِلَة منهم حُوَيْصُ بن أَبِي مُوَيْلِك العُقْدِيُّ الحَارِثِيُّ مِنْ وَلد الحَارِث بن كَعْب .

(١) : (١٠٤م). (٢) : (٨ هـ).

(٣) : (٣٧٠م) وَقَدْ رَوَى عَنْ رُوَاة مِنْ بَنِي عُقَيْل (٨ هـ و٢٢٤هـ) وسيأتي فِي الكَلَام عَلَى بَنِي مُعَاوِيَـة تَفْصِيل فُرُوع هَاؤُلَاء وَهُمْ مِنْ بَنِي عُقَيْل، وَقَـالَ الإِشْبِيلِي فِي مُخْتَصَر كِتَـاب الرُّشَـاطِي : العُقَيْلِيُّ بِضَم العَيْن فِي قَيْس عَيْـلَان يُنْسَب إِلَى عُقَيْل بن كَعْبِ بن رَبِيْعة بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بن هَوَازِن وَأَوْرَدَ كَلَام ابن دُرَيْد بِمَعْنَى عَقَل وَقَال : مِنْهُم لَقِيطُ بن صَبْرَةَ نُسِب إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ لقيط بن عَامِر بن صَبْرَة بن عَبـدِ الله بن المُنْتَفِقِ بن عَامِر بن عُقَيْل، وَافِدُ بَنِي المُنْتَفِقِ عَلَى رَسُول الله ﷺ وَمِنْهُم جـرادُ بنُ المُنتفق بن عَامِـر بن عُقَيْل وَفَـد عَلَى النَّبِي ﷺ ذَكَره ابنُ الكَلْبِي ولم يـذكره أَبُـو عُمَر ولا ابن فَتْحُـون .

انتهى، وَنَحو هَذَا وَرَدَ فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي .

وَبَنُو عُقَيْل امتـزجت فُرُوع مِنهُم فِي قَبَائِل الجَنُوب القَحْطَـانِيَّة، وَتَقَدَّمَت الإِشَارَة إِلَى ذَالِك فِي الكَـلَام عَلَى الأَخْيَلِي . وَيَظْهَرُ أنهم اخْتَلَطُوا فِي قَبَائِل مَـذْحِج (قَحطَان) الآن فِي مَنْطَقَةِ تَثْلِيث وَمَا حَـوْلَهَا حَيْث حَلُوا تِلْكَ البِلَادَ فِي عَصْر متقـدم فَخَالَطُوا سُكَّانها، وامتزجوا بِهم فَأَصْبَحُوا مَنْسُوبِيْن إِليهم .

العِكْرِميُّ مِنْ عِكْرِمة خَصَفَة فِي بَنِي سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي رَحَّال العِكْرِميُّ مِنْ عَامِر عِكْرِمَةَ لِلمَجْنُون:

تَــرَوَّحْ رَاشِـــدًا يَـــا شِبْـــهَ لَيْلَى   قَــرِيْـــرَ العَيْنِ فَـالتَمِسِ البُقُــولاَ [١]

■ - وَأَنْشَـدَنِي رَحَّـالُ بن عَمْـرو مِنْ بَنِي عَـامِر عِكْـرِمـة، وَهُمْ فُصَحَـاءُ لِلمَجْنُون:

خَلِيْلِيَّ أَهْـــدَى الله أَجْـــرًا إِلَيْكُمَا   إِذَا قُسِمَتْ بَيْنَ النُّفُـوسِ أُجُـورُهَـــا

- أَرْبَعَة أَبْيَات - [٢].

■ - وَقَالَ العِكْرِمِي مِنْ عَامِر بن خَصَفَةَ وَهُمْ فُصَحَاء جِيْرَان فِي بَنِي عَوْفٍ مِنْ سُلَيْم وَذَكَر قَوْمًا أشداء، فَقَال: هُم الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاء[٣].

■ - قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الحِصْنِيُّ مِنْ عَـوْف سُلَيْم لِحُسَين بن مُزَاحم العِكْرِمِي مِنْ عِكْرِمة بن خَصَفَة، حُلَفَاء سُلَيْم فِي الجَاهِلية[٤].

عكـــل

مِنْ فُتَّاك العَرَب، السَّمْهَرِيُّ العُكْلِي [٥].

---

(١) : (٥٠دم).   (٢) : (٤٤٨هـ).   (٣) : (٤٧٦هـ).

(٤) : (٤٨٠هـ) تَقَدَّم ذِكْر هَاؤُلاء فِي الكَلاَم عَلَى الحِصْنِي. وَقَدْ رَوَى الهَجَرِيُّ عَنْ أُنَاس مِنْهُم (٣٦٥هـ و ٤٤٦هـ) وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِحَبِيب بن كَبِيْر العَامِرِي عَامِر عِكْرِمة (٤٤٧هـ). وقدْ جاءَ فِي «جَمْهَرة النسب» لابن الكَلْبي: بَنُو عِكْرِمَة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر دَخَلُوا فِي بَنِي سُلَيْم بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة.

(٥) : (١٧٨م) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: العُكْلِيُّ فِي الـرِّبَابِ يُنْسَب إِلَى عُكْلٍ امرأةٍ حَضَنَتْ بَنِي عَـوْف بن وَائِل بن قَيْس بن عَوْف بن عبد مَنَاة بن الرِّبَاب، ثُمَّ نَقَلَ تَفْرِيع ابن الكَلْبِي لِوَلَد عَوْف بن وَائِل، وَأَطَالَ الكَلاَم عَلَى عكل هَاؤُلاء. فليرجع إليه، وَمِثْله البُلْبَيْسِي فِي كِتَابه. والرِّبَاب قَالَ ابن الكَلْبِي: وَلَدَ عَبْدُ مَنَاة بن أُدّ بن طَابِخَة بن اليَاسِ بن مُضَر تَيْمَ الرِّبَابِ وَعَدِيًّا وَأَشْيَب وَثَوْرَ أَطْحَل، قَالَ: وَإِنما سُمُّوا الـرِّبَاب لأَنَّ تَيْمًا وَعَدِيًّا وَثَوْرًا وعَوْفًا وَأَشْيَب وَضَبَّة بن أُد غَمَسُوا أَيْدِيهُمْ فِي رُب فَتَحَالَفُوا عَلَى تَيْم فَسُمُّوا الرِّبَاب، فَهُم جَمِيعًا الرِّبَاب. وَقَال الإِشْبِيْلِي: وَقَـد أَنْكَرَ جَمَاعَة تَسْمِيَتَهُم بالرِّبَاب لِغَمْسِ أَيْدِيهِمْ فِي الرُّبِّ ثُمَّ نَقَلَ كَلاَم سِيبَوَيْه فِي هَـذَا المَعْنَى. وَيَبْدُو أن الرِّبَابَ دَخَلُوا فِي بَنِي تَمِيْم فِي عَهْدٍ مُتَقَدم، لأَنَّ أَبَـاهُم عَبْد مَنَاة بن أُدٍّ هُو عَمُّ تَمِيم، وَمِن عَادَة القَبَائِل الانتسابُ إِلَى العَمِّ إِذَا اشْتَهَرَتْ قَبِيْلَته، قَالَ ذُو الرُّمَةَ وَهُو مِنْ بَنِي عَدِي مِن الرِّبَاب:

يَعُـــدُّ النَّـــاسِبُـــونَ إِلَى تَمِيـم   بُيُـــوتَ العِـــزِّ أَرْبَعَـــةً كِبَـــارَا

يَعُـــدُّونَ الـــرِّبَـــابَ هُمْ وَعَمْــــرًا   وَسَعْـــدًا ثـم حَنْظَلَـــةَ الخِيَـــارَا

والسَّمْهَرِيُّ هُو ابن بِشْر بن أُوَيْس بن مَالِكْ بن الحَارِث بن أُقَيْش عَلَى مَا ذَكَر صَاحب «الأَغَانِي» حَيْثُ أَوْرَدَ طَرَفًا مِنْ أَخْبَاره فِي تَرْجِمة ابنِ دَارَة، وَذَكَر أَنَّه قَتَلَ هُو وَبَهْدَلُ وَمِرْوَان ابنا قُرْفَة الطَّائِيَّان عَوْنَ بنَ جَعْفَرِ بنِ جَعْدَة المَخْزُومِيّ فِي عَهْد عبدالملك

⟵

العَلَقِي مِنْ جُشَم مِنْ هَـوَازِن

تَقَدَّم قولـه عَنْ بَنِي حُتَيْفِ بن جُدَاعَةً يُقَال لَهُم : العَلَقَـاتُ رَهْطُ دُرَيْد بن الصِّمَّة[١].

بَنُو عُلَقَة مِنْ عَـدْوَان

فِي قَبَائِل عَـدْوَان : بَنُو زَائِدٍ ، وَبَنُـو وَهْدَان ، وَبَنُـو عُلَقَة ، وَهُـو العُلَقِي ، وَهَكَذَا كُلُّ فُعَلَةٍ لَمْ تكُن مُضَاعَفَة مِثْل قُرَّة وَمُرَّة وَأَشْبَاه ذَالِك[٢].

عَلِـي مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَـة

قَالَ فِي قَبَـائِلَ بَنِي عَمْرو مِنْ بَنِي سُحَيْم : عُبَيْدُ وَعَلِيُّ وَطَلْق - إِلَى آخـر مَا ذَكَر -[٣].

العِلْيَبِـي

بَنُـو الهطف : بجر الطـاء وفتح الهاء - قبيل من كنـانة أهل وبـوقـة قَالَـه العِلْيَبِي[٤].

العُلَيْوِيُّونَ مِنْ مُعَاوِيَةِ عُقَيْل مِنْ هَـوَازِن

ذَكَر فِي بُطُـون بَنِي العَوْفِيَّـة مِنْ بَنِي مُعَاوِيَـة بن حَزْنِ بن عُبَـادَةَ بن عُقَيْلٍ

← بن مِرْوَان فَأُمْسِكَ وَسُجِنَ فِي المَدِينَةِ فِي عَهْد عَـامِلِهَا هِشَام بن اسْمَاعِيل ثُمَّ هَرَبَ مِنَ السِجْن ، وَأُمْسِكَ بَعْد زَمَنٍ ثُمَّ قُتِلَ فِي المَدِينَة فِي عَهْد أَمِيرِهـا عُثْمَانَ بن حَيَّانَ المُرِّي فِيما بَيْن سَنَتي ثلاث وتسعين وست وتسعين . وَتَجِدَ طَرَفًـا مِنْ أَخْبَاره وَشِعْره فِي «الأَغَانِي» وَفِي «نِهاية الطلب» وَتَتِمَّةُ نَسَبه إِلَى عُكْلٍ أُقَيْشُ بن عبد بن عبد بن كَعْبِ بنِ عوف بن وَائِل من قَيْس بن عُوْفِ بن عبد مَنَاة بن أُدّ ، وَعَوْفُ أحدُ الرَّبَابِ .

(١) : «أنساب البُلْبَيْسِي» وَقَـالَ : العَلَقِي - عَيْنٌ مفتوحة ولامٌ وقافٌ - فِي بَجِيْلَة عَلَقَـة بن عَبْقَر مِنْهم جُنْـدَبُ بن عبدالله ذَكَرته فِي البَجَلِي ، وَفِي جُشَم بن مُعَاوِية عَلَقَة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن مُعَاوِيَة ، مِنْهُم دُرَيْد بن الصمة - تَقَدَّم ذكره فِي الحُتَفِي وَفِي الجُشَمِي - قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : هُو الَّذِي خَطَب الخَنْسَاء بِنْت عَمْرو بن الشَّرِيد ، فَلَمْ تُجِبْهُ ، فَقَال فِيْهَا :

كَفَـاكِ اللهُ يَـا ابنَـةَ آلِ عَمْـرو ... مِـنَ الفِتْيَـانِ أَمْثَـالِي وَنَفْسِي

أَتَـزْعُـمُ أَنَّنِـي شَيْـخٌ كَبِيْرٌ ... وَهَـلْ أَنْبَـأْتُهَا أَنِّي ابـنُ أَمْـسِ ؟

- فِي أَبْيَات - وَكَانَ مَعَ مَالِكِ بن عَوْف النَّصْرِيِّ قَائِد المُشْرِكِين يَوْم حُنَيْن ، يَسْتَشِيْرُهُ فِي أَمْرِ الحَرْب ، وَقُتِلَ يومئذ كَافِرًا .

(٢) : (٢٩٤هـ) وَقَـالَ الإِشْبِيْلِيُّ : العُلَقِيُّ : قَالَ الهَجَـرِيُّ : مِنْ قَبَائِل عَدْوَان بَنُـو زَايِد ، وَبَنُو وَهْـدَان ، وَبَنُو عُلَقَـة ، وَهُو العُلَقِي - يَعْنِي بِفَتْح اللاَّم - .

(٣) : (٣٠١هـ) .

(٤) : (٤٧٢م) لا أدري إلى هذه النسبة ، وقد يكون منسوبا إلى عليب واد معروف في تهامة .

قَالَ: بَنُو العَـوْفِيَّةِ: بَنُو رَدَّاد، وَبَنُو جَعْدَة، وَمُشْرِقٌ وَبَنُـو كَدَام، وَبَنُو حَمَّال وَمُصْعِد، والعُلَيْوِيُّون وَهَاؤُلاَء يَجْمعهُم خُوَيْلد بن مُعَاوِية وَهُمْ اللَّقَطَة [١].

عُمَارَةُ مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَـــة

قَـالَ فِي فَصَائِلِ شِمْـر مِنْ بَنِي سُحَيْم: بَنُـو مِهْزَم وَفِيهَـا العَدَد والثـروة، وَعُمَارَةُ، وَكَـانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بلْعَنْبَرِ مِنْ عَمْـرِو بـن تَمِيْم بَـلاَءٌ، وَخَـاصَّـة بَنُـو الحُصَيْن رَهْطُ عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوب [٢].

بَنُو عَمْرو مِنْ بَنِي سُحَيْم مِنْ حَنِيْفَة مِنْ رَبِيْعَة

قَالَ بَنُو سُحَيْم بَطْنَان: بَنُو عَمْرو وَبَنُو شِمْر، والعَدَد فِي بَنِي عَمْرو، فَمِن قَبَـائِل عَمْرو: عُبَيْـدٌ وَعَلي وَطَلْقٌ وَطُلَيْقٌ وَعَبْد العُـزَّى، وَبَنُو سَهْلَـة وَحبيشٌ وَفُغَارٌ وَبَحْرٌ [٣].

عَمْـرُو بن جُوَيْن مِنْ طَـيّ

الخَزْعَلِيُّ بَطْنٌ مِنْ سِنْبِسَ مِنْ عَمْرِو بن جُوَيْنٍ - أَوْرَدَ لَه شِعْرًا - [٤].

بَنُو عَمْرو مِنْ بَنِي العُرْيَان مِنْ صُدَاء مِنْ مَذْحِج

أَنْشَدَنِي لِرَجُل مِنْ بَنِي العُرْيَان مِنْ صُدَاء، ثُمَّ أَحَد بَنِي عَمْرو، يَمْدَح بَنِي الحَارِث بن كَعْب وَكُلٍّ مِنْ مَذْحِج [٥].

عَمْرو مِنَ الضِّبَاب مِنْ بَنِي عَامِر مِنْ هَـوَازِن

بُطُون بَنِـي عَمْرو بن مُعَاوِيـة بن كِلاَب: حُصَيْن وَحِصْـنٌ وَحَمَلُ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ، والعَدَدُ فِي حُصَيْن وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ والبَاقُون قَلِيلٌ [٦].

عَمْرُو بن عَامِر بن رَبِيْعَة بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَنِي العَمْرِيُّ مِنْ عَمْرو بن عَامِر بنِ رَبِيْعَة [٧].

---

(١): (٢٥١م). (٢): (٣٠١هـ) بقية الكلام تَقَدَّم عِند ذِكْر سُحَيْم. (٣): (٣٠١هـ).

(٤): تَقَدَّم ذِكْر جُوَيْنٍ وَلَمْ يَرِدْ فِي ذِكْر فَصَائِل جُوَيْنٍ من اسمه عَمرو فيما تقدم مِمَّا ذَكَر الهَجَرِيُّ

(٥): (٣١٣هـ). (٦): (٢٢م). (٧): (٣٢٥هـ).

عَمْرُو مِنْ مُرَّة مِنْ نَهْـدٍ

سَأَلْت سُلَيْمَان بن زَيْـدِ بن عَمْرٍو العَمْرِيَّ، عَمْـرو مُرَّة نَهْدٍ عَنْ العَيْكَيْنِ، تَذْكُرُهُمَا نَهْدٌ وَخَثْعَم - ثُـمَّ أَوْرَدَ جَوَابَه [١].

العَمْقِـيُّ

العَمْقِيُّ مِنْ عَمق الزُّرُوع نَاحِيَة الفُرْعِ وَهُو وَادٍ بِنَفْسه [٢].

العُمُورُ مِنْ نُمَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

العُمُور مِنْ نُمَيْرٍ وَلَـدُ عَمْرِو بنِ خُوَيْلِفَـةَ بن عَبْدِ اللهِ بن الحَارِث بن نُمَيْر: قِرْوَاش وَقَيْس ابنا عَمْـرٍو. بُطُون قِرْوَاشٍ: هِشَامٌ، وَيَـزِيدٌ وَهُمَا ابنا بُسْرَةَ، بها يُعْرَفُونَ، وَأَخُوهُم الحَجَّاجُ، هَاؤُلاَءِ الثَّلاَثَـة بَنُو قِرْوَاش بن عَمْرٍو بن خُوَيْلِفة ابن الحَارث بن نُمَيْر.

قَبَائِلُ قَلْعِ بن خُـوَيْلِفَـةَ أَخِي عَمْـرٍو: شُرَيْحٌ وَصَـلاَءَةُ ابنـا قَلْعٍ، وَهُمَا القَلْعَانِ، وَفِيْهِمَا شَرَفٌ [٣].

عَمِيْرَةُ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْـم

وَتَمَثَّل العَمْرِيُّ عَمِيْرَةُ خُفَافٍ:

نُجُـومٌ إِذَا مَـا انْقَـضَّ مِنْهَـا عَلاَمَـةٌ   بَـدَا خَلْفَـهُ مِنْهَـا نُجُـومٌ زَوَاهِـرُ [٤]

■ أَنْشَـدَنِي حَـارِثُ بن سَبَّـاع العَمْـرِيُّ عَمِيْرَةُ خُفَـافٍ لِعَمْـرو بن المُسَلَّم الرِّيَاحِي ثُمَّ أَحَد بَنِي الحُوَيْرِثِ:

فَهَـذَا الَّـذِي قَـدْ كُنْتُ مِنْـهُ وَأَهْلُنَـا   قَفَـا السَّـدِّ مِـنْ وَادِيْ قَنَـاةَ أُلِيَحُ

---

(١) (٢٣١م) لَمْ إرَ لكل العَمْرِيِّيْنَ الذين تَقَدم ذِكْرهم ذِكْرًا «مُخْتصر الإشبِيْلي» الَّذِي اقتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ العمْرِيِّيْنَ فِي الأَنْصَار وَهَمْدَانَ، وَهُذَيْلٍ وَبَجِيْلَة، والبُلْبَيْسِي ذَكَر هُـذَيْلاً وَذَكَر عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيْعَة، وَعَمْرو بن مُعَـاوِيَة، وَهُو الضَّبَاب، كَمَا ذَكَر الأَنْصَار والعَتِيْك.

(٢) : (٤١٢هـ) العَمْقُ هَذَا، مِنْ بِلاَدِ مُزَيْنَة قَدِيمًا فِي منطقة الفُرعِ فِي جِهَاتِ المَدِينَة.

(٣) : (٤٢٥م) وانقطع الكَلاَم. وَكَلمة (صَلاَءَة) كُتِبَتْ (صَلاَة) بدون هَمْز.

(٤) : (٣٨١هـ).

– وَبَعْدَه بَيْتَان – [١].

■ – وَأَنْشَدَنِي العَمْرِيُّ لِحُمَيْدِ الجِمَال الهِلاَلِيِّ يَمْـدَح عُمَر بن لَيْثٍ أَحَد بَنِي جَحْشِ بن كَعْب بن عَمِيْرَةَ بنِ خُفَاف، والإِضَافَة إِلَى عَمِيْرَة هَذَا عَمَرِيٌّ [٢].

■ – وَأَنْشَدَ للكِلاَبِي فِي ابْنَةِ رَافِع العَمَرِيَّـة مِنْ عَمِيْرَةِ خُفَافٍ وَخُفِرَ صِرْمُهَا أَيَّام بُغَا:

أَبَى القَلْـب الاَّ ذِكْـرَهَــا عَمَــرِيَّــةً ... عَلَى حَـرْبِ قَـوْمِي قَـوْمُهَـا والخَسَـائِفُ

فَــــواللهِ لاَ أَنْسَــــاكِ يَــــا بِنْــتِ رَافِعٍ ... غَــدَاة حَضِيْرٍ مَــا دَعَــا اللهَ خَــائِفُ

فَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ تُـــرَى يَـــوْمَ غَـــارَةٍ ... كَـوِرْدِ القَطَــا قَيْـدُومُهَــا المتقـاذِفُ [٣]

عَمِيْرَة فِي عَبْد القَيْــس

قَالَ: العَمِيْرِيُّ عَمِيْرَةُ فَـزَارَةَ والإِضَافَـة إليه عَمِيْرِيٌّ، وَالَّـذِي فِي نَبْهَان مِن طَيٍّ عَمِيْرِيٌّ أَيْضًا وَسَائِرُ العَمَايِر عَمَـرِيٌّ التي فِي عَبْد القَيْس، وَفِي بَنِي مَالِك ابن خُفَاف مِنْ سُلَيْمْ وغيرهما [٤].

العَمِيْرِيُّ فِي فَزَارَة مِن غَطَفَــان

وَقَالَ العَمِيْرِيُّ – عَمِيْرَة فَـزَارَة – : هُو الـدَّانِق – بكسر النُون – وَالإِضَـافَةُ إِلَيْه عَمِيْرِيٌّ، وَالَّذِي فِي نَبْهَان مِنْ طَيٍّ عَمِيْرِيٌّ أَيْضًا [٥].

■ – قَالَ: بَنُو عَـدِي بن فَزَارَة مِنْهم آل بَدْر بن عَمْرو بـن جُؤَيَّة، وَعَمِيْرَةُ وَهُو العَمِيْرِيُّ فِي الإِضَافَة إِلَيْه وَنُفَيْل وَحُرَيْـدٌ هَاؤُلاَء بَنُو جُؤَيَّة أَخُو عَمْرِو أَبِي

---

(١): (١٣٨١هـ). (٢): (٤٢٤م). (٣): (٤٠٣م).

(٤): (١٢٤١هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِي: العَمَرِيُّ فِي قَبَائِل، فَفِي سُلَيْم: عَمِيْرَة بن خُفَـاف بن امْـرِئ القَيْـس بن بُهْثَـة بن سُلَيْم منهم: بُجَيْر بن إِيَاسٍ بـن عَبْد الله بن عَبْد يَـالِيْل بن سَلَمَة بن عَمِيْرَة الَّـذِي أَحْرَقَهُ أَبُـو بَكْرٍ الصِّـدِّيْقُ فِي الرِّدَّةِ، وَفِي هَمْدَان عَمِيْرَةُ بَطْن بن الدَّعَّـام بن مَالِك بن مُعَاوِيَة بن صَعْب بن دَوْمَـان بن بَكِيْل، وفيها أَيْضًا: عَمِيْرَة بن مُعَاوِيـة بن سُفْيَان بن أَرْحَب، وفيها عَمِيْرَةُ بن عَبْدِ بن عِلْيَان بن أَرْحَب، وَعَمِيْرَةُ فِي القَبَائِل كَثِير. وَعِنْد البُلْبَيْسِي: العَمِيْرِي – عَيْن مَفْتُوحَة وَمِيْم مَكْسُورَة وَمُثَنَّاة تَحْتِيَّة سَاكِنَة وَرَاء – فِي قُضَاعَـة: عَمِيْرَة بن عَامِرٍ ثُمَّ سَاق النَّسَب إِلَى كَلْب، وَقَالَ: وَفِي نَبْهَان مِنْ طَي عَمِيْرَة رَهْطُ صَالِح بن شَبِيْب الشَّـاعر، وَقَالَ ابنُ الأَثِيْر: عَمِيْرَةُ بـن أَسَد بن رَبِيْعَة بن نِـزَار بَطْن مِنْ رَبِيْعَة، قَالَـه أَحْمَدُ بنُ الحُبَاب النسابة قلت: وَمِثْلُهُ قَالَه هِشَام الكَلْبِيُّ.

(٥): (١٢٤١هـ).

بَـدْر وَجُؤَيَّـة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَـة بن عَـدِيٍّ بن فَزَارة بن ذُبْيَـان بن بَغِيْضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَان بْنِ سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلاَن بن مُضَر (١).

العَمِيْرِي مِنْ نَبْهَان مِنْ طَـي

قَالَ العَمِيْرِيُّ: عَمِيْرَة فزَارَة، وَالإِضَافَـةُ إِلَيْهِ عَمِيْرِي، وَالَّذِي فِي نَبْهَان مِنْ طَي عَمِيْرِي أَيْضًـا، وَهُمْ رَهْط صَالِح بن شَبِيْبِ الشَّـاعِر، وَفِي سَـائِر العَمَائِر عَمَرِيٌّ التي فِي عَبْد القَيْسِ، وَفِي بَنِي مَالِكِ بن خُفَاف مِنْ سُلَيْم وغيرهما (٢).

بَنُو العَنْبَرِ مِنْ تَمِيْـم

قَالَ فِي الكَلاَم عَلَى بَنِي سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَـة حِيْن عَدَّ مِنْ فَصَائِل شِمْر: بَنِي مِهْزَم وَفِيْهَا العَدَد والثَّرْوَةُ، وَعُمَارَةُ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْن بَلْعَنْبَر بنِ عَمْرِو بن تَمِيْم بَلاَءٌ، وَخَاصَّـةٌ بَنُو الحُصَيْن، رَهْطُ عُبَيْدِ بن أَيُّوب أَلِيـفِ الذِئْبِ فَقَالَ - ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ - (٣).

---

(١) : (٤٨٧هـ).

(٢) : (٤١ ٢هـ) قَالَ البُلْبَيْسِي : فِي نَبْهَانَ مِنْ طَيٍّ عَمِيْرَةُ رَهْطُ صَالِح بن شَبِيْب الشَّاعِر، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا. وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: العَمِيْرِي فِي قُضَاعَة يُنْسَب إِلَى عَمِيْرَة بن عَامِرِ بن بَكْر بن عَامِرِ الأَكْبَر بن عَوْف بن بَكْر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب. قَـدْ تَقَدَّم لَنَا أَن أَصْل هَذَا النسب التغيير. وَقَـال سِيْبَويه: تَرَكُوا التغيير فِي مِثْل حَنِيْفَـة، ولكنه شَاذٌّ قَلِيْل، قَدْ قَالُوا فِي سَلِيْمَة سَلِيْمِيٌّ وفِي عَمِيْرَة كَلْب عَمِيْرِيٌّ. وَقَالَ يُونُسُ: هَذَا قَلِيْلٌ خَبِيْث (؟) قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَالقِيَاسُ فِيه عَمَرِيٌّ. وَعَمِيْرَةُ فِي البُطُون كَثِيْرٌ يُنْسَبُ هَذِه النِسْبَةِ من الرُّوَاة يُـونُس بنْ عَبْد الله العَمِيْرِي أَبُو عبدالرَّحْمن رَوَى عَنْ مُبَارك بن فضَالَة، رَوَى عَنه مُحَمَّد بن حَسَّان، وَمُحَمَّد بن المُثَنَّـى وَحَكَى الهَجَرِيُّ قَالَ: قَال العَمِيْرِيُّ عَمِيْرَةُ فَزَارَة: الدَّانِقُ بكسر النون والإِضَـافَةُ إِلَى هَـذَا عَمِيْرِيٌّ، وَالَّـذِي فِي نَبْهَانَ مِنْ طَـي عَمِيْرَةُ أَيْضًا وَهُمْ رَهْطُ صَـالِح بن شَبِيْبِ الشَّـاعِـر، وَسَائِرُ العَمَايِـرِ عَمَرِيّ. انتهى، وكلمة (خبيث) كذا وردت في كتاب سيبويه ٣/ ٣٣٩.

(٣) : (٣٠٠هـ) بَنُـو العَنْبَرِ بن عَمْرِو بن تَمِيْـم مِنْهُم من أَصْحَاب رَسُـول الله ﷺ الخَشْخَـاشُ بن جنـابِ بن الحَارِث بن خَلَفِ بن الحَارِث بن مِجْفَر بن كَعْب بن العَنْبَرِ العَنْبَرِيُّ، وَبَنُو العَنْبَرِ مِنْ أَشْهَرِ فُرُوع بَنِي تَمِيْم كَانَت بِلاَدُهُم تَمْتَد عَلَى طَرِيق حَاجِّ البَصْرَة مِنْ قُرب كَاظِمة (الكويت) حَتَّى الدَّهْنَاء وَيَنْتَشِرُون فِي إِقْلِيم سُدَيْر، وَلاَ تَزَال أُسَرٌ مُتحضرة تَنْتَسب إِليهم.

أما عبيـد بن أيوب فلم أر عنه أكثـر من أنه من بني العنبر، وكـان جنى جناية فطلبـه السلطان وأباح دمـه فهرب في مجاهل الأرض، وكان يخبر في شعـره أنه يرافق الغول والسعـلاة ويبايت الذئاب والأفـاعي ويأكل مع الظباء والوحـوش - «الشعر والشعراء» لابن قتيبة - ص ٧٨٤ - وأورد بعض شعـره. وذكره أبو عبيد البكري في «اللآلي» وكان يكنـي أبو المطراب، وقد جمع ما عثر عليـه من شعره الدكتور نـوري حمودي القيسي مع ترجمة مفصلة له، ونشر ذالك في مجلـة «المورد» المجلد الثالث ١٢١/ ١٣٦.

العَنَـزِيُّ مِنْ عَنَـزَةَ

أَنْشَدَنِي عَبْـدُ الله بنُ حَمَّادٍ الزِّيَادِيُّ العَنَـزِيُّ لِعَبْدِ اللهِ بنِ عَـوْفٍ مِنْ جُوَيْنِ طَيٍّ – وَأَوْرَدَ رجزا –[1].

العَوْسَجِيُّ العَامِرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِنَ

قَالَ أَبُـو الشَّدَّادِ ذِيابُ بن رَعْلاَءِ العَـوْسَجِيُّ أَحَدُ بَنِي عَوْف بن عَـامِرِ بن رَبِيْعَـة : كَاهِلُ صَـاحِبُ سَلْمَى أَحَدُ بَنِـي الحَارِث بن مُعَاوِيَـة بن عَامِـر بن رَبِيْعَة، وَسَلْمَى بِنْتُ عَمِّهِ، وَجُعِلَتْ عِنْـدَ مُعَلَّلٍ أَحَدِ بَنِي الحَلاَّفِ مِنْ سِدْرَةَ ابن عَمْرِو بن عَامِرِ بن رَبِيْعَة، سِدْرَةُ وَرَبِيْعَةُ ابنا عَمْرِو بنِ عَامِر:

أَلَيْـسَ مِـنَ البَلِيَّـــــــــةِ أَنَّ سَلْمَـى	تُحَيِّيْهَـــــا السُّـــــدُورُ وَلاَ تَـــــزُوْرُ
تَسِيْرُ بِسَيْرِهِــــــمْ وَتَحُلُّ فِيْهِـــــمْ	وَتَـــدْعُـــوهُمْ إِذَا حَـــزَبَ الأُمُــورُ
وَصَـــــارَ مُعَلَّـلٌ مِـنْ دُونِ سَلْمَـى	يَهِرُّ كَـــــأَنَّـــــهُ كَلْبٌ عَقُـــورُ[2]

عَـــوْف سُلَيْـم

أَنْشَدَنِي الحِصْنِي مِنْ عَوْفِ سُلَيْم لِحُسَيْن بن مُـزَاحم العِكْرِمِي مِنْ عكرمة ابن خَصَفَة حُلَفَاء سُلَيْم فِي الجَاهِلِيَّة[3].

---

(١) : (٤٨٣م) لَمْ أَرَ عِنْـدَ البُلْبَيْسِيّ فِي رَسْم (الزِّيَـادِيِّ) سِوَى ذِكْـر زِيَاد بن أَبِي سُفْيَـان، وَزِيَاد بن الحَارِث مِنْ مَـذْحِجَ، وَزِيَاد بن شُمْسٍ بن عَمْرو مِنْ زَهْرَان مِنَ الأَزْد، وَزِيَاد بن سَلْمَان بن الفَاحِش مِنْ خَوْلاَن.
والعنزِيُّ هنا لم يَتَّضِحْ لِي هَلْ هُو مِنْسُوبٌ إِلَى عَنَزَة أَمْ إِلَى عَنْـزٍ، فَلَيْسَ فِيْمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَاب الهَجَرِيّ ما يُوضِّحُ ذَالك. وَلَكِنَّ فِي المَخْطُوطَة وهي غير متقنة فَوْقَ النُون فَتْحَة (العَنَزِي) كَمَا أَنَّ عَنَزَةَ بلادُهُم لَيْسَتْ بَعِيْدَة عَنْ بِلاَد طَيِءٍ فَهُم فِي مِنْطَقة خَيْبَرِ الوَاقِعَة غَرْبَ أَجَا وَسَلْمَى، وَهُم أَقْرَب إِلَى طَيٍّ مِنْ قَبِيْلَة عَنْزٍ، وَلِهَذَا رَجَّحْتُ أَنْ يَكُون مَنْسُوبًا إِلَى عَنَزَة، وَهَا هُو مَا وَرَدَ فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِيّ عَنْ القبيلتين: العَنَزِيُّ بتحريك النُّون فِي رَبِيْعَة بن نِزَار يُنْسَبُ إِلَى عَنَزَةَ بنِ رَبِيْعَة بن نِزَار قَالَ ابن الكَلْبِي : اسمه عَمْـرٌو وَقَالَ ابن دُرَيْـد : اسمه عَـامِر، وَسُمِيَ عَنَـزَة لأَنَّه طَعَنَ رَجُـلاً بِعَنَزَةٍ، والعَنَـزَةُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَـا زُجٌّ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب رَسُـول الله ﷺ سَلَمَةُ بن سَعْدٍ، وَيُقَالُ سُعَيْـد بن صُرَيْـم العَنَزِيّ، قَالَ ابن حَبِيْب : وَفِي الأَزْدِ عَنَـزَةُ بْنُ عَمْرِو بنِ عَوْف بن عَدِيٍّ بن عَمْـرِو بن مَازِنِ بن الأَزْدِ، زَاد ابن الكَلْبِي بَيْن عَدِي وَعَوْف عَمْرًا. العَنْزِيُّ بِـإِسْكَانِ النُّونِ فِي رَبِيعَة بن نِزَار يُنْسَبُ إِلَى عَنْزٍ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيٍّ بنِ جَدِيْلَةَ بن أَسَد بن رَبِيْعَة بن نِزَار مِنْهُمْ من الصحابة عَامِرُ بن رَبِيْعَة الأَصْغَر بن حُجَيْر بن سَلاَمَـان بن مَالِك بن رَبِيْعَة الأَكْبَر بن رُفَيْدَةَ بن عَبْد الله وَهُو عَنْزٌ، كَذَا نَسَبه ابنُ الكَلْبِي، وَقَالَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُو حَلِيْفٌ لِلخَطَّابِ أَبِي عُمَر بْنِ الخَطَّـاب، وَذَكَرَ أَبُو عُمَر فِي نَسَبه اخْتِلاَفًا كَثِيْرًا، وابنه أَبُو مُحَمَّد عَبْـدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ وُلِدَ فِي سنـة ست مِنَ الهِجْرَة وتوفي سَنَةَ خَمْس وَثَمَانِيْنَ. انتهى، زَاد البُلْبَيْسِي بَعد ذِكْرِ سَلَمَة بن

⟵

بَنُو عِيْسَى مِنْ عُبَادَةَ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَت مُكْـرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْـلِ الفَرَاسِيَّـةُ : أَنْشَـدَنِي سَمَـرَةُ بنُ زِيْـدٍ ، أَحَدُ بَنِي عِيْسَى المُسْتَلِمي مِنْ بَنِي جُوْثَـةَ بنِ عُبَـادَة - وَأَنْشَـدَتْ أَبْيَـاتًـا فِي ذَات غِسْـل- [١].

بَنُو عَيْش مِنْ مُـزَيْنَـة

قَالَ حاتِمُ بنِ مُدْرِكٍ الحبشيُّ السُّلَمِيُّ مـن قصيدة يخاطب فيها عبدالله بن أَبِي صُبْح المزني :

وَكُـلُّ بَنِي عَيْـشِ الكِـــرَامِ فَـــإِنَّهُمْ　　　صَـــدِيْقٌ وَجِيْرَانٌ أَرَى لَهُمُ فَضْـــلاَ [٢]

⟵

سَعْد : حَدِيثُهُ مرفُوعًا «نِعم الحَيُّ عَنَـزَةَ يُبْغَى عَلَيهم فَيَصْبِرُون. قوم شُعيْبٍ وأَخْتَانُ مُوسى ، عَلَيْهِـم الصَّلَوَاتُ والسلام» لَمْ يَرِوِ عَنْهُ غَيْرَ ابنِهِ سُعَيْد . وَفِي «أُسْد الغَابَـة» زاد فِي الحَدِيث « بَخٍ بَخٍ بَخٍ » وَفِي « اللُّبَاب » عَنَزَةُ بن أَسَدِ بن رَبِيْعَة بن نِزَار بن مَعَد بن عَـدْنَان ثُمَّ ذَكَر بَعْض الـرُّوَاة مِنهُمْ ، وَنَسَبُ عَنَزَةَ عِنْدَ ابنِ الكَلْبِي وَهُو إِمَـام النَّسَّابِيْن عَنَزَةُ بن أَسَـدِ بن رَبِيْعَة فَلَعَلَّ كلمة (ابن أَسَد) سَقَطَتْ مِن كِتَاب « الرُّشَاطِي » .

وَعَنَزَةَ لاَ تَزَالُ قَبِيْلَةَ مَشْهُورَةٍ ، وَقَد تَحَضَّرَ كَثِير مِنهَا .

(٢) : (٢٣٩هـ) لَمْ يَذْكُر الإشْبِيْلِيُّ : العَوْسَجِيَّ إِلاَّ فِي حِمْيَرَ وَفِي هَمْدَان .

(٣) : (٤٨٠هـ) لَمْ أجد مَا يُوَضِّح هَذَا النَّسَب ، وَعَوْف فِي بَنِي سُلَيْم كَثِيْرٌ .

(١) : (٤٤٢م) وَقَـالَ الرُّشَـاطِيُّ فِي رَسْم (موسى) وَحَكَى الهَجَـرِيُّ أَنَّ فُصَحَاءَ العَـرَب إِذَا نَسَبُوا إِلَى عِيْسَى وَمُـوسَى قَالُـوا عِيْسِيٌّ وَمُوْسِيٌّ . وَيَـذْكُر قَوْلَـهُ فِي بَاب العِيْسِيِّ إِنْ شَاء الله . وَقَـالَ الإِشْبِيْلِيُّ : العِيْسِيُّ فِي عُقَيْلٍ يُنْسَب إِلَى عِيْسَى بن عُبَيْدِ بن جُوثَة بن حَزْنِ بن عُبَادَة بنِ عُقَيْلٍ ، قَالَ الهَجَرِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو بَدْرِ العِيْسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى عِيْسَى قَالَ : وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ كَسَرْتَ العَيْنِ والسِّيْنَ ، وَمِثْلُهُ مُوسَى ، هَذَا كَلاَمُ فُصَحَاءِ العَرَبِ .

(٢) : (٤٥٥م) يُفْهم من فَحْوَى القصيـدة أن بني عَيْش هَاؤلاء من قوم عبـدالله بن أبي صُبْح المُزَنِي أي من مزينة ، ومُـزينة يجاورون بني سُلَيْم في منازلهم في الحجاز .

حـــــرف الغيـــــن

غَاضِـرة مِنْ سُلَيْـم

أَبُو عَلِي الهَجَرِي فِي نـوادره قَال: وَمِمَّن صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ بَنِي غَاضِرَة، ابن خُفَـافِ بن امـرِئ القَيْس بن نَـاجِيَـةَ، وَسَـاقَ نَسَبَـه عبـدُ الله بن وَاصِلٍ صَاحِبُ الحِصَانِ الأَعْوَرِ أَنْزَاه الخَنْدَق، كَذَا تَقُول بَنُو غَاضِرَة [١].

غَـاضِـرَةُ قَيْسِ عَيْلاَنَ

قَـالَ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا غَـاضِرِيًّا مِنْ غَـاضِرَة قَيْس مِنْ سَاكِنِي تُـرَبَة وَهُـو يَسْتَعِيـذُ: اللَّهُمَّ إِنَّـا نَعُـوذُ بِكَ مِنْ جُنُـودِ الجَرَاد، وَجِبَـالِ البَرَدِ، وَنُحُـوس الرِّيَاح، وَشُهُبِ الضُّرِّ وَحُسْبَانِ الشَّمسِ وَالقَمَرِ [٢].

■ - قَالَ: وَأَنْشَـدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الغَـاضِرِي غَاضِرَة قَيْسٍ، وَبُكَيْرُ بن عُمَيْرٍ الطَّبَوِيُّ للقُحَيْف الجُعَلِي بَلَوِيٌّ - وَأَوْرَدَ لَهُ رَجَزًا طَوِيلاً [٣].

■ - وَأَوْرَدَ لِجَابر الغَاضِرِيِّ غَاضِرَةِ قَيْس شِعْرًا [٤].

---

(١) : « الإِصابـة » - تَرجمة عَبْد الله بن وَاصِل - وَنَصُّ كَـلامه: عَبْدُ الله بنِ وَاصِل السُّلَمِي مِن بَنِي غَـاضِرَة بنِ خُفَافَ بن امرِئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم. ذَكَرَهُ أَبُو عَلِي الهَجَـرِي فِي نَوادره قَال: وَمِمَّن صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بن خُفَافِ بنِ امرِئ القَيْس، ابن نَاجِيَة، وَسَاق نَسَبَهُ عَبْد الله بن وَاصِل صَاحِبُ الحِصَـانِ الأَعْوَرِ أَنْزَاهُ الخَنْدَق، كَذَا تَقُـول بَنُو غَاضِرة. قَالَ الرُّشَاطِيُّ: لَمْ يَذْكُرْه أَبُو عُمَرَ وَلاَ ابنُ فَتْحُـونَ. قُلْتُ: واسْتَدْرَكَهُ ابنُ الأَمِينِ عَلَى أَبِي عُمَر فَقَال: شَهِدَ الخَنْدَقَ مَعَ النَّبِي ﷺ وَأَنْزَى حِصَانَهُ فِيْهِ وهو يَرْتَجِزُ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ القَالِي فِي أَمَـالِيه. هَذَا مَا وَرَدَ فِي كِتَاب « الإِصَابَة » للحَافِظِ ابنِ حَجْرٍ، وَلَمْ أَرَ لِغَاضِرةَ المَنْسُوب إِلَى سُلَيْم فِي مُخْتَصَرَات كِتَاب الـرُّشَاطِي ذِكْـرًا، فَالإِشْبِيْلِيُّ لَمْ يَـذْكُرْ سِـوَى غَاضِرَةِ خُـزَاعَة، وَغَـاضِرَة أَسدٍ وَغَاضِرَةِ قَيْس عَيْـلاَن، وَهِيَ غَاضِرَةُ هَـوَازِن، وَمِثْله عِنْـد البُلْبَيْسِي والفَاسِي. وَأَرَى (غَاضِرَة) هَـذَا خَطَأً، وابنُ الكَلْبِي فِي «جَمْهَرة النسب» لَمْ يَذْكُرْ خُفَافِ مِن الأَبْنَاء سِوَى عَمِيْرَة وَعُصَيَّـةَ وَنَاصِرَة وَمَالِكًا، وَلَمْ أَرَ فِي « الأَمَالِي » لِلقَالِي ذِكْرًا لِعَبْد الله بن وَاصِلٍ، وَأَرَى (القَالِي) صوابها (الهجريّ).

(٢) : (٣٢١م). (٣) : (١٢٤هـ).

(٤) : (١٨٥هـ) وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: قَـالَ ابن حَبِيْب فِي قَيْس عَيْلاَن غَاضِرَةُ بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَـة بن بَكْر بن هَوَازِن، وَفِي كِتَاب أَبِي عُبَيْدٍ: هُو غَالِبُ بنُ صَعْصَعَة وأمه غَاضِرَةُ يُعْـرَفُ بها، قَالَ ابن حَبِيْب: وَفِي هَوَازِن أَيْضًا غَاضِرَةُ وَهُو سُحْمَةُ بن مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَـةِ قَالَ أَبُـو مُحَمَّد مِنَ المُنْتَسِبِيْنَ إِلَى غَاضِرَةَ مِنْ أَصْحَـاب النَّبِي ﷺ عَبْدُ الله بنُ مُعَـاوِيَة الغَـاضِرِيُّ شَامِيٌّ مِنْ غَاضِرَةِ قَيْس، مَذْكُورٌ فِي مَنْ نَزَلَ حِمْص مِنَ الصَّحَابَة، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بن نُفَيْر، هَذَا قَوْل أَبِي عُمَر والله أَعْلَم.

غَامِـدُ مِنَ الأَزْدِ

قَالَ[1] : وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ، أَحْدُ بَنِي غَوَايَةَ شَنَوِيٌّ لِبَعْض غَامِدٍ، فِي قَتْلِ عَبْدِ الله بن أَبِي النُّعَيْم اللِّهْبِيِّ، أَحَدِ بَنِي رُهْم. ثُم أَوْرَد شِعْـرًا وَخَبَرًا قال فِيه :
وَلَمَّا أَدْرَكُـوا بِثَأْرِهِم بـابْنِ النُّعَيْمِ اللِّهْبِيِّ قَـالَ شَـاعِرُ لِهْبٍ وَأَصَـابَتْ لِهْبٌ ابنَ مَسْرُوح الغَامِدِيَّ :

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيْهَـا حُسَـافَةٌ فَـأَمْسَتْ بُيُـوتُ الشِّعْـرِ جَـادٍ نَشِيْدُهَـا

وَلِلِّهْبِيِّ يَقُولُهَا لِغَامِدٍ :

أَلاَ يَـا بَنِي نُعْـمٍ تَـرَكْتُـم أُتُـورَكُمْ عَلَى بَطَلٍ مُسْتَنْظَـرٍ غَيْرِ حَـامِـدِ
أَبَى الضَيْـمَ مِنْكُمْ وَاحْتَمَى دُونَ رَأْيِـهِ مَنَ اسْلَمَ أَبْطَـالٌ طِـوَالُ السَّـوَاعِـدِ
فَنَحْـنُ إِذَنْ مِثْـلاَنِ نَحْـنُ وَأَنْتُـمُ إِذَا مَـا قَتَلْنَـا آمِنًـا وَهُـو رَاقِـدِ

فِي أَبْيَاتٍ تَقَدَمَتْ فِي الشِعْرِ.

الغِطْـرِيْـف

وَأَنْشَدَنِي لِلسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي يَشْكُرَ مِنْ بَنِي الغِطْرِيْفَ شَاعِر[2].

---

(١) : (٣١٢م) ومـا بعدهـا. قال الإِشْبِيْلِيُّ: الغَـامِـدِيُّ في الأزدِ يُنْسَبُ إلى غَامِـد، وهـو عَمْرو بن عَبْـد الله بن كَعْبِ بن الحَارِث بن كَعْبِ بن عَبْد الله بن مَالِك بن نَصْر بنِ الأَزْدِ، قال ابن الكلبي : سُمِيَ غَـامِدًا لأنَّهُ وَقَعَ بين عَشِيرته شَرٌّ فَتَغَمَّد ذُنُوبَهُمْ أَيْ غطَّاهَا وسترها، ومنه الغِمْدُ وكان يَقُول: سَمَاه بِهَذَا الاسْم قَيْلٌ مِنْ اقْيَال حِمْيَـر، وَأَنْشَـدَ:

تَـــلافَيْتُ شَـــرًّا كَـــانَ بَيْنَ عَشِيْرَتِي فَسَمَّانِي القَيْلُ الحَضْـــوْرِيُّ غَـــامِـــدَا

منهم مِنْ أَصْحَـاب النَبيِّ ﷺ مِخْنَفُ بنُ سُلَيْم بن الحَارِثِ بنِ عَـوْفِ بنِ ثَعْلَبَـةَ بنِ عَـامِرِ بنِ ذُهْلِ بنِ مَـازِن بنِ ذُبْيَـانَ بْنِ ثَعْلَبَة بن الدُؤلِ بنُ سَعْدِ مَنَاةَ بن غَـامِدٍ الغَامِدِيُّ، كذا نسبه ابن الكلبي وقال: هو بيت الأزد بـالكوفة، وأخوهُ عَبْدُ شَمْسٍ قُتِلَ يَوْم النُّخَيْلَةِ وأخوه الصعب قُتِلَ يَوْم الجَمَلِ، قَالَ أبـو عمر: ولاَّه عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ رضي الله عنه اصْبَهَان وَكَانَ عَلَى رَايَةِ الأَزْدِ يَوْمَ صِفِّيْنَ، قـال: ومن ولد مِخْنَفِ بن سُلَيْم أَبُو مِخْنَفٍ صـاحبُ الأَخْبَارِ، واسمُهُ لُـوْطُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعْدِ بنِ مِخْنَف، وَذَكَرَ المُبَرِّدُ الغَـامِديَّ الَّذِي ذَكَـرَهُ عليٌّ في خطْبَتِهِ هَذَا أَخُو غَـامِد قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُـهُ الأَنْبَارَ. قال المُبَرِّدُ: هـو رجُلٌ مشهورٌ منْ أَصْحَابِ مُعَـاوِيَةَ من بَنِي نَصْر بن غَامِـد بنِ نَصْر بنِ الأَزْدِ، وَمَا تقدَّمَ هُـو قَوْلُ ابْنِ الكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ. وَهْوَ الصـوابُ إِنْ شَاء الله. انتهى، وَقَبِيْلَةُ غامدٍ لا تزالُ معروفة في أماكنها القديمة وقد فصّلت الكلامَ عنها في كتاب «في سراة غامد وزهران».

(٢) : (٢١٩م و٤٧٦م) قَـالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الغِطْـرِيْفِـيُّ فِي الأَزْدِ يُنْسَبُ إِلَى الغِطْـرِيْفِ وَهُـو الحَارِث بنُ عَبْـدِ الله بـن عَـامِـر الغِطْرِيْفِ الأَكْبَرِ بن بَكْرِ بن يَشْكُرَ بنِ مُبَشِّرِ بنِ صَعْبِ بنِ دُهْمَانَ بنِ نَصْرِ بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَالِكِ بن نَصْر بنِ الأَزْدِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدُ: والغِطْرِيْفُ أَيْضًا هُو حَارِثَةُ بن امرِئِ القَيْسِ بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْدِ، وَهُو من آباء الأَنْصَار،

←

غُطَيْفُ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِج

قَالَ : بيوتُ مُرَادٍ أَرْبَعَـةٌ : بَنُو غُطَيْفٍ ، وَفِيهِمُ البَيْتُ ، وَأَعْلَى ، وَالنِسْبَةُ إِلَى أَعْلَى أَعْلَوِيٌّ ، وَسَلْمَانُ وَجَمَلٌ وَقَرَنٌ [١] .

الغَفِرَات مِنْ خَثْعَم

وَأَنْشَدَنِي لِعَبْدِ الله بنِ عَاصِمِ الغَيْلاَنِيِّ أَحَدِ بَنِي عَامِرِ مِنْ رَبِيْعَة بِنْت عُقَيْلٍ فِي جُمْلِ الخَثْعَمِيَّـة مِنَ الغَفِـرَاتِ مِنْ آل بَنِـي الحَكَم ، قَـالَ أَبُـو عَلِيٍّ : لَيْسَ الغَفِرَاتُ فِي العَرَبِ إِلاَّ فِي خَثْعَمَ وَهُو نَوْرُ العِنَبِ أَول مَا يَطْلُعُ [٢] .

غُفَيْلَةُ مِنْ أَشْجَع مِنْ غَطَفَان

الهَجَرِيُّ قَالَ : مِنْ فَصَائِلِ خَـلاَوَة بنِ سُبَيْع بْن أَشْجَعَ : غُفَيْلَةُ وَهُوَ غُفَيْلِيٌّ وَأَخُو النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ غُفَيْلَةُ ، والنِسْبَة إليه غُفَلِيٌّ [٣] .



وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِحَسَّان بن ثَابِت : «هَيِّجِ الغطَارِيْفَ عَلَى عَبْد مَنَافٍ ، والله لَشِعْرُكَ عَلَيْهِمْ أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السِّهَامِ فِي الظَّلاَم» يُرِيد بِالغَطَارِيْفِ الأَنْصَار والله أَعْلَم . والغِطْرِيْفُ السَّيِّدُ الشَّرِيْفُ يُنْسَبُ هَذِه النِسْبَة أَبُو أَحْمَد الغِطْرِيْفِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي خَلِيْفَة عَنْ مُسَدَّدٍ . انتهى ، وَيَبْدُو أَنَّ مُرَادَ الهَجَرِيّ غِطْرِيفُ الأَزْد الَّذِي مِنْ زَهْرَانَ إِذْ بِلاَدُهُمُ السَّرَاة .

(١) : (٣٢٨هـ) مُرَادُ مِنْ مَذْحِـج وَغُطَيْف هو ابن عبدالله بن نَاجِيَةَ بن مُرَادٍ ، فَـرْع كَبِير فِيه عَدَد مِنَ المَشَاهِير . وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي قَالَ ابن الكَلْبِي : غُطَيْفُ بَطْن يُقَال : إنه مِنَ الأَزْدِ قَالَ فِي جَمْهَرة الأَزْد : وَلَدَ عَبْدُ الله بن الغِطْرِيف الأَكْبَرِ وَهُو عَامِر الحُوَيْرِثَ وَهُو غُطَيْفٌ الَّذِي فِي مُرَاد ، وَيَقُولُون : غُطَيْف بن عَبْد الله بن نَاجِيَةَ بن مُرَاد مِنهُم فَرْوَةُ بن مُسَيْكِ بْنِ الحَارِث بْنِ سَلَمَة بن الحَارِث بن ذُوَيْبِ بن مَالِك بن مُنَبِّهِ بن غُطَيْفٍ كَذَا نَسَبَهُ ابنُ الكَلْبِي وَكَذَا فِي الشَّجَرة : ذُوَيْب وَقَال فِيه أَبُو عُمَر : كُرَيب ، وَقَال فِيه الدَّارَقُطْنِي الزيد ، قَدِمَ عَلَى رَسُـول الله ﷺ سنة تِسْعٍ ، فَأَسْلَمَ ، وَقَالَ الواقِدِيُّ سَنَةَ عَشْرٍ ، واستعمله النَّبِي ﷺ عَلَى مُرَاد وَزُبَيْدٍ وَمَذْحِج بِلاَدِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُول الله ﷺ وانتقَـلَ إِلَى الكُوفَة فِي زَمَن عُمر فَسَكَنَها . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَأَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ وَسَعِيْدُ بـن أَبْيَض أَبُو هَانِئٍ المُرَادِيُّ . انتهى . وَفِي كِتَـاب البُلْبَيْسِي : الغُطَيْفِيُّ - غَيْنٌ مَضْمُومَـةٌ وَطَاءٌ مَفْتُـوحَةٌ وَمُثَنَاةٌ تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَة وَفَاءٌ - غُطَيْفُ بنُ عَبْد الله بن نَاجِيَةَ بن مُرَادٍ ، بَطْنٌ مِنْ مُرَاد مِنْهُم فَرْوَة بن مُسَيْكٍ أَذْكُره فِي المُرَادِي إِنْ شَاء الله . انتهى .

(٢) : (٢١١هـ) .

(٣) : « مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِيِّ » وَنَصُّ مَا فِيـه : الغُفَيْلِي فِي رَبِيْعَة بنِ نِزَار ، وَفِي السَّكُـوْنِ وَفِي أَشْجَعَ ، فَالَّذِي فِي رَبِيْعَـةَ غُفَيْلَة بن قَاسِطِ بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَـدِيْلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيْعَـة قَالَ أَبُو مُحَمَّـد : النِسْبَةُ إِلَى غُفَيْلَة غُفَلِيٌّ كَمَا إِلَى جُهَيْنَـة جُهَنِيٌّ وَهُوَ القِيَاسُ ، وَغُفَيْلَة تَصْغِيرُ غَفْلَـة مِنْ غَفَلَتَ الشَّيْء إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَغْفَلْتَهُ إِذَا سَهَوْتَ عَنْهُ ، وَنَاقَـة غُفْلٌ لا آثَار بِهَا ، وَصَحْراءٌ غُفْل



غَـلاَّق مِنْ سُلَيْـم

مِنْ قَصِيْدَة لأَبِي الزَّكَرْكَرِ الشَّرِيْدِيِّ السُّلَمِيِّ:

تَغنيَّت يَـا عَمْـرِيُّ لَمَّا تَبَـاعَـدَتْ ... بَنُـو قُنْفُـذٍ غَـلاَّقُهَـا وَلَبِيْـدُهَـا
لَهَا الشُّـؤْمُ مَعْـرُوفًا عَلَى مَنْ يَكِيْـدُهَـا ... وَنَـاصِرَةُ النُّكْـدُ المَشَـايِيْمُ لَمْ يَـزَلْ[1]

الغُلُـوق مِنْ مُرَاد مِنْ مَذْحِـج

قَالَ الخَلَلِيُّ مِنْ ذِي خَلِيلِ حِمْيَر مِنْ أَهْـل جُرَشَ: الغُلُوقُ والمكـاورُ: بَطْنَانِ كَبِيْرَان مِنْ مُرَاد[2].

الغَوَافِرُ مِنْ مَهرَة مِنْ قُضَاعَةَ

قَالَ: حَـدَّثَنِي ابن عَلْكَم المُرَادِيُّ قَالَ: غَـزَتْ غَازِيَـةٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بن كَعْبٍ، وفيهم مُحَمَّـدُ بن سُوَيْـد العُرْيَـانِيُّ. وَكَانَ صَـاحِبَ دَلاَلَة فَـدَلَّهُمْ عَلَى صِرْمٍ مِن مَهَـرَةً - مُحَرَّكَةُ الهَاء - بِعَـوْيَـة، وهم اللُّخَاءُ - ممـدود، - بَطْنٌ مِنَ الغَـوَافِرِ، ذَوِي إِبِلٍ نَجِيْبَـةٍ، فَسَـاقُوهَـا فَلَمَّا قـربوا مِن العَبْرِ اعتَـدَلَ منهم إِلَى أَهلـه، والعَبْرُ مِنْ دَارِ صُـدَاءٍ، وَهُـو منْهل - بِجَرِ الهَاءِ - وبِـهِ يُفَـوِّزُ حَـاجُّ حَضَرَمَوْتَ كُلُّهم مِنْـهُ إلى صَيْهَد، وَهِي طَـرَفُ الأُدَمَى إِلاَّ أَنَّهَا فِي هَذَا المَوْضِعِ أَبْعَـدُ، وَهِيَ مِـنْ بَيْن يَبْرِيْنَ إِلَى الفَلَج، غَـائِطٌ أَمَقُّ بِـه حَصًـى أَحْمَرُ، يَـأْكُلُ سَمْرَاءَ الخُفِّ - وانْتَشَرَتْ أَذْوَادُ العُرْيَانِيِّيْنَ وَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَوَجَدَ أَثَرًا لِغَازِيَةٍ عَلَى

لاَ عَلَم بِهَا، وَالَّذِي فِي السَّكُون غُفَيْلَةُ بنُ عَوْفِ بن سَلَمَةَ بنِ شُكَـامَةَ بن شَبِيْب بن السَّكُون، ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيْبَ. والَّذِي فِي أَشْجَع ذَكَره الهَجَرِي قَـال: مِنْ فَصَائِل خَلاَوِة بن سُبَيْع بن أَشْجَع غُفَيْلَـةُ وَهُو غُفَيْلِي وَأَخُو النمر بن قَـاسِط، وَالنِسْبَة إليه غُفَيْلِي. انتهى، وكلمة (غُفَيْلِي) قَدْ تكُون غُفَلِي فَهِي غَيْرُ وَاضِحَـة، والنِّسْبَةُ فِي مُخْتَصَرِ الفَاسِي الغُفَلِيُّ فِي رَبِيْعَة بن نِزَار، وَفِي السَّكُونِ، وفِي أَشْجَع أَمَّا البُلْبَيْسِي فَقَالَ: الغُفَيْلِي - غين مضمـومة وفاء مَفْتُوحَة وَمُثَنَّاة تَحْتِيَّةٌ سَـاكِنَةٌ، وَلاَمٌ - ثُمَّ ذَكَر غُفَيْلَةَ السَّكُونُ، وَغُفَيْلَةَ بن قَاسِطِ.

(١): (٣٢٤هـ) لَمْ أَرَ لِغَلاَّق نِسْبَة، وَيُفْهَم مِن الشِعْر أَنَّهم مِنْ بَنِي قُنْفُذ وَقُنْفُذ هو ابن مَالِك بن عَوْفِ بن امرِئِ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن مَنْصُور.

(٢): (٣٣٤م).

أَثَـرِ الذَّوْدِ، فَصَـاحَ بِـالنَّـاسِ، فَرِكِبَتْ بَنُـو العُـرْيَانِ، فَلَحِقُـوا غَـزِيَّ بَنِي الحَارِث، فَنَشَب بَيْنَهُمْ القِتَالُ ثُمَّ تَعَـارَفُوا، وَأَخَذَ الذَّوْدُ بَلَـدًا آخر، فَلَحِقَهُنَّ بَعْضُ التَّبَعِ فَوَجَدَهُنَّ، فَقَالَ الحَارِثِيُّ وَتَوهَّمَ أَنَّ ابْنَ سُوَيْدٍ أَنْذَرَهُمْ:

أَلاَ كَيْفَ إِدْغَـالُ الفَتَى بِـرَفِيْقِـهِ ... وَقَـدْ شَرَعَتْ فِي الـزَّادِ أَيْـدِيْهِمَا مَعَـا
لَعَمْـرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَـاقِ مُحَمَّـدٍ ... حَتَّـى يُحْشَرَ النَّـاسُ أَجْمَعَـا [1]
وَبَـاتَ يُمَاشِيْنَـا وَيَجْمَع رَهْطَـهُ ... وَمَـا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ يُخِبَّ فَيَخْـدَعَـا
حَسِبْتَ رِكَـابَ القَـوْمِ وَهْـيَ مُنَاخَـةٌ ... بِبَطْحَـاءِ ذِي الأَرْغَـادِ بَـزًّا مُـوَضَّعَـا

– ذُو الأَرْغَـاد وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ العَبْرِ، والعَبْرُ بِـه قُلُبٌ نُزُعٌ جَمْعُ نَـزُوعٍ أَقَلُّ مِنْ خِطَامِ البَعِيْرِ رِشَاؤُهَا. فَأَجَابَهُ:

فَمَا كَـانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْـم وَمُـدْرِكٍ ... وَصَرْخِ بَنِي العُـرْيَـان إِنْ كَـانَ أُتْبِعَـا
عَلَى أَثَـرِ ذَوْدٍ أَتْبَعُـوا عَنْ جِهَـالَـةٍ ... وَقَـدْ حَسِبُوا أَنَّـا دَغِلْنَـا بِهِمْ مَعَـا [2]
أَلاَ لاَ أُبَـالِي بَعْـدَهَـا يَـا بْـنَ مَـالِك ... عَصَـا البَيْنِ فِيمَا بَيْنَنَـا أَنْ تَصَـدَّعَـا
أَمَـا أَنَـا الَّـذِي أَمْكَنْتُكُم سَوقَ قِطْعَةٍ ... لَخَاوِيَّـةٍ أَرْبَـابُهَا لَنْ تُـرَوَّعَـا [3]

غَوَايَـةُ مِنْ شَنُوءَة مِنَ الأَزد

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَة، شَنَوِيٌّ لِبَعْض غَامِدٍ فِي قَتْل ابن أَبِي نُعَيْم اللِّهْبِيِّ، أَحَـدِ بَنِي رُهْمٍ، والنِسْبَةُ إِلَيـه غَوَاوِيٌّ، وَلاَ نَظِيْر لَـهُ، وَإِلَى بَنِي حَيَّة حَوَوِيٌّ، وَإِلَى حَي بَنِي سُلَيْم حَيَـوِيٌّ، وَإِلَى بَنِي فُتَيَّةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَتَوِيٌّ وَإِلَى الصُّبَيِّ مِنْ بَنِي كِلاَب صَبَوِي[4].

غُـوَيْثُ مِنْ سَعْدِ هَـوَازِنَ

قَالَ السَّعْدِيُّ: سَعْد غُوَيْث[5].

---

(١): كذا ورد ناقصا. (٢): في الهامش: (لغته جَزُّ الغين). (٣): (٣١٥هـ).

(٤): (٣١٢م) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الغَـوَاوِيُّ فِي الأَزْد: غَوَى الإِنْسَـانُ غَوَايَةً وَغَيًّـا ضِدُّ رَشَد، قَـالَ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَـرِيُّ: أَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَخُو بَنِي غَوَايَة شَنُوئِيٌّ، والنِسْبَةُ إِلَيْه غَوَاوِيٌّ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ، وَإِلَى حَيَّةَ حَوَوِيٌّ، وَإِلَى حَيٍّ مِنْ سُلَيْم حَيَوِيٌّ.

(٥): (٤٢م).

■ - وَقَالَ الغُـوَيْثِيُّ : فَأَصَبْتُ بِسِرْوَةٍ ، وَصَـافَتِ الأُخْرَى عَـنِ الغَرَضِ ، وَنَحْن نتَغَالَى [١].

الغيْلاَنِي مِنْ عُقَيْل مِنْ هَــوَازِن

وَأَنْشَدَني لِعَبْد الله بن عَاصِم الغَيْلاَني أَحَد بَنِي عَامِر مِنْ رَبِيْعَة بِنْت عُقَيْل فِي جُمْلِ الخَثْعَمِيَّــةِ مِنَ الغَفِــرَاتِ مِنْ آلِ أَبِي الحَكَم . قَــالَ أَبُــو عَلِي : لَيْسَ الغَفِرَاتُ فِي العَرَبِ إلاَّ فِي خَثْعَمَ - وَهُو نَوْرُ العُنْب أَوَّل مَا يَطْلُع - :

وَتَحْسِبُ جُمْلٌ طُــولَ هَجْــرٍ هَجَــرْتُهَا   مُبَــاغَضَــةً أَوْ أَنَّ وُدِّيْ تَغَيَّرَا [٢]

---

(١) : (٣٧م) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ : الغُوَيْثِي فِي هَوَازِنَ يُنْسَب إِلَى غُوَيْثِ بن نَضْلَةَ بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعْد بن بَكْرِ بن هَوَازِن . انتهى ، ومثله فِي مُخْتَصَرِ الفَاسِي .

(٢) : (٢١١هـ) لَمْ يَذْكُرِ الإِشْبِيْلِيُّ غَيْلاَن هَذَا ، وَإِنما قَالَ : الغَيْلاَنِيُّ فِي تَمِيْم وَفِي غيرها ، وَبَعْـد ذِكْر تَمِيْم قَالَ : وَفِي هَمْدَانَ ، ثُمَّ نَقَل عن الجَاحِظ : مِنْ أَوْلاَد القِبْط غَيْلاَن وَلَمْ يَذْكُر غَيْر هَذَا ، ومثله الفَاسِي ، وَذَكَرَ البُلْبَيْسِيُّ : الغيلاَنِيَّ المحدِّث صاحبَ الغَيْلاَنِيَات ، والغَيْلاَنِيَّة فِرْقَةٌ مِن القدرية ، وَغَيْلاَنَ إِيَادٍ .

حـــرف الفـــاء

الفِتْيَانِي مِنْ بَجِيْلَـةَ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُمَر الزُّهَيْرِيُّ لِصَاعِدِ الفِتْيَانِي مِنْ بَجِيْلَةَ نُزُولاً فِي بَنِي الحَارِث ابن كَعْبٍ:

يَقُـولُـونَ دَع جَـرْمًـا فَجَـرْمٌ عَشِيْرَةٌ ... وَلاَ صَبْرَ لِي أَسْتَغْفِـرُ اللهَ عَنْ جَـرْم

أَرَى فِيهُمْ مَـا لاَ يَـرَى النَّـاسُ فِيْهُمُ ... وَأَشْهَدُ فِيهم مَا يَـرَى الذِيْبُ فِي البَهْم[1]

■ - وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّد بن الحُصَيْن الفِتْيَانِي، فِتْيَان بَجِيْلَة - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[2].

فُتَيَّةُ مِنْ بَنِي سُلَيْـم

قَالَ: النِسْبَةُ إِلَى غَوَايَة غَوَاوِيٌّ، وَلاَ نَظِيْر لَهُ، وإلى بَنِي حَيَّة حَوِيٌّ، وَإِلَى حَيِّ بني سُلَيْم حَيَوِيٌّ، وَإِلَى بَنِي فُتَيَّةَ مِنْ بَنِي سُلَيْم فَتَوِيٌّ[3].

■ - قَالَ الهَجَرِي: يُنْسَبُ إِلَى بَنِي فُتَيَّـة مِنْ بَنِي سُلَيْم - بِفَتْح الفَاء والتاء - قَالَ وَهُو فُتَيَّة بن عَبْدِ بن عَبْسِ بن رِفَاعَةَ بن الحَارِثِ بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْم[4].

فِـرَاسُ مِنْ قُشَيْرِ مِنْ هَـوَازِن

أَنْشَدَتْنِي - مُكْـرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْل الفِـرَاسِيَّة - لِمُنْقِذِ بـن عَطَاءٍ فِي جَهْمٍ بن

---

(١): (٣١٩م).

(٢): (٣٦٠م) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: الفِتْيَانِيُّ فِي بَجِيْلَةَ وَغطَفَـان، فَالَّذِي فِي بَجِيْلَة يُنْسَبُ إِلَى فِتْيَانَ بنِ ثَعْلَبَة بن مُعَـاوِيَة بن زَيْدِ بن الغَوْثِ، والغَوْثِ مِنْ أَبْنَاء بَجِيْلَة، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُم فِي بَابِهِمْ مِنْهُمْ مِنَ الرُّوَاة أَبُو عَاصِم رِفَاعَةُ بن شَدَّادِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الله بن قَيْسِ بن جَعَالِ بن بَدَّا بن فِتْيَـان، كَذَا نَسَبَـهُ ابن الكَلْبِي، وَقَالَ: كَـانَ مِنْ أَصْحَاب عَلِيٍّ وَشَهِـدَ عَيْن الوَرْدَةِ فَنَجَـا وَثَـلاَثُ مِئَةٍ، وَقَـالَ فِيه مسلـم بن الحَجَّاج: سَمِعَ عَمْـرو بن الحَمِقِ رَوَى عَنـه السُّدِّي وَعَبْـدُ المَلِك بن عُمَيْر. انتهى، وَفِي «النسب الكبير» - ١/ ٣٩٩ - تَحقِيق العَظْم: وَوَلَدَ فِتْيَانُ بن ثَعْلَبَة قُرَيْعًا وَبَدًّا مِنْهُمْ رِفَاعَةُ بنُ شَدَادِ بنِ عَبْد الله بن بِشْر بن بَدًّا، ثُمَّ بَقِيَّـة المَنْقُولِ عن ابن الكَلْبِي. وَقَـالَ الإِشْبِيْلِيُّ: والَّذِي فِي غَطَفَـانَ فِتْيَانُ بن سُبَيْع بن بَكْـرِ بن أَشْجَعَ بن رَيْثِ بن غَطَفَان، مِنْهُمْ مَعْقَلُ بن سِنَـان بن مِظْهَرِ بن عَرَكِي بن فِتْيَـان صَاحِبُ رَسُول الله ﷺ وَقَالَ فِيـه الأَمِير: مَعْقَلُ بنُ سِنَان بن عَبْد الله شَهِد فَتْح مَكَّة، وَنَزَل الكُوفَة، ثُمَّ أَتَى المَدِيْنَة وَكَانَ فَاضِلاً تَقِيًّا، قُتِل يَوْم الحَرَّةِ صَبْرًا، وَكَانَ شَابًّا.

(٣): (٣١٢م).

(٤): «الإِشْبِيْلِيُّ». قَـالَ الخَيْضَرِيُّ: الفَتَوِيُّ - بِفَتْح أَوَّلِـهِ وَثَانِيـهِ وَوَاوِ - نِسْبَةٌ إِلَى فُتَيَّـة بن عَبْـد بن عَبْس بن رِفَاعَـة بن الحَارِث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ذَكَرَه الهَجَرِيُّ والرُّشَاطِي. والله أَعْلَمُ.

عُقَيْدَةَ وَكِلاَهُمَا فِرَاسِيٌّ مِنْ نَفَرِهَا - وَأَوْرَدَ أَبْيَاتًا[1].

■ - مُكْرَمَةُ بِنْت الكُحَيْل الفِرَاسِيَّةُ مِنْ بَنِي عَبْد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر، أم سُلَيْمَان[2].

■ - قَبَائِل عَبْد الله بن سَلَمَة: قِرَاسُ وَفِرَاسُ نَفَرُ ابنِ عُقَيْدَةَ بِالحَبَاجِي عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ، بِالفَلَج جَنُوبِيَّه، وَصَدَّاءُ عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضهم أَيْضًا[3].

فَزَارَةُ مِنْ غطَفَان مِنْ قَيْس عَيْلاَن

وَحَدَثَنِي البُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَم بن بَكْر قَالَ: بَنُو عَدِيِّ بنِ فَزَارَةَ - وهُمْ شَطْرُ فزارة - وَفِيْهَا البَيْتُ والعَدَدُ، مِنْهُمْ آلُ بَدْرِ بنِ عَمْرو بن جُوَيَّة وَعمِيْرَةُ وَهُوَ العَمِيْرِيُّ فِي الإِضَافَةِ إِلَيهِ، وَنُفَيْل وَحُرَيْدُ، هَاؤُلاَء بَنُو جُوَيَّة وهو أَخُو عَمْرٍو أَبِي بَنِي بَدْر وَجُوَيَّةُ بن لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَة بْنِ عَدِيِّ بنِ فَزَارَة بن ذُبْيَانَ بن بَغِيْضِ ابنِ رَيْثِ بنِ غَطَفَان بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلاَنَ بن مُضَر.

بَنُو بَدْر: حُذَيْفَةُ وَحَرْمَلَةُ وَشَرِيْكٌ وَفِي حُذَيْفَة عَدَد بَنِي بَدْر.

بُطُون حُذَيْفَة بن بَدْر: بَنُو حِصْن بن حُذَيْفَةَ وَالحَارِثُ بن حُذَيْفَة، وَكُلُّ هَاؤُلاَء لَه عَدَدٌ اليَوْم، وَحُلَّة وَزُنَيْمٌ وَهُو الزُنَيمِيُّ وَأَسْعَد، هَاؤُلاَء أَيْضًا مِنْ بَنِي عَدِيّ، و. . . ابن مُرَّة وَثَعْلَبَة وَعَبْدُ بَنُو سَعْد بن ذُبْيَان، وَعَبْد بِالشَّام[4].

فُغَارُ مِنْ سُحَيْم مِنْ بَنِي حَنِيْفَة

مِنْ قَبَائِل عَمْرِو بن سُحَيْم: عُبَيْدُ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطُلَيْقُ وَعَبْدُ العُزَّى، وَبَنُو

---

(١): (٤٣٩م). (٢): (٤٣٣م).

(٣): (٦١م) لم أر نسبة لفِرَاسٍ هَذَا، وَإِنَّمَا رَأَيْتُ الفِرَاسِيَّ فِي كِنَانَةَ نِسْبَة إِلَى بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْم بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن كِنَانَة، قَالَ أَبُو عُبَيْدَة مِعْمَرُ بنُ المُثَنَّى: فَارِسُ كِنَانَة رَبِيْعَةُ بنُ مُكْدَمَ الفِرَاسِيُّ أَحَدُ بَنِي فِرَاسِ بن غَنْم بن مَالِك بن كِنَانَة، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَسْقَطَ بَيْنَ غَانِم وَمَالِك ثَعْلَبَة وَثُبُوته هُو الصَّوَابُ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ الفِرَاسِيُّ وَيُقَال فِرَاس وَهُو مِنْ بَنِي فِرَاس بن مَالِك كَذَا قَالَ أَبُو عُمَر.

(٤): (٤٨٦هـ) وكأن مكان النقط (وهم شطر فزارة). وَفَزَارَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةِ الآنِ، وَكَانَت بِلاَدها مَعَ قَوْمها غَطَفَانِ فِي مِنْطَقة خَيْبَرَ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الحِرَار ومـا انحدر مِنْهَا من الأَوْدِيَةِ حَتَّى تَبْلغَ حُدُودَ حِمَى ضَرِيَّة وبلاد القَصِيم وَجَبَلي طَي وَرَمْل عَالِج (النفود الكَبِيْر)، وَكَانَت بلدةُ جَنَفَاءَ مِنْ أَشْهَر بِلاَدها وَقَدْ درست وَقَامَتْ بِقُرْبِ موقعها بلدة الشُمْلِيْ وسكانها من عَنَزَة الآن. وَقَدْ حَلَّت محل فزارة في منطقة خَيْبَر وما حولها قَبِيْلَتَا عَنَزَة وَبَنِي رَشِيْد.

سَهْلَة وَحُبَيْشٌ وَفُغَارُ وَبَحْرٌ [1].

فَهْـمُ مِنْ قَيْسِ عَيْلاَن من مُضَـرَ

وَقَالَ: فَهْمُ بن عَمْـرِو بن قَيْسٍ ثَلاَثَة بُطُون، فـابنَا القَيْنِ شَبَابَةُ وَكِنَـانَةُ، وَبَعْدَهُمَا بَجَالَةُ، وَفِيْهَا العَدَدُ والعِزّ، وَهِي ثُلُثَا فَهْم [2].

■ - قَالَ: وَأَنْشَدَنِي عَبْدُ الواحِدِ بن سُلَيْمَان الخَوْفِيُّ مِنْ فَهْم وَلَمْ يُسَمِّ قَائِلهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ لِلمُلَيْح الهُذَلِيّ، وَقَـالَ غَيْره: للمُلَيْحِ بن بُرَيْـدٍ الفَهْمِيِّ وَهُو القَوْلُ - وَأَوْرَدَ قَصِيْدَة طَوِيلَة - [3].

■ - أَنْشَدَتْنِي الدَعْدِيَّة لِلفَهْمِيِّ:

أَلَمْ تَعْلَمِيْ يَـــا أَمْلَحَ النَّـــاسِ أَنَّنِي ... مُحِبٌّ وَإِنْ آيَسْتِنِي مِـنْ نَــــوالِـكِ

- تِسْعَة أَبْيَات - [4].

---

(١): (٣٠٠هـ). (٢): (٣١٠م). (٣): (٣٣هـ).

(٤): (٢٤٩م) قَالَ الإشْبِيلِيُّ: الفَهْمِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلاَن وَغَيْرِهَا، فَالَّذِي فِي قَيْس عَيْلاَن فَهْمُ بن عَمْرِو بن قَيْس عَيْلاَن مِنْهُم تَأَبَّطَ شَرًّا أَحَـدُ فُتَّاكِ العَرَب وَشُعَرَائِهَـا، وَهُو ثَابِتُ بن جَـابِرِ بن سُفْيَانَ بن كَعْبِ بن حَـرْب بن تَمِيْم بن سَعْد بن فَهْم، وَفِي تَجِيْبَ فَهْمُ بن اذاة بن عَـدِيٍّ، وَعَـدِي هُـو وَلَـدُ تَجِيْب، وفِي لَخْم فَهْمُ الجَمَـرَاتِ بَطْنٌ ذَكَـرَهُ الأَمِيْر قَـالَ: زِيَـاد بن أَبِي جَمْرَة اللَّخْمِيُّ مِنَ المَوَالِي، واسم أَبِي جَمْرَة كَيْسَـان مَـوْلَى لِفَهْمِ الجَمَـرَاتِ بَطْنٍ مِنْ لَخْم، وَمِنْ أَصْحَـاب رَسُـول الله ﷺ أَبُـو ثَـوْرٍ الفَهْمِيُّ، وَلاَ أَعْلَمُ مِنْ أَي فَهْمٍ هُو، وَلاَ يُعْرَفُ اسمه، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْل مِصْرَ يَرْوِيه ابنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيْدَ بن عَمْرٍو عَنْه. وَزَاد البُلْبَيْسِي - فِي حَدِيث أَبِي ثَوْرٍ - : كُنَّا عِنْـد رَسُول الله ﷺ فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ مَعَافِر، فلعن أَبُو سُفْيَـان الثَّوْبَ وَمِنْ عَمِلَهُ فَقَالَ رَسُـول الله ﷺ «لاَ تَلْعَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَـا مِنْهُمْ» وَفِي كِتَاب الخَيْضَرِي: المُتَعِـيُّ - بضـم أوله وثـانيه وعين مهملـة - قُلْت: رَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخ مُحْيِي الـدِّيْنِ النَّوَوِيِّ: الصـواب فتح ثـانيه والله أعلم - نِسْبَـة قال: إِلَى بَطْنٍ مِنْ فَهْم قَـالَ: فِيمَا أَظُنُّ. يُنْسَب إليه أَبُو سَيَّارِ عَامِرُ بنُ هِلاَل المُتَعِيُّ، كَتَبَ له النَّبِيُّ ﷺ كِتَـابًا، والكِتَابُ عِنْدَ بَنِي عَمِّهِ المُتَعِيِّيْنَ قَالَ حَسَّان بن مُحَمَّد الفَهْمِيُّ: أَبُو سَيَّارِ النعْمَانُ بنُ عُمَر، واسمه عَامِر بن هِلاَل مِنْ بَنِي عَبْس بن حَبِيْب. انتهى.

وَلاَ تَزَال قَبِيْلَةُ فَهْمِ مَعْرُوفَةً مُجَاوِرَةً لِهُذَيْلٍ فِي تِهَامَة جَنُوبَ مَكَّة.

حـــرف القـــاف

قَاسِط مِن الضِّبَاب مِنْ بَنِي كِلاَب مِنْ هَـوَازِن

بُطُون بَنِي عَبْـد الله وَهُمْ عِمَارَة الضِّبَاب بن عَمْـرو بن مُعَاوِيَـة بن كِلاَبٍ، وَهُمْ شَطْرُ الضِّبَاب: قَـاسِط وَفِيه العَدَدُ، ثُمَّ العَدَدُ بَنُـو الأَشْهَبِ بن قَاسِطٍ ثُمَّ تَوْلَبُ بن عَبْدِ الله وَهُوَ دُونَ قَاسِطٍ فِي العَدَدِ [١].

القَبَوِي فِي فَزَارَة مِنْ غَطَفَان مِنْ قَيْس عَيْلاَن

قَالَ الهَجَرِيُّ: القَبَوِيُّ - بفتح القافِ - مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيْلَةٍ مِنْ فَزَارَة [٢].

القَبِيْصِيُّ مِنْ خُوَيْلد عُقَيْـلٍ مِنْ هَـوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي لِلقَبِيْصِيِّ مِنْ خُوَيْلِدِ عُقَيْلٍ:

أَيَـا جَـارَتَيْنَـا مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَـامِـرٍ أَجِـدَّا البُكَـا إِنَّ التَفَـرُّقَ بَـاكِـرُ

- وَأَوْرَدَ شِعْرًا - [٣].

القَتَّالِي المُرِّي مِنْ غَطَفَان مِنْ قَيْس عَيْلاَن

مُسَاوِرِ بن صَالِحِ القَتَّالِي، قِتَال مُـرَّةِ ذُبْيَان فِي حَبِيْبَة بِنْتُ مَهْدِي الحُمْسِيَّة

---

(١): (٢١م) قَاسِطٌ كَثِيْر فِي القَبَائِلِ، وَعِنْـدَ الإِشْبِيْلِي: القَاسِطِي فِي رَبِيْعَة بن نِزَار وَفِي غَيْرِهَا، فَأَمَّـا الَّذِي فِي رَبِيْعَة يُنْسَب إِلَى قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى، إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي بَجِيْلَة قَاسِطُ بَطْن صَغِيْرٌ وَهُو قَـاسِط بن مَالِك بن سَعْد بن نَذِير بن مَالِك وَهُو قَسْرُ بن عَبْقَر، وَعَبْقَرُ أُمُّهُ بَجِيْلَة ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ.

(٢): «مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي» وَنَص كَلاَمه: القَبَـوِيُّ فِي فَزَارَة، قَالَ الهَجَرِيُّ: القَبَوِي - بفتح القَـاف - مَنْسُوب إِلَى قَبِيْلَة مِنْ فَزَارَة. انتهى، وَلكِن الخَيْضَرِيَّ قَالَ: القَبَوِيُّ - بفتح أوله وثانيه ثُمَّ وَاو - : فِي فَزَارَة قَالَ الهَجَرِيُّ: القَبَوِي - بفتح القاف - إِلَى قبية مِن فَزَارة، وَقَدْ تَقَدَّم توجيهه في الأَبوِيِّ، ذَكَرَه الرُّشَاطِي. انتهى

وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِي: القَبوِيُّ فِي فَزَارَةَ، قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِي - القَبَوِيُّ - بفتح القاف إِلَى (قبية) مِنْ فَزَارَة، قَالَ المؤلف، ثُمَّ كَلاَم لم يتضح مِنْهُ إلاَّ (الأَبوِي) فكأنه يُشِيْرُ إِلَى أَنَّهُ ذَكَرَ تَعْلِيلَ هَذِهِ النِسْبَةِ فِي الأَبوِيِّ. وكلمة (قبية) لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِي كِتَاب الرُّشَاطِي، وَفِي كَلاَمـه عَلَى الأَبوِي: وَقَدْ تَقَدَّم ما اتَّضَحَ منه: وينسبون إِلَى قبي مِنْ فَزَارَة قَبَـوِي، وَكَذَالك إن كَانَ المَنْسُوب إليه أُنْثَى إِلَى آخر مَا ذَكَر مِمَّا لَمْ يَتَّضح، مَعَ عَدَم وُضُوح (قبي).

(٣): (٢٢٣هـ) وَقَـالَ البُلْبَيْسِيُّ: القَبِيْصِي فِي عُقَيْل، قَبِيْصَـة بن خُـوَيْلـدبن عَـوْف بن عَـامِـر بن عُقَيْل، ثُمَّ أَوْرَدَ كَـلاَم الهَجَرِيِّ، وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي: القَبِيْصِي فِي عُقَيْل يُنْسَب إِلَى قَبِيْصَة بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل انتهى.

مِنْ جُهَيْنَة [١].

القُحَافِيُّ مِنْ شَهْرَانَ من خَثْعَم

وَأَنْشَدَنِي لِلْعَمَلَّسِ القحافي - وقُحَافَةُ بَطْنٌ من شَهْرَان:

نَحْنُ الَّـذِيْنَ وَرِثْنَـا الطَّـوْدَ عَنْ إِرَمٍ أَيَّـامَ أَحْمَسَ وَافَـاهُ بِـأَنْمَارِ

في أَبْيَاتٍ وردت في قسم (الشعر) [٢].

قُدَامَة مِنْ سُلَيْـم

أَنْشَـدَنِي أَبُـو عُرْوَة شُبَيْثُ بنُ إِبْـرَاهِيمَ مِنَ بَنِـي قُدَامَـة مِنْ حَبِيْبِ خُفَـافٍ لِيُوسُفَ بن عَبْدِ الرَّحْمَن الحُلَيِّ [٣].

---

(١) : (٦٩هـ) فَوْقَ التَّـاء مِنْ كلمة (القَتَّالي) شَدَّة وَكَذَا فِي مُخْتَصَر الرُّشَـاطِي للإشْبِيْلِي أَمَّا فِي كِتَاب الرُّشَاطِي نَفْسه فالتاء مَفْتُوحَةٌ بِدُون تَشْدِيـد، و(قتال) فِي مَخْطُوطَة « جَمْهَرة النسب » لابن الكَلْبِي الَّذِي إليه النِسْبَة عَلَى التَّـاءِ فَتْحَةٌ بدون تَشْدِيد، وَجَاء فِي كِتَـاب الرُّشَـاطِي: القَتالي في غَطَفَـان يُنْسَبُ إِلَى قتَال بن يَـرْبُوع بن غَيْظ بن مُـرَّة بِن عَوْفِ بن سَعْد بـن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَـان. قَالَ ابن الكَلْبِي: مِنْهُمْ عَمْرو بن مُعَـوِّذ بن نَزَّال بن عُـرْفُطَة بن عَنْتَرَة بن زُهَيْر بن مُعَـاوِية بن قِتَال بن يَرْبُوع، كَان سَيِّدًا فِي بَنِي قِتَالٍ. وَلَمْ يتضح بَقِية الكَلاَم. وَنَقَل الإشْبِيْلِي مَا تَقَدَّمَ وَلَمْ يَزِدْ.

(٢) : لم يرد فيما اطلعتُ عليه من كتاب الهجريِّ ذكرٌ لِلعَمَلَّسِ القُحَـافي هذا، وإنما رأيته واردًا في كَلاَم منسـوب للهجريّ سيرد بنصـه كَامِـلاً في رسم (أحمس) مِنَ الأَنْسَاب، وَرَدَ هَـذَا الكلام في كِتَـاب مَنْسُوب لـلأصمعي خطأ، وقد طبع بـاسم «تاريخ العرب قبل الإسلام» وقد أوضحت خطأ نسبته في مـوضع آخر. وقال الإشبيلي: القُحَافِيُّ فِي خَثْعَم ينسب إلى قُحَافَة بن عَامـر بن رَبِيْعَة بن عَامِـر بن سَعْد بن مَـالِك بن نسر بن وَهْب الله بن شَهْرَان بن عِفْرِس بـن حِلْف بن خَثْعَم، قَالَ ابن الكَلْبِي: وإلى قُحافَة البَيْت والعَدَد، قَـالَ ابن الكَلْبِي: مِنْهُم النُّعْمَان ذُو الأنف بن عَبْد الله بن جَابِر بن وَهْب بن الأُقَيْصر بن مَالِك بن قُحَـافَة الَّذِي قَـادَ خَيْل خَثْعَم إِلَى النَّبِي ﷺ، وَمَالِك بِن عَبْد الله بـن سِنَان بن سِرح بن وَهْب بن الأُقَيْصر بن مَـالك بن قُحَافَـة ولي الصـوايف أَرْبَعِيْن سنة وكسر عَلَى قَبرِه أَرْبَعُـون لـواء زَمَن مُعَاوِيَـة ويَـزِيد وَعَبْـد الملك، وَمِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَة أَسْمَاء بنت عميس بن النُّعْمَان بن كَعْب بنِ مَالِك بـن قُحَافَة ذَكَر أَبُو عُمَر فِي نسبها اختلافًـا كَانَت مِنَ المُهَاجِرَات إِلَى أَرْض الحَبَشَة مَعَ زوجها جَعْفَر بن أَبِي طَالِب فَوَلَدت لَهُ هناك مُحَمَّدًا وعبد الله وَعَوفًا ثُمَّ هَاجَرَت إِلَى المَدِيْنَة فَلَمَّا قتل جَعْفَر بن أَبِي طَالِب تَزَوجها أَبُو بَكْر الصديق فَوَلَدَتْ له مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر ثُمَّ مَات عَنْهَا فتزوجها عَلِي بن أَبِي طَالِب فولدت لَهُ يحيى لا خلاف في ذالك رَوَى عَنْهَا مِنَ الصحابَة عُمَر بن الخَطَّاب وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِي وابنها عبدالله بن جَعْفَر بن أَبِي طَالب، وَزَعَم ابن الكَلْبِي أَنَّ عَوْن بن عَلِي بن أَبِي طَالِب أمه أَسْمَاء بنت عميس، وَلَمْ يقل ذَالك أَحَد وَأَرَاه وَهْمًا عَلَى ابن الكَلْبِي.

وَبَعْد أَنْ أَوْرَدَ البُلْبَيْسِي فِي الكَلاَمِ عَلَى القُحَافِي - قاف مضمومة وحاء وألف وفاء - وَسَاق النسب قَالَ: واستدرك ابن الأَثِير هَذه الترجمة عَلَى السَّمْعَـانِي وَقَالَ: نَسر بالنـون والسِيْن المُهْمَلَة وَحَلْف بفتح الحاء المهملة وسكـون اللام، وقبيلة قُحَـافَة بن خَثْعَم لاَ تَزَال مَعْرُوفَة، وَبِلاَدها مَع قومها شَهْرَان التي لِكثرتها تَكَاد تنفصل عنْ خَثْعَم.

(٣) : (٣٥٤هـ) لَمْ أَرَ النِسْبَة لِقَبِيْلَة مَعْرُوفَة سِوَى القُدَامِيِّ فِي الأَنْصَارِ ذَكَره الإشْبِيْلِي.

قِـرَاسُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَـالَ: قَبَـائِل عَبْـدِ الله بنِ سَلَمَـة: قِـرَاسُ وَفِـرَاسُ نَفَـرُ ابْنِ عُقَيْـدَة، بِالحَبَاجِي[1].

قِـرْدُ مِنْ هُذَيْـل

منهم رَجُلاَنِ، وَيَلِيْهُم في القِلَّـةِ حُتَيْفُ وَهُمْ عَشَرَةٌ، والفَرْعَـان قِرْدٌ وَسَهْمٌ ابنا مُعَاوِيَة[2].

■ - نِعْمَ الخَبَرُ خَبَرُكَ لَوْلاَ قِرْدٌ فِي لِسَانِكَ، وهي اللَّجْلَجَةُ يَعْنِي قِرْدًا أَبَاهُم سُمَّى بذالك[3].

قُـرْطُ مِنْ قُشَيْـرٍ مِنْ هَوَازِن

قُـرْطُ بْنُ سَلَمَة الخَيْرِ بْن قُشَيْـر[4].

---

(١) : (٦١م) وَبَقِيَّة الكَـلاَم سَيأْتِي فِي قُشَيْرٍ، وابن عُقَيْـدَةَ أَوْرَدَ عنه (٤٣٩م) وَأَنْشَـدَنِي لِمُنْقذ بن عَطَاءٍ في جَهْـم بن عُقَيْدَة وَكِلاَهُمَا فِرَاسِيٌّ مِنْ نفرها، وَأَوْرَدَ أَبْيَاتًا جَاءَ فِيْهَا:

إِلَى جَهْـمٍ فَتَـى كَعْـبٍ جَمِيْعًـــــــا   وَأَكْــــرَمُهَـــا إِذَا عُــــدَّ الكِـــرَامُ

وَهُنَا (فِرَاس) بالفاء، وَلاَ أَسْتَبْعد أَنْ يَكُون (قِرَاس) بالقاف تَصحِيف، وَأَنَّ النَّاسِخ كَرر الكلمتين شَاكًّا فِي الصواب منهما، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِقِرَاس.

(٢) : (١٧٥هـ) أول صفحة وما قبلهـا مَفْقُود، وَتَقَدَّم ذِكْر (حُتَيْف) وأن الحُتَفِي مِن قِرْد هُذَيْـل (١٣٣هـ) وَفِي شِعْرٍ لِعَبْد مَنَاف بن ربعي.

فِـــدًى لِبَنِي قِـــرْدٍ غَـــدَاة لَقُـــوْهُـمُ   بِمَهْبِطِ أَنْـف فِـــدْيَـــةً غَيْرَ بَـــاطِـلِ

(٣) : (١٧٦هـ) وَرَدَ ذِكْـر قِرْدٍ فِي مَـوَاضِع، وَجَاء فِي كِتَـاب الرُّشَـاطِيُّ: القِرْدِيُّ فِي هُـذَيْل يُنْسَب إِلَى قِرْد وَهُـو عَمْرِو بن مُعَاوِيَـة بن تَمِيْم بن سَعْد بن هُذَيْل، وَقِـرْدٌ هَذَا هُو الَّذِي يُضْرَب بـه المَثَل فَيُقَال: أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ، وَمِن أَمْثَالِهِمْ: ثُمَّ كَلاَمٌ لم يتضح بعده: ذَكَر الأَمِيْر ثُمَّ كَلاَمٌ طَوِيْلٌ غَيْر وَاضِح، وَأَخْبَار لأَبِي خِرَاش وَأَشْعَار.

وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِيّ: القِرْدِيُّ: فِي هُـذَيْلٍ - ثُمَّ ذَكَر النَّسَبَ والمَثَلَ - وَقَـالَ: مِنْهُمْ مِن أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ أَبُـو خِرَاشٍ خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ الهُذَلِيُّ القِرْدِيُّ ذكره أَبُو عمر فَقَالَ فيه: الفردي - بالفَاءِ ثُمَّ قَال: وفِرْد بن عَمْرِو بن مُعَاوِيَة ورفع نَسَبَهُ وَهَذَا وَهْم أن جعله بالفاء وَأَن جَعَلَهُ ابنُ عَمْـرِو بن مُعَاوِيَة وهو نَفْسه عَمْرو بن مُعَاوِيَة، قَالَ أَبُـو عُبَيْدٍ: ولد مُعَاوِيَة بن تَمِيْم بن سَعْد سَهْمًا وَقِرْدًا وَمَـازِنًا وَعَدِيًّا وَحُبَيًّا وَجُعَيْلاً، كُلهـا بُطُونٌ، كَانَ أَبُو خِرَاشٍ من فُتَّـاك العَرَب فِي الجَاهلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسُـن إِسْلاَمُهُ، مَاتَ فِي زَمَن عُمَر بن الخَطَّاب من حَيَّةٍ نَهَشَتْهُ، وَكَـانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا، وَفِي كِنْدَة القَـرِدُ - بفتح القاف وكسر الراء - ثُمَّ ذَكَر نَسَبَـه، وَقَوْلُ الرُّشَاطِي فِي تَغْلِيلِ قـرد أَصْوَبُ منه قَوْلُ الهَجَـرِي المتقدم، وَقَدْ تَقَدَّم ذِكْر قِـرْدٍ فِي العُصَمِي وَالعَطَوِي والدَّغدِيّ والأُقَيْصِرِيّ والعراريّ، وَمِن شُعَرَائهم: وَهْبٌ القِرْدِيُّ (٣٦٩م).

(٤) : (٦١م).

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو نَـافِذ الخفاجي للقُرطِي مِنْ بَنِي مَـالك بن قُشَيْر وَأَوْرَدَ له شِعْرًا(١).

القُرَمِيُّ صَاهِلِيٌّ مِنْ هُذَيْـل

أَنْشَـدَنِي أَبُو مُـوسَى الأَعْـوَر لِمُوسَى بن طَارِقٍ القُـرَمِيِّ صَـاهِلِيٌّ، وَكُلٌّ مِنْ هُذَيْلٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا (٢).

قَـرَنُ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِـج

بُيُوت مُرَاد أَرْبَعَة: بَنُو غُطَيْفٍ وَأَعْلَى وَسَلْمَان وَجَمَلُ وَقَرَنٌ (٣).

قُـرَّةُ من قُشَيْـرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: وَوَلَدُ سَلَمَـة الخَيْر بن قُشَيْر: عَبْدُ الله وقُرط وَعَامِـر، قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَة بنِ عَامِرِ بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر (٤).

■ - حُبَابُ بن بُكَيْرٍ قُرِّيٌّ إِلَى سَلَمَةَ الخَيْر (٥).

---

(١): (٢١٠هـ).

(٢): (٣٣٨م) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: القُرَمِي فِي هُـذَيْل ينسب إِلَى قُرَيْم بن صَـاهِلَـة بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيْم بن سَعْـد بن هُذَيْل. يكون تَصغير (القَـرْم) وَهُو الفَحْلُ الَّذِي لَم يُذَلَّل ولم يُخْطَمْ ثُـم كثُرَ ذَالِك فِي كلامهم حَتَى سُمِّيَ سَيدُ القَـوْمِ (قَرْمًا) ذَكَر هذه النسبة أَبُو سَعِيد السِّيْرافِي، وَقَالَ ابنُ الكَلْبِي: أُمُّ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُود أَحَد بَنِي قُرَيْم بْنِ صَاهِلَة.

(٣): (٣٢٦هـ) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ: القَرَنِي - بفتح الراء - فِي مُرَادٍ يُنْسَبُ إِلَى قَرَن بن رَدْمَـان بنَ نَاجِيَةَ بن مُرَاد كَذَا جَاءَ النَّسَبُ عَن ابنِ الكَلْبِي والهَمْـدَانِي وابن حَبِيْب، القَرَن: الحَبْـلُ الَّذِي يُشَـدُّ بِهِ القَـرِيْنَانِ مِنَ الإِبـلِ. والقَرَنُ الكِنَـانَةُ إِذَا كَـانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُونَتَيْنِ، مِنْهُم أُوَيْسُ بن عَمْرو بن جَزْءِ بن مَالِك بن عَمْرو بن سَعْدِ بن عَمْرِو بن عِمْرَان بن قَرَنٍ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الكَلْبِي، وَعِنْدَ الهَمْدَانِي: سَعْـد بن عَمْرو بن حوران بن عَصَوَانَ بن قَرَنٍ، كَانَ مِنَ التَّـابعين، وَكَانَ مِنَ العُبَّادِ المنقَطِعِينَ فِي الزُّهْد والعِبَادةِ، وَأَعْلَمَ به النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فيه: «لو أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ» وَقَالَ لِعُمَر بن الخَطَّاب: «إِنِ اسْتَطَعَت أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» وَوَرَدَ فِي هَذَا الحَدِيث المَذْكُور فيه لأويس: هَذَا أُوَيْسُ بن عَامِر، وَعِنْـدَ ابن الكَلْبِي: أُوَيس بن عَمْرو. وَذَكَرَ البُلْبَيْسِيُّ نَحْوَ هَذا، وَزَادَ فِيمَا نَقَل عن ابن الأَثِيْر: وَقُتِلَ بِصِفِّيْنَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنْهُ، وَقِيْل مَاتَ بِمَكَّة، وَقِيل بِدِمَشْق.

(٤): (٦١م)

(٥): (١٣٤م) وَأَوْرَدَ لِمَعْرُوف بن قُدَامَة القُرِّي القُشَيْرِي شِعْرًا (٦٩م)، قَـالَ البُلْبَيْسِيُّ: القُرِّي قَاف مَفْتُوحَة وَرَاء مُشَدَّدة - فِي قَيْس عَيْلاَن: قُرَّة صَحَابِيٌّ بن هُبَيْرَة بن عَامِر. سَلَمَة بن الخَيْر بن قُشَيْر مِنْ وَلَدِه الصِّمَة بن عَبْد الله بن الفَضْلِ القُشَيْرِي الشَّاعِرُ، وَقَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَـدَنِي أَبُو إِبْرَاهِيم القُرِّيُّ مِنْ وَلَد الصِّمَّةِ بنِ عَبْد الله القُشَيْرِيِّ، وَفِي هِلاَل بـن عَامِر مِنْهَا قُرَّة بن رَبِيْعَة بن عَبْدِ مَنَاف بن هِلاَل بن عَامِر، مِنْهُمْ يَزِيدُ بن مكبر حَدَّث عَنه الهَجَرِي. وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: القُرِّيُّ فِي قَيْسِ عَيْلاَن: قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَة بن عَـامِر بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر، وَقُرَّةُ هَـذَا مِن الصَّحَابَة، يأتي فِي القُشَيْرِي مِنْ وَلَدِهِ الصِّمَّـةُ بْنُ عَبْدِ الله بن الفَضْلِ القُشَيْرِيُّ القُرِّيُّ الشَّاعِرِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِي. انتهى وقـول البلبيسي: (القَرِّيُّ) قَافٌ مَفْتُوحَةٌ - خِلاَفُ مَا ذَكَر السَّمْعَانِيُّ (القُرِّيُّ) وابنُ الأَثِير بِضَمِّ القَافِ فِي النِّسْبَةِ إِلَى قُرَّة، وَمِثْل قولهما وَرَدَ فِي كِتَاب الهَجَرِيِّ.

قُــرَّة مِنْ هِلاَل مِنْ بَنِي عَامِر مِنْ هَــوَازِن

قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو المُهَاجِر لِرَجُلٍ مِنْ قُرَّةِ هِلاَلٍ يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَة :

وَجَــدَتُّ بَنِي مُعَــاوِيَــة بْنِ حَــزْنٍ عَلَى مَــا نَــابَهَا صُبُرًا كِــرَامًــا [1]

■ - وَقَالَ القُرِّيّ - قُرَّةُ هِلاَلٍ - : مَعِي شَاةٌ عَطْشَانٌ، لِعَنْزٍ مَعَهُ [2].

بَنُو القَرِّيَّة مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَــة

الجَبَل الثَـالث : قُنَّة عَظِيْمَةٌ تُـدْعَى أَذَنَة لِبَطْـنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَـال لَهُمْ بَنُو القَرِّيَّة، وَفِي نَاحِيتِهَا مَاءٌ يُقَال لَهُ تَجْرٌ، وَهِي كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الحِمَى وَبَيْنَ أَذَنَة وَفِيْد ستة عَشَر مِيْلاً [3].

القُرَيْعِي من بَلْمُغْتَرِف

قَالَ القُرَيْعِي من بَلْمُغْتَرِف :

فَنُعْمٌ أَشَــدَّتْنِي عَنِ المَالِ وَالأَهْــلِ [4]

القَسِيْمِيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ مِنْ وَائِل مِنْ رَبِيْعَــة

قَالَ : القسيميُّ : وَلَدُ عِجْلِ بْنِ لُجَيْم أَرْبَعَـةٌ : فَسَعْدٌ وَفِيه البَيْتُ، وَرَبِيْعَةُ

---

(١) : (٤٠٩هـ).

(٢) : (٣٥٧م) وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ : القُرِّي فِي هِلاَل بن عَامِر، مِنْهَا قُرَّةُ بن رَبِيْعَة بن عَبْد مَنَاف بن هِلاَل بن عَامِر، مِنْهُمْ يَزِيدُ بن مكبر القُرِّي حَدَّث عنه الهَجَرِيُّ . وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِيِّ : القُرِّي فِي قَيْس عَيْلاَن، وَفِي عَبْد القَيْس، فَالَّذِي فِي قَيْس عَيْلاَن قُرَّة بن هُبَيْرَة بـن عَامِر بن سَلَمَـة الخَيْر بن قُشَيْر، وَقُرَّة هَـذَا مِن الصحابـة فَنَذْكُـره فِي بَاب القُشَيْرِي إِنْ شَـاء اللهِ، من ولده الصمة بن عبـدالله بن. . . . . . القُرِّي الشَّـاعـر، وَقَـالَ أَبُو عَلِي أَنْشَـدَنِي أَبُـو. . . . القُـرِّي مِنْ وَلَد الصِّـمَّـة بن عَبْـد الله القُشَيْرِي. وَفِي هِلاَل بن عَـامِر مِنْهُم قُـرَّة بن رَبِيْعَة بن عبـدِ الله بن هِلاَل بن عَـامِر مِنْهُم يَـزِيد بن مكبر رَوَى عنـه أَبُو عَلِي الهَجَري.

(٣) : (حِمَى فَيْد).

(٤) : (٤٦م) القُرَيْعِي فِي قَبَـائِل فَفِي نُمَيْر: قُرَيْعُ بـن الحَارِث بن نُمَيْر مِنْهُم من أَصْحَاب رَسُـول الله ﷺ زَيْدُ بنُ مُعَـاوِيَة القُـرَيْعِي، ذَكَرَه الطَّبَرِيُّ وَلَمْ يَـذْكُره أَبُـو عُمَر، وَمِنْهُم قُـرَّةُ بن دُعْمُوصِ بن رَبِيعَـة بن عَوْفِ بن مُعَـاوِية بن قُـرَيْع بَصْرِيٌّ، استغفر لـه رَسُول الله ﷺ، رَوَى عَنْهُ مَوْلاَه وَعَـائِذُ بن رَبِيْعَة بن قَيْس، وَفِي تَمِيْم قُرَيْع بن عَوْف بن كَعْب بن زَيْـد مَنَاة، وَفِي بَجِيْلَـة قُرَيْعُ بن فِتْيَـانَ بنِ ثَعْلَبَة بنِ مُعَـاوِيَةَ بنِ زَيْـد بنِ الغَوْثِ، ذَكَـرَ هَذَا الإِشْبِيْلِي، وَلاَ أَدْرِي ممن القُـرَيْعِي الَّذِي ذَكَـرَهُ الهَجَـرِيُّ، وَهُو إِلَى نُمَيْرٍ أَقْـرَبُ. أَمَّا (بَلْمُغْتَرِف) فَلَمْ أَرَ لَهُم ذِكْـرًا إِلاَّ مَـا جَاءَ فِي « جَمْهَـرة النسب » - ١/ ١٧٨ - المغترف : اسمه أُهَيْبُ بنُ حَجْوَانَ بنِ عَمْرِو بن شَيْبَانَ بن مُحَارب بن فِهْر، وَهَذَا مِن قُرَيْش لَيْس مِنْ نُمَيْر.

وَضُبيْعَةُ وَهُمَا مُتَسَاوِيَان [1].

قُشَيْرُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: فَصَـائِلُ قُشَيْر بنِ كَعْبٍ: بَنُو سَلَمَة الخَيْرِ، وَفِيْهَـا الشَّرَفُ وَالعَدَدُ، وَالأَعْوَر أَبُـو لُبَيْنَى، وَهِي بِنْتُ الـوحِيد بن كِـلاَب، وَسَلَمَةُ الشَّرِ، وَمُعَـاوِيَةُ وَهُمَا لِلقُشَيْرِيَّةِ، وَمُرَّة فَهَاؤُلاءِ بَنُو قُشَيْر.

فَوَلَدُ سَلَمَة الخَيْر: عَبْدُ الله وَقُرْطٌ وَعَامِرٌ.

قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ بن عَامِرِ بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر [2].

■ - فَصَـائِلُ بَنِي مَالِك بـن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْر وَهُـو سُعَيْري، رَهطُ عَبَّاس بن النُّسَيْرِ، وَحَزْنٌ، وَعَامِـرٌ، وَمُعَاوِيَةُ، والحُرُّ، وَصَقْرٌ، وَضَمْرَةُ، وَمَغْرَا، وَعَدَد هَاؤُلاَءِ فِي عَامِـر، ثُمَّ من عَامِرِ في نُبَيْط، وَنُبَيْطُ رَهْطُ الصِّمَّةِ بن عَبْدالله [3].

■ - قَبَائِل أُمِّ دَهـرٍ وَأَبُوهُم سَلَمَة الخَيْر: الرُّقَـادُ، وَسُمَيْرُ، وَزُفَرُ وَقَيْسُ هُمْ بَنُو سَلَمَة، وأمهم أم دَهْرٍ [4].

■ - قَبَائِلُ عَبْدِ الله بن سَلَمَة: قِرَاسُ وَفِرَاسُ، نَفَرُ ابن عُقَيْدَة بِالحَبَاجِي، عِرْضٍ مِنْ أَعْـرَاضهم بِالفَلَج جَنُوبِيَّـهُ، وَصَدَّاءُ عِرْضٌ مِنْ أَعْـرَاضِهِمْ أَيْضًا،

---

(١): (٢٣٤م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ: القَيْسِميُّ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ: وَأَنْشدني حُمَيْدٌ القَيْسِمِيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ - وَقَد ذَكرتُ هَذَا فِي بَابِ الأَضْبَطِيِّ. وَقَـالَ أَبُو عَلي أَيْضا: قَـالَ القَيْسِمِيُّ: وَلَدُ عِجْل بن لُجَيْم أَرْبَعَـةٌ. فَسَعْدٌ وفيه البَيْت، وَرَبِيْعَـة وَضُبَيْعَة وَهُمَا مُتَساوِيَان، وسَعْدٌ رَهط حَنْظَلَة بن سَيَّار صَاحب يَـوْم ذِي قَار، وَمِنْ بَنِي رَبِيْعَة إِبْرَاهِيم الشاعر. انتهى وَلَمْ يَزِدْ فِي رَسْم الأَضْبَطِي عَلَى مَا هُنَا نَقْلاً عَنْ كَلاَمِ الهَجَرِيِّ فِي (الحَنَبِي).

وَقَالَ الإِشْبِيْلِي: القَيْسِمِيُّ فِي عِجْلِ بن لُجَيْم ذَكَـرَ ذَالك الهَجَرِيُّ، قِسْمَةُ الإِنْسَان وَقَيْسِمَتُـهُ ظَاهِرُ خَدِّيْـه. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: القِسْمَتَـانِ مـا اكْتَنَفَ الأَنْفَ مِنَ الخَدِّ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَمِنْ ذَالِـك قِيل: رَجُل وَسِيْمٌ قَسِيْمٌ. انتهى، وَقَـالَ الخَيْضَرِيُّ: القَيْسِمِي - بفتح أولـه وكسر ثانيـه وآخـر الحروفِ ثم مِيْمٌ - هُم فِي عِجْل بن لُجَيْم، مِنْهُم حُمَيْـدٌ القَيْسِمِيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ، أَخَذَ عَنْـهُ الهَجَرِيُّ. وَقَالَ الهَجَـرِيُّ: قَالَ القَيْسِمِيُّ: وَلَدُ عِجْلِ بن لُجَيْم أَرْبَعَـةٌ فَسَعْدٌ ففيه البَيْت، وَرَبِيْعَـة وَضُبَيْعَة، وَهُمَا مُتَسَاوِيَـان، وَسَعْدٌ رَهْطُ حَنْظَلَةَ بنِ سَيَّـارٍ صَاحِب يَوْم ذِي قَـار، ومن بَنِي رَبِيْعَة أَبُو النَّجْمِ الشَّـاعِرُ ذَكَرَهُ الـرُّشَاطِيُّ. والله أَعْلَم. انتهى.

(٢): (٦١م). (٣): (٦٠م) قـدم هَاؤُلاء قَبْل ذِكْـر قَـومهم بَنِي قُشَيْر - فِي المَخْطُوطَـة - وَقَـد وضعتهم بَعْد تَفْـرِيع قبيلتهم بَنِي قُشَيْر، مَعَ أَنَّه لَمْ يَرِدْ لَهُم ذِكْرٌ فِيهَا. (٤): (٦١م).

وَصَدَّاءُ فيه مَاءَ أَيْضًا، وَمُرَارَةُ وَسَوَادَةُ وَبَحِيْرُ - وَزْن فَعِيْل - وَهُوَيْم[١].

■ - فَصَائِلُ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر: عَبِيْدَةُ، وَخُزَيْمَـةُ، وَمُرَيْحُ، وَسَامَةُ وَحَيْدَةُ والحَجَّاجُ وَعَمْرٌو، هَاؤُلاء كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَة[٢].

■ - فَصَائِلُ الأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ، مِنْ وَلَد لُبَيْنَى: حُصَيْنٌ وَمُشَنَّجٌ وَبَيْهَس وَعَاصِم.

قَبَائِلُ سَلَمَة الشَّرِّ وَهُمْ - لُبَيْنَى -: أَوْس رَهْط مُرَيْزِيْقِ الغَوَاني الشَّاعِر، وَقَيْس وَحَبِيْب[٣].

لُبَيْنَى بِنْت الوَحيد بن كِلاَب كَانَت عِنْد قُشَيْرِ بن كَعْب فَوَلَدت لَهُ سَلَمَةَ الشَّرَّ، وَهُو دُونَ أَخِيهِ سَلَمَة الخَيْرِ، وَوَلَدَتِ الأَعْوَرَ، فَبَنُو لُبَيْنَى هُمَا وَلَد هَذِين.

■ - بُطُون سَلَمَة الشَّرّ: حَبِيْبُ وَقَيْس وَأَوْس. فَصَائِل الأَعْوَرِ: مُشَنَّجُ وَبَيْهَس وَعَاصِم وَحُصَيْن. وَكَانَت عِنْدَ قُشَيْر أَيْضًا القَسْرِيَّةُ مِنْ بَجِيْلَة، فَوَلَدَتْ سَلَمَةَ الخَيْر، وَفِيه العِزُّ والعَدَدُ، وَمُعَاوِيَة وَقُرَّة، فَهَاؤُلاءِ بَنُو قُشَيْر خَمْسَةٌ ابنانِ لأُمٍّ وَثَلاَثَة لأُمٍّ[٤].

■ - أَنْشَدَ لِلفَارِعَة بِنْتِ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر تَقُولُهَا لِتَمِيْم:

فَمَا وَجَدَ الحَيَّانِ عَمْرٌو وَمَالِكٌ ... وَعُقْدَةُ بِالجَرْعَاءِ مِنْ مُتَقَدَّمِ
إِلَى ابْنِيْ عَجُوزٍ مِنْ سُلَيْم غَرِيْبَةٍ ... يُؤَيَّهُ فِيْهِمْ أَلْفُ طِرْفٍ مُطَهَّمِ
وَقَوْمًا إِذَا قِيْل: اطْعَنُوا قَدْ أُتِيْتُمُ ... أَقَامُوا عَلَى هَوْلِ الجَنَانِ المُرَجَّمِ

العَجُوز الَّتِي مِنْ سُلَيْم رَيْطَةُ بِنْتُ قُنْفُذِ بنِ مَالك بن عَوْفِ بنِ امْرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَة بن سُلَيْم أم قُشَيْر وَجَعْدَة ابني كَعْب[٥].

---

(١): (٦١م). (٢): (٦١م). (٣): (٦٢م) كان فِي الأَصْل (الأَشَر) وَتَقَدَّم (الشَّر) وَهُو الصَّواب.

(٤): (٦٢م).

(٥): (١٦٩م). وَأَوْرَدَ لِشُعَرَاءَ كَثِيرين مِنْ بَنِي قُشَيْر تَقَدَّم ذكرهم مَعَ الشُّعَرَاء مِنْهُمْ مَضَاءُ بنُ مَضْرَحِيِّ بن الثُّوَيْب بن الصِّمَّةِ بن عَبْد الله بن طُفَيْلِ بن قُرَّة بن عَبْد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر. والصِّمَّةُ بنُ عَبْد الله القُشَيْرِي، وَمُحْرِزُ بن قُرَّة ←

بَنُو قَطَنٍ مِنْ نُمَيْر بن عَامِر مِنْ هَـوَازِن

أَنْشَدَ لِخَلِيْفَةَ بنِ عَاصِم أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَة بن مَالِك بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر وَقَدْ قَتَلُوا سَعِيْدًا النُّمَيْرِيّ مِنْ بَنِي قَطَنٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - (١).

■ - النُّمَيْرِيُّ سَعِيد بنُ أَشْلَخَ القَطَنِي، يَـرْثِي حُمَيْدَ بن أَبِي لطيفَـةَ، وَقَتَلَتْهُ قُشَيْر، ثُمَّ بَنُو قُرَّة - وَأَوْرَدَ شِعْرَه - (٢).

القُشَيْرِي، وَمَيْمُونُ بن عَامِـر القُشَيْرِي وَمُحَمَّد بن حَكِيْم يَرْثِي مَيْمُون بن عَامِـرِ القُشَيْرِي صَاحب خيرة (٦٩م) وَأَوْرَدَ شِعْرًا مِنْه (١٣٥م):

سَقَـى القَبْرَ قَبْرًا بِـــالـــدَّفَـــان مَحَلُّـــهُ ... من الــرَّعْــدِ رَيَّـــانُ الـــذنـــاب وَكُـــوفُ

الدَّفَان: وَادٍ يَصُب فِي سَوَاد بَاهِلَة، جِلْوَاخٌ.

وَبِـــالأَجْبُـلِ الـــلاَّتِي تَقَـــابَلْـنَ أَقْبُرٌ ... وَبِـــالأَقبُرِ الـــلاَّتِي تَلِيْن شَرِيـفُ

وَرَوَى عن أَبِي المَيْمُون، وَنَسَبَه قَـائِلاً: اسم أَبِي المَيْمُون يحيى بن عُبَادَة بن جحاف بن عَمْرِو بن عَبْـدِ الله بن هَانِئ بْنِ عَمْرِو بن مُعَـاوِيَة بن قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيْعَـة بن عَامِـر بن صَعْصَعَة (٥٨م). وَبَنُـو قُشَيْر مِن أَشْهَر قَبَـائِل بَنِي عَامِر، وَكَـانَت بِلاَدهم الفَلَج (الأَفْلاَج) وَمَا حَوْلَهَا وإخوتهم بَنُو جَعْدة. وَقَالَ الإِشْبِيْلِي: القُشَيْرِي فِي قَيْس عَيْلاَن يُنْسَبُ إِلَى قُشَيْر بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِـر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْـر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَـة بنِ قَيْسِ عَيْلاَن، ثُمَّ نَقَلَ كَلاَم ابن دُرَيْد فِي اشتقاق الاسم، وَقَالَ: مِنْهُم قُرَّةُ بن هُبَيْرَة الَّـذِي قَتَلَ عَمْرو بنَ مُرَّة الشَّيْبَانِيّ، وَقُرَّةُ هَذَا وَفَد عَلَى النَّبِي ﷺ فَأَكْرَمَـه وَكَسَاه، واستعمله عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِـهِ وَهُوَ جَدُّ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ الشَّاعِر، وَمِنْهُم بَيْحَـرَةُ بن فِرَاسٍ بن عَبْد الله بن سَلَمَة الخَيْر بن قُشَيْر الَّذِي نَخس نَاقَة النَّبِي ﷺ فَصَرَعَتْـهُ فَلَعَنه النَّبِي ﷺ. وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: القُشَيْرِي مِنهُم هُبَيْرَةُ بن عَامِر بن سَلَمَة الخَيْر الَّـذِي أَخَذَ المُتَجـرِّدَةَ امْرَأَةَ النُّعْمَان، فَلَمَّا عَـرَفَهَا أَعْتَقَهَـا. وَمِنْهُمْ ابْنُهُ قُـرَّةُ بن هُبَيْرَة الَّذِي قتل عِمْـرَان بن مُرَّة الشَّيْبَاني. وَهُو الَّذِي وَفَد عَلَى النَّبِي ﷺ فَأَكْرَمه وَكَسَاه، واسْتَعْمَلَه عَلَى صَدَقَات قومه فانصرف وَهُوَ يَقُول:

حَبَـــاهَـــا رَسُـــولُ اللهِ إِذْ نَـــزَلَـتْ بِـــهِ ... وَأَمْكَنَهَـــا مِـنْ نَـــائِلٍ غَيْر مُنْفَـــدِ

فَـــأَضْحَتْ بِـــرَوْضِ الخَضْـمِ وَهِيَ حَثِيْثَـــةٌ ... وَقَـــدْ أُنْجِحَتْ حَـــاجَـــاتُهَا مِنْ مُحَمَّـــدِ

ذَكَرَ هَاؤُلاَءِ الثَّلاَثَة ابن الكَلْبِي، وَذَكَـر مِنْهُمْ أَبُو عُمَر قُرَّة، وَقَالَ: وَفَدَ عَلَى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَـا رَسُول الله إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ آلِهَةً لا تنفعنا وَلاَ تَضُرُّنَـا فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «نِعْم ذَا عَقْـلاً» قَالَ: وَقُـرَّة هَذَا هُو جَـدُّ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ الشَّاعِـر، وَأَحَدُ الوُجُوهِ الوُفُودِ مِنَ العَرَبِ عَلَى النَّبِي ﷺ ذَكَرَ ذَالِك الرُّشَاطِيُّ.

(١): (١٤٤م).

(٢): (١٥٠م) قَالَ الإِشْبِيلِي: القَطَنِيُّ فِي قَبَائِل فَفِي قُـرَيْش إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي نُمَيْر بن عَامِر قَطَنُ بنُ رَبِيْعَـةَ بنِ عَبْدِ الله بن الحَارِثِ بن نُمَيْر، مِنهُم الرَّاعِي الشَّاعِر، يُقَال لَهُ رَاعِي الإِبِل، لِكَثْرَة صِفَتِهِ لَهَا وَحُسْنِ نَعْتِهِ إِيَّاهَا، وَهُوَ عُبَيْدُ بنُ حُصَيْنِ بن جَنْدَلِ بنِ قَطَنٍ، يُكْنَى أَبَا جَنْدَل بابْنِهِ جَنْدَل، وَقِيْلَ أَبُو نُـوح، مَذْكُورٌ فِي الطبقة الأُولَى مِنْ شُعَرَاء الإِسْلاَم، وله ابنٌ شَـاعِر يُقَال لَـهُ رَبَاحُ بْنُ جَنْدَل. وَقَـالَ الهَجَرِيُّ: رَاعِي الرِّكَـاب جُهَنِيٌّ مِنْ بَنِي سَلَمَة بن عَوْف بْنِ جُهَيْنَـة، وَرَاعِي النَّعَم أَسَدِيٌّ وَيُقَال لَـهُ أَيْضًا رُوَيْعِيَ النَّعَمِ مِنْ بَنِي أَسَدِ بـن ثَعْلَبَةَ، وَرَاعِي الإِبِلِ نُمَيْرِيٌّ قَطَنِيٌّ، أَمَّا رَاعِي الـرِّكَاب فَجَاهِلِيٌّ لاَ أَعْـرِفُ لَهُ شِعْرًا، أَمَّا الآخران فَشَاعِرَانَ انتهى وتقدم هذا فِي الرَّاعِي، مَعَ زِيَادَة إِيْضَاح.

القَطَنِيُّ فِي بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

وَفِي عُقَيْلٍ: قَطَنٌ مِنْ بَنِي رَبِيْعَة بن عَوْفِ بن عَامِر بن عُقَيْل ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ[1].

القَلْعَانِ فِي نُمَيْرِ بن عَامِر مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْر العُمُور مِنْ نُمَيْر. قَبَائِل قَلْع بن خُوَيْلِفَة بْنِ عَبْدِ الله بنِ الحَارِثِ بن نُمَيْر: شُرَيْحٌ وَصَلاءَةُ ابنا قَلْع، وَهُمَا القَلْعَانِ وَفِيْهِمَا شَرَف[2].

القُلَيْبُ مِنْ مُعَاوِيَة عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

قَالَ عن بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْلٍ: بَطْنَان بِالحَرَشِيَّةِ وَبِالعَوْفِيَّةِ، فَصَائِلُ بَنِي الحَرَشِيَّة: بَنُو القُلَيْبِ، وَفِيهم العَدَدُ والشَّرَفُ[3].

القَنَانِيُّ مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْبٍ مِنْ مَذْحِج

قَالَ الهَجَرِيُّ: عَلِيُّ بْنُ جُعْدُبٍ القَنَانِيُّ صَاحِبُ يَوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى عُقَيْلٍ، وَهُو مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْب مَذْحِجِيٌّ[4].

---

(١): الخَيْضَرِي فِي «الاكتساب» وَقَال الإشْبِيْلِيُّ: عن القَطَنِي: وَفِي عُقَيْلٍ قَطَن مِنْ بَنِي رَبِيْعَة بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْلٍ، وَفِي تَمِيْم قَطَنُ بنُ نَهْشَل بن دَارم بن مَالك بنِ حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيْم مِنْهُم ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ بنِ جَابِرِ بنِ قَطَن الشَّاعِر مِنْ وَلَدِه نَهْشَلُ بن حَرِّيّ الشَّاعِرُ وَمَالِك بن حَرِّيّ قُتِلَ مَعَ عَلِي فِي صِفِّيْنَ، وَفِي مَذْحِج قَطَنُ بنُ زِيَاد بن الحَارِث بن مَالِك بن رَبِيْعة بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بن مَذْحِج، وَفِي قُضَاعَة قَطَنُ بَطْنٌ بن عَبْدُ الله بن الشَّجْبِ وَهُو عَوْفُ بن عَبْدِ وُدِّ بنِ عَوْفِ بن كِنَانَة، وَأَوْصَلَ نَسَبه إِلَى كَلْبٍ. ومَا ذَكَرَ الإشْبِيْلِيُّ أَوْرَدَه الخَيْضَرِيُّ فِي كِتَابِه عَنِ الرُّشَاطِي.

(٢): (٤١٢هـ). (٣): (١٢٥١م) لَمْ أَرَ لِلقُلَيْب هَذَا ذِكْرًا فِي كُتب النِّسْبَة، وَإِنما رَأَيْتُ القُلَيْبَ، فِي تَمِيْمٍ وَفِي أَسَدٍ.

(٤): هَامِشُ مُغْلَطَاي عَلَى «مُعْجَم الشُّعَرَاء» - ٢٨١ - قَالَ البُلْبَيْسِيُّ: القَنَانِيُّ فِي مَذْحِج قَنَانُ بْنُ سَلَمَة بن وَهْبِ بنِ عَبْدالله بن رَبِيْعَةَ بنِ الحَارِثِ بن كَعْب بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بْنِ مَالِك وَهُوَ مَذْحِج، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ رَأْسُ بَنِي الحَارِث ذُو الغُصَّةِ لِغُصَّةِ بِحَلْقِهِ لا يبِيْنُ بِهَا كَلامُهُ وَهُو حِصْنُ بن يَزِيد بن شَدَّادِ بن قَنَانٍ عَاشَ مِئة سَنَة، قَالَ ابن الكَلْبِي: وَقَيْس بن الحُصَيْن وَفَد إِلَى النَّبِي ﷺ فَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا عَلَى قَوْمِهِ، وَعَمْرٌو وَزِيَادُ وَمَالِكُ بَنُو الحُصَيْن، يُقَال لِهَاؤُلاَء الثلاثَة فَوَارِسَ الأَرْبَاعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَة: الأَرْبَاع أَرْض قَتَلَتْهُمْ بِهَا هَمْدَانُ، وَمِنْ بَنِي قَنَانٍ شَدَّادُ بنُ عَبْدِ الله القَنَانِيُّ ذَكَرَهُ ابنُ إِسْحَاقَ فِي وَفْدِ بَنِي الحَارِث، وَضَبَطَه أَبُو عُمَر الفِتْيَانِي وَهُو وَهْمٌ والله أَعْلَمُ، وَفِي «أُسْدِ الغَابَة» نَسَبَ ذَا الغُصَّةِ الحَارِثِيَّ إِلَى الحَارِث بن كَعْب، وَقَالَ: وَمِنْ قَبْلِهِ صَارَتِ الغُصَّةُ فِي بَنِي يحيى بن سَعِيد بنِ العَاصِ وَقَالَ فِي ابنه قَيْس: لَمْ يَذْكُرْهُ البُخَارِيُّ، وَذَكَره الدَّارَقُطْنِيُّ وَقَالَ ابنُ إِسْحَاق: فَأَقْبَلَ خَالِدٌ وَمَعَهُ وَفْدُ بلْحَارِثِ بن كَعْبٍ مِنْهُمْ قَيْسُ بن الحُصَيْن،

←

قُنْفُـذُ مِنْ بَنِي سُلَيْـم

فِي قَصِيدَة لِعَبْد الله بن هُبَّةَ السُّلَمِي :

لِكُـلِّ نَبِيْلٍ مِـنْ خُفَـــافٍ وَقُنْفُـــذٍ ... وَحَيِّ هِـــلاَلٍ رَهْطِ ذَي البُرْدِ والبُرْدِ [١]

القَوَادم مِنْ كِنْــدَةِ

العَانُّ – والجَمِيع العَـوَانُّ – مِن جِبَال دُهْرٍ ، وَهُوَ لِلقَـوَادِمِ مِنْ كِنْدَة ، بَيْنَ رَخْية وَمُطَار، عَنْ حَضَرَمَوْت بيَوْم [٢].

القَيْنُ بنُ جَسْــر

وَزَعَمَ الأَشْجعِيُّ أَنَّ بَنَـات المَخَاضِ تَحْمَلُ فِي بَلَـدِ بلْقَيْن بْنِ جَسْرٍ، مِنْ قُضَـاعَة بِـالصَّـوَّان والعَلَمَيْنِ ، وَقَـالَ : هَـذَا سِمْعٌ نَسْمَعُ بِـهِ وَلَمْ نَـرَهُ ، وَذَالِكَ لِطَيْبِ بَلَدِهِمْ ومَرَاتِه [٣].

■ - بَنُو الإِخْوَةِ جَمْعُ أَخٍ مِنْ بلْقَيْن وَكَذَالِكَ فِي غَيْرِهِمْ ، وَمَنْ قَالَ بِالجِيْمِ فَقَدْ أَخْطَأَ [٤].



وَيَزِيدُ بنُ عَبْـدِ المُدَان وَيَزِيدُ بن المُحَجَّلِ وَعَبْدُ اللهِ بنِ قُـرَيْطِ ، وَشَدَّادُ بن عَبْد الله القَنَانِي وَعَمْـرُو بن عَبْد الله الضِّبَابِي ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُول الله ﷺ أَسْلَمُوا وَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّـكَ رَسُول الله وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَقَالَ رَسُول الله ﷺ : « وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ الله » انتهى .

(١) : (٢٠٥م) قَالَ الرُّشَـاطِيُّ : القُنْفُذِيُّ فِي سُلَيْم وفِي بَلِيٍّ ، فَالَّذِي فِي سُلَيْم قُنْفُذ بن مَـالِك بن عَوْف بن امرئ القَيْـس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ذَكَـر الخَلِيْلُ بنُ أَحْمَد أَنَّ كُلَّ اسْـم عَلَى هَذَا الـوَزْنِ ثَانِيَه نُـونٌ أَوْ هَمْزَةٌ فَلَكَ أَنْ تَقُول فِيـه فُعْلُل وفُعْلَل – بالضَّمِّ وَالفَتْح – وَقَدْ ذَكَرنَا هَذَا فِي بَابِ الجُنْدُبِيِّ ، وَأَنْشَدَ الهَجَرِيُّ :

لِكُـلِّ قَبِـيلٍ مِـنْ خُفَـــافٍ وَقُنْفُـــذٍ ... وحَيَّـيْ هِــــلاَلٍ رَهْـطِ ذِي البُرْدِ وَالبُرِدِ

قَالَ الهَجَرِيُّ : هُمْ بَنُو قُنْفُذ – بفتح الفاء – وَأَرَادَ ذُو البُرْدَيْنِ فَلَمْ يَسْتَقِيْم لَـهُ وَزْنٌ . والقُنْفُذُ هُو الأَنْقَدُ وَفِيهِ يُقَال : هُوَ أَسْرَى مِنَ الأَنْقَـدِ ، وَهُو لاَ يَنَامُ اللَّيْل حَتَّى يَجُولَ . وَيُقَـال فِي المَثَلِ : اجْعَلُـوا لَيْلَكُمْ مِثْلَ لَيْلِ الأَنْقَدِ . مِنْهُـم المِنْهَالُ بنُ قُنْفُـذِ بن شريك بن ذريح وَالأَخْثَمُ بنُ وَهْبِ بنِ عَبْد الله بنِ قُنْفُذ كَانَ مِنْ قُوَّاد المنصور وكان شريفا . انتهى . وَالَّذِي فِي بَلِيٍّ عَلَى مَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي : قُنْفُذُ بنُ حَـرَام بن شَعلِ بن عَوْفِ بن مُعْتِم بنِ الرَّبَعَةِ بن سَعْـدِ بنِ هُمَيْم بن ذُهْلِ بْنِ هَنِي بن بَلِيٍّ ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي وَقَـالَ : مِنْ بَنِي قُنْفُذ رُوَيْفِـعُ القراف الشـاعِرُ، يُنْسَبُ هـذِه النِسْبَـة حَسَّانُ بنُ الجَعْـدِ التَنْفُـذِيُّ ، ذَكَرَهُ أَبُـو تَمَّام فِي «الحَماسة » وَأَنْشَدَ لَهُ :

أَبْلَـغْ بَنِـي حَــــازِمٍ أَنِّي مُـــفَـــارِقُهُمْ ... وَقَـــائِلٌ لِجَمَالِي غُـــــــدْوَةً بِيْنِـي

إِنِّي امْــــرُؤٌ عَــــرَضٌ فِي كُـلِّ مَنْــــزِلَــــة ... لاَ شِـــــدَّتِي تُبْتَغَـى فِيْهَــــا وَلاَ لِيْنِـي

(٢) : (٣١١هـ). (٣) : (٤٧٦م).

(٤) : (٤٤٥هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ : القَيْنِيُّ فِي قُضَـاعَة وَفِي غَيْرِها ، فَالَّذِي فِي قُضَـاعَة القَيْنُ وَهُو النُّعْمَانُ بن جَسْـرِ بن شَيْع اللهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَة بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بن الحَافِ بن قُضَاعَـة ، قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ : النُّعْمَان حَضَنَهُ عَبْدٌ يُقَال لَه القَيْنُ فَغَلَب عَلَيْه وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كُل عَبْدٍ عِنْدَ العَرَب قَيْنٌ ، والأَمَةُ قَيْنَةٌ مِنْهُم مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ عَمْرُو بن الحَكَمِ القُضَاعِيُّ القَيْنِيُّ بَعَثَه رَسُول اللهِ ﷺ عَلَى بَنِي القَيْنِ . انتهى وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي .

حـــرف الكـــاف

الكَبيـدي من عَوف من سُلَيـم

عزيرة بن قَطَّابِ الكَبِيْدِي ثم عَوْفِي [١].

كَثِيـف مِنْ أَوْدٍ مِنْ مَذْحِـج

شَحْبٌ وسُخَيْطة، ومُزَاحِمُ وَكَثِيْفُ وَشَبِيْبُ وَحَبَابُ، قبائل من سَعْد أَوْدٍ ابن سَعْد العَشِيْرَة [٢].

الكُدُمُ من مُعَاوِية بن عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ في ذِكْر بُطُـون بَنِي العَوْفِيَّةِ: وهم من بَنِي مُعَاوِيَـةَ بن حَزْنِ بن عُبَادَة ابن عُقَيْلٍ: بَنُو رَدَّادٍ، وَجَعْدَةُ ومُشْرِق - وهـم المَشَارِقَـة - وهاؤُلاء البُطُونُ بَنُو كِدَامٍ وَهُمْ الكُدُمُ [٣].

الكِرَامِيُّونَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ من الهَاشِمِيِّيْنَ من قُرَيْش

قَالَ فِي تَفْرِيع بَنِـي جَعْفَرِ بن أَبِي طَالب: بَنُو أَبِي الكِـرَام، وهو عَبْدُ الله بنُ محمدِ بن عَلِيّ بنِ عبدالله بنِ جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِب [٤].

---

(١): (٣٢٥هـ) وقد تكـون الكبيدي تصحيف (اللَّبِيْدِي) إذْ لَمْ أَرَ لَهَا ذِكْرًا في كتب النسبة والـذي رَأَيْتُ (اللَّبِيْدِي) - انظر هذا الاسم.

(٢): (٤٥م) أَوْدُ هو ابنُ صَعْبِ بن سَعْد العَشِيْرَة، وَلَمْ أَرَ في تَفْرِيع ابنيـه مُنَبِّه وَكَعْبٍ عند ابن الكلبي في «النسب الكبير» اسم كثيف، ولا في شيء من كتب النسبة.

(٣): (٢٥١م).

(٤): وتقدم ذالك في الكـلام على الجعفريين، وقـال الإشْبِيْلِيُّ والفَاسِيُّ في مُخْتَصَرَيْهِمَا: الكِرَامِـيُّ: في قريش ينسب إلى أبي الكِرَام وهو عَبْـدُ الله بْنُ محمد بن عَلِي بن عَبْد الله بن جَعْفَر بـن أَبِي طَالِـب، قَالَ الهَجَرِي: حَدَّثَنِي أَبُـو الحَسَن عُبَيْدُ الله بن مُحَمَّد الخَلْصِيُّ قال: بنو جعفرِ بن أبي طالب أربعةُ أبطنٍ، فثلاثة أَعْجَازٌ، وواحد العَمُوْدُ، فأما الأَعْجَازُ وهم القُعْدُدُ فأولهم العَرَضِيُّون، سكان العَـرْضَة قُرْبَ بِئْرِ رُومَة، وَهُمْ ولدُ إِسْحَاقَ بْنِ عبدِ الله بن جعفـر، وكان القُعْدُدُ من بني أبي طالب دَاودُ بنُ القاسم بن إسحاق بن عبـدالله بن جعفر، ثم يليهم بَنُو إسحاقَ بن علي بن عبـدالله بن جعفر، وهم أَهْلُ وادي القُرَى، ويعرفون بـالواديَّيْنَ، وهم بنو أخي الأَوَّلِيْنَ ثم يليهم بنو أبي الكِـرَام، وهُو عبدُ اللهِ بنُ مُحَمدِ بنِ علي بـن عبدالله بن جعفر، وَهُمْ بَنُو أَخِي الواديِّيْن، ثم يليهم بنو جعفـر بن إبْراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر، وهم العَمُودُ، وفيهم العدد

←

الكَرْزِمِيُّ من صُدَاءَ من مَذْحِج

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي لِلكَرْزَمِيّ مِن صُدَاءَ :

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ آخِــــرَ اللَّيْلِ يَلْمَحُ ... تَــرَى المُزْنَ فِي أَعْجَــازِهِ وَهْـيَ جُنَّحُ
لَعَمْــرُكَ مَــا إِسْبِيْلُ مِنْــهُ بِنَجْــوَةٍ ... وَلاَ مَــدْرَحٌ أَيْضًـا لَقَــدْ جِيْدَ مَــدْرَحُ

عُلَيْمٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ يَقْتَدِي الخَارِجُ مِنْ بَيْحَانَ ومَأْرِبَ (1).

الكَعْبِيُّ مِنْ هُذَيْـل

وَأَنْشَدَنِي سُبَيْع بـن عَمْرٍو الكَعْبِيُّ لأَبِي المُسَيَّبِ ثابِتِ بْـنِ عَبْدِ الله المُلَجَّمِيِّ وَكِلاَهُمَا مِنْ هُذَيْل - وَأَوْرَدَ قَصِيدَةً عينية - (2).

■ - وَأَنْشَدَنِي الهُذَلِيُّ محمد بن عَبْدِ الكَـرِيْم كَعْبِيٌّ ، والنَّهْدِيُّ ، وَالفَزَارِيُّ ، لِلعَلاَءِ بْنِ مُوسَى الجُهَنِّي - وأورد له قصيدة - (3).

■ - وَأَنْشَدَنِي سُبَيْع بن عَمْرو الكَعْبِيُّ هُذَلِيٌّ ، لِصَاحِب مَيْثَاءَ الإِرَاشِيَّةِ ، وَلَمْ يُسَمِّهِ إِلاَّ أَنه هُذَلِيٌّ (4).

■ - أَنْشَدَنِي أَبُـو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّـدُ بنُ عَبْدِ الكَـرِيْم من وَلَـد عُتْبَةَ بن جُـوَيَّة الكَعْبِيُّ مِنْ هُذَيْل (5).

الكَعْبِيُّ من بني كلاب من هوازن

وَأَنْشَـدَنِي سُلَيْمَانُ بنُ يَحْيَى بنِ مَـالِكِ الشِهَابِيُّ لِنَـاهِضِ بن ثُـومَةَ الشِهَـابِيِّ

→

والثَّرْوَة ، قـال أبو علي : ما بلغ الكِرَامِيُّـونَ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ ثمانيةِ رِجَـالٍ والجَمِيْعُ من الرِجَالِ والنِّسَـاءِ لاَ يتجاوزون العِشْرِينَ . انتهى (والعَرْضِيُّون) سبق ذكـرهم في حرف العين وأنَّ الصواب (العَرصِيُّـون) بِالصَّاد المُهْمَلَة ، وهُوَ الموضع الـذي بِقُرب بِئْر رُومَة من نَوَاحِي المَدِيْنَةِ .

(1) : (٣٧٨هـ). (2) : (٢٨هـ). (3) : (٦٥هـ). (4) : (٥٧هـ).

(5) : (٤٥٢هـ) و (٣٧م) وَرَوَى الهجري عن شعراء كَعْبِيِّيْنَ هذَليينَ غَيْر هاؤُلاَءِ منهم محمد بن عبدالله بن سليمان بنِ عبدِ الرحمنِ الكَعْبِي الهذلي ، ذكره مُغَلْطَاي في حاشيته على « معجم الشعـراء » ، وقال الرُّشَاطِيُّ : وفي هُذَيْلٍ كعبُ بنُ كاهِلِ بن الحارث بنِ تَمِيْم بن سعدِ بن هُذَيْلٍ . قـال الهجري : أَنْشَدَنِي أبو عبدالله محمدُ بنْ عبدِ الكـريم الكعبيُّ لمحمد بنِ عبدالله بنِ سليمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ الكَعْبِيِّ يرثي أَخَاهُ سليمانَ ، وكلٌّ من هذيل ، وَأَنْشَدَ له شِعْرًا - «اقتباس الأَنْوار» - .

وَكِلاَهُمَا مِنْ كَعْبِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ كِلاَبٍ [١].

الكُعَبِيُّ مِنْ كُعَيْبٍ مِن سُلَيْم

أَنْشَدَنِي عُتْمِيُّ بنُ محمد بنِ صُبْح بن عُمَر بن عبدالرحمن بن عَلِيِّ بن جُهَيْمِ بن كُعَيْبِ بن جَذِيمَةَ بن مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ امرِئِ القَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْم، وهو أبو السَّرِيِّ، لأَعْشَى طَرُودٍ [٢] - وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا -.

■ - أَنْشَدَنِي عُتْمِيُّ بن محمد الجَذمِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بنُ صَلِيْبٍ السُّبَيْعِي، قال: أَنْشَدَنِي أَحْمَرُ الرَّأْسِ لِنَفْسِه وَكُلُّهم من سُلَيْم، قال أَبُو عَلِي: غَنْمِيٌّ ابن عم مُسْلِّم، وَكِلاَهُمَا كُعبِيٌّ من كُعَيْبٍ، وهُمْ إِلَى مَالِك سُلَيْم [٣].

بَنُو كِلاَب من بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

أَنْشَدَنِي أَبُو المُهَاجِرِ لِزُهَيْرِ بن سُلَيْم الحَمَالِي يَقُولُهَا لبني كلابٍ حين اسْتَنْقَذُوا ابْنَتَهُ مِنْ بني نُمَيْر [٤]:

لَنَا عِنْدَ كَعْبٍ مِنَّةٌ إنْ جَزَتْ بِهَا ... وَإِلاَّ فَمِنْ عِنْدَ الإِلَهِ اقْتِسَامُهَا

لِخَمْسٍ مِنَ الأَيَّام غُرٍّ جَسَائِمِ ... وَمِنْ خَيْرِ أَيَّام الكِرَام جِسَامُهَا

لِقَا خَمْسَةٌ مِنَّا سَرِيَّةَ أَكْلُبٍ ... صَبَاحًا صِرَاحًا أَرْبَعُون تَمَامُهَا

ومنْجِدُنَا بِنْتُ العَمَلَّسِ بَعْدَمَا ... تَخَطَّتْ كِلاَبًا مِن عُدَاهَا ذِمَامُهَا

---

(١): (٨٤هـ) وقال الرُّشَاطِيُّ: الكَعْبِيُّ؛ وفي قيس عيلان كَعْبُ بنُ كِلاَبٍ... قَالَ الهجريُّ: أنشدني عليُّ بنُ سليمان بنِ عبدِ العَزيزِ الكعبيُّ - كَعْب بن كِلاَبٍ - لِلرَّبَعِيِّ من رَبِيْعَةَ بِنْتِ عبدِ الله بنِ ابي بَكْرِ بنِ كلاب، وأنشدَ له شعرًا، وَكَعْبًا هذا أَرَادَ جَرِيْرٌ حَيْثُ قَالَ لِلرَّاعِي:

فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ ... فَلاَ كَعْبًا بَلَغْتَ وَلاَ كِلاَبَا

وَنَقَلَهُ بِنَصِّه البُلْبَيْسِي وَأَضَافَ: وَفِي هُذَيْلٍ كَعْبُ بنُ كاهِلِ بْنِ الحَارث بن تَمِيْم بن سَعْد بنِ هُذَيْلٍ ذَكَرْتُهُ فِي الهُذَلِيِّ. وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ: الكعبيُّ، كعبُ بن كلابٍ، في قيس عيلان، منهم عليُّ بُن سليمان بنِ عبدِ العزيزِ الكَعْبِيُّ، كعبُ بن كلاب الرَّبَعِيُّ مِنْ ربيعة بنِ عبدالله بن أبي بكر بن كلاب - شاعر أخذ عنه أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ، ذكر ذالك الرُّشَاطِيُّ والله أعلم.

(٢): (١٩٨هـ). (٣): (١٨٩هـ).

(٤): (٤١٠هـ) وذكر شُعَرَاء كلابيين منهم ابنُ الخَنْجَرِ واسمه نافع (٣٧٩هـ) وابنُ ضِرْغَام السَّلَمِيُّ الجعفري الكلابي (٣٠٧هـ) وعبدُ العزيز بن زُرَارة الكلابي (٤٥٦هـ) وناهِضُ بن ثُوْمَةَ الكلابي (٣٦٤هـ)، وبُزَيْعُ بن جَنْهَان الكلابي (٢٣١هـ) وغيرهم.

وَرَدَّ عَلَى حَــزْنٍ سَبَــايَــا نِسَــائِهِمْ ... بِـوَقْطٍ وَقَــدْ شَـاعَتْ عَلَيْهَا سِهَــامُهَـا
وَأَلْفٌ تَــرَكْنَــاهَــا بِمَــرٍّ مُقِيْمَــةً ... وَطَيْءٌ فَهَلْكَى بِـالقَـرْوَرَاتِ هَـامُهَـا

مَرٌّ بـالحجاز موضعان: مَـرُّ عُنْبُبٍ، وهو مَرُّ الحَرِيقة، وهـو وَادِيْ الأَبْوَاءِ وَمَرُّ الظَّهْرَانِ مَوْطِيُّ طَرِيْقِ الحاجِّ.

■ - قتادة بن عوف بـن عبد بن أبي بكر بن كلاب العـامري ثم الكلابي، وفد على النبي ﷺ، قاله أبو علي الهجري في نوادره[1].

بَنُو كَلْبٍ مِنْ عَوْفٍ مِنْ جُهَيْنَــةَ

قَالَ: ومن أَوْدِيَـةِ الأَشْعَرِ حَوْرَتَـانِ، وَهُمَا لِبَنِي كَلْبٍ وَبَنِي ذُهْلٍ من عوف ثم من جهينة[2].

الكواتِلُ من بني سُلَيْــم

الكواتِلُ من قول حاتم بـن مُدْرك الحَبَشيّ: حَبَشُ بن دَبّابٍ، وقال حَبَشٌ أَخُو هاشم بن عبد مناف لأُمِّهِ، لِلمُزَنِّي:

مِنْ هَجْمَـةٍ أَلْوَتْ عَلَيْهَا الكَوَاتِـلُ

قَالَ: بَنُو كوتلٍ من بَنِي دَبَّابٍ، ثم من بَنِي زُعْبِ بْنِ مَالِك بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيْم وفيهم بنو مِنْقَاشٍ[3].

الكيذُبَانِيُّ مِنْ مُحَارِبٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلاَنَ

قَـالَ الهَجَـرِيُّ: مِنْ شُعَرَائِهِمْ المَهْـزُولُ بْنُ الـوَارِث، واسْمُ المَهْـزُولِ سُبَيْعٌ كَيْذُبَانِيٌّ[4].

---

(١): «الاصابةُ» لابن حجرِ الترجمة الـ(٧٠٧٥ز)
وَبَنُو كلابٍ من أَثْرَى قَبَائِلِ بَنِي عامرٍ، وأكثرها عددًا، وهم فروعٌ كثيرة فَصَّلَهَا ابنُ الكلبيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ علماءِ النسب.

(٢): «وفاء الوفاء» نقلا عن الهجري وبنو كلب لا يزالـون معروفين في قبيلة جهينة، وذهل هـو ابن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة.

(٣): (٢٠٦هـ).

(٤): «اقتباس الأنـوار» رسم (الكيذباني) وَنَصُّ كَلاَمِـهِ: الكَيْذُبَانِيُّ في محاربِ بن خَصَفَة ينسب إلى كَيْـذُبَانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ طَرِيْفِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَـة، كذا قال الهجريُّ، وقـال: هو أَخُو خُـدَادِ بْنِ ذُهْل، فقد ذكرنا في بـاب الخُدَاديِّ قولَ ابنَ حَبِيْبٍ وابنِ الكلبي فيه، ويأتي أيضا في بـاب العُصَميِّ إن شاء الله، قَالَ الهَجَرِيُّ: مِنْ شُعَـرَائِهِم المَهْزُولُ بْنُ الوَارِث واسمُ المَهْزُولِ سُبَيْعٌ كيذبـاني. وفي «الجمهرة» لابن الكلبيِّ: فَوَلَدَ ذُهْلُ بَذَاوَةُ، فَـوَلَدَ بَذَاوَة سَعْدًا وَهُوَ الصَّادِرَةُ، ومُعَـاوِيَةُ وَعَبْدُ الله، وهو الكَيْذُبَانُ، وكان كَذَبَهُمْ فِي شَيْءٍ بَعَثُوا بِهِ فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ، فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ رَبِيْعَةَ وهو خُدَادٌ. انتهى، فَخَدَادُ على قولِ ابنِ الكلبي ابنُ أَخِيْ الكَيْذُبَانِ.

حـــرف الـــــلام

اللَّبيْـدِيُّ مِنْ سُلَيْم

قُـرَةُ بنُ عِيَاضِ اللَّبيْـدِي ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مَـالِك بن أُهَيْبٍ ، يَقُولها لِجُحَيْفَـة الضِبَابِيَّة ، وَلَهُ مِنهَا مُكْرَمٌ ، وَكَانَ شَيْخًا فَفرَكَتْهُ - وَأَوْرَدَ رَجَزًا له وَلِجُحَيْفَة [(١)] .

■ - وَأَنْشَدَنِي أبـو لاَحِقٍ مُدْرِكُ بن حُنْدُجٍ اللَّبِيْدِيُّ لِصَـاحِبُ جُمْلٍ ، وهو أَتَمُّ روايةً مِنْ أُمِّ قُرَيْدٍ الزهَيْرِيَّةِ مِنْ جُشَم - وَأَوْرَدَ شِعْرًا - [(٢)] .

■ - وَرَدَ في شَرْحِ شِعْرِ أَبُو الزَكَرْكرِ الشَّرِيْدِيِّ وَأوله[(٣)] :

تَغَنَّيْتَ يَـا عَمْـرِيُّ لَمَّا تَبَـاعَـدَتْ ... بَنُـو قُنْفُـذٍ غَـلاَقُهَـا وَلَبِيْـدُهَـا

وَمِنْـهُ :

وَخَيْـلَ أَبِي البَسَّـامِ فِيْكُـمْ مُغِيْرَةً ... نَهَارًا وَلَيْـلاً مـا تَجِفُّ لُبُودُهَـا

اللُّبَيْنِي مِنْ قُشَيْر بن عَامِر مِنْ هَـوَازِن

فَصَائِل الأَعْوَرِ بن قُشَيْرٍ مِنْ وَلَد لُبَيْنَى : حُصَيْن وَمُشَنَّج وَبَيْهَس وَعَاصِم .

قَبَـائِل سَلَمَة الشَّر وَهُم : لُبَيْنَى - : أَوْس رَهْـط مُرَيْـزِيق الغَـوَانِي الشَّاعِـر وَقَيْس وَحبِيْب . لُبَيْنَى بِنْت الـوَحِيـد بن كِلاَب كَـانَت عِنْـدَ قُشَيْر بن كَعْب فَوَلَـدَت لَهُ سَلَمَـة الشَّر، وَهُوَ دُون أَخِيْه سَلَمَـة الخَيْر، وَوَلَدَت الأَعْـوَر، فَبَنُو لِبَيْنَى هُمَا وَلَد هَذَيْن [(٤)] .

---

(١) : (٢٨٧م) وَمَالِك بنُ أُهَيْب بنِ عَبْـدِ الله بنِ قُنْفذ بْنِ مَالِك بن عَوْفِ بنِ امـرِئ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم كما سيأتي في (٢٩٢م) .   (٢) : (٢٨٣م) .

(٣) : (٣٢٤هـ) وقـال الرُّشَاطِيُّ : اللَّبِيْدِي في طَيِّءٍ وفي سُلَيْم ، فـالذي في طَيِّءٍ لَبِيدُ بنُ سِنْبِس بن معاوية بن جَزول بن ثُعَلِ بن عَمْرو بن الغَوْثِ بن طيِّءٍ - إلى أن قـال - : والذي في سُلَيْم قالَ الهَجَرِيُّ : قَالَ قُرَةُ بْنُ عِيَـاضِ اللَّبِيْدِيُّ أَحَدُ بَنِي مَالِك بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عبـدِ اللهِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ امـرِئِ القَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْم ، وذكر رجزًا لِجُحَيْفَـة الضِبَابِيَّة تقدم ذكره في قسم الشعر. ومثل هذا في مختصر الإشْبِيْلِيِّ إلاَّ أنه لم يورد رجز جحيفة ، أمَّا البلبيسيُّ فقد أورده .

(٤) : (٦١م) وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِعَدَد مِن الشُّعَرَاء اللُّبَيْنِيين مِنْهُم عِيْسَى بن عمر اللُّبَيْنِي أَحَد بَنِي أَوْس (١٣م)، وَمُرَيْزِيق الغَوَانِي مِنْ لُبَيْنَى ثُمَّ مِنْ أَوْس ، وَلُبَيْنَى أم بَنِـي الأَعْـوَرَ بن قُشَيْر (٥٨م، ٢١٨هــ، ٣٠٣هــ) ومسلم بن عَسْكَـر اللُّبَيْنِي أَحَد بَنِي حَبِيْب (٢٦٣م) والمنتجـع اللُّبَيْنِي مـن الأَعْـــوَر بن قُشَيْر (١٥٩م) وَقُنْفُـــذُ بـن عليج اللُّبَيْنِـي مِنْ بَنِـي أَوْس (٦٤م)

←

اللُّخَاءُ مِنْ مَهَرَةٍ مِنْ قُضَاعَة

اللُّخَاءُ - مَمْدُودٌ - بَطْنٌ مِنَ الغَوافِرِ، من مَهَرَةَ[1].

بَنُو لُقْمَانَ مِنْ مُزَيْنَة

قَالَ حَاتِمُ بن مُدْرِكٍ الحَبَشِيُّ السُّلَمِيُّ مِنْ قَصِيدَة يُخَاطِبُ بِهَا عَبْدُ الله بن أَبِي صُبْح المُزَنِيِّ :

وَحَيَّ بَنِي لُقْمَانَ فَالحَيُّ جِيْرَةٌ   وَتَقْرَا عَلَيْهِمْ مِنْ تَحِيَّتِنَا مِثْلاَ[2]

اللَّقِيْطِيُّ مِنْ عَامِرِ بن عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

زيادة أَبْيَاتِ اللَّقِيْطِيِّ من عَامِرِ بْنِ عُقَيْل :

حَمَائِمُ قَدْ عَنَّيْتِنِي وابْتَلَيْتِنِي   كَأَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ هَائِمُ[3]

- ولم يزد - .

■ - وقال في الكلام عَلَى بَنِي مُعَاوِيَة بْنِ حَزْنِ بن عُبَادَة بن عُقَيْل[4]: بَنُو

←

وَمُوسَى بن عِيسَى اللُّبَيْنِي أَحَد بَنِي أَوْس (١٦٥م) وَنَوَال بن الثَّغاء اللُّبَيْنِي (١٠٣م و١٤١م) وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِي : اللُّبَيْنِي فِي قُشَيْر. اللُّبَيْنِي ضَرب من الطيب مَعْرُوف. قَالَ أَبُو عَلي الهَجَرِي: لُبَيْنَى بِنْت الوحيد بن كِلاَب. كَذَا عِنْدَهُ وَهُو الوحيد بن كَعْب بن عَامِر بن كِلاَب. قَالَ أَبُو عَلي: كَانَت عِنْدَ قُشَيْر بن كَعْب، فَوَلَدت له سَلَمَة الشَّر، وَهُو دُون أخيه سَلَمَة الخَيْر وَوَلَدت الأَعْوَرَ فَبَنُو لُبَيْنَى هُمْ وَلَد هَذَيْن. قَالَ أَبُو عَلي: وَقَالَ المُنتجع اللُّبَيْنِي مِنَ الأَعْور بن قُشَيْر:

أيا حزنا إن جمل شطت بها النوى   ولم آلق جملا بال هما حزنان

هما حزنان اليوم لا شك فيهما   ولو كان حزنا واحدا لكفاني

وَأَنْشَدَ :

تدفع ايديها يدًا ثُمَّ يَدَا   نَعق اللُّبَيْنِي اخبيد المُعَقَدَا

انتهى. وَنَقَلَهُ البُلْبَيْسِي فِي كِتَابه وَلَم ينسبه لَلرُّشَاطِيُّ، وَأَوْرَدَه الإِشْبِيْلِي مُخْتَصَرًا وَكَذَا الخيضري.

(١) : (٣١٥هـ) وَعَلَى اللاَّم ضَمَّة. لَمْ أَرَ فِي بُطُون مَهَرَة، وَقَد فَصَّلهم الهَمْدَانِي فِي «الإِكْلِيل» - ج ١ ص ١٩١ وَمَا بَعْدَهَا، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِلُخَاء عِنْدَهُ، وَلاَ فِي كِتَاب ابن الكَلْبِي «النسب الكبير» وَلاَ «مُخْتَصَر الجَمْهَرَة» وَمَهَرَة سيأتي ذكره فِي حَرْف المِيْم.

(٢) : (٤٥٥م) يُفْهَم مِنْ فَحْوَى القَصِيْدَةِ أَنَّ بَنِي لُقْمَان هَاؤُلاَء مِنْ قَوْم عَبْد الله بن أَبِي صُبح المُزَنِي أَي مِنْ مُزَيْنَة.

(٣) : (٢١٣هـ).

(٤) : (٢٥١م) وفي مُخْتَصَري الإشبيليِّ والفاسِيِّ بعد ذكر اللَّقِيْطِي في قبائل ما نصه : وفي سُلَيْم لَقِيطٌ، وهو مُعَاوِيَةُ بن عَامِر بن مُعَاوِيَة بنِ عُقَيْلٍ، كذا قال ابن الكلبي، قال: وأمه هَالَةُ بنتُ المُنْتَفِقِ، وقال الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّد اللَّقِيْطِيُّ. من

←

مُعَاوِيَه بَطْنَان، بُطُونُ بَنِي العَوْفِيَّة: بَنُو رَدَّادٍ وَجَعْدَةُ ومُشْرِقٌ - وهم المَشَارِقَةُ وهاؤلاء البطون بَنُو كِدَام وَهُمْ الكُدُمُ، ثُم بنو حمال، وَمُصْعِدُ، والعَلَيْوِيُّون، وهاؤلاء يَجْمَعُهُمْ خُوَيْلِدٌ بن مُعَاوِيَةَ وهم اللَّقَطَة - بفتح القاف والطاء - .

لِهْب من الأَزْد

أَوْرَدَ لِبَعْض شُعَرَاء غَامِدٍ فِي قَتْل عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي النُّعَيْمِ اللِّهْبِيّ أَحَدِ بَنِي رُهْم [1]:

نَزَعْنَا قَلْبَ لِهْبٍ مِنْ حَشَاهَا ... وَأَلْقَيْنَا الجَحَافِلَ والبُطُونَا
قَتَلْنَا يَوْمَ ذِي غَلِفٍ فَتَاهُمْ ... وَسَيِّدَهُمْ وَأَصْبَحَهُمْ جَبِينَا

■ - وَبَعْدَ أَبْيَات قَالَ: فَأَجَابَه اللِّهْبِيُّ [2]:

صَدَقْتُمْ وَالإِلَهِ لَقَدْ قَتَلْتُمْ ... أَخَانَا أَوْ أَخَاكُمْ ظَالِمِيْنَا

إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَمَّا أَدْرَكُوا بِثَأْرِهِمْ بِابْنِ النُّعَيْمِ اللِّهْبِيِّ قَال شَاعِرُ لِهْبٍ وَأَصَابَتْ لِهْبٌ ابنَ مَسْرُوح الغَامِدِيَّ:

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيْهَا حُسَافَةٌ ... فَأَمْسَتْ بُيُوتُ الشِّعْرِ جَادٍ نَشِيدُهَا
بِعَدْوَةِ أَبْطَالٍ مِنَ ٱحْجَنَ غَادروا ... حَلِيْلَةَ مَسْرُوحٍ طَوِيْلاً حُدُودها

■ - وَلِلِّهْبِيِّ يَقُولُهَا لِغَامِدٍ

أَلاَ يَا بَنِي نُعْم تَرَكْتُمْ أُتُورَكُمْ ... عَلَى بَطَلٍ مُسْتَنْظَرٍ غَيْرِ حَامِدِ
أَبِي الضَيْمَ مِنْكُمْ وَاحْتَمَى دُونَ رَأْيِهِ ... مَنَ ٱسْلَمَ أَبْطَالٌ طِوَالَ السَّوَاعِدِ

⟵

وَلَدَ لقِيْطِ بن عَامِرِ بْنِ المُنْتَفِق بن عَامِرِ بن عُقَيْل. انتهى كذا في الكتابين وَيَبْدُو أَنَّ الخَطَأَ مِنْ أَصْلِ كتاب الرُّشَاطِيِّ فَلَقِيْطُ هذا من بَنِي عُقَيْلِ بن عَامِرِ وَلَيْسَ مِنْ بَنِي سُلَيْم. وَلَقِيْطٌ صَحَابِيٌّ وَفَدَ عَلَى رسول الله ﷺ وأقطعه ماءً يُسَمَّى النَّظِيْمَ - «طبقات ابن سعد» ١/ ٣٠٢ - .

(١): (٣١٢م). (٢): (٣١٣م).

(٣): (٣١٤م) قال الإشْبِيْلِيُّ: اللِّهْبِيُّ - بكسر اللام وسكون الهاء - في الأَزْدِ، هو لِهْبُ بن أَحْجَنَ بْنَ كَعْبِ بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبْدِ الله بن مَالِكِ بنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْد، قال ابنُ الكلبي: لِهْب أَعْيَفُ العَرَب وفيهم يقول كثير:

تَيَمَّمْتُ لِهْبًا أَبْتَغِي العِلْمَ عِنْدَهُمْ ... وَقَدْ رُدَّ عِلْمُ القَائِفِيْنَ إِلَى لِهْبِ

وَلِهْبُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةً الآن وَيَبْدُو أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي إِخْوَتِهَا مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ وَهُنَاكَ مَنْ يَرَى أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي بَنِي عبدالله أَحَدِ فُرُوعِ قَبِيْلَةِ غَامِدٍ، ففي هذا الفرع فَخِذٌ يُدْعَى بَنُو لِهْب - انظر «العرب» ص ٢٧ ص ٢٥٧ - .

حــــرف الميــــم

المَـأْرِبِـيُّ

قَال: المَأْرِبِيُّ وَالحَضْرَمِيُّ: المِجْدَاحُ السَّاحِلُ، وهـو أَيْضًا الحَيْقُ وَالسَّاحِلُ والسِّيْفُ وَالشَّطُّ وَالشَّـاطِئُ، وَالغَيْقَةُ والعَيْقَـةُ - بِالغَيْنِ مُعْجَمَـةً - وَالبَضِيْعُ وَالجُدَّةُ وَالخَطُّ وَالحَيْقَةُ وَالعِرَاقُ وَالسَّلاَ وَالعَبْرُ، كُلُّ هَذِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ (١).

■ - وَقَالَ المَأْرِبِيُّ: فَـأَدْرَكَنِي النُّبْهُ - مَصْدَرُ نَبه يُنَبـه نُبْهًا مِنْ نَوْمِـهِ - وَنَبِهَ يَنْبَهُ، وَجَرُّ البَـاءِ فِي نَبِهَ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا وكلٌّ صَوَابٌ، وَأَنْشَدَنِي أَبُـو الرَّمَّاحِ لِلمُنْتَصِرِ وَكِلاَهُمَا من بَنِي هِلاَل:

نَبِهْتُ وَأَصْحَـابِي يَقُـولُـونَ إِنَّـهُ ... بِبكْـرَةَ أَضْحَى نَـومُـهُ يَتَحَضَّـرُ (٢)

مَـازِنُ فَـزَارَةَ

وَأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ لِهَيْذَامٍ المَازِنِيِّ مَازِنِ فَزَارَةَ (٣).

---

(١) : (٣٥٢هـ).

(٢) : (٣٦٣هـ) قال الإِشْبِيْلِيُّ: المَأْرِبِيُّ مَـأْرِبُ مِنْ صَنْعَاء عَلَى ثَلاَثَة أَيَـام، وذكر المَسْعُودِيُّ أَنَّ مَأْرِب سِمَـةٌ لِلمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ تِلْكَ البَلْدَة، وَأَنَّ هَذَا الاسمَ وَقَع عَلَى هـذا البَلَدِ فَاشْتَهَرَ بِهِ وَصَارَ سِمَةً لَـهُ. وَقَالَ الهَمْدَانِيُّ: مَأْرِبُ هِيَ مَسْكَنُ سَبَإِ الَّذِينَ قَـالَ الله عَزَّ وجلَّ فيهم: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَـانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ واشْكُرُوا لَـهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَـةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾. وهي كَثِيرَةُ العَجَـائِب فَالجَنَّتَـانِ عن يَمِيْنِ السَّـدِّ وَيَسَارِه، وَقَـالَ: وَهُمَا اليَوْمَ غَـامِرَتَـانِ غَيْرَ عَامِـرَتَيْنِ، وَإِنَّمَا عَفَتَا لَمَّا انْدَحَقَ السَّدُّ وارتفعتـا عَنِ أَيْدِي السُّيُولِ. يُنْسَبُ كَذَالِكَ مِن أَصْحَـابِ رَسُولِ الله ﷺ الأَبْيَض بْنُ حَمَّالِ بن مَرْثَدِ بْنِ ذي لُحْيَانَ - بِضَـمِّ اللاَّم - بْنِ عَـامِرِ بن ذِي العبير بن هَعَّان بن شُرَحْبِيْل بن مَعْدَان بن مَالك بن أَسْلَم بْن زَيْدِ بن كَهْلاَن بن عَـوْف بن عَدِي بن مَالِك بن زَيْد بن سُـدَد بن زُرعة بن سَبَإِ الأَصْغَر السَّبَئِي المَأْرِبِي وَهُوَ أَحَـد من أَفْرَشَهُ رسول الله ﷺ رِدَاءَهُ، والسَّبَئِيُّون يَرْوُونَ أَنَّ رَسول الله ﷺ زَوَّدَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ إِدَاوَة فيها مَاءٌ وَكَانَ أَبْيَض يَزِيدُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ مَنْهَلٍ مِقْدَارَ مَا يَشْرَبُ ضِنَّةً بِبَرَكَة سَقْي رَسُول الله ﷺ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَـأْرِب مِنْهَا بِشَيْءٍ، فَلَمَّا صَارَ بِالمَنْبِجِ من أَرْض الجَوْفِ مَالَتِ الإِدَاوَاةُ فَـانْسَكَبَ مَا فِيهَـا فَنَبَجَ شَكْلُ عَيْنٍ تَنْبُعُ مَـوْضِعُ يُسَمَّى نَبْجَة، وَالمَوْضِـعُ المَنْبَجُ. انتهى وَمَا يَتَعَلَّق بـالأَبيض وَرَدَ في كتاب «الإكليل» - ٢/ ٢٨٨ - وَمَا بَعْدَهَا - وعَلَّق القَاضِي محمد بن علي الأَكْوَعُ على المَنبج بقوله: لاَ يَزَالُ يَحْمِلُ هذا الاسم إِلَى هَذِه الغَايَةِ وَهُو أَحَدُ رَوَافِد الجَوْفِ. ومأْرِبُ لا تَزَال مَعْرُوفَةً، وَأُعِيْدَ عُمْرَانُ السَّدِّ في عَصْرِنَا، وَلَمْ يُنْتَفَعْ بَعْدُ مِنْهُ.

(٣) : (١٦٣م) قال الرُّشَاطِي: وفي فزارة مازِنُ بن فَزَارَة. ولم يزد، ومعروف بقية النسب.

مَــازِنُ هُـذَيْــلٍ

قال - أَثْنَـاءَ ذِكْرِ وَقْعَـةِ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْم وَهُذَيْلٍ - : وَجَلَـتْ مَازِنُ إِلَى الشَّامِ، فَلَيْسَ بِأَرْضِ هُذَيْلٍ مِنْهَا أَحَدٌ[١].

مَاطِل مِنْ كَلْبٍ مِنْ قُضَـاعَــة

أَوْرَدَ من قَصِيدَةٍ لِعَسْكَرِ بن عُقْبَة المِرْدَاسِي:

وَلَمْ أُعِجْ مَـاطِلِيًّـا مِـنْ خَـلائِقِـهِ ... أَلاَّ تَـدَارَكَـهُ العِيـدِيَّـةُ النُّجُبُ

مَاطِلُ بن عَامِرٍ، عَامِرِ كَلْبٍ[٢]. انتهى

المَاعِزِيُّ من بَنِي البَكَّاءِ من عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

فَصَائِلُ بَنِي البَكَّاءِ بن عَـامِـر بن رَبِيْعَـة بْنِ عَامِـرِ بْنِ صَعْصَعَـة: مَاعِـزُ وَحُنْدُجُ، وَعَبْدَةُ وهيَّافُ وكَاهِل[٣].

المَاعِزِيُّ فِي عُبَادَةِ عُقَيْلٍ من عَامِرٍ من هَوَازِنَ

ذَكَرَ فِي نَسَب مُـوَازِر بن نِجَادٍ: مَـاعِزَ بْنَ مَرْجُـوِّ بْنِ مُعَاوِيَـةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بن عُقَيْلِ بْنِ كعب[٤].

---

(١): (١٧٦هـ) قال الرُّشَـاطِيُّ: المازِنِيُّ - إلى أَنْ قَالَ - : وفي هُذَيْلٍ: مَازِنُ بنُ مُعَاوِية بن تَمِيْمِ بْنِ سَعْـدِ بْنِ هُذَيْلٍ، قال الهَجَرِيُّ: رَهْط أَبِي ذُؤَيْبِ الشَّاعِرِ، قـال المُؤَلِّفُ: وَرَأَيْتُ لابْنِ الكَلْبِيِّ خِلاَفَ ذَالِكَ واللهُ أَعْلَم. انتهى وهو بِنصِّه فِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِيِّ، سِوَى كَلِمَة (قَالَ المُؤَلِّفُ) فَعِنْدَهُ (قَالَ أَبُو محمد).

(٢): (٢٠٨م) مَاطِل - اسمه حَـاتِم - بن خَيْبَرِيِّ بن سَلَمَةَ بنِ عَمْرِو بن النُّعْمَان بن عَامِرِ بْنِ عَبْد وَدِّ بْنِ عَـوْفِ بن كِنَانَةَ بْنِ عَوفِ بنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْد اللاَّتِ بْنِ رُفَيْدَة بنْ ثِوْرِ بنِ كَلْبٍ - على ما ذكر ابنُ الكلبيِّ في «النسب الكبير» ٢/ ٣٨٢، قال: حَاتم هو مَاطِل، إليه ينسبون وإليه تُنْسَبُ الإِبِلُ المَاطِلِيَّة والخَيْلُ المَاطِلِيَّـةُ. ثم فَرَّعَ بَنِي مَاطِل وَقَدْ عَدَّهُ بَطْنًا، وذكر من بَنِيْهِ النُّعْمَان وَعَرْفَجَةَ وَفَرْوَةَ ومـالِكًا قتله خالِدُ بنُ الوليدِ حِيْنَ بَعَثَهُ النبي ﷺ لِكَسْرِ وَدَّ الصَّنَمِ، وفَـرْوَةُ بْنُ مَاطِلٍ صاحبُ الحَمَالَةِ. انتهى.

(٣): (٤٧٩هـ) لم يذكر الإِشْبِيْلِيُّ الماعِزِيَّ إِلاَّ فِي حِمْيَرَ، ونقل عن ابن دريد قوله: رَجُلٌ ماعِزٌ شَهْمٌ واسْتَمْعَزَ الرَّجُلُ إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِهِ.

(٤): (٣٩٢هـ) وَلَمْ يذكر أَحَدًا مِنَ المَنْسُوبِيْنَ إِلَيْهِ فيما بين يَدَيَّ مِنَ الكِتَاب.

مَـالِكُ من جُشَـمِ بْنِ مُعَاوِيَـةَ مِنْ هَـوَازِن

أَنْشَدَنِي سَرِيُّ بنُ عَبْدِ رَبِّ الجُشَمِي، ثم أَحَـدُ بَنِي مَالِكٍ بِجُدَّةَ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[١].

مَالِكُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

فَصَـائِل بَنِي مَالِك بـن سَلَمَةَ الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَهُـوَ سُعَيْرِيٌّ، رَهْطُ عَبَّـاس بن النُّسَيْرِ، وَحَـزْنٌ، وَعَـامِـرٌ، وَمُعَـاوِيَـةُ، والحُرُّ، وَصَقْرٌ، وضَمْـرَةُ، ومَغْـرَا، وَعَـدَدُ هَـؤُلاء في عَـامِـرٍ، ثم مـن عَـامِـر في نُبَيْطٍ رَهْطِ الصِّمَّـةِ بْنِ عَبْدِاللهِ[٢].

■ - خَلِيفَةُ بنُ عَاصِمٍ أَحَدُ بَنِي مَالِك بن سَلَمَةَ بنِ قُشَيْرٍ وَكَانَ من فِتْيَانِهِم وَأَشِدَّائِهِمِ - وَأَوْرَدَ له شِعْرًا - .

المُجَرُّ مِنَ الحَرِيْشِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِنَ

لِبَعْضِ بَنِي قُشَيْرٍ فِي نِسَاءِ بَنِي المُجَرِّ مِنَ الحَرِيْشِ[٣]:

١ - لَـوْ أَنَّ المُجَـرِّيَّـات كَلَّمْنَ أَعْظُمِي ... وَقَـــدْ مِتُّ لاَ رَتَـــدَّتْ إِلَيَّ حَيَـــاتِي

٢ - أُحِبُّ المُجَـــرِّيَّـات حُبًّـــا أَظُنُّـــهُ ... سَيُعْقِبُ سُقْمًا أَوْ تَكُـــونَ وَفَـــاتِي

٣ - فَكَمْ فِي المُجَـرِّيَات مِنْ ذَاتِ سُؤْدُدٍ ... يُطَيِّرُ عَنِّي ذِكْـــرُهَـــا كَسَـــلاتِي

---

(١) : (٣٤٦م) ذَكَرَ الإِشْبِيْلِيُّ: المالكيَّ في قَبَائِلٍ في أَسَد بن خـزيمة. وفي الأَنْصار، وفي تَمِيْم، وفي ثَقِيفٍ وفي هَمَدَانَ، وفي قُشَيْرٍ وفي طَيِّءٍ، وفي جُعْفِيٍّ وفي خوْلان، وفي قُرَيْش، وَلَمْ يَذْكُـر مَالِكَ جُشَم. وعند البلبيسي: المالِكيُّ في تَمِيْم وفي جُعْفِيٍّ وفي زُهْرَةِ قُرَيْش، وفي المَعَافِرِ، وفي حِسْلِ بن عَامِر من قُرَيْش، وفي أَسَدِ بن خُزَيْمة، وفي ثَقِيْفٍ وفي تَمِيْم، وفي الأَنْصَارِ وفي الأَزْدِ، وفي كِنْدَةَ وفي بَنِي الحَارِثِ وَفِي بَجِيْلَةَ.

(٢) : (٦٠م).

(٣) : (٥٩م) وممن أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا منهم زُهَيْرُ بن النُّسَيْرِ المَالِكِـيُّ من قُشَيْرٍ (٢٢٧م)، قال الإِشْبِيْلِيُّ: المَالِكِيُّ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وفي قُشَيْرٍ: مَالِكُ بنُ سَلَمَةَ الخَيْرِ بن قُشَيْرٍ، وَمَالِكٌ هَذَا هو ذُو الرُّقَيْبَةِ الَّذِي أَسَر حَاجِبَ بن زُرَارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ. انتهى.

(٣) : (١٤١م) وَمِمَّن رَوَى عَنْهُم الهَجَرِيُّ أَبُو يَزِيد المُجَرِّي وَخَثِيم بن لُمَيّ وَكِلاَهُمَا حَـرَشِيَّانِ (٨٣هـ) قَال الرُّشَاطِيُّ: المُجَرُّ فِي أَسَدِ بن خُزَيْمَة وفي عَامِرِ بن صَعْصَعَة فـالَّذِي فِي بَنِي أَسد المُجَرُّ بن نُكْرَة بن الصَّيْدَاء بن عَمْرِو بن قُعَيْنِ بن الحارِث بن ثَعْلَبَة بن دُوْدَان بْنِ أَسَدِ بن خُزَيْمَة، وَالَّذِي فِي فِيْهِ بني عَـامِرِ المُجَرُّ بنُ الحَرِيْش بن كَعْب بن رَبِيْعَة بن عَامِرِ بن صَعْصَعَة. ذكرهما ابنُ حَبِيب وابْنُ الكلبي: المُجَرُّ من الإِجْـرَار وله موضعان: إما قَـوْلهم: أَجْرَرْتُهُ الرُّمْحَ إِذَا طَعَنْتَهُ وَتَـرَكْتَهُ فِيه، أو: من أَجْرَرْتُ الفَصِيْلَ إِذَا جَعَلْتُ فِي فِيْهِ خِلاَلاً لِئَلاَّ يَرْضَعَ، فمن بني المُجَـرِّ بن الحَرِيْش ضِرَارُ بْنُ عَبْس بن خَالِد بن المُجَرِّ، كَان فارِسًـا لِحَرِيْش بِخُرَاسَان. قال أَبُـو علي الهَجَرِيُّ: لِبَعْضِ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَمْ يُسَمِّـهِ فِي نِسَاءِ بَنِي المُجَـرِّ بن الحَـرِيْش - وأورد الشعر - .

المُحَارِبيــة مِنْ مُحَارِبِ خَصَفَــة بن قَيْس عَيْلاَن

نَوَادِر غِبْطَة المُحَارِبِيَّة أُمِّ محمد[1].

مُحْـرِيَـةُ جُـذَام

وَقَالَ أَبُو جَرَادَة الأَشْجَعِيُّ: بَنُو مُحْرِيَةَ مِنْ جُذَام بِضَم المِيْم، وَقَالَ عُضْيَانٌ وَالعَرَبةُ وَلَعْلَعُ من مَدَافِع حِسْمى جُذَام، والمُجَرُّ فِي الحَرِيْش بن كَعْبٍ، وَبَنُو مُحْرِبَـةَ فِي بَنِي نَهْشَلِ بن دَارِم، وَلاَ يُعْلَـمُ فِي العَـرَب اسماً عَلَى هـذا غَيْر هـذه الثَـلاَثَـةِ، أَنْشَـدَنِي لِحَسَنِ بن قُبَيْصَــة المُحْـرِيّ من مُحْرِيَـةِ جُـذَامٍ - ثم أَوْرَدَ أُرْجوزةً[2].

المُحَرِّشِيُّ مِنْ نُمَيْر من عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي أَبُـو فَايِدٍ المُحَـرِّشِيُّ، ثم أَحد بَنِي يَزِيـد بن ضِنَّةَ بن نُمَيْر، الجَار، جاور عَطِيَّـة بن ثَقِيف الضّنّي، ثم أحد بني عفيف فـأحمده - ثم أورد شعرا لنميريين وغيرهم[3].

آل مُحَمَّدٍ مِنْ صُـدَاء مِنْ مَذْحِـج

قَالَ فِي شَرْح قَوْل عُبَيْدِ بَنِ سُلَيْمان الصُّدَائِيِّ:

---

(١): (٤٥٣م) مِمَن رَوَى عَنْهم الهَجَـرِي وَأَفْـرَدَ لَهَا نَـوَادِر قـال الإِشْبِيْلِيُّ: المُحَـارِبِيُّ فِي قَبَـائِل - إِلَى أَنْ قَـال - : وفِي قَيْس عَيْلاَن: مُحَارِب بنُ خَصَفَة بْنِ قَيْس عَيْلاَن مِنْهُم من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ رَزِيْنُ بن مَالِك بن سَلَمَة بن رَبِيْعَة بن الحَارِث بن سَعْد بن عَوْفِ بن زَيْد بن بَكْر بن عَمِيْرَة بن عَلِي بن جَسْرِ بن مُحَارِب، وَفَدَ عَلَى النَّبِي ﷺ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ والطَبَرِيُّ. قال الطبري: وَأَسْلَمَ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُـو عُمَر رحمه الله. انتهى. ونقل البلبيسيُّ عَنِ الرُّشَاطِيِّ: منهم طَـارِق بنُ عَبْدِ الله المُحَارِبِي، والمُؤَمَّل بن أَمِيْلٍ المُحَارِبِيُّ الشَاعِر، ومنهم مُحَارِب بن عَمْرو. وَوَعدَ بِبَسْط تَرَاجم هَاؤلاء في مختصره للرشاطي. وقال ابن حزم عَلي بن أَحْمد (٣٨٤/ ٤٥٦هـ) في «جمهرة أنساب العرب» - ٢٥٩ تحقيق عبدالسلام هارون - : أَخْبَرَنِي بَعْض أَعْرَابِ طَيِّء إن بَنِي مُحَارِب وَبَنِي أَشْجَعَ بن رَيْث أَذَلُّ قَبَائِلِ قَيْس بِالبَادِيَة اليَوْمَ. وذكر بعض مشاهيرهم.

(٢): (٣٨٢هـ) وقال الإِشْبِيْلِيُّ في رَسْم المُحري: وَحَكَى الهَجَرِيُّ قال: بَنُو مُحْرِيَة من جُذَام بِضَم المِيْم. وكلمة (محرية) في كتاب الهجـري لَمْ تتضح النُقَطُ، هَلْ هِي بالمثنـاة التحتية أو بـالباء الموحدة، وهـي إلى الأولى أقرب، ولم أجد مـا يزيـد هذا إيضـاحًا.

(٣): (٣٨٣م) لَمْ أَرَ لِلمُحَرِّشِي هَذَا ذِكْرًا. وابْنُ الكلبي حَيْن فَرَّعَ بَنِي ضَنَّةَ بن نُمَيْر في «جمهرة النسب» لَمْ يَذْكُرْ سِوَى قوله: وَوَلَدَ ضِنَّـةُ بنُ نُمَيْرٍ وَهْبًـا وَنَاصِرَةَ وَعَفِيفًـا وَسَعْدًا وَعَمْرًا وَرَبِيْعَـةَ وَحَبِيْبًا وَوَدِيعَـةَ وَعُلاَثَـةَ. ولم يَزِدْ. و(ضنـة) و(الضني) في مخطوطة كتاب الهجري بالباء (ضبة) و(الضبي) وسبقت الإشارة إلى ذالك.

مَـــرَاكِـــزُ مِـنْ أَرْمَـــاحِ آلِ مُحَمَّـــدٍ بَنِي المَجْـــدِ فِيهِمْ وَالِـــدٌ بَعْـدَ وَالِـــدِ

جُـزَاءُ : وَادٍ – مَمْدُودٌ – مَنَـازِل آل مُحَمَّدٍ من بَنِي الأَسَـد ، آلُ مُحَمَّدٍ هَـاؤلاء المَمْدُوحُون فَهو وادٍ به النَخْلُ والغُلُوبُ بِمَرْخَة عن بَيْحَانَ بِيَوْم[1] .

المُخَبَّلِيُّ مِنْ جَلِيحَةَ مِنْ خَثْعَم

وَأَنْشَـدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ خَثْعَمَ لِكَعْبِ بـن مَشْهُورٍ المُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيْحَـةِ خَثْعَمَ صَاحِب مَيْلاَء – وَأَوْرَدَ شِعْرًا –[2] .

■ – وَأَنْشَـدَنِي الشَّهْـرَانِيُّ والعُقَيْلِيُّ لِكَعْبِ بن مَشْهُـورٍ الخَثْعَمِيِّ أَحَـدِ بَنِي المُخَبَّلِ – وَأَوْرَدَ له قَصِيدَةً رَائية[3] .

المَخْزُومِيُّ مِنْ قُـرَيْش

عَبْـدُ الله بـن هُبَّـةَ المِرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ يَمْـدَحُ أَبَـا المُغِيرَة مُحَمَّـد بن عِيسَى المَخْزُومِي[4] . وَأَوْرَدَ قصيدة طويلة .

---

(١) : (٣٣١هـ) وتقدمت القَصِيدَةُ في شِعْـرِ عُبَيْدِ بن سُلَيْمَان وفيها ذكر بلاد المَمْدُوحِين ، وَقَـدْ يَكُونُونَ مِنَ الأَسْدِ (الأَزْدِ) وَلَيْسُوا مِنْ صُدَاء .

(٢) : (٦٠هـ) .

(٣) : (٩٦هـ) ذَكَرَ لِلمُخَبَّلِيِّ هَذَا شِعْرًا كَثِيرًا تقدم في مَحَلِّهِ وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ : المُخَبَّلِيُّ بِضَمِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيْه ، وَمُوَحَّدَةٍ مُشَدَّدَةٍ ولام : نسبة إلى بَنِي المُخَبَّلِ فِي خَثْعَم ، مِنْهُمْ كَعْبُ بن مَشْهُورٍ من بَنِي المُخَبَّلِ من جَلِيحَة خَثْعَم ، كَذَا ذكره الهَجَرِيُّ ، وعنه الرُّشَاطِيُّ والله أعلم .

وورد ذكره في كتاب الرُّشَاطِي بما نَصُّـه : المُخَبَّلِيُّ فِي خَثْعَم ذَكَر الهَجَرِي كَعْبَ بن مَشْهُورٍ المُخَبَّلِيِّ مِنْ بَنِي المُخَبَّل مِنْ جَلِيحَةِ خَثْعَم . ومثل هذا في مختصر الإشبيلي ، أَمَّا في مُخْتَصَرِ الفَاسِي فَقَدْ وَقَع خَلْطٌ بين المُخَبَّلِ الخَثْعَمِي وَمُخَبَّلٍ آخر هو ابن زَيد بن ثَوْر بن مَـالِك بن مُعَاوِية بن رَبِيْعَة بـن دَوْسَر بن بَكِيل . والمُخَبَّلُ في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي – ١/ ٣٥٧ تحقيق د. ناجي حسن – هو المُخَبَّل وقُحَافـة وَعَبْد ومنبه أبناء رَبيعة بن عَامِر بن سَعْـد بن مَالِك بن نَسْر بن وَاهِب بن شَهْرَان بن عِفْرِسَ بن حَلْف بن خَثْعَم .

(٤) : (١٨٣م) وَمُحَمَّد بن عِيسَى هـذا عَلَى مَا ذَكَـرَ ابن حَزْمٍ في «جمهرة النسب» ونقل عنـه الفاسي في «العقـد الثمين» هو محمد بن عيسى بن مُحَمَّد بـن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عَبْد الحَمِيد بن عَبْدالله بن عُمَـرو بن حَفص بن المُغِيرَة المَخْزُومِي أَمِيْر مَكَة وَلِي إِمَـارَتَهَا لِلمُعْتَمِدِ الَّـذِي تَوَلَّى الخِلاَفَـة بين سنتي ٢٥٦ و٢٧٩ وَعُرِفَ مِنْ زَمَنِ وِلاَيَـةِ محمد بن عِيسَى مـا بين سنتي ٢٦٣ و٢٦٨ وَلَمْ يُؤَرِّخ الفَـاسِيُّ وَفَاته ، وَبَنُو مَخْزُوم من فُـرُوعِ قُرَيْشٍ المَشْهُورَة ، تَجِدُ تَفْصِيل نَسَبِهِمْ في كتـاب «نَسَب قُرَيْش» لِمُصْعَب بن عَبْد الله الزُّبَيْرِي .

مُذْرِك مِنْ صُدَاء مِنْ مَذْحِج

مِنْ قَصِيْدَة لِمُحَمَّد بن سُوَيْدِ العُرْيَانِيِّ:

فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْمٍ وَمُدْرِكٍ وَصَرْخِ بَنِي العُرْيَانِ إِنْ كَانَ أَتْبَعَا [١]

المَذْحِجِيُّ

قَالَ الهَجَرِيُّ: عَلِيُّ بن جَعْدَبٍ القَنَانِي صاحبُ يَوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى عُقَيْلٍ وَهُو مِنْ بَنِي الحَارِث بن كَعْبٍ مَذْحِجِي[٢].

المَرَاجِيَةُ مِنْ عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

فَصَائِل بَنِي الحَرَشِيَّةِ: بَنُو بَهْدلٍ وَبَنُو مَرْجُوٍّ، وَهُمْ المَرَاجِيَةُ والبَهَادِلَةُ[١].

مُرَاد مِنْ مَذْحِج

وَأَنْشَدَنِي لِلأَنْعَمِيَّة مِنْ مُرَادٍ - وَأَنْعَمُ أَحَدُ بُيُوت مُرَادٍ، وَهِي أَرْبَعَةٌ: بَنُو غُطَيْفٍ وَفِيْهِم البَيْتُ وَأَعْلَى - والنِسْبَةُ إِلَى أَعْلَى أَعْلَوِيٌّ - وَسَلْمَان وَجَمَلُ وَقَرَنٌ[١].

---

(١): (٣١٧هـ) فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا عَنْ مُنَاوَشَةٍ وَقَعَت بَيْنَ بَنِي العُرْيَانِ مِنْ صُدَاء، وَبَنِي الحَارِثِ بن كَعْب، وَقَدْ تَقَدَّم ذِكْرُهَا فِي رَسْم (العُرْيَانِي).

(٢): هامش «معجم الشعراء» - ٢٨١ ط القدسي. وَمَذْحِجُ قَبِيْلَة كَثِيْرَةُ الفُرُوع لاَ تَزَال بَعْض فُرُوعِهَا تَسْكُنُ بِلاَدَهَا القَدِيْمَة فِي جَنُوب الجَزِيرَة فِي أَوْدِية تَثْلِيث وَطَرِيْب وَأَعَالِي بِيْشَةَ وَتُعْرفُ الآن باسم قَحْطَان. قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المَذْحِجِيُّ فِي كَهْلاَن يُنْسَب إِلَى مَذْحِج، وَهُو مَالِك بن أُدَد، قال ابن دُرَيْد: مَذْحِجُ أَكَمَةٌ وَلَدَت عَلَيْهَا أُمُّهُمْ فَسُمُّوا مَذْحِجًا، وَمَذْحِجُ مَفْعِلٌ من قَوْلِهِم ذَحَجْتُ الأَدِيْمَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَلَكْتُهُ، وَقَالَ ابنُ الكَلْبِي: مَذْحِجُ امرأة اسْمُهَا مُدِلَّةُ بنت مَنْجَشَان بن كُلَّة بن رَدْمَان، وَهِي أُمُّ طَيِّءٍ، وَمَالِك بْنِ أُدَد، وَوَلَدُ مَالِك بْن أُدَدٍ يُسَمَّوْنَ مَذْحِجَ قَالَ: وإنما سُمِّيَتْ مَذْحِجُ لأَنَّ أُمَّهَا وَلَدَتْهَا عَلَى أَكَمَةٍ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجَ فَغَلَبَ عَلَيْهَا قَالَ: وَكَانَ أُدَدُ تَزَوَّج قَبْلَهَا أُخْتَهَا دَلَّة فولدتْ لَهُ مُرَّة وَبَنْتًا. وَرَأَيْتُ لابنِ الكَلْبِي أَنَّهُ جَعَلَ فِي مَوْضِع آخر دَلَّة مَكَان مُدِلَّة، وَمُدِلَّةَ دَلَّة، وَقِيلَ: بَلِ اجْتَمَعُوا إِلَى الأَكَمة بِاليَمن، والأَكَمة تُسَمَّى مَذْحِجًا فَقَالُوا: تَعَالُوا نَجْعَلُ مَذْحِجًا أُمًّا فَتَمَذْحَجُوا، وَمَذْحِجُ شَعْبٌ عَظِيمٌ فيه قَبَائِلُ وَبُطُون وَأَفخَاذ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْض المَنْسُوبِيْن إليهم. وَنَقَلَهُ الإِشْبِيْلِيُّ والفَاسِي وَقَالَ البُلْبَيْسِي: المَذْحِجِيُّ - بميم مفتوحة وذَالٍ سَاكِنَةٍ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَجِيْم - مَذْحج هو مالك بن أُدَد. إلى آخر مَا ذَكَر.

(٣): (٤٠٩هـ) قَالَ ذَالِكَ فِي ذِكْر بُطُون بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْنِ بنِ عُبَادَة بن عُقَيْل، قَالَ بطْنَان: بَنِي الحَرَشِيَّة وَفِيهم العَدَد.

(٤): (٣٢٨هـ).

■ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَد بن عَلْكَم بن يَزِيْدَ بْن جَدَرَة المُرَادِيُّ مِنْ أَهْل مَأْرِبِ قَالَ : حِبَالُ الرَّمْلُ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرب - ثُمَّ ذَكَرَهَا وَأَضَافَ - : وَأَنْشَدَنِي لِلعُرْيَانِي مِنْ صُدَاء - ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدًا[١].

مُرَارَة مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

مُرَارَةَ مِنْ آل عَبْد اللهِ بن سَلَمَة[٢].

المَرْجَحِيُّ فِي حِمْيَر

يُنْسَب إِلَى مَرْجَح بْنِ عَقِيبِ بْن شُرَاحِيل بْنِ مُعَاوِيَة بِنِ جُشَم بن عَبْدِ شَمْس قَالَ الهَجَرِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٌ المَرْجَحِيُّ وَسَاقَ نَسَب مَرْجَحٍ هذَا[٣].

المِرْدَاسِيُّ مِنْ سُلَيْم

أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَلِيِّ بنِ مُوسَى بن عَبْد الكريم بن لَقِيط بن فَالِج بن عيّاض بن يزيد بن مرداس بن أَبِي عَامِر بن جَارِيَة بن عَبْسِ بن رِفَاعَة بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم، لِعَسْكَر بن عُقْبَة المِرْدَاسِي، يَمْدَح مُحَمَّدَ ابنَ يُوسُفَ الجَعْفَرِيَّ، وَيَسْأَلُهُ الكَلام فِي مَنْ حَبَسَ بُغَا مِنْ بَنِي سُلَيْم - وَأَوْرَدَ ارجوزة -[٤].

■ - بَنُو سُلَيْم بَنُو مِرْدَاسٍ وَكُلّ بَنِي الحَارِثِ يَفْتَحُون الثَّاءَ مِنْ حَيْثُ وَغَيْرُهُم أَيْضًا[٥].

---

(١) : (٣٢٦هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : المُرَادِيُّ فِي مَذْحِج يُنْسَبُ إِلَى مُرَاد وَهُو يَحَابِرُ بْنُ مَالِكِ، وَمَالِكٌ هُو جِمَاعُ مَذْحِج قَالَ ابنُ دُرَيْد : يَحَابِرُ جَمْعُ يَحْبُورَةٍ وَهُو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْر، وَسُمِّيَ مُرَادًا لأَنَّه أَوَّلُ مَنْ مَرَد بِاليَمَن . مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ قَيْسُ بْنُ المَكْشُوح ، واسْمُ المَكْشُوح هُبَيْرَةُ بن عَبْدِ يَغُوث بن غُزَيْل بن سَلَمَة بْن بَدَّاءِ بْنِ عَامِر بن عَوْثَبَانِ بْن زَاهِرِ بن مُرَادِ، كَذَا نَسَبه ابن الكَلْبِيّ فِي مُرَادِ. وَقَالَ فِي أَنْسَابِ بَجِيْلَة : أَبُو شَدَّاد هُوَ قَيْسُ بن المَكْشُوح بن هِلاَل بن غَنْم بن عَمْرِو بن عَامِرِ بن عَلِيّ بن أَسْلَم بن أَحْمَس، وَنَسَبَهُ أَبُو عُمَر أَيْضًا فِي مُرَاد، إلاَّ أَنَّه زَادَ بَيْنَ عَبْد يَغُوث وَالغُزَيْل عَمْرًا، حَكَاه عَنِ الطَّبَرِيّ وَأَسْقَطَ مِنَ النَّسَب الآخَرِ غَنْمًا، إِلَى أَنْ قَالَ : قُتِلَ قَيْس بِصِفِّيْنَ مَعَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِب وأَطَال الرشَاطِيُّ الكَلاَم عن قَيْس بن المَكْشُوح، ومُرادٌ لا تزال لهم بقيَّةٌ في مواطنهم القديمة فِي اليَمَنِ وَفِي مَنْطقة تَثْلِيثَ وَمَا حَوْلَهَا حَيْثُ التَحَقَتْ بُطُون منهم بِقَبِيلَة قَحْطَان (مَذْحِج) مثل (آل الجَمَل) وَمِنْهُم مَنْ لاَ يَزَال فِي وَادِي حَبُونَنَ وَهُو مِنْ بِلاَد مُرَادٍ قَدِيمًا مِثْل (الوُعَلَة) وَدَخَلُوا فِي قَبِيلَة يَام، وَهُمْ بَنُو وَعْلاَن مِنْ قَبِيلَةِ مُرَادِ.

(٢) : (١٣٣م) تَقَدَّم فِي رَسْم (صُهَيْب) ذِكْر هَاؤُلاء.

(٣) : «مُخْتَصَر الرُّشَاطِي» رَسْم (المَرْجَحِي) وَأَضَافَ قَالَ أَبُو مُحَمَّد : لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّسَب عِنْدَ الهَمْدَانِيّ.

(٤) : (١٥٤هـ). (٥) : (٤٢٥هـ).

■ - معن بن أَبِي هُبَيْرَة بن عُقْبَة اليحْيَاني مِنْ بَنِي يحيى ثُمَّ مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي جَارِيَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بن بُهْثَةَ شَاعِرٌ أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[1].

■ - عَسْكَر بن عُقْبَـة المِرْدَاسِي قَالَ عنه: كَانَ بَعْـد المِئَتَيْنِ، وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا جَاءَ فِيه:

أَنَـا ابن جَعْـدَةَ إِذْ مَـا يُعْـرَفُ النَسَبُ

ابن جَعْدَة مِنْ سُبَيْع بن عَـوْف بن سُلَيْم وَكَانَ فَاتِكًا، فَـاعْتَزَى إِلَيه. ومن القَصِيدَة:

قَـوْمِي بَنُـو الحَارِث الـلاَّئِي هُمُ مَنَعُـوْا ... مِنْ حِمْيَرَ المَكْسَ مَـا تُمْكَسْ بِـهِ العَـرَبُ

وَافَى أَبُـو عَـامِـرٍ مِنْهُـمْ بِـذِي لَجَبٍ ... سَلُّوا السُيُـوفَ عَلَى الأَبْطَالِ فَـاضْطَرَبُـوا

فَقَتَّلُـوا بِعِـلاَفٍ حِمْيَرًا أَبَـدًا ... فَهَـارِبٌ إِمَّـةَ النُّعْمَانِ أَوْ عَطِـبُ

وَإِنْ يَقُـلْ مَعْشَرٌ كُنَّـا أَمَـامَكُمْ ... عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَـاسٍ فَقَـدْ كَـذَبُـوا

مِنَّـا الـرَّئِيْسُ وَنَحْنُ الـدَّهْـرَ مَيْمَنَـةٌ ... وَفِي أَسِنَتِنَـا إِنْ تَلْقَهَـا ذَرِبُ

أَنَـا ابْنُ آلِ خُفَـافٍ غَيْرُ مُنْتَحِلٍ ... وَبِـالفَـوَارِسِ مِنْهُمْ تُفْـرَجُ الكُـرَبُ

جَـدِّي نُبَيْشَـةٌ إِذْ يَشْجَى الكُمَاةُ بِـهِ ... وَمَـالِكٌ وَذَوُو صَخْـرٍ وَمَـا أَشَبُـوا

أَنَـا ابْـنُ عَـوْفٍ وَعَـوْفٌ زِيْنَـةٌ لَكُمْ ... بَنِـي سُلَيْـمٍ وأعفَـار بِكُـمْ طُلُـبُ

الضَّـارِبُـون بَنِي ذُبْيَـانَ قَـاطِبَـةً ... ضَرْبَ المُصِحِّيْنَ جُـرْبًـا ذَنْبُهَـا الجَرَبُ

والتَـارِكُـون كِـلاَبًـا لا بَـرَاحَ بِهَا ... مُكَـدَّمًـا وَبَنِـي الثَّكْلَى بِـهِ جُعَبُ[2]

---

(١): (٢١١م).

(٢): (٢٠٧/ ٢١٢م) وفوق كلمة (نبيشة): نبيشة مِنْ بَنِي رَوَاحَة. أَشِبُ: وشجتْ ارحامُه فيه وما ولدوا.
وَأَوْرَدَ أَشْعَارًا لمرداسيين مِنْهُم عَبْدُ الحَمِيْد المِرْدَاسِيُّ (١١٤هـ) وَذُؤَابة المِرْدَاسِيُّ يحياني مَنْسُوب إِلَى بَنِي يحيى (٤٢٨هـ) وَعَسْكَرُ بْنُ عُقْبَةَ المِرْدَاسِيُّ (١٥٤م) وَمَعْنُ بْنُ هُبَيْرَةَ المِرْدَاسِي (٣٢٦م) وابنُ قِنْدِ المِرْدَاسِيُّ أَحد بَنِي سنوة (٢٠٠هـ). وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: المِرْدَاسِيُّ فِي سُلَيْم يُنْسَبُ إِلَى مِـرْدَاسِ بنِ أَبِي عَامِـرِ بنِ جَارِيَـةَ بن عَبْدِ بنِ عَبْسِ بن رِفَـاعَةَ بنِ الحَارِثِ بن بُهْثَـةَ بن سُلَيْم - الرَّدْسُ: أَنْ تَضْرِبَ بِصَخْرَةٍ صَخْـرَةً حَتى تَكْسِرَهَا، رَدَسْتُ الحَجَرَ بِالحَجَـرِ أَرْدِسُهُ وَأَرْدُسُه رَدْسًا، وَمِنْـهُ اشْتِقَاقُ مِرْدَاسٍ، وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْ ذَالِكَ، قَالَـه ابنُ دُرَيْدٍ - وابنه عَبَّاس بن مِرْدَاس نذكره فِي بَابِ السُّلَمِيِّ إِنْ شَـاء الله. وَمِرْدَاسُ كَانَ شَرِيْكًا ومصافِيًا لِحَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ، وقتلَتْهُمَا جَمِيْعًـا الجِنُّ وَخَبَرُهُما مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الأَخْبَارِ، وَذَكَرُوا أَنَّ ثَلاَثَـةَ نَفَرٍ ذَهَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فَهَامُوا وَلَمْ يُوجَدُوا وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ بِـأَثَرٍ: طَالِبُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسِنَانُ بنُ حَارِثَة وَمَرْدَاسُ بن أَبِي عَـامِرٍ، وَمِنْ وَلَدِهِ شَدَّادُ بن يَزِيدَ بنِ مِرْدَاسٍ بَشِيْرُ النَّبِيِّ ﷺ ليلةَ الأَسَدِ، قِيْلَ فِيهِ:

وَمَـنْ مِثْـلُ مِـرْدَاسٍ بَشِيرُ مُحَمَّـدٍ ... عَلَى الهَوْلِ والطَّخْيَـاءُ مُـوْفٍ ضَبَـابُهَا

←

مُرَمِّضُ مِنْ بَنِي نَهْدٍ، مِنْ قُضَاعَةَ

أَوْرَدَ مِنْ قَصِيْدَةٍ لِحَبَش بن سَعِيْدٍ النَّهْدِيِّ يقولُها لِلمُسْتَنِيْرِ العَتَكِيِّ :

أَضْرَاكَ خَوْضُكَ فِي دِمَاءِ مُرَمِّضٍ ... كَفًّا تُشَلِّلُهَا وَنَفْسًا تُدْنِفُ [1]

مُرَّة مِنْ بَنِي الرَّبَعَةِ مِنْ جُهَيْنَة

قَالَ عَنْ ظَلِم : صَدْرُهُ لِبَنِي الحَارِثِ بَطْنٌ مِنْ مُرَّةَ مِنْ بَنِي الرَّبَعَة [1].

المُرِّيُّ : مُرَّةُ مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْس عَيْلاَن

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بنُ هُرَيْرٍ المُرِّيُّ مُرَّةُ غَطَفَان، وَكَانَ فَصِيْحًا - فَقَالَ : المُنْتَهِبُ قَرْيَةٌ لِسِنْبِس مُقَابِلَةٌ أَجَأً مِنْ بَطْنِ حَائِل فِي الغَرْبِ مِنْ فَيْد [2].

■ - وسمعت أَبَا الإِطْرِ المُرِّيَّ يَقُولُ : سَبَّى وَصَفَارَاءُ بِئْرَانِ بِرَمْلِ بُحْتُرٍ عَنْ يَوْمٍ مِنْ تَيْمَاء، شَرْقًا إِلَى الشَّمَالِ، سَبَّى مَقْصُورَةٌ، وَصَفَارَاءُ مَمْدُودَةٌ، وَكُلٌّ مُؤَنَّثٌ، وَيُجْمَعَانِ فَيُقَال سَبَّى وَصَفَاراء [3].

مُرَّةُ مِنْ نَهْدٍ مِنْ قُضَاعَة

قَالَ سُلَيْمَان بن زَيْدٍ العَمْروِيُّ من عَمْرٍو مُرَّةِ نَهْدٍ : مُقَيَّدُ قُرَيْنٌ صَغِيْرٌ به حِسَاءٌ تُحْفَرُ، مِنْ شِقِّ تَبْشُعَ، إِلَى الجُبِّ، جُبٌّ يَزْخَرُ بِالمَاء، وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّة مِنْ نَهْدٍ، يَذْكُره الدُّوَيْدي، وَدُوَيْد بن نَهْد عَجُزٌ [4].

■ - وَأَنْشَدَنِي ابن بُرَيْه قَالَ : أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ مُرَّةِ نَهْدٍ مِنْ سَاكِنِي تَثْلِيْث، لِبَعْض نَهْد، وَأَنْشَدَنِيْهَا أَبُو عَمْرٍو الزُّهَيْرِيُّ، وهذه الرواية أَتَم مِنْ رِوَايته [5].

←

ذَكَرَهُ أَبُو عَلِي الهَجَري، وَلَمْ يذكره أَبُو عُمَر وَلاَ ابن فَتْحُون، قَالَ الهَجَرِيُّ : عسكر بنُ مِرْدَاسِ بْنِ عُقْبَة المِرْدَاسِي كَانَ بَعْدَ المِئَتَيْنِ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُومَرْوَانَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيْبِ بنِ رَبِيْع بن سُلَيْمَان بن مَرْوَان بن . . . . . بن عَبَّاس بن مِرْدَاس من عَبَّاس السُّلَمِي المِرْدَاسِي الأَنْدَلُسِيُّ صَاحب كِتَاب «الواضحة».

(١) : (٣٩٤م) وَبَنُو مُرَمِّض هَاؤُلاَءِ ذَكَرَهُمُ الهَمَدَانِي فِي الكَلاَم عَلَى مَنَازِل بَنِي نَهْدٍ فِي «صِفَة جَزِيْرَة العَرب» - ٢٥٣ طبع دار اليمامة - ويبدُو أَنَّ الشاعر منهم، فهو الذي شُلَّتْ يَدهُ بِضربَة من العَتَكِي.

(٢) : (الأَشْعَر) لَمْ أَرَ لِمُرَّة وَلاَ لِلحَارِثِ فِي بَنِي الرَّبَعَةِ عِنْدَ ابن الكَلْبِي ذِكْرًا وَمَا فَاته كَثِيْر.

(٣) : (٣٥٨م).

(٤) : (٤٢٤هـ) وَنَقَلَ عَنْ مُرِّيَّةٍ لَمْ ينسبها بل قَالَ : وَقَالَتِ المُرِيَّة : إِنَّ الشَّيْخ جَوْعَان وَجَيْعَان (٤٣٥هـ) وَيَظْهَرُ أَنَّهَا مِنْ مُرَّة غَطَفَان لشُهْرَةِ هَاؤُلاء. وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ : المُرِّيُّ فِي قَبَائِلَ وَبَعْد ذِكْرِ تَمِيم قَالَ : وَفِي غَطَفَانَ مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بن سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيْضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَان إِلَى أَنْ قَالَ : وَكَانَت مَنَازِلُهُمْ بَيْنَ فَدَكَ وَخَيْبَر، فَلُقِّبُوا بِـ(الفُسَاةِ) لأَكْلهم التَّمْر، وَذَكَر بَعْضَ مشاهيرهم، وفصلَ ابنُ الكَلْبِيِّ في «جَمْهَرَة النسب» فُرُوع بَنِي مُرَّة هَاؤُلاَءِ.

(٥) : (٢٣٢م). (٦) : (٤٨١هـ).

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الـرَّتَوِيُّ مِنْ سَاكِنِ رَنِئَةَ للسِّنَانِي مِنْ نَهْدٍ واسمُهُ جَابِرُ بنُ حَوْثَرَةَ، إِلَى مُرَّةِ نَهْدٍ[1].

مُرَيْح مِنْ قُشَيْر مِنْ هَوَازِن

قَالَ : فَصَائِل مُعَاوِيَـةَ بْنِ قُشَيْر: عَبِيْدَةُ وَخُزَيْمَةُ وَمُرَيْحُ وَسَامَـةُ وَحَيْدَةُ والحَجَّاجُ وَعَمْرٌو، هَاؤُلاء كُلهُم أَهْلُ الرَّيْبِ وَهُم بَنُو مُعَاوِيَة[2].

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ قَصِيْدَة لِنَوَال بن الثَّغَّاء القُشَيْرِي :

وَحَيُّ مُـرِيْحٍ أَجْمَعُوا وَتَحَاشَدُوا   فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ فِي البُيُوت الكَوَاعِبُ[3]

مُرَيْدُ مِنْ بَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَـة

وَقَالَت المُرَيْدِيَّةُ فِي أَبِي عَفَكٍ - وَمُرَيْدُ قَبِيْلَـةٌ مِنْ بَلِيٍّ - حُلَفَاءُ فِي الأَوْسِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَيْن مِنَ الشِّعْرِ[4].

---

(١) : (٣١/ ٣٥هـ) مُرَّةُ عَلَى مَا ذَكَرَ ابنُ الكَلْبِي هُو: ابنُ زُوَيِّ بنِ مَالِكِ بن نَهْدٍ ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَشَاهِيرِهم فِي كِتَاب «النسب الكَبِيْر» .

(٢) : (٦١م) .

(٣) : (١٢٢م) وَرَوَى عَن عَدَدٍ مِن الشعراء المُرَيْحِيِّيْنَ مِنْهُم : حُسَيْنُ بنُ جَابِر (٢٦٧م) وَعَوْسَجَةُ بنُ نَصْر المُرَيْحِيُّ مِنْ مُعَاوِيَة قُشَيْر (٨١م) والوَرْدُ بنُ عَلِي المُرَيْحِي (١١٧م) وَمِصْقَعُ بن حُسَيْن المُرَيْحِي (١٠٢م) وابن الوَهْلِ المُرَيْحِي (١٣١م) وممن يَرْوِي عَنْهُمْ : أَبُو المَيْمُون المُرَيْحِي (٣٩٠م). وَقَالَ الخَيْضَرِيُّ : المُرَيْحِيُّ - بضم أَوَّلِه ، وَفَتْحِ ثَانِيْه، وَآخِرِ الحُرُوف ساكنة وَحَاء مُهْمَلَةٌ - نِسْبَةٌ إِلَى مُرَيْح بنِ مُعَاوِيَة بن قُشَيْر مِنْهُم عَوْسَجَة بن نَصْرٍ المُرَيْحِي شَاعِرٌ ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَهُ :

أَعِدِّيْ قِرَى يَا أُمَّ نَصْرٍ وَعَجِّلِيْ   لِمَنْ ضَافَنَا ثُمَّ أَفْرَغِي لِعِيَالِكِ
أَلاَ إِنَّ جَدِّيْ كَانَ أَوْصَى بِهِ أَبِي   قَدِيْمًا وَأَوْصَانِي أَبِي مِثْلَ ذَالِكِ

ذَكَرَه الرُّشَاطِي . والله أَعْلَم .

(٤) : (٤٨٠م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : المُرَيْدِيُّ فِي بَلِيّ : قَالَ أَبُو مُحَمَّد : لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّسَبَ فِي كِتَاب ابن الكَلْبِي وَلاَ فِي غَيْرِهِ، وَلَيْسَ عِنْدِي فيه إِلاَّ مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ قَالَ : مُرَيْدُ قَبِيْلَةٌ مِنْ بَلِي . . . . قَالَ : قَالَ ابنُ إِسْحَاق : قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ المُسْلِمِيْنَ مِنْ بَنِي مُرَيْدٍ ، بَطْنٌ مِنْ بَلِيٍّ كَانُوا حُلَفَاءَ لِبَنِي أُمَيَّة بنِ زَيْد ، يُقَال لَهم الجَعَادِرَةَ ، تُجِيْبُ كَعْبًا ، قَالَ ابنُ شِهَاب : اسْمُهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ عبدِ الله ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ العِلْمِ بِالشِّعْرِ يُنْكِرُ أَبْيَاتَهَا هَذِهِ ، وَيُنْكِرُ نَقِيْضَتَهَا لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَف :

تَحَنَّنَ هَذَا العَبْدُ كُلَّ تَحَنُّنِ   يُبَكِّي عَلَى قَتْلَى وَلَيْسَ بِنَادِبِ
بَكَتْ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي لِبَدْرٍ وَأَهْلِهِ   وَعُلَّتْ بِمِثْلَيْهَا لُؤَيُّ بْنُ غَالِبِ
فَلَيْتَ الَّذِيْنَ ضُرِّجُوا بِدِمَائِهِمْ   يَرَى مَا بِهِمْ مَنْ كَانَ بَيْنَ الأَخَاشِبِ
فَيَعْلَمَ حَقًّا عَنْ يَقِيْنٍ وَيُبْصِرُوا   مَجَرَّهُمُ فَوْقَ اللِّحَى وَالحَوَاجِبِ

فَأَجَابَهَا كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفُ : (ستة أَبْيَات لَيْسَت وَاضِحَة).

وَقَدْ أَوْرَدَهَا ابن هِشَام فِي « السيرة النبوية » - ٢/ ٥٤ - بَعْدَ قَوْل ابن اسْحَاق المتقدم . وَمِنْهُمْ أُمَامَةُ المُرَيْدِيَّةُ وهي القَائِلَةُ

←

مُزَاحِمُ مِنْ أَوْد مِنْ مَذْحِج

شَحْبٌ وَسُخَيْطَة وَمُزَاحِمُ وَكَثِيْف وَشَبِيْبُ وَحَبَابُ، قَبَائِلُ مِنْ سَعْد أَوْدِ ابْنِ سَعْدِ العَشِيْرَة (١).

مُزَيْنَةُ

حَدَّثَنِي العِدَاوِيُّ مِنْ مُزَيْنَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ جَبَلِيَّةِ الحِجَازِ، وَهُمْ أَصْحَابُ النَّبْلِ وَالرِّيْشِ، قَالَ: خَيْرُ الرِّيْشِ رِيْشُ النُّسُورِ، ثُمَّ بَعْدَهُ العُقَابُ، وَسَائِرُ ذَالِكَ مِنَ الطَّيْرِ لاَ خَيْرَ فِيهِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ ضَرُورَةً، وَخَيْرُ الأَنْضِيَةِ كُلِّهَا خِيْطَانُ الشَّوْحَطِ، وَخَيْرُ مَا تُعْمَلُ مِنْهُ القِسِيُّ عِنْدَ مُزَيْنَةَ وَمَنْ وَالاَهَا مِنَ التَّأْلَب (٢).

■ - أَنْشَدَنِي لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ المُزَنِيِّ:

أَبَى قَلْبُهُ مِنْهُنَّ أَنْ يَتَخَلَّصَا ... وَقَدْ مَحَّ سِرْبَالُ الشَّبَابِ وَقَلَّصَا

- ثمانية أبيات - (٣).

تُخَاطِب أَبَا عَفَكٍ أَحَدَ بَنِي عَمْرِو بْن عَوْفٍ، وَقَدْ قَتَلَهُ بِنِفَاقِهِ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَحَدِ البَكَّائِيْنَ بِأَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ:

تُكَـذِّبُ دِيْـنَ اللَّـهِ وَالمَرْءِ أَحْمَدَا ... لَعَمْـرُ الَّـذِي أَمْنَـاكَ أَنْ بِئْسَ مَـا يُمْنِـي

حَبَـاكَ حَنِيْفٌ آخِـرَ اللَّيْلِ طَعْنَـةً ... أَبَـا عَفَـكٍ، خُـذْهَـا عَلَى كَبْرَةِ السِّنِّ

ذَكَرَهَا ابنُ هِشَام أَيْضًا.

(١): (٤٦م) وَسَعْد أَوْد هُو: سَعْد بنُ مُنَبِّهِ بنِ أَوْدِ بنِ صَعْبِ بنِ سَعْد العَشِيْرَة بنِ مَالِكٍ وَهُو مَذْحِج.

(٢): (٤٨٣هـ).

(٣): (٤٠٦هـ) وَأَوْرَدَ لَهُ أَشعارًا أُخْرَى تقدَّمَ ذِكْرُهَا. وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: المُزَنِيُّ فِي مُضَرَ يُنْسَبُ إِلَى مُزَيْنَةَ بِنْتِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بنِ حُلْوَانَ بن الحَافِ بن قُضَاعَة وَهِي أُم عُثْمَان وَأَوْسٍ ابنَيْ عَمْرِو بن أُدِّ بن طَابِخَةَ بن اليَأْس بن مُضَر، فَهُمَا وَمَنْ وُلِدَ لَهُمَا يُنْسَبُونَ إِلَى مُزَيْنَةَ قَالَ ابن دُرَيْد: مُزَيْنَة تَصْغِير مُزْنَة، والمُزْنَةُ السَّحَابَةُ البَيْضَاءُ، وَالجَمْعُ مُزْنٍ، وَعَن أَبِي زَيْدٍ: فُلاَنٌ يَتَمَزَّنُ عَلَى قَوْمِهِ أَنْ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِم مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ كَعْبُ بن زُهَيْر بن أَبِي سُلْمَى واسم أَبِي سُلْمَى رَبِيْعَةُ بن رَبَاح بن قُرْطِ بن الحَارِثِ بن مَازِنِ بن خَلاَوَة بن ثَعْلَبَة بن ثَوْر بن هُذْمَةَ بنِ لاَطِم بن عُثْمَان، وَعُثْمَانُ أُمُّه مُزَيْنَةُ كَذَا نَسَبَه ابنُ الكَلْبِيّ ونسبه أَبُو عُمَر إِلَى رَبَاح وَوَقَفَه فيه، كَانَ كَعْبُ شَاعِرًا كَثِيْر الشعر مُقَدَّمًا فِي طَبْعِهِ، وَأَخُوهُ بُجَيْرُ بنُ زُهَيْرٍ أَسْلَم قَبْلَهُ، وَمِن بَنِي أَوْسِ بنِ مُزَيْنَة من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ إِيَاسُ بن هِلاَل بن رِئَاب بن عُمَيْرِ بن سَوَاءَة بن سَارِيَةَ بنِ ذُبْيَان بن ثَعْلَبَةَ بن سُلَيْم بن أَوْسِ بنِ مُزَيْنَة لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَر، وَذَكَرَه الباوردي وابْنُ السَّكَنِ وابنُ قَانِع، وَذَكَرَ ابن الكَلْبِي مِنْ وَلَدِهِ أَيَاسَ بنَ مُعَاوِيَة بن قُرَّة بن إِيَاس، كَانَ قَائِفًا ذَكِيًّا تَوَلَّى قَضَاءَ البَصْرَةِ لِعُمَر بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ سَنَةً، وَذَكَرَ مِنْ أَخْبَاره مُلَحًا. انتهى وَمُزَيْنَةُ مِنَ القَبَائِل الَّتِي لاَ تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَدَخَلَ بَعْضُ فُرُوعهَا فِي قَبِيْلَة حَرْبِ التي انتَشَرَتْ فِي بِلاَدِهَا، ولأَحَدِ أَبْنَائِهَا مُؤَلَّفٌ عَنْهَا، كَمَا للدكتور عَبْدِ المجيد الإِسْدَاوِيِّ كِتَابٌ عَنْ شُعَرَائِهَا نَال بِهِ إجازة (الدُّكتوراه).

المُسَاحِقِيُّ العَامِرِيُّ مِنْ قُرَيْش

وَكَانَ لِبَنِي الأَدْرَمِ وَهُم مِنْ بَنِي تَيْم بن لُؤَيّ مَاءٌ قَدِيمٌ عَلَى طَرِيقِ أَهْلِ ضَرِيَّةَ مِنْ المَدِيْنَةِ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيْلاً مِنْ ضَرِيَّةَ يُسَمَّى الجَفْرَ، وَمَعهم نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بن لُؤَيٍّ، فَاحْتَفَرَ سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَان المُسَاحِقِيُّ العَامِرِيُّ عَيْنًا فَأَسَاحَهَا وَغَرَس عَلَيْهَا نَخْلاً كَثِيْرًا عَلَى مِيْلٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ جَفْرِ بَنِي الأَدْرَم بِدَارة الأَسْوَدِ، جَبَلٌ عَظِيمٌ أَسْوَدُ وَهِيَ عَامِرَةٌ كَثِيرَةُ النّخل [١].

المُسْتَلمِي مِنْ عُقَيْل مِنْ هَوَازِنَ

قَالَت مُكْرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْل : أَنْشَدَنِي سَمُرَةُ بنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عِيْسَى ثم المُسْتَلِمِيّ مِنْ بَنِي جُوثَةَ بن عُبَادَة، وَأَنْشَدَتْ لَه أَبْيَاتًا فِي ذَاتِ غِسْل [٢].

المَسْعُودِيُّ مِنْ هُذَيْل

قَالَ الهَجَرِيُّ : حَدَّثَنِي ابنُ نَخْلَةَ المَسْعُودِيُّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْل، وَذَكَرَ عنه شَيْئًا قَالَ : وَعَدَدُ قِرْدٍ فِي بَنِي مَسْعُود [٣].

المَشَارِقَةُ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ : بُطُون بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْن بن عُبَادَة بن عُقَيْل : بَطْنَان، بَنُو

→

(١) : (حِمَى ضَرِيَّة) قَالَ الإِشْبِيْلِي : المُسَاحِقِيُّ فِي بَنِي عَامِرِ مِنْ قُرَيْش يُنْسَب إِلَى مُسَاحِقِ بن عَبْدِ الله بن مَخْرَمَةَ بن عَبْدِ العُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْد وَدّ بن نَصْرِ بن مَالِكِ بن حِسْلِ بْنِ عَامِر (بن لُؤَيّ بن غَالب بن فِهْر) ثُمَّ ذَكَر بَعْض الرُّوَاةِ المَنْسُوبِيْنَ إِلَيْهِ. وَمِثْل هَذَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي : وَتَجِدُ أَخْبَارَ سَعِيد وَهُو ابن سُلَيْمَان بن نَوْفَل بن مُسَاحِق فِي كِتَاب « أَخْبَار القُضَاة » لِوَكِيْع - ج ١ ص ٢٣٢ - فَقَد تَوَلَّى قَضَاءَ المَدِيْنَة للمَهْدِي، وَيُعْرَف سَعِيدٌ هَذَا بِالجَفْرِيّ نِسْبَة إِلَى الجَفْرِ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ وَقَد وَصَفَه الخَطِيْب البُغْدَادِي بأَنه كَانَ مِنْ رِجَال قُرَيْش جَلَدًا وَجَمالاً وَشِعْرًا وَتَرْجَمَهُ فِي « تَارِيخ بَغْدَاد » - ج ٩ ص ٦٦ - وَذَكَرَ شَغَفَهُ بِمَالِهِ المُسَمَّى بِالجَفْر.

(٢) : (٤٤٣م).

(٣) : «كِتَابُ الرُّشَاطِيّ» وَنَصّ ما فيه مما اتَّضَحَ : المَسْعُودِيُّ يُنْسَبُ إِلَى مَسْعُودٍ وَالد عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ صَاحب النَّبِيِّ ﷺ وَيَأْتِي نَسَبُهُ فِي بَابِ الهُذَلِيّ إِنْ شَاء الله مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْد الله بن عُتْبَة بْنِ عَبْدِ الله بن مَسْعُودِ الهُذَلِي المَسْعُودِيُّ الكُوفِيُّ، وَأَطَال الكَلاَم عَنْه إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي هُذَيْل أَيْضًا مَسْعُودُ بْنُ جَابِر بن زَيْدِ بن قِرْدٍ وَسَيَأْتِي نَسَبه فِي موضعه قَالَ الهَجَرِي : حَدَّثَنِي ابْنُ نَخْلَةَ المَسْعُودِيُّ مِنْ قِرْد هُذَيْل وَذَكَر عَنْه شَيْئًا قَالَ : وَعَدَدُ قِرْدٍ فِي بَنِي مَسْعُودٍ. انتهى، وَأَوْرَدَ مِثْل هَذَا الإِشْبِيْلِيُّ فِي مُخْتَصرِه.

الحَرَشِيَّةِ وَبَنُو العَوْفِيَّة.

بُطُون العَوْفِيَّةِ: بَنُو جَعْدَةَ وَبَنُو حِمَالٍ وَبَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو مشْرِق وَهُم المَشَارِقَةُ وَخُوَيْلد [1].

مُشَنَّجُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

فَصَائِل الأَعْورِ بن قُشَيْر: مُشَنَّجُ وَبَيْهَس وَعَاصِمُ وَحُصَيْن [2].

■ - قَالَت نَادِبَة لَقِيْط، وَقَتَلَهُ مُشَنَّجُ بْنُ الأَعْوَرِ بن قُشَيْرٍ، وَضَربته بَنُو عَبْسٍ بَعْدَ مَا مَات:

كَأَنَّ بَنِي عَبْسٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَه ... جِدَاءُ حِجَازِيٍّ جُمِعْنَ عَلَى خَلاً [3]

بَنُو مَصَادٍ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ مِنْ هَوَازِن

قَالَ مَعْرُوفُ بنُ قُدَامَةَ القُشَيْرِيُّ:

وَحَارَبتِ الجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ ... وَسِعْرٌ حَارَبتْ وَبَنُو مَصَادِ [4]

المُصْعَبُوْنَ مِنْ شَهْرَان

أَوْرَدَ لِلْخَثْعَمِيّ:

وَفَاءَتْ رِجَالُ المُصْعَبِيْنَ وَخَيَّمَتْ ... رِمَالٌ وَهَابت صِيْدُهَا وَصُقُورُهَا

المُصْعَبِيْنَ مِنْ شَهْرَانَ مِنْ خَثْعَمَ، وَرِمَالُ أَخُو المُصْعَبِيْن [5].

مُصْعِدُ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ عَنْ بُطُون بَنِي العَوْفِيَّةِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزن بن عُبَادة بن عُقَيْل: بَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو جَعْدَة وَمشْرق وَحَمَّال وَمُصْعِدٌ والعُلَيْوِيُّون، وَهَاؤُلاء يَجْمَعهم خُوَيْلد بن مُعَاوِيَة وَهُم اللَّقَطَةُ - بِفَتْح القاف والطاء - [6].

---

(١): (٤٠٩هـ). (٢): (٦٢م).

(٣): (١٨٣م) وَلقيطُ بنُ زُرَارة التميميُّ قُتِلَ يَوْم شِعْبِ جَبَلَة، وَرَوَى الهَجرِيُّ شِعْرًا لـ(المُنَيْخِيس) أحَد بَنِي المُشَنَّج (١٥٦م) وَأَوْرَد قِصة لِعُبَيْد الله المُعْتَقِلِ بِعَمَايَة وَقَال: هو مِنْ بَنِي المُشَنَّج مِنْ بَنِي لُبَيْنَى (١١٨م) وَتَقَدَّم ذَالك في الشُّعَرَاء.

(٤): (٦٩م). (٥): (١٥م).

(٦): (٢٥١م).

المَطَالِيَةُ مِنْ سُلَيْم

قَـالَ : وَأَنْشَدَنِي لِمَطْلِيٍّ بن عَمِيرَةَ العَمْـرِيِّ ، عَمِيْرَة خُفَـافِ ، وَهُمْ المَطَالِيَـةُ يَهْجُو نِسَاء بَنِيه ، وَنَحَرُوا نَاقَةً لَهُ كَانَت آخِرَ مَالِهِ - وَأَوْرَدَ شِعْرًا - [١] .

المُطَرِّفِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

وَقَال المُطَـرِّفِيُّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْر بن كِلاَب ، وَكَـانَ مِنْ أَفْقَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِشَرْحِ اللُّغَةِ فَقَال : هُو مَدَى طَرْفِكَ وَلَيْسَ يَقْصِي البَصَرُ فِي الاسْتِوَاءِ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ أَمْيَال إِلَى ثَمَانِيَةٍ فَأَمَّا إِذَا أَيْفَعت فَأَكْثَر [٢] .

المُطرفي مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَـوَازِن

أَنْشَدَنِي لِلْعَائِذِي أَحَدِ بَنِي مطرف مِنْ رَبِيْعَة بِنْت عُقَيْل :

نَظَـرْتُ وَدُونِي مِنْ قَـرَى القَهْـرِ مُشْرِفٌ ... أَحَمَّ الـــذُّرَى صَعْـبُ القَـــذَالِ مُنِيْفُ

فِي خَمْسَةِ أَبْيَات [٣] .

المَطْلِيُّ مِنْ سُلَيْـم

أَنْشَـدَنِـي لِحَارِث بنِ سَبَّـاعِ بن جُـوَيْنٍ المَطْلِيِّ مِنْ عَمِيْرَةِ خُفَاف - وَأَوْرَدَ شِعْرًا - [٤] .

---

(١) : (٢٩٤م) .

(٢) : (٤٦٩م) قَبْلَ هَذَا : المِيْل والبِيْنِ وَاحِدٌ ، وَسَـأَلْت أَبَا سُلَيْمَان الهُذَلِيَّ فَقَال : ثَمَانِيَةُ أَمْيَال فِي مِثْلِهَـا . وَقَالَ المُطَرِّفِي الخ . وَرَوَى عَنْه فِي مَوَاضِع (٨٥هـ/ ٢٩هــ/ ٤٠٥هـ) وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ : المُطْرِفِي يُنْسَب إِلَى مُطْـرِف بن قَتَادة بن عَوْف بن عَبْد بن أَبِي بَكْر بن كِلاَب ، كُذَا قَالَ الهَجَرِي : قَالَ ابن دُرَيْد : تَطَرَّفَ القَـوْمَ إِذَا أَغَارَ عَلَى نَوَاحِيْهِمْ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ مُطَرِّفًا . وَقَالَ الهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي زِيَادُ بنُ عُثَيْر بنِ بُجَيْر بنِ عَبْدَةَ بنِ حَبِيْب بنِ عَبْد الله بن مطرف المطرفي لِخَنْسَاء :

ذَهَـبَ الَّـــــذِيْـنَ أُكِـنُّ بَـــاقِـي وُدِّهِـمْ ... بَيْنَ الضُّلُــــــــوعِ وَأُخْبِرُ الأَسْرَارَا

حَلُّـــوا بِـــرَابِيَــةٍ لغـــولُ (؟) حَـــدِيْثُهُمْ ... فَــــأَرَى البُيُـــوتَ وَلاَ أَرَى دَيَّـــــارا

مَـــا شَـــأْنُ مَنْــزِلَـــةٍ بِـــأَعْلَى تَلْعَـــةٍ ... لاَ يُـــوقِـــدُونَ لِمن تَنَّـــورَ نَـــارا

انتهى . وَلَكِن البُلْبَيْسِي قَالَ : المُطَرِّفِي - ميم مضمومة وطاء مفتوحـة وراء مشددة مكسورة وَفَاء - فِي كِلاَب . قَالَ الهَجَرِي : مطرف بن قتادة إِلَى آخر مَا ذَكَر الرُّشَاطِي .

(٣) : (٣٦٢م) .

(٤) : (٢٦١هـ) .

المَعَارِضَـةُ مِنْ عُقَيْـلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَـالَ عَن فَصَـائِلِ بَنِي الحَرِشِيَّةِ مِـن بَنِي مُعَاوِيَـة بْنِ حَـزْنِ بنِ عُبَـادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : بَنُـو القُلَيْبِ وفيهم العَـدَدُ وَالشَّرَف ، وَبَنُـو ثَـوْر وَبَنُـو بَهْدل ، وَهُم البَهَـادِلَـة وَبَنُـو هَمَّام وَمُعْرِضٌ تَلِي القُلَيْبِ فِي الشَّرَفِ وفيهـا اللِّـوَاءُ والقِـرَى وَخُصَّ بِذَالك مُدْلِجُ بن مُعْرِض[1].

■ - فَصَائِل بَنِي الحَرَشِيَة : بَنُـو بَهْدلٍ وَبَنُو مَرْجُوٍّ وَهُمْ المَرَاجِيَـةُ وَالبِهَادِلَة ، وَبَنُو مُعْرِضٍ وَهُم المَعَارِضَة[2].

المَعَافِرُ مِنْ كَهْلاَن

وَقَـالَ الهَجَرِيُّ : المَعَـافِرُ بن كُنَيْعِ بن ذِي خَطْبَـانَ بنِ بَوْلاَنَ بن رَدْمَـان بن قَيْس بن مُعَاوِيَة بن جُشَم بن عَبْد شَمْس[3].

---

(١) : (٢٥١م).

(٢) : (٤٠٩هـ) وَرَوَى عَنْ أَبِي الغَطَمَّش المُعْرِضِي أَحَـد بَنِي مُعَـاوِيَة بن حَـزْن بن عُبَـادَة بن عُقَيْل (٣م) وَأَوْرَدَ لَه نـوادر (٢٥٢م) كَمَا أَوْرَدَ شِعْـرًا لابن بَغِيْض اللَّصّ أَحَدِ بَنِـي مُعَاوِيَـة بن حَـزْنٍ ثُمَّ أَحد بَنِي معـرض (٢٥٩م) وَقَـال الرُّشَـاطِيُّ : المُعْرِضِيُّ فِي قُشَيْرٍ، ذَكَر الهَجَرِيُّ ابنَ بَغِيْضِ اللَّصِّ ، وَقَال فِيه : أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بن حَزْن ثُمَّ أَحَد بَنِي مُعْرِضٍ ، وَقَال أَيْضًا : بَاب فِي نَوَادِرِ أَبِي الغَطَمَّش وَهُو مُعْرِضِيٌّ وَسَاقَ أَشْعَارًا .

(٣) : « كِتَاب الرُّشَاطِي » وَنَصُّهُ : المَعَافِرِيُّ فِي كَهْلاَن يُنْسَب إِلَى المَعَافِر – بفتح الميم – بن يَعْفُرَ بنِ مَالِك بن الحَارِث بن مُرَّة بن أُدَد ، وَذَكَر ابنُ الكَلْبِي أَنَّ يَعْفُرَ بن مُـرِّ بنِ أُدَدِ بنِ طَابِخَة بن إِلْيَاس مُضَر وَلَدَ المَعَافِـر ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُم مِنَ اليَمَنِ ، قَالَ : وَكَتَب المَعَافِرُ عَلَى قَبْرِه :

أَنَـــا المَعَــــافِــــرُ بْنُ مُــــرٍّ مُضَرِيّ ... حُــــــرٌّ لَسْـتُ مِــنْ نُكُــــرِ

وَقَالَ الهَجَـرِيُّ : المَعَافِـرُ بن كُنَيْعِ بنِ ذِي خَطْبَـانَ بن بَوْلاَنَ بْنِ رَدْمَـانَ بن قَيْس بن مُعَاوِيَـة بن جُشَم بن عَبْد شَمْـس ، قَالَ المؤلف : لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّسَب عِنْـدَ الهَمَدَانِيِّ ، قَالَ ابن دُرَيْد فِي كِتَاب «الاشتقاق» : المَعَافِـرُ بَطْنٌ بِاليَمَنِ تُنْسَب إِلَيْهم الثِّيَابُ المَعَافِرِيَّةُ ، قَالَ ابنُ عَبْدِ الرؤوف : وَهُو مَعْفَر مَصْدر عَفَرْتُهُ إِذَا صَرَعْتَهُ ، وَقَالَ ابن دُرَيْد فِي غَيْرِ ذَالِكَ الكِتَاب : مَعَافِر – بفتح الميم – مَوْضِعٌ بِاليَمَن ، بُرْدٌ مَعَافِرِي مَنْسُوبٌ ، وَبُـرْدُ مَعَافِرَ غَيْرَ مَنْسُوب . مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ مَالِكُ بن عَبْد الله المَعَافِـرِيُّ يُعَدُّ فِي أَهْل مِصْرَ، حَدِيثـه عِنْدَهم رَوَى عَن النَّبِي ﷺ أَنَّه قَـالَ له : « لاَ تُكْثِرْ هَمَّكَ فَإِنَّـهُ مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ وَمَـا تُرْزَقْ يَأْتِك» ذكر هـذا الحديث ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ نَجْـدَةَ أَنْبَانَا أَبُو عُتْبَةَ حَسَـنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي مُطِيع مُعَاوِيَةَ بْنِ



مُعَاوِيَةُ عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

نَوَادِر أَبِي المُفَدَّى، أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَة بن حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ.

وَبَنُو مُعَـاوِيَةَ بَطْنَـانِ: بَلْحَرَشِيَّـةِ وَبَلْعَوْفِيَّـةِ، فَصَائِل بَنِي الحَرَشِيـة: بَنُو القُلَيْب وَفِيْهِم العَدَدُ والشَّرَفُ، وَبَنُو ثَوْرٍ، وَبَنُو بَهْدَلٍ، وَهُم البَهَادِلَةُ، وَبَنُو هَمَّام، وَمُعْرِضٌ تَلِي القُلَيْبَ فِي الشَّرَفِ، فِيْهَـا اللِّوَاءُ والقِـرَى، وَخُصَّ بِذَالِك مُدْلِجُ بْنُ مُعْـرِض، بُطُون بَنِي العَوْفِية: بَنُـو رَدَّادٍ، وَبَنُو جَعْدَة، وَمُشْرِقٌ – وهُم المَشَـارِقَـةُ – وَهَـاؤُلاء البُطُـونُ بَنُــو كِـدَام وَهُم الكُـدُمُ، ثُمَّ بَنُـو حَمَّالٍ وَمُصْعِدٌ، وَالعُلَيْوِيُّونَ، وَهَاؤُلاء يَجْمَعهم خُـوَيْلِد بن مُعَاوِيَة، وَهُم اللَّقَطَة – بِفَتْح القَاف والطَّاء –[1].

■ – حَدَّثَنِي أَبُـو المُهَاجِر قَالَ: بُطُـون بَنِي مُعَاوِيَة بن حَـزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ بَطْنَان بَنُـو الحَرَشِيَّةِ وَفِيهم العَـدَدُ، وَبَنُو العَوفِيَّـةِ عَوْف بن عَـامِر بن عُقَيْلٍ.

فَصَائِل بَنِي الحَرَشِيَّة: بَنُـو بَهْدَلٍ، وَبَنُو مَرْجُوٍّ، وَهُمْ المَرَاجِيَـة والبَهَادِلَة، وَبَنُو مُعْرِض وَهُم المَعَـارِضَة. والبُطُون مُشْتَبِهَةٌ – أَي عَدَدُهَـا وَاحِدٌ – بُطُون العَوْفِيَـة: بَنُو جَعْدَة وَبَنُـو حَمَّالٍ، وَبَنُو رَدَّادٍ، وَبَنُو مشْرِقٍ – وَهُمْ المَشَـارِقَة وَخُوَيْلد[2].

■ – وَقَالَ يَمَحُ مَاءٌ مُتَيَامِنٌ، وَهُو مِنْ شِـقِّ القَهْر، مِنْ مَسَالِمِ بَنِي مُعَاوِيَة.

أَنْشَدَنِي أَبُو المُهَاجِرِ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَّةِ هِلاَل يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَة:

→

يَحْيَى فِي سَعِيْدِ بن أَبِي أَيُّوب الخُزَاعِي، عَـنْ عَيَّاش بن عَيَّـاش عَنْ مَـالِك بن عَبْد الله قَـالَ: مَـرَّ النَّبِي ﷺ فَقَالَ: وَذَكَـرهُ. انتهى. وَقَدْ تَرْجَم ابن حَجَر فِي «الإِصَابَة» مَالِك بن عَبْد الله المَعَـافِرِي السرداري (؟) وَذَكر حَدِيثَهُ، وَبَيَّنَ منزلته عِنْد عُلَمَاءِ الحَدِيْث.

(١): (٢٥١م).

(٢): (٤٠٨/٤٠٩هـ) كَذَا كَرر الكَلاَم عَنْ بَنِي مُعَاوِيَة فِي مَوْضعين.

. . . ذَكَـرتُ الكِـرَام فَقُلْتُ حَـزْنٌ   وَلَمْ أَجْعَل مِـنَ الأَمْـرِ اقْتِسَـامَـا
وَجَـدتُّ بَنِي مُعَـاوِيَـةَ بْنِ حَـزْنٍ   عَلَى مَـا نَـابَهَا صُبرًا كِـرَامَـا
كُهُـولٌ سَـادَةٌ وشَبَـابُ صِـدْقٍ   فَـلاَ كَهْـلاً ذَمَمْتُ وَلاَ غُـلاَمَـا
يُـوَسَّطُ جَـارُهُـم فِيْهِمْ وَيُحْمَى   فَـلاَ فَقْـرًا يَخَافُ وَلاَ اهْتِضَـامَـا
وَنِلْتَ الأَمْـنَ يَـوْمَ تَحُلُّ فِيْهِمْ   كَـأَمْـنِ الصَّيْـدِ بِـالحَرَمِ السَّهَـامَـا
كَـأَنَّ الجَارَ يَـوْمَ يَحُلُّ فِيْهِمْ   يُجَـاوِرُ كَعْبَـةَ اللَّـهِ الحَـرَامَـا
فَمَا سَـامُـوا سَـوَامَهُمْ عَلَيَّ   وَلاَ مَنَعُـوا سَـوَامِي حَيْثُ سَـامَـا

قَالَ: هَكَذَا أَنْشَدَنِي وَلَمْ يعرف مَعْنَاه[1].

مُعَاوِيَةُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِكَاهِلٍ المُعَاوِيِّ مُعَاوِيَةِ عَامِرِ بن رَبِيْعَة وَلَيْسَ بِالمَاعِزِيِّ[2].

■ – مِنْ إِنْشَاد الأَزْرَقِيّ لِكَـاهِلٍ أَحَدِ بَنِي مُعَـاوِية صَـاحِبِ سَلْمَى، هَذَا مَاتَ بَعْد عَمْرِو بنِ المُسَلَّم وَجْدًا بِسَلْمَى:

وَمَـا ثَغَـبٌ بِـأَبْطَحَ بَيْنَ خُلْقٍ   قَـدَ أَفْـرَط بَيْن سَـارِيَـةٍ مِـرَارَا
بِـأَطْيَب . . . سَلْمَـى   وَقَـدْ طَـرَحَ الكَـرَى عَنْهَـا الخِمَارَا[3]

مُعَاوِيَةُ مِنْ بَنِي قُشَيْر مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَالَ: فَصَائِلُ مَالِك بن سَلَمَةَ الخَيْرِ بنِ قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَحَزْنٌ وَعَامِرٌ وَمُعَاوِيةُ

---

(١): (٤٠٩/ ٤١٠هـ) قَالَ الرُّشَاطِي: المُعَاوِيُّ فِي عُقَيْلٍ، مُعَاوِيَـةُ بْنُ عُبَادَة بن عُقَيْل، وَمُعَاوِيَة هَـذَا هُو الأَخْيَلُ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاه فِي بَابِ الأَخْيَلِيّ. قَالَ أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي أَبُـو مُصْعَب أَحَدُ بَنِي مُعَـاوِية بن عُبَادَة. . . وَذَكَر نِسْبَتَهُ إِلَى عُقَيْل. . . عُبَادَة بن عُقَيْل، مِنهُم أَبُـو الغَرَّافِ المُعَـاوِيُّ، مُعَاوِيَة بـن حَزْنِ بن عُبَادَة، ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ، انتهـى وَأَوْرَدَ كَلاَمَه الإِشْبِيلِيُّ والخَيْضَرِيُّ مُخْتَصَرًا، وَقَدْ رَوَى الهَجَرِيُّ عَنْ مُوَازر بن نِجَاد بْنِ حَيَّان بْنِ الهَدَّارِ بْنِ مَاعِزِ بْنِ مَرْجُوّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بنِ عُبَادَة بْنِ عُقَيْلِ بن كَعْب (٣٩٢هـ).

(٢): (٣٤٢هـ).

(٣): (٣٤٧هـ). قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المُعَاوِيُّ فِي بَنِي عَامِر، وَفِي هَوَازِن، مُعَاوِيَة بنِ عَامِر بْنِ رَبِيْعَة بنِ عَامِرِ بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِية بنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِن قَالَ ابن الكَلْبِيّ: مُعَاوِيَةُ هَذَا هُو ذُو السَّهْمَيْنِ، لأَنَّه كَانَ يُعْطَى سَهْمَه إِذَا غَزَا مَعَ بَنِي عَامِرٍ أَوْ أَقَامَ عَنْهُم فَلَم يَغْزُ. وَقَالَ الهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الأَزْرَقِيُّ لِكَاهِلٍ المُعَاوِيِّ مُعَاوِيَة بن عَامِر بن رَبِيْعَة:

إِنَّـا إِلَى اللهِ سَلْمَى اليَـوْمَ غَـادِيَـةٌ   عَنَّـا مُـوَلِّيَـةٌ تُحْدَى مَطَـايَـاهَـا
إِنَّـا إِلَى اللهِ مَـرَّتْ وَهْيَ شَـاكِيَـةٌ   إِنَّـا إِلَى اللهِ لَمْ نَشْعُـرْ لِشَكْـوَاهَـا
إِنَّـا إِلَى اللهِ وَيْلَيْـهِ لَقَـدْ لَقِيَتْ   نَفْسِي عَلَى أَمْـرِ سَلْمَى جُهْـدَ بَلْـوَاهَـا

←

والحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْرَةُ وَمَغْرَا وَنُبَيْط [١].

■ - مُحْرز بن قُرَّة مِنْ مُعَاوِيَةِ قُشَيْرٍ، وَهُمْ أَهْل الرِّيْب [٢].

■ - حَبِيْب بن يَزِيْد (زَيد) أَحَدْ بَنِي مُعَاوِيَة بن قُشَيْر - أَوْرَدَ كَثِيْرًا مِن شِعْره- [٣].

مُعَاوِيَة بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِج

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُمَر لِنَافِع بْنِ أَصْغَرَ المُعَاوِيِّ، مُعَاوِيَة بَنِي الحَارِث بن كَعْب بن مَذْحِج [٤].

بَنُو مَعْقِلٍ مِنْ جَدِيْلَةَ مِنْ طَـيِّءٍ

قَالَ: ثُمَّ يَلِي هَذِه الجِبَالِ جَبلاَن يُقَال لأَحَدِهِمَا: جَانَّيْن والآخر جُلْذِيَّة، وَهُمَا لِبَطْنٍ مِن طَيٍّ يُقَال لَهُمْ بَنُو مَعْقِلٍ مِنْ جَدِيْلَة [٥].

مَعْـنُ مِنْ طَـي

قَالَ: عَنْ جِبَال بُوَاعَة: وَهِيَ اليَوْم لِدَرْمَاء وَزُرَيْقٍ وَمَعْنٍ [٦].

■ - وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِمَعْنِية [٧].

→

قَالَ الهَجَرِيُّ: وَيْلَبِه: مَغْنَاه واليه مكرر.

إِنَّــــا إِلَى اللهِ تَجْفُـــــونَــــا وَلَـــــوْ طَلَبَتْ ... مِنَّــا مَثَــابَــةَ شَيْءٍ مَــا جَفَــوْنَــاهَــا

(١): (٦٠م). (٢): (٩٥م). (٣): (٦٣/ ٧٩/ ٨٠م).

(٤): (٦٤هـ) قَالَ الرُّشَاطِي: وَفِي بَنِي الحَارِث بن كَعْب مُعَاوِية: قَـالَ الهَجَرِيُّ: لِنَافِعِ بْنِ الأَصْغَر المُعَاوِيِّ مُعَاوِيه بَنِي كَعْبِ بْنِ الحَارِث بن كَعْبِ بن مَذْحِجَ:

أَتُـــوْعِـــدُنِي بِـــالقَتْلِ أَفْنَـــاءُ عَـــامِـــرٍ ... وَمَـــا ضَرَطُ البَلْقَـــاءِ إِلاَّ وَعِيْــــدُهَـــا

فَمَا حَـــــوَّلُـــــونِي مِنْ مَحَلٍّ أَحُلُّـــــه ... وَمَـــا مَنَعُـــونِي حَــاجَـــةً لِي أُرِيْـــدُهَـــا

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَرَاه مُعَاوِيَةَ بْـنَ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ كَعْبِ بن الحَارِثِ بن كَعْبٍ - والله أَعْلَم - مِنْهُم المُحَجَّلُ وَهُو مُعَاوِيَةُ بن حَزْن بن مُوَأَلَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ وَقَدْ رَأَس، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَسُمِّيَ المُحَجَّلَ.

(٥): (حِمَى فَيْد). (٦): (٢٩هـ).

(٧): (٣٩٧هـ) لم يتضح الشعر في المُصورة. قَالَ الرُّشَاطِيُّ: المَعْنِيُّ فِي الأَزْد، وَفِي طَيّ وَفِي رَبِيْعَة، فَالَّذِي فِي الأَزْدِ: مَعْنُ ابنُ مَالِك بن فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بنِ دَوْسٍ قَالَ ابن دُرَيْدٍ: مَعْنٌ مِنَ المَعْنِ وَهُوَ الشَّيْءُ اليَسِيْرُ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَـــــإِنَّ هَــــــلاَكَ مَـــــالِكَ غيْرَ مَعْـنِ

←

المُعَيْطِيُّ فِي سُلَيْم

قَالَ الهَجَرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ مَعْنِ بن هُبَيْرَة اليَحْيَانِي المِرْدَاسِي السُّلَمِيِّ :

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزِيرِ مُحَمَّدٍ ... وَهَوْذَةَ والفُرْسَانُ يُدْعَى لُبَابُهَا

هَوْذَةُ بنُ الحَارِث بن عُجْرَةَ بْن وَهْبِ المُعَيْطِي مِنْ مُعَيْطِ عُصَيَّةَ [1].

→

أَي غَيْر يَسِيرٍ، وَأَمْعَنْتُ في طَلَب الشَّيْءِ إِذَا بَالَغْتَ فِيه وَيُقَال : مَالَهُ سَعْنَةٌ وَلاَ مَعْنَةٌ أَي مَالَهُ كَثِيرٌ وَلاَ قَلِيل . مِنْهُم مِنَ الرُّوَاةِ أَبُو عَمْرٍو مُعَاوِيَةُ بنْ عَمْرِو بن المُهَلَّبِ بْنِ عَمْرِو بن شَبِيبٍ الأَزْدِيُّ المَعْنِيُّ البَغْدَادِيُّ وأَصلُهُ كُوفِيٌّ . سَمِعَ زَائِدَةَ وَإِبْرَاهِيم الفَزَارِيَّ ، رَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ ذَكَره الكَلاباذيُّ وَلَمْ يَنْسِبْهُ المَعْنِيَّ ، وَنَسَبَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ والأَمِيرُ ابنُ مَاكُولاَ . وَقَال البُخَارِيَ حَدَّثَنِي الفَضْلُ بنُ يَعْقُوب قَال : مَاتَ مُعَاوِيَةُ سَنَةَ ثَلاَث عَشْرَةَ وَمِئَتَيْنِ . وَقَالَ بَعْدَ أَسْطُرٍ : مَاتَ مُعَاوِيَةُ بِبَغْدَاد غُرَّةَ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ومئتين .

والَّذِي فِي طَي : مَعْنُ بْنُ عَتُودِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلاَمَانَ بْنِ ثُعَلِ بْنِ عَمْرِو بنِ الغَوْث بن طَيِّ مِنْهُم مَالِكُ بن جُبَيْرٍ المَعنِيُّ ، وَفَد عَلَى رَسُول الله ﷺ مَعَ زَيْدِ الخَيْلِ الَّذِي سَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ زَيْدَ الخَيْر وَيذكر فِي بَاب النَّبْهَانِي إِنْ شاء الله ، وَمَالِكٌ هَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَرَ وَلاَ ابْنُ فَتْحُون رَحِمَهُمَا الله . وَمِنْهُم عَدِيٌّ الأَعْرَجُ الشاعر بن عَمْرِو بنِ سُوَيْد بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن سِلْسِلَة بن غَنْمِ بن ثَوْب بن مَعْنٍ ، جَاهِلِيٌّ إِسْلاَمِيٌّ ، وَهُو الَّذِي يَقُول :

تَرَكْتُ الشِّعْرَ وَاسْتَبْدَلْتُ عَنْهُ ... إِذَا دَاعِي مُنَادِي الصبح قَامَا

كِتَابَ اللهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ... وَوَدَّعْتُ المُدَامَةَ وَالنَّدَامَى

وَوَدَّعْتُ القِدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي ... بِهَا سَدِكًا وَإِنْ كَانَتْ حَرَامَا

ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ ، وَقَال ابنُ دُرَيْدٍ : الشِّعْرُ لابْنِهِ بَشْرِ بْنِ عَدِيٍّ فالله أَعْلَم . وَذَكَر الإِشْبِيْلِيُّ مُخْتَصَرَ هَذَا فِي كِتَابه .

(١) : (٢١٦م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : المُعَيْطِيُّ فِي سُلَيْم . وَالَّذِي فِي سُلَيْم مُعَيْطَة كَذَا ذَكَرَه ابن الكَلْبِي . . . بن عبدالله بن يَقْظَة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امريْ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم . وَفِي قَصِيْدَة وَقَعَ فِي نَوَادِر الهَجَرِيِّ :

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزِيرِ مُحَمَّدٍ ... وَهَوْذَةَ والفُرْسَانُ يُدْعَى لُبَابُهَا

قَالَ الهَجَرِي : بْنِ وَهْبِ المُعَيْطِيُّ مِنْ عُصَيَّة .

قَالَ ابن الكَلْبِيِّ : مِنْهُم هَوْذَةُ بنُ الحَارِث بن عُجْرَةِ بن عَبْد اللهِ بن يَقْظَةَ شَهِد فَتْحَ مَكَّةَ وَهُو الَّذِي يَقُولُ لِعُمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عنه :

لَقَدْ رُدَّ هَذَا الأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ... فَأَبْصِرْ وَلِيَّ الأَمْرِ أَيْنَ تُرِيْدُ

وَذَالِك أَنَّه قُدِّمَ عَلَيْه قَوْمٌ مِنْ قومه ، يَعْنِي أَنَّه قَدَّمَ عَلَيْهِ مِنْ قومه مَنْ لَيْسَ بِأَهْلٍ لذالك . قَالَ أَبُو مُحَمَّد : مُعَيْطٌ هُو أَخُو عَبْدِ الله بن يَقَظَة ، فَإِنْ قِيْلَ فِي هَوْذَة هَذَا المُعَيْطِيُّ نُسِبَ إِلَى عَمِّ أَبِيه . وَذَكَرَ الطَّبَرِيُّ هَوْذَة هَذَا كَمَا ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي ، وَزَاد : وَأَسْلَمَ .

وَفِي كِتَاب « جَمْهَرة النسب » لابن الكَلْبِي - ٣٩٨ - تحقيق الدكتور نَاجِي حَسَن : وولد عبد الله بن يقظة مُعَيْطًا وعجرة مِنْهُم هَوْذَة بن الحَارِث إِلَى آخر الكَلاَم فَلَعَلَّ الرُّشَاطِي اطلع عَلَى نُسْخَة وَقَع فِيهَا الاسم (مُعَيْطَة) .

←

بَنُــو المُغْتَــرِف

قَالَ القُرَيْعِي مِنْ بَلْمُغْتَرِف :

فَنُعْمٌ أَشَـــــذَّتْنِي عَـنِ المَالِ وَالأَهْلِ [١]

المَغْرَاوِيُّ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَـوَازِن

حَكَى الهَجَـرِيُّ قَالَ : مِنْ فَصَائِل مَـالِكِ بنِ سَلَمَةَ الخَيْرِ بْـنِ قُشَيْر مَغْرَا ، مِنْهُمْ أَبُو جَلِيْحَة بن أَحْمَر بن عَمِيْرَة (؟) المَغْرَاوِي [٢].

المَكَاوِرُ مِنْ مُرادٍ مِنْ مَذْحِـــج

قَالَ الخَلَلِيُّ : الغُلُوقُ وَالمَكَاوِرُ بَطْنَانِ كَبِيْرَانِ مِنْ مُراد [٣].

مُكْعِتُ مِنْ قَبِيْلَةِ كَلْبٍ مِنْ قُضَاعَة

أَوْرَدَ مِنْ شِعْر ابن القُطَيْم :

كَـــأَنَّك مِـنْ أَوْلَاد جَـــدِّكَ مُكْعَتٍ رَعَى حَـدجًا لَمْ يَعْسِ شَرْبَـةَ عَـازِبِ

مُكْعَتُ - بفتح العَيْنِ ، والَّتِي فِي كَلْبٍ مُكْعِتُ - بِجَـرِّ العَيْنِ - وإليهم تُنْسَبُ الخَيْلُ المُكْعِتِيَّةُ [٤].

المُلَجَّمِـيُّ فِي هُذَيْــل

قَالَ الهَجَـرِيُّ : فِي فَصَائِل قِـرْدِ بن مُعَاوِية : بَنُـو المُلَجَّم رَهْطُ أَبِي المُسَيَّبِ الشاعِر صَاحِبِ سَلْمَى ، وَرَهْطُ رَافِعِ بنِ عَبْدِ الله المُلَجَّمِيِّ [٥].

---

(١) : (٤٦م) تَقَدَّم ذِكْرُ هَذَا فِي (القُرَيْعِي) دون الاهْتِدَاءِ إِلَى مَعْرِفَة القَبِيْلَة .

(٢) : (الرُّشَـاطِي) فِي حَرْف الميم مَعَ الغين المُعْجَمَة وَمِثْل هَذَا فِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي : إلاَّ أن عنـده (المَغْرَاوِي) و(بن أحمر بن عكارة) وَوَرَدَ فِي كِتَاب الهَجَرِي (١٦٩م) أَبُو جَلِيْحَة بن أَحْمَر بن عمارة المَغْرَاوِي مِن مَالِك بن سَلَمَة وَأَوْرَدَ لَه شِعْرًا .

(٣) : (٣٣٤م) . (٤) : (٢٦٨هـ) .

(٥) : (كِتَاب الرُّشَاطِي) وَأَوْرَدَ الهَجَرِيُّ لِثَابِتِ بن عَبْدِ الله المُلَجَّمِيِّ الهُذَلِيِّ شِعْرًا (٢٨هـ و٧٠هـ و٢٩٣هـ) قَالَ البُلْبَيْسِيُّ : المُلَجَّمِي - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وسكون ثانيـه وجيم مَفْتُوحَة وميم - نِسْبَةً إِلَى بَنِي المُلَجَّم مِنْ هُذَيْل قَـالَ الهَجَرِيُّ : فِي فَصَائِل قِرْد بن مُعَاوِيَة : بَنُـو المُلَجَّم رَهْطُ أَبِي المُسَيَّبِ الشَّاعِرِ صَاحب سَلْمَى وَرَهْطُ رَافِع بن عَبْد الله . ذَكَـر ذَالِك الرُّشَاطِيُّ . والله أَعْلَم ، عَلَى أَنَّ الاسم وَرَدَ فِي مَخْطُوطَة كتاب الهَجري بِتَشْدِيد الجِيْمِ المَفْتُوحَة وَكَذَا ورَدَ فِي كِتَاب الإِشْبِيْلِي .

المِلْحَانِي مِنْ حِمْيَـر

حَدَّثَنِي أَبُـو العَلاَءِ المِلْحَانِيُّ قَـالَ : وَلَدُ مِلْحَان خَمْسَـةٌ : الأَذْرَعُ - معجمة الـذال - والأَبْجَرُ، وَجَهش، وَنَبْهَـان، وَهُـو مِلْحَانُ بن عَمْـرِو بن شَهْلِ بن قَيْسِ بن مُعَاوِيَـةَ بنِ جُشَمَ بن عَبْدِ شَمْسِ بن وَائِلِ بن الغَـوْث بن حَيْدَان بْنِ قَطَن بن عَرِيْبِ بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر بن سَبَإِ بنِ يَشْجُب بن يَعْرُبَ بنِ قَحْطَان بن عَابِر [1].

المِلْقَطِي مِن طَـي

قَالَ الهَجَرِيُّ : بَنُو مِلْقَط مِنْ جَدِيْلَة طَـي [2].

المَلَلِـي

وَأَنْشَدَنِي أَبُـو الحَسَن إِبْرَاهِيم بن يُوسف بن عِيْسَى بن مُحَمَّـدِ بن جَعْفَرِ بنِ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْـدِ الله بن جَعْفَرٍ لِخَارِجَة بن فُلَيْح المَلَلِي - وَهُو مُزَنِيٌّ - فِي مُحَمَّـد بن جَعْفَرٍ جَـدِّهِ المذكور - وهي هُنَـا [تَامَّـة] وَأَوْرَدَ قَصِيْدَة رَائِية [3].

مُلَيْـحُ مِنْ جُهَيْنَـة

وَبِأَسْفَلِ ظَلِمٍ بِئْرُ عُطَيْلِ المُلَيْحِيِّ، وَمُلَيْحُ مِنَ الرَّبَعَة مِنْ جُهَيْنَة [4].

---

(١) : (٢٣٤م).

(٢) : « مُخْتَصَر الإشْبِيْلِي » وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ : المِلْقَطِيُّ فِي طَيّ عَنِ الهَجَرِيِّ :

سَمَّيْتُـهُ بِـالمِلْقَطيِّ المِقْـدَام ... الحَسَنِ الـوَجْـهِ الطَّـرُودِ الأَنْعَـامْ

ثُمَّ قَالَ : بَنُو مِلْقَطِ مِنْ جَدِيْلَة طَي. انتهى بنصه.

(٣) : (١١٩هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : المَلَلِيُّ : مَلَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ المَدِيْنَة ثَمَانِيَة عَشَر مِيْلاً وَهِي فِي طَرِيق مَكَّة وَفِيْهَا آبَارٌ يُنْسَب إِلَيْهَا خَارِجَةُ بن فُلَيْح المَلَلِي، قَالَ ثَعْلَب : حدثنا عبدالله ابن شَبِيْب قال : جَلَس عُبَيْد الله بن الحَسَن يَوْمًا للناس وَهُو وَالِي المَدِينَة وَمَكَّة فَذَكَـرُوا الشِّعْرَ وَالشُّعَرَاء فَقَال عَبْـدُ الملك بن عَبْد العَزِيز بْنِ بِنْتِ المَاجِشُـونِ فَقِيهُ أَهْلِ المَدِيْنَة : أَشْعَرُ النَّـاسِ خَارِجَةُ حَيْثُ يَقُول فِي مَدِيْح أَبِي بَكْرِ بن عَبْدَ الله الزُّبَيْرِيِّ :

كَـأَنَّ عَلَى عِـرْنِينِـهِ وَجَبِيْنِـهِ ... شُعَـاعَيْنِ لاَحَـا مِنْ سِمَاكٍ وَفَـرْقَـدِ

هُـوَ السَّـابِقُ التَّـالِي أَبَـاهُ كَمَا تَلَى ... أَبُـوهُ أَبَـاهُ سَيِّـدٌ وَابْـنُ سَيِّـدِ

أَهَـابُكَ إِجْـلاَلاً وَأَرْجُـوك لِلَّتِـي ... تَلِيْنُ بِهَا لِلـرَّاغِبِ المُتَـوَدِّدِ

وَنَقَلَ الخَيْضَرِيُّ هَذَا عَنِ الرُّشَاطِيِّ.

(٤) : (الأشعـر).

المُنْتَفقي في عُقَيْل مِنْ هَـوَازِن

يُنْسَبُ إلَى المُنْتفِقِ بن عَـامِر بن عُقَيْل، مِنْهُمْ لَقِيْطُ بـن صَبْرَةَ وَجَـرَادُ بْنُ المُنْتَفِقِ، ذَكَر هَذَا النَّسَبَ الهَجَرِيُّ [١].

مَنْصُور بن عِكْرِمَـة مِنْ قَيْس عَيْلاَن

تَـذُبُّ أَخَـانَـا عَنْ أَخِيْنَـا وَلَـوْ نَـرَى   سَبِيْـلاً لَكُنَـا الأَقْـرَبِيْنَ نُتَـابِعُ

يَقُول: نَـذُبُّ هَوَازِنَ وَهِيَ أَقْـرَبُ إِلَيْنَا مِنْ قُـرَيْش، لأنها مِنْ قَيْسٍ وَنَحْنُ جَمِيعًا أبناء مَنْصُورٍ، وَذَالك أَنَّ الإِسْلاَم يَجْمَعُنَا وَلَوْلاَ ذَالِكَ لَكَانُوا أَقْرَب [٢].

المَنْظُورِيُّ مِنْ فَـزَارَة

أَنْشَدَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْنُ عَبْد الله بن دَاود بـن مُحَمَّد بن جَعْفَر، وَالمَنْظُـورِيُّ مِنْ فَزَارَة، لأَبِي المُسَلَّم عَمْرِو بـنِ المُسَلَّم الرِّيَاحِيِّ رِيَاح سُلَيْم وَيُعْـرَفُ بالحُوَيرثي أَحَد بَنِي الحُوَيْرِث، وَخَبَرُهُ وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي امرأتِهِ، وَمَاتَ وَجْدًا عَلَيْهَا [١].

بَنُـو مِنْقَاشٍ مِنْ بَنِي سُلَيْـم

بَنُو كَوْتَلٍ مِنْ دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زِعْبِ بن مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بن امرئِالقَيْس

---

(١) : كِتَاب الـرُّشَاطِي (المنتفِقِي) وَوَعَد بِذكـر الرَّجُلَيْن فِي رَسم (العُقَيْلِي) وَهَذَا فِي القِسْم المَفْقُود مِنَ الكِتَـاب، وَلَقِيْط هُو ابنُ عَامِرِ بنِ صَبْرَة بن عَبـد الله بِنِ المُنْتَفِق بن عَامِرِ بن عُقَيْلٍ وَافِدِ بَنِي المُنْتَفِقِ عَلَى رَسُـول الله ﷺ، وَجَرَادُ هُو ابن المُنتفق بن عَامِرِ بـن عُقَيْل وَفَد عَلَى رَسُول الله ﷺ ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِي وَلَمْ يَـذْكُرْهُ أَبُو عُمَر وَلاَ ابن فَتْحُـون، كَذَا فِي مُخْتَصَر الإشبيلي. وَبَنُو المُنْتفق قَبِيْلَةٌ كَبِيْرَة تُقِيمُ فِي العِرَاق رؤساؤها آل سَعْدُون مِنْ بَنِي شَبِيْبٍ، ينتمون إلَى الأَشْرَاف.

(٢) : (٢٧١هـ) مِنْ قَصِيْدَة لِلعَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِيِّ، وَقَبْل البَيْت:

وَيَـــوم حُنَيْن يَـــومَ جَـــاشَتْ هَـــوَازِنٌ   عَلَيْنَـــا وَضَـــاقَتْ بِـــالنُّفُـوسِ الأَضَـــالِعُ

وَلاَ يَزَالُ الاعْتِـزَاءُ إِلَى مَنْصُور فِي قَبِيْلَـة عُتَيْبَة وَأَكْثَـر فُرُوعِهَـا مِنْ قيس عَيْلاَن وَجَـاء فِي شعر حُمَيْدِ بـن ثَوْر الهِلاَلِيِّ العُقَيْلِي مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوْرَدَهَا الهَجَرِيُّ (٣٠٨هـ):

وَدَّ المُلُـــوكُ بِـــأَشْرَافٍ مُجَدَّعَـــةٍ   وَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ مَمْسُـــوحَـــةٌ عُـــوْرُ

أَنَّ أَبَـــاهُمْ أَبُـــونَـــا غَيْرَ مُـــؤْتَشَبٍ   إِذَا نُسِبْنَـــا وَأَنَّ الجَدَّ مَنْصُـــورُ

(٣) : (١٦٢هـ) قَالَ الـرُّشَاطِيُّ وَالإِشْبِيْلِي: المَنْظُورِيُّ فِي فَزَارَة يُنْسَبُ إِلَى مَنْظُـور بنِ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بـن جَابِرِ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ هِلاَل بْنِ سُمَيِّ بْنِ مَازِن أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ مَنْظُورٍ، وَهِي أُمُّ إِبْرَاهِيْمَ بن مُحَمَّد بن طَلْحَة أَيْضا، يُنْسَبُ إِلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ طَلْحَة الفَزَارِيُّ المَنْظُورِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ الزُّبَيْر بن أَبِي بَكْر.

ابن بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَفِيْهِمْ بَنُو مِنْقَاشٍ [١].

مَنِيْعُ مِنْ سُلَيْم

مَسْعُودُ بن مُطَرِّفٍ الرِّيَاحِيُّ مِنْ بَنِي مَنِيعٍ، سَيِّدٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم [٢].

المُنَيْنِيُّ فِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيّ الهَجَرِيُّ لِلحَرَشِيِّ يَمْدَحُ آل مُنَيْنٍ رَهْط الحُـر مِنْ بَنِي مَالِك ثُمَّ أَحَد بَنِي رَبِيْعَة بنِ عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْلٍ، وَجَاوَرَهم فَأَحْمَدَ:

رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بِطِخْفَةَ جِيْرَةً ... مِنَ آل مُنَيْنٍ كُلُّ جَارٍ مُوَدَّعُ
سَوَاءٌ أَجَاوَرْتَ المُنَيْنِيّ أَمْ دَجَا ... عَلَيْكَ الحَيَا فِي كُلِّ صَيْفٍ وَمَرْبعُ
لَكَ اللهُ لاَ يَأْتِيْكَ ضَيْمٌ وَلاَ أَذَىً ... وَلاَ ذِلَّةٌ مَا دَامَ يُعْطِي وَيَمْنَعُ

مِنَ المَنَعَة لاَ مِنْ حِرْمَانِ الطَّالب [٣].

بَنُو مُوسَى مِنْ بَنِي جَعْفَر بن أَبِي طَالِب مِنْ قُرَيْش

أَوْرَدَ مِنْ مَقْطُوعَة فِي مُزَيْنَة - مِنْ إِنْشَادِ أَبِي سُلَيْمَان الهُذَلِي -:

وَخَوْفِي بَنِي مُوسَى لَطَالَعْتُ أَمْعُزًا ... بِالانْقُبِ لاَ يُحْصَى لَهُنَّ عَدِيْدُ
وَخَوْفِي عِيْسَى الجَعْفَرِيَّ وَرَهْطَهُ ... وَأَنِّي عَمَّا يَكْرَهُونَ صَدُودُ

وَقَال فِي الشرح: بَنُو مُوسَى بن عَبْد الله، وَكَانَت مُزَيْنَةُ جِيْرَانَه [٤].

---

(١): (٢٠٧هـ). (٢): (١٩٧هـ).

(٣): (١٧٠م) أَوْرَدَ هَذَا الرُّشَاطِي فِي رَسْم (المُنَيْنِي) وَأَضَافَ يُنْسَبُ هذه النسحبَة خَلَف بن سعيد المُنَيْنِي. توفي سَنَة خَمْسٍ وَثَلاَثِ مِئَة ذَكَره ابن يُونس فِي «تَاريخ مِصْر» حَكَاه عَنه الأَمِير. وكلمة (الحير) فِي مخطوطة الهَجَرِيِّ بدون نقط. ولكنها سَاقطَة مِنْ كِتَاب الرُّشَاطِي، وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي (الجبر).

(٤): (٣٠٦م) كَذَا وَرَدَ وَلَعَلَّ الصوَاب: مِنْ بَنِي عَبْد الله بن جَعْفر، حَيْث أَوْرَدَ كَلِمَة لِنصيحَة بِنْت المُسَلَّم أختِ عَمْرِو صَاحب مَيّ. الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا مُوسَى بن عِيسَى بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْد الله بن جَعْفَر (٣٢٥م) وَقَالَ: إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عِيْسَى كسرت العَيْن والسِّيْنَ وَمِثْلُهُ مُوسى هَذَا كَلاَم فُصَحَاء العَرَب «مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي» رسم (العِيسِي).

المَوْقَعِيُّ مِنْ جَـرْمِ طَـيِّءٍ

حَـدَّثَنِي أَبُو نُعَيْرٍ المَوْقَعِيُّ بَطْنٌ مِنْ جَـرْمِ طَي ، قَالَ : جَـارِيَةُ بْنُ مُـرٍّ مُجَيْرُ الجَرَاد ، بن مَعن ، وَأَنْشَدَنِي بَعْض بَيْت :

وَجَــارِيَــةُ بن مُــرٍّ أَجَــارَ بِسَيْفِــهِ رِجْلَ الجَرَاد [1]

المُؤَمَّلِيُّ فِي سُلَيْـم

والَّذِي فِي سُلَيْم : بَنُو المُؤَمَّل بَطْنٌ مِنْ جِرْوِ بن زِعْب بن مَالِك بْنِ خُفَافِ ابن امْرِئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم . ذَكَرَه الهَجَرِيُّ [2] .

مَهَـرَةُ مِنْ قُضَاعَـة

قَالَ : حَـدَّثَنِي ابن عَلْكَمَ المُرَادِيُّ قَالَ : غَـزَتْ غَازِيَـةٌ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بن كَعْبٍ ، وَفِيْهِم مُحَمَّدُ بن سُوَيْدٍ العُـرْيَانِيُّ ، فَدَلَّهُمْ عَلَى صِرْمٍ مِن مَهَرَةَ - مُحَرَّكَةُ الهَاء - بِعَوْيَة ، وَهُم اللُّخَاءُ - مَمْدُودٌ - ، بَطْنٌ مِنَ الغَوَافِرِ ، ذَوِي إِبِلٍ نَجِيْبَةٍ ، فَسَاقُوهَا ، فَلَمَّا قَرُبُوا مِن العَبْرِ اعْتَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى أَهْلِهِ [3] .

---

(١) : (٢٢٠م) وَقَال الإِشْبِيلِيُّ : المَوْقَعِيُّ فِي جَرْم طَي يُنْسَب إِلَى مَوْقَع وَهُو مَالِـك بن دِمَان بن حَيَّان بن جَرْمٍ ، ذَكَر أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ أَبَا نُعَيْم الموقعيَّ بَطْن مِنْ جَرْم طَي . وَهَذَا فِي كِتَاب الرُّشَاطِي .
والموقعي نِسْبَةٌ إِلَى موقع بن دَبَّاب بن حَيَّان بن جَرْم . عِنْد ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكبير» - ٢/ ٢٥٦ - .
وَفِي « مَجْمَع الأَمْثَال » لِلْمَيْدَانِي (أَحْمَى مِنْ مُجِيرِ الجَرَادِ) قَالَ : هُـو مُدْلج بن سُوَيد الطائِيّ وَبَعْد ذِكْر حَـدِيْثه قَالَ : وَيُقَال إِنَّ المُجِيرَ كَانَ حارِثَة بْنَ مُرّ أَبَا حَنْبل ، وَفِيه يَقُول شاعر طَيِّءٍ :

وَمِنَّـــا ابـنُ مُـــرٍّ أَبُـــو حَنْبَـلٍ أَجَـــارَ مِـنَ النَّـــاسِ رَجْـلَ الجَرَادْ
وَزَيْـــدٌ لَنَـــا وَلَنَـــا حَـــاتِمٌ غِيَـــاثُ الــوَرَى فِي السِّنِيْنَ الشِّـــدَادْ

انتهى . وَأَبُو حَنْبَل هَـذَا هُو جَارِيَةُ بن مُـرِّ بْنِ عَدِيِّ بن مُرِّ بن أَخْـزَم بن رَبِيْعَة بن جَرْوَلِ بن ثُعَلِ بنِ سَلاَمَـان بن عَمْرِو بن الغَوْثِ بن طَي ، وَهُـو الَّذِي نَزَل بـه امرؤ القَيْس بن حُجْـرٍ وَمَدَحَه انظـر « الأَغَانِي » - ٩/ ٩٥ - و « النسب الكبير » لابن الكَلْبِي .
(٢) : كِتَاب الـرُّشَاطِيِّ رَسم (المُؤَمَّلِي) وَقَـالَ الرُّشَاطِي : المُؤَمَّلِي فِي عَـدِي قُرَيْش وَفِي هُـذَيْل وَفِي سُلَيْم وَبعد أن ذَكَـر مُؤَمَّل عَدِيّ قَالَ : والَّذِي فِي هُـذَيْل مُؤَمَّل بن حُطَيْط بن زَيْد بن قِرْد - ويأتِي نَسَبُ قِرْد فِي مَـوضعه إن شاء الله ، والَّذِي فِي سُلَيْمٍ : بَنُو المُؤَمَّل بَطْن مِنْ جِرو بن زِعْب - إِلَى آخر مَا تَقَدَّمَ .
(٣) : (٣١٥هـ) قَـالَ الإِشْبِيْلِي : المَهْرِيُّ فِي قُضَاعَة يُنْسَب إِلَى مَهْـرَةَ بن حَيْدَانَ بنِ عَمْرِو بن الحَافِ بن قُضَاعَـة ، قَالَ ابن دُرَيْد : اشتقاق مَهرة مِنْ قَولهم فُـلاَن مَاهِر بِكَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ حَاذِقًا بِهِ . وَحَكَى الهَمْدَانِيُّ أنـه يُقَال مَهْرَة وَمَهْرِي مِثْل كِنْدَة وَكِنْدِي ، وأن الحاف - بفتح الألف مخفف كَأَنـه يُرِيد الحَافِي - بحذف اليـاء - مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ ذَهْبَنُ بن

←

بَنُو مِهْـزَم مِنْ سُحَيْم مِنْ حَنِيْفَـة مِنْ رَبِيْعَــة

قَالَ فِي ذِكْـر فَضَائِل شِمْر مِنْ بَنِي سُحَيْـم مِن حَنِيْفَة : بَنُو مِهْـزَمٍ ، وَفِيْهَا العَدَدُ والثَرْوَة وَعُمَارَةُ [١] .

المُهَيَّا مِنْ عُقَيْل مِنْ هَــوَازِن

مِنْ قَصِيْدَة لِسَبَّاقِ البَاهِلِيِّ :

وَإِنْ شِئْتُـم إِلَى أَهْـلِ المُهَيَّــــا ... فَفِيهِـمْ كُلُّ مَكْــــرُمَــــةٍ وَهَيَّـــهْ

مِنْ بَنِي عُبَادَة بن عُقَيْل .

سِرَاعًــــا مُجْهِـــدِيْـنِ عَلَى عُـــدَاهُمْ ... وَنَهْضَتَهُـمْ عَلَى كَعْبٍ وَطِيَّـــــــــهْ

مِنْ وَلَـد كَعْب بنِ رَبِيْعَة لأنهم قـومهم ، وإنما أَرَاد أَنْ بَأْسَهُم عَلَى من بَعُـدَ مِنْهُم .

حَمَوْا مَـــــــا بَيْنَ دَارِ بَنِـي سُلَيْـم ... إِلَى مَـــــا رَدَّ فَيْــــدَ إِلَى طَمِيَّــــهْ

إِلَى دَارِ الحَرِيْـشِ فَبَطْـنِ بِـــــرْكٍ ... بِــــلاَدٌ لاَ تُعَنِّفُهَــــا الرَّعِيَّـــــهْ

أَبُو المُقَلَّدِ : جَعْفَرُ بنُ عَمْر بن المُهَيَّا سَيِّدُ كَعْبٍ اليَوْمَ وَمِنْهَالُ بنُ عَمْرو [٢] .

→

فِرْضِم بن العُجَيْل بن قُثَاثِ بن قَمُومي بن بَقْلَل بن العِيْذِيِّ بن نَدْغِي بن مَهْـرَة كَذَا نَسَبَهُ ابن الكَلْبِي وَتَابَعَهُ عَلَى ذَالِك أَبُو عُبَيْد القَـاسِم بن سَلاَّم، وَكَـذَالِك ضُبِطَت فِي الشَّجَرة، وَذَكَـره الدَّارَقُطْنِي إلاَّ أَنَّـه لَمْ يَتَجَاوَزَ فِي نَسَبِـهِ العِيْذِيَّ، وَوَقَعَت فِي نُسْختنا مِنْ كِتَابِهِ العِيْذِي - بعين مَفْتُوحَة وَذَال مُعْجَمَة - وَصَوابـه (العِيْدِي) وإليه تُنْسَب الإِبِلُ العِيْدِيَّةُ وَقَالَ فِيه أَبُو عُمر: زُهَيْر بن فِـرْضِم بن العُجَيْل المَهَرِي وَفَـد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ يُكْـرِمُهُ لِبُعْـد مَسَافتـه ، وَقَال : ذَكَره الطَّبَرِي بِتكـرار زُهَيْر بن فِرْضِم ، وَقَال مُحَمَّد بن حَبِيْب هُو ذَهبن بن فِرْضِمِ بن الجُعَيْل والله أَعْلَم .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: والصواب فِيه إِنْ شَاء الله مَا ذَكَره ابنُ الكَلْبِيِّ وَتَابَعَه عَلَيْه من ذكرنا وَمَا عَدَاه تَصْحِيف . وَقَدْ فَصَّلَ الهَمَدَانِي فِي الجُزْء الأول من «الإِكْلِيْل» - ص ١٩١ وَمَا بَعْـدَهَا - نَسَبَ مَهرَةَ وَعَـدَّد فُرُوعها ، إلاَّ أَنَّه وَقَع فِي كَثِير مِنَ الأَسْمَاء لِغَـرَابتها تَحْرِيفٌ وَقَدْ صححت الأَسْمَاء عَلَى مَـا فِي مَخْطُوطَة مكتبة رَاغِب بَـاشَا مِنْ «مُخْتَصَر جَمْهَرَة النسب» وَهي نُسْخَـة متقنة الخَطّ ، وَجَاءَ فِي هَامِشِهَا : فِي الأَصْل (مَهَرَة) محركة ، وَفِي نُسْخَة يَاقُوت أَيْضًا حُرِّكَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ سَاكِنَةً .

(١) : (٣٠١هـ) وَسُحَيْم تَقَدَّم نَسَبَه فِي موضعه .

(٢) : (٥٦م) وَقَالَ ابن جِني : فِي « الخَصَائص » - ١ / ٧٨ - : وَسَأَلْتُ غُلاَمًا مِن آل المُهَيَّا فَصِيْحًا عن لَفْظَةٍ مِنْ كَلاَمِهِ لا يحضرنِي الآن ذِكْرُهَـا ، فَقُلْت : أكذا ، أم كـذا ؟ فَقَال : كَذَا بـالنصب ، لأنه أَخَفُّ ، فجنح إِلَى الخِفَّـةِ وَعَجِبْتُ مِنْ هَذَا مَعَ ذِكْرِهِ النَّصْب بِهَذَا اللفظِ ، وَأَظُنُّهُ استعْمَلَ هَذِهِ اللفظَة لأنها مَذْكُورَةٌ عِنْـدَهُمْ فِي الإِنْشَادِ الَّذِي يُقَال له النَّصْبُ ، مما يَتَغَنَّى به الرُّكْبَانُ .

حــــرف النــــون

بَنُو نَاجِيَة مِـنْ عَـدْوَان

قَالَ فِي ذِكْر قَبَائِل عَدْوَان : وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَة [١].

نَـاشِبُ فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَـة

قَالَ الهَجَرِيُّ : نَاشِبُ فِي ثَعْلَبَة غَطَفَان ، وَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة [٢].

نَـاشِبُ فِي بَنِي عُقَيْـل مِنْ هَـوَازِن

قَالَ الهَجَـرِيُّ : نَاشِبُ بْنُ رَبِيْعَة بْنِ خُـوَيْلِدِ بْنِ عَوْفِ بن عَـامِرِ بن عُقَيْلٍ بَطْنٌ [٣].

نَـاشِبُ فِي غَطَفَـان

قَالَ الهَجَرِيُّ : نَاشِبُ فِي ثَعْلَبَة غَطَفَان وَفِي بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَـة [٤].

---

(١) : (٢٩٥هـ) قَالَ الإشبِيلِي : النَّاجِي فِي قُرَيْش وَفِي عَيْلَان وَفِي غيرِهما وَبَعد ذِكْـر قُرَيْش قَال : وَالَّـذِي فِي قِيْس عَيْلَان نَاجِي بن يَشْكر بن عَدْوَانَ – واسمه الحَارِث – بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلَان وَذَكر فِي هَذَا الباب : ذَا الأُصْبُع العَدْوَانِي ، وَيُقَال اسمه حُرْثَان بن الحَارث بن مُحْرِثِ بن شَبَابِ بن رَبِيْعَة بن عَمِيْرَة بن ثَعْلَبَة بن ظَرِبِ بنِ عَمْرو بن عِيَّاذ بن يَشْكُر ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى نَاجِي بن يَشْكُر وَعِيَاذُ بن يَشْكر أَخُو نَاجِي بن يَشْكر والنِسْبَة إلى العَمِّ عِنْدَهُم كَثِير ، وَسُمِّيَ ذَا الأَصْبُع لأَنَّ حَيَّة نَهَشَتْ فِي أَصْبُعِهِ فيبِسَت ، وَقَالَ ابن حَبِيْب : فِي مَذْحِج بَنُو نَاجِيَة بن مُرَاد قَالَ : وَمِنْهَا أَيْضًا فِي جُعْفِي بَنُو نَاجِيَة بن مَالِك بن حَرِيْم بن جُعْفِي قَالَ : وَفِي الأَشْعرِ بَنُو نَاجِيَة بن الجَمَاهِرِ بنِ الأَشْعرِ بن أُدَدٍ قَالَ : وَفِي هَمْدَان بَنُو نَاجِيَةَ بنِ عَمْرو بن جُشَمَ بن حَاشِد . انتهى وَذَكَرَ هَذَا الرُّشَاطِيُّ وَأَكْثَرَ مِنْهُ فِي كِتَابِه ولكنه لَمْ يَتَّضِحْ فِي النسخة المُصَورة .

(٢) : (مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي) وَبَعد ذِكْر نَاشِب غَطَفَان قَالَ : وَالَّذِي فِي أَسَد بن خُزَيْمَة هُو نَاشِبُ بن سَلاَمَةَ بن الحَارِث بن سَعْدِ بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن دُوْدَان بن أَسَدِ بن خُزَيْمَة وَهُو جَدُّ الأَشْعَرِ الرَّقَبَانِ وَهُو : عَمْرُو بنُ حَارِثَة بن نَاشِب وَفِي كِنَانَة نَاشِب بن غِيَرَة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَةَ وَمِن وَلَده إِيَاس بن البُكَيْر بن عَبْدِ يَالِيْلَ بن نَاشِبٍ وإخوته عَاقِلٌ وَخَالِدٌ وَعَامِرٌ ذَكَرَهم كلهم أبو عمر وزاد فِيهم ابنُ الكَلْبِي : قَيْسًا ، وَقَالَ : شَهِدُوا كُلُّهُم بَدْرًا مَعَ رَسُول الله ﷺ وَقَيْسٌ هَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَر وَلاَ ابن فَتْحُونَ وَعَاقِل بن البُكَيْر كَانَ اسْمه غَافِلاً فَسَمَّاه رَسُول الله ﷺ عَاقِلاً قُتِلَ بِبَدْر وَعَامِر قُتِلَ يَوْم اليَمَامَة شَهِيْدًا .

(٣) : « مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي » وَنَصه : النَّاشِبِيُّ فِي قَبَائِل ، قَالَ الهَجَرِيُّ : نَاشِب فِي ثَعْلَبَةِ غَطَفَان ، وَفِي بَنِي أَسَدِ بن خُزَيْمَة ، وَقَالَ أَيْضًا : نَاشِب بن رَبِيْعَة بن خُوَيْلِد بن عَوْف بن عَامِر بن عُقَيْل .

(٤) : « مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِي » وَفِي كِتَاب الرُّشَاطِي : . . . . أَبُو عَلِي زَكَرِيَا بن هَارُون بن زكريا الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِره – ثُمَّ لَمْ يتضح الكَلاَم فِي المصورة خَمْسَة سُطُور – وَلكن وَرَدَ فِي مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِيُّ : النَّاشِبِي فِي قَبَائِل ، قَالَ الهَجَرِيُّ : نَاشِبٌ فِي ثَعْلَبَة

←

بَنُو نَاشِرَةَ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَــــة

قَالَ : صَحْرَاء الخَلَّةِ لِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدَ سِتَّةٌ وَثَلاَثُون مِيلاً ، ثُمَّ يَلِيْهَا الثَّلَمُ آكَامٌ مُتَشَابِهَةٌ سَهْلَةٌ مُشْرِفَة عَلَى الأَجْفُرِ ، لِبَنِي نَاشِرة (١).

النَّـاصِريُّ مِنْ سُلَيْــم

أَنْشَدَنِي مُـوسَى بن رُبَيْق بن صَبَاح بــن عَلِيّ بن حُمَيْدِ بن إِبـراهيم النَّاصِريُّ مِنْ خُفَـافِ بْنِ امرئِ القَيْسِ بن بُهْثَـةَ بْنِ سُلَيْمٍ ليحيى بن رُبَيْقٍ النَّـاصِرِيِّ - وأورد شعرا - (٢).

■- أَنْشَدَنِي أَبُو المضَاءِ سَيَّارُ بن صَخْـرٍ النَّاصِرِيُّ ثُمَّ أَحَد بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِل ابن مُحَمَّدٍ الأَزْيَدِيِّ مِنْ بَنِي رَوَاحَة ، وَكُلٌّ مِنْ خُفَافِ سُلَيْم (٣).

غَطَفَان ، إِلَى أَنْ قَالَ : قَالَ أَبُو مُحَمَّد : أَمَّا الَّذِي فِي غَطَفَان فَهُو نَاشِبُ بن أَسَدِ بن رِزَام بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان مِنْهُم رَبِيْعَةُ بنُ أَسَد بنِ رِزَام . ثُمَّ اسْتَرْسَل فِي الكَلاَم قَائِلاً : وَفِي غَطَفَان أَيْضًا نَاشِبُ بن هَرِم بن عَوْذِ بن غَالِب بن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بَغِيْض ، وَعَدَّ مِنْ هَاؤلاء عُرْوَةَ بن الوَرْد ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي فِي بَنِي أَسَد نَاشِبُ بْنُ سَلاَمَة بن الحَارِث بنِ مَالِك بنِ سَعْد بن ثَعْلَبَة ، وَذَكَر نَاشِبَ كِنَانَة .

(١) (حِمَى فَيْد) وَقَالَ الرُّشَاطِي : النَّاشِرِيّ فِي قَبَائِل وَفِي بَنِي أَسَد بن خُزَيْمَة نَاشِرة بن أُسَامَة بن وَالِبَة بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة ، مِنْ وَلَدِهِ بِشْر بن أَبِي خَازِم الشَّاعِر وَهُو عَمْرو بن عَوْف بن حِمْيَر بن نَاشِرَة ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِي ، وَقَالَ جَرِيْرٌ فِي قَوْم مِنْ فُقَيْم يُقَال لَهُم نَاشِرة :

عَـــــدَدْنَــــا فُقَيْمًا وَأَيَــــامَهُـمْ فَشَرُّ فُقَيْـمٍ بَنُــــــــو نَــــــــاشِرة

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وَلاَ أَعْلَمُ من أَرَادَ ؟ فُقَيْم كِنَانَة أَوْ فُقَيْم تَمِيْم ، أَوْ غَيْرهما .

(٢) : (٢٥٦هـ)

(٣) : (٢٦٠هـ) قَالَ الرُّشَاطِي فِي رَسْم (النَّاصِرِي) : وَفِي سُلَيْم نَاصِرَةُ بن خُفَافِ بن امرِئِ القَيْسِ بن بُهْثَة بن سُلَيْم ، مِنْهُم مِنْ بَجِلَة : عَمْرُو بن عَبَسَةَ بن عَامِر بن خَالِد بن نَاصِرَة ، عَلَى الخْتِلاَف فِي نَسَبه ، فَقَدْ قِيْلَ فِيه الَّذِي ذَكَره وَهُو مَذْهَب الهَجَرِيّ ، وَكَذَالك نَسَبَه أَبُو عُمَر - رحمه الله - غَيْر أَنَّ لَهُ فِيه وَهْمَيْن ، وَهْمًا أَنَّه رَفَعَ فِي نَسَبِهِ فَقَال فِي نَاصِرة بن خُفَاف : غَاضِرَة بن عتاب وَهُو تَصْحِيف لاَ مَحَالَة ، وَمَذْهَبُ ابنِ الكَلْبِي وَأَبِي عُبَيْد القَاسِم بنِ سَلاَّم أَنَّه مِنْ بَجِيلَة ، وَلَمْ يَرْفَعَا نَسَبَهُ حَتَّى يُوصِلاَه إِلَى بَجِيْلَة ، وَقَدْ ذكرته فِي بَاب البَجَلي . وَقَالَ الهَجَرِيُّ : بَعْد أَن ذَكَر عَمْرَو بْنَ عَبَسَة فِي بنِي نَاصِرة وَعَلي بن جَمِيْل مِنْ بَنِي حَبِيْب بن عُبَيْدَة بن عَبْد الله بن عَبْد العُزَّى بن نَاجِيَة بن نَاصِرَة كَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ النَّبِي ﷺ يَوْم الفَتْح - ثُمَّ قَال : وَمِمن صَحِب النَّبِيُّ ﷺ عَبْدُ الله بنُ وَاصِل صَاحِب الحِصَان الأَعْوَر ، أَنْزَاه الخَنْدَق ، كَذَلِك تَقُول بَنُو نَاصِرَة قَال المؤلف : وَهَذَان لَمْ يَذْكُرهما أَبُو عُمَر وَلاَ ابْنُ فَتْحُون - رحمهما الله تَعَالَى - ثُمَّ ذَكَر فِي هَوَازِن نَاصِرَة بن قُصَيَّة بن نَصْر بن سَعْد

نَـاهِتُ مِنْ هَمْـدَان

بَنُو نَاهِتٍ : قَبِيْلٌ من حَجُورِ هَمْدَان [١] .

نَـاهِسُ مِنْ شَهْـرَان

قَالَ عَنِ أَقْبَلَ بْنِ أَنْمَار بن إراش بـن عَمْرو بن الغَوْث : مِنْهُم شَهْـرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ والأَوْس وَإِوَاس [٢] .

نُبَيْشَة مِنْ بَنِي سُلَيْـم

ذَكَر الهَجَرِي فِي فَضَائِل رَوَاحَةَ بن عُصَيَّة بن خُفَاف بَنِي نُبَيْشَة قَالَ : وَهُو النُّبَشِي [٣] .

→

بن بَكْر بن هَوَازِن مِنْهُم الحَارِث بن عَبْد العُزَّى بن رِفَاعَة بن مَلاَّن بن نَاصِرَة الَّذِي حَضَنَ النَّبِي ﷺ وامرأتُهُ حَلِيْمَة بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْب عَبْد الله بن الحَارِث بن شِجْنَة بن جَابِر بن نَاصِرَة وَهي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِلَبَن ابنتِها الشَّيْمَاء بِنْتِ الحَارِث وَأُنَيْسَة بِنْتِ الحَارِث وَعَبْد الله بن الحَارِث ، والشَّيْمَاءُ الَّتِي كَانَ رَسُول الله ﷺ عَضَهَا وَهِي تَحْمِلُهُ ، فَلَمَّا وَفَدَتْ عَلَيْهِ أَرَتْهُ الأَثَـر . وَأَكْمَلَ مَا لَمْ يَتَّضِحْ فِي كِتَاب الرُّشَاطِي مِنْ كِتَاب الخَيْضَرِيِّ . وَقَالَ البُلْبَيْسِي : بَعْد ذِكْر نَاصِرَة هَوَازِن وَذَكَر الهَجَرِيُّ أَبَا المُشَيَّع النَّاصِري أَحَد بَنِي جَابِر بن رِزَام ، قَالَ أَبُو مُحَمَّد : لَسْتُ أَعْرِف نَاصِرَة هَذَا ، وَأَوْرَدَ ابن حَجَر في « الإصَابَة » - ٤ / ٢٥٨ - تَرْجَمَة عَبْد الله بن وَاصِل السُّلَمِي مِنْ بَنِي غَاضِرة بن خُفَاف بن امرِئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم ، ذَكَرَهُ أَبُـو عَلي الهَجَرِيُّ فِي نَوَادره ثُمَّ سَاق كَلاَم الـرُّشَاطِي وَأَضَافَ إليه : قُلْت : واستدركَهُ ابنُ الأَمِيْن عَلَى أبي عُمَـر فَقَال : شَهِدَ الخَنْدَقَ مَعَ النَّبِي ﷺ وَأَنْزَى حِصَانه فِيه وَهُو يَرْتَجِز ذَكَرَه أَبُو عَلِيّ القَالِي فِي « أَمَالِيه » انتهى كَلاَم ابن حَجَر . وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي « أَمَالِي القَالِي » وَلاَ أَسْتَبْعد أَنْ يَكُون المُرَاد فِي أَمَالِي الهَجَـرِي . وَوَرَدَ فِي « الإصَابَة » مِنْ بَنِي نَاصِرَة - والضَّـاد مُعْجَمَة - فِي كُلِّ المَوَاضِع ، كَمَا أَنَّ البُلْبَيْسِي أَوْرَدَ فِي رَسم (النَّاصِرِي) بِضَاد مُعْجَمَة - نَاضِرة بن خُفَـاف بن امرِئ القَيْس بَطْن مِنْ سُلَيْم وَمَا أَرَى الاسْم إلاَّ قَد تَصحف عِنْدَ ابن حَجَر وَعِنْدَ البِلْبَيْسِي .

(١) : (٣٣٥م) حَجُور هُو : ابن سُلَيْم بن عَلْيَـان بن زَيْد بن عَرِيب بن حَاشِـد بن جُشَم بن حُبْرَان بن نَوْف بن هَمْدَان مِنْ كَهْلاَن مِنْ قَحْطَان ، وَلَمْ أَرَ اسم نَـاهِتٍ فِي نَسَب حَجُور مِنْ كِتَاب « الإِكْلِيْل » الجزء العَاشر . وَكَلاَم الهَجَـرِي لا صلة له بِمَا قَبْلَه وَلاَ بِمَا بَعْدَه ، فَقَبْلَه : أَنْشَدَنِي شَيْخ مِنْ هَمَدَانَ ، ثُمَّ أَوْردَ بَيْتَيْن فِي هِجَاء رَجُلَيْن ، وبَعْدَهُمَا : أَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَان الهُذَلِيُّ ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لا صله له بالاسم .

(٢) : انظر (أَنْمَار) وَنَـاهِس هُو : ابن عِفْـرِس بن خَلَف بن خَثْعَم وَهُو أَفْتَـل بن أَنْمَار ، عَلَى مَا ذَكَر ابن الكَلْبِـي ، وَقَدْ فَصَّل نَسَب بَنِي نَاهِس فِي كِتَاب « النسب الكبير » وَلاَ يَزَال لِنَاهِس بَقِيَّة مَع إخوتهم شَهْرَان فِي مَنْطِقَة بِلاَد عَسِير .

(٣) : « مُخْتَصَر عَبْـد الحق الإشبِيلِي » . وَأَضَـاف : وَذَكَـرَ ابنُ الكَلْبِي : نُبَيْشَـةُ بنُ حَبِيْب بن رِئَاب بن رَوَاحَـة بن مُلَيْل بن عُصَيَّة بن خُفَـافٍ قَالَ : وَهُو الَّـذِي قتل رَبِيْعَةَ بن مُكَـدَّم الكِنَانِي ، ويُشْبِهُ أَنْ يَكُـون هَذَا الَّذِي ذَكَـر الهَجَرِيُّ ، والله أَعْلَم . انتهى ، وَنَقَل الخَيْضَرِيُّ نَسَب نُبَيْشَة عَنْ ابنِ الكَلْبِي كَمَا هُنَا نَقْلاً عَنْ كِتَاب الرُّشَاطِي .

نَبْهَـان مِنْ طَـي

أَوْرَدَ شِعْـرًا لِجُمَيْعِ بنِ مَـرْزُوقٍ الحَاتِمِيِّ العُقَيْلِيِّ قَالَ: وَبَـاعَتْ فِتْيَـانٌ مِنْهُمْ خَيْلاً مِنْ نَبْهَانِ طَيِّءٍ [١].

■ - قَالَ: الأَجْوَلُ جَبَلٌ أَسْوَدُ لِبَنِي مِلْقَطٍ مِـنْ طَيّ، ثُمَّ يَلِيْه جَبَلٌ يُقَال لَهُ دَخْنَانُ لِبَنِي نَبْهَانَ مَنْ طَيّ، بَيْنَه وَبَيْنَ فَيْدَ اثْنَى عَشَر مِيْلاً [٢].

نُبَيْطُ مِنْ قُشَيْـرٍ مِنْ هَـوَازِن

قَـال فِي ذِكْـر فَصَائِل بَنِي مَـالِك بن سَلَمَـة الخَيْر بن قُشَيْر: سُعَيْرٌ وَحَـزْنٌ وَعَامِـرُ وَمُعَاوِيَةُ والحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْـرَةٌ وَمَغْرا، وَعَدَدُ هَاؤُلَاء فِي عَـامِرٍ، ثُم من عَامِر فِي نُبَيْط، وَنُبَيْطٍ رَهْطُ الصِّمَّةِ بنِ عَبْد الله [٣].

■ - أَنْشَدَنِي لأَبِي الأَعْرَج بن الصَّقِيل بْنِ الأَحْنَفِ أَحَدِ بَنِي نُبَيْطٍ، إِلَى مَالِك ابن سَلَمَة بن قُشَيْر، يَقُولها لِلَمَيْحَةِ عِنْد قَبِيْح:

أَسَلْـكِ بِحَقِّـي وَالِـــــدَيْـكِ كِلَيْهِمَا ... وَجَـــدَّيْـكِ هَل قَبَّلْـتِ فَـــاهُ المُثَلَّمَا؟

فَـإِن كُنْتِ قَــد قَبَّلْتِ فَـاهُ فَمَضْمِضِيْ ... ثَنَـايَـاكِ عَشْرًا ثُـمَّ صُـومِـي المُحَرَّمَـا

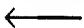
---

(١): (٢٧٠هـ).

(٢): (حِمَى فَيْـد). قَـالَ الرُّشَاطِيُّ: النَّبْهَانِيُّ فِي طَيّ يُنْسَب إِلَى نَبْهَـانَ وَهُو: أَسْوَدَانُ بنُ عَمْـرِو بنِ الغَوْثِ بن طَي، رَجل نَابِهٌ وَنَبِيهٌ مُرتفِعُ الذِّكْرِ وَمِنْهُ نَبْهَان، وَمِنْهم مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ مُهَلْهِلِ بنِ زَيْد بن مُنْهِبِ بْنِ عَبْدِ رُضَا بْنِ مُخْتَلِسِ بن ثَوْبِ بن مَـالِكِ بن نَابِلِ بن أَسْوَدَانَ نَبْهَـانَ الطَّائِيُّ النَّبْهَانِيُّ، وَأَطَـالَ فِي ترجمته وَبَنُـو نَبْهَان مِنْ فُرُوعِ طَيِّءِ البَـارِزَة عُرِفَ مِنْهُم رِجَالٌ مُتَمَيِّزُونَ فِي أَفْعَالهم كَزَيْـد الخَيْرِ وَأَبْنَائِه، وَقَدْ فَصَّلَ نَسَبَهُمْ ابنُ الكَلْبِي فِي « النسب الكبير » وَكَانَت بِلَادُهم مَعَ قَـومهم طَيّ فِي جَبَل سَلْمَى وَمَـا حَوْلَهَا، وَلهَٰذَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْـدًا الخَيْر فَيْـدَ. حِيْنَ قَدِمَ عَلَيْـهِ وَلاَ يَـزَالُ لِبَنِي نَبْهَان بَقِيـة تُنتسب إليهم.

(٣)(٦١م).

(٤): (١٢١م) وَفِي أَنْسَـاب الرُّشَـاطِـي فِي رَسْم (النَّبَطِي) كَـلَام جَـاءَ فِيه: وَفِي حَـدِيْث الشَّعْبِي أَنَّه قَـالَ فِي رجلٍ قال لآخَرَ: يَا نَبَطِي قَال: لا حَدَّ عَلَيْهِ كُلُّنَا نَبَطٌ: قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَوْله كُلُّنَا نَبَطٌ يُرِيْد الدَّارَ والجِوَار، دُون الوِلَادَةِ وَالنَّسَب، وَذَلِك أَنَّ البِلَادَ الَّتِي يَسْكُنونهَا بِلَاد النَّبط، وَإِنَّمَا سُمُّوا نَبَطًا لأَنَّهم أَنْبَطُوا المِيَـاهَ أي اسْتَخْرَجُوهَا وَالنَّبطُ المَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ البِئْرِ أَوَّلَ مَا يُحْفَرُ، يُقَالُ لِلْحَافِرِ إِذَا بَلَغَ المَاءَ قَدْ أَنْبَطَ، وَأَمْوَهَ وَأَمْهَى وَأَنْهَر وَأَعْيَنَ قَـالَ: وَفِيه وَجْهٌ آخَرُ وَهُو مَا يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّه قَال: نَحْنُ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ حَيٌّ مِنَ النَّبَطِ مِنْ أَهْلِ كُوثَا رَبَّا يَعْنِي قَرْيَةَ إِبْرَاهِيم عَلَيْه السَّـلَام، فَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الشَّعْبِيُّ إِنَّمَا ذَهَب إِلَى هَذِه، وَفِي هَذَا مِنَ الفِقْـهِ أَنَّه لَمْ يَرَ حَدًّا إِلاَّ فِي الصَّرِيْح مِنَ القَـذْفِ دُونَهَا يَحْتَمِلُ مِنَ الكَلَامِ وَجْهَيْنِ وَكُوثَا رَبَّـا قَرْيَة



نَجْدِيَّةُ العَــرَب

بَيْسَ - بِفَتْح الباء - لُغَةٌ فَصِيحَةٌ لِقُشَيْرٍ وَنَهْدٍ وَخَثْعَمَ وَسَلُولٍ، وَمَنْ تَيَامَن مِنْ نَجْدِيَّة العَرَب [١].

النَّخَعِيُّ مِنْ مَذْحِــج

وَأَنْشَدَنِي لأَبِي البَقَرَات النَّخْعِيِّ فِي سَعْد أَوْد :

مَــا زَالَ عِــزُّ بَنِـي سَعْــدٍ وَنَخْــوتُهُمْ ... يَبْغُــونَ مِنَ عِنْــدِنَــا لِلفِتْنَــةِ الطُــرُقَــا
حَتَّى تَــرَكْنَــا بَنِي سَعْــدٍ وَنَخْــوتَهُم ... مِثْلَ الطَّــرِيْقِ الَّــذِي مَنْ مَــرَّهُ دَحَقَــا

- مِثْل وَطِئ - [٢].

→

إبْرَاهِيم عَليه السَّلاَم هِيَ بِالعِرَاق، وَكُوْثَا بُقْعَةٌ بِمَكَّة وَهِي مَحَلَّةُ بَنِي عَبْد الدار وَأَنْشَدَ ثَعْلَب :

لَعَــنَ اللهُ مَنْــــزِلاً بَطْــن كُــــوثَـــا ... وَرَمَـــاه بِــــالفَقْــــر والإمْعَـــار
لَيْــسَ كُــــوثَـــا العِـــرَاق أَعْنِـي وَلَكِـن ... كُــوثَــــةَ الـــدَّارِ دَارِ عَبْــدِ الـــدَّار

ثُمَّ ذَكَرَ الرُّشَاطِي بَعْض من يُنْسَب وَأَضَافَ أَبُو مُحَمَّد : وَقَدْ يُنْسَب إِلَى النَّبَطِ نَبَاطِي، قَالَ امرؤ القَيْس :

عَلَى لاَحِبٍ لاَ يُهْتَـــدَى بِمَنَـــارِهِ ... إِذَا سَــافَــهُ العَــوْدُ النِّبَــاطِيُّ جَــرْجَــرَا

وَيُرْوَى الدَّيَافِيُّ مَنْسُوب إِلَى دِيَاف قَرْيَة مِنْ قُرَى الشَّام، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ جَرْجَرَ أَيْ هَشَّ لَه وارْتَاحَ إِذَا كَانَ بَيِّنًا وَاضِحًا. انتهى كَلاَم الرُّشَـاطِي، وَنَقَلَه مُلَخَّصًا الإِشْبِيْلِيُّ وَقَالَ فِي أوله : النَّبَطِيُّ حَكَى الهَمْـدَانِيّ أَنَّ هَاش بن أُمَيْم بن لاَوذ بن سَام بن نُوح وَلَدَ نُبَيْطًـا أَبَا النَّبَطِ نَبَط مِصْرَ قَالَ : وَسُمِّيَ نَبَطُ السَّــوَادِ نَبطًا لاسْتِنْبَاطِهِمْ المِيَاه وَشَقِّهِمْ الأَنْهَارَ قَـالَ : وَقَالَ آخرون : نَبَطُ السَّــوَاد مِنْ وَلَدِ هَـاش وَفِيْهُم كَانَ المُلْكُ لاَ فِي نَبَـط مِصْرَ، وَفِي حَدِيث الشعْبِيّ إِلَى آخـر الكَلاَم. وَلَمْ أَرَ لنبيط قُشَيْر ذِكْـرًا.

وكلام الهمداني في «الإكليل» ١/ ٧٧ - .

(١) : (١٣٠م) قَالَ الرُّشَاطِي : نَجْدُ مَا بَيْنَ الحِجَاز إِلَى الشَّــام إِلَى العُذَيْبِ، فَالطَّائِفُ مِنْ نَجْد، وَالمَدِينَةُ مِنْ نَجْدٍ، وَأَرْض اليَمَامَةِ وَالبَحْـرِيْنِ إِلَى عُمَانَ إِلَى العُرُوض قَـالَ ابنِ دُرَيْدٍ : نَجْد بَلَـدٌ للعَرَب، وَإِنما سُمِّيَ نَجْـدًا لِعُلُوهِ عَنِ انْخِفَـاض تِهَامَةَ، وَأَصْلُ النَّجْدِ العُلُوُّ مِنَ الأَرْضِ، والجَمْع أَنْجَاٌ وَنُجُودٌ إِلَى آخر مَا ذَكَر.

(٢) : (٣٢٥هـ) قَالَ الإِشْبِيْلِيُّ : النَّخَعِيُّ فِي مَذْحِج، يُنْسَبُ إِلَى النَّخعِ وَهُو جَسْرُ بنُ عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بْنِ مَالِك وَهُو مَذْحِج - قَالَ ابن دُرَيْد : سُمِّيَ النَخْعُ لأَنَّه انْتَخَع عن قَوْمِـهِ، أَيْ بَعُدَ عَنْهُم، والنُّخَاعُ عَضَلَةٌ تَنْتَظِمُ فَقَارَ الإِنْسَان وَغَيْره، وَنَخَعْتَ الشَّاةَ إِذَا شَقَقْتَ نَحْرَهَا لِتُخرِجَ الدَّمَ بَعْدَ ذَبْحِهَـالِيَخْرُجَ دَمُ فُؤَادِهَا مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ أَرْطَاةُ بن كَعْبِ بنِ شُرَحْبِيْل بن كَعْبِ بن سَلاَمَـانِ بنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بنِ مَـالِك بن النَّخْعِ وَفَدَ عَلَى النَّبِي ﷺ فَعَقَد لَه لِـوَاءًا شَهِدَ به القَادِسيَّةَ فَقُتِلَ بها فَأَخَذَه أَخُوه دُرَيْدُ بنُ كَعْبٍ فَقُتِلَ أَيْضًا وَمِنْهُم أَبُو عَمْرٍو إِبْرَاهِيم بن يَزِيدَ النَّخَعِيَّ رَأَى عَائِشَة وَأَدْرَكَ أَنَس بنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو زَرْعَةَ : إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَلَمٌ مِنْ أَعْلاَم أَهْلِ الإِسْلاَم وَفَقِيهٌ مِنْ فُقَهَائِه.

النِسْعِيُّ مِنْ خَثْعَم

وَسَأَلْتُه - سُلَيْمان بن زَيْد العَمَرِي عَمْرو مُرَّةِ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِ النِسْعِيِّ الخَثْعَمِيّ :

أَمُغْتَرِبٌ أَمْسَيْتُ وَسْط مُنَبِّهٍ ... أَلاَ كُلُّ نِسْعِيٍّ هُنَاكَ غَرِيْبُ

بَنُو مُنَبِّه مِنْ قُحَافَةِ شَهْرَانَ ، وَنِسْعَةُ فَصِيْلَةٌ مِنْ عَامِرِ أَكْلُب [1].

النَصْرِيُّ مِنْ هَوَازِن

قَالَ : النَصْرِيُّ مِن رِوَايَة الأَزْرَقِي :

أَلِمُّوا بِأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ فَسَلِّمُوا ... وَذَاكَ لأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ قَلِيلُ

وَمِنْهَا :

أَلاَ هَلْ إِلَى يَوْمٍ كَيَوْمٍ ظَلِلْتَهُ ... بِالأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السَّتَّارِ سَبِيْلُ [2]

نَضْلَةُ مِنْ بَنِي العُرْيَانِ مِنْ صُدَاءَ مِنْ مَذْحِجَ

أَنْشَدَنِي ابنُ عَلْكَم لابْنِ نَافِعٍ الحَضْرَمِي مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ :

---

(١) : (٢٣٣م) ورد في المخطوطة (مَسِيَّة) و (مَنِيَّة) وَأَرَى صَوَابُهما (مُنَبِّه) ويبدو أنه تصحيف قديم . فقد وَرَدَ عند الرشاطي (وسط منية) وَفِي كِتَاب الرُشَاطِيُّ : النِسْعِيُّ فِي خَثْعَمِ أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ :

أَمُغْتَرِبٌ أَصْبَحْتُ وَسْطَ مُنَبِّهِ ... أَلاَ كُلُّ نِسْعِيٍّ هُنَاكَ غَرِيْب

بَنُو مُنَبِه مِنْ قُحَافَة شَهْرَان ، وَنِسْعَةُ فَصِيلَةٌ مِنْ عَامِرِ أَكْلُب . قَالَ أَبُو مُحَمَّد : أَكْلُبُ بنْ رَبِيْعَةَ بنِ عِفْرِسَ بن حَلْفِ بْنِ خَثْعَم . انتهى . وَمِثْل هَذَا فِي مُخْتَصَرِ الإِشْبِيْلِي .

(٢) : (٣٤٥هـ) كَذَا وَرَد النَصْرِيُّ غَيْر مُوَضَّح . وَتَنْصَرِفُ النِسْبَة عِنْدَ الإِطْلاَق إِلَى الأَشْهَرِ وَهُمْ بَنُو نَصْرِ بن مُعَاوِيَة . قَالَ الرُشَاطِي : النَّصْرِيُّ فِي قَبَائِل فِي قَيْسِ عَيْلاَن نَصْرُ بنْ مُعَاوِيَة بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ بن مَنْصُورِ بن عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلاَن ، ثُمَّ ذَكَرَ نَصْرًا فِي قَبَائِل أُخْرَى ، وَذَكَر مِن نَصْرِ بن مُعَاوِيَة مِنْ أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ مَالِك بن عَوْف بن سَعْدِ بنِ رَبِيْعَةَ بن يَرْبُوع بنِ وَاثِلَة بن دُهْمَان بن نَصْر النَّصْرِي ، كَانَ رَئِيْسَ جَيْشِ المُشْرِكِيْنَ يَوْم حُنَيْن فَانْهَزَمَ وَلَحِقَ بِالطَّائِف فَقَال رَسُول الله ﷺ « لَوْ أَتَانِي مُسْلِمًا لَرَدَدْتُ إِلَيْه أَهْلَهُ وَمَالَهُ » فَبَلَغَه ذَالِك فَلَحِقَ بِرَسُول الله ﷺ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الجِعْرَانَةِ فَأَسْلَمَ فَأَعْطَاه أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَعْطَاه مِئَة مِنَ الإِبِلِ كَمَا أَعْطَى المُؤَلَّفَة قُلُوبُهُمْ ، وَهُوَ أَحَدُهُمْ ، وَكَانَ مَالِكٌ شَاعِرًا واسْتَعْمَلَهُ رَسُول الله ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِه ، وَمِنْ قَبَائِل قَيْس ، وَأَمَرَه رَسُول الله ﷺ بِمُغَاوَرَة ثَقِيْف فَفَعَلَ ، وَضَيَّقَ عَلَيْهِم ، وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ .

إِذَا لَاحَ مِنَّا عَارِضٌ أَشْرَقَتْ لَهُ ... قُرَى الشَّامِ أَوْ كَادَتْ لَهُ الأَرْضُ تُقْلَعُ
أَصَابَ عَلَى أَوْلَادِ جَلْدٍ بِكَلْكَلٍ ... وَيَوْمٌ يُشِيبُ الطفل، والطِفْلُ مُرْضَعُ

يَعْنِي جَلْدَ بْنَ مَالِك، وَأَكْثَر قَبَائِل مَذْحِج مِنْهُ، فَرَدَّ عليه الفُضَيْلُ أَحَدُ بَنِي نَضْلَةَ مِنْ بَنِي العُرْيَانِ - وَأَوْرَدَ بَيْتَيْنِ مِنَ الشعر - [1].

■ - وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي العُرْيَانِ مِنْ صُدَاء ثُمَّ أَحَد بَنِي عُمَر يَمْدَح بَنِي الحَارِثِ بْن كَعْبٍ وَكُلٌّ مِنْ مَذْحِج [2].

النَّعَامِيُّ مِنْ عُقَيْل مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لِنِزَارٍ النَّعَامِيِّ مِنْ رَبِيْعَةَ بِنْتِ عُقَيْل :

هِلَالِيَّةٌ أَدْنَى مَحَلٍّ تَحُلُّهُ ... ثَنِيَّةُ خَيْلٍ أَوْ فُرُوعِ الضَّرَايِبِ

هَضْبٌ بِأَعْلَى وَادِي ذَاتِ عِرْق [3].

نُعَيْمُ مِنْ بَنِي خُفَافٍ مِنْ سُلَيْم

أَنْشَدَنِي أَبُو الخَيْرِ يَحْيَى بنُ الخَيْر بن سَمْح بن عَبْدِ الله بن خَيْرِ بنِ نُعَيْم الأَزْرَقِي لأَبِي شَجَرَةَ الأَزْرَقِي وَكِلَاهُمَا مِنْ خُفَاف سُلَيْم يَمْدَحُ جَعْفَر بْنَ سُلَيْمَان إِذْ كَانَ عَلَى المَدِيْنَة وَأَوْرَدَ أُرْجُوزَةً [4].

■ - وَأَنْشَدَنِي لأَبِي شَجَرَةَ الأَزْرَقِي أَحَدِ بَنِي نُعَيْمٍ فِي بَنَاتِه وَأَوْرَدَ رَجَزًا [4].

---

(١) : (٣١٨هـ). (٢) : (٣١٣هـ).

(٣) : (١٩٤هـ) قَالَ الإِشْبِيلِيُّ : النَّعَامِي - بِفَتْح النُون - فِي قَبَائِل، فَفِي أَسَد بن خُزَيْمَة النُّجَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله بن صَعْبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ ابن الكَلْبِيُّ : النجير هُمْ نَعَامَةُ الَّذِيْنَ فِي طَرِيْق المَدِيْنَة يُعَيِّرُوْنَ بِسَرِقِ العَيْبَةِ مِنْهُم سَمَاعَةُ بنُ أَشْوَل عَارَضَ ابْنَ مَيَّادَةَ بِشِعْرِهِ. وَفِي مُضَرَ بَنُو نَعَامَة قَالَ ابن الكَلْبِي : فَوَلَد عَيْلَانُ بنُ مُضَر قَيْسًا وَذُبْيَان وَمِنْهُم أَهْل بَيْت فِي قَيْس يُقَال لَهُم بَنُو نَعَامَة، وَفِي كَلْبٍ النَّعَامَةُ بَطْن وَهُو ثَعْلَبَةُ بْنُ عَامِر بنِ بَكْرِ بنِ عَامِر بنِ عَوْفٍ - وَأَوْصَلَ نسبَهُ إلى كَلْب - وذكر أبناء النَّعَامَةِ ومنهم حسَّان بن علمان بن مالك بن مُرَارة الَّذِي أَسَر عُمَيْرَ بن كَلْثُومِ التَّغْلِبِيَّ أَخُو عَمْرِو بنِ كَلْثُوم.

(٣) : (١٤٩هـ).

(٤) : (٣٠٣م) لَمْ أَرَ نِسْبَة لِنُعَيْم هَذَا كَمَا لَمْ أَرَ فِي نَسَب أَبِي شَجَرَة اسمه، وَنَسَبُهُ عِنْدَ ابنِ الكَلْبِي أَبُو شَجَرَة عَمْرُو بْنُ عبدالعُزَّى بْن عَبْد اللهِ بْنِ رَوَاحَة بْنِ مُلَيْلِ بْنِ عُصَيَّة بن خُفَافِ بن امْرِئِ القَيْس بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ « جَمْهَرَة النسب ».

نُفَيْلُ مِنْ فَـــزَارَة

قَالَ فِي ذِكْـرِ بُطُونِ بَنِي عَـدِيٍّ بن فَـزَارَةَ : آل بَدْرٍ وَعَمِيْرَةُ وَنُفَيْلُ ، وَحُـرَيْدُ هَاؤُلاَءِ بَنُو جُؤَيَّةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيٍّ بن فَزَارَةَ بنِ ذُبْيَانَ بن بَغِيْضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلاَنَ بن مُضَر [١].

نُمَيْرُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَــوَازِن

قَـالَ زِرْبِيٌّ بن سَبَّاقٍ، ثُمَّ أَحَـدَ بَنِي عُثْمَانَ البَـاهِلِيُّ : وَجَـرَحَـهُ ابن جَـرَّارٍ البَدْرِي ، أَحَد بَنِي رَبِيْعَةَ بنِ عَبْدالله بن الحَارِث بن نُمَيْر [٢].

■ - كَانَ زَيْدٌ الصَّلاَئِيُّ أَحَدُ بَنِي دُلَمٍ النُّمَيْرِيُّ مِـنْ فُتَّاكِ العَرَبِ ، وَمَاحَ بِئْرًا مِنْ بِئَارِ رَحْبٍ فانْقَارَ عَلَيْه[٣].

نَهْــدُ مِنْ قُضَاعَــة

وَقَـالَ : لاَ فَصَاحَـةَ عِنْـدَ مَنْ رَايَفَ مِنَ العَـرَبِ ، قَرُبَـتْ ، وَنَحْن نَرْتَـافُ الرِّيْفَ وَنهْتَجِرُ المَهْجَـرَ ، وَهَجْرُنَا نَجْرَانُ ، يَقُولُهَا نَهْدِيٌّ ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَـارُهُ بَادِيَةٌ فَهُوَ هَجْرُهُم [٤].

■ - وَكُلُّ مَقْصُــورٍ غُيِّرَ عَنْ بُنْيَتِــهِ لَمْ يَخْرجْ مِنَ القَصْرِ إِلَى مَــدٍّ وَلاَ غَيْرِه ، وَكَذَالك المَمْدُودُ مِثْل الـرِّجَاءِ والقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُـو عَلَى مَدِّهِ ، وَيَتَكَلَّمُ به

---

(١) : (٤٨٦هـ). (٢) : (١٦٨م).

(٣) : (٢٤٨م) قَالَ الرُّشَاطِي : النُّمَيْرِيُّ فِي قَيْس عَيْلاَنَ يُنْسَب إِلَى نُمَيْر بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن قَالَ أَبُو مُحَمَّد: وَنُمَيْرٌ مِنْ أَشْرَفِ بُيُوت قَيْس بن عَيْلاَنٍ ، وَكَـانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا قِيل له : مِمَّن أَنْت قَال: نُمَيْرِيٌّ، كَمَا تَرَى، إِدْلاَلاً بِنَسَبِه ، وافْتِخَارًا بِمَنْصَبِه حَتَّى قَالَ جَرِيرٌ لِعُبَيْد بن حُصَيْنٍ الرَّاعِي أَحَدِ بَنِي نُمَيْر:

فَغُضَّ الطَّــــرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْـــرٍ فَـــلاَ كَعْبًـــا بَلَغْتَ وَلاَ كِـــلاَبَـــا

كَعْبُ وَكِـلاَبُ ابْنَا رَبِيْعَـة بن عَـامِر بن صَعْصَعَـة فَكَانَ الـرجلُ مِنْهُم إِذَا قِيلَ لَـهُ: مِمَّن أَنْتَ ؟ قَـالَ: عَامِـرِيٌّ وَيُكْنِي عَن نُمَيْرِي، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْض أَخْبَارٍ تَتَعَلَّق بِنُمَيْر، وَقَالَ: وَالنُّمَيْرِيُّ صَاحِبُ الرَّكْب الَّذِي قَال:

وَلَمَّا رَأَتْ رَكْـبَ النُّمَيْرِيُّ رَاعَهَــــــا

لَيْسَ مِنْ نُمَيْرِ بنِ عَامِرٍ إِنمَا هُـو مِنْ ثَقِيْفٍ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرِ بْنِ خَـرَشَةَ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ حُبَيِّبٍ مُصَغَرًّا مُشَـدَّدًا - بْنِ مَالِك بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيف . وَأَطَـالَ فِي تَرْجَمته . وَقَـدْ فَصَّلَ ابنُ الكَلْبِي فُرُوعَ بَنِي نُمَيْر فِي « جَمْهرة النسب » وَذَكَرَ عَدَدًا مِن مَشَاهِيْرِهَا .

(٤) : (٤٣٣هـ).

أَهْلُ تُرَبَةَ وَرَنِئَةَ مِنْ سَلُولِ وَخَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَهُمْ نُهْيَةٌ فِي الفَصَاحَةِ[1].

نَهِيْك فِي بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ عَبْد الله بن هبةُ السُّلَمِي يَمْدَح أَبَا قَبِيْصَةَ جُبَيْرَ بْنَ الصَّقِيْلِ الشَّدَّادِي مِنْ بَنِي نَهِيْكٍ مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيْلَةٍ جَاءَ فِيْهَا:

كَرِيْمٌ إِذَا مَا قَيْسُ عَيْلاَنَ فَاخَرَتْ ... بِهِ رَاقَ يَوْمًا زَعْمُهَا كُلَّ زَاعِمِ

وَمِنْهَا:

فَهَذَا وَنَارُ الحَرْبِ تُضْحِي فَوَارِسًا ... كِرَامًا نَفَتْ عُرَّامُهُمْ كُلَّ عَارِمِ

مَصَالِيْتَ غُلْبًا مِنْ نَهِيْكٍ أَعِزَّةً ... طِوَالَ القَنَا كَالمُشْبِلاَتِ الضَّيَاغِمِ[2]

---

(١): (٤١٨هـ) وَتَقَدَّم ذِكر الدُّوَدِيِّ والسِّنَانِيِّ والمُرِّيِّ مِنْ نَهْد، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِجَابِرِ بن حَوْثَرَة السِّنَانِيِّ مِنْ نَهْد (٣٥هـ):

طَرِبْتُ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ خَافِقٍ ... يَمَانٍ وَمَنْ دُونِي جِبَالُ الشَّرَائِقِ

مِنْ قَصِيْدَةٍ، كَمَا أَوْرَدَ لِنَهْدِيَّيْنَ غَيْرَهُ مِنْهُم عَبْدُ الله بنِ العَجْلاَنِ (٤٠٣هـ) وَغَيْرَهُ (٣٩٩هـ) وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: النَّهْدِيُّ فِي قُضَاعَةَ وَفِي هَمْدَان، والَّذِي فِي قُضَاعَة: نَهْدُ بن زَيْدُ بن لَيْثِ بنِ أَسْلُمَ - بِضَمِ اللاَّم - بنِ الحَاف بن قُضَاعَةَ، وَذَكَرَ اشْتِقَاقَ الكَلِمَةِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ثُمَّ قَالَ: مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ طِهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ وَفَد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِيْنَ وَفَدَ أَكْثَرُ العَرب، فكلَّمَهُ بِكَلاَمٍ فَصِيحٍ فَأَجَابَهُ رَسُول الله ﷺ وَكَتَبَ لَه كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ نَهْدِ بنِ زَيْد كَذَا قَالَ أَبُو عُمَر طِهْفَة بْن زُهَيْر، وَقَالَ الهَمْدَانِي: طِهْفَة بن أَبِي زُهَيْر قَالَ: قَدم عَلَى رَسُول الله ﷺ ثُمَّ أَوْرَدَ الرُّشَاطِي خَبَرَهُ الطَّوِيْل نَقْلاً عَنْ الهمَدَانِيِّ مَعَ نَصِّ كِتَاب رَسُول الله ﷺ إِلَى بَنِي نَهْدٍ وَلَمْ يَتَّضِحْ ذَالِكَ فِي المُصَوَرَةِ مِنْ كِتَاب الرُّشَاطِي، ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي فِي هَمْدَان وَهُو نَهْدُ بن مُرْهِبَةَ مِنْهُمْ عَمْرُو بن زِيَاد بن نَصِيْب بن بَدَّاء بْنِ نَهْدٍ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَعِنْدَ الهَمْدَانِي عِوَضَ زِيَاد رَبَاة، وَأَوْرَدَ بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِه. وَفِي «الإِكْلِيل» لِلهَمْدَانِي - ١٠/ ١٥٢ - وَوَلَد نَهْدُ بن مُرْهبة بَدَّاءَ وَصَعْبًا فَوَلَدَ بَدَّاءُ نَصبًا فَوَلَدَ نَصَب رَبَاءَة فَوَلَدَ رَبَاءَةُ عَمْرًا الشَّاعِرَ جَاهِلِيٌّ وَهُو القَائِل:

فَلَمْ تَغْلِبْ أَسِنَّتَنَا زُبَيْدٌ ... وَلَمْ تُعْجِزْ مَنَاصِلَنَا مُرَاد

مَتَى تُنْقَلْ إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا ... فَقَدْ دَرَجُوا مَدَارِجَ آلِ عَادِ

وانظر «مُعْجَم الشُّعَرَاء» للمرزُبَاني للاختلاف في اسم (رَبَاءَة) وَنَهْد لاَ تَزَال لَهَا بَقِيَّة مُنْتَشِرَةٌ فِي بِلاَدِ حَضَرَمَوْت، وَكَانَتْ مَنَازلها بِمَنْطَقَةِ تَثْلِيثَ مختلطة فِي بُطُون مَذْحِج فَصَّلَهَا الهَمَدَانِيُّ فِي «صِفَة جَزِيرَة العَرَب».

(٢): (١٩٢م) وَذَكَرَ فِي هَذِه القَصِيْدَة أَصْهَارَ النَّبِي، رُوَيْبَة، أَخْوَالَ العَبَّاس، وَأَخْوَال سَيْف الله وَقَال:

قَبَائِلُ صِدْقٍ مِنْ هِلاَلٍ كَأَنَّهَا ... إِذَا مَا تَوَافَتْ طِمٌّ حجَّ بِمَأْزِمَ

قَالَ الرُّشَاطِيُّ: النَّهِيكِي فِي هَوَازِن فِيْهَا نَهِيْكُ بن هِلاَلِ بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن قَالَ ابن دُرَيْدٍ: نَهِيْك مِنَ النَّهَاكَةِ وَهِي الجُرْأَةُ وَالإِقْدَامُ ومنه انْتِهَاكُ المَحَارِمُ وَنَهَكْتُهُ الحُمَّى وَأَنْهَكَتْهُ، وانْتَهَكَ فُلاَنٌ عِرضَ فُلاَن، مِنْهُم ذُو البُرْدَيْنِ رَبِيْعَةُ بن رِيَاح بن أَبِي رَبِيْعَة بن نَهِيْكِ بن هِلاَل الَّذِي يَقُول لَهُ الأَصمُّ البَاهِلِيُّ:

أَوْ كَابْنِ جَعْدَةَ وَفَّادًا عَلَى مَلِكٍ ... أَوْ كَالنَّهِيْكِيِّ ذِي البُرْدَيْنِ إِذْ فَخَرَا

وَمِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ قَبِيْصَةُ بن مُخَارِقِ بن شَدَّادِ بن مُعَاوِيَة بن أَبِي رَبِيْعَة بن نَهِيْك بن هِلاَل بن عَامِر هَكَذَا نَسَبه ابن الكَلْبِي وَقَالَ فِيه أَبُو عُمَرَ: قَبِيْصَةُ بنُ المُخَارِقِ بنِ عَبْد الله بن شَدَّادِ الهِلاَلِي مِنْ بَنِي هِلاَل بن عَامِر يُكْنَى أَبَا بِشْرٍ نَزَلَ البَصْرَة، رَوَى عنه أَبُو عُثْمَان النَّهْدِيُّ، وَكِنَانَةُ بن نُعَيْم، وَأَبُو قِلاَبَةَ وابنه قَطَنُ بنُ قَبِيْصَة، وَقَالَ غَيْرَ أَبِي عَمَر: سَارَ قَبِيْصَةُ إِلَى رَسُول الله ﷺ فَأَكْرَمَهُ وَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَه وَقَالَ: «مَرْحَبًا بِخَالِي» فَقَال يَا رَسُول الله .... وَقَلَّ مَالِي وَهِنْتُ عَلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ ... ثُمَّ لَمْ يتضح بَقِية الكَلاَم. قَالَ أَبُو عُمَرَ: يُرِيْد بِقَوْله بِخَالِي مِنْ قَبْل حَلِيْمَةَ السَّعْدِيَّةِ ظِئْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنَّ حَلِيْمَةَ وَقَبِيْصَة يَجْتَمِعَان فِي بَكْر بن هَوَازِن، وَفِي هَوَازِنِ أَيْضًا نَهِيْكُ بن عَبْدِ مَنَاف بنِ هِلاَل بن عَامِر، فَنَهِيْكُ هَذَا ابن أَخِي نَهِيْكِ الأَوَّلِ.

حــــرف الــــــواو

الوَحْوَحِيُّ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَــوَازِن

أَبُو عَلِيّ الهَجَـرِيُّ قَالَ : الحُلَيْسُ بنُ الأَسْوَدِ الوَحْـوَحِيُّ مِنْ جُشَمِ بْن بَكْرِ ابن هَوَازِن [١].

الوَقْدَانِيُّ مِنْ أَحْلاَفِ ثَقِيْف

أَنْشَدَنِي الثُّمَالِيُّ لِلوَقْدَانِيِّ مِنْ أَحْلاَفِ ثَقِيف :

أُحَــــرِّضُ قَــوْمِـي لِلقِتَــــالِ وَفِيْهِمُ ... مِنَ الجُبْنِ شَيْءٌ قَــدْ ثَــوَى في المَفَــاصِلِ
أُحَــــرِّضُهُم حَتَّى لَــــوَ انِّي بمثلِــــهِ ... أُحَــرِّضُ يَــوْمًــا لاَ بِسَــاتِ الخَلاَخِلِ
لَقُمْــنَ عَلَى أَذْيَـــــالِهِنَّ بِحَفْلَــــةٍ ... وَجِــدٍّ يُنَــازِلْنَ العَــدُوَّ المُنَــازِلِ [٢]

بَنُو وَهْدَان مِنْ عَدْوَان

مِنْ قَبَـائِل عَدْوَان بَنُــو زَائِدٍ ، وَبَنُــو وَهْدَان ، وَبَنُــو عَلَقَــة ، وَبَنُو ظَـرِب ، وَعَبْس ، وَبَنُو نَاجِيَة [٣].

---

(١) : « مُخْتَصَر الرُّشَـاطِي » وَنَصُّ كَلاَمه : بَعْـد مَا تَقَدَّم : وَذَكَـرَ ابن دُرَيْد أَنَّ في الأَوْسِ وَحْوَحًـا أَخَا أَبِي قَيْس بن الأَسْلَت قَالَ : والوَحْوَحَةُ التَّـوَجُّعُ مِنَ البَرْدِ إِذَا تَرَدَّد صَوْتُه فِي مَحْجَرِهِ يُقَال جَاءَ يُوَحْوِحُ ، إِذَا جَـاءَ يَفْعَلُ ذَالِك ، وَزَعَمُوا أَنَّ الوَحْوَحَة ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَلَيْسَ بِثَبْت قَالَ أَبُو عُمَـر : وَوَحْوَحٌ هَذَا هُوَ ابن الأَسْلَتِ ، واسْمُ الأَسْلَت عَـامِرُ بْنُ جُشَمَ بنِ وَائِلِ بن زَيْد بن قَيْس بن عَـامِرَةَ بن مُـرَّة بن مَالِك بن الأَوْسِ وابنُـهُ حُصَيْنُ بنُ وَحْوَحٍ قُتِلَ بِـالعُذَيْب . وَقَـد ذَكَره أَبُو عُمَـر. انتهى ، وَلَم يَتَّضِحْ بَعْضُ الكَلاَم مِمَّا لَمْ يذكر.

(٢) : (٣١٨م) قَالَ الـرُّشَاطِيُّ : الوقْدانِيُّ فِي بَنِـي عَامِرِ بن صَعْصَعَة وَفِي تَمِيْم . فَـالَّذِي فِي بَنِي عَامِـر يُنْسَبُ إِلَى وَقْدَانَ بن الحَرِيْش بن كَعْبِ بنِ رَبِيْعَة بن عَامِرِ بن صَعْصَعَة ، وَالَّذِي فِي تَمِيْم : وَقْدَانُ بن حَبِيْب بن سَلاَمَة بن غَوِيّ بن جُرَأَة بن أُسَيِّد بن عَمْـرِو بن تَمِيْم ، مِنْ بَنِي وَقْدَان بـن حَبِيْب أَبُو هَـالَة – واسمـه هِنْـد – بن النَّبَّاشِ بن زُرَارَة بن وَقْـدَانَ بن حَبِيْب ، زَوْجُ خَـدِيْجَةَ بِنْت خُـوَيْلِد أُمِّ المُؤْمِنِين ، قَبْـل النَّبِي ﷺ وابنه الحَارِثُ بـن أَبِي هَالَـة أَوَّل مَنْ قُتِلَ فِي الإِسْـلاَم تَحْتَ الـرُّكْنِ اليَمَانِيِّ ، وَالحَارِثُ هَذَا لَمْ يَـذْكُرْه أَبُـو عُمَرَ وَلاَ ابْن فَتْحُـون ، وَقَالَ الهَجَـرِيُّ : أَنْشَدَنِي الثُّمَالِي : الـوَقْدَانِي مِنْ أَحْـلاَف ثَقِيف ، ثُم أَوْرَدَ الأَبْيَات الثَّـلاَثَة . انتهى وَوَقْدَان : قَبِيْلَة لاَ تَـزَال مَعْرُوفَة مُخْتَلِطَـة مَعَ ثَقِيف فِي بِلاَدها وَلَكِنَّهَا تُنْتَسِبُ الآن إِلَى عُتَيْبَـة ، وَيَقُول شَاعِرُهَا بُدَيْوِيْ الوَقْدَانِيُّ :

أَنَــــــا عُتَيْبِيٌّ عَــــــــرِيْب الجَدّ وَالخَال

مِنْ قَصِيْدَة طَوِيْلَة .

(٣) : (٢٩٤هـ) .

حـــرف الهَـــاء

الهُبَيْـرِي

هُبَيْرَةُ بن مِـرْدَاس أَخِي عَبَّـاس بن مِـرْدَاس يُنْسَب إِلَيـه عَبْـدُ الله بْنُ هبـةَ الهُبَيْرِيُّ شَاعِر ذَكَرَهُ الهَجَرِي [١].

الهُتَيْمِيُّ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ مِنْ هَـوَازِن

وَقَال الهُتَيْمِيُّ مِنْ عَمْرِو بن كِـلاَبٍ : فِي هَذِه الماوة مِنَ اللَّهْو، والنَّمْغَةُ مِن الصَّبِيِّ الرَّمَاعَةُ وَأَنْشَدَ :

أَجِيْرَانَنَـا مَـا مِنْ هَـوَانَـا فِـرَاقُكُمْ ... وَلَكِنَّ مَـا يُقْضَى فَسَـوْفَ يَكُـونُ

بَعُـدتُم فَـلاَ زُوَّارُنَـا يَبْلُغُـونَكُمْ ... وَلاَ خَبَرٌ يَجْلُـو العَمَى بِيقِيْن

ظَعَنْتُم فَلَمْ تُهْدُوا السَّـلاَمَ وَلَمْ نَكُـنْ ... لَكم شَجَنًـا إِنَّ الغِنَى لَيَـزِيْنُ [٢]

هُـذَيْـل

. . . مِنْهُم رَجُـلاَن وَيَلِيْهِم فِي القِلَّةِ حُتَيْف، وَهُمْ عَشَرَة، وَالفَـرْعَان قِـرْدٌ وَسَهْمٌ ابْنَا مُعَاوِيَة [٣].

---

(١) : « الاكتساب » لِلخَيْضَرِيِّ رسم (الهُبَيْرِي) وَنَصُّ كَـلاَمه : بِضَم أوله وَفَتْح ثَـانِيه وآخر الحُرُوف ساكنـة ثُمَّ رَاء نِسْبَة إِلَى هُبَيْرَة إِلَى آخر الكَـلاَم، وَمِثْل هَذَا فِي كِتَاب البُلْبَيْسِي . ومَـا ذَكَرَ الهَجَرِيُّ عَنْ عَبْـد الله بن هبة هُو: عَبْدُ الله بن هبةَ مِنْ بَنِي هُبَيْرَةَ بنِ مِرْدَاسٍ (١٨٣م) وَمِرْدَاسُ هُو ابْنُ أَبِي عَامِرِ بن جَارِيَةَ بن عَبْسِ بن رِفَاعَةَ بن الحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن مَنْصُور كما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي وَذَكَر الرُّشَاطِيُّ والإِشْبِيْلِي الهُبَيْرِيَّ فِي سُلَيْم، وَلَمْ أَرَ لِلهَجَرِيِّ عِنْدَهُمَا ذِكْرًا.

(٢) : (٢٩٨م) وَالكَـلاَمَ فِي الأَصْل غَيْر وَاضِح ، وفِي كِتَاب الـرُّشَـاطِي مَـا نَصَّهُ : الهُشَيْمِي قَـالَ أَبُـو عَلِي الهَجَرِي، قَـالَ الهُشَيْمِيُّ مِنْ عَمْرو بن كِلاَب، وَذَكَر لَه شَيْئًا . انتهى بِنَصِّه، وَذَكَرَه فِي الشين بَعْد الهَاء ولَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا فِي الهُتَيْمِي، وَكَذَا فَعَلَ الإِشْبِيْلِي وَالفَاسِي، ولكن كلمة (الهُتَيْمِي) بالتاء فِي مَخْطُوطَةِ كِتَاب الهَجَرِي وَاضِحَةٌ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْر الهُتَيْمِي فِي كِتَاب «الجِبَال والمِيَاه » لِلزَّمَخْشَرِيِّ فِي رَسم (نَمَلَى) بِمَا هَذَا نَصه : وَقَالَ السِيَدُ عُلَيٌّ : نَمَلَى جَبَلٌ بِالحِمَى حِمَى كُلَيْبٍ بِنَجْدٍ وَأَنْشَدَ للهُتَيْمِيِّ :

أَمَـا قَـدْ غَـدَا عن رُكْبَـة أَوْلاَدُ رَافِـع ... وَعَـنْ نَمَلَى والبَرَّتَيْنِ مُنِيْـفُ

البَرَّتَانِ هُضَيْبَتَـان. انتهى. وَلَمْ أَرَ لِلهُشَيْمِي ذِكْرًا فِي كِتَـاب الهَجَرِيِّ مِمَّا يَحْمِـلُ عَلَى الاعتقادِ بِأَنَّ مَـا وَرَدَ فِي كِتَاب الـرُّشَاطِيِّ وَمُخْتَصَرِيْه تَصْحِيفُ (الهُتَيْمِي).

(٣) : (١٧٥هـ) الكَلاَم فِي أَوَّل صَفْحَـةٍ وَمَا قَبْلَهَـا غَيْرُ مُتَّصِلٍ بِهَا فَهُو قَصِيْـدَة لِبَعْض الجَعْدِيِّين، وَيَبْـدُو أَنَّ مَا قَبْلَ هَـذَا الكَـلاَمِ يَتَعَلَّق بِنَسَب هُـذَيْل، وَقَدْ اسْتَرْسَل فِي الحَدِيْث عَنْهُـمْ فَشَرَحَ شِعْرًا لأَبِي ذُؤَيْب وَتَكَلَّمَ عَنْ مَـوَاضِعَ فِي سَرَاة عَـزْوَان

←

هِـــرْم مِنْ بَلِـــيٍّ

قَالَ : حَـرَّةُ بَهْل هِي اليَوْم لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَـة شُعَلٍ وَهَرْمٍ وَجُعَل ، وَخُنَيْس ، وَسَوَاءَةَ (١) .

وَأشار إِلَى وَقْعَة أَنْف بَيْنَ هُذَيْل وَبَنِي سُلَيْم ثُمَّ قَالَ : وَجَلَت بَنُو مَازِن إِلَى الشَّام فَلَيْس بِأَرْضِ هُذَيْل مِنْهَا أَحد ، وَأَنْشَدَنِي فِي وَقْعَة أَنْف لِبَعْضهم وَهُو رَافع ، وَأَوْرَدَ لَهُ مَقْطُوعَتَيْن ثُمَّ شَرَعَ فِي تَفْسِير أَبْيَات لأَبِي ذُؤَيْب وَبَعْدهَا أَوْرَدَ شِعْرًا للعَاتِرِيِّ ثُمَّ لِعُمَارَة الخَثْعَمِي ، ثُم لأَبِي ذُؤَيْب ، كُلُّ هَـذَا فِيمَا بَيْن (ص ١٧٥ هـ و١٨٣ هـ) مِمَّا يَـدُلُّ عَلَى أَنَّه تَوَسَّـعَ فِي الكَلاَم عَنْ هُذَيْـل . ولكنه سَاقِط مِن المَخْطُوطَة ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ ثَمَانِيَة وَعِشْرِين شَاعِـرًا مِنْ شُعَرَاء هُذَيْل فِي قِسْم الشُّعَرَاء . وَقَدْ ذَكَرَ الرُّشَاطِي : فِي رَسْم (الهُذَلِي) عَـدَدًا مِنْ مَشَاهِير هَـذِه القَبِيلَة ، مِمَّا لاَ يتسع المَجَال لإيـراده وَقَالَ الإِشْبِيلِيُّ : الهُذَلِيُّ فِي مُضَر يُنْسَبُ إِلَى هُـذَيْل بن مُدْرِكَة بن اليَاس بن مُضَر ثُمَّ ذَكَرَ المَعْنَى اللغَوِي للهذل وَهُو الاضطِرَاب عن ابن دُرَيْد وَقَال : مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ عَبْدُ الله بنُ مَسْعُـودِ بن غَافِلِ بنِ حَبِيْب بن شَمْـخ بن فَار بْنِ مَخْزُوم بن صَاهِلَـةَ بنِ كَاهِلِ بن الحَارِث بن تَمِيْـم بن سَعْد بن هُذَيْل ، وأمـه أم عَبْد بِنْتُ عَبْد وُدِّ بنْ سَـوَاء بن قُرَيْن بن صَاهِلَة بـن كَاهِل مِنْ هُذَيْل وَذَكَرَ شَيْئًـا مِنْ ترجمته ، وَقَـد تَقَدَّمَت بَعْض فُرُوع هُذَيْل وَمِنْهَا :

١ - الأُقَيْصِرِيُّ	٢ - بُحَيْرُ	٣ - جُرَيْبَةَ
٤ - حُتَيْف	٥ - الخُثَمِيُّ	٦ - دَعْدُ
٧ - دُهَيْر	٨ - الرَّبَذِي	٩ - رِعْل
١٠ - رِيْشَةُ	١١ - الزَّبَرِيَّ	١٢ - زُلَيْفَة
١٣ - الزَّنْدِي	١٤ - صَاهِلِيٌّ	١٥ - عَاتِرَة
١٦ - العَتِيْرِيُّ	١٧ - العِرَارِيّ	١٨ - العِصْمِيُّ
١٩ - عَطِيَّةُ	٢٠ - قِرْدُ	٢١ - القُرَمِيُّ
٢٢ - الكَعْبِيُّ	٢٣ - مَازِنُ	٢٤ - المَسْعُودِيُّ
٢٥ - المُلَجَّمِيُّ		

وَقَبِيلَة هُذَيْل مِنَ القَبَائِل الَّتِي لاَ تَزَال مَعْرُوفَة فِي أَمَاكِنهَا القَدِيْمَة شَمَال مَكَّة وَجَنُوبها .

(١) : (٢٨١ هـ) ، وَهِرْم هُو ابن هَنِي بن بَلِي وابنه أَفْرَك ، قَالَ ابن الكَلْبِي : فَوَلَدَ أَفْرَكَ بن هِرْم رَشْدًا يُقَال : إِنَّ مِنْهُم النُّعْمَان الَّذِي تَقَدَّم ذِكْرُه يُقَال إِنَّه ابن أَعْصر بن الرَّبِيْع بن الحَارِث بن اديم بن أُمَيَّـة بن خُدْرَة بن كَاهِلِ بن رَشْد بن أَفْرَك بن هِرْم بن هَنِي بن بَلِي ، شَهِد بَدْرًا وَعَدَاده فِي بَنِي مُعَاوِيَة بنِ مَالِك مِنَ الأَوْس « النسب الكبير » وَقَوله عَنْ النُّعْمَان بن عَصَر تَقَدَّم ذِكْره يَقْصِد أَنَّه سَبَقَ عِدَادَه فِي بَنِي مُعَاوِيَة بن مَالِك بنِ عَوْفٍ مِنَ الأَوْس شَهِدَ بَدْرًا وَالعَقَبَة وَقُتِلَ يَوْم اليَمَامَة وَشُعل هو ابن عَوْف بن مُعْتِم بن الرَّبْعَـة بن سَعْد بن هُمَيْم بن ذُهل بن هَنِيءِ بن بَلِي . وَجَعْل هو ابن عَمْـرو بن جُشَم بن ودم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن ذُهَل بن هَنِيءِ بن بَلِي . وَقَالَ الإِشْبِيلِي : الهَرَمِي : فِي بَلِي يُنْسَب إِلَى هَرم بن هَنِي مِنْ بَلِيٍّ ، والنسب إِلَى هَرم هَرَمِي - بفتح الراء - كَمَا قَالُـوا فِي نَمَر نَمَرِي ، وَحَكَى الهَجَرِيُّ أَنَّهُ هِـرْم مَجْرُور الهَاء سَاكِنَة الرَّاء . ابن دُرَيْـد : هُو مِنْ هَرِم يَهْرَمُ : مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَاب النَّبِي ﷺ النُّعْمَانُ بن عَصَرِ بن الرَّبِيْع بن الحَارِث بن أديم بن أُمَيَّة بن خُدْرَة بن كَاهِل بن رَشْد بن أَفْرَك بن هرم بن هَنِي بن بَلِي كَذَا نَسَبَـهُ ابن الكَلْبِي ، وَقَالَ : شَهِـدَ بَدْرًا وَعِدَادُهُ فِي بَنِـي مُعَاوِيَة بن مَـالِك بن عَوْف ، ثُمَّ ذَكَـرَ الاختلاف فِي نَسَبه . وَقَالَ : وَذَكَـرَ الآمِدِيُّ : الأَشْعَرَ البَلَوِيَّ ثُمَّ الهَرَمِيَّ قَالَ أَحَـد بَنِي هَرِم بن هُمَيْم بن هَنِي بن بَلِي . والله أَعْلَم ، وأدخل

هِـــزَّانُ مِنْ عَنَـزَةَ مِنْ رَبِيْعَـةَ

مِنْ أُرْجُوزَةٍ لِلمُخْتَارِ بنِ وَهْبٍ العَبِيْدِيِّ القُشَيْرِيِّ :

سَـارَتْ لَنَـا هِـزَّانُ مِنْ أَمْصَـارِهَـا مُحْشِـدَةً جَـرْمًـا عَلَى أَوْتَـارِهَـا

وَخَيَّمَتْ فِي الخَرْجِ فِي عَسْكَـارِهَـا (١)

الهِزْرُ مِنْ أَكْلُبَ مِنْ خَثْعَـم

مِنَ قَصِيْدَةٍ لَشَيْخٍ مِنْ مُرَّةِ نَهْدٍ ساكن تَثْلِيث :

←

بَيْنَ هَرِم وَهَنِي هُمَيَا وَهَذَا مَرْدُود . والله أعْلَم .

وَقَدْ أَوْرَدَ الرُّشَاطي هَذَا مُفَصَّلاً ، وَأَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ الأَشْعَرِ البَلَوِي قَوْلَهُ فِي غَارَةِ بَنِي عُذْرَةَ عَلَيْهِم :

هُـم مَلَـؤُوا المَسِيْـلَ مَسِيْـلَ فَجْـرٍ وَغَـصَّ مَضِيْـقُـهُ بِهِمْ طَـوِيْـلاَ

وَعِنْـدِي العِلْـمُ أَنَّ القَـوْمَ زَادُوا عَلَى مِئَتَيْنِ أَوْ نَقَصُـوا قَلِيْـلاَ

فَـإِنْ يَـكُ ذُو الشَّلِيْـلِ نَجَـا صَحِيْحًـا فَـلاَ تَحْمَـدْ لَـهُ إلاَّ الشَّلِيْـلاَ

وكلمة (فَجْر) عِنْدَ الآمِدِي (نَجْد) وَعِنْد الرُّشَاطِي قَدْ تَكُون (نَجْر) وَهَذِهِ إِلَى الصَّوَاب أَقْرَب ، فَنَجْرُ هُو وَادٍ عَظِيْم ، لاَ يَزَال مَعْرُوفًا ، وَهُو قَرِيبٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي عُذْرَةَ وَبَلِيّ انظر عنه كِتَاب «فِي شَمَالِ غَرْبِ الجَزِيرَة» .

(١) : (٦٨م) ذَكَر الرُّشَاطِيّ فِي كِتَابِه : الهِزَّانِي مِنْ رَبِيْعَة بن نِزَار يُنْسَب إِلَى هِزَّانَ بن صَبَاح بن عَتِيكِ بن أَسْلَم - بِفَتْحِ اللاَّم - ابن يَذْكُرَ بنِ عَنَزة بن أَسَدِ بنِ رَبِيْعَةَ بن نِزَار قَالَ ابن دُرَيْد : هِزَّان فِعْلاَن مِنَ الهَزِّ ، وَقَالَ ابـنُ الكَلْبِي : مِنْهُم سَعْدَانَةُ بن العَاتِك بنِ المُخَارِق بن حِمَارِ بن سَعْدِ بن وَائِل بن هِـزَّان وَهُو الَّـذِي أَدْرَكَه عُبَيْدُ بنُ ثَعْلَبَـة بنُ يَرْبُـوعِ الحَنَفِيُّ وَهُو يَجْنِي مِنْ نَخْلَةٍ سَحُوقٍ رُطَبًا وَهُو قَاعِدٌ يَقُول :

تَقَـاصَرِيْ آجِـذ جَنَـاكِ قَـاعِـدًا إِنِّي أَرَى حَمْلَكِ يَنْمِـي صَـاعِـدًا

فَأَهْوَى إليه بِالرُّمْحِ لِيَقْتُلَهُ فَقَال : لاَ تَقْتُلْنِي ولكن أُحَالِفُكَ وَأَكُونَ مَعَكَ فَدَلَهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا وَصَارَ فِيهِم إِلَى اليَوْم . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْمَر بن المُثَنَّى فِي أَشْرَاف عَنَزَة بن أَسَد بن رَبِيْعَة بن نِزَار مِنْهُم : عَامِر وَضَمْرَةُ ابنا مَسْعُود كَانَا شَرِيفَيْنِ سَيِّدَيْنِ وَفَدَا عَلَى رَسُول الله ﷺ فَأَسْلَمَا ، وانصرفَا إِلَى بِلاَدِهِمَا قَالَ : وَيُقَال : إِنَّ ضَمْرَة بن مَسْعُودٍ هُو الَّذِي اخْتَطَّ مَقْبَرَةَ بَنِي هِزَّان بِالبَصْرَة قَالَ : وَمِنْهُمْ وَالِبَةُ بن شَكِيْسِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ الأَعْيَسِ بن مُعَاوِيَةَ بن وَائِل بن هِزَّان ، وَصَبَّةُ بن مُحْصَن ، وَكَانَ شَرِيفًا خَطِيْرًا ، وَفَدَا عَلَى رَسُول الله ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي رَبِيْعَة فَتَكَلَّمُوا فَلَمَّا تكلَّمَ صَبَّةُ قَالَ رَسُول الله ﷺ « مَرْحَبًا بِقَوم شُعَيْب » . قَالَ : وَيُقَال إنه مِنْ هِزَّان قَالَ : وَيُقَال : مِنْ جُذَامِ شُعَيْبُ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وَيُشْبِهُ أَن يَكُونَ عَامِرٌ وَضَمْرَة ابْنَا مَسْعُود مِنْ بَنِي هِزَّان ، وَهَاؤُلاَء الأَرْبَعَة لَمْ يَذْكُرْهُم أَبُو عُمَر وَلاَ ابْنُ فَتْحُون ، وَمِنْهُم أَبُو رَوْق الهِزَّانِي ، وَهُـو أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن بَكْر بن بَكْر بن زِيَاد بن العلاء بن زِيَـاد بن بَكْر بن إِيَاس بن رَوْقِ بنِ العَاتِك بن عَمْرِو بن كُلَيْب بن ضَـوْر بن رِزَاح بن مَالِك بن سَعْد بن وَايل بن هِزَّان ، هُوَ أَحَد شُيُوخ الدَّارَقُطْنِيّ - وَبَقِيَّة الكَلاَم لَمْ يَتضح -

وَبَنُو هِزَّان لاَ يَزَال لَهُمْ بَقِيَّة فِي بِلاَدهم فِي جَنُوب اليَمَامَة .

تَمَنَّيْتُ لَمَّا حَـازَنِي الخَوْفُ أَنَّنِي إِلَى الحَيِّ مِنْ هِـزْرٍ نَقِيْلٌ مُخَالِفُ[(١)]

وفِي الكَلاَمِ عَلَى حِمَى ضَرِيَّة[(٢)] ما ملخصه: أَنَّ جُمْل بنت الأَسْوَدَ الضِّبَابِيَّة جَاوَرَتْ بَنِي الهِزْرِ فِي أَعْلَى بِلاَدِ الضِّبَاب، وهي متعالية وَلَهُم وَادٍ رغاب، يُقَال لَهُ: كَرًا في عليا دَار بَنِي هِلاَل عَلَى لَيْلَتَيْن مِن الطائف، ولِلضِّبَاب ملك آخر يُقَال له: العراء بِنَاحية بِيْشَةَ قُرْب تَبَالة فَجَاورت جُمْلُ بني الهِزْر في تلك الناحية، وَأَغَارتْ لصوصهم عَلَى عَكْرَةٍ لها يَوْم الأَضْحَى، واغْتَنَمُوا تَشَاغُل النَّاس بالعِيْد، فقالت جُمْلُ، وكانت بَلِيْغَة:

بَنِي الهِزْرِ مَـاذَا تَـأْمُـرُونَ بِعَكْـرَةٍ تَـلاَئِدَ لَمْ يُخْلَطْ بِخُبْثٍ نِصَـابُهَا
تَظَلُّ لأَبْنَـاءِ السَّبِيْلِ مُنَـاخَـةً عَلَى المَاءِ يُعْطَى دَرُّهَـا وَرِقَـابُهَا

ومنها:

بَنِي الهِزْرِ لَـو كُنْتُمْ كِـرَامًـا وَفَيْتُمُ لِجَارتِكُمْ حَتَّى يَجِيْنَ انْقِـلاَبُهَا

في أبيات تقدمت في الشعر.

الهَزْمِـيُّ

حَـدَّثَنِي الهَزْمِيُّ - وَالهَزْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَـرْيَـةٍ مِنْ قُـرَى اليَمَامَـة - لِبَنِي نُمَيْر[(٣)].

■ - قَالَ أَبُـو عَلِي الهَجَرِي: حَدَّثَنِي الهَزْمِيُّ - ثُمَّ قَـالَ: والهَزْمِي مَنْسُوب إِلَى قَرْيَة بِاليَمَامَة[(٤)].

الهُشَيْمِـي

قَالَ الهَجَرِيُّ: الهُشَيْمِي مِنْ عَمْرِو بن كِلاَبٍ، وَذَكَرَ لَهُ شَيْئًا[(٥)].

---

(١): (٤٨٢هـ). (٢): قسم المواضع (حمى ضرية). (٣): (٤٢٥م).

(٤): «الرُّشَـاطِي» رَسم (الهَزْمِيّ) وَنَقَلَ هَذَا الخَيْضَرِيُّ عَن الرُّشَـاطِيِّ أَيْضًا، واسْمُ الهَزْمَة يُطْلَقُ عَلَى مَـوْضِعَيْنِ انظر قسم (المواضع).

(٥): كَذَا وَرَدَ فِي كِتَـاب الرُّشَـاطِي وَمُخْتَصَرَيْهِ، وَسَبَقَ التنبيهُ عَلَيْه بِـأَنَّه تَصْحِيْف (الهُتَيْمِي) إِذْ لَمْ أَرَ (الهُشَيْمِـيَّ) فِي كِتَاب الهَجَرِي.

بَنُو الهَطِفِ مِنْ كِنَانَة

فِي قَوْلِ الهُذَلِي يَرْثِي دُبَيَّةَ :

مِنْ شِيْزَى بَنِي الهَطِفِ

- بِجَرِ الطَّاء وَفَتْحِ الهَاءِ - وَقَال : هُمْ قَبِيْلٌ مِنْ كِنَانَة أَهْل وَبُوقَة ، قَالَه العِلْيَبِي [١].

بَنُو هِلاَل بن عَامِر بن صَعْصَعَة

حَدَثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ وسألته عَنْ نَسَبِ حُمَيْد بن ثَوْرٍ وَكَانَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُ نسبهم أَنَّه أَثْبَجِيٌّ مِنْ بَلأَثْبَج فَقَالَ : لاَ : هُو حُمَيْد بن ثَوْر ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِر بنِ أَبِي رَبِيْعَةَ بْنِ هِلاَل بنِ عَامِر. قَالَ : وَالأَثْبَجُ بنُ عَامِرٍ فَجَدُّ حُمَيْدٍ عَبْدَ اللهِ، وَالأَثْبَجُ ابْنَا عَامِرٍ هَذَا المَذْكُور أَوَلاً. وَأَحْسِبُ أَنَّ الَّذِي حَدَّثَنِي لَمَّا رَأَى دَعْوَتَهُمْ واحدةً بَنُو عَبْدِ اللهِ وَبَنُو الأَثْبَج بْنُ عَبْدِ الله نَسَبَهُ إِلَى ذَالِكَ ، وَكَذَا رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ التَّوَّزِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرو بْنِ العَلاَءِ ، وَنَسَبَهُ كَمَا كَتَبْنَا قَبْلُ . وَلَمْ يَذْكُرِ الأَثْبَجَ فِي نَسَبِهِ وَسَأَلْتُه عَنْ رَجل كَبِيْر فِيهم ، كَمْ أَتَى عَلَيْه ؟ فَقَال : سَبْعُونَ وَلَمَمُهُ ، فاللَّمَمُ عِنْدَهُ مَا قَرُبَ مِنْهُ [٢].

■ - ذُو خَلِيْلٍ مِنْ حِمْيَرَ رَهْطِ الجُرَيْشِيَّة ، أُمُّ الأَخَوَاتِ الأَرْبَع : مَيْمُونَة زَوْج النَّبِي ﷺ وَلُبَابَةَ الهِلاَلِيَّتَيْنِ زَوْج العَبّاس ، وَأُمّ أَسْماءَ وَأُخْتِهَا الخَثْعَمِيَّتَيْن [٣].

■ - وَأَنْشَدَنِي لِحُمَيْد الجَمَال بن ثَوْرِ الهِلاَلِيُّ - قَال أَنْشَدَنِي ابْنُ ضِرْغَامٍ السُّلَمِيُّ مِنْ جَعْفَرِ بن كِلاَب :

قَوْمِي بَنُو عَامِرٍ قَوْمٌ أُشِيْرُ بِهِمْ ... فَالأَصْلُ مُجْتَمِعٌ وَالفَرْعُ مَنْشُورُ

---

(١) : (٤٧٢م) الهُذَلِي هُو: أَبُو خِرَاش وَقَوله :

لَوْ كَانَ حَيًّا لَغَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ ... فِيْهَا الرَّوَاوِيْقُ مِنْ شِيْزَى بَنِي الهَطِفِ

قَالَهُ يَرْثِي دُبَيَّة السُّلَمِيَّ الَّذِي قَتَلَهُ خَالِدُ بنُ الوَلِيْد حِيْنَ هَدَمَ العُزَى ، وَكَانَ سادِنَهَا ، وَفِي «شَرْح أَشْعَار الهُذَلِيِّين» - ١٢٢٧ - : بَنُو الهَطِف : بَنُو أَسَد بن خُزَيْمَة كَانُوا حُلَفَاء لِبَنِي كِنَانَة وَكَانُوا يَعْمَلُون الجِفَانَ ، وَوَرَدَ فِي كِتَاب «نور القبس المختصر من المقتبس» - ص ٢٦٠ - بَنُو الهَطِف بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بن أَسَد .

(٢) : (٥١م) .

(٣) : (٣١٦م) .

- ستة أبيات - [1].

هَمَّـامُ مِنْ مُعَاوِيَةَ عُقَيْـلٍ مِنْ هَـوَازِن

قَـالَ فِي ذِكْـرِ بَنِي مُعَـاوِيَـةَ بن حَـزْنِ بـن عُبَـادَةَ بن عُقَيْل : فَصَـائِلُ بَنِي الحَرَشِيَّةِ : بَنُو القُلَيْبِ وَبَنُو ثَوْر، وَبَنُو بَهْدَلٍ، وَبَنُو هَمَّامٍ وَبَنُو مُعْرِض [2].

---

(١) : (٣٠٨هـ) وفي الأصل : (بن زور) تحريف. قَالَ الوَزِيـرُ المَغْرِبِيُّ في «أَدَبِ الخَوَاصِّ» - ص ١١٩ : قَالَ حُمَيْد بن ثَوْر بن عَبْدِ اللهِ بن عَامِـرِ بن أَبِي رَبِيعَة بن نَهِيكِ بنِ هِلاَلِ بن عَامِـرِ بن صَعْصَعَة، وَقَد قَال بَعْضُ النَّسَّابِيْنَ فِي نَسَبِـهِ قَوْلاً آخر، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ لأَنَّنِي رَأَيْتُ أَبَا عَلِيٍّ الهَجَرِيَّ يَرْوِيهِ عَنْ شُيُوخِهِ مِنَ الأَعْرَابِ، وَكَانَ الهَجَرِيُّ أَعْلَمَ المُتَأَخِّرِيْنَ بِالنَّسَبِ، وَغَيْرُ الهَجَرِيِّ أَيْضـا يَرْوِيه عَنْ أَبِي عَمْـرٍو وَغَيْرِهِ انتهى وَأَوْرَدَ الهَجَرِيُّ شِعْـرًا وَلُغَةً لأَبِي الرِّمَّـاحِ الهِلاَلِيِّ والمنتصر الهِلاَلِي (٣٦١هـ) وَتَقَدَّم ذِكْر الأَثْبَج وَقُـرَّة مِنْ بَنِي هِلاَل. وَقَالَ الرُّشَـاطِيُّ : الهِلاَلِيُّ فِي قَبَائِل، قَالَ ابنُ حَبِيْـب : فِي هَوَازِن هِـلاَلُ بْنُ عَامِرِ بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ، وَفِي ضَبَّة هِلاَلُ بن عَامِرِ بنِ رَبِيْعَة بنِ ثَعْلَبَة بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وَقَدْ ذَكَرَ جَرِيْرٌ بَنِي هِلاَل بْنِ عَامِر هَذَا فِي أَبْيَات له قَـدْ ذَكَرْنَاهَا فِي بَاب (المَازِنِي) قَالَ ابنِ حَبِيْب : وَفِي رَبِيْعَة هِلاَلُ بنُ رَبِيْعَة بن زَيْدِ مَنَاةَ بن عَامِرِ بن سَعْدِ بن الخُنْدُج بنِ تَيْم الله بنِ النَّمر، وَفِي الأَسْدِ هِلاَل بن عَمْرِو بن كَعْب بن الغِطْرِيف الأَصْغَرِ وَهُو الحَارِثُ بنُ عَبْد الله بنِ الغِطْرِيفَ يَعْنِي الأَكْبَر واسمه عَنْ غَير ابن حَبِيْب : عَـامِرُ بن بَكْر بن يَشْكُر بن مُبَشِّرِ بنِ صَعْبِ بنِ دُهْمَان بن نَصْرِ بنِ زَهْـرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحَارِثِ بن كَعْـبِ بن عَبْـدِ اللهِ بن مَـالِك بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ، قَـالَ ابنِ حَبِيْب : وَفِي النَّخَعِ هِلاَلُ بن عَمْـرِو بن جُشَمَ بن عَوْفِ بن النَّخَعِ، وَفِي قُضَـاعَة هِلاَل بن جُشَم بْنِ القَيْنِ قَـالَ ابن حَبِيْب : كُلُّ هَاؤُلاء بُطُونٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وَهِلاَلٌ فِي البُطُونِ كَثِير، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ ابن دُرَيْد اشْتِقَاقِ كَلِمَةِ (هِلاَل) وَقَال : فَمِنْ بَنِي هِلاَل بنِ عَامِر بن صَعْصَعَة مَيْمُونَة زَوْج النَّبِي ﷺ، وَهِي مَيْمُونَـةُ بِنْتُ الحَارِث بنِ حَزْنِ بن بُجَيْر بن الهُزَم بنِ رُوَيْبَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هِلاَلِ العَامِـرِيَّةُ الهِلاَلِيَّةُ كَانَ اسْمُهَـا بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُـول الله ﷺ مَيْمُونَة وَكَانَت قبلَـهُ عِنْدَ أَبِي رُهْم وَقِيل بَلْ عِنْدَ حُـوَيْطِب بن عَبْدِ العُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْد وُدٍّ بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عَامِر بن لُؤَيٍّ، وَقِيل بَلْ عِنْدَسَبْرَة بن أَبِي رُهْم قَالَ ابن شِهَاب وَقَتَادَةَ : وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَـا لِلنَّبِيِّ ﷺ، تُوفِّيَتْ بِسَرِفِ المَوْضِع الَّذِي ابْتَنَى بِهَا فِيهِ رَسُـول الله ﷺ وَذَالِكَ سنة إِحْدَى وَخَمسِينَ وَقِيلَ سَنَةَ ثَلاَث وستين وَقِيلَ سَنَةَ ستٍّ وستين، وَصَلَّى عَلَيْهَا ابنُ عَبَّـاس، وَدَخَلَ قَبْرَهَا هو وَيَزِيدُ بن الأَصَمِّ وَعَبْد الله بن شَدَّادِ بنِ المِقْدَادِ، وَهُمْ بَنُو أَخَوَاتِهَا، وَعُبَيْدُ الله الخَوْلاَنِيُّ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِهَا وَكَانَتْ أُخْتُهَا لأُمِّهَا أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْس عِنْدَ جَعْفَر بن أَبِي طَالِب وَأُخْتُهَا سَلْمَى بنت عُمَيْس عِنْدَ حَمْزَة، وَأُمُّ البَنِيْنَ بِنْتُ عُمَيْس أُخْتُهَا عِنْدَ العَبَّاس، ومن بَنِي هِلاَل أَيْضَا زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَة بنِ الحَارِث بن عَبْدالله بن عَمْرِو بن عَبْد مَنَافِ بن هِلاَل بن عَامِرٍ كَذَا نَسَبَهَا ابنُ الكَلْبِيِّ وَمِثْلَهُ أَبُو عُمَر، قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ : هِيَ أُمُّ المَسَاكِيْنِ تُحِبُّهُم وَتُطْعِمُهُم، وَهِي زَوْجُ رَسُـول الله ﷺ هَلَكَتْ فِي حَيَاتِهِ رَضِي الله عَنْهَا، قَالَ أَبُو عُمَر : كَانَتْ أُخْت مَيْمُـونَة بِنْت الحَارِثِ زَوْج النَّبِي ﷺ لأمها ذَكَره أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن عَبْد العَزِيز الجُرجَـانِيُّ النَّسَابَة قَالَ أَبُـو عُمَر : وَلَمْ أَرَ ذَالِك لغيره، والله أَعْلَـم، قَالَ ابن شِهَـابٍ كَـانَت زَيْنَبُ تَحْتَ عَبْـدِ الله بن جَحْش قُتِلَ عَنْهَـا يَوْمَ أُحُـدٍ، وَتَزَوَّجهـا رَسُول الله ﷺ سَنَةَ ثَـلاَث، وَلَمْ تَلْبَث عِنْدَهُ إِلاَّ يَسِيرًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَـلاَثَةً تُوفِّيَتْ فِي حَيَـاتِهِ، وَقَالَ قَتَـادَةُ : كَانَت قَبْل النَّبِي ﷺ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بنِ الحَارِث والله أَعْلَم. ومن هِلاَل بنِ رَبِيْعَة بن زَيْدِ بن مَنَاة : عقَّةُ بْنُ قَيْس بنِ زُهَيْر بنِ عَبْدِ بْنِ قَيْس بن هِلاَلِ بن البشر بن هِلاَل بن قَيْس بـن زُهَيْر بن عقَّة بن جُشَم بن هِلاَل الَّذِي كَانَ عَلى النَّمـرِ يَوْمَ عَيْنِ التَّمْرِ حِيْنَ لَقِيهُمْ خَالِدُ بنِ الوَلِيْدِ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ وَصَلَبَهُ، وَمِن هِلاَلِ بن عَمْرِو فِي النَّخَع : العُرْيَانُ بن الهَيْثَم بن الأَسْوَدِ، كَانَ الهَيْثَم مِنْ رِجَالِ مَذْحِج، وَكَانَ خَطِيْبًا شَاعِرًا. ولم يَتَضِـحْ كَثِيرٌ مِنَ الجُمَل فِي كِتَاب «الرُّشَاطِي» وَعَنْ «مُخْتَصَر الإِشْبِيْلِيِّ» جَرَى نَقْلُ هَذَا.

(٢) : (٢٥١م).

هَمَدَان مِنْ كَهْلاَن

قَالَ : الهَمَدَانِيُّ مِنْ أَهْل رَيْدَة : بَلَد بِاليَمَنِ قرب صَنْعَاء [١].

■ - اسْتَشْهَدَ بِقَوْل مَالِك بن حَرِيْم الهَمْدَانِيِّ عَلَى أَنَّ الأَفْرَاطَ الجِبَالُ الشَّوَاهِقُ، فِي رَدِّ قول صَاحب « المُصَنَّفِ »[٢].

الهَوْذِيُّ مِنْ بَنِي عَامِر مِنْ هَوَازِن

قَالَ : هَوْذَةَ بن عَمْرٍو فَارِس الضَّحْيَاءِ بن عَامِر بن رَبِيْعَة بن عَامِر بنِ صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْرِ بنِ هَوَازِن، ذَكَر هَذَا النسبَ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادره[٣].

هُوَيْمُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ فِي ذِكْر قَبَائِل عَبْد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر: قِرَاسُ وَفِرَاسُ وَمُرَارَةُ وَسَوَادَةُ وَبُحَيْرُ وَهُوَيْم [٤].

---

(١) : (٣٦٥م).

(٢) : (٣٣١هـ): هَمَدَانُ مِنْ أَشْهَرِ القَبَائِلِ . ذَاتُ فُرُوع كَثِيرَة وَلاَ تَزَال فِي بِلاَدِهَا القَدِيْمَة مِنَ اليَمَن، وَمِنْ أَشْهر فُرُوعها حَاشِد وَبَكِيْل، وَقَد خَصَّصَ الهَمْدَانِيُّ الجزء العاشر مِنَ « الإكْلِيل » لأَنْسَاب هَمَدَان، وصاحبُ « الغَرِيْب المُصَنَّفِ » أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمُ بن سَلاَّم.

(٣) : « كِتَاب الرُّشَاطِي » وَنَصُّ ما فيه : الهَوْذِيُّ فِي قَيْس عَيْلاَن يُنْسَبُ إِلَى هَوْذَة بن عَمْرِو فارس الضحْيَاءِ بن عَامِر بن رَبِيْعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَة بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ قَالَ ابن دُرَيْدٍ : هَوْذَةُ ضَرْبٌ مِن الطَّيْرِ، قَالَ: قطْربُ: هِيَ القَطَاةُ: قَالَ أبو مُحَمَّد: وَقَعَ فِي كِتَاب «الأَلْفَاظ» لابن السكيت: - ص ٧٣ - :

إِذَا هَوْذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلاَمًا ... لِسِذْرِيٍّ فَذَالِكَ مَلْكَعَانُ

وَسِذْرَةُ المَنْسُوب إليه السِّذْرِيُّ هُو أَخُو هَوْذَة هَذَا، وَهُمَا ابنا عَمْرٍو وَقَدْ ذَكَرنَا السِّذْرِيَّ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْف السِّيْنِ، وَقَائِلُ هَذَا البَيْت أَرَادَ هَجْوَ الأَخَوَيْنِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّد : نَسَبُ هَوْذة هَكَذَا ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، وَقَالَ ابْنُ الكَلْبِيّ : هَوْذَة بنُ خَالِد بْنِ عَمْرٍو، فَزَادَ خَالِدًا، وَقَدْ ذَكَرنَا هذَا فِي بَاب (السِّذْرِيّ) وَهَوْذَةُ هَذَا هُوَ جَدُّ العَدَّاءِ بن خَالِدٍ، صَاحِبُ النَّبِيّ ﷺ . وَقَدْ تَقَدَّم فِي العَامِرِي . انتهى، وَذَكَرَ هَذَا مُلَخَّصًا الإشْبِيْلِيُّ وَالخَيْضَرِيُّ والفَاسِي.

(٤) : (٦١م) تَقَدَّم ذِكْر هَذَا فِي قُشَيْر.

حـــرف اليـــاء

اليَحْيَانِـيُّ مِنْ سُلَيْـم

مَعْنُ بـن أَبِي فُهَيْرَةَ بن عُقْبَـةَ اليَحْيَـانِي - مِنْ بَنِـي يَحْيَى - ثُمَّ مِـنْ بَنِي مِـرْدَاسٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَارِيَـة، ثُمَّ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بن بُهْثَةَ، شَـاعِرٌ أَوْرَدَ لَـهُ شِعْرًا[1].

يَـرْفَا مِنَ الأَسْـد (الأَزْد)

قَالَ الزُّهَيْرِي زُهَيْرُ نَهْدٍ: يَـرْفَا، وَهُو ابن الهِنْوِ بْنِ الأَسْـدِ، قَبِيْلٌ مِن الأَسْدِ مُخْبِتُونَ، مَعْنَـاه: منزلهم الخَبْتُ، والخَبْـتُ أَقْرَب أَرْضِ التهَمَةِ إِلَى البَحْـر، ثُمَّ الحَضَنَةُ، وَهِي جَرُّ الطَّوْدِ، ثُمَّ الطَّوْدُ[2].

بَنُو يَزِيد مِنْ قُشَيْـر مِنْ هَــوَازِن

أَوْرَدَ لِمَيْمُون بن عَامِر بن أَسَد بن عَاصِم مِنْ بَنِي يَزِيد آل عَمْرو بن مُعَاوِيَة وَقَدْ خَذَلَهُ وانْهَزم:

---

(١): (٢١٢م) وَفِي مُخْتَصَر الإِشْبِيلِيِّ: اليَحْيَوِيُّ فِي سُلَيْم يُنْسَب إِلَى يَحْيَى بن فَالِحِ بن عَبَّاسِ بن يَـزِيدَ بْنِ مِرْدَاسٍ، قَالَ أَبُو مُحَمَّـدٍ: يَزِيـد بنُ مِـرْدَاسٍ هُو أَخُـو عَبَّاسِ بْـنِ مِرْدَاسٍ وَقَـدْ تَقَدَّم ذِكْـرُهُ، وَمِثْل هَـذَا فِي مُخْتَصَر الفَاسِي، وَقَـالَ البُلْبَيْسِيُّ: اليَحْيَوِيُّ فِي سُلَيْم يَحْيَى بن فَالِح بْـنِ عَبَّاسِ بنِ يَزِيدَ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَيَـزِيدُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَخُو عَبَّاسِ بن مِـرْدَاسٍ المُقَدَّمِ ذِكْرُهُ. وَقَالَ الهَجَـرِيُّ: جهن الشَّيْءُ يَجْهَنُ جُهُونًـا قَرُبَ والجَمْعُ أَجْهَانٌ، وَقَـالَ: قَالَ لِي اليَحْيَوِي - يَحْيَـى مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ، وَهُمْ أَفْصَحُ منْ بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ -: يَـا زَكَرِيَا جَهَنَتْ وَفَاتِي أي قَـرُبَتْ. وَذَكَرَ مَعْنَ بن أَبِي هُبَيْرَة بن عُقْبَةَ اليَحْيَوِي، وَلَعَلَّـه الَّذِي تَقَدَّم - يَعْنِي فِي قَوْل الهَجَرِي: قَالَ اليَحْيَوِي. والله أَعْلَمُ انتهى. ولكنَّ الهَجَرِيَّ يَـرْوِي عَنْ مَعْنٍ بِالوَاسِطَةِ مِمَّا يَدَلِ عَلَى أَنَّه لَمْ يدركه. قَالَ: أَنْشَدَنِي عَبْدُ الله بن مُحَمَّد بن عبـدالله بن عِيْسَى بن جَعْفَر بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْد الله بن جَعْفَر لِمَعْنِ بنِ فُهَيْرَة يَمْدَحُ عِيْسَى بن مُحَمَّد بن جَعْفَر (٣٢٦م) وَقَـالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الحَسَن بن عَلاَء بن عَمَيْثَلٍ لِمَعن بن أَبِي فُهَيْرَة بن عُقْبَة اليَحْيَانِي مِنْ بَنِي يَحْيَى ثُمَّ مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ يَرُدُّ عَلَى الشَّهَّاقِ (٢١٢م).

وَمِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُلاَحِظَ أَنَّ النِسْبَـة وَرَدَت (٢١٢م) مِنْ كِتَاب الهَجَرِي (اليَحْيَانِي) مُخَالِفَةً للقاعـدة وَوَرَدَت فِي مَوْضِع آخر مِنْ كِتَاب الهَجَرِي (٤٤٤م) عَسْكَر بن عُقْبَة (اللحْيَانِي) مِنْ بَنِي مِرْدَاس سُلَيْم، وَلاَ شَكَّ أَنَّ المُرَاد (اليحْيَانِي) هُنَا.

(٢): (٢٤٣م) قَالَ ابن الكَلْبِي فِي «النسب الكبير»: وَوَلَد الهِنْـوُ بن الأَزْد حَوَالَةَ بَطْنٌ والحَجْرَ بَطْنٌ، وَعَوْهَـا بَطْنٌ، وَيَزِيدَ بَطْن، وَدِهْنَةَ بَطْنٌ، وَيَرْفَا بَطْنٌ، وَأَفْكَهَ بطن، ثُمَّ قَالَ: وَوَلَدَ يَرْفَا بن الهِنْوِ ضَمْرَةَ وَمَشْجَة.

وَقَـــدَّمْتَنِي حَتَّـى إِذَا مَـــا جَعَلْتَنِي لأسْـدِ الشَّرَى وَلَّيْتَ يَـابـن يَـزِيـد
لَـــوَ اشْبَهْتَ شَيْخًـــا قَبْرُهُ بِشَعْبَعَبٍ أبى دِقَّـةَ الأَخْـلاَقِ وَهُــو وَلِيْــد
لَحَامَيْـتَ حَتَّى يَقْضِي الله حُكْمَـــــهُ وَتَنْحَلَّ أَضْغَـــانٌ وَأَنْـتَ حَمِيْــد[1]

يَشْكُرُ مِنَ الأَزْد

وَأَنْشَدَنِي لِلسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي يَشْكُرَ مِنْ بَنِي الغِطْرِيف - وَأَوْرَدَ شِعْرًا -[2].

اليَنْفُورِيُّ مِنْ ثُمَالَـــة

عَبْدُ الله بن عُثَيْرٍ اليَنْفُورِيُّ ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ [3].

(١) : (١٠١م).

(٢) : (٢١٩م) وَقَالَ الإِشْبِيْلِيُّ: اليَشْكُرِيُّ فِي قَبَائِل، وَفِي رَبِيعَة بن نِزَار يَشْكُرُ بـن بَكْرِ بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْبِ بن أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بن جَدِيْلَة بن أَسَدِ بنِ رَبِيْعَة . . . . ، وَفِي الأَزْد يَشْكُرُ بْنُ عَمْرِو بن عِمْرَانَ بن عَدِيِّ بنِ حَارِثَة بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بـن حَارِثَة بنِ امْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بـنِ مَازِنِ بنِ الأَزْدِ، ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيْب، وَمَا بَعْدَ حَارِثَة الأَوَّل عَنْ غَيْرِهِ. وَفِي الأَزْدِ أَيْضًا: يَشْكُرُ بن مُبَشِّرِ بْنِ صَعْبِ بن دُهْمَانَ بن نَصْر بن زَهْرَانَ بن كَعْب بنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ، وَفِي مُضَرَ: يَشْكُر بْنُ الحَارِثِ وَهُوَ عَدْوَانُ بن عَمْرِو بن قَيْسِ عَيْلاَنَ بن مُضَر. وَفِي مُرَادٍ: يَشْكُر بْنُ عَمِيْرَة بن نَاجِيَة بن مُرَاد. انتهى. والغِطْرِيفُ - تَقَدَّمَ ذِكْره وَهُو - ابْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُر - بن مُبَشِّرِ بنِ صَعْبِ بن دُهْمَانَ بن نَصْرِ بنِ زَهْرَان وبه يَظْهَر مُرَادُ الهَجَرِي بِالسَّرَوِيِّ الَّذِي مِنْ بَنِي الغِطْرِيف، فَزَهْرَانُ بِلاَدُهُمُ السَّرَاةُ.

(٣) : « كِتَاب الرُّشَاطِي » وَنَصُّهُ: اليَنْفُورِيُّ فِي الأَزْدِ، يُنْسَبُ إِلَى يَنْفُورِ بن تَمِيْم بن رِزَام بن عَمْرِو بن ثُمَالَة، مِنْهُمْ عَبْد الله بن عُثَيْرٍ اليَنْفُورِيُّ، ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ. انتهى. وَمِثْلُهُ فِي « مُخْتَصَر الإِشْبِيلِي » وَذَالِكَ فِي حَرْف الياء، وَفِي « مُخْتَصَر الجَمْهَرَة » - ٤١٥ - : وَثُمَالَةُ بَطْنٌ وَهُو عَوْفُ بن أَسْلَمَ بْنِ أَحْجَنَ بْنِ كَعْب بْنِ الحَارِثِ، والشَّرَفُ فِيْهِمْ فِي بَنِي بَلاَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَالَةَ، وَمِن ثُمَالَةَ: نَافِرٌ وَيَنْفُورُ، ابْنَا تَمِيْم بن رِزَامِ بن عَمْرِو بن ثُمَالَة، وَكَلِمَة (نَافِر) و (يَنْفُور) متقنة الضَّبْط فِي مَخْطُوطَة (مكتبة راغب باشا) المعروفة، وَوَرَدَ فِي كِتَاب «النسب الكَبِيْر » : فَوَلَدَ رِزَامُ بْنُ عَمْرو بن ثُمَالَة تَمِيْمًا، فَوَلَدَ تَمِيْمُ بْنُ رِزَام نَافِذًا وَيَنْفُوذًا مِنْهُم عَبْد الله بن قُرْط صَحب النَّبِي ﷺ وَسَكَنَ الشَّام. انتهى، وَيَظْهَرُ أَنَّ نَافِذًا وَيَنْفُوذًا تَحْرِيف (نَافِر وَيَنْفُور).
وَعَبْد الله بنُ قُرْطِ الأَزْدِيُّ الثُّمَالِيُّ تَرْجَمَه ابْنُ حَجْرٍ فِي « الإِصَابَة ».

الخـــاتمـــة

وبانتهاء هـذا القسم يَتِمُّ ما استطعت تصفيتَه واستخلاصـه، مِمَّا اطَّلَعْتُ عليه مِن كِتَاب الهَجَـرِيّ، وَأَرَانِي قَدَّمْتُ للقارئ أَهَمَّ مَا فِي هَـذَا الكتاب من هذا القسم وَلاَ أَقُـول كله كَـامِلاً، إِذْ آخِرُ المَخْطُـوطَة الهِنْدِيَّـة وَهُو يَـزِيد عَلَى (٦٠) صفحـة مِمَّا لَمْ أَسْتَطِعْ قِـراءَتَهُ لضعف التصـوير، ولاخْتِـلاَطِ الحروف، وعدم وُضُوح بعضها.

وَمَع مَا تَقَدَّم فَإِنَّنِي أُحِسُّ بكثير مِنَ الرَّاحَةِ حيثُ أَوْضَحْتُ جَوانِبَ كانتْ مجهولةً عن حَيَاة أَبِي عَلِي الهَجَرِيِّ، وَقَدَّمْتُ ما استطعتُ تَقْدِيمَهُ مِمَّا رأيت فيه فـائدة للقارئ، وَهُـو مَعَ عَدَمِ شُمُـولِـهِ كُلَّ مَا فِي الكِتَـابِ يُعَدُّ ذَخِيْرَةً طيبـةً كَانَتْ غَيْرَ مُيَسَّرَةٍ لكثير من القراء.

وَكُنْتُ أَرَدتُّ إِفْـرَادَ نُصُوصٍ لاَ تَدْخـل تَحْت الموضوعات الأَرْبَعَـةِ، وَلَكِن رأيتُهَـا مِنَ القِلَّـة لاَ تَسْتَـدْعِي الإِفْـرَادَ فِي فَصْلٍ خَـاصٍّ، فـأَدْمَجْتُهَـا فِي تِلْك المَوْضُـوعَات، فَـالمُنَاظَـرَة بَيْنَ أَهْل الكُـوفَة والبَصَرَةِ في قِسْم المَوَاضِع، وَذِكْـرُ المَشَـاهِيرِ فِي قِسْم النَّسَب، وَوَصف أَدْوَاءِ الإِبِل فِي قِسْم اللُّغَة، وَكَـذَا وَصْفُ النِّسَاء وَعَقَارِبُ الشتَاء وَمَا يَتعَلَّقُ بِالقِسِيِّ والسِّهَام.

وَلَمْ آلُ جُهْدًا فِي تَيْسِيرِ الاستِفَادَة مِنْ هَذَا الكِتَاب، فَإِن أَصَبْتُ فبِتَوفيقٍ مِن الله وَحْـدَهُ، فَلَـه الفَضْلُ فِي ذَالك، وَإِنْ قَصَّرْتُ فَـالمَرْءُ عُـرْضَـةٌ للتقصير، والكَمَال لِلَّهِ وَحْدَهُ.

استدراكات وتصحيح

ص: ١١٥ : س ٦ : (قال عمارة بن عَقِيل يمدح أبا النَّضْر عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الجبار) ثم أورد شعراً.

ويظهر أن لقب أبي النضر في الكريزيين قديم، فقد ورد في «ديوان الفرزدق» ـ ٦٨٩ط الصاوي ـ : (مرّ الفرزدق بعبد الله بن أبي النضر ـ وأبو النضر هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن كريز ـ بالنِّباج). ثم أورد شعراً.

ص: ٢١٠ : س ١٣ : (**علي بن خلف الغرناطي**).

وهو: علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي. نبه على هذا الدكتور حاتِم صالح الضامن.

ص : ٢١٥ : **الحاشية رقم ٣**: عن عدم اطلاعي على نص علي بن حمزة البصري عن كلام الهجري في كتاب «التنبيهات».

وقد أفادني الدكتور الضامن بأن نص الهجري: (الدارة النبكة السهلة حفتها الجبال). وهو في قسم «التنبيهات» على كتاب «النبات» لأبي حنيفة ص ١٢٢ مع بقية «التنبيهات» مِمَّا نشر في العراق سنة ١٩٩١م بتحقيق الدكتور الضامن، ولم يرد في مطبوعة الشيخ الميمني.

ص: ٢١٨ : **س ٦** : («الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم») لمغلطاي.

ثم اطلعت بعد كتابة ما تقدم على مصورة هذه المخطوطة فوجدت فيها:

١ ـ **من الشعراء**: العباس بن عُصيم بن الحارث المحاربي، أورد عنه خبر المرتجز الفرس الذي أهداه عصيم للنبي ﷺ فأثابه ناقة تدعى القرعاء. وأورد من شعره خمسة أبيات، أولها:

حَمَلْنَا رسول الله

ثم بيتين لم يتضحا في المصورة.

٢ ـ **ومن اللغـة** : أورد (رجم) وهي مذكورة بالأصل .

و(هزم) قال : وفي «أمالي أبي علي الهجري» : الهزم انخفاض في الحَرَّةِ ، وفي كل أرض صلبة ، ومنـه حديث مصعب : أول جمعة جمعهـا المسلمون بهزم في حـرة بني دينـار. وقبل الهجـري قـال أبـو علي : هـذا الهزم نقيع الخضمات ، واللفظ معروف والموضع نفسه لا يعرف .

و(القشب) قال : لِمَا ذكر الهجري في نوادره : القشب السُّمُّ لغير الناس .

٣ ـ **ومن المواضع** : (البرك) وأورد بيتين من قصيدة سبَّاق الباهلي .

و(الفُرْع) قال : وفي نوادر أبي علي الهجري : هو وادي الأبواء .

٤ ـ **وفي الأنساب** : جُرَيبة : وفي «نوادر أبي علي الهجـري» : ولد عوف بن نصر جُرَيْبَةَ ـ بجيم مرفوعة وراء ـ وفيه العدد والإضافة إليه جريبي فعيلي .

سعد : وقال الهجري : سعد غُوَيث وسعد الحَضَنَة فصيلتان .

عائذ : بعد ذكر المسمين بعائذ : وفي نوادر أبي علي الهجري قال : العائذي في ربيعة بنت عقيل ، فذكر منه فلانا .

ص : **٢١٩** : **السطر الأخير**: («المراء في الزيادة على معجم الشعراء») .

ورد في المطبـوع من كتـاب «الـواضح المبين» ص ١٤٦ : «تـرك المراء في الزيادة على معجم الشعراء» .

ص : **٢٢٠** : **س ٤** : عن كتاب «الـواضح المبين» لمغلطاي : إنـه لا يزال مخطوطا .

وقد كتب الصـديق الكريم الـدكتور حاتم صـالح الضامن مـا نصه : إن الكتاب مطبـوع إلى نهاية حـرف العين : (قال ابن حـزم علي بن محمد : لم أزل أسمع عن ملوك . . . البرابر: أن رجـلاً أندلسيًّا باع جـارية . . . وسلمها إلى بائعها وانصـرف) وهـي في «طـوق الحمـامة» ـ «رسائل ابن حزم» ١/ ٢٦٥ ـ تحقيق د . إحسان عباس .

طَبَعَ كتاب «الواضح المبين» (اوتوسبيز) سنة ١٩٣٦ وكان أستاذاً بالجامعة الإسلامية في (علي كره) في الهند ويقع في ٢٢٤ صفحة، طبع القسم الأول ولم يكمله.

ومن إفادات الدكتور الضامن عن نقلة علم الهجري:

ـ عبد القادر البغدادي، فقد جاء في كتابه «حاشية على شرح بانت سعاد» لابن هشام تحقيق نظيف محرم خواجة طبع بيروت ١٩٩٠م ـ ٢/ ٦٢١ ـ بما نصه: (ومع هذا فقد ذكر أبو علي الهجري رواية أبي عُبيد لهذا البيت ورَدَّها. ثم قال: وإنما المكود الدائمة الدَّرّ في الجدب والخصب، وكل دائم ماكِدٌ). عند الكلام على شرح ابن هشام للبيت الحادي والثلاثين من قصيدة كعب: نكد مثاكيل

ص: ٢٢١: **السطر الأخير:** في ترجمة أحمد بن مكتوم القيسي في الكلام على مؤلفه «الجمع المُتَنَاه في أخبار النحاة».

وقد زرت (دار الكتب المصرية) بعد كتابة ما تقدم وذالك في شهر شوال ١٤١٣هـ فقابلت مديرها الأستاذ السيد علي عبد المحسن زكي فأكرمني ـ أكرمه الله ـ بالبحث عن كتاب ابن مكتوم فلم يجده في الدار، وإنما وجد كتابا آخر من تأليفه وهو «مختصر كتاب إنباه الرواة» لابن القفطي والنسخة بخط ابن مكتوم نفسه وليس فيها ترجمة للهجري.

ص: ٢٢١: حول كتاب «الواضح المبين». تحسن الإشارة إلى أن البقاعي إبراهيم بن عمر (٨٠٩/ ٨٨٥هـ) أدخل في كتابه «أسواق الأشواق من مصارع العشاق» كتاب «الواضح المبين» فقد جاء فيه ما نصه: وأدخلت فيه جميع كتاب الحافظ مغلطاي «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين» وجميع حكايات «منازل الأحباب ومنازه الألباب» لشيخه الشهاب، وكتاب البقاعي لا يزال مخطوطا.

ص: ٢٩٢: س ١٧: (والرجز ليس في هذا الكتاب. بل في كتاب «المؤتلف والمختلف»).

ذكر الأخيل الطائي ونسبه بدون إيراد الأبيات له ولكنها منسوبة في غير هذا الكتاب للأخيل.

ص: ٥٥٨: ما بين جارية بن الحجاج وجبر بن عقبة يضاف:

جامع الكلابي

فقد أورد السمهودي في «وفاء الوفاء» في الكلام على حمى ضرية فيما لخصه من كلام الهجري في سياق خبر الاختلاف بين بني كلاب على ماءِ قُنَيْع وحُكْمِ سلمة بن عمرو العِتْرِيفي الغنَوي فيه حكما أرضاهم، وبعد أن أورد مدح عقيل بن عرندس قال: وقال فيه وفي أخويه جامع أحد بني أبي بكر:

إذَا مـا غَنِيٌّ فـاخَـرَتْها قَبِيْلَـةٌ ... فَـإِنَّ غَنيًّـا في ذُرى المَجْدِ أَفْخَـرُ

وكَمْ فِيْهِم مـنْ سَيّـدٍ وابْنِ سَيِّـدٍ ... ومن فَـارِسٍ يـوم الكـريهة مُشْعَـرُ

هُمُ رَتَقُـوا الفَتْقَ الَّـذي كـان بيننـا ... وَقَـامُـوا بِـأُفْقِ الحَقِّ والحقُّ أَنْـورُ

ومنها:

فَـرُحْنـا جَمِيعـاً قـانعين بِحُكْمِـه ... وهَلْ يُـدْفَعُ الحُكْمُ الجَلِيلُ المُنَورُ؟

ولعل جامعا هذا هو جامع بن عمرو بـن مُرْخية، وهو شاعر إسلامي من بني كلاب الذين وقعت الخصومة بينهم وهـو من أهل ذالك العهد ـ له صلة بعبيـد الله بن عبـد الله بن عتبـة المتـوفى سنـة ٩٨هـ أحـد الفقهـاء السبعـة المشهورين وانظر «الأغاني» ٩/ ١٤٣ط. الثقافة.

ص: ٦٤٩: يضاف إلى هذه الصفحة:

السروي من جُبَيْهَة الحجر

وتمثل السَّرَوِيُّ من جُبَيْهَة الحَجْر من بني الهِنْوِ بن الأَسْد :

لا أُحْسِنُ البَيْعَ إلاَّ أنَّنِي رَجُلٌ ... مَتَى أَجِدْ حَاجَتِي أَشْرِيْ بِمَا أَجِدُ

ـ(٣٥٩هـ)ـ

ص : ٦٩٤ : س٩ : في الكلام على عبد الحميد المرداسي .

لا أستبعد أن يكون هذا هو عبد الحميد بن يحيى بن فالح بن عباس بن مرداس السلمي ، الوارد في خبر طالب الحق من كتاب «أنساب الأشراف» للبلاذري ـ ص ٦١٠ المخطوطة الدمشقية ـ حيث أورد من شعره .

طَوَى الخيل طيَّ العَصْب حتى إذا انطوت ... أيَاطلُ منها وهو وارٍ قصيدها

فشدَّ على أهل الحِصَابِ وكاثروا ... ببطن مِنَى والبدن صرعى . . .

ومعروف أن ثورة طالب الحق كانت آخر عشر الثلاثين من القرن الثاني ، ولكن من المستبعد أن يعاصر عبد الحميد هذا حميد بن ثور الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام وتوفي في أيام عثمان ـ رضي الله عنه ـ كما مَرَّ في ترجمة عبد الحميد .

ص : ٨١٧ : س ٦ : كلبية أرسلت إلى ثابت بن نعيم شعراً مطلعه :

يا ثابتَ بن نعيم دعوة جزعا

ثابت بن نعيم هذا هو الذي ذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» ونسبه قائلا : ثابت بن نعيم بن زرعة بن روح بن زنباع الجُذامي ، وثابت هذا ذكره ابن جرير في «تاريخه» حوادث سنة ١٢٦هـ مما يفهم منه أن الشاعرة الكلبية من أهل القرن الثاني الهجري .

وذكر البلاذري خبر ثورته في «أنساب الأشراف» ـ ٦٠١ المخطوطة الدمشقية ـ في عهد مروان بن محمد سنة ١٢٧هـ وفصل خبر قتله ، وأورد من

الشعر الذي نسبه الهجري لكلبية ثلاثة أبيات نسبها إلى عطية بن الأسود مُوَلَّى حلب، وقد ترجم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ـ ٣/ ٥٧٩ النسخة المصورة ـ ترجم ثابت بن نعيم وقال: إنه قتل سنة ١٢٨.

ص ٨٧٧ ـ يضاف إلى هذه الصفحة:

مُوسَى بْنُ عيسى الجعفري

قال عنه الهجري ـ ٤١٢ هـ ـ قال مُوسى بن عيسى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، شاعر بني جعفر، مجيد:

ولا تَسْرِي أَفَاعِيهَا مِنْ السِّيب.

أورده شاهدا على كلمة (السِّيْب) ولم أَرَ له شعرا في الكتاب.

ص: ٩٤٠: س ٤: ورد في الصفحة أبيات لبدوية ترثي أخاها من رواية مسلم. وكان الأنسب أن تورد تحت اسم الراوي.

ص: ٩٤٢: س ١٧: وكذا وردت أبياتٌ لأخوين ماتت أمهما من رواية أبي محمد الحسني فات نسبتهما إليه.

ص ١٠٤١: س ٩: ازلخم (زلخم).

والصواب: ازلخم: الزخم: النتن:

■ فَظَلَّتْ تُرَاعِي شِلْوَهَا مُسْتحقَّةً إِذَا سَلِيتْ رَجْعَ الحَنِينِ اسْتَهَلَّتِ

وفي الهامش فوق كلمة (استهلت): روى الزُّهَيْرِيُّ: ازْلَخَمَّتِ، والمُزْلَخِمُّ المُبْرْطم (من الغيظ) من قصيدة لِمَضَاءِ بن مَضْرَحيٍّ القُشيريّ مطلعها:

أَلا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَرَى قُلَلَ الحِمَى وَلاَ جَبَلَ الأَوْشَالِ إلاَّ اسْتَهَلَّتِ

ـ ٥٤ هـ ـ وكلمة (من الغيظ) ليست واضحة في الأصل.

ص ١٤٤٧: س ٣: يضاف بعد بيت الشعر: (وانظر: الفرع)

١٦٥٩ (قسم الأنساب) : الخيضري :

ثم اطلعت على بقية الكتاب «الاكتساب في تلخيص الأنساب» فوجدت فيما نقل عن الرشاطي نقولا عن الهجري ها هو ما اتضح لي من المخطوطة وليست متقنة ولا واضحة التصوير، ولكن لحرصي على إيراد كل ما هو منسوب إلى الهجري رأيت نقل ما فيها بنصه وفيه أخطاء ونقص :

١ ـ الأبوي ـ بالفتح وموحدة مفتوحة والواو ـ قال الرُّشاطيُ : هم في عُقَيْل ينسب إلى أبي بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل . قال زكريا بن هارون الهجري : النسبة إلى أبي : أبوي بفتح الألف ، وأكثر الفصحاء إذا نسبوا أبي . . . ردّوه إلى تكبيره فمن ذالك إلى الصبي من بني أبي بكر بن كلاب قالوا : صبوي و إلى قبية ابن عبد [من فزارة] قالوا : قبوي ـ بفتح القاف . . . وكذالك إذا كان المنسوب إليه أنثى مثل أميَّة فهي مفتوحة مردودة إلى التكبير والله أعلم .

٢ ـ الأَثْيَبي ـ بالفتح وإسكان المثلثة وفتح آخر الحروف وكسر الموحدة ـ نسبة إلى مكان . قال الهجري : ولد عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ هم سكان الأَثيب ، يعرفون بالأَثْيَبِيِّنَ والله أعلم .

٣ ـ الأَخثَمِي ـ بالفتح والمعجمة وفتح المثلثة وميم ـ قال الرُّشاطي : هم في سُلَيم . نسبة إلى أخثم بن وهب بن عبد الله بن قنفذ منهم منهال بن . . . بن شريك بن ورع بن . . . وأبو جُحَيْش الأخثمي سمع منه الهجري والله أعلم .

٤ ـ الأَعْقَلي ـ بالفتح وسكون العين وفتح القاف ولام ـ قال الرُّشَاطي : في جشم بن معاوية بن بكر ينسب إلى الأعقل بن بكر بن علقة بن جُداعة بن غزية بن جشم . ذكر أبو علي الهجري صموتا الأعقلية وذكر أيضا جابر بن عياش الأعقلي والله أعلم .

٥ ـــ الإوَاسي ـ بـالكسر وآخـره سين مهملـة ـ هـم في خَثْعم حكى الواسطي[١] عن الهجري قال: في خثعم إواسان: أوس بن شهران وأوس بن الجزع.

قال: وأنشـدني أبو محمـد الإواسي من شهران خثعـم وأنشد لـه رجزا والله أعلم.

٦ ـ البُقْمي ـ بضم أوله وإسكان ثانيـه ـ وهم بطن في الأزد وقال الرُّشَاطي عن الهجري: إن البقوم هم عامر بن الهنو من الأزد. وقال ابن دريد: البقوم قبيلة من العرب والله أعلم[٢].

٧ ـ البيهسي: قال ما نصـه: وبَيْهَس في قشير ذكر أبو علي الهجري شيظماً البيهَسي اللبيني إن شاء الله تعالى في اللام.

٨ ـ الجَذْمي ـــ بفتح أوله وإسكان ثانيـه وميم ـ نسبة إلى جَذِيمـة وهو ابن رواحة بن قُطَيعة بن عبس ينسب إليه طرفـة الجذمي شاعر فارس ـ ثم قال: والصواب في هذا يقال بتحـريك الذال كما قاله سيبويـه.. وجذيمة في عدة قبائل. إلى أن قال: وجـذيمة في سليم وهو جذيمة بـن مالك بن خفاف بن امـرئ القيس بن بهثـة بن سليم ينسب إليـه أبـو السري عُتْمِي بن محمـد بن

---

(١) كذا ولعل الصواب (الرشاطي) إذ هو الذي ينقل عن الهجري.

(٢) لم يرد في «مختصر الإشبيلي» وفي «مختصر الفاسي»: البقمي في الأزد، قـال ابن دريد: البقمي قبيلة من العرب، وقال غيره: هم عامر بن حوالة بالمهملة ابن الهنو بن الأزد.

وفي «تاج العـروس»: البقوم والواحـد باقم واسمـه عامر بن حـوالة بن الهنـو بن الأزد هكذا أورده صاحـب «الأغاني» في تـرجمة حاجز الأزدي عن ابن دريد بسنـده وفيه قال حاجـز: ما جاراني إلا أُطَيْلِس أغْسر من البقوم. انتهى

ونقل الخيضري في كتـاب «الاكتساب» ما نصـه: البقومي نسبـة إلى بقوم بطن من الأشعـر ينسب كذالك أبو بكر بن عيسى بن عثمان بن أحمد الأشعري ثم البقـومي، عرف بابن حكاس وهو بلغة الحبشة الأعرج ـ الحنفي، وكان رئيس الحنيفة بِزَبيد، يعرف فنوناً من العلم.

صبح بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن جهيم بن كعيب بن جذيمة الجذمي الكعبي يروي عنه أبو علي الهجري.

ثم أورد جذيمة طيىء. وقال: ذكرهم الرشاطي.

٩ ـ الجَروي ـ بكسر أوله وفتح ثانيه وواو ـ نسبة إلى بني جروة حي من العرب وهم حمس بن أد بن طابخه جروة بن نضلة بن مالك بن زيد بن حباب بن عامر بن شثير بن حرب بن حمس وفي تميم جراة وقيل جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ذكره الهمداني وفي بني سليم جرو بن زعب بن مالك ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم قال الهجري: وسألت عن ولد ثور بن معن بن الأخنس الجروي أحد بني زعب بن مالك بن خفاف صاحب النبي ﷺ هم وأبناؤهم وآباؤهم أربعة هذا هو أحدهم ثور ومعن والأخنس وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة والرابع ذهب عني انتهى. قال الرشاطي: وذكر أبو عمر معن بن زيد بن الأخنس بن حباب السلمي وحباب هنا وهم وصوابه خبيب ابن جُرَة، وقال: صحب رسول الله ﷺ هو وأبوه والله أعلم.

١٠ ـ الحَبِيبي ـ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخر الحروف بعدها موحدة ـ في هوازن نسبة إلى حبيب بن وائلة بن دهمان بن مضر بن معاوية بن بكر بن هوازن وولد حبيب هذا عتر ينسب إليه العتري وسيأتي إن شاء الله في العين. وممن ينسب إلى هذه النسبة منهم الأحمر بنّ مازن بن أوس بن النابغة بن عتر ابن حبيب الحبيبي، ذكره الهجري وقال: وفد على النبي ﷺ بعد حنين. ذكره الرشاطي قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

١١ ـ الحَذْرَجَانِي ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء وجيم بعدها ألف ونون ـ في نمير نسبة إلى الحدرجان بن عامر بن نمير من ولده عسكر بن فراس الحدرجاني ذكره أبو علي الهجري وعنه الرشاطي والله أعلم.

١٢ ــ الحَرْمَلِي ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وميم مفتوحة ولام ـ نسبة إلى الحرملة قرية من أنطاكية منها عبد العزيز بن سليمان الحرملي الأنطاكي عن يعقوب بن كعب الحلبي وعنه الطبراني. قلت: وهي بطن في عامر بن صعصعة، قال الهجري: عمران بن مكنف الحرملي من عوف بن عامر ـ يعني ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، قال: وأم الخير الحرملية من بني عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة نقله الرشاطي.

١٣ ـ الحُرَيْدي ـ بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف بعدها دال ـ في فزارة نسبة إلى حريد بن جُؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ذكره الهجري وقال: منهم زيد بن أسلم الحريدي. نقله الرشاطي.

١٤ ـ الحَسَّاني ـ بفتح أوله وتشديد ثانيه وألف بعدها نون ـ نسبة إلى حسان من بني عبيدة بن معاوية بن قشير منهم محمد بن عَيسان بن حسان القائد، قال الهجري: قال ميمون بن عامر:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا فِي عُصْبَةٍ ... كَأُسُودِ غَابٍ مِنْ بَنِي حَسَّانِ

١٥ ـ الْحَقِّي ـ بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخر الحروف ـ في جشم بن معاوية ابن بكر نسبة إلى حق وهو حرثان بن زهير بن ربيعة بن بكر بن علقة بن جُدَاعة بن غزية بن جشم ينسب إلى ذالك محمد بن عبد الأعلى الحقي شاعر يذكره الهجري كثيرا. نقله الرشاطي.

١٦ ـ الحُلَلي ـ بضم أوله وفتح ثانيه ولام أخرى ـ في خزاعة نسبة إلى حُلَيْل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو أبو خزاعة ذكر ذالك الهجري.

١٧ ــ الحُنَيْفِي ـ بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف فاء ـ إلى أن قال: والحنيفي أيضا في عامر بن صعصعة واسمه حنيف بن العجلان بن عبد الله ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم تميم بن أُبَيِّ بن مقبل بن

عوف بن حنيف العجلاني الحنيفي نسبه الهجري ذكره الرشاطي .

١٨ ـ الخَزْعَلِي ـ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة ولام ـ في طيِّئ منهم مالك بن خنبش بن اللديد الخميري الخزعلي بطن من سنبس صاحب ليلى العَمْرِية من عمرو جوين، شاعر سمع الهجري شيئا من شعره . نقله الرشاطي .

١٩ ـ الخُزيمي ـ في سليم نسبة إلى خزيمة بن مالك بن أهيب بن عبد الله ابن منقذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم أبو الحواس الخزيمي ذكره الهجري ونقله الرشاطي .

٢٠ ـ الخِصَافي ـ بكسر أوله وتخفيف ثانيه وألف بعدها فاء ـ بطن في جشم ابن معاوية بن بكر، قال الهجري : من بطون زهير بن جشم خصاف ذكر منهم جماعة منهم معلى بن محمد الخصافي والمصعب بن المغيرة الخصافي نقله الرشاطي .

٢١ ـ الخَلَصِي ـ بفتح أوله وثانيه وصاد مهملة ـ هو أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال فيه أبو علي الهجري : هو الخلصي من ساكني خَلْص . قال الرشاطي عنده : ولعله يريد ذا الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له : ذو الخلصة لدوس(١) .

٢٢ ـ الخَلَلي ـ بفتح أوله وثانيه ولام أخرى ـ في حمير نسبة إلى ذي خليل وهو مرة بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. قال الهجري : ينسب إلى ذي خليل خللي مثل ما قالوا في هذيل هذلي وغير ذالك . ذكره الرشاطي .

---

(١) قول الرشاطي خطأ، فخلص المذكور جبل مشهور في الفُرع بقرب المدينة . وخلَصَة دَوْسٍ صَنَمٌ كان في سراتهم جنوب الطايف .

٢٣ ـ الخَيْثَمِي ـ بفتح أوله وسكون ثانيه ومثلثة مفتوحة وميم ـ من قيس عيلان نسبة إلى خيثم ينسب كذالك أبو ثعلب سراج بن عبد الرحمن الخيثمي أحد بني قيس بن عبد الله بن جعدة وقيس بن عبد الله هو النابغة وقد تقدم في الجعدي. وسراج هذا روى عنه أبو علي الهجري وذكره وقال: كان راويا.

والذي في مذحج بطن نسب إلى خيثمة وهو الحارث بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب منهم...[1] بن الشيطان بن أبي ربيعة بن خيثمة كان شريفا ذكر ذالك ابن الكلبي ونقله الرشاطي.

٢٤ ـ الدَّبَابي: ـ بفتح أوله وفتح ثانيه وألف بعدها موحدة أخرى ـ نسبة إلى بني دبابٍ من بني ربيعة بن زُعبِ بن مالك بن خُفاف، منهم رحَّال بن بدر الدبابي وجماعة ذكرهم الهجري، ونقله الرشاطي والله أعلم.

٢٥ ـ الدَّعْدِي: بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة أيضا ـ نسبة إلى دعد وهي أُمُّ زهير بن مطرود بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ينسب إليها بنوها ومنهم جماعة من الشعراء يروي الهجري عن بعضهم. ذكر ذالك الرشاطي والله أعلم.

٢٦ ـ الرِّزَامِي: بكسر أوله وفتح ثانيه وألف ثم ميم ـ إلى أن ـ قال: والذي في الأزد رِزام بن عمرو بن ثُمالة ينسب إليه سبّاع بن الوليد الرِّزامي، ذكره أبو علي الهجري وأنشد له شعرا. ذكره الرشاطي والله أعلم.

٢٧ ـ : الرَّنَوِيُّ : ـ بفتح أوله وثانيه وواو ـ نسبة إلى رَنْيَةَ موضع بالحجاز، ينسب إليه أبو محمد الرنوي من بني ربيعة بن عُقَيل كان من الفصحاء، قال الهمداني[2]. هو أفصح من رأينا ولقينا بهجر. ونقله الرشاطي والله أعلم.

---

(١) لم يتضح الاسم.

(٢) الصواب: (قال الهجري) كما في مختصرات كتاب الرشاطي، والهمداني ليس من أهل هجر.

٢٨ ـ : الرُّوَيْبِيُّ : بضم أوله وفتح ثانيه، وآخر الحروف ساكنة وموحدة، نسبة إلى رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر منهم ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ وتذكر إن شاء الله في الهلالي، ومنهم الحسن بن عارم الرويبي ذكره الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم.

٢٩ ـ الزُّغْبِي : بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف ساكنة وموحدة ـ نسبة إلى زُغْبة بن عصية بن هصيص بن حيي بن وايل بن جشم بن مالك بن كعب ابن القين، كذا ذكره الرشاطي ونسب سعد بن أبي عمرو الذي تقدم ثم قال: وذكر الهجري أن زغبة أيضا في نَهِيك بن هلال بن عامر والله أعلم.

٣٠ : الزَّغْلَبِيُّ : بفتح أوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة ثم موحدة ـ نسبة إلى زُغْلب من الصدف من حضرموت. كذا قال الهجري، وذكر الهمداني أنه قرأ على محمد بن زُغلب بن الحارث بن محمد الصدفي. ثم قال في موضع آخر: محمد بن زغلب بن الحارث بن النعمان بن قيس بن يزيد بن الحارث بن النعمان بن يزيد بن العراجب بن ألمى بن الصدف[1]. ذكره الرشاطي والله أعلم.

٣١ ـ السُّبَيْعِيُّ : بضم أوله وكسر ثانيه وآخر الحروف بعدها عين مهملة: نسبة في سليم، وفي جرم قضاعة، فالذي في سليم قال أبو علي الهجري: أنشدني جماعة من بني سليم لأحمر الرأس السبيعي، وأتمهم رواية أبو سفيان قال أنشدتني أم[2] سريرة بنت أحمر الرأس لأبيها ـ واسمه وكنيته واحد ـ بن قرة بن دعموص بن سبيع بن الحارث بن أُهْبَان وهو هرمي بن عبد الله بن

(١) ومثل هذا في مختصر الإشبيلي إلا أنه لم يذكر الهجري وانظر «الإكليل» ٢/ ٣٢.

(٢) كذا في مختصرات كتاب الرشاطي ولكن في كتاب الهجري (أمي) ويبدو أنه الصواب.

قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُليم . وأنشد له شعرا .

والـذي في جَرْمٍ سبيع بطن ابن عميرة بن الهون بـن أعجب بن قدامـة بن جرم ، منهم أوس بن مالك بن زَبِينة بن مـالك بن سُبيعة بن ربيعة بن سبيع كـان شريفـا وهو الـذي قَضَى دين ابـن الغريـرة . ذكـره ابن الكلبي ونقلـه الرشاطي والله أعلم .

٣٢ ـ الشِّبْلي : بكسر أوله وسكـون ثانيه ولام : في خولان القضـاعية ففيها شبل بن صحار بن خولان ، وفيها أيضـا شبل بن يعلى بن غالب بن سعد بن خولان ذكرهما الهمداني وقـال : فيهما بطنان وفي سليم أيضا شبل وهو من بني ربيعة بن مالك بن خُفاف بن امـرئ القيس بن بهثة بن سليم ذكره الهجري ، وفي سعـد تميم قـال الهمـداني : الأحيمـر الشبلي من سعـد تميم نقل ذالك الرشاطي والله أعلم .

٣٣ ـ الشَّـدَّادِي : بفتح أوله وتشديد ثـانيه وألف بعدهـا دال مهملة : في عامر بن صعصعة نسبة إلى شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال ابن صعصعـة منهم قبيصـة بن مخارق بـن شـداد النهيكي وابنـه قطن كـان شريفا في قومه وامتدحه الشعـراء ومنهم أبو جامع بن المخارق بن عبد الله بن شداد وفيه يقول الشاعر:

سَرَتْ مَـا سَرَتْ من ليلهـا ثم صـادفت ... أبـا جـامع عبـد، الـذي للمخـارق

ومنهم جبير بن الصيقل الشدادي ذكره [الهجري] ونقل ذالك الرشاطي .

٣٤ ـ الشمَّاخي : بفتح أوله وثانيه مشددا وألف بعدها خاء معجمة : نسبة إلى الشماخ اسم جـد والشمَّاخي في قضاعـة وفي سليـم فـالذي في قضاعـة نسبة إلى شماخ بـن عدي بن عـوف بن مالك بن عمـرو بن غنم بن وهب بن اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب . كذا نسبه ابن الكلبي وقال : في شماخ هذا وأخيه سلامة ابني عدي : هما بطنان عظيمان والذي في سليم شماخ بن مالك

ابن خزيمة بن مالك بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم. ذكره الهجري.

٣٥ ـ الصَّامِتِي: ميم مكسورة بعد الألف وتاء مثناة وياء النسبة: في بَلِيٍّ وجشم. ثم قال: والذي في جشم بن معاوية بن بكر هو صامت بن سدوس بن إنسان بن عتوارة بن غزية بن جشم، منهم أبو جرول هند بن الصامت بن عبد الله بن صامت بن سدوس ورد على النَّبي ﷺ يوم حنين، وأمره النبي ﷺ أن يعتم بعمامة جبريل عليه السلام تحت الحنك، وهي العمة الجرولية ذكره أبو علي الهجري ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون قاله الرشاطي والله أعلم.

٣٦ ـ الصَّبَوِي: بفتح أوله وثانيه وواو ـ نسبة إلى بني الصبي من بني كلاب قال الهجري: والنسبة إليه صبوي نقله الرشاطي والله أعلم.

٣٧ ـ الصَّلائِيُّ: بفتح أوله مشددا ولام ثم ألف بعدها همزة ـ نسبة إلى صلاءة بن قنيع بن خويلد بن عبد الله بن الحارث بن نمير ذكره أبو علي الهجري وقال أيضا: صلاءة بن عبد الله بن الحارث بن نُمير. وقال: كان يزيد الصلائي أحد بني دلم النميري من فُتَّاك العرب، وماح بئرا من بئار رحب، فانهار عليه، ورحب بئار في حساءٍ قرب عزلج، وفي بني الحارث بن كعب صلاءة بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب نقله الرشاطي والله أعلم.

٣٨ ـ الصِيَحي: بكسر أوله وفتح ثانيهِ وحاء مهملة: قال الهجري: في فصائل رواحة بن عُصَيَّة بن خفاف بنو صيحة. ثم قال: وهو الصيحي. نقله الرشاطي والله أعلم.

٣٩ ـ الضُّمَيْرِي: بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف ساكنة وراء: نسبة إلى ضُمَير وهي قرية من أعمال دمشق. وأضاف: والضُّمَيري في سُلَيم، قال

الهجري: في قبائل جرو بن زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، هما بطنان: بنو المؤمل، وبنو سعد، وسعد أكثر، ثم تفرق بنو سعد بطنين: بنو ضُمَيرة، وبنو صاعد، وبنو ضميرة أَعَدُّ. ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤٠ ـ العَاتِرِي: بمثناة مكسورة وراء: نسبة إلى عاترة بن جابر بن زيد بن قِرْد ـ وباقي نسب قرد في حرف القاف ـ وفي هذيل أيضا عاترة بن عمرو بن تميم بن سعد بن هذيل. ذكره الهجري وقال: أنشدني العاتري في أبيات عدة:

خليليَّ قولا لِي لفاطمة التي ... رَمَتْنِي فلم تُخْطِ الفُؤَادَ سِهَامُهَا

ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤١ ـ العُتَبِي: بضم أوله وفتح ثانيه وموحدة: قال الهجري: فصحاء الحجاز يقولون في النسبة إلى عُتْبَة عُتَبِي وفي كل اسم على وزن فُعْلة فُعَلِيٌّ بتحريك ثانيه غير زُنْمة وحُمْرَة فإنهما على حالهما ساكنتا الثاني، وفي بني شمخ من فزارة عُتبة ينسب إليه عتبي منهم لاحق بن الضريس الشمخي العتبي ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤٢ ـ العَدَّائِي... ففي يربوع منها العداء بن سليط أبو الحارث بن يربوع وفي البراجم منهم عداء بن مرة، ومرة هو الظليم أحد البراجم، وفي ولد عمرو ابن كلاب عداء وكذالك في ولد حرام بن رفاعة بن مالك بن نهد عداء، ذكرهما الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم.

٤٣ ـ العُرَوِي: بضم أوله وفتح ثانيه وواو: نسبة إلى عروة في جشم بن

معاوية بن بكر، قال الهجري: من بطون زهير بن جشم عروة. ذكره الرشاطي، منهم: يعقوب بن عاصم العُرَوي شاعرٌ وشداد بن زيد العروي شاعر أيضا ذكرهما الهجري نقلهما من خط مغلطاي والله أعلم. ابن عروس[1].

٤٤ ـ العُرْياني: بضم أوله وسكون ثانيه وآخر الحروف بعدها ألف ونون: نسبة إلى العريان في تميم وفي مذحج. وأضاف: والذي في مذحج نسبة إلى العريان من بني عمرو بن صُدَاءَ. ذكره الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم.

٤٥ ـ العُرَيْجي: بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف ساكنة وجيم: نسبة إلى العريج وهو اسم لجماعة في قبائل ـ إلى أن قال: وفي عَنْزِ بن وايل عُرَيج قال الهجري: أنشدني شيخ من جُرَش لثابت بن عبد الملك العُرَيجي بطن من بني مالك بن وايل، وأنشد له شعرا. ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤٦ ـ العَصَمِيُّ: بفتح أولِهِ وثانيه وميم: في جشم بن معاوية بن بكر نسبة إلى عَصِيمة بن جشم قال الهجري: ينسب إلى عَصِيمة عَصَمِيٌّ مثل: جَلِيْحَةَ جَلَحِيٌّ، وحَنِيفة حَنَفِيٌّ، منهم مالك بن نضلة بن خديج بن حبيب ابن هدر بن غنم بن كعب بن عَصيمة. قد تقدم في الجُشمي، ذكره الرشاطي والله أعلم.

٤٧ ـ العُصَمِي: بضم أوله وفتح ثانيه وميم: في محارب قيس عيلان نسبة إلى عُصَيم بن الحارث بن ظالم بن حداد بن ذهل بن طريف بن محارب. كذا نسبه الهجري، وقال ابن حبيب حداد بن بداوة بن ذهل بن طريف بن خلف ابن محارب. وابن الكلبي يقول: حداد بن معاوية بن بذاوة وعصم هذا وفد

---

(١) كذا في الأصل وليس واضحا الناقل عن خط مغلطاي.

على النبي ﷺ ذكره الهجري وقال: والنسبة إليه عُصَمِي بغير ياء وقال الرشاطي: وقياسه بالياء. قال الهجري: وفي العباس بن عصيم أولاد المرتجز(١). . . . . . وقد أتى النبي ﷺ بالمرتجز. . . . . المرتجز. . . . . أهداه النبي ﷺ وأنشد للعباس بن عصيم شعرا:

ولما دعَا داعٍ لدين محمد وفدنا وكُنَّا كان أَيْمَن زَايِرِ
عُصَيْم أبي زار النبيَّ محمدا وعمي سَوَاء قُلْ لهذا المفاخر
حملنا رسول الله ثم أثابنا بمرتجزٍ يسمو له كل ناظر

ذكره الرشاطي وقال: عُصَيمُ لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٤٨ ـ العَصَوِيُّ: بفتح أوله وفتح ثانيه وواو: في سليم نسبة إلى عُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيم ذكره الهجري منهم بدر بن عمار بن مالك بن يقظة بن عصية وفد على النبي ﷺ.

٤٩ ـ العَقَبِيُّ: بفتح أوله وثانيه وموحدة: قال الهجريُّ: عُقْبة من بني فزارة ثم من بني شمخ وفي بني مازن أيضا والإضافة إليه عُقَبي بفتح الثاني وذالك كل فعل من الأسماء. . . إليه فَعَلِي بفتح الثاني. . . . . (٢) وتقدم نحو ذالك. وذكره الرشاطي والله أعلم.

---

(١) المرتجز اسم فرس من خيل النبي ﷺ.

(٢) مكان النقط كلمات لم تتضح في المصورة وأرى هذه النسبة (العقبي) مصحفة عن (العتبي) وتقدمت.

الفهارس العامة

محتويات الكتاب

٢ - الآيات القرآنية

٣ ـ الأحاديث النبوية

٤ ـ الأمثـــال

٥ ـ الشعر والرجز

الهمزة

الألف المقصورة

الباء

التاء

الثـــاء

الجيم

الـــدال

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
يزيدك عندي	بعيدُهَا	طويل	٣	سلولي	٦٥٨
أتوعدني	وعيدُهَا	طويل	٢	نافع بن أصغر المذحجي	٨٨٧
فلم تر عيني	جليدُهَا	طويل	٦	حمر بن الأشهب أبو كليب	٦٠٥
لنا بيت	الجرادِ	وافر	٣	حاتم أو رحال بن بدر الدبابي	٥٨٣/٦٣٢
وجارية بن مر	الجرادِ	وافر	١	أبو نعير الموقعي	٨٩٩
احش لها	نادِ	وافر	١	البريدي الجشمي	٥٣٠
تقول ظعينتي	البلادِ	وافر	٢٢	عقيلي	٧٤٥
فما النخل	ببلادِ	طويل	٢	التميمي .	٥٤٤
إذا حلت منيعة	السوادِ	وافر	٣	معروف بن قدامة القري	٨٥٥
نحار راغية	اقيادِ	بسيط	٤	الخنساء	٦٢١
وكم في قومنا	القيادِ	وافر	١	شاعر	٩٣٠
أتعرف دارا	ومسجدِ	طويل	٣١	العلاء بن موسى الجهني	٧٤٦
وجزع العلوب	النجدِ	طويل	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
إذا ظن	واحدِ	طويل	٨	عبد الحميد المرداسي	٦٩٤
وانك قد وقاك	باردِ	طويل	٤	سلمي جاهلي	٦٥٧
ألا يا بني نُعْم	حامدِ	طويل	٦	اللهبي	٨١٩
شك الفريصة	العضدِ	بسيط	١	النابغة الذبياني	٦٥٢
أذاهبة دنياك	معضدِ	طويل	٢	السعدي أبو مهدي	٧٢١
سقى الغيث	الرعدِ	طويل	٥١	عبد الله بن هبة المرداسي	٧٩٠
كفى حزنا	في وفدِ	طويل	٤	قشير بن عطي العبيدي	٨١٩
وأنبأتهم	وثهمدِ	طويل	١	دريد بن الصمة الجشمي	٦٢٧
فهل أشرفن	نهدِ	طويل	٦	عسكر بن فراس	٧٣٧
فوالله لولا	بحديدِ	طويل	٤	أبو سليمان الهذلي	٦٦٠
كأن على الأحشاء	بحديدِ	طويل	٢	شاعر	٩٣١
وقدمتني حتى	يزيدِ	طويل	٤	ميمون بن عامر	٨٨٠
أبلغ بني أسد	وإيعادِي	بسيط	٥	عبد الله بن الدهي	٧٠٥

الــــراء

الـزاي

السيـن

الشيـن

الصـاد

الضـاد

الطـاء

الـعـين

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فما ذكرت	الروائعُ	طويل	٢	نهار بن سنان	٩١٠
جشمن دايرة	خشوعُ	كامل	٢	جبهاء بن جميمة الأشجعي	٥٦١/ ٥٦٢
وقائلة لما	ودموعُ	طويل	٥	التبالي	٥٤٢
. . . وقد أيقنت	جامعُهْ	طويل	١٢	عبد الله بن الدمينة	٧٠٠
كأني وأم العمر	طلائعُهْ	طويل	٣	كعب بن مشهور	٨١٠
ألا من لنفس	يروعُها	طويل	١٠	رافع بن عبد الله القردي	٦٣٠
كأني من عرفانه	بالأجارعِ	طويل	٢	شاعر	٩٣٦
ألا ليت أني	والمزارعِ	طويل	٢	شاعر	٩٣٦
بأكمة يوم	مرضعِ	طويل	٤	نوال بن الثغاء	٩٠٦
إذا لاح منا	تقلعِ	طويل	٢	ابن نافع الحضرمي	٨٨٧
سألت ذوي	لطامعِ	طويل	٥	شاعر	٩٣٦
تركنا بالنقيع	خنوعِ	وافر	١٣	ناهض بن ثومة	٨٩١

الفاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
صدع الظعائن	خفوفَا	كامل	٢	حباب بن بكير القشيري	٥٨٨
يا دار سعدى	صارفَهْ	السريع	٣	عروة بن أذينة	٧٣٠
ألم تعلمي	أعجفُ	طويل	٤	العذري	٧٢٨
ألم تعلمي	أعجفُ	طويل	٢	شاعر	٩٣٧
يقولون: دعها	عارفُ	طويل	٢	هيذام المازني	٩٢٠
وقدمت الأطناب	أعرفُ	طويل	٢	رزام بن قشير	٦٣٣
أمن أجل دار	العواصفُ	طويل	١٠٤	مزاحم العقيلي	٨٣٩
خليلي هل يشفي	واقفُ	طويل	١٧	نهدي	٩١١
حلفت يمينا	لحالفُ	طويل	٦	نميري	٩٠١
ألا ليت شعري	محالفُ	طويل	٤	شاعر	٩٣٧
رأيتك يا حماد	التكالفُ	طويل	٤	أبو سليمان النهدي	٦٦٢
أبا القلب	والخسائفُ	طويل	٣	الكلابي	٨١٥

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعـر	الصفحة
ألا ليت شعري	طائفُ	طويل	٣	عسكر بن فراس	٧٣٧
فإن الذي يمسي	والسوايفُ	طويل	٥	شـاعـر	٩٣٦
لها أجبل	الوقائفُ	طويل	١	شـاعـر	٩٣٧
ما هاج عينك	جففُ	بسيطُ	٢٦	المليح بن بريد الفهمي	٨٧١
ترى الجد	مكلفُ	طويل	٤	واصل بن محمد الأزيدي	٩١٤
سقى القبر	وكوفُ	طويل	٤	محمد بن حكيم	٨٢٦
نظرت ودوني	منيفُ	طويل	٩	العائـذي	٦٩٠
ألا بأنا الريم	عازفُهْ	طويل	١٧	محمد بن دحيم الثقفي	٨٢٦
ولما رأيت	السوالفِ	طويل	٣	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٤
على غرة من	الوقائفِ	طويل	٢	ابن نعمـة	٨٩٩
أما وجلال الله	لأليفِ	طويل	٢	الزهيرية الجشمية	٦٤٢
يا طول ليلك	الأجوفِ	كامل	٧٩	حبش بن سعيد النهدي	٥٨٨
صدفت أمية	بخفوفِ	طويل	١٠	الحصيب الخزاعي	٦٠٣

الـقـاف

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعـر	الصفحة
ما زال عز	الطرقَا	بسيط	٢	أبو البقرات النخعي	٥٤٠
إن المعافاة	رمقَا	بسيط	٧	ميمون بن عامر	٨٨١
ألا هل أتى	صادقُ	طويل	٨	خويلد بن خالد	٦٢٤
نفى نوم	تأرقُ	طويل	١٨	ثابت بن عبد الله الهذلي	٥٤٩
رأيت رجالا	وغلقُوا	طويل	٣	الـهـزمـي	٩١٨
فهدني رويدا	وامقُ	طويل	٦	معقل بن خويلد الهذلي	٨٥٥
فيا أم ذي	البوارقُ	طويل	٥	رافع بن عبد الله القردي	٦٣١
عفت المنازل	وشرُوقُ	كامل	٢	حميد بن ثـور	٦٠٩
أيا ذات غسل	صديقُ	طويل	٢	سمرة بن زيد العقيلي	٦٦٢
لقد بعتني	رقيقُ	طويل	٢	عائذ بن نمير	٦٨٨
وعاذلة في حب	عارقُهْ	طويل	٥	مريزيق الغواني	٨٣٤

الكاف

الــلام

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فلما طلعن	سهلُ	طويل	٢	جميل	٥٧٩
غذوتك مولودا	وتنهلُ	طويل	٧	أمية بن أبي الصلت	٥٢٥
ألا هلك العرف	السائلُ	متقارب	٣	شاعر	٩٤٠
فإني وإن لم	وسايلُ	طويل	٤	جابر الغاضر	٥٥٧
عفا النعف	فالسلائلُ	طويل	١	إبراهيم بن هرمة	٥١٣
وقائلة إن	الغوايلُ	بسيط	٤	حميد بن ثور	٦١١
هوى . . .	الثواكلُ	طويل	٣	شاعر	٩٣٩
ألا هل إلى	سبيلُ	طويل	٢	شاعر	٩٤٠
دعينا فجئنا	قتيلُ	طويل	١٠	طارق بن ظهر الخصافي	٦٨٥
وما زال فينا	قتيلُ	طويل	٦	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٥
نظرت غدية	يستحيلُ	وافر	٢	وزر بن الجعد الخضري	٩١٥
ويرى الفتى	إجفيلُ	كامل	٣	شاعر	٩٣٩
ألا يا بيت	قليلُ	وافر	٢	يحيى بن عبادة	٩٢١
ألا يا بيت	قليلُ	وافر	٢	شاعر	٩٤٠
ألموا باهل	قليلُ	طويلُ	٦	النصري	٨٩٦
أتاني نعي	طويلُ	طويلْ	١٨	التميمي	٥٤٤
تباشر من	عويلُ	طويلُ	٢	شاعر	٩٤٠
لقد أدركت	لا يباذلُهْ	طويلُ	١	كثير	٨٠٤
فمن يك فوق	شاغلُهْ	طويلُ	١	شاعر	٩٤١
ألم تريا يوم	فاعلُهْ	طويلْ	٣	نميرية	٩٠٣
منازل يقفوهن	وحافلُهْ	طويلُ	٣	حميد بن ثور	٦٠٩
فشهدا رنوم	فكلاكلُهْ	طويلُ	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٨
فشهدا رنوم	فكلاكلُهْ	طويلُ	١	عبد الله بن الدمينة	٧٠٤
فيا حبذا	وأشاملُهْ	طويلُ	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
فيا رب إن	يطاولُهْ	طويلُ	٢	الوليد عبد آل بني موسى	٩١٦
ألا ليت شعري	بتائلُهْ	طويلُ	٢	عسكر بن فراس	٧٣٧

الـمـيـم

النون

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـاعـر	الصفحة
وماء تصبح	الاجونَا	وافر	١	عبيد بن حصين الراعي	٧٢٦/١٠١٥
عزموا الرحيل	وجونَا	كامل	٣	الشريز بن قرين	٥٥٢
يبادرن البدي	جونَا	وافر	١	عمرو بن احمر	٧٥٨
نزعنا قلب	والبطونَا	وافر	٦	غامـد	٧٧٦
يا ليت أهلي	حينَا	بسيط	٥	مريزيق الغواني	٨٣٦
وأبيض من	المحجرينَا	وافر	٢	ناهض بن ثومة	٨٩٥
لقد جعلت	المتغيرينَا	وافر	٤	شـاعـر	٩٤٤
لقد أحببتكم	لينَا	وافر	٢	كـاهـل	٧٩٧
نظرت وقد ثنى	المتحملينَا	وافر	٥	كـاهـل	٧٩٧
صدقتم والإله	ظالمينَا	وافر	٥	اللهبـي	٨١٩
جرى منه جاش	فالبردانُ	طويل	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
أقوت به	فالقرطانُ	طويل	١	تميم بن أبي بن مقبل	٥٤٢
يا ثابت بن نعيم	اليمنُ	بسيط	٣	كلبيـة	٨١٧
وإن بفيف	تزينُ	طويل	٤	جابر بن عياش الأعقلي	٥٥٦
ألا يا ركيَّات	شجونُ	طويل	٣	شـاعـر	٩٤٣
أجيراننا ما من	يكونُ	طويل	٣	الهتيمـي	٩١٧
كأني وقد جاوزن	ظعينُ	وطويل	٢	كثيـر	٨٠٥
عدلن الفتى	تلينُ	طويل	٩	جميـل	٥٧٨
هززن القنا	تلينُ	طويل	٣	شـاعـر	٩٤٢
فإن على	يمينُ	وافر	٥	العـامـري	٦٨٦
فإن على	يمينُ	وافر	٢	حمر بن الأشهب	٦٠٦
فلو عرضت	رنينُ	طويل	٢	شـاعـر	٩٤٣
فما شادن	كنينُ	طويل	٦	ميمون بن عامـر	٨٧٩
تروح بنا	رهينُ	طويل	٢	شـاعـر	٩٤٣
يبشرني بالبين	داجنُهْ	طويل	١	شـاعـر	٩٤٣
أفخم فيها	حصونُهَا	طويل	٥	كثيـر	٨٠٦

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشـــاعـر	الصفحة
هجرت جميل	وظنونُهَا	طويل	٤	الزهيرية الجشمية	٦٤٤
أسائل ركبا	عيونُهَا	طويل	٦	النهـــدي	٩١٠
أقول لعيني	أبينُهَا	طويل	٤	ثابت بن عبد الله الهذلي	٥٥٠
ولي حاجة	يبينُهَا	طويل	٤	كثيـر	٨٠٦
وكنا ظننا	دينُهَا	طويل	٢	حبيب بن زيد	٥٩١
إذا لم تكن	يزينُهَا	طويل	٥	الضحاك بن كلثوم العقالي	٦٨٤
إذا ما الصبا	حنينُهَا	طويل	١	سالم بن زهير الخضري	٦٤٦
أليس على ميثاء	مغتربانِ	طويل	٩	صاحب ميثاء	٦٧٦
أما والراقصات	المثانِ	وافر	١٢	ميمون بن عامر	٨٨٢
فما روضة	دجانِ	طويل	٢	أبو الأخطب بن علي بن مشوذ	٥٢٠
ألا أيها القبر	فشجانِي	طويل	٦	شـــاعـر	٩٤٢
أبى القلب	ولحانِي	طويل	٢	جابر الغاضري	٥٥٧
إني لأفرح	الوجدانِ	كامل	١	شـــاعـر	٩٤٤
لعمرك إن	الوخدانِ	طويل	١	أبو الغطمش	٧٨٠
خليلي ضماني	تردانِ	طويل	١٦	كعب بن مشهور	٨١٣
يهيج علي	بمدانِ	طويل	٢	عمرو بن عون الصاردي	٧٥٩
أعني على صرف	يدانِ	طويل	٣	يزيد بن الطثرية	٩٢٤
أمن أجل أعرابية	تبتدرانِ	طويل	٢	شـــاعـر	٩٤٤
سألتكما بالله	والقطرانِ	طويل	٣	مكرمة بنت الكحيل	٨٦٧
سليمى لو	ينظرانِ	وافر	٣	ناهض بن ثومة	٨٩٤
ولقد لقيت	حسانِ	كامل	٣	ميمون بن عامر	٨٨١
رمانا العدى	الغرضانِ	طويل	١	كعب بن مشهور	٨١٤
فان بوكد	وبعانِ	طويل	٤	غزلان الشامي	٧٧٩
نظرت ومن	رعانِ	طويل	٢٠	كعب بن مشهور	٨١٢
إذا ذكرت	تكفانِ	طويل	١	الأعمش بن عطاف	٥٢٣
جزى الله شرا	ذقانِ	طويل	٣	الكلابية	٨١٦

الـرجـز

الألف المقصورة

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
بني أبشر	قد أتى	رجـز	٧	طـائـي	٩٨٠

البـاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
ظلت	الجندبَا		٤	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٤٨
إذا سهيل	الكواكبَا		٢	راجـز	١٠١١
لم تر	كوكبَا		٣	راجـز	١٠١١
جاوب	تطربُ		٢	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠٠
هجمة	كلابِ		٢	أطيط بن سعد الأشجعيّ	٩٤٨
عرفت من	التنضبِ		٧٩	عليقة الدعدي الهذلي	٩٨٥
هل تعرف	التنضبِ		٧٨	أبو الغمر العضلي	٩٨٨
وهبته	واهبِ		٣	جحيفة الضبابية	٩٥٧
يا ليت	الذوابِ		١٠٦	يوسف بن عبد الرحمن الحلي	١٠٠٧
ظلت	ملهابْ		٢	أطيط بن سعد الأشجعي	٩٤٨
إن لنا	الركبْ		٣	راجـز	١٠١٠
ضحيت	لِلّحُوبْ		٣	راجـز	١٠١١
ما زال في	الأشاهبْ		٢	الحسين بن جابر المريحي	٩٦١

التـاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
قد هاج	العرصاتِ		٦١	أبو شجرة الأزرقي السلمي	٩٧٣
هل تعرف	بمعرضاتِ		٢٢	حصين الفوارس السلمي	٩٦١
لما رأيت	حالاتِ		١٦	طـائـي	٩٧٨
لما رأيت	العلاتِ		١٣	راجـز	١٠١١
يا أخويّ	أعييتْ		٢	راجـز	١٠١١

الجيـم

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
يا ليتها	سواجَا		٥	الحادي من جادة البصرة	٩٥٧

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
إن رشف	الجدذ		١	راجــز	٥٢١
إن رشف	المسذ		٢	راجــز	١٠١٣
تبصر	أم خالد		١٠	راجــز	١٠١٤

الــراء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
يا ربها	حرارًا		٢	راجــز	١٠١٤
وبتُّ أهفو	قرارًا		٧.	يحيى بن ربيق الناصري	١٠٠٦
الحمد لله	اعارًا		٥	راجــز	١٠١٤
كأنها	شصرا		١	الحسين بن جابر المريحي	٦٠٢
إن كنت	شاعرًا		٨	مزاحم العقالي	٩٩٩
قد صبحت	زَحُوْرَا		١٤	ضبــي	٩٧٦
مهلاً	زورا		٣	قرة بن عياض اللبيدي	٩٩٤
قد ظهرت	مظهرًا		٢	ابن معقل الليثي الكنانـي	١٠٠٣
يسألني	حجرُ		٣	الشهابي الكلابــي	٩٧٥
أوقد	قــرُّ		١	حــاتــم	٩٥٧
تقول إذْ	عتورُهُ		٣	مرزوقـة المنافية الهلاليـة	٩٩٨
قالت	الخمارِ		٦	البريدي الجشمي	٩٥٥
إني وإن	معذرِيْ		٣	بزيع بن جبهان الكلابي	٩٥٦
ظلت	الجفرِ		٤	راجــز	١٠١٥
إحدى بني	جعفرِ		٥	ضبــي	٩٧٧
يا ابن هشام	الذكرِ		١٠	الحكم الخضري المحاربي	٩٦٢
إذا أردت	الأوتارْ		٦	راجــز	١٠١٥
نبالة	الكبرْ		٢	راجــز	١٠١٥
أودى	بكرْ		٢	المطرفي	١٠٠٢
يا عمرو	خــورْ		٢	راجــز	١٠١٥
لن تشربي	مكسورْ		٤	راجــز	١٠١٦

الـزاي

السيـن

الصــاد

الضــاد

العيـن

الفــاء

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
لا تتقي	طفَـا		٢	راجــز	١٠١٠
إذا زياد	افعلفَـا		٢	راجــز	١٠١٠
. . . . .	وهي تقفُ		٩	البريدي الجشمي	٩٥٤
أصبحت	والتطوافِ		١٥	أبو شجرة الأزرقي	٩٧٤
إن كنت	لما تعترفِ		٢	مزاحم العقالي العقيلي	٩٩٩
يا رب شاة	تالفِ		٢	راجــز	١٠١٧
تربع	المداهفِ		٢	راجــز	١٠١٧
حمراء	الطائفِي		٤	راجــز	١٠١٧
ترعـى	ملفْ		٢	راجــز	١٠١٧

القــاف

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
قلت	الأورقَا		٢	أطيط الأشجعي	٩٥٠
يا رب	لا أطيقَهُ		٢	راجــز	١٠١٨
رب خليل .	بالعراقِ		٦	راجــز	١٠١٧
كأن عيني	الفراقِ		٢	راجــز	١٠١٨
دلية لم	عناقِ		٣	أطيط الأشجعي	٩٥٠
هل تعرف	العشرقِ		١٨	ابن رعلاء العروي الزهيري	٩٦٧
قال لي	ترزقِ		٧	راجــز	١٠١٧
رأت غلاما	يملقِ		٢	السعدي أبو مهدي	٩٦٩
قد اغتدى	الأوقْ		٨	الفضيل بن صبح العتكي	٩٩٢
وحوقل	انملقْ		٢	السعدي أبو مهدي	٩٦٩

الكــاف

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الـراجز	الصفحة
صبحن	سكَّـا		٢	العقيلي	٩٨٥
فاشرب	لكَـا		٥	أطيط الأشجعي	٩٥١
ترجم	اللكاكِ		١٢	راجــز	١٠١٨
رش بماء	مالكِ		٣	شبيث بن إبراهيم أبو عروة	٩٧١

الــلام

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشــاعر	الصفحة
يادمنة	الطلاَ		٥٢	عسكر بن عقبة المرداسي	٩٨٣
يتبعن	غدافِلاَ		٤	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠٠
يا رب	المجللَة		٧	ابن قند المرداسي السلمي	٩٩٥
كميت	مبتلُ		٣	راجــز	١٠١٩
ألا اعلمي	سخـلُ		٣	راجــز	١٠٢٠
لولا أخوها	المنزلُ		٤	طارق بن ظهر الجشمي	٩٧٨
إذا بدا	سهيلُ		٣	راجــز	١٠١٩
لرب ماء	بالاجبالِ		٢	الرزني الطائي	٩٦٦
إن رويت	دخالِ		٢	أطيط الأشجعي	٩٥١
علك	والكلالِ		٦	راجــز	١٠١٨
ومنهل	الأهوالِ		٤	طائــي	٩٧٩
فقلت	فارحلِ		٢٧	الأمَيلِس البلوي	٩٥٢
يقلن	انزلِ		١	أبو النجم العجلي	٩٩١/٩٥٦
ظلت قبالا	تبعلِ		٣١	رفاعة بن دراج العصمي	٩٦٨
قد رشح	طفلِ		٢	راجــز	١٠١٩
وكنت	يفللِ		٣	الثوباني المزاني	٩٥٦
رُكَّبَ	المؤللِ		٧	جشمـي	٩٥٧
يا جمل	فنولِي		٨	عبد الله البلوي	٩٨١
تجذين	معتدلْ		٢	راجــز	١٠١٩
ألا ترى	الفضـل		٣	أطيط الأشجعي	٩٥١
يا ليت شعري	ما فعلْ		١١	مهدي بن هريم البريدي	١٠٠٣
ظلت على	زغلْ		٢	راجــز	١٠٢٠
ماذا عناك	وطللْ		٩٩	الدعدي هذلـي	٩٦٣
كأن طعم	الشملْ		٥	ابن عبادل الدعدي الهذلي	٩٨١
هــلا	سيـلْ		٤	راجــز	١٠١٩

الميــم

اليـــاء

٦ ـ اللغـــة

حرف الهمــزة

حرف البـــاء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحـاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الـزاي

حرف السيـن

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الغيـن

حرف الفـاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

حرف الياء

٧ - المواضع

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حــرف الـعين

حـرف الـغين

حرف الفاء

حـرف الـقـاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

حرف الياء

٨ ـ الأعـــلام

٩ ـ القبائل والأسر والجماعات

الجيم

الخـاء

الـــدال

الـــذال

الـــراء

الــزاي

الســين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الغين

الفاء

القاف

الكـــاف

اللام

الميم

النـــون

الـــــواو

الـهـــاء

اليـاء

١٠ ـ الكتب

١١ - التطبيع - أي (الأخطاء المطبعية) وتصحيحها

الصفحة	السطر	الخطــأ	الصواب
١٠	٦	اعتماداً	بدون تنوين
٢٥	١٩	ذا	ذو
٣٧، ٣٩	١٥، ١٥	ولْيُطْعِمْهُ	ثم لِيُطعِمْهُ »
٤٨	١٣	يو	يوم
٤٨	١٣	علي	على
٥٤	١٤	قائلة	قائله
٦٧	١٦	تَمَلَّتْ	والصحيح كسرها ليستقيم
٧٥	١٥	إشعاراً	إشعار
٧٧	٨	دراً	لعل الصواب (دارا)
٨٥	١٠	دليلا	دليل
٩٧	٨	الثقافة	يحسن أن يضاف (دار)
١١٨	١٤	محتصر	مختصر
١٢١	١	دخل	دحــل
١٥٨	٢١	هامش ١	يحسن إضافة (القاهرة)
١٧٩	الأخير	يسعفك باللفظ حين يعوزك المعنى	يسعفك بالمعنى حين تبحث عنه
١٨٢	١٨	اللغوي	العلمي العراقي
١٩٦	الأخير	يدو	يبدو
٢٠٠	٣	اعتبران	اعتبر أَنَّ
٢١٧	٣	علي	على
٢٣٣			وضع أرقام في الحاشية خطأ
٢٥٧	٧	كُلِيَ	كُلِي
٢٦٢	١	... الإشارة	ستأتي الإشارة
٢٦٢	٢	يْد	ميْد

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢٧٦	١٥	تُرَيْدُ	تُرِيد
٣٢٨	١٤	مرادس	مرداس
٣٢٨	٢١	الصحفة	الصفحة
٣٤١	قبل الأخير	الحداة	ذا الغلالة
٣٤٣	٨	جمرة	جمهرة
٣٥١	١٩	أهله	أهل
٣٦٣	٩	خطإ	خطأ
٣٨٤	٢	دَونِ	دَوانِ
٤١٠	١٧	المُطَرَف	المُطْرَف
٤٢٧	٣	فَبْعَد	فَبعْدَ
٤٤٠	٧	عزيزة	عزيرة ـ بالراء المهملة ـ
٤٥٤	٢	أحد	أجد
٤٥٩	٢١	سمعُ	سمعَ
٤٧١	٩	ليُس	ليْس
٤٨١	١٧	بن	بنت
٧٧٨	٢٢	«معجم ما استعجم»	
٧٩٧	٢١	الماعزي بن حمير	الماعزي من حمير
		ـ وبعان ـ	تحذف وبعان
٨١٥	١٣	يعيَّره	يُعَيِّرُه
٨٤١	٦	أمرَّتُهُ	أَمدَّتْهُ
٨٤٨	٢٧	لخصينة	لحصينة
٩٥٣	١٣	الحُنَفِي	الحُتَفِي
٩٦٢	١١	فاضحة	فاضجة ـ بالجيم ـ
١٠٨٦	١٢	ش٤يف من لهب... وإلى ١٠٨٦ ذي	حشيف من لهب... وإلى ذي

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠٦٩	١٨	بنيّ	بنيْ
١١١٠	٤	دفاني وقباري	دفاني وكفاني وقباري
١١١٣	الحاشية٨	(٥١م)	حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم»
١٢٢٠	٥		يحذف السطر لتكراره
١٢٤٣	٢		يحذف السطر الثاني
١٢٥٠	١	(حرج)	(حــــرد)
١٢٥٧	١٢	نجر	نحر ـ بالحاء المهملة ـ.
١٣١٩	حاشية٢	القبيلة	القبلية
١٣٤٢	١٣	الديب	الريب ـ بالراء المهملة ـ
١٣٥١	٨	نجد	تحذف (نجد)
١٣٥٢	٧		يحذف السطر السابع
١٣٧٦	٣	جند	حنذ
١٣٨٦	١٠	الحراث	الحرات
١٣٩٥	١٤	(الربذة)	(حمى الربذة)
١٤٥٢	٤	خروم	حزوم
١٤٦٠	الأخير	الخطيم	الخطم
١٤٩٠	٦	(عيون السافلة)	(البحير، ينبع)
١٤٩٢	الأخير	(حزيز اضاخ، الحلة)	(أضم، حزيز أُضاخ)
١٤٩٤	١١	برقة جناح	برق جناح
١٤٩٧	الأول	سند العروض	سند العروس
١٥١١	٣	(حمى الربذة)	(رَزَّة)
١٥٣٠	١٢	الرنج	الزنج
١٥٤٤	١٥	(الأشعر)	(الأجرد)
١٥٤٥	٤	(الأجر)	(الأجرد)
١٥٤٧	١٠	(الأشعر)	(الأجرد)
١٥٤٨	١٦	ذو غثث	ذو عثث ـ بالعين المهملة ـ
١٥٩٦	١٦		يحذف السطر الـ ١٦
١٦٣٠	١٥		يحذف السطر الـ ١٥